

منتديات اقرأ الثقافي

للحفظ ( منظوم - عربي - فارسي )

www.iqra.ahlamontada.com

# تكملة الخيامية في الحِكَمِ

تأليف

الإمام قطب الدين الخيبري

أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله الزبيدي القشيري الشافعي

المرحوم سنة ٨٨٢١ هـ والشمس سنة ٨٨٩١ هـ

رحمة الله تعالى

اعتنى به وقابله بأصله

نظام محمد صالح يعقوبي

المجلد الثاني

مكتبة نظام نيمثوبي الخاصة

المنامة - محلكة البهترين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢)



## جميع الحقوق محفوظة

يُمنع طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه بكافة طرق  
الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل  
البرقي أو المسموع أو استخدامه حاسوبياً بكافة  
أنواع الاستخدام وغير ذلك من الحقوق الفكرية  
والمادية إلا بإذن خطي من المؤسسة.

الطبعة الأولى  
١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م



ISBN 978-9933-549-42-8



90000

9

789933 549428

دار الدار  
المؤسس والمالك  
فؤاد الدار

مؤسسة ثقافية علمية تُعنى بالتراث العربي  
والإسلامي والدراسات الأكاديمية والجامعية  
المتخصصة بالعلوم الشرعية واللغوية والإنسانية  
تأسست في دمشق سنة 1422هـ - 2002م،  
وأشهرت سنة 1426هـ - 2006م.

سوريا - دمشق - الحلبيوني :

ص.ب. 34306

00963112227001

00963112227011

00963933093783

00963933093784

00963933093785

dar.darnewader

t.daralnewader.com

f.daralnewader.com

y.daralnewader.com

i.daralnewader.com

l.daralnewader.com

E-mail: info@daralnewader.com

Website: www.daralnewader.com

### شركات شقيقة

دار النوادر اللبنانية - لبنان - بيروت - ص.ب. : 4462/14 - هاتف : 652528 - فاكس : 652529 (009611)

دار النوادر الكويتية - الكويت - ص.ب. : 1008 - هاتف : 22453323 - فاكس : 22453323 (00965)

دار النوادر التونسية - تونس - ص.ب. : 106 (أريانة) - هاتف : 70725546 - فاكس : 70725547 (00216)



# بُكَائِبُ الْغُرَاةِ بِأَثَرِ الْأَحْكَامِ

تأليف

الإمام قطب الدين الخيضي

أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله الزبيدي الدمشقي الشافعي

المتولد دمشق سنة ٨٢١ هـ والتمت بالقاهرة سنة ٨٩٤ هـ  
رحمة الله تعالى

اعتمده وقابله بأهله

نظام محمد صالح يعقوبي

المجلد الثاني

دار النشر



دار دارالمنار

المؤسس والمالك

د. محمد زكي الدين

## جميع الحقوق محفوظة

يسمح طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه بكافة طرق  
الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل  
البراني أو المسموع أو استخدامه حاسوبياً بكافة  
أنواع الاستخدام وغير ذلك من الحقوق الفكرية  
والمادية إلا بإذن خطي من المؤسسة.

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م



ISBN 978-9933-549-42-8



مؤسسة ثقافية علمية تُعنى بالتراث العربي  
والإسلامي والدراسات الأكاديمية والجامعية  
المتخصصة بالعلوم الشرعية واللغوية والإنسانية  
تأسست في دمشق سنة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م،  
وأشهرت سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م.

سوريا - دمشق - الحلبيوني :

ص.ب: 34306

00963112227001

00963112227011

00963933093783

00963933093784

00963933093785

dar. alnawader

t. daralnawader.com

f. daralnawader.com

y. daralnawader.com

i. daralnawader.com

l. daralnawader.com

E-mail: info@daralnawader.com

Website: www.daralnawader.com

### شركات شقيقة

دار النواهد اللبنانية - لبنان - بيروت - ص.ب: 4462/14 - هاتف: 652528 - فاكس: 652529 (009611)

دار النواهد الكويتية - الكويت - ص.ب: 1008 - هاتف: 22453232 - فاكس: 22453323 (00965)

دار النواهد التونسية - تونس - ص.ب: 106 (أريانة) - هاتف: 70725546 - فاكس: 70725547 (00216)

# كِتَابُ الْغُرَرِ بِإِثْرِ الْأَحْكَامِ

تأليف

الإمام فُطَيْبُ الدِّينِ الْخِصْرِي

أبي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّيْدِيِّ الدِّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ

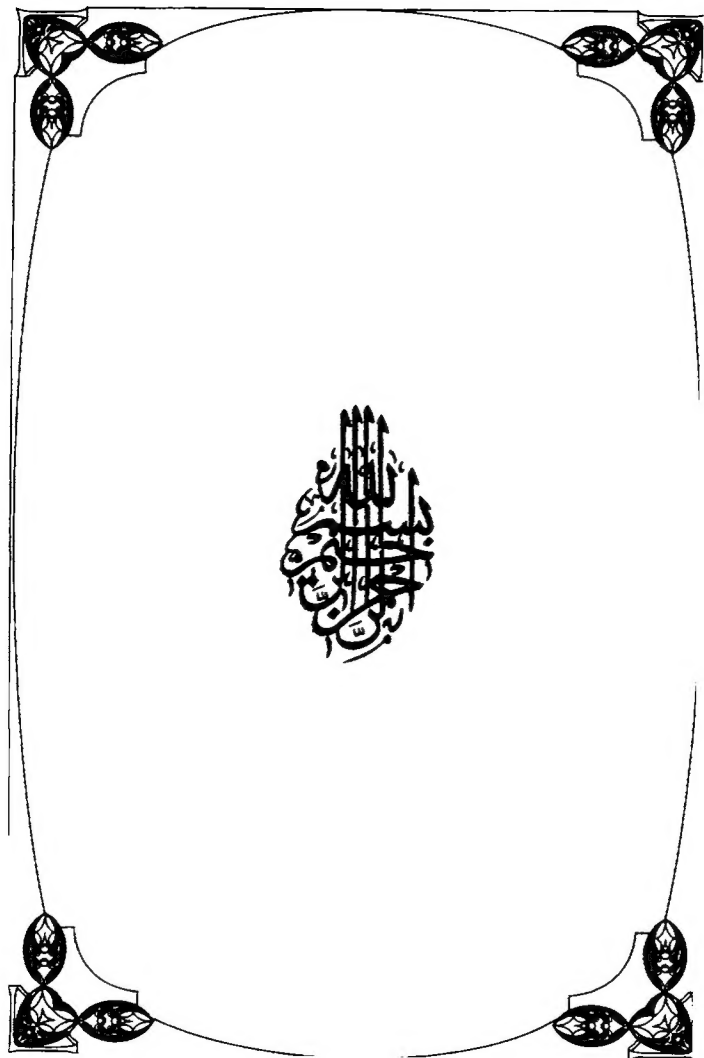
المتولد بدمشق سنة ٨٢١ هـ والتمت بالقيود سنة ٨٩٤ هـ  
رحمة الله تعالى

اعتن به وقابله بأصله

نظام محمد صالح يعقوبي

المجلد الثاني

دار التوفيق



(٨)

# کتاب البیع



(٨)

## كِتَابُ الْبَيْعِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥].

٩٢٥ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَبْتَاعُ، وَكَانَ فِي عَقْدَتِهِ - يَعْني فِي عَقْلِهِ - ضَعْفٌ، فَأَتَى أَهْلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، احْبُرْ عَلَى فُلَانٍ؛ فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ وَفِي عَقْدَتِهِ ضَعْفٌ، فَدَعَاهُ فَتَهَاؤُ عَنِ الْبَيْعِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَضْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ، فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ خَيْرَ تَارِكٍ لِلْبَيْعِ، فَقُلْ: هَاءُ وَهَاءُ، وَلَا خَلَابَةَ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْأَزْهَرِيُّ، وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ<sup>(١)</sup>.

وقوله: (هَاءُ وَهَاءُ) بالمد والفتح، وقيل: بالقصر، ومعناه: مقابضة في المجلس؛ كقوله: «إِلَّا يَدَا بَيْدٍ»، وقيل معناه: هَاكِ وَهَاتِ؛ أَي: خذ وأعط، وأما (لاخلابة) بكسر الخاء المعجمة والتخفيف؛ أَي: لا خداع.

٩٢٦ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ٢١٧)، وأبو داود (٣٥٠١)، والترمذي (١٢٥٠)، والنسائي (٤٤٨٥)، وابن ماجه (٢٣٥٤).

(٢) رواه ابن ماجه (٢١٨٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٩٦٧).

٩٢٧ - وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ فِي جَارِيَةٍ : «هِيَ لِي» ، قَالَ : هِيَ لَكَ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ مُطَوَّلًا<sup>(١)</sup> .

٩٢٨ - وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ : «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ، وَالْمَيْتَةِ ، وَالْخَنْزِيرِ ، وَالْأَصْنَامِ» ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ شَحُومَ الْمَيْتَةِ ؟ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا الشُّفْنُ ، وَيُدَهَنُ بِهَا الْجُلُودُ ، وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ ؟ فَقَالَ : «لَا ، هُوَ حَرَامٌ» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «قَاتِلُ اللَّهِ الْيَهُودَ ؛ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا ؛ جَمَلُوهَا ؛ بَاعُوهَا ؛ فَأَكَلُوا ثَمَنَهَا» . أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup> .

٩٢٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عِنْدَ الرُّكْنِ ، قَالَ : فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ ، فَقَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ - ثَلَاثًا - إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ الشُّحُومَ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا ، وَإِنْ اللَّهُ إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكَلَ شَيْءٌ ، حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ» . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ<sup>(٣)</sup> .

٩٣٠ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَخُلُوفِ الْكَاهِنِ . أَخْرَجَاهُ<sup>(٤)</sup> .

٩٣١ - وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي مَا أبيعُهُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَبْتَاعَهُ مِنَ الشُّوقِ ، قَالَ :

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٧٥٥ / ٤٦) .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٢٣٦) ، وَمُسْلِمٌ (١٥٨١ / ٧١) .

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٤٨٨) .

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٢٣٧) ، وَمُسْلِمٌ (١٥٦٧ / ٣٩) .



«لا تبع ما ليس عندك». رواه الشافعي، وأحمد، والأربعة، وقال الترمذي: حسن صحيح<sup>(١)</sup>.

وقال ابن دقيق العيد في «الافتراح»: على شرط الشيخين.  
قلت: لكن في سنده اختلاف.

٩٣٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحصاة، وعن بيع الغرر. رواه مسلم<sup>(٢)</sup>.

(وبيع الحصاة) بفتح الحاء والصاد المهملتين: هو أن يقول البائع أو المشتري: إذا نبتت إليك الحصاة، فقد وجب البيع، نهى عنه للغرر، والغرر: كل ما له ظاهر يغتر المشتري وباطن مجهول.

٩٣٣ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن شراء ما في بطون الأنعام حتى تضع ما في ضروعها إلا بكيل، وعن شراء العبد وهو أبق، وعن شراء المغانم حتى تقسم، وعن شراء الصدقات حتى تقبض، وعن ضربة الغائص. رواه أحمد، وابن ماجه، والترمذي بإضعافه، وقال: غريب<sup>(٣)</sup>.

قلت: وإسناده ضعيف.

---

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٠٢ / ٣)، وأبو داود (٣٥٠٣)، والترمذي (١٢٣٢)، والنسائي (٤٦١٣)، وابن ماجه (٢١٨٧)، ولم تقف عليه عند الترمذي.

(٢) رواه مسلم (٤ / ١٥١٣).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٢ / ٣)، وابن ماجه (٢١٩٦)، والترمذي (١٥٦٣).

و(خربة الغائص) - بفتح الضادِ المُعْجَمَةِ وسكون الراءِ ومُوَحَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ وهاءٍ، و(الغائصُ) بفتنٍ معْجَمَةٍ والِف، ثم مثناةٌ وصَادٍ مُهْمَلَةٌ - : هو أن يقول الرجل: أغوصُ في البحرِ غوصَةً، فَمَا أَخْرَجْتُهُ فهو لك، وهذا مِنَ الغررِ.

٩٣٤ - وعن ابنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَشْتَرُوا السَّمَكَ فِي الْمَاءِ، فَإِنَّهُ هَرَجٌ». رواه أَحْمَدُ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ<sup>(١)</sup>، وَالصَّحِيحُ وَقْفُهُ.

٩٣٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ طَعَامٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَتَالَتْ أَصَابِعُهُ بِلَلًا، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟»، فَقَالَ: «أَصَابَتِ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ»، قَالَ: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ، كَمَا يَرَاهُ النَّاسُ، مِنْ غَشٍّ فَلَيْسَ مِنِّي»<sup>(٢)</sup>.

وفي لفظ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا». رواه مسلم<sup>(٣)</sup>.

٩٣٦ - وعن واثلةِ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَبِيعَ شَيْئًا إِلَّا بَيَّنَّ مَا فِيهِ، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَعْلَمُ ذَلِكَ إِلَّا بَيَّنَّهُ». رواه أَحْمَدُ، وَهَذَا لَفْظُهُ<sup>(٤)</sup>، وَابْنُ مَاجَهَ، وَلَفْظُهُ: «مَنْ بَاعَ شَيْئًا لَمْ يُبَيِّنْهُ، لَمْ يَزَلْ فِي مَقَتٍ مِنَ اللَّهِ، وَلَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُهُ»<sup>(٥)</sup>، وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، تَكَلَّمُوا فِيهِ.

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٨).

(٢) رواه مسلم (١٠٢).

(٣) رواه مسلم (١٠١/ ١٦٤).

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٩١).

(٥) رواه ابن ماجه (٢٢٤٧).

٩٣٧ - وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يباع ثمر حتى يطعم، أو صوف على ظهر، أو لبن في ضرع، أو سنن في لبن. ضعیف، رواه الدارقطني والبيهقي<sup>(١)</sup>، والمصحيح وقفه كما رواه الشافعي<sup>(٢)</sup>.

٩٣٨ - وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ نهى عن ثلاث: قبل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال. أخرجه<sup>(٣)</sup>.

٩٣٩ - وعن عروة البارقي رضي الله عنه قال: أعطاني رسول الله ﷺ ديناراً اشترى به أضحية أو شاة، فاشترت شاتين، فبعث إحداهما بدينار، فأنيته بشاة ودينار، فدعا له بالبركة في بينعه، وكان لو اشترى التراب، لربح فيه. رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه بسند جيد<sup>(٤)</sup>.

٩٤٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى شيئاً لم يره، فهو بالخيار إذا رآه». رواه الدارقطني من حديث عمر بن إبراهيم ابن خالد الكُردي، وقال: هذا باطل، وإنما يروى من قبل ابن سيرين، وعمر هذا يضع الحديث<sup>(٥)</sup>.

٩٤١ - وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع حبل الحبلة. أخرجه<sup>(٦)</sup>.

(١) رواه الدارقطني في «سننه» (١٤/٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٣٤٠).

(٢) رواه الشافعي في «الأم» (٤٧/٣).

(٣) رواه البخاري (١٤٧٧)، ومسلم (٥٩٣/١٢).

(٤) رواه أبو داود (٣٣٨٤)، والترمذي (١٢٥٨)، وابن ماجه (٢٤٠٢).

(٥) رواه الدارقطني في «سننه» (٤/٣).

(٦) رواه البخاري (٢١٤٣)، ومسلم (٥/١٥١٤).

وَفِي لَفْظٍ لَهَا عَنْهُ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتْبَاعُونَ لِحِمَّ الْجَزُورِ إِلَى حَبَلِ  
الْحَبَلَةِ، وَحَبَلِ الْحَبَلَةِ: أَنْ تَتَجَّ النَّاَقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا، ثُمَّ تَحْمِلُ الَّتِي تُتَجَّثُ،  
فَتَهَامُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ<sup>(١)</sup>.

وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ: ثُمَّ تَتَجَّ الَّتِي تَتَجَّثُ<sup>(٢)</sup>.

٩٤٢ - وَفِيهِمَا: وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ  
الْمَلَامَةِ وَالْمَنَابَذَةِ.

زَادَ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا الْمَلَامَةُ: فَإِنْ يَلْمَسُ كُلُّ وَاحِدٍ  
[مِنْهُمَا] ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِغَيْرِ تَأْمُلٍ، وَالْمَنَابَذَةُ: أَنْ يَنْبَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَوْبَهُ  
إِلَى الْآخَرِ، وَلَمْ يَنْظُرْ أَحَدُهُمَا إِلَى ثَوْبِ صَاحِبِهِ<sup>(٣)</sup>.

٩٤٣ - وَعَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَلَافِيحِ وَالْمُضَامِينِ. رَوَاهُ  
الْبُزَارُ، وَقَالَ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا  
صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْحَافِظِ<sup>(٤)</sup>.

---

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٢٥٦)، وَمُسْلِمٌ (٦ / ١٥١٤). قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي «الْفَصْلِ  
لِلْوَصْلِ الْمَدْرَجِ فِي النُّقْلِ» (١ / ٣٦٠): وَتَفْسِيرُ حَبْلِ الْحَبَلَةِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَمْرٍ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ كَلَامِ نَافِعٍ أَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ، وَرَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ التَّبُودُكِيُّ عَنْ جُوَيْرِيَةَ مَيِّتًا مَفْصَلًا.

(٢) كَذَا عَزَاهَا لِلْبُخَارِيِّ الزَّيْلَعِيُّ فِي «نَسَبِ الرَّايَةِ» (٤ / ١٠)، وَابْنُ الْمُلْقَنِ فِي  
«تَحْفَةِ الْمُحْتَاجِ» (٢ / ٢١٦)، وَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهَا عِنْدَهُ.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢١٤٦)، وَمُسْلِمٌ (٢ / ١٥١١).

(٤) رَوَاهُ الْبُزَارُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٤ / ٢٢٠).

و(الصلابيح) بالقاف والحاء المَهْمَلَة: جمع ملقوح: وَهُوَ مَا فِي بَطْنِ  
الناقة.

و(المضامين) بالضادِ الْمُعْجَمَة وتخفيف الميم، وغلط من شَدَّدَهَا:  
جَمْعُ مَضْمُونٍ: وَهُوَ مَا فِي أَصْلَابِ الْفُحُولِ، وَفُسْرُهُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأ» بِعَكْسِ  
مَا ذَكَرْنَاهُ.

٩٤٤ - وعن أبي المنهال، أن زيد بن أرقم والبراء بن عازب كانا  
شريكين، فاشترى فضةً بنقديّ ونسيئةً، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فأمرهما أن ما كان  
بنقديّ فأجيزوه، وما كان بنسيئةٍ فردوه. رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

٩٤٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في  
بيعة. رواه الشافعي، وأحمد، والثلاثة، وقال الترمذي: حسن صحيح<sup>(٢)</sup>.

٩٤٦ - وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال  
رسول الله ﷺ: «لا يَحِلُّ سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ريع ما لم  
يُضمن، ولا بيع ما ليس عندك». رواه أحمد والأربعة، وصححه الترمذي  
وابن خزيمة والحاكم، وقال: حديث صحيح على شرط جماعة المسلمين<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه البخاري (٢٤٩٧).

(٢) رواه الإمام الشافعي كما في «مختصر المزني» (ص: ٨٨)، والإمام أحمد في  
«مسنده» (٢/ ٤٣٢)، وأبو داود (٣٤٦١)، والترمذي (١٢٣١)، والنسائي (٤٦٣٢).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٨)، وأبو داود (٣٥٠٤)، والترمذي  
(١٢٣٤)، والنسائي (٤٦١١)، وابن ماجه (٢١٨٨)، والحاكم في «المستدرک»  
(٢١٨٥)، ولم تقف عليه عند ابن خزيمة.

٩٤٧ - وعنه أيضاً، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعٍ وَشَرْطٍ. رَوَاهُ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بِهِ<sup>(١)</sup>.

٩٤٨ - وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَفَقَتَيْنِ فِي صَفَقَةٍ، قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَبِيعُ فِيقُولُ: بِنِسَاءٍ بِكَذَا، وَيَنْقُدُ بِكَذَا وَكَذَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ<sup>(٢)</sup>، وَاخْتَلَفَ فِي سَمَاعِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ أَبِيهِ، فَأَنكَرَهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ.

٩٤٩ - وعن أبي أيوب الأنصاري - واسمُهُ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ<sup>(٣)</sup> - ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ وَوَلَدَيْهَا، فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَالحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٤)</sup>.

قلت: بل لَيْسَ عَلَى شَرْطِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ حُيَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ فِي الصَّحِيحِ شَيْءٌ، بَلْ تَكَلَّمَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ مُتَقَطِعٍ<sup>(٥)</sup>.

---

(١) رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَارِثِ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ» (٤٣٦١).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١/٣٩٨).

(٣) فِي النَّسَخَتَيْنِ: «زَيْدٌ»، وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ. انْظُرْ: «تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص: ١٨٨).

(٤) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٥/٤١٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٢٨٣)، وَالدَّارَقُطْنِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣/٦٧)، وَالحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٣٣٤).

(٥) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٩/١٢٦) عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ، قَالَ ابْنُ الْمُلَقَّنِ فِي «الْبَدْرِ الْمُنِيرِ» (٦/٥٢٠): الْعَلَاءُ صَدُوقٌ، =

٩٥٠ - وعن سلمة بن الأكوع قال: غزونا غزارة وعلينا أبو بكر، فذكر الحديث إلى أن قال: فبحثت بهم أسواقهم وفيهم امرأة عليها قشع من آدم، معها بنت لها من أحسن العرب، فتقلني أبو بكر ابتها، فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوباً، فلقيني رسول الله ﷺ في السوق، فقال: «يا سلمة، هب لي المرأة»، فقلت: يا رسول الله، لقد أعجبني، وما كشفت لها ثوباً، ثم لقيني، فقال: «يا سلمة، هب لي المرأة، لله أبوك»، فقلت: هي لك يا رسول الله، فبحث بها إلى مكة، ففدى بها ناساً من المسلمين كانوا أسروا بمكة. رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

وهذه التفرقة محمولة على ما بعد البلوغ.

والقشع بفتح القاف وسكون الشين المعجمة، ثم عين مهملة: لباس من جلد يابس.

٩٥١ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يفرق بين الأم ولديها»، قيل: إلى متى؟ قال: «حتى يبلغ الغلام، وتحيض الجارية». رواه الدارقطني وضعفه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>.

٩٥٢ - وعن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ نهى عن المحاقلة، والمزابنة، والثنيا. رواه مسلم<sup>(٣)</sup>.

و(المحاقلة) بالمهملة والقاف: كراه الأرض بجزء مما يخرج منها.

= لكنه لم يسمع من أبي أيوب، فيكون الحديث منقطعاً.

(١) رواه مسلم (٤٦ / ١٧٥٥).

(٢) رواه الدارقطني في «سننه» (٦٨ / ٣)، والحاكم في «المستدرک» (٢٣٣٥).

(٣) رواه مسلم (٨٥ / ١٥٣٦).

و(المزبنة) بالزاي وموحدة ونون: مشتقة من الزين، وهو الدفع، كأن  
كلاً من المتبايعين يدفع الآخر عن حقّه، وقيل: بيع الرُّطْب في رؤوس النخل  
بالتمر.

و(الثنيا) بمثلثة مضمومة ونون ساكنة ومثناة تحتانية: هي أن يُسْتَنْى في  
عقد البيع شيءٌ مجهولٌ فيفسدُهُ، وقيل: هو أن يُباع شيءٌ جزافاً، ولا يجوز  
أن يُسْتَنْى منه شيءٌ قلٌّ أو كَثْرٌ، وتكون الثنيا في المزارعة: أن يُسْتَنْى بعد  
النصف أو الثلث كيلٌ معلومٌ.

زاد الثلاثة من حَدِيثِ عَطَاءٍ عَنْهُ: إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ، وَقَالَ الترمذي: حسنٌ  
صحيح<sup>(١)</sup>.

وفي لفظ للنسائي: وعن المخابرة<sup>(٢)</sup>، وصحّحه أيضاً ابن جرير الطبري،  
لكن في سنده سفيان بن حسين، متكلم فيه.

و(المخابرة) بخاء معجمة وموحدة، قيل: هي المزارعة على نصيب  
معين من الأرض.

٩٥٣ - وعن أنس رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة،  
والمخاضرة، والئلامسة، والمنابذة، والمزبنة. رواه البخاري<sup>(٣)</sup>.

و(المخاضرة): بالخاء والضاد معجمتين: بيع الشمار [خضراً]<sup>(٤)</sup> قبل

(١) رواه أبو داود (٣٤٠٥)، والترمذي (١٢٩٠)، والنسائي (٣٨٨٠).

(٢) رواه النسائي (٤٥٢٣).

(٣) رواه البخاري (٢٢٠٧).

(٤) ما بين مكوفتين من «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٤١ / ٢).



أن يبدو صلاحها.

٩٥٤ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نهى أن يُسَافَرَ بالقرآن إلى أرضي العَدُوِّ؛ مخافة أن يناله العَدُوُّ. رواه مسلم <sup>(١)</sup>.

والعَبْدُ المسلم في معناه من علة الإهانة، قال تعالى: ﴿وَلَنْ يَجْمَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٤١].

٩٥٥ - وعنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لُعِنَتِ الْخَمْرُ عَلَى عَشْرَةِ وَجُوهِ، لعنت الخمر بعينها، وشاربها، وساقبها، وبائعها، ومبتاعها، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، وأكل ثمنها». رواه أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، والترمذي، وابن مَاجَهَ، وفي مسنده كلام <sup>(٢)</sup>.

وفسر العلماء (أكل ثمنها) بمن يبيعها عبداً لمن يتخذها خمرًا.

٩٥٦ - وعن الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ التاجر، عن حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ، عن أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «من حبس العنب زمن القطف حتى يبيعه من يهوديٍّ أو نصرانيٍّ، أو ممن يعلم أنه يتخذ خمرًا؛ فَقَدْ نَقَضَ عَلَى النَّارِ عَلَى بَصِيرَةٍ». رواه ابن حَبَّانَ في «الْمُصَنَّفَاءِ» في ترجمة الحسن هذا <sup>(٣)</sup>، وَقَدْ ضَعَّفُوهُ.

---

(١) رواه مسلم (١٨٦٩ / ٩٣).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢ / ٢٥)، وأبو داود (٣٦٧٤)، وابن ماجه (٣٣٨٠). ورواه الترمذي (١٢٩٥) من حديث أَنَسٍ رضي الله عنه وقال: حديث غريب، وقد روي نحو هذا عن ابن عباس وابن مسعود وابن عمر عن النبي ﷺ.

(٣) رواه ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٢٣٦).

٩٥٧ - وعن عمران بن حصين رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه نهى عن بيع السلاح في الفتنة. رواه ابن أبي عاصم وابن عدي من طريق أبي رجاء عنه<sup>(١)</sup>، والصحيح أنه موقوف عليه كما رواه عبدالله بن أحمد<sup>(٢)</sup>، وعلقه البخاري عنه<sup>(٣)</sup>.

٩٥٨ - وعن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري برة للعتي، فاشتروا ولأهأ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «اشترىها فأعتقها، فإنما الولاء لمن أعتق». أخرجاه<sup>(٤)</sup>.

ولهما: فقال رسول الله ﷺ: «كل شرط ليس في كتاب الله، فهو باطل»<sup>(٥)</sup>.

٩٥٩ - وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن عنب الفحل. رواه البخاري، وغلط الحاكم واستدركه<sup>(٦)</sup>.

٩٦٠ - وعن أنس رضي الله عنه، أن رجلاً من كلاب سأل النبي ﷺ عن عنب الفحل، فنهاه، فقال: يا رسول الله، إنا نطرق الفحل فنكرم، فرخص لهم

(١) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٢ / ٥١).

(٢) رواه عبدالله في «العلل ومعرفة الرجال» (٢ / ٥٩٦).

(٣) رواه البخاري في «صحيحه» في البيوع، باب: بيع السلاح في الفتنة وغيرها، تعليقاً.

(٤) رواه البخاري (٢٥٦٠)، ومسلم (١٥٠٤ / ١٠).

(٥) رواه البخاري (٢١٦٨)، ومسلم (١٥٠٤ / ٨).

(٦) رواه البخاري (٢٢٨٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢٢٨١).

في الكرامة. رواه الترمذي<sup>(١)</sup>، وقال: حسنٌ غريبٌ.

٩٦١ - وعن جابر رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع ضراب الجمل. رواه مسلم<sup>(٢)</sup>.

٩٦٢ - وعن أبي عامر الهوزني، عن أبي كبشة الأنماري، أنه أتى سعداً فقال: أطرقني فرسك، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أطرق فرساً فمَقَّب له [الفرس]؛ كان له كاجر<sup>(٣)</sup> سبعين فرساً حُمِل عليها في سبيل الله، وإن لم تُعَقَّب؛ كان له كاجر فرس [حُمِل عليه] في سبيل الله». رواه ابنُ حبان في «صحيحه»<sup>(٤)</sup>.

٩٦٣ - وعن طاوُس، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَلْقُوا الرُّكَبَانَ، ولا يَسِخْ حاضِرٌ لبَادٍ»، قلت لابن عباس: ما قوله: «لا يَسِخْ حاضِرٌ لبَادٍ»؟ قال: لا يكونُ لَهُ سمساراً. أخرجه<sup>(٥)</sup>.

٩٦٤ - وعن أنس رضي الله عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ باع قَدْحاً وَجَلَساً فِيمَنْ يَزِيد. رواه الأربعة، واللفظ للنسائي، وقال الترمذي: حسنٌ<sup>(٦)</sup>.

---

(١) رواه الترمذي (١٢٧٤).

(٢) رواه مسلم (٣٥ / ١٥٦٥).

(٣) سقط من «ت»، وفي الأصل: «من الأجر»، والمثبت من «صحيح ابن حبان».

(٤) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٦٧٩).

(٥) رواه البخاري (٢١٥٨)، ومسلم (١٩ / ١٥٢١).

(٦) رواه أبو داود (١٦٤١)، والترمذي (١٢١٨)، والنسائي (٤٥٠٨)، وابن ماجه (٢١٩٨).

والحلس - بكسر المهملة وسكون اللام وسين مُهْمَلَةٌ - : هو الكساء، وقيل : هو ما يسط في البيت تحت الثياب .

٩٦٥ - وعن ابن عمر رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ » . أَخْرَجَاهُ <sup>(١)</sup> .

وفي لفظ لهما : « لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ ، إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ » <sup>(٢)</sup> .

٩٦٦ - وَفِيهِمَا عَنْهُ : أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ نَهَى عَنِ النَّجْشِ <sup>(٣)</sup> .

وهو بفتح التّون وسكون الجيم ، والشين معجمة : هو مدح السلعة لنفاقها والزيادة في ثمنها ، وهو لا يريد شراءها .

٩٦٧ - وعن عمرو بن شعيب ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الْعُرْبَانِ . رَوَاهُ مَالِكٌ عَنِ الثَّقَةِ ، عَنْ عمرو ، بِهِ <sup>(٤)</sup> .

والعُربَانُ - بِضَمِّ الْعَيْنِ المهملة وراء ساكنة وموحدة بعدها ألف ونون - : هو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صَاحِبِهَا شيئاً على أنه إن مضى البيع ، حسب له من الثمن ، وإن لم يمض البيع ، كان لصاحب السلعة ولم يرتجعهُ المشتري ، ويقال له : عُربون بالضم والسكون ، وعربون بالفتح .

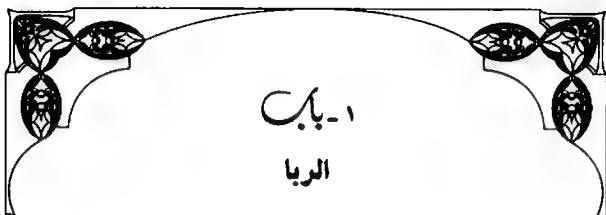


(١) رواه البخاري (٢١٦٥) ، ومسلم (١٤١٢ / ٤٩) .

(٢) رواه البخاري (٥١٤٢) ، ومسلم (١٤١٢ / ٥٠) .

(٣) رواه البخاري (٢١٤٢) ، ومسلم (١٥١٦ / ١٣) .

(٤) رواه الإمام مالك في «الموطأ» (٦٠٩ / ٢) .



قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ مَعَهُمْ مَتَاعُ اللَّهِ وَذَرُّوا مَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾<sup>(١)</sup> كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتِغُوا فَلَاحُكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ [البقرة: ٢٧٨ - ٢٧٩].

٩٦٨ - وعن جابر رضي الله عنه قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا، وموكله، وكتابه، وشاهديه، وقال: «هُم سَوَاءٌ». رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

٩٦٩ - وعن مسروق عن عبد الله - يعني ابن مسعود - رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «الربا ثلاثة وسبعون باباً». رواه ابن ماجه بإسناد على شرط الصحيح<sup>(٢)</sup>، والحاكم وقال: على شرطهما، وزاد: «أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه، وإن أزوى الربا يهرض الرجل المسلم»<sup>(٣)</sup>.

٩٧٠ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الدَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ،

(١) رواه مسلم (١٥٩٨/١٠٦).

(٢) رواه ابن ماجه (٢٢٧٥).

(٣) رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٢٥٩).

وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، يَدَأُ بِيَدٍ، سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ، فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرَى، الْآخِذَ وَالْمُعْطِي فِيهِ سَوَاءٌ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

وَلَهُ عَنْ عَبْدِ بَنِ الصَّامِتِ مِثْلُهُ، وَفِيهِ: «فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَلِهِ الْأَصْنَافُ، فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدَأُ بِيَدٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لَهُ: «إِلَّا سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ، حِينَ بَعَيْنٍ»<sup>(٣)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِلْبَيْهَقِيِّ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا بِوزنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ كَيْلًا بِكَيْلٍ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ كَيْلًا بِكَيْلٍ، وَالنَّمْرُ بِالنَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ، فَقَدْ أَرَى»<sup>(٤)</sup>.

٩٧١ - وَفِي مُسْلِمٍ أَيْضًا: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا بِوزنٍ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزَنًا بِوزنٍ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ، فَهُوَ رِبَا»<sup>(٥)</sup>.

٩٧٢ - وَفِيهِ أَيْضًا: عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ»<sup>(٦)</sup>.

٩٧٣ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَزْنُ وَزَنُ أَهْلٍ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٥٨٤ / ٨٢).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٥٨٧ / ٨١).

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٥٨٧ / ٨٠).

(٤) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٢٩١ / ٥).

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٥٨٨ / ٨٤).

(٦) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٥٩٢ / ٩٣).

مَكَّة، وَالْمَكِّيَّاتُ مَكِّيَّاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ<sup>(١)</sup>، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ، فَقِيلَ: إِنْ الْأَرْجَحُ أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ، بَلِ الصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ.

٩٧٤ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالثَّلْثِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْبَيْضَاءُ، فَتَهَاةٌ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنْ شِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطْبِ، قَالَ: «إِنْ قَصَصَ الرُّطْبُ إِذَا بَيِّسَ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَلَا إِذَا»، وَفِي لَفْظٍ: فَتَهَاةٌ عَنْ ذَلِكَ. رَوَاهُ الْأَثَمَةُ مَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَالْأَرِبَعَةُ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَابْنُ خَزِيمَةَ، وَابْنُ حَبَّانٍ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٢)</sup>، وَأَعْلَاهُ ابْنُ حَزَمٍ بِمَا لَا يَقْبَلُ مِنْهُ.

٩٧٥ - وَعَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا التَّمَرَ بِالتَّمْرِ»، قَالَ سَالِمٌ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِالرُّطْبِ أَوْ التَّمْرِ، وَلَمْ يَرْخُصْ فِي غَيْرِهِ. أَخْرَجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٣٤٠)، وَالنَّسَائِيُّ (٢٥٢٠).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ» (٢/ ٦٢٤)، وَالْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (ص: ١٤٧)، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١/ ١٧٥)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٣٥٩)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٢٢٥)، وَالنَّسَائِيُّ (٤٥٤٥)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٢٦٤)، وَابْنُ حَبَّانٍ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٠٠٣)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٢٦٤)، وَلَمْ تَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ ابْنِ خَزِيمَةَ.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢١٨٣، ٢١٨٤)، وَمُسْلِمٌ (١٥٣٩/ ٥٩).

وَفِي لَفْظِ لُهُمَا : رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تَبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا<sup>(١)</sup>.

وَالْعَرِيَّةُ - بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَراءَ، ثُمَّ مَثْنَاءِ تَحْتَانِيَّةٍ مُشْدَدَةٍ - : وَاحِدَةٌ الْعَرَايَا، وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَهِيَ مِنْ عَرَاهُ يُعْرَاهُ؛ أَي : أَعْطَاهُ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ مِنْ عَرِي يُعْرَى، كَأَنَّهَا عَرِيَتْ مِنَ الَّذِي حُرِّمَ، فَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ، يُقَالُ : هُوَ عَرَوْ مِنَ الْأَمْرِ؛ أَي : خَلَّوْهُ مِنْهُ.

٩٧٦ - وَفِيهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا فِيمَا دُونَ خُمْسَةِ أَوْسُقٍ، أَوْ فِي خُمْسَةِ أَوْسُقٍ، شَكَّ دَاوُدُ - يَغْنِي : ابْنُ الْحُصَيْنِ - وَلَيْسَ فِي الْبَخَارِيِّ ذِكْرُ الشُّكِّ<sup>(٢)</sup>.

وَيُوضَحُ ذَلِكَ حَدِيثُ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَذِنَ لِأَهْلِ الْعَرَايَا أَنْ يَبِيعُوا بِخَرْصِهَا يَقُولُ : «الْوَسْقُ، وَالْوَسْقَيْنِ، وَالثَّلَاثَةُ، وَالْأَرْبَعَةُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ<sup>(٣)</sup>.

٩٧٧ - وَعَنْ جَابِرٍ أَيْضًا رضي الله عنه قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَغَلَطَ الْحَاكِمُ فَاسْتَدْرَكَهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ : إِنَّهُ عَلَى شَرْطِهِ<sup>(٤)</sup>.

٩٧٨ - وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ : اشْتَرَيْتُ يَوْمَ حَنْبِنٍ قِلَادَةً بَانِي عَشْرَ دِينَارًا، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَزَرٌ، فَفَصَلْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ اثْنِي عَشْرَ

(١) رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ (٢١٩٢)، وَمُسْلِمٌ (١٥٣٩ / ٦٤).

(٢) رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ (٢٣٨٢) وَقَالَ : شَكَّ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ، وَمُسْلِمٌ (١٥٤١ / ٧١).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣ / ٣٦٠).

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٥٣٠ / ٤٢)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٢٦٣).



ديناراً، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «لا تباع حتى تُفصل». رواه الترمذي هكذا، وقال: حسنٌ صحيح<sup>(١)</sup>.

لكن هو في مسلم بلفظ: أتى رسول الله ﷺ وهو بخيبر بقلادة فيها خَرَزٌ وذَهَبٌ - وهي من المغامم - تباع، فأمر رسول الله ﷺ بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده، ثم قال: «الذهب بالذهب وزناً بورن»<sup>(٢)</sup>.

وفي لفظ لأبي داود: أتى عامٌ خيبر بقلادة فيها ذهبٌ وخَرَزٌ ابتاعها رجلٌ بشعة الدنانير، أو بسبعة الدنانير<sup>(٣)</sup>، فقال رسول الله ﷺ: «لا، حتى تميز بينه وبينه»، فقال: إنما أردت الحجارة، فقال: «لا، حتى تميز بينهما»، فردّه حتى ميّز بينهما. وإسناده على شرط مسلم، وهو في الترمذي، والنسائي<sup>(٤)</sup>.

٩٧٩ - وعن سعيد بن المسيّب، أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع اللحم بالحيوان. رواه مالكٌ والشافعي هكذا مرسلًا<sup>(٥)</sup>، ورواه الدارقطني من وجهٍ آخر مستنداً من رواية يزيد بن مروان، عن مالك، عن الزُّهري، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ<sup>(٦)</sup>، وقال البيهقي: غلط يزيد بن مروان في روايته هكذا،

---

(١) رواه الترمذي (١٢٥٥).

(٢) رواه مسلم (٨٩/١٥٩١).

(٣) كذا في النسختين، وعند أبي داود: «بشعة دنانير، أو بسبعة دنانير».

(٤) رواه أبو داود (٣٣٥١)، والترمذي (١٢٥٥)، والنسائي (٤٥٧٣).

(٥) رواه الإمام مالك في «الموطأ» (٢/٦٥٥)، والإمام الشافعي في «الأم» (٣/٨١).

(٦) رواه الدارقطني في «سننه» (٣/٧٠) وقال: تفرد به يزيد بن مروان عن مالك بهذا الإسناد، ولم يتابع عليه، وصوابه في «الموطأ» عن ابن المسيّب مرسلًا.

لكن الشافعي عضد مرسل سَعِيد بما رَوَاهُ عن أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ<sup>(١)</sup>، وقد قال في القديم: لو لم يزو في هذا شيء عن النَّبِيِّ ﷺ، كَانَ قول أبي بَكْرٍ فيه مَثًا لَيْسَ لَنَا خِلافُهُ؛ لَأَنَا لَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ بِخِلافِهِ، وَإِرْسَالُ سَعِيدٍ عِنْدَنَا حَسَنٌ.




---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٣ / ٨١).

## ٢- باب

### التَصْرِية، والخِيَار، والقَبْض، والتَوَلِيَّة، والإِشْرَاك

٩٨٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنْ ابْتاعَهَا بَعْدَ فَإِنَّهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَخْلُبَهَا: إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ». أَخْرَجَاهُ، وَهَذَا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ<sup>(١)</sup>.

وَلَمْ يُسَلِّمْ: «فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا، رَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ طَعَامٍ لَا سَمَرَاءَ»<sup>(٢)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ: «صَاعاً مِنْ تَمْرٍ لَا سَمَرَاءَ»<sup>(٣)</sup>.

وَقَوْلُهُ: (لَا تُصَرُّوا) بوزن: لَا تُزَكُّوا، مِنْ صَرَى: إِذَا جُمِعَ، مُثْقَلٌ وَمُخَفَّفٌ، وَأَمَّا بِحَذْفِ وَאוِ الْجَمْعِ وَيُضَمُّ لَامُ (الْإِبِلِ)، فَعَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ، وَيُخْرِجُ ذَلِكَ عَلَى تَفْسِيرٍ مِنْ فَسْرِهِ بِالرِّبْطِ وَالشَّدِّ، مِنْ صَرَّ يَصُرُّ، وَمِنْهُ: نَهَى عَنِ التَّصْرِيةِ<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ حَبْسُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِ الشَّاةِ لِتَبَاعِ كَذَلِكَ، يَغْرِي بِهَا الْمُشْتَرِي.

(١) رواه البخاري (٢١٤٨)، ومسلم (١٥١٥ / ١١).

(٢) رواه مسلم (١٥٢٤ / ٢٥).

(٣) رواه مسلم (١٥٢٤ / ٢٦).

(٤) رواه البخاري (٢٧٢٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٩٨١ - وعن ابن عمر رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «من باع مُحَفَّلَةً فهو بالخيار ثلاثة أيام، فإن رَدَّهَا، رَدَّ مَعَهَا مثل أو مثلي لبنها قمحاً». رواه أبو داود، وابن ماجه، من حديث جميع بن عمير، وهو ضعيفٌ جداً<sup>(١)</sup>.

والمُحَفَّلَةُ بضم الميم وفتح الحاء المهملة والفاء المُشَدَّدة، ثم لام: هي الشاة أو البقرة أو الناقة التي لا يحلبها صَاحِبُهَا أياماً حتى يجتمع لبنها في ضَرْعِهَا، فإذا [احتلبها]<sup>(٢)</sup> المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها، ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها، سُمِّيت مُحَفَّلَةً لأن اللبن حفل في ضَرْعِهَا؛ أي جمع، وجمع أبو العباس بن سُرَيْج بين هذا والذي قبله بأن المقصود في الرد غالبُ قوتِ البلد كما في زكاة الفطر، ولا يخفى بعده؛ لقوله: «لا سَفَرَاءَ».

٩٨٢ - وعن ابن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «البائعان بالخيار ما لم يتفرقا، أو يقول أحدهما للآخر: اختر». أخرجاه<sup>(٣)</sup>. وفي رواية للبيهقي: «حتى يتفرقا من مكانهما، إلا أن يكون صفقة خيار»<sup>(٤)</sup>.

٩٨٣ - وعنه قال: ذكر رجل لرسول الله ﷺ أنه يخدع في البيع، فقال

(١) رواه أبو داود (٣٤٤٦)، وابن ماجه (٢٢٤٠).

(٢) غير واضحة في الأصل، وهي سقط في «ت»، والمنبت من «النهاية» في غريب الحديث لابن الأثير (٤٠٨/١).

(٣) رواه البخاري (٢١٠٩)، ومسلم (١٥٣١/٤٣).

(٤) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧١/٥) من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه.

النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ»، فكان إذا بايعَ يَقُولُ: لَا خِيَابَةَ. أَخْرَجَاهُ، واللفظ لمسلم<sup>(١)</sup>.

و(خيابة) بمعجمة ثم مشاة تحتانية، ثم ألف وموحدة، وَغَلَطَ مَنْ صَحَّفَهَا بالنون بدل الموحدة، وَمَعْنَاهُ: وَلَا خُدَيْعَةً.

٩٨٤ - وعن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن يحيى بن حَبَّانَ - أَيْ: بفتح المهملة وموحدة - ابن منقذ، قال: هو جَدِّي منقذ بن عمرو، وكان رجلاً قد أصابته أُمَّةٌ في رأسه فكسرت لسانه، ونازعت عقله، وكان لا يدع التجارة، ولا يزال يفن<sup>(٢)</sup>، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ، ثُمَّ أَنْتَ فِي كُلِّ سَلَمَةٍ تَبْتَاعُهَا بِالْخِيَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَإِنْ رَضِيتَ فَاْمِسْكَ، وَإِنْ سَخَطْتَ فَارْذُدْهَا عَلَى صَاحِبِهَا»، وقد كان عمرُ عُمرَا طَوْنَلَا، عاش ثلاثين ومئة سنة، وكان في زمان عثمان بن عفان ؓ حين فشا الناس وَكَثُرُوا يَبْتَاعُ الْبَيْعَ فِي الشُّوقِ وَيَرْجِعُ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ وَقَدْ غَبِنَ غَبْنًا قَبِيحًا، فَيَلُومُونَهُ وَيَقُولُونَ: لِمَ تَبْتَاعُ؟ فيقول: فَأَنَا بِالْخِيَارِ، إِنْ رَضِيتُ أَخَذْتُ، وَإِنْ سَخَطْتُ رَدَدْتُ، قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعَلَنِي بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا، فِيرِدُ السَّلَمَةَ عَلَى صَاحِبِهَا مِنَ الْغَدِ وَبَعْدَ الْغَدِ، فيقول: وَاللَّهِ لَا أَقْبِلُهَا، قَدْ أَخَذْتُ سَلَمَتِي وَأَعْطَيْتَنِي دَرَاهِمَ، قَالَ: يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَعَلَنِي بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا، فَكَانَ يَمُرُّ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَقُولُ لِلتَّاجِرِ: وَيَحْكُ،

(١) رواه البخاري (٢٤٠٧)، ومسلم (١٥٣٣/٤٨).

(٢) في «ت»: «وكان لا يدع على ذلك التجارة، فكان يفن»، وهو نحو ما عند ابن ماجه.

إنه قد صدق، إن رسول الله ﷺ قد كان جعله بالخيار ثلاثاً. رواه الحميدي في «مُسْنَدِهِ»، وابن ماجه، والبخاري في «تاريخه»، والدارقطني، وهذا لفظه، وَهُوَ مَرْسَلٌ جَيِّدٌ<sup>(١)</sup>.

والآفة بالمد وتشديد الميم: هي الشجّة التي تبلغ أم الرأس، والمأمومة مثلها، يُقَالُ: أَمَمْتُ الرَّجُلَ بالعَصَا: إذا ضَرَبْتُ أم رَأْسِهِ، وهي الجلدة التي تَجْمَعُ الدماغ.

٩٨٥ - وعن مخلد بن خفاف بن إيماء بن رَحْصَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عن عائشة ؓ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخِرَاجُ بِالضَّمَانِ». رواه الشافعي، وأحمد، والأربعة، وابن حبان في «صحيحه»<sup>(٢)</sup>، ووثق مخلد راويه عن عائشة، وضَعَفَهُ أبو حاتم الرازي، والأزدي، وقال البخاري: فيه نظر.

وفي رواية الشافعي عن مسلم بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رجلاً ابتاع غلاماً، فأقامَ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِيمَ، ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْباً، فخاصَمَهُ إلى النبي ﷺ، فرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ الرجل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْلُ غَلَامِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخِرَاجُ بِالضَّمَانِ»<sup>(٣)</sup>. وكذا رواه

(١) رواه الحميدي في «مُسْنَدِهِ» (٦٦٢)، وابن ماجه (٢٣٥٥)، والبخاري في «تاريخه» (١٧ / ٨)، والدارقطني (٥٥ / ٣).

(٢) رواه الإمام الشافعي في «مُسْنَدِهِ» (ص: ١٨٩)، والإمام أحمد في «مُسْنَدِهِ» (٤٩ / ٦)، وأبو داود (٣٥٠٨)، والترمذي (١٢٨٥)، والنسائي (٤٤٩٠)، وابن ماجه (٢٢٤٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٩٢٨).

(٣) رواه من طريقه البيهقي في «معركة السنن والآثار» (٣٥٨ / ٤).

أحمد، وأبو داود، وهذا لفظه، وابن ماجه، من حديث مسلم بن خالد الزنجي<sup>(١)</sup>، لكن قال البخاري: عنده مناكير<sup>(٢)</sup>، وقال أبو داود: هذا إسناد ليس بذلك.

ورواه الترمذي من حديث عمرو بن علي المقدمي، عن هشام به بلفظ: أن النبي ﷺ قضى أن الخراج بالضمان، وقال: حسن غريب<sup>(٣)</sup>. وأخرجه الحاكم في «مستدركه» بلفظ: «الغلة بالضمان»، ثم قال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه<sup>(٤)</sup>.

ومعناه: ما يحصل من غلة العين المتباعدة عبداً كان أو أمة أو ملكاً، وذلك أن يشتريه فيستغله زماناً، ثم يطلع فيه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه، أو لم يعرفه، فله رده وأخذ الثمن، ويكون للمشتري ما استغله؛ لأنه لو تلف في يده؛ لكان من ضمانه. والباء في الضمان للسببية.

٩٨٦ - وعن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سرق العبد، فبيعوه ولو بشئ». رواه أحمد، والأربعة، من حديث عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عنه<sup>(٥)</sup>، وفيه بعض كلام.

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٨٠ / ٦)، وأبو داود (٣٥١٠)، وابن ماجه (٢٢٤٣).

(٢) انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧ / ٢٦٠)، وفيه: منكر الحديث.

(٣) رواه الترمذي (١٢٨٦).

(٤) رواه الحاكم في «المستدرك» (٢١٧٧).

(٥) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢ / ٣٣٦)، وأبو داود (٤٤١٢)، والنسائي

(٤٩٨٠)، وابن ماجه (٢٥٨٩). ولم نقف عليه عند الترمذي.

وعند أَحْمَدَ: والنَّشُّ بفتح النون وتشديد المعجَمَة: هو نصف أوقية<sup>(١)</sup>.

وقيل: هو النصف من كل شيء.

٩٨٧ - وعن العَدَاءِ - بفتح العين والبدال المشددة الْمُهِمَلَتَيْنِ - ابن خالِدٍ قَالَ: كتب لي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ بِنِ هُوَذَةَ<sup>(٢)</sup> مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أُمَةً لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ وَلَا خَبِثَةَ، يَبِيعُ الْمُسْلِمَ الْمُسْلِمَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مُعَلِّقًا بِصِيغَةِ التَّمْرِيطِ، فَقَالَ: وَيَذَكِّرُ عَنِ الْعَدَاءِ<sup>(٣)</sup>، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ عُبَادِ بْنِ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ أَبِي وَهَبٍ، عَنِ الْعَدَاءِ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَادٍ<sup>(٤)</sup>.

قلت: وقد تكلموا فيه.

والغائلة بالغين المعجمة ومُتَنَاءٌ تحتانية: وهي هنا كل ما أدى إلى بَلَاءٍ، وقيل: هي الربا، وقيل: السرقة.

والخَبِثَةُ بكسر الخاءِ الْمُعْجَمَة وسُكُونِ الموحدة ومثلثة: هي الحرام أو الرَبِيْءُ، وقيل: يبيع أهل العهد.

---

(١) انظر: «مسند الإمام أحمد» (٢/ ٣٨٧).

(٢) في النسختين: «هوذة»، والتصويب من «سنن الترمذي» وابن ماجه.

(٣) رواه البخاري في «صحيحه» في البيوع، باب: إِذَا بَيْنَ الْيَمَانِ وَلَمْ يَكُنْهُمَا وَنَصَحَا، تعليقاً.

(٤) رواه الترمذي (١٢١٦)، وابن ماجه (٢٢٥١)، ولم نقف عليه عند أبي داود.



٩٨٨ - وعن يحيى بن سعيد، عن سالم، أن عبد الله بن عمر باع غلاماً له بشمان مئة درهم، وباعه بالبراءة، فقال الذي ابتاعه لعبد الله: بالغلام دأه لم تسمه لي، فقال عبد الله بن عمر: بعته بالبراءة، فقصى عثمان على عبد الله باليمين، أن يحلفه لقد باعه الغلام وما به دأه يعلمه، فأبى عبد الله أن يحلف له، وارتجع العبد، فباعه بعد ذلك بألف وخمسة مئة درهم. رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْهُ، وَالشَّافِعِيُّ عَنْ مَالِكٍ، وَقَالَ: إِلَى هَذَا نَذْهَبُ<sup>(١)</sup>.

٩٨٩ - وعن ابن عباس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ ابْتَاعَ طَعَاماً، فَلَا يَخِيفُهُ حَتَّى يَشْتَرِيَهُ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَحْسِبْ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَهُ. أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.  
وفي رواية لهما: «حَتَّى يَقْبِضَهُ»<sup>(٣)</sup>.

وفي رواية لمسلم: «حَتَّى يَكْتَالَهُ»<sup>(٤)</sup>.

٩٩٠ - وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: كنت أبيع الإبل بالبيع، فأبيع بالدنانير وأخذ الدراهم، وأبيع بالدراهم وأخذ الدنانير، فأتيت النبي ﷺ فسألت عن ذلك، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِسَمَرِ يَوْمِهَا مَا لَمْ تَفْتَرَقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ». رَوَاهُ الْأَرِبَعِيُّ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٥)</sup>، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ وَابِيهَقِي: تَفَرَّدَ بِرَفْعِهِ مِمَّاكَ، وَأَكْثَرُ

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ» (٢/٦١٣)، وَالشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٧/٩٩).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢١٣٢)، وَمُسْلِمٌ (٢٩/١٥٢٥).

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٥٢٥/٣٠)، وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢١٣٣) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٥٢٥/٣١).

(٥) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٣٥٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٢٤٢)، وَالنَّسَائِيُّ (٤٥٨٢)، وَابْنُ مَاجَةٍ =

الرواة وقفوه على ابن عمر .

قلت : لكن سماك من الثقات ، فيرجح رفعه لزيادة العلم .

و(البقيع) بالموحدة : المكان المعروف ، وهو بقيع الفرقد كما في رواية للبيهقي<sup>(١)</sup> ، وصحّف من زعم أنه بالنون .

٩٩١ - وعنه أيضاً ، أن النبي ﷺ نهى عن بيع الكالئ بالكالئ . رواه الحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم<sup>(٢)</sup> ، وهو غلط منه ، فإنه بنى على أن موسى رواه هو ابن عقبة ، أخذ الثقات المشهورين ، وليس كذلك ، بل هو ابن عبيدة الرّبندي الضّعيف ، لكن قال ابن سعد : هو ثقة ، كثير الحديث ، ليس بحجة . و(الكالئ) مهموز اللام<sup>(٣)</sup> : أن يشتري أو يبيع ديناً له على رجل بدين له على آخر .

٩٩٢ - وعنه أيضاً ، أن رسول الله ﷺ قال : «من اشترى طعاماً فلا يبيعه حتى يستوفيه» ، قال : وكنا نشترى الطعام من الرّكبان جِزافاً ، فنهانا رسول الله ﷺ أن نبيعه حتى ننقله من مكانه . أخرجه<sup>(٤)</sup> . والجِزافُ مثلث الجيم وزاي ، ثم ألف وفاء : هو المجهول القدر ، مكيلاً كان أو موزوناً .

---

= (٢٢٦٢) ، وابن حبان في «صحيحه» (٤٩٢٠) ، والحاكم في «المستدرک» (٢٢٨٥) .

(١) رواه البيهقي في «معركة السنن والآثار» (٣٥٢ / ٤) .

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٣٤٢) .

(٣) في النسخين : «الكاف» ، والصواب المثبت . انظر : «نخب الأفكار» للميني (٤٤٦ / ١١) .

(٤) رواه البخاري (٢١٢٦) ، ومسلم (١٥٢٦ / ٣٤) ، (١٥٢٧) .

٩٩٣ - وعن جابر رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام، حتى يجري فيه الصّاعان: صاع البائع، وصاع المشتري. رواه ابن ماجه بسند فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه<sup>(١)</sup>، صدوق، إلا أنه سيئ الحفظ، وضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي.

٩٩٤ - وعن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال: قال سعيد بن المسيّب في حديث يرفعه كأنه إلى رسول الله ﷺ: لا بأس بالتولية في الطعام قبل أن يستوفى، [ولا بأس بالإقالة في الطعام قبل أن يستوفى]، ولا بأس بالشركة في الطعام قبل أن يستوفى. رواه أبو داود في «مراسيله» هكذا<sup>(٢)</sup>، ورجاله ثقات.



(١) رواه ابن ماجه (٢٢٢٨).

(٢) رواه أبو داود في «المراسيل» (١٩٨).

### ٣- باب الأصول والثمار

٩٩٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ابْتَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَيَّرَ، فَثَمَرْتُهَا لِلَّذِي بَاعَهَا، إِلَّا أَنْ يَشْرَطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا، فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْرَطَ الْمُبْتَاعُ»<sup>(١)</sup>.

٩٩٦ - وَعَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَنْتَوِيَ صِلَاحُهَا، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ<sup>(٢)</sup>. أَخْرَجَاهُمَا.

وَلِمُسْلِمٍ: نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُو، وَعَنْ الشُّبُلِ حَتَّى يَنْبُضَ<sup>(٣)</sup>.

٩٩٧ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَزْهِيَ، قِيلَ: وَمَا تَزْهِي؟ قَالَ: حَتَّى تَحْمَرَّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ، بِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ». أَخْرَجَاهُ. وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ<sup>(٤)</sup>.

٩٩٨ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: أَصِيبَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ

(١) رواه البخاري (٢٣٧٩)، ومسلم (١٥٤٣ / ٨٠).

(٢) رواه البخاري (٢١٩٤)، ومسلم (١٥٣٤ / ٤٩).

(٣) رواه مسلم (١٥٣٥ / ٥٠).

(٤) رواه البخاري (٢١٩٨)، ومسلم (١٥٥٥ / ١٥).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَارِ ابْتِاعِهَا، فَكَثُرَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ»، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفُرَمَاتِهِ: «خَذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَوَهُمُ الْحَاكِمُ فَاِمْتَدْرَكَهُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٥٥٦ / ١٨)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٢٧٥).



اختلفا في البيع، تراذًا. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» بِإِسْنَادٍ لَا بِأَسَنَ بِهِ<sup>(١)</sup>.

(وَيْتَارَكَ) بِمِثَالِ تَحْتَانِيَّةٍ أَوَّلُهُ، ثُمَّ يَتَكَرَّرُ الْمِثَالُ الْفَوْقَانِيَّةُ؛ أَيْ: يَتَسَاقَطُ.

١٠١١ - وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ: حَضَرْتُ أَبَا عبيدة بن عبد الله ابن مسعودٍ وَأَتَاهُ رَجُلَانِ تَبَايَعَا سِلْعَةً، فَقَالَ هَذَا: أَخَذْتُ بِكَذَا، وَقَالَ هَذَا: بَعْتُ بِكَذَا، فَقَالَ أَبُو عبيدة: أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِ هَذَا فَقَالَ: حَضَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مِثْلِ هَذَا، فَأَمَرَ بِالْبَائِعِ أَنْ يَسْتَحْلِفَ، ثُمَّ يُخَيِّرُ الْمُبْتَاعُ إِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ<sup>(٢)</sup>، لَكِنْ قَالَ الدَّارِقُطِيُّ فِي «الْمَلَلِ»: الصَّحِيحُ أَنَّ أَبَا عبيدة لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.



---

= وَالْآثَارُ (٤/ ٣٦٩)، وَانْظُرْ: «الْأَمُّ» لِلشَّافِعِيِّ (٣/ ٩).

(١) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (٩٩٨٧).

(٢) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ (٤٦٤٩)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٣٠٤)، وَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَرَوَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي «مَعْرِقَةِ السَّنَنِ وَالْآثَارِ» (٤/ ٣٧٠).

## ٥- باب

### السلم

قال الله تعالى: ﴿يُنَادِيهَا الذِّكْرُ مَاتُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِرَبِّي إِنَّ أَجَلَ مُنْكُمْ قَاتِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

قال ابن عباس: أشهد أن السلف المضمون إلى أجل مُسمى قد أحله الله في كتابه، وأذن فيه، ثم تلا هذه الآية. رواه الشافعي، والبخاري<sup>(١)</sup>.

١٠٠٢ - وعنه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يُسَلِّفُونَ في شمار السنة والستين - وفي لفظ: الستين والثلاث<sup>(٢)</sup> - فقال: «مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ، فَلْيَسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ ووزن معلوم إلى أجلٍ معلوم». أخرجه<sup>(٣)</sup>.

١٠٠٣ - وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ أمره أن يجهز جيشاً، فَنَفِدَتِ الإبلُ، فأمره أن يأخذ في فلاة الصدقة، فكان يأخذ البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة. رواه أحمد وأبو داود - وهذا لفظه - بإسناد غريب، لكن قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وقال البيهقي: له

(١) رواه الإمام الشافعي في «مسنده» (ص: ١٣٨)، وفي «الأم» (٩٣/٣)، والبخاري في «صحيحه» في السلم، باب: السلم إلى أجل معلوم، تعليقاً.

(٢) رواه البخاري (٢٢٤٠).

(٣) رواه البخاري (٢٢٤٠م)، ومسلم (١٦٠٤/١٢٧).



شاهد صحيح فذكره<sup>(١)</sup>، وأعله ابن القطان.

وقوله: (نفدت) بكسر الفاء والدال مُهملة؛ أي: فبِت.

١٠٠٤ - وعن محمد بن أبي المجالد قال: بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى، فقالا: سله هل كان أصحاب رسول الله ﷺ في عهد رسول الله ﷺ يُسلفون في الحنطة؟ فقال عبد الله: كنا نُسلف أهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم إلى أجل معلوم، قلت: إلى من كان أصله عنده؟ قال: ما كنا نسألهم عن ذلك<sup>(٢)</sup>.

وفي لفظ: أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى، فسألتهما عن السلف، فقالا: كنا نُصِيبُ المَنَامِ مع رسول الله ﷺ، فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام، فنُسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجلٍ مسمى، قلت: أكان لهم زرع أو لم يكن؟ قالاً: ما كنا نسألهم عن ذلك. رواه البخاري<sup>(٣)</sup>.

والأنباط بالطاء المُهملة: هم نصارى الشام الذين عمروها، وسُمي بذلك أيضاً أهل سواد العراق؛ لاستنباطهم الماء واستخراجِه، وقيل: هم جيل من الناس.

١٠٠٥ - وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ

---

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ٢١٦)، وأبو داود (٣٣٥٧)، والحاكم في «المستدرک» (٢٣٤٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٨٧).

(٢) رواه البخاري (٢٢٤٤).

(٣) رواه البخاري (٢٢٥٤).

فقال: إن بني فلان قد أسلموا - لقوم من اليهود - وإنهم قد جاعوا، فأخاف أن يتردوا، فقال النبي ﷺ: «مَنْ عِنْدَهُ؟»، فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْيَهُودِ: عندي كذا وكذا لشيء سَمَاءُ، أراه قال: ثلاث مئة دينار بِسعر كذا وكذا [من حائط بني فلان، فقال رسول الله ﷺ: «بِسعر كذا وكذا» إلى أجل كذا وكذا، وليس مِنْ حائط بني فلان]. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ مُنْقَطِعٍ غَرِيبٍ<sup>(١)</sup>.

لِکِن رَوَى أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِّنْ نَّجْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ<sup>(٢)</sup>، وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَةَ أَيْضًا<sup>(٣)</sup>.

وَقَالَ ابْنُ مُعِينٍ: النُّجْرَانِيُّ مَجْهُولٌ.

١٠٠٦ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ، فَلَا يَصْرِفُهُ إِلَى غَيْرِهِ، ضَعِيفٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَةَ، وَالدَّارِقُطَنِيُّ<sup>(٤)</sup>.

وَعِنْدَهُ: «مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ، فَلَا يَأْخُذْ إِلَّا مَا أَسْلَفَ فِيهِ، أَوْ رَأْسَ مَالِهِ»<sup>(٥)</sup>.

• • •

(١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ (٢٢٨١).

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٩٤٠).

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٤٦٧)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٢٨٤).

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٤٦٨)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٢٨٣)، وَالدَّارِقُطَنِيُّ فِي «سُنَنِهِ» (٤٥ / ٣).

(٥) رَوَاهُ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي «سُنَنِهِ» (٤٥ / ٣).

## ٦- باب القرض

قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٢].

١٠٠٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ كَرِيَةً مِنْ كَرِبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ كَرِيَةً مِنْ كَرِبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ بَشَّرَ هَلِي مُعْسِرٍ، بَشَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ، مَا كَانَ الْمَبْدُ فِي حَوْنِ أَخِيهِ». رواه مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

١٠٠٨ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم يقرض مُسْلِمًا قَرْضًا مَرَّتَيْنِ، إِلَّا كَانَ كَصَدَقَتِهِمَا مَرَّةً». رواه ابنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ يُسَيْرٍ<sup>(٢)</sup>، ويقال: ابنُ أُسَيْرٍ، وهو متروكٌ، ورواه الدارقطني في «الأفراد» مِنْ وَجْهِ آخَرَ غَرِيبٍ<sup>(٣)</sup>.

ورَوَاهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي «صَحِيحِهِ» بِلَفْظٍ: «مَنْ أَقْرَضَ اللَّهَ مَرَّتَيْنِ، كَانَ لَهُ

(١) رواه مسلم (٢٦٩٩ / ٣٨).

(٢) رواه ابن ماجه (٢٤٣٠).

(٣) انظر: «أطراف الغرائب والأفراد» لابن القيسراني (٥٧ / ٤).

مِثْلُ أَجْرِ أَحَدِهِمَا لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ»<sup>(١)</sup>، وَالْأَشْبَهُ وَقَفُّ.

١٠٠٩ - وعن أنس رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي فِي حَلْيَ بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا: الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةِ عَشْرٍ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ، مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: لِأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ، وَالْمُقْتَرَضُ لَا يَقْتَرِضُ إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ». رواه ابن ماجه<sup>(٢)</sup>، وَهُوَ مُنْكَرٌ جِدًّا، فَفَرَّدَ بِهِ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الشَّامِيُّ، قَالَ فِيهِ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثَقَّةٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. ورواه البيهقي مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ بِلَفْظٍ: «قَرْضُ الشَّيْءِ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَتِهِ»، وَهُوَ غَرِيبٌ ضَعِيفٌ<sup>(٣)</sup>.

١٠١٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ: اتَّعِنِي بِالشُّهَدَاءِ أَشْهَدُهُمْ، فَقَالَ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، قَالَ: فَاتَّعِنِي بِالْكَفِيلِ، قَالَ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى... الحديث. رواه البخاري<sup>(٤)</sup>.

١٠١١ - وعن ابن عمر رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَلَفَ سَلَفًا، فَلَا يَشْتَرِطُ عَلَى صَاحِبِهِ فَيْرَ قَضَائِهِ». ضَعِيفٌ، رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٥٠٤٠).

(٢) رواه ابن ماجه (٢٤٣١).

(٣) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٥٤ / ٥).

(٤) رواه البخاري (٢٢٩١).

(٥) رواه الدارقطني في «سننه» (٤٦ / ٣).

١٠١٢ - وَعَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ قُرْضِي جَعْرٌ مُنْتَمِعٌ، فَهُوَ رِبَاءٌ». رَوَاهُ أَبُو الْجَهْمِ الْعَلَاءُ بْنُ مُوسَى فِي جَزَائِهِ <sup>(١)</sup> الْمَشْهُورِ عَنْ سِوَارِ بْنِ مَصْعَبٍ، عَنْ عِمَارَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ بَيْنَ عِمَارَةَ وَعَلِيٍّ، وَسِوَارٌ ضَعِيفٌ <sup>(٢)</sup>، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ كَلَامِ فَضَالَةَ بْنِ عَيْبِدٍ بَلْفِظَ: «فَهُوَ وَجْهُ مِنْ وَجُوهِ الرِّبَا» <sup>(٣)</sup>، ثُمَّ قَالَ: وَرَوَيْنَا فِي مَعْنَاهُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

١٠١٣ - وَعَنْ أَنَسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَقْرَضَ أَحَدُكُمْ قَرْضًا، فَأَهْدِ إِلَيْهِ أَوْ حَمَلُهُ عَلَى الدَّابَّةِ، فَلَا يَرْكَبُهَا وَلَا يَقْبَلُهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَبْلَ ذَلِكَ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ فِيهِ خِلَافٌ <sup>(٤)</sup>.

١٠١٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعِينَ وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَعْطَاهُ ثَمَانِينَ: أَرْبَعِينَ لِلْفَلَسَفَةِ، وَأَرْبَعِينَ فَضْلًا. رَوَاهُ الْبَزَارِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» <sup>(٥)</sup>.

١٠١٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِسٌّ مِنَ الْإِبِلِ، فَجَاءَ يَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ»، فَطَلَبُوا سِنَّهُ، فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا سِنًّا فَوْقَ سِنِّهِ، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ»، فَقَالَ: أَوْفَيْتَنِي أَوْفَاكَ اللَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ

(١) فِي الْأَصْلِ: «جَعْرٌ»، وَفِي «ت»: «خَيْرُهُ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ «نَصْبِ الرَّايَةِ» لِلزُّيْلَعِيِّ (٤٠ / ٤)، وَ«الْبَدْرُ الْمُنِيرُ» لِابْنِ الْمُلْقَنِ (٦٢٢ / ٦).

(٢) وَرَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ سِوَارِ الْحَارِثِ فِي «مُسْنَدِهِ» كَمَا فِي «بَيِّنَةِ الْبَاحِثِ» لِلْهَيْثَمِيِّ (٤٣٧).

(٣) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ السَّنَنِ وَالْأَثَارِ» (٤ / ٣٩١).

(٤) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ (٢٤٣٢).

(٥) رَوَاهُ الْبَزَارِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» كَمَا فِي «كَشْفِ الْأَسْتَارِ» لِلْهَيْثَمِيِّ (١٣٠٧).

خَيْرَكُمْ، أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً». أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

وَالسُّنُّ مِنَ الْإِبِلِ بِكَسْرِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ : هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَهَا سِنٌّ مَعِينٌ .  
١٠١٦ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ ،  
فَارْتَسَلَتْ إِحْدَى امْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ ، فَضَرَبَتْ يَدَهَا  
وَكَسَرَتْ الْقِصْعَةَ ، فَضَمَّتْهَا وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامُ ، وَقَالَ : «كُلُوا» ، وَحَبَسَ  
الرُّسُولَ وَالْقِصْعَةَ حَتَّى فَرَّغُوا ، فَدَفَعَ الْقِصْعَةَ الصَّحِيحَةَ وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ .  
رواه البخاري<sup>(٢)</sup>.

وفيه عنه ، قَالَ : أَخَذَتْ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ طَعَامًا فِي قِصْعَةٍ ،  
فَضَرَبَتْ عَائِشَةُ الْقِصْعَةَ بِيَدِهَا فَأَلْقَتْ مَا فِيهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «طَعَامٌ بِطَعَامٍ ،  
وَأَنَا بِلَانَاءٍ» . رواه أحمدٌ ، والنسائي ، وابنُ ماجه ، والترمذي وصححه ،  
وهذا لفظه<sup>(٣)</sup>.

وَعَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ ، وَأَنَّ صَفِيَّةَ كَانَتْ هِيَ الْمُهْدِيَّةَ . رواه أحمدٌ ، وأبو  
داودَ ، والنسائي<sup>(٤)</sup>.

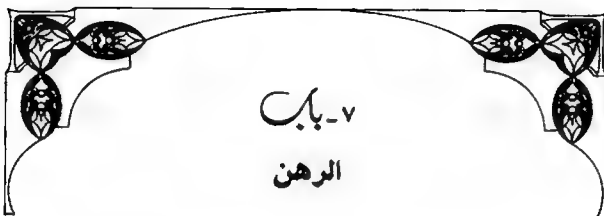


(١) رواه البخاري (٢٣٠٥) ، ومسلم (١٦٠١ / ١٢٢) .

(٢) رواه البخاري (٢٤٨١) .

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٠٥ / ٣) ، والنسائي (٣٩٥٥) ، وابن ماجه  
(٢٣٣٤) ، والترمذي (١٣٥٩) .

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٢٧ / ٦) ، وأبو داود (٣٥٦٨) ، والنسائي (٣٩٥٧) .



قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَكُن مِّنَ الْفَاهِشِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٣].  
 ١٠١٧ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا  
 وَرَهْنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ. أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

وَفِي رَوَايَةِ الشَّافِعِيِّ: أَنَّ الْيَهُودِيَّ هُوَ أَبُو الشَّحْمِ<sup>(٢)</sup>.  
 وَفِي لَفْظٍ لَّهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَقَّى وَدِرْعُهُ مَرهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ ثَلَاثِينَ  
 صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ<sup>(٣)</sup>.

١٠١٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الظُّهُرُ يُرْكَبُ  
 بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرهُونًا، وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرهُونًا، وَعَلَى  
 الَّذِي يَرْكَبُ وَيَحْلُبُ النِّفَقَةَ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٤)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٠٦٨)، وَمُسْلِمٌ (١٦٠٣ / ١٢٥).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (ص: ١٣٩) مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ  
 أَبِيهِ.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٩١٦)، وَلَمْ تَقَفْ عَلَيْهِ عِنْدَ مُسْلِمٍ.

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٥١٢)، وَفِيهِ: «يُشْرَبُ» بِدَلٍّ: «يَحْلُبُ».

١٠١٩ - وَعَنْهُ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ: الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ  
وَالْحَاكِمُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِهِمَا<sup>(١)</sup>، وَقَدْ رُوِيَ مَرْفُوعاً مِنْ وَجْهِ آخَرَ،  
وَلَا يَصِحُّ<sup>(٢)</sup>.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَمَعْنَاهُ أَنَّ مَنْ رَهَنَ ذَاتَ ذَرٍّ وَظَهَرَ لَمْ يَمْنَعْ الرَّاهِنُ مِنْ  
دَرَّعًا وَظَهَرَهَا كَمَا كَانَتْ قَبْلَ رَهْنِهَا، قَالَ: وَلَيْسَ لِلْمُرْتَهِنِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ؛  
لأنَّهُ لَا يَمْلِكُ الرِّقْبَةَ.

١٠٢٠ - وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْلُقُ الرَّهْنُ مِنْ صَاحِبِهِ  
الَّذِي رَهَنَهُ، لَهُ غَنَمُهُ، وَعَلَيْهِ قَرْمُهُ». رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ،  
وَالدَّارِقُطْنِيُّ، وَهَذَا لَفْظُهُ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ  
الشَّيْخَيْنِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ أَيْضاً عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
مُرْسَلاً بِلَفْظٍ: «الرَّهْنُ [الرَّهْنُ] مِنْ رَأَيْتِهِ الَّذِي رَهَنَهُ، لَهُ غَنَمُهُ، وَعَلَيْهِ

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٣/ ١٦٤)، وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ»  
(٢٣٤٧) عَنْهُ مَرْفُوعاً، وَقَالَ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجْهُ؛  
لِاجْتِمَاعِ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ عَلَى تَوْقِيفِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ، وَأَنَا عَلَى أَصْلِهِ أَصْلَتُهُ فِي قَبُولِ  
الزَّهَادَةِ مِنَ الثَّقَةِ.

(٢) انْظُرْ: «الْبَدْرُ الْمُنِيرُ» لِابْنِ الْمُلْقَنِ (٦/ ٦٣٥).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» (ص: ١٤٨)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٤٤١)، وَالدَّارِقُطْنِيُّ  
فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» (٣/ ٣٢)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٩٣٤)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ»  
(٢٣١٥).



حُرْمَهُ<sup>(١)</sup>، وَرَجَعَ الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَفَاطِ طَرِيقَ الْإِرْسَالِ، وَخَالَفَهُمْ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فَصَحَّحَ اتِّصَالَهُ، وَالْدَّارِقُطْنِيُّ فَقَالَ: إِنْ وَصَلَهُ حَسَنٌ، فَإِنْ الْأَخْذُ بِقَوْلِ الْأَكْثَرِ الْأَوْثَقُ مُتَعَيِّنٌ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: (حُنْمَةٌ): زِيَادَتُهُ، وَ(حُرْمَةٌ): هَلَاكُهُ وَنَقْصُهُ.

وَقَالَ أَيْضاً فِي قَوْلِهِ: (مَنْ رَاهِنِهِ)؛ أَي: مَنْ ضَمَانِ رَاهِنِهِ، قَالَ: وَهَذَا مِنْ أَفْصَحِ مَا قَالَتْهُ الْعَرَبُ؛ الشَّيْءُ مِنْ فُلَانٍ؛ أَي: مِنْ ضَمَانِهِ.

وَأَمَّا (يَغْلَقُ) فَهُوَ يَفْتَحُ الْمِثْنَةَ التَّحْتَانِيَّةَ أَوَّلَهُ، ثُمَّ غَيَّنَ مَعْجَمَةً سَاكِنَةً وَلَا مِفْتَاحَةً وَقَافٌ؛ أَي: لَا يَبْقَى فِي يَدِ الْمُرْتَهَنِ لَا يَقْدِرُ الرَّاهِنُ عَلَى تَخْلِيصِهِ، فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ أَعْمَالِ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّ الرَّاهِنَ إِذَا لَمْ يُؤَدِّ مَا عَلَيْهِ فِي الْوَقْتِ يَمْلِكُ الْمُرْتَهَنَ الرَّهْنَ.

وَقِيلَ: هُوَ قَوْلُ الرَّاهِنِ: إِنْ لَمْ أَفْتِكْهُ إِلَى غَدٍ، فَهُوَ لَكَ<sup>(٢)</sup>.



---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ» (٢/ ٧٢٨) مُخْتَصَرًا، وَالشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٣/ ١٦٧).

(٢) قُلْتُ: ضَعُفَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ وَتَلْمِيزُهُ ابْنُ قَيْسٍ الْجَوْزِيَّةَ الْحَدِيثَ، وَخَالَفَا الْجُمْهُورَ فِي جَوَازِهِ.

## ٨- باب التفليسي

قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

١٠٢١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظِلْمٌ، فَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ، فَلْيَتَّبِعْ». أخرجاه <sup>(١)</sup>.

١٠٢٢ - وعن عمرو بن الشريد، عن أبيه رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْتَ الْوَاجِدُ يُجِلُّ حِرْضَهُ وَحُقُوبَتَهُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهٍ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ <sup>(٢)</sup>.

قال أحمدُ عَنْ وَكِيعٍ: (حِرْضُهُ): شِكْوَاهُ، وَ(حُقُوبَتُهُ): حَبْسُهُ، وَكَذَا قَالَ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَغَيْرُهُمْ.  
(لَيْتَ الْوَاجِدُ) مَعْنَاهُ: مَطْلُهُ حَقُّهُ.

١٠٢٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمَا: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما كَانَا يَسْتَحْلِفَانِ الْمُعَصِّرَ بِاللهِ مَا يَجِدُ

(١) رواه البخاري (٢٢٨٧)، ومسلم (١٥٦٤ / ٣٣).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٢٢ / ٤)، وأبو داود (٣٦٢٨)، والنسائي (٤٦٨٩)، وابن ماجه (٢٤٢٧).

مالاً يقضيه من عرضٍ ولا قرض، أو قال: ناضٍ، ولئن وجدت من حيث لا تعلم لتقضيه، ثم يخليان سبيله. رواه إسحاق بن راهويه<sup>(١)</sup>.

١٠٢٤ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ شَاباً جَمِيلاً سَمِحاً، مِنْ خَيْرِ شُبَّانِ قَوْمِهِ، لَا يَسْأَلُ شَيْئاً إِلَّا أُعْطَاهُ، حَتَّى إِذَا نَدَبْنَا أُغْلِقَ مَالَهُ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكَلِّمَ غَرَمَاءَهُ، فَفَعَلَ، فَلَمْ يَضْعُمُوا لَهُ شَيْئاً، فَلَوْ تَرَكْتُ لِأَحَدٍ بِكَلَامٍ أَحَدٍ، لَتَرَكْتُ لِمَعَاذٍ بِكَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى بَاعَ مَالَهُ وَقَسَمَهُ بَيْنَ غَرَمَائِهِ، فَقَامَ مُعَاذٌ لَا مَالَ لَهُ. رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ هَكَذَا مُتَقَطِعاً<sup>(٢)</sup>، وَأَحْمَدُ، لَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ ابْنُ كَعْبٍ<sup>(٣)</sup>، وَرَوَاهُ الدَّارِقُطَنِيُّ مُتَصِلاً، قَالَ فِي رَوَايَتِهِ: عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَرَ عَلَى مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مَالَهُ، وَبَاعَهُ فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَيْهِ. وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ<sup>(٤)</sup>، وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ هَكَذَا وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ<sup>(٥)</sup>، كَذَا قَالَ، وَالصَّحِيحُ مَرْسَلٌ.

وقوله: (أَذَانٌ) بكسر الهمزة وتشديد الدال المهملة: بمعنى استئذان، يقال: دان واستدان وأذنان: إذا أخذ الدين واقترض، فإذا أُعْطِيَ الدَّيْنُ،

(١) لم نقف عليه عند ابن راهويه، ورواه من طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥٣/٦)، وفيه: «ولا فرض» بدل: «ولا قرض».

(٢) لم نقف عليه عند سعيد بن منصور، ورواه أبو داود في «المراسيل» (١٧١)، (١٧٢)، والخرواطي في «مكارم الأخلاق» (٦٧٠).

(٣) لم نقف عليه عند الإمام أحمد.

(٤) رواه الدارقطني في «سننه» (٢٣٠/٤).

(٥) رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٣٤٨).

قيل : أَدَانٌ مُخَفَّفًا .

وقوله : (أَخْلَقَ مَالَهُ) بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ؛ يعني : اسْتَغْلَقَ الدِّينَ جَمِيعَ مَالِهِ .

١٠٢٥ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَلْفٍ<sup>(١)</sup> الْمَزْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، فَإِنَّ الْأَسْفِيعَ أَسْفِيعٌ جَهَنَّمَةُ رَضِييَ مِنْ دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ أَنْ يُقَالَ : سَبَقَ الْحَاجُّ ، إِلَّا وَإِنَّهُ [قَدْ] أَدَانَ مُعْرِضًا ، فَاصْبِرْ قَدْ رَيْنَ بِهِ ، فَمَنْ كَانَ لَهُ [عَلَيْهِ] دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا بِالْغَدَاةِ فَتَقْسِمَ مَالَهُ بَيْنَ غَرْمَائِهِ ثُمَّ ؛ وَلِيَأْكُمِ وَالَّذِينَ ، فَإِنْ أَوَّلَهُ هُمْ ، وَآخِرُهُ حَرْبٌ . رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْهُ<sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ أَيُّوبُ السَّخْتْيَانِيُّ : أُتْبِثْتُ عَنْ عُمَرَ بِمَثَلٍ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : يُقَسِّمُ مَالَهُ بَيْنَهُمْ بِالْحَصَصِ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ<sup>(٣)</sup> .

وقوله : (أَدَانَ مُعْرِضًا) بِسُكُونِ الْعَيْنِ ؛ أَيِ : مُعْرِضًا عَنِ الْوَفَاءِ .

وقوله : (رَيْنَ بِهِ) بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْمِثَالَةِ التَّحْتَانِيَّةِ ، ثُمَّ نُونٌ ؛ أَيِ : أَحَاطَ الدِّينُ بِمَالِهِ ، يُقَالُ : رَيْنَ بِالرَّجْلِ رَيْنًا : إِذَا وَقَعَ فِيمَا لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ ، وَأَصْلُ الرَّيْنِ الطَّبْعُ وَالتَّغْطِيطُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أَنْ عَلَّمَهُمْ قُلُوبَهُمْ﴾ [المطففين : ١٤] ؛ أَيِ : طَبَعَ وَخَتَمَ .

١٠٢٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ

(١) فِي الْأَصْلِ : «دَلْفٌ» ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ «ت» ، وَهُوَ الصَّوَابُ . وَهُوَ بِكَسْرِ الدَّلَالِ وَتَحْمِهَا .

انظر : «جامع الأصول» لابن الأثير (١٢ / ٧١٨) .

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي «الموطأ» (٢ / ٧٧٠) .

(٣) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٦ / ٤٩) .

فَوَجَدَ الرَّجُلَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»، وَفِي لَفْظٍ: «مَنْ الْغَرَمَاءُ»<sup>(١)</sup>.  
أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ<sup>(٢)</sup>.

١٠٢٧ - وعن عمر بن خلدة قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ  
أَفْلَسَ، فَقَالَ: هَذَا الَّذِي قَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيْمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ،  
فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ إِذَا وَجَدَهُ بِعَيْنِهِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَةَ،  
وَالْحَاكِمُ، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٣)</sup>، وَتَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ الْمُنْدَرِ،  
وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ<sup>(٤)</sup> بِلَفْظٍ: أَنَّ مَنْ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ فَأَدْرَكَ رَجُلٌ  
مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، إِلَّا أَنْ يَدَعَ الرَّجُلُ وِفَاءَهُ [لَهُ]<sup>(٥)</sup>.



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٥٥٩ / ٢٤٤م).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٤٠٢)، وَمُسْلِمٌ (١٥٥٩ / ٢٤).

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٥٢٣)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٣٦٠)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٣١٤).

(٤) فِي «ت»: «وَالطَّيَالِسِيُّ»، وَالحديث رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٥٢٣) مِنْ طَرِيقِ الطَّيَالِسِيِّ  
دُونَ قَوْلِهِ: «إِلَّا أَنْ يَدَعَ الرَّجُلُ وِفَاءَهُ».

(٥) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» (٢٣٧٥).

## ٩- باب الحجر

قال الله تعالى: ﴿وَابْتَغُوا الْيَتَامَىٰ حَقًّا إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ ذُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِمَا وَصَّيْنَا﴾ [النساء: ٦].

١٠٢٨ - وعن ابن عباس رضي الله عنه، قال: لما نزلت ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢]، عزلوا أموال اليتامى، حتى جعل الطعام يفسد، واللحم يتن، فذكروا ذلك لرَسُول الله ﷺ، فنزلت ﴿وَأِنْ تَحَاطُّوهُمْ فَلَا تَخُونَكُمْ وَأَلَّهُ يَمْلِكُ الْمُنْقِصَاتِ مِنَ الْمَصْلُوحِ﴾ [البقرة: ٢٢٠]، قال: فخالطوهم. رواه أحمدٌ وهذا لفظه، وأبو داود، والنسائي<sup>(١)</sup>.

١٠٢٩ - وعن عائشة رضي الله عنها في قوله: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦]، قالت: أنزلت في والي اليتيم الذي يُقيم عليه ويُصلح في ماله، إن كان فقيراً، أكل منه بالمعروف. أخرجه، واللفظ للبخاري<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ٣٢٥)، وأبو داود (٢٨٧١)، والنسائي (٣٦٦٩).

(٢) رواه البخاري (٢٢١٢)، ومسلم (١٠/ ٣٠١٩).

١٠٣٠ - وَعَنْ عمرو بن شعيب، عن أبيه، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَيْسَ لِي مَالٌ، وَلِي يَتِيمٌ، فَقَالَ: «كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ، وَلَا مُبَذِّرٍ، وَلَا مُتَأَنِّلٍ مَالًا، [وَأَمِنْ غَيْرِ أَنْ تَقِي]»، أَوْ قَالَ: «تَغْدِي مَالَكَ بِمَالِهِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَهَذَا لَفْظُهُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتَّنْسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ<sup>(١)</sup>.

١٠٣١ - وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَمَّ بَعْدَ احْتِلَامٍ، وَلَا صِمَاتٍ<sup>(٢)</sup> يَوْمٌ إِلَى اللَّيْلِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ غَرِيبٍ<sup>(٣)</sup>.

١٠٣٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ فَلَمْ يُجِزْنِي، وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ فَأُجِزَنِي. أَخْرَجَاهُ<sup>(٤)</sup>.

زَادَ ابْنُ حِبَّانَ فِي الْأَوَّلَى بَعْدَ (فَلَمْ يُجِزْنِي): وَلَمْ يَرْنِي بَلَعْتُ، وَفِي آخِرِهِ: وَرَأَيْتُ بَلَعْتُ<sup>(٥)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْإِسْمَاعِيلُ أَحْمَدُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» (٢/ ٢١٥)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٨٧٢)، وَالتَّنْسَائِيُّ (٣٦٦٨)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٧١٨).

(٢) فِي «ت»: «صِمَاتٍ»، وَكُنَّا نَرْسُمُهَا فِي الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ».

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٨٧٣).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٦٦٤)، وَمُسْلِمٌ (١٨٦٨ / ٩١).

(٥) رَوَى الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الزِّيَادَةِ ابْنَ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤٧٢٨)، وَلَمْ نَقِفْ عَلَى الْجُزْءِ الثَّانِي عَنْهُ، وَقَدْ هَذَا الزِّيَادَتَيْنِ لِابْنِ حِبَّانَ ابْنِ الْمُلَقِّنِ فِي «تَحْقِيقِ الْمُحْتَاجِ» (٢٥٩ / ٢).

١٠٣٣ - وعن عطية القرظي قال: عُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَشَكُّوا فِيَّ، فَأَمَرَ بِي النَّبِيُّ ﷺ [أَنْ] يَنْظُرُوا إِلَيَّ هَلْ أَنْبَتْ بَعْدَ، فَنظَرُوا فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتْ، فَخَلَّى عَنِّي وَالْحَقْنِي بِالسَّبِي. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَهَذَا لَفْظُهُ، وَالْأَرْبَعَةُ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(١)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِأَحْمَدَ: عُرِضْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَكَانَ مِنْ أَنْبَتْ قَتْلَ، وَمَنْ لَمْ يَنْبِتْ خَلَّى سَبِيلَهُ، فَكَنتَ فَيَمَنْ لَمْ يَنْبِتْ، فَخَلَّى سَبِيلِي. وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

١٠٣٤ - وعن النعمان بن بشير ؓ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا عَلَى أَيْدِي سَفَهَائِكُمْ»، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ<sup>(٣)</sup>.

١٠٣٥ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٤)</sup>.

---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣١١ / ٥) وَمَا بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ مِنْهُ، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٤٠٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٥٨٤)، وَالنَّسَائِيُّ (٣٤٣٠)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٥٤١).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣١٠ / ٤)، وَابْنُ حِبَّانَ (٤٧٨٠)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٤٣٣٣) وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجْاهُ.

(٣) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (٢١ / ٥٣ - ط: الجريسي).

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٥٤٧)، وَالنَّسَائِيُّ (٢٥٤٠)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٢٩٩) بِلَفْظٍ: «لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ أَمْرٌ فِي مَالِهَا إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عَصَمَتَهَا»، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجْاهُ.



١٠٣٦ - وعن أبي أُمَامَةَ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْفَقِ الْمَرْأَةُ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الطَّعَامَ؟ قَالَ: «ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَسَنٌ<sup>(١)</sup>، وَوَهُم ابْنُ حَزْمٍ فِي تَوْحِيدِهِ.




---

(١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢٢٩٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٦٧٠).

## ١٠- باب الصلح

قال الله تعالى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨].

١٠٣٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا، أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا، وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ». رواه أبو داود، وابنُ حبانَ في «صحيحه»، وفي سنده كثيرٌ بنُ زيد، مختلفٌ فيه <sup>(١)</sup>، ورواه ابنُ ماجه، والترمذي - وقال: حَسَنٌ صَحِيحٌ - مِنْ حَدِيثِ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ الْمِزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَفَعَهُ، وَلَمْ يَتَابِعِ التِّرْمِذِيُّ عَلَى تَصْحِيحِهِ؛ لضعف كثير هذا <sup>(٢)</sup>.

١٠٣٨ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذَرٍ دِينَارًا لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا فَقَالَ: «يَا كَعْبُ، ضَعْ مِنْ دِينِكَ هَذَا، وَأَوْمَأْ إِلَيْهِ أَيْ الشُّطْرَةَ»، فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَقُمْ فَاقْضِهِ» <sup>(٣)</sup>.

١٠٣٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اخْتَلَفْتُمْ

(١) رواه أبو داود (٣٥٩٤)، وابنُ حبانَ في «صحيحه» (٥٠٩١).

(٢) رواه ابنُ ماجه (٢٣٥٣)، والترمذي (١٣٥٢).

(٣) رواه البخاري (٤٥٧)، ومسلم (١٥٥٨ / ٢٠).

في الطريق، فاجعلوه سبعة أذرع<sup>(١)</sup>. أخرجهما.

١٠٤٠ - وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:  
«لا يحل لامرئ أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفسي منه، وذلك لثلة ما حرّم  
الله ﷻ مال المسلم على المسلم». رواه ابن حبان في «صحيحه»<sup>(٢)</sup>، وقال  
البيهقي في «المعرفة»: إنه أصح ما روي في هذا الباب.

١٠٤١ - وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: كانت لي عضد من نخل في  
حائط رجل من الأنصار، قال: ومع الرجل أهله، فكان سمرة يدخل إلى  
نخله فيتأذى به ويشق عليه، [فطلب إليه أن يبيعه فأبى]، فطلب [إليه] أن  
يناقله فأبى، فأتى النبي ﷺ [فذكر ذلك له]، فطلب إليه النبي ﷺ أن يبيعه  
فأبى، فطلب إليه أن يناقله فأبى، فقال: «هَبْ لِي وَلَكَ كَذَا وَكَذَا» أمراً رغبة  
فيه، فأبى، قال: «فأنت مضار»، فقال النبي ﷺ للأنصاري: «اذهب فاقطع  
نخله». رواه أبو داود بإسناد حسن<sup>(٣)</sup>.

وقوله: (عضد من نخل) بفتح العين المهملة وضم الضاد المعجمة:  
أي: طريقة من النخل جعلت متشاطرة في جهة، وقيل: إنما هو عضيد - بزيادة  
مشاة تحتانية - من نخل، وإذا<sup>(٤)</sup> صار للنخلة جذع يتناول منه، فهو عضيد.

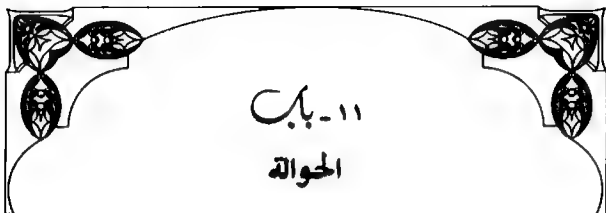


(١) رواه البخاري (٢٤٧٣) بنحوه، ومسلم (١٦١٣ / ١٤٣).

(٢) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٧٨).

(٣) رواه أبو داود (٣٦٣٦)، وفيه: «فهب له ولك كذا وكذا»، وما بين معكوفتين منه.

(٤) في النسختين: «وهو إذا»، والمثبت من «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير  
(٢٥٢ / ٣).



١١- باب

الحوالة

١٠٤٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ، فَلْيَتَّبِعْ». أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.  
وَفِي رَوَايَةٍ لِأَحْمَدَ: «وَإِذَا أَحْبِلَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ، فَلْيَحْتَلْ»<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

---

(١) رواه البخاري (٢٢٨٧)، ومسلم (١٥٦٤ / ٣٣).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٦٣ / ٢).

## ١٢- باب

### الضمان

١٠٤٣ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْعَارِيَةُ مُؤَذَّاةٌ، [وَالْمَنْحَةُ مَرْدُودَةٌ]»<sup>(١)</sup>، وَالَّذِينَ مَقْضِيٌّ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْأَرَبِيُّ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ وَحَسَنُهُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ<sup>(٢)</sup>.  
وَالزَّعِيمُ بِفَتْحِ الزَّيِّ وَعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ وَمِثْلَةٍ تَحْتَانِيَّةٍ ثُمَّ مِيمٍ : هُوَ الْكَفِيلُ.  
و(غَارِمٌ) : ضَامِنٌ.

١٠٤٤ - وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ أَتَى بِجَنَازَةٍ، فَقَالُوا : صَلِّ عَلَيْهَا، فَقَالَ : «هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟»، قَالُوا : لَا، قَالَ : «فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟»، قَالُوا : لَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلِّ عَلَيْهَا، قَالَ : «هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟»، قِيلَ : نَعَمْ، قَالَ : «هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟»، قَالُوا : ثَلَاثَةُ دَنَابِيرَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى بِثَلَاثَةٍ، فَقَالُوا : صَلِّ عَلَيْهَا، قَالَ : «هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟»، قَالُوا : لَا، قَالَ : «هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟»، قَالُوا :

(١) ما بين معكوفتين من مصادر التخریج.

(٢) رَوَاهُ الْإِسَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» (٢٦٧/٥)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٥٦٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٢٦٥٠، ٢١٢٠)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٥٧٨١، ٥٧٨٢)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٣٩٨)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٠٩٤).

ثلاثة دنائير، قال: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، قال أَبُو قَتَادَةَ: صَلَّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَعَلَى ذِيهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

وَعَنْ جَابِرِ نَحْوِهِ، وَفِيهِ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هُمَا عَلَيْكَ، وَفِي مَالِكَ: وَالْمَيْتَ مِنْهَا بَرِيءٌ»، فَقَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: «مَا صَنَعْتَ الدِّينَارَانِ؟»، حَتَّى كَانَ آخِرَ ذَلِكَ قَالَ: قَدْ قَضَيْتُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الآنَ حِينَ بَرَدَتْ عَلَيْهِ جِلْدُهُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٢)</sup>.

١٠٤٥ - وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَحَمَّلَ عَنْ رَجُلٍ عَشْرَةَ دَنَائِيرَ، وَأَنَّهُ أَنَاهُ بِهَا، فَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَهَا؟»، قَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ، قَالَ: «فَاذْهَبْ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا، لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ»، فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَالحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٣)</sup>.

١٠٤٦ - وعن عمرو بن شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا كَفَالَةَ فِي حَدٍّ<sup>(٤)</sup>». رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَالبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ<sup>(٥)</sup>.



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٢٨٩).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣/ ٣٣٠)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٣٤٣)، وَالنَّسَائِيُّ (١٩٦٢)، وَالحَاكِمُ (٢٣٤٦).

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٣٢٨)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٤٠٦)، وَالحَاكِمُ (٢١٦١).

(٤) فِي الْأَصْلِ: «خَد»، وَفِي «ت»: «خَدَه»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مُصَدَّرِي التَّخْرِيجِ.

(٥) رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ فِي الضَّعْفَاءِ» (٥/ ٢٢)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «الْسِّنِّ الْكُبْرَى» (٧٧/ ٦)، وَفِي سَنَدِهِ: بَقِيَّةٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَمْرِو الدَّمَشْقِيِّ، قَالَا: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ عَنْ الثَّقَاتِ، وَهُوَ مِنْ مُشَايِخِ بَقِيَّةِ الْمُجْهُولِينَ، وَرَوَايَاتُهُ مُنْكَرَةٌ.

## ١٣- باب

### الشركة

١٠٤٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ: أَنَا نَالِكُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَا، خَرَجْتُ مِنْ بَيْنَهُمَا» .  
رواه أبو داود، وأبو القاسم البغوي - وهذا لفظه - والحاكم، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(١)</sup>، وَأَعْلَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ بِجَهَالَةِ مَنْ وَثَقَ.

١٠٤٨ - وَعَنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يُشَارِكُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فِي التَّجَارَةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ، جَاءَهُ فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأَخِي وَشَرِيكِي، كَانَ لَا يُدَارِي وَلَا يُمَارِي...»، الْحَدِيثُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ بِهَذَا اللَّفْظِ<sup>(٢)</sup>.

وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَهَ أَنَّ السَّائِبَ هُوَ الْقَاتِلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup>.

• • •

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٣٨٣)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٣٢٢)، وَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ الْبَغْوِيِّ.

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤٢٥ / ٣).

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٨٣٦)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٢٨٧).

## ١٤ - باب

### الوكالة

١٠٤٩ - عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يَنْفِذُ مَا أَمَرَ بِهِ كَامِلًا مُؤَفَّرًا، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، حَتَّى يَذْفَعَهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ»، أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٠٥٠ - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ، فَقَالَ: «إِذَا أَتَيْتَ وَكَيْلِي، فَخُذْ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسُقَا، فَإِنْ ابْتَغَى مِنْكَ آيَةً، فَضَعْ يَدَكَ عَلَى نَرْقُوتِهِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَبَعْضُ ابْنِ إِسْحَاقَ، لَكِنْ لَمْ يُضَعِّفْهُ<sup>(٢)</sup>.

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ أَيْضًا مِنْ هَذَا، وَصَرَّحَ فِيهِ بِسَمَاعِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ، فَأَخْبَيْتُ التَّسْلِيمَ عَلَيْكَ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَكُونُ ذَلِكَ آخِرَ مَا أَصْنَعُ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «إِذَا أَتَيْتَ وَكَيْلِي بِخَيْبَرَ، فَخُذْ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسُقَا، قَالَ: فَلَمَّا وَلَيْتُ، دَعَانِي فَقَالَ: «خُذْ مِنْهُ ثَلَاثِينَ وَسُقَا، وَاللَّهِ مَا لَأَلَّ

(١) رواه البخاري (١٤٣٨)، ومسلم (١٠٢٣ / ٧٩).

(٢) رواه أبو داود (٣٦٣٢).



محمد بخير ثمرة غيرها، فإن ابنتي منك آية، فضع يدك على ترقوته،  
فقدمت خبير، فقلتُ لو كِل رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ما أمرني به، فابنتي مني آية،  
فأنبأته بها، فقربها إليّ فقال: وَاللَّهِ مَا لَالَ مُحَمَّدٍ بخير ثمرةً غيرها<sup>(١)</sup>.

١٠٥١ - وعن أنس رضي الله عنه قال: عمدت أم سليم إلى أقراص شمير  
فجعلتهن في خرقة، وردتني ببغضها، وبعثتني إلى رسول الله ﷺ وهو في  
أصحابه، فقال: «أرسلك أبو طلحة؟»، فقلتُ: نعم، فقال: «الطعام؟»،  
قلت: نعم، فقال لأصحابه: «قوموا فانطلقوا»، وتلقاهم أبو طلحة، وذكر  
الحديث في تكميذه<sup>(٢)</sup> صلوات الله وسلامه عليه الطعام يومئذ، حتى كفى  
الجم الغفير. أخرجه البخاري<sup>(٣)</sup>.

وقد وكل رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري في تزويج أم حبيبة  
وهي بالحبشة<sup>(٤)</sup>، وוכל أبا رافع في تزويج ميمونة<sup>(٥)</sup>، وוכל علياً في  
نحر بُذْنِه وتفرقتها<sup>(٦)</sup>، وוכל أبا رافع أيضاً في قضاء البكر الذي كان

(١) رواه ابن أبي عاصم في كتاب «البيع» كما في «تغليق التعليق» لابن حجر (٤٧٦/٣)،  
ورواه الدارقطني في «سننه» (١٥٤/٤).

(٢) غير منقوطة في الأصل، وفي «ت»: «تكميذه»، والصواب المثبت.

(٣) رواه البخاري (٦٦٨٨)، ومسلم (٢٠٤٠/٢٤٢).

(٤) رواه ابن إسحاق في «المبدأ والمبعث» (٢٤٢/٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى»  
(١٣٩/٧).

(٥) رواه مالك في «الموطأ» (٣٤٨/١)، ومن طريقة الشافعي في «مسنده»  
(ص: ١٨٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤/٥١٤).

(٦) في النسختين: «تفرقتها»، ولعل الصواب المثبت، والحديث رواه مسلم =

عليه<sup>(١)</sup>، ووَكَّلَ بلالاً في قضاء دينه<sup>(٢)</sup>، ووَكَّلَ علياً في ردِّ الودائع عَامَ الهجرة<sup>(٣)</sup>، ووَكَّلَ أبا هريرة في حفظِ زكاةِ رَمَضانَ<sup>(٤)</sup>.

١٠٥٢ - وعن عروة - هُوَ ابن أبي الجعدِ البارقِي - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بَدِينَارٍ يَشْتَرِي لَهُ أَصْحِيَّةً - وَقَالَ مَرْثَةٌ: شاةٌ - فَاشْتَرَى لَهُ اثْنَتَيْنِ، فَبَاعَ وَاحِدَةً بِدِينَارٍ، وَأَتَاهُ بِالْأُخْرَى، فَذَعَا لَهُ بِالْبِرْكَةِ فِي بَيْعِهِ، فَكَانَ لَوْ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، عَنْ شَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْحَيَّ يَخْبِرُونَ عَنْ عُرْوَةَ<sup>(٥)</sup>، وَكَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي ضَمَنِ حَدِيثِ آخَرَ مُتَّصِلٍ<sup>(٦)</sup>، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَةَ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ حَسَنٍ مُتَّصِلٍ<sup>(٧)</sup>، إِلَّا أَنَّ الشَّافِعِي رَفَعَهُ ﷺ قَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِثَابِتٍ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

■ (١٢١٨/١٤٧) من حديث جابر ﷺ.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٦٠٠/١١٨) مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ ﷺ.

(٢) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (٥٩٢) وَ«الْأَوْسَطِ» (٥٠٢٩)، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ فِي «آدَابِ الصَّحْبَةِ» (١٠٩)، مِنْ حَدِيثِ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. قَالَ الْمُنْذَرِيُّ فِي «الْتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ» (٣٨٠ / ٢): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» وَ«الْكَبِيرِ» مِنْ رِوَايَةِ حَبَانَ بْنِ عَلِيٍّ، وَاخْتَلَفَ فِي تَوْثِيقِهِ، وَرَوَاهُ بَنُحُوهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ قَوِيٍّ.

(٣) انْظُرْ: «إِمْتِنَاعُ الْأَسْمَاعِ» لِلْمَقْرِزِيِّ (٥٧ / ١).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٣١١) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٧٥ / ٤).

(٦) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٦٤٢).

(٧) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٣٨٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٢٥٨)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٤٠٢).

لما في سنده من الاضطراب .

• • •

## ١٥ - باب

### الإقرار

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُفُورًا فَتَوَمِّنَ بِأَلْقُسُطِ شُهَدَاءَ يَلْوَوْنَ عَنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [النساء: ١٣٥].

١٠٥٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عَرْضٍ أَوْ مَالٍ، فَلْيَحْلُلْهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، فَإِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ، أَخَذَ مِنْهُ بِقَدْرٍ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ، أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتٍ صَاحِبِهِ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(١)</sup>.

١٠٥٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: اخْتَصِمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زُمَيْعٍ فِي ابْنِ أُمِّ زُمَيْعٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ أَخِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُ، انْظُرْ إِلَيْ شَبْهِهِ، وَقَالَ عَبْدٌ: أَخِي وَابْنُ أُمِّهِ أَبِي، وَوُلِدَ عَلَى فَرَّاشِهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى شَبْهًا بَيْنَهُمَا يَتَّبِعُهُ، فَقَالَ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زُمَيْعٍ، الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ، وَلِلْعَامِرِ الْحَبَشِيِّ، احْتَجَّيْنِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ»، فَلَمْ تَرَ سَوْدَةُ بَعْدُ. أَخْرَجَاهُ <sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

(١) رواه البخاري (٢٤٤٩).

(٢) رواه البخاري (٢٠٥٣)، ومسلم (١٤٥٧ / ٣٦).

## ١٦- باب

### الوديعة

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أَنَا بَارِكُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨].

١٠٥٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «آيَةُ الْمَنَافِقِ ثَلَاثٌ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ». رواه البخاري<sup>(١)</sup>.  
وآخر جاء من حديث أبي هريرة<sup>(٢)</sup>.

وفي رواية مسلم: «وَلَا نَصَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ»<sup>(٣)</sup>.

١٠٥٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدُّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ اسْتَمَنَّكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ». رواه أبو داود، والترمذي وقال: حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَهُ شَاهِدٌ [عن أنس]<sup>(٤)</sup>.  
وقال أبو حاتم: هُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

(١) رواه البخاري (٣٤) بلفظ: «أربع من كن في كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا أؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر».

(٢) رواه البخاري (٣٣)، ومسلم (١٠٧/٥٩).

(٣) رواه مسلم (١٠٩/٥٩).

(٤) رواه أبو داود (٣٥٣٥)، والترمذي (١٢٦٤)، والحاكم في «المستدرک» (٢٢٩٦).

١٠٥٧ - وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُودِعَ وَدِيعَةً، فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ». رواه ابن مَاجَهٍ مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَأَيُّوبَ وَشَيْخِهِ ضَعِيفَانِ<sup>(١)</sup>.

١٠٥٨ - وعنه أيضاً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَوْدَعِ غَيْرِ الْمُغْلِّ ضَمَانٌ»، رواه الدارقطني من رواية عمرو بن عبد الجبار عن عبيدة بن حسان<sup>(٢)</sup>، وكلاهما ضعيف.




---

(١) رواه ابن ماجه (٢٤٠١).

(٢) رواه الدارقطني (٤١/٣) بلفظ: «ليس على المستعير غير المغل ضمان، ولا على المستودع غير المغل ضمان».

## ١٧ - باب

### الغارية

قال الله تعالى: ﴿وَتَسَاوُوا عَلَى الْآلِ وَالْقَوَىٰ﴾ [المائدة: ٢٧]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ۝ وَيَسْتَعْمُونَ أَلْمَاعُونَ﴾ [الماعون: ٤ - ٧].

قال عبد الله بن مسعود: كنا نعد الماعون على عهد رسول الله ﷺ غارية الدلوي والقذري. رواه أبو داود بإسناد صحيح<sup>(١)</sup>.

١٠٥٩ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ فِزَعٌ بِالْمَدِينَةِ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فِرْسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يَقَالُ لَهُ: الْمُنْدُوبُ، فَرَكِبَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: «مَا رَأَيْتَا مِنْ شَيْءٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لِبَحْرَاءٍ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

١٠٦٠ - وَعَنْ أَبِي أَمَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْغَارِيَةُ مُؤَدَّةٌ، وَالْمَنْعَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالَّذِينَ مَقْضِي، وَالزَّعِيمُ ضَارِمٌ». رواه أحمد، وأبو داود، وابن ماجه، والترمذي، وقال: حسن<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه أبو داود (١٦٥٧).

(٢) رواه البخاري (٢٦٢٧)، ومسلم (٤٩ / ٢٣٠٧).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٦٧ / ٥)، وأبو داود (٣٥٦٥)، وابن ماجه (٢٣٩٨)، والترمذي (١٢٦٥، ٢١٢٠).

١٠٦١ - وعن قتادة، عن الحسن، عن سمرّة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتُ حَتَّى تُؤَدِّبَهُ»، قَالَ قَتَادَةُ: ثُمَّ نَسِيَ الْحَسَنُ قَالَ: لَا يَضْمَنُ. هَكَذَا رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَخْرَجَهُ الْأَرِيعَةُ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ، وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ<sup>(١)</sup>، وَنَازَعَهُ ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ، وَأَمَّا ابْنُ حَزْمٍ فَقَالَ: لَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ سَمَرَةَ، عَلَى أَحَدِ الْمَذَاهِبِ الثَّلَاثَةِ فِيهِ، وَرَأَى الْبُخَارِيَّ وَجَمَاعَةً أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ مُطْلَقًا، وَتَقَدَّمَ أَيْضًا الْكَلَامُ فِيهِ.

وأما نسيان الحسن، فلا يضر عندنا؛ لأن الاعتبار برواية الراوي لا برأيه.

١٠٦٢ - وعن أمية بن صفوان بن أمية ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَارَ مِنْهُ أَدْرَاعًا، فَقَالَ: أَغْضِبُ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: «بَلْ هَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ»، قَالَ: فَضَاعَ بَعْضُهَا، فَفَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَضْمِنَهَا لَهُ، فَقَالَ: أَنَا الْيَوْمَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - فِي الْإِسْلَامِ أَرْغَبُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَهَذَا لَفْظُهُ، وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ إِلَى قَوْلِهِ: «مَضْمُونَةٌ»، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: لَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٢)</sup>، وَأَعْلَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ وَابْنُ حَزْمٍ بِمَا لَا يَقْدَحُ، وَلِلْحَدِيثِ طُرُقٌ مِنْ وَجْهِ يَشُدُّ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَقَدْ رَوَى مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ<sup>(٣)</sup>، وَابْنِ عَبَّاسٍ<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْحَسَنَةِ الْمَشْهُورَةِ.

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٨/٥)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٥٦١)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٢٦٦)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٤٠٠)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الَسِّنَنِ الْكَبِيرِ» (٥٧٨٣)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٣٠٢).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤٠٠/٣)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٥٦٢)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الَسِّنَنِ الْكَبِيرِ» (٥٧٧٩)، وَالْحَاكِمُ (٢٣٠٠) وَقَالَ: لَهُ شَاهِدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ.

(٣) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٤٣٦٩) وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجْ.

(٤) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٣٠١) وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَخْرُجْ.



١٠٦٣ - وعن صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أتتك رُسُلِي، فأعطِهِمْ ثلاثين درعاً، وثلاثين مِغْصَراً، قلتُ: يا رسولَ الله، أَعَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ أَوْ عَارِيَةٌ مُؤَدَّاءُ؟ فَقَالَ: «بَلْ عَارِيَةٌ مُؤَدَّاءُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَهَذَا لَفْظُهُ<sup>(١)</sup>، وَرَوَاتُهُ ثَقَاتٌ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حَبَّانَ<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ ابْنُ حَزَمٍ: حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَيْسَ فِيهِ الْعَارِيَةُ خَبِرٌ يَصْحُغُ غَيْرُهُ، كَذَا قَالَ، وَهُوَ مَرْدُودٌ، مَعَ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ أَعْلَهُ بَعْضُ الْحِفَازِ بِمَا لَا يَقْدَحُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.




---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤/ ٢٢٢)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٥٦٦)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْسِّنِّ الْكَبْرَى» (٥٧٧٦).

(٢) رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤٧٢٠).

## ١٨ - باب الفَصْبِ

١٠٦٤ - عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الظلم ظلمات يوم القيامة». أخرجاه<sup>(١)</sup>.

١٠٦٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لتؤذن الحقوق إلى أهلها [يوم القيامة]، حتى يُقَادَ للشاة الجلعاء مِنَ الشاة القرناء». رواه مسلم<sup>(٢)</sup>.

١٠٦٦ - وعن السائب بن يزيد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يأخذَنَّ أحدكم متاع أخيه جاداً ولا لاجباً، وإذا أخذ أحدكم عصاً أخيه، فليُرْكُمَا عليه». رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي، وقال: حسنٌ غريبٌ<sup>(٣)</sup>.

١٠٦٧ - وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «من اقتطع شبراً من الأرض ظلماً، طَوَّقَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سِنِّعٍ

(١) رواه البخاري (٢٤٤٧)، ومسلم (٢٥٧٩ / ٥٧).

(٢) رواه مسلم (٢٥٨٢ / ٦٠).

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٢١ / ٤)، وأبو داود (٥٠٠٣)، والترمذي (٢١٦٠).

أرضين». أخرجه، واللفظ لمسلم<sup>(١)</sup>.

١٠٦٨ - وعن أنسٍ رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقِصْمَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْقِرْصِ، وَفِيهِ: «طَعَامٌ بِطَعَامٍ، وَإِنَاءٌ بِإِنَاءٍ»<sup>(٢)</sup>.

١٠٦٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مَقْطُوعًا، فَيَقْتُلُ الْخَنَزِيرَ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَضَعُ الْحِزْيَةَ، وَيَقْبِضُ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ». أخرجه<sup>(٣)</sup>.



---

(١) رواه البخاري (٣١٩٨)، ومسلم (١٦١٠ / ١٣٧).

(٢) كذا في الأصل، وفي «ت»: «فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقِصْمَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبَتْ بِيَدَيْهَا فَكَسَرَتِ الْقِصْمَةَ، فَضَمَهَا وَجَمَلَتْ فِيهَا الطَّعَامَ، وَقَالَ: «كُلُوا»، وَحَبَسَ الرَّسُولَ وَالْقِصْمَةَ حَتَّى فَرَّغُوا، فَدَفَعَ الْقِصْمَةَ الصَّحِيحَةَ وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ. رواه البخاري (٢٤٨١).

وفي رواية للترمذي (١٣٥٩): أَهْدَتْ بَعْضُ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا فِي قِصْمَةٍ، فَضَرَبَتْ عَائِشَةُ الْقِصْمَةَ بِيَدَيْهَا فَالْقَتْ مَا فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَعَامٌ بِطَعَامٍ، وَإِنَاءٌ بِإِنَاءٍ». وقال: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وفي رواية لأبي داود (٣٥٦٨) والنسائي (٣٩٥٧) بإسنادٍ فِيهِ مَقَالٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ: أَنَّ الْمَرْسَلَةَ صَفِيَّةً، وَهِيَ أَحَدُ الْأَقْوَالِ فِي ذَلِكَ، وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَ فِي «ت» قَدْ شُطِبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ.

والحديث المشار إليه تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِ الْبُخَارِيِّ بِرَقْم (١٠١٦).

(٣) رواه البخاري (٢٢٢٢)، ومسلم (١٥٥ / ٢٤٢).

## ١٩ - باب

### الشفعة

١٠٧٠ - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل ما لم يُقسَم، فإذا وقعت الحدود وصُرِفَت الطرق، فلا شفعة. رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

١٠٧١ - وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الشفعة في كل شريك لم يقسم، في أرض، أو ريع، أو حائط، لا يضلح أن يبيع حتى يعرض على شريكه، فيأخذ أو يدع، فإن أبى، فشريكه أحق به حتى يؤذنه». رواه مسلم<sup>(٢)</sup>.

١٠٧٢ - وعن ابن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «الشفعة كحل العقال». رواه ابن ماجه، من طريق محمد بن الحارث البصري، عن محمد ابن عبد الرحمن، عن أبيه - وثلاثهم ضعفاء - عن ابن عمر<sup>(٣)</sup>.

• • •

(١) رواه البخاري (٢٢١٣).

(٢) رواه مسلم (١٦٠٨ / ١٣٥).

(٣) رواه ابن ماجه (٢٥٠٠).

١٠٧٣ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ ابْنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي جَيْشٍ إِلَى الْعِرَاقِ، فَلَمَّا قَفَلَا، مَرَّ عَلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - وَهُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ - فَرَحَّبَ بِهِمَا وَسَهَّلَ، وَقَالَ: لَوْ قَدْ أَقْدَرُ لَكُمْ عَلَى أَمْرِ أَنْفَعَكُمْ بِهِ، لَفَعَلْتُ، ثُمَّ قَالَ: بَلَى، هَاهُنَا مَالٌ مِنْ مَالِ اللَّهِ أُرِيدُ أَنْ أُبْعَثَ بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأُسَلِّفُكُمْاهُ فَيَتَبَاعَانِ بِهِ مِنْ مَتَاعِ الْعِرَاقِ، ثُمَّ تَبِيعَانِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَتُؤَدِيَانِ رَأْسَ الْمَالِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَكُونُ لَكُمَا الرِّبْحُ، فَقَالَا: وَدِدْنَا [ذَلِكَ]، فَفَعَلَ، وَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا الْمَالَ، فَلَمَّا قَدَمَا عَلَى عُمَرَ قَالَ: أَكُلَّ الْجَيْشُ أَسْلَفَهُ كَمَا أَسْلَفُكُمْاهُ؟ فَقَالَا: لَا، فَقَالَ عُمَرُ: ابْنَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأُسَلِّفُكُمْاهُ، أَذْيَا الْمَالَ وَرَبِيعَهُ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَسَكَتَ، وَأَمَّا عُيَيْدُ اللَّهِ فَقَالَ: مَا يَنْبَغِي لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ هَلَكَ الْمَالُ أَوْ نَقَصَ لَضَمِينَاهُ، فَقَالَ: أَذْيَاهُ، فَسَكَتَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَاجَعَهُ عُيَيْدُ اللَّهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ عُمَرَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ جَعَلْتَهُ قَرَضًا، فَأَخَذَ عُمَرُ رَأْسَ الْمَالِ وَنَصَفَ رَبِيعَهُ، وَأَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ وَعُيَيْدُ اللَّهِ نِصْفَ رِبْعِ ذَلِكَ الْمَالِ. رَوَاهُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ»<sup>(١)</sup>، وَلَمْ يَنْقُلْ مُخَالَفَ لِعُمَرَ، فَصَارَ كَالِإِجْمَاعِ.

(١) رَوَاهُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ» (٢/ ٦٨٧).

١٠٧٤ - وعن صهيب بن سنان الرومي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :  
 «ثَلَاثَةٌ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ : الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ ، وَالْمُقَارَضَةُ ، وَاخْتِلَافُ الْبُرِّ بِالشَّمِيرِ  
 لِلْبَيْتِ لَا لِلْبَيْعِ» . رواه ابنُ مَاجَهَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ غَرِيبٍ فِيهِ مَجَاهِيلٌ<sup>(١)</sup> ، مِنْهُمْ  
 نَصْرٌ ، وَقِيلَ : نَصِيرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : حَدِيثُهُ هَذَا مُوْضُوعٌ .

١٠٧٥ - وعن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قال : كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِذَا  
 دَفَعَ مَالاً مُضَارَبَةً ، اشْتَرَطَ عَلَى صَاحِبِهِ أَنْ لَا يَسْلُكَ بِهِ بَحْرًا ، وَلَا يَنْزِلَ بِهِ  
 وَادِيًا ، وَلَا يَشْتَرِي بِهِ ذَاتَ كَبِدٍ رَطْبِيَّةٍ ، فَإِنْ فَعَلَ ، فَهُوَ ضَامِنٌ ، فَرَفَعَ شَرْطَهُ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَجَازَهُ . رواه الدارقطني من طريق أبي الجارود زياد بن  
 المنذر<sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ كَذَابٌ مِنْ غَلَاةِ الرُّوَافِضِ ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ ، وَإِنَّمَا رَوَى عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ وَهَبٍ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ إِلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَشْتَرِطُ نَحْوَ ذَلِكَ ،  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ<sup>(٣)</sup> .

• • •

(١) رواه ابن ماجه (٢٢٨٩) .

(٢) رواه الدارقطني في «سننه» (٧٨ / ٣) .

(٣) لم نقف عليه من حديث ابن وهب ، ورواه الدارقطني في «سننه» (٦٣ / ٣) .



- ١٠٧٦ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، لَهُ أَجْرَانِ»<sup>(١)</sup>.
- ١٠٧٧ - وَعَنْهُ أَيْضًا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَاعَ عَبْدًا لَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ»<sup>(٢)</sup>. أَخْرَجَاهُمَا.

• • •

---

(١) رواه البخاري (٢٥٤٦)، ومسلم (١٦٦٤/٤٣).

(٢) رواه البخاري (٢٣٧٩)، ومسلم (١٥٤٣/٨٠).

## ٢٢ - بَابُ الْمَسَاقَاةِ وَالْمَزَارَعَةِ

١٠٧٨ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامِلَ أَهْلِ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ. أَخْرَجَاهُ <sup>(١)</sup>.  
وَفِي لَفْظٍ لَّهُمَا: أَعْطَى خَيْبَرَ عَلَى أَنْ يَغْمُلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا خَرَجَ مِنْهَا <sup>(٢)</sup>.

١٠٧٩ - وَفِيهِمَا عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا، فَكُنَّا نَكْرِي الْأَرْضَ عَلَى أَنَّ لَنَا هَذِهِ وَلَهُمْ هَذِهِ، فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَمْ تُخْرِجْ هَذِهِ، فَتَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَّا الْوَرَقُ فَلَمْ يَنْهَنَا <sup>(٣)</sup>.

١٠٨٠ - وَفِيهِمَا عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ الْمَخَابَرَةِ <sup>(٤)</sup>.

١٠٨١ - وَعَنْ ثَابِتِ بْنِ الضُّحَاكِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الْمَزَارَعَةِ، وَأَمَرَ بِالْمُؤَاجَرَةِ، وَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهَا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٥)</sup>.

(١) رواه البخاري (٢٣٢٨)، ومسلم (١/١٥٥١).

(٢) رواه البخاري (٢٣٣١)، ومسلم (٥/١٥٥١).

(٣) رواه البخاري (٢٧٢٢)، ومسلم (١١٧/١٥٤٧).

(٤) رواه البخاري (٢٣٨١)، ومسلم (٨٢/١٥٣٦).

(٥) رواه مسلم (١١٩/١٥٤٩).



١٠٨٢ - وَعَنْ وَاقِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَيْضاً رحمه الله قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضٍ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْمَزْرِعِ شَيْءٌ»، وَلَهُ نَفَقَتُهُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ وَهَذَا لَفْظُهُ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ هُوَ الْبُخَارِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤ / ١٤١)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٤٠٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٣٦٦).

## ٢٣ - باب الإجارة

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَالَتِ إِحْدُهُمَا يَتَأْتِيكِ اسْتِجْرَةٌ لِرَبِّكَ خَيْرٌ مِّنْ اسْتِجْرَتِ  
الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ [الفصص: ٢٦].

١٠٨٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا  
رَحَى الْغَنَمَ»، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ  
لَأَهْلِ مَكَّةَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَقَالَ فِي رَوَايَةٍ: «كُنْتُ أَرْعَاهَا  
لَأَهْلِ مَكَّةَ بِالْقَرَارِيطِ»، ثُمَّ قَالَ: قَالَ سُؤَيْدٌ - يَعْنِي: ابْنُ سَعِيدٍ أَحَدَ رَوَاتِهِ -  
يَعْنِي: كُلُّ شَاةٍ بِقَرَارِيطٍ<sup>(١)</sup>.

وقال إبراهيم الحري: قراريط: اسمٌ موضِع، قال ابنُ نَاصِرٍ: وَهَذَا  
هُوَ الصَّحِيحُ، وَأَخْطَأَ سُؤَيْدٌ فِي تَفْسِيرِهِ.

١٠٨٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَقَّ  
مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ اجْرَاءً، كَتَابَ اللَّهُ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٢)</sup>، وَلَهُمَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
نَحْوُهُ<sup>(٣)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٢٦٢)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢١٤٩).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٧٣٧).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٢٧٦)، وَمُسْلِمٌ (٢٢٠١).

١٠٨٥ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ تُغْنِيَانِ بَمَا تَقَاوَلْتُ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُمَاتٍ - وَلَيْسَتْا بِمُغْنِيَتَيْنِ - فَانْتَهَرَنِي - وَفِي لَفْظٍ: فَانْتَهَرَهُمَا - وَقَالَ: أَمْرَارُ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنْ لَكُلُّ قَوْمٍ عَبْدًا، وَهَذَا هَيْدُنَا». أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٠٨٦ - وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جُعْتُ مَرَّةً جَوْعاً شَدِيداً، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ الْعَمَلَ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ قَدْ جَمَعَتْ مَكْدَرًا، فَظَنَنْتُهَا تَرِيدُ بِلَهُ، فَقَاطَعْتُهَا كُلَّ ذَنْوبٍ عَلَى تَمَرَةٍ، فَمَدَدْتُ سِتَّةَ عَشَرَ ذَنْوًا، حَتَّى مَجَلْتُ يَدَايَ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا فَمَدَّتْ لِي سِتَّ عَشْرَةَ تَمَرَةً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَكَلَ مَعِيَ مِنْهَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْقَاضِي يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ قَوِيٍّ<sup>(٢)</sup>، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ<sup>(٣)</sup>، وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ<sup>(٤)</sup>، وَابْنِ عَبَّاسٍ<sup>(٥)</sup>.

و(الْمَكْدَرُ) بفتح الميم والذال المهملة، وهو الطين الذي لا رمل فيه.  
و(مَجَلْتُ) بفتح الميم وكسر الجيم وضَمُّهَا وَلَا م: هُوَ وَرَمَّ فِيهِ بَشُورَ،  
أَوْ طَلُوعَ فِي الْيَدِ مِنْ شِدَّةِ الْعَمَلِ.

١٠٨٧ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٩٥٢)، وَمُسْلِمٌ (١٦ / ٨٩٢).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١ / ١٣٥).

(٣) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢٤٤٧).

(٤) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢٤٤٨).

(٥) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢٤٤٦).

استتجار الأجير حتى يبين له أجره. رواه أحمد - وهذا لفظه - وأبو داود<sup>(١)</sup>،  
ورواه الثوري موقوفاً، ورَّجَحَ أَبُو زُرْعَةَ وأبو حاتم الرازيان وقفه.

١٠٨٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:  
«ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ، رَجُلٌ أُعْطِيَ  
بِي ثَمَّ غَدَرٌ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرّاً وَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ امْتَنَاجَرَ أَجِيراً فَاسْتَوْفَى مِنْهُ  
وَلَمْ يُوَفِّهِ أَجْرَهُ». رواه البخاري<sup>(٢)</sup>.

١٠٨٩ - وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوا الْأَجِيرَ  
أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَحِفَّ حَرَقُهُ»، ضعيف، رواه ابن ماجه<sup>(٣)</sup>، وَلَهُ طَرَقَ عِنْدَهُ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ، وَكُلُّهَا ضَعِيفَةٌ<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٥٩ / ٣)، وأبو داود في «المراسيل» (١٨١)،  
قال ابن الملقن في «البلد المنير» (٣٩ / ٧): وهو مرسل بين إبراهيم وأبي سعيد،  
وكذلك رواه معمر عن حماد بن أبي سليمان مرسلًا.

(٢) رواه البخاري (٢٢٢٧).

(٣) رواه ابن ماجه (٢٤٤٣). قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٤ / ٣):  
رواه ابن ماجه من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقد وثق، قال ابن عدي:  
أحاديثه حسان، وهو ممن احتمله التام وصدقه بعضهم، وهو ممن يكتب،  
انتهى. وبقية رواته ثقات، ووهب بن سعيد بن عطية السلمي اسمه عبد الوهاب،  
وثقه ابن حبان وغيره.

(٤) لم نقف عليه عند ابن ماجه، ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٦٦٨٢)، وابن عدي  
في «الكامل في الضعفاء» (١٧٩ / ٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٤٢ / ٧)  
وقال: غريب من حديث الثوري وسهيل، لم نكتبه إلا من هذا الوجه، وقال  
الزليفي في «نصب الرأية» (١٢٩ / ٤): رواه ابن عدي في «الكامل» وأعله ■

١٠٩٠ - وعن جعفر بن محمد، عن أبيه: أنَّ عليَّ بن أبي طالب عليه السلام ضمن الغشَّالَ والصَّبَّاحَ، وقال: لا يصلح النَّاسَ إِلَّا ذلك. رواه الشافعي، وقال: لا يشته أهل الحديث<sup>(١)</sup>، وكأنه يُشيرُ عليه السلام إلى انقطاعه، ورُبَّما قال بصحَّته، فقد روي من غير هذا الوجه، رواه قتادة عن خلاص عن علي، ورواه جابر الجعفي - وهو ضعيف - عن الشعبي عن علي، فالطُّرقُ تُقوِّي بعضها بعضاً، والله أعلم<sup>(٢)</sup>.




---

= بعبادة بن جعفر، وهو والد علي بن المديني، وأسند تضعيفه عن النسائي والسعدي وابن معين والفلاس، ولينه ابن عدي فقال: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، ومع ضعفه يكتب حديثه. ورواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠١٤) من حديث محمد بن علي بن داود قال: حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا محمد ابن همار المؤذن، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) انظر: «الأم» للشافعي (٩٦/٧).

(٢) انظر: «معرفة السنن والآثار» لليهقي (٥٠٩/٤).

## ٢٤- باب

### الجماعة

قال الله تعالى: ﴿وَلَمَن جَاءَ يَدَهُ حِمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٢].

١٠٩١ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: انطلق نفرٌ من أصحاب النبي ﷺ في سفرةٍ سافروها، حتى نزلوا على حيٍّ من أحياء العرب<sup>(١)</sup>، فاستضافوهم فأبوا أن يُضيّفُوهم، فلُدغ سيّد ذلك الحيّ، فسَعَوْا له بكل شيء، لا ينفعه شيء، فقال بعضهم: لو أتيتُم بعض هؤلاء الرُهط الذين نزلوا، لعلّه أن يكونَ عند بعضهم شيء، فأتوهم فقالوا: يا أيّها الرُهط، إنّ سيّدنا لُدغ، وسعينا له بكل شيء لا ينفعه، فهل عند أحدٍ منكم شيء؟ فقال بعضهم: نعم، والله إني لأرقي، ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيّفونا، فما أنا بِراقي لكم حتى نجعلوا لنا جُعلاً، فصالحوهم على قطعٍ من الغنم، فانطلق يُنقل عليه ويقرأ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْصَلَنَا مِنْكُمْ﴾ [الفاتحة: ٢]، فكأنما نشط من عقالي، فانطلق يمشي وما به قلبه، قال: فأوفوهم جُعْلهم الذي صالحوهم عليه، فقال بعضهم: اقسِمُوا، فقال الذي رقى: لا تفعلوا حتى نأتي النبي ﷺ

(١) لم يبيّن الشراح هذا الحيّ من هم من العرب، وقد أفاد شيخنا العلامة المتبع المحقق الشيخ يونس الجونفوري حفظه الله تعالى أنه وجد في «الثقات» لابن حبان (٧ / ٨١) أنها قرية من قرى عُرينة. أفاده الدكتور التوم عنه. هـ.

فَتَذَكَّرُ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَتَنْظُرُ مَا يَأْمُرُنَا، فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ: «وَمَا يُذَرِّبُكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟»، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ أَصْبَحْتُ، اقْتَسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا»، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ<sup>(١)</sup>.  
وَعِنْدَ أَحْمَدَ أَنَّ الرَّاقِي كَانَ أَبَا سَعِيدٍ نَفْسَهُ، وَأَنَّ اللَّدْعَةَ كَانَتْ مِنْ عَقْرَبٍ<sup>(٢)</sup>.




---

(١) رواه البخاري (٢٢٧٦)، ومسلم (٢٢٠١ / ٦٥).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مستنده» (١٠ / ٣).

## ٢٥ - باب المسابقة والمنافسة

١٠٩٢ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عِلِمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ تَرَكَهُ، فَلَيْسَ مِنِّي». رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup>.

وفي رواية للحاكم: «فَهِىَ نِعْمَةُ كَفَرَهَا»، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ <sup>(٢)</sup>.

١٠٩٣ - وَفِي مُسْلِمٍ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: «وَأَعِذُوا لَهُمْ مَا اسْتَظَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ» [الأنفال: ٦٠] أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ <sup>(٣)</sup>.

١٠٩٤ - وَعَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ارْزُمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْزُمُوا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْأَرْبَعَةُ <sup>(٤)</sup>.

١٠٩٥ - وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَقَرٍ مِنْ أَشْلَمَ يَنْتَضِلُونَ، فَقَالَ: «ارْزُمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ؛ فَإِنْ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، أَرْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فَلَانٍ»، قَالَ: فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٩١٩ / ١٦٩).

(٢) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٤٦٧).

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٩١٧ / ١٦٧).

(٤) رَوَاهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٤٤ / ٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٥١٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٦٣٧)، وَالنَّسَائِيُّ (٣٥٧٨)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٨١١).



«مَا لَكُمْ لَا تَزُمُونَ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَزَمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ؟ فَقَالَ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

وفي رواية للحاكم: فَلَقَدْ رَمَوْا عَائِمَةً يَوْمَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَلَى السَّوَاءِ، مَا نَضِلُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَقَالَ فِي أَوَّلِهِ: «حَسَنَ هَذَا لِلَّهِ»، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٢)</sup>.

١٠٩٦ - وعن ابن عمر رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي ضُمِّرَتْ مِنَ الْحَفِيَاءِ إِلَى ثِيَةِ الْوَدَاعِ، وَالتَّيِّ لَمْ تَضُمَّرْ مِنَ الثِّيَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى. أَخْرَجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

زاد البخاري: قَالَ سُفْيَانُ: مِنَ الْحَفِيَاءِ إِلَى ثِيَةِ الْوَدَاعِ خُمْسَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةَ، وَبَيْنَ ثِيَةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ.

١٠٩٧ - وعنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ، وَجَعَلَ لَهَا سَبْقًا، وَجَعَلَ لَهَا مُحَلَّلًا، وَقَالَ: «لَا سَبْقَ إِلَّا فِي حَافِرٍ أَوْ نَضْلٍ». رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ»، لَكِنْ فِي سَنَدِهِ عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ<sup>(٤)</sup>.

١٠٩٨ - وعنه: أَنَّهُ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ، وَفَضَّلَ الْقَرْحَ فِي الْغَايَةِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِ<sup>(٥)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٨٩٩).

(٢) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٤٦٦).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٨٦٨)، وَمُسْلِمٌ (١٨٧٠ / ٩٥).

(٤) رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤٦٨٩).

(٥) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٥٧ / ٢)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٥٧٧).

١٠٩٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا سبق إلا في خُفٍّ، أو حافرٍ، أو نعلٍ». رواه أحمد، والأربعة، وحسنه الترمذي<sup>(١)</sup>، وصححه ابن حبان، وابن القطان<sup>(٢)</sup>.

١١٠٠ - وعنه: عن النبي ﷺ قال: «مَنْ ادْخَلَ فرساً بينَ فرسينِ - يَمْنِي: وهو لا يَأْمَنُ أن يَسْبِقَ - فليس بقمارٍ، وَمَنْ ادْخَلَ فرساً بينَ فرسينِ وَقَدْ آمَنَ أن يَسْبِقَ، فهو قمارٌ». رواه أحمد، وأبو داود، وابن ماجه، مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْهُ<sup>(٣)</sup>، وَسُفْيَانُ هَذَا ثَقَّةٌ، أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ، لَكِنَّهُ خَالَفَهُ الثَّقَاتُ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ، فَوَقَّوهُ عَلَى سَعِيدٍ مِنْ غَيْرِ رَفْعٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ أَصَحُّ<sup>(٤)</sup>.

١١٠١ - وعن أنس رضي الله عنه قال: كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَسْمَى الْعَضْبَاءَ، وَكَانَتْ لَا تُسَبِّقُ، فَجَاءَ أَغْرَابِيٌّ عَلَى قَعْدٍ فَسَبَّحَهَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سُبِّحَتِ الْعَضْبَاءُ، فَقَالَ: «حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ». رواه البخاري وأحمد، واللفظ له<sup>(٥)</sup>.

١١٠٢ - وعن أبي ليلى لماعة بن زياد قال: قُلْنَا لِأَنَسٍ: أَكُنْتُمْ تُرَاهِنُونَ

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٧٤ / ٢)، وأبو داود (٢٥٧٤)، والنسائي (٣٥٨٥)، والترمذي (١٧٠٠)، وابن ماجه (٢٨٧٨).

(٢) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٦٩٠).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٥٠٥ / ٢)، وأبو داود (٢٥٧٩)، وابن ماجه (٢٨٧٦).

(٤) انظر: «سنن أبي داود» (٣٠ / ٣).

(٥) رواه البخاري (٦٥٠١)، وأحمد في «مسنده» (١٠٣ / ٣).

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، لَقَدْ رَأَاهُ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ: سُبْحَةُ، فَسَبَى النَّاسَ، فَهَشَّ لَذَلِكَ وَأَعْجَبَهُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup>.

١١٠٣ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، قَالَتْ: فَسَابَقْتُهُ فَسَبَقْتُهُ عَلَى رَجُلِي، فَلَمَّا حَمَلْتُ اللَّحْمَ سَابَقْتُهُ فَسَبَقْتَنِي، فَقَالَ: «هَذِهِ بِتِلْكَ السَّبَقَةِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ<sup>(٢)</sup>.

١١٠٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ يَزِيدُ بْنُ رُكَانَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِثْقَ مِنَ الْغَنَمِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ لَكَ أَنْ تَصَارِعَنِي؟ قَالَ: «وَمَا تَجْعَلُ لِي إِنْ صَرَعْتُكَ؟»، قَالَ: مِثْقَ مِنْ غَنَمِي، قَالَ: فَصَارِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَصَرَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ لَكَ فِي الْعَوْدِ؟ قَالَ: «وَمَا تَجْعَلُ لِي إِنْ صَرَعْتُكَ؟»، قَالَ: مِثْقَ أُخْرَى، قَالَ: فَصَارِعَهُ فَصَرَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ لَكَ فِي الْعَوْدِ؟ قَالَ: «وَمَا تَجْعَلُ لِي؟»، قَالَ: مِثْقَ مِنَ الْغَنَمِ، قَالَ: فَصَارِعَهُ فَصَرَعَهُ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا وَضَعَ ظَهْرِي إِلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ قَبْلَكَ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْكَ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَامَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَدَّ عَلَيْهِ غَنَمَهُ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ<sup>(٣)</sup>، وَأَصْلُهُ فِي أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ مِنْ غَيْرِ هَذَا الرَّجُلِ، أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُ أَبَا

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٣/ ١٦٠، ٢٥٦).

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٥٧٨)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الَسِّنَنِ الْكَبِيرِ» (٨٩٤٥).

(٣) لَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ، وَانْظُرِ الْمُرْجِعِينَ السَّابِقِينَ.

الحسنِ وَلَا ابنَ رُكَّانَةَ<sup>(١)</sup>.

قلتُ: وفي سندهِ اختلافٌ أيضاً، لكن المشهور أنَّ رُكَّانَةَ هُوَ الَّذِي صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ، فَاللهُ أَعْلَمُ.

١١٠٥ - وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا عَلِيُّ، قَدْ جَعَلْتُ إِلَيْكَ هَذِهِ السَّبْقَةَ بَيْنَ النَّاسِ»، فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَدَعَا سُرَّاقَةَ بِنَ مَالِكٍ، فَقَالَ: «يَا سُرَّاقَةُ، إِنِّي [قَدْ] جَعَلْتُ إِلَيْكَ مَا جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عُنُقِي مِنْ هَذِهِ السَّبْقَةِ فِي عُنُقِكَ، فَإِذَا أَتَيْتَ الْمِيطَانَ - وَالْمِيطَانُ: مُرْسَلُهَا مِنَ الْغَايَةِ - فَصُفِّ الْخَيْلَ، ثُمَّ نَادِ: هَلْ مِنْ مُصْلِحٍ لِلْجَاهِ، أَوْ حَامِلٍ لِفُلَامٍ، أَوْ طَارِحٍ لِحُلٍّ، فَإِذَا لَمْ يَجِبَكَ أَحَدٌ، فَكَبِّرْ ثَلَاثًا، ثُمَّ خَلِّهَا عِنْدَ الثَّلَاثَةِ، يُسَعِّدُ اللَّهُ بِسَبْقِهِ<sup>(٢)</sup> مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، فَكَانَ عَلِيٌّ يَقْعُدُ عِنْدَ مَتْنِ الْغَايَةِ، وَيَخُطُّ خَطًّا، وَيَقِيمُ رَجُلَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ عِنْدَ طَرَفِ الْخَطِّ، طَرَفُهُ عِنْدَ إِيْهَامِي أَرْجُلَهُمَا، وَتَمَرُّ الْخَيْلِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، وَيَقُولُ: إِذَا خَرَجَ أَحَدُ الْفَرَسَيْنِ عَلَى صَاحِبِهِ بِطَرَفِ أُذُنِهِ<sup>(٣)</sup> أَوْ أُذُنٍ أَوْ عَذَارٍ، فَاجْعَلُوا السَّبْقَةَ لَهُ، فَإِنْ شَكَكْتُمَا، فَاجْعَلَا سَبْقَهُمَا نِصْفَيْنِ. رواه الدارقطني<sup>(٤)</sup>.

١١٠٦ - وَعَنْهُ أَيْضًا قَالَ: كَانَتْ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْسٌ عَرَبِيَّةٌ، فَرَأَى رَجُلًا بِيَدِهِ قَوْسٌ فَارِسِيَّةٌ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟ أَلْقِهَا، وَعَلَيْكَ بِهِ لِيهِ وَأَشْبَاهُهَا

---

(١) رواه أبو داود (٤٠٧٨)، والترمذي (١٧٨٤)، وعند أبي داود: عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن رُكَّانَةَ، وانظر: «ميزان الاعتدال» للذهبي (٣٤٩ / ٧).

(٢) في النسختين: «السبقه»، والمثبت من «سنن الدارقطني».

(٣) في النسختين: «أذنه»، والمثبت من المرجع السابق.

(٤) رواه الدارقطني في «سننه» (٣٠٥ / ٤).

ورمّاح القنا؛ فإنهما يؤيد الله بهما في الدين<sup>(١)</sup>، ويمكن لكم في البلاد». رواه ابن ماجه بإسناد غريب<sup>(٢)</sup>، فيه أشعث بن سعيد - ولعله السّمان - وهو ضعيف، وقال الدارقطني: متروك.




---

(١) كنا في النسختين، وفي «سنن ابن ماجه»: (فإنهما يزيد الله لكم بهما في الدين).

(٢) رواه ابن ماجه (٢٨١٠).

## ٢٦- باب

### إحياء الموات

١١٠٧ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ أَمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا»، قَالَ عُرْوَةُ : فَقَضَى بِهِ عُمَرُ فِي خِلَافَتِهِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(١)</sup> .

١١٠٨ - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً، فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَهُ الْعَوَافِي مِنْهَا فَهُوَ صَدَقَةٌ» . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ <sup>(٢)</sup> ، وَابْنُ حِبَانَ فِي «صَحِيحِهِ»، وَقَالَ : طَلَابُ الرِّزْقِ يُسَمُّونَ الْعَوَافِي، قَالَ : وَفِي الْخَبَرِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الذَّمَّ إِذَا أَحْيَا أَرْضًا لَمْ تَكُنْ لَهُ ، لِأَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْمُسْلِمِ <sup>(٣)</sup> .

١١٠٩ - وَعَنْ أَسْمَرَ بْنِ مَضْرُسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعْتُهُ ، فَقَالَ : «مَنْ سَبَقَ إِلَى مَا <sup>(٤)</sup> لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ ، فَهُوَ لَهُ» . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٣٣٥) .

(٢) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٥٧٥٨) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٣٧٩) .

(٣) رَوَاهُ ابْنُ حِبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٢٠٥) .

(٤) كَذَا فِي النُّسخَيْنِ وَ«تَحْفَةُ الْمُحْتَاجِ» لِابْنِ الْمُلْقَنِ (٢ / ٢٩٤) ، وَفِي «سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ» : «مَا» .

ولم يُضَعَّفْ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

قال أبو القاسم البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد حديثاً غيره.

١١١٠ - وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَحْبَبَ أَرْضاً مِيتَةً، فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعَرَقِ ظَالِمٍ حَقٌّ». رواه الثلاثة<sup>(٢)</sup>، وَسَنَدُهُ جَيِّدٌ، وَرِجَالُ أَبِي دَاوُدَ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رُوِيَ مُرْسَلًا.

١١١١ - فَرَوَى الشَّافِعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْبَبَ مَوَاتاً مِنَ الْأَرْضِ، فَهِيَ لَهُ، وَصَادِي الْأَرْضِ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ مِنْي»، هَكَذَا رواه مُرْسَلًا<sup>(٣)</sup>.

١١١٢ - وَعَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَاطَ حَاطَاطًا عَلَى أَرْضٍ، فَهِيَ لَهُ». رواه أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ<sup>(٤)</sup>.

١١١٣ - وَعَنْ أَسْمَاءَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ النَّبِيِّ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي. أَخْرَجَاهُ<sup>(٥)</sup>.

١١١٤ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقَطَعَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ،

---

(١) رواه أبو داود (٣٠٧١).

(٢) رواه أبو داود (٣٠٧٣)، والتِّرْمِذِيُّ (١٣٧٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥٧٦١).

(٣) رواه الشافعي في «الأم» (٤٥ / ٤).

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢١ / ٥)، وأبو داود (٣٠٧٧).

(٥) رواه البخاري (٣١٥١)، ومسلم (٣٤ / ٢١٨٢).

فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: لَا، حَتَّى تَقْطَعَ إِخْوَانُنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنَ الَّذِي تُقْطَعُ لَنَا،  
قَالَ: «سَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاضْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي». رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

١١١٥ - وَعَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ:  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَزْنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةِ، جَلَسَ فِيهَا  
وَعُذْرِيهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدُسٍ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقٌّ مُسْلِمٍ. رَوَاهُ أَحْمَدُ،  
وَأَبُو دَاوُدَ<sup>(٢)</sup>.

وَالْقَبْلِيَّةُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْمَوْحُودَةِ كَمَا تَقْدُمُ فِي الزَّكَاةِ، وَهِيَ اسْمُ  
مَكَانٍ، نِسْبَةٌ إِلَى قَبْلِ الْفَتْحِ، نَاحِيَةٌ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ  
خَمْسَةُ أَيَّامٍ، وَقِيلَ: هِيَ مِنْ نَاحِيَةِ الْفَرَعِ، مَوْضِعٌ بَيْنَ نَخْلَةٍ وَالْمَدِينَةِ.

و(جَلَسَ فِيهَا) بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَسِينٍ مُهْمَلَةً وَمَشَاءَ تَحْتَانِيَّةٍ:  
أَيُّ كُلِّ مَرْتَفَعٍ مِنْهَا، وَيُقَالُ لِنَجْدٍ: جَلَسَ أَيْضًا.

و(عُذْرِيهَا) بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَرَاءَ: أَيُّ مَا انْخَفَضَ  
مِنْ أَرْضِهَا، يُقَالُ: غَارَ: إِذَا أَتَى الْعُذْرَ، وَأَغَارَ أَيْضًا عَلَى لُغَةٍ قَلِيلَةٍ.

وَالْقُدُسُ بِضَمِّ الْقَافِ وَالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَسِينٍ مُهْمَلَةً: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ  
مِنْ فَتْوحِ شُرَحْبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ.

١١١٦ - وَعَنْ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ - بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ - الْمَازِنِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْطَعْتُهُ الْمَلَحَ الَّذِي بِمَارِبَ، فَأَقْطَعْتَنِيهِ، فَقَالَ رَجُلٌ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ كَالْمَاءِ الْعِدُّ، قَالَ: «فَلَا إِذْنَ». رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ، وَهَذَا اللَّفْظُ

(١) رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ (٢٣٧٦).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٠٦ / ١)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٠٦٢).



لِإِخْدَى رِوَايَاتِ النَّسَائِي، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: غَرِيبٌ، وَفِي نَسْخَةٍ حَسَنٍ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ<sup>(١)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِأَبِي دَاوُدَ قَالَ: فَانْتَرَعَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْحَمَى مِنَ الْأَرَاكِ، قَالَ: «مَا لَمْ تَتَلَّهْ أَخْفَافُ الْإِبِلِ»<sup>(٢)</sup>.

وَالْمَاءُ الْعِدُّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمُهِمَلَتَيْنِ: الدَّائِمُ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ.

١١١٧ - وَعَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ مَوْلَى لَهُ يُدْعَى هُنَيْئًا عَلَى الْحَمَى، فَقَالَ: يَا هُنَي، اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةَ وَرَبَّ الْغَنِيمَةِ، وَإِلَّيَّاي وَنَعْمَ ابْنِ عَفَانَ وَابْنَ عَوْفٍ؛ فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهْلَكَ مَا شِئْتُهُمَا، يَرْجِعَا<sup>(٣)</sup> إِلَى زَرْعٍ وَنَخْلٍ، وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغَنِيمَةِ إِنْ تَهْلَكَ مَا شِئْتُهُمَا، يَأْتِي بَيْنِيهِمَا فَيَقُولُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَفَتَارِكُهُمْ أَنَا لَا أَبَا لَكَ، فَالْمَاءُ وَالْكَلَأُ أَبْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّعْبِ وَالْوَرَقِ، [وَايْمُ اللَّهِ]؛ إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ، إِنَّهَا لِبِلَادِهِمْ، قَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا الْعَمَالُ الَّذِي أُحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شَيْئاً. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٤)</sup>.

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٠٦٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٣٨٠)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٥٧٦٥)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٤٧٥)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صحيحه» (٤٤٩٩).

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٠٦٤).

(٣) فِي النُّسخَتَيْنِ: «يَرْجِعَانِ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ «صحيح البخاري».

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٠٥٩).

و(الصَّرِيحَةُ) بِصَادٍ مُهْمَلَةٍ، تصغير (صرمة) بكسرِ الصَّادِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :  
وهي القطعةُ القليلةُ مِنَ الإِبِلِ .

و(الغَنِيمةُ) : تَصْغِيرُ (غَنَمَةٍ) .

١١١٨ - وَعَنْ الصُّغْبِ بْنِ جَثَامَةَ - بِجِيمٍ وَمَثَلَةٍ مُشَدَّدَةٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ : «لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ» ، قَالَ : وَيَلْفَنَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمَى النَّقِيعِ ،  
وَأَنَّ عُمَرَ حَمَى الشَّرَفَ وَالرَّيْذَةَ . رواه البخاري .

و(النَّقِيعُ) بنون ، و(السرف) بفتح السين المُهْمَلَةِ - أو مُعْجَمَةٍ عَلَى  
رِوَايَةٍ - وَالرَّاءِ ، و(الرَّيْذَةُ) بفتحِ الرَّاءِ والباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ : مَوَاضِعُ  
مَعْرُوفَةٌ .

وَوَهْمَ ابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ فِي «الْإِلْمَامِ»<sup>(١)</sup> فَعَزَاهُ لِتَخْرِيجِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَيْسَ  
هُوَ فِي مُسْلِمٍ ، وَخَالَفَ ذَلِكَ فِي «الْاِقْتِرَاحِ» فَقَالَ : إِنَّهُ عَلَى شَرِّطَيْهِمَا وَلَمْ  
يُخْرِجَاهُ .

وَأَمَّا الْبَلَاغُ فَإِنَّهُ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ ، وَجَعَلَهُ عَبْدُ الْحَقِّ مِنْ قَوْلِ الْبُخَارِيِّ ،  
وَقَدْ أَسْنَدَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحُ  
الْإِسْنَادِ<sup>(٢)</sup> .

١١١٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمَى النَّقِيعَ لِلْخَيْلِ ،  
خَيْلِ الْمُسْلِمِينَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ بِسَنَدٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ الْمُكَبِّرُ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ،

---

(١) وقد عزا ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (٢/ ٢٩٥) الوهم لناسخ «الإلمام»  
مؤيداً قوله بما في «الاقتراح» (ص : ٩٧) .

(٢) رواه أبو داود (٣٠٨٣) ، والحاكم في «المستدرک» (٢٣٥٨) .

وَأَمَّا أَخُوهُ عُبَيْدُ اللَّهِ الْمُصَنَّرُ، فَتَقَهُ<sup>(١)</sup>.

١١٢٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.

١١٢١ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا ضَرَرَ وَلَا إِضْرَارَ، مَنْ ضَارَّ ضَارَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ». رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٣)</sup>، وَخَالَفَ ابْنُ حَزْمٍ فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ لَمْ يَصِحْ قَطُّ.

١١٢٢ - وَعَنْ بُهَيْسَةَ - بِمَوْحَدَةٍ مَضْمُونَةٍ وَهَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَبَاءٍ تَحْتَانِيَةٍ سَاكِنَةٍ وَسِيمٍ مُهْمَلَةٍ - عَنْ أَبِيهَا رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مَنَعُهُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ»، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنَعُهُ؟ قَالَ: «الْمَلْحُ»، قَالَ: مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مَنَعُهُ؟ قَالَ: «أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ<sup>(٤)</sup>.

١١٢٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ لَا يُمْنَعْنَ: الْمَاءُ، وَالْكَلَأُ، وَالنَّارُ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ<sup>(٥)</sup>.

١١٢٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي سَبِيلِ مَهْزُورٍ وَمِذْنَبٍ أَنَّ الْأَعْلَى يَرْسُلُ إِلَى الْأَسْفَلِ وَيَخْبِسُ قَدْرَ كَفْبَيْنِ. رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ:

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢/ ١٥٥).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢١٧٩/ ٣١).

(٣) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٣٤٥)، وَفِيهِ: «ضَرَرٌ وَلَا إِضْرَارٌ».

(٤) رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤٨١/ ٣)، وَأَبُو دَاوُدَ (١٦٦٩).

(٥) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢٤٧٣).

صحيح على شرط الشيخين<sup>(١)</sup>.

و(مَهْزُورٌ) بفتح الميم وسكون الهاء وتقدير الزاي على الزاء: وإد  
بالمدينة.

و(مِلْنَبٌ)<sup>(٢)</sup> بميم مكسورة وذال معجمة ساكنة ونون مفتوحة وموحدة:  
مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ أَيْضاً.

١١٢٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ  
الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النُّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ:  
مَرْحُ الْمَاءِ يَمْزُ، فَأُلِيَ عَلَيْهِ، فَاخْتَصَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِي الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ»، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ، فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ:  
«يَا زُبَيْرُ، اسْقِ ثُمَّ اخْبِيسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ» فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ  
إِنِّي لَأُحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزَلْتَ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [النساء: ٦٥].  
أَخْرَجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

١١٢٦ - وفيهما عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَمْنَعُوا  
فَضْلَ الْمَاءِ لِتَمْنَعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلَاءِ»<sup>(٤)</sup>.

وفي لفظ لهما: «مَنْ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَاءَ، مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَ

(١) رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٣٦٢).

(٢) وفي بعضها: مُدْنِب.

(٣) رواه البخاري (٢٣٥٩)، ومسلم (٢٣٥٧ / ١٢٩).

(٤) رواه البخاري (٢٣٥٤)، ومسلم (١٥٦٦ / ٣٧).

رَحْمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(١)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ: «لَا يَبَاعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِبَيْعِ الْكَلَاءِ»<sup>(٢)</sup>.

وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ حَبَّانَ: «لَا تَتَمَتَّعُوا فَضْلَ الْمَاءِ، وَلَا تَتَمَتَّعُوا الْكَلَاءِ، فَيَهْزَلَ الْمَالُ، وَيَجُوعَ الْيَتَامَى»<sup>(٣)</sup>.

١١٢٧ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ»، فَقَالُوا: مَا لَنَا بِذَلِكَ مِنْهُ، إِنَّمَا هُوَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهِ<sup>(٤)</sup>، قَالَ: «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا»، قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ». أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ<sup>(٥)</sup>.

(١) لم نقف عليه بهذا اللفظ عندهما، ورواه الشافعي في «مسنده» (ص: ٣٨٢)، قال البيهقي في «بيان من أخطأ على الشافعي» (ص: ٢٤٥): هكذا وقع الحديث بهذا اللفظ، وهو خطأ من الكاتب، وهذا الكتاب مما لم يقرأ على الشافعي، ولم يسمعه منه الربيع، ولو قرئ عليه لغيره إن شاء الله؛ فإن هذا الحديث بهذا اللفظ إنما يروى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ، ومن وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة، ومن حديث الحسن عن النبي ﷺ. وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رواه البيهقي في «السنن الصغرى» (٥/ ٤٥٦).

(٢) رواه مسلم (١٥٦٦/ ٣٨).

(٣) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٩٥٦ - الرسالة، ط ٢).

(٤) كذا في النسختين، وفي «صحيح البخاري»: «ما لنا بد»، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها.

(٥) رواه البخاري (٢٤٦٥)، ومسلم (٢١٢١/ ١١٤).

١١٢٨ - وَعَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَآنَ يَحْمِلُ الرَّجُلُ حَبْلًا فَيَخْتَطِبُ، ثُمَّ يَجِيءَ فَيَضُمَّهُ فِي السُّوقِ، فَيَبِيعُهُ، فَيَسْتَفْنِي بِهِ، فَيَنْفِقَ عَلَى نَفْسِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - وَالْبُخَارِيُّ <sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١/ ١٦٤)، وَالْبُخَارِيُّ (١٤٧١).

١١٢٩ - عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ لُقْطَةِ الذَّهَبِ أَوْ الْوَرِقِ، فَقَالَ : «اعْرِفْ وَكَأَمَّا وَحِفَاصُهَا، ثُمَّ عَرَفْهَا سَنَةً، فَإِنْ لَمْ تُعْرِفْ فَاسْتَنْفِئْهَا، وَلْتَكُنْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، فَأَدَّهَا إِلَيْهِ، وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ، فَقَالَ : «مَا لَكَ وَلَهَا، دَعَهَا، فَإِنَّ مَعَهَا حِذَاءَهَا وَسِقَاءَهَا، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا»، وَسَأَلَهُ عَنِ الشَّاةِ، فَقَالَ : «خُذْهَا، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ، أَوْ لِأَخِيكَ، أَوْ لِلذَّنَبِ». أَخْرَجَاهُ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ<sup>(١)</sup>.

وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ : «فَإِنْ اعْتَرَفْتَ فَأَدَّهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَعَرَفْ<sup>(٢)</sup> حِفَاصُهَا، وَوِكَاءُهَا، وَعَدَدُهَا»<sup>(٣)</sup>.

وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ : «فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عَدَدَهَا، وَحِفَاصُهَا، وَوِكَاءُهَا، فَأَعْطِهِ إِيَّاهَا، وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ»<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه البخاري (٩١)، ومسلم (١٧٢٢ / ٥).

(٢) كذا في النسخين، وعند مسلم : (فَاعْرِفْ).

(٣) رواه مسلم (١٧٢٢ / ٨).

(٤) رواه مسلم (١٧٢٢ / ٦).

١١٣٠ - وعن عياض بن حمّار - بحاءٍ مُهمّلةٍ مكسورةٍ وراءٍ - المجاشعيّ رحمه الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَجَدَ لُقْطَةً، فَلْيُشْهِدْ ذَا حَدَلٍ، أَوْ ذَوِي حَدَلٍ، وَلْيُخْفِظْ عِفَاصَهَا، وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ لَا يَكْتُمُ وَلَا يُغَيِّبُ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ». رواه أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، بإسنادٍ جيّد، وصحّحه ابنُ حبانٍ<sup>(١)</sup>.

١١٣١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يُنْشِدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَلْيَقُلْ: لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنِ لِهَذَا». رواه مسلم<sup>(٢)</sup>.

١١٣٢ - وعن أنس رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مرَّ بتمرّة في الطريق، فقال: «لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا». أخرجه<sup>(٣)</sup>.

١١٣٣ - وعن جابر رضي الله عنه قال: رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوْطِ، وَالْعَصَا، وَالْحَبْلِ، وَأَشْبَاهِهِ، يَلْتَقِطُهُ الرَّجُلُ يَنْتَفِعُ بِهِ. رواه أبو داود من حديث المغيرة بن زياد، وهو مختلفٌ في توثيقه<sup>(٤)</sup>.

١١٣٤ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أَنَّ عَلِيًّا وَجَدَ دِينَارًا، فَاتَى بِهِ فَاطِمَةَ، فَسَأَلَتْ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هُوَ رِزْقُ اللَّهِ»، فَأَكَلَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ.

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٦١ / ٤)، وأبو داود (١٧٠٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥٨٠٨)، وابن ماجه (٢٥٠٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٨٩٤).

(٢) رواه مسلم (٥٦٨ / ٧٩).

(٣) رواه البخاري (٢٤٣١)، ومسلم (١٠٧١ / ١٦٥).

(٤) رواه أبو داود (١٧١٧).



وَأَكَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، أَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَنْشِدُ الدِّينَارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، أَذُ الدِّينَارِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ لَا تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ<sup>(١)</sup>.

ورواه ابنُ خزيمة مُرْسَلًا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: وَجَدَ عَلِيٌّ دِينَارًا، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: وَجَدْتُ هَذَا، فَقَالَ: «إِذْهَبْ فَعَرِّفْهُ»، فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَرَّفْتُهُ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَتَعَرَّفُهُ، قَالَ: «فَشَأْنُكَ بِهِ»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ<sup>(٢)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١٧١٤).

(٢) لَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ ابْنِ خُزَيْمَةَ، وَرَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ فِي «شَرْحِ مُشْكَلِ الْأَثَارِ» (٤٦٩٧) مُرْسَلًا، وَأَبُو يَعْلَى فِي «مُسْنَدِهِ» (١٠٧٣) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّهِ سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ عَلِيًّا أَتَاهُ بِدِينَارٍ... الْحَدِيثُ.

## ٢٨ - باب

### اللقيط

١١٣٥ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُظْلَمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

١١٣٦ - وَعَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» هَكَذَا<sup>(٢)</sup>، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ: أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ عَنْ مُعَاذٍ<sup>(٣)</sup>.

١١٣٧ - وَعَنْ سُتَيْنِ أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ: وَجَدْتُ مَبْنُودًا عَلَى عَهْدِ عُمَرَ، فَذَكَرَهُ عَرِيفِي لِعُمَرَ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ، فَدَعَانِي وَالْعَرِيفُ عِنْدَهُ، فَلَمَّا رَأَنِي قَالَ:

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٤٤٢)، وَمُسْلِمٌ (٢٥٨٠ / ٥٨).

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (٥٦٨).

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٩١٢)، وَالحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٨٠٠٦)، وَقَدْ أَعْلَى بِالْإِنْقِطَاعِ بَيْنَ أَبِي الْأَسْوَدِ وَمُعَاذٍ، وَلَكِنْ سَمَاعُهُ مِنْهُ مُمْكِنٌ، وَقَدْ زَعَمَ الْجَوْزِقَانِيُّ أَنَّهُ بَاطِلٌ، وَهِيَ مُجَازَفَةٌ. انْظُرْ: «فَتْحُ الْبَارِي» لابْنِ حَجَرٍ (١٢ / ٥٠).

عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَأ، فَقَالَ عَرِيفِي: إِنَّهُ لَا يَتَهُم، فَقَالَ عَمْر: مَا حَمَلَكَ عَلَى اخْذْ هَذِهِ النَّسْمَةَ؟ قَالَ: وَجَدْتُ نَفْسًا بِمَضْيَعَةٍ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَأْجُرَنِي اللَّهُ فِيهَا، قَالَ: هُوَ حَرٌّ، وَلَاؤُهُ لَكَ، وَعَلَيْنَا رَضَاعُهُ<sup>(١)</sup>، وَفِي لَفْظٍ: وَنَفَقَتُهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ<sup>(٢)</sup>، وَفِي لَفْظٍ لَهُ: وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ. رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ تَعْلِيْقًا<sup>(٣)</sup>، وَأَسْنَدُهُ مَالِكٌ فِي «الْمُوَطَّأِ» عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ سُئِنًا، وَلَيْسَ فِيهِ: عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَأ<sup>(٤)</sup>، وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْهُ<sup>(٥)</sup>.

(وَسُئِنٌ): تَصْغِيرُ (سَنٍ)، لَهُ إِذْرَاكَ وَرُؤْيَا لِلنَّبِيِّ ﷺ كَمَا ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَقَوْلُهُ: (عَسَى الْغَوِيرُ) بَغِينٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٍ مُفْتُوحَةٌ، ثُمَّ يَاءٌ

(١) رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى» (٥/٦٣)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «مُصَنَّفِهِ» (٣١٥٦)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْأَسْنَنِ الْكُبْرَى» (١٠/٢٩٨) وَقَالَ: أَجَابَ عَنْهُ الشَّافِعِيُّ بِأَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا يَثْبُتُ مِثْلُهُ، هُوَ عَنْ رَجُلٍ لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ؛ يَعْنِي: أَبَا جَمِيلَةَ.

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي «التَّلْخِيسِ الْمَحْبِيرِ» (٣/٧٧): صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ، لَمْ يَصِبْ مِنْ قَالٍ: إِنَّهُ مَجْهُولٌ، وَاسْمُ الْعَرِيفِ الْمَذْكُورِ سَنَانٌ، أَفَادَهُ الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ فِي تَعْلِيقِهِ.

(٢) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (٦٤٩٨، ٦٤٩٩)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْأَسْنَنِ الْكُبْرَى» (٦/٢٠١). قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (٤/١٧١): وَرَجُلٌ هَذِهِ الطَّرِيقُ كُلُّهَا رِجَالُ الصَّحِيحِ، إِلَّا هَذِهِ الرِّوَايَةُ الْآخِرَةُ - أَيْ: رِوَايَةُ الزُّهْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا - فَزَنَاهَا مَرْسَلَةً.

(٣) رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» فِي الشَّهَادَاتِ، بَابُ: إِذَا زَكَى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ، تَعْلِيْقًا.

(٤) رَوَاهُ مَالِكٌ فِي «الْمُوَطَّأِ» (٢/٧٣٨).

(٥) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (ص: ٢٢٥).

تَحْتَانِيَّةٌ وَرَاءَ : تَصْغِيرُ (الغار) .

و(أَبُوسَا) يَهْمَزُهُ، ثُمَّ مَوْحِدَةً وَزَاوٍ مَهْمُوزَةً وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ مُنَوَّنَةٌ، وَمَعْنَاهُ : عَسَى أَنْ يَكُونَ بَاطِلٌ أَمْرُكَ رَدِيًّا .

وَقِيلَ : أَصْلُهُ غَارٌ كَانَ فِيهِ نَاسٌ فَانْهَضُوا عَلَيْهِمْ، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ، ثُمَّ صَغُرَ الْغَارُ، فَقِيلَ : غَوِيرٌ .

وَقِيلَ : نَصِبَ (أَبُوسَا) عَلَى إِضْمَارٍ فَعِلٌ ؛ أَيِ : عَسَى أَنْ يَحْدُثَ الْغَوِيرُ .  
أَبُوسَا .

١١٣٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيَنْصَرَانِهِ، وَيُمَجَّسَانِهِ»<sup>(١)</sup> .

وَفِي لَفْظٍ : «وَيُشْرِكَانِهِ»، فَقَالَ رَجُلٌ : أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»<sup>(٢)</sup> .

١١٣٩ - وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، هَذَا الذَّنْبُ فَأَخَذَ ابْنٌ إِحْدَاهُمَا، فَتَنَازَعَتَا فِي ابْنِ الْآخَرَى، فَأَخْتَصِمَتَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَحَكَمَ بِهِ لِلْكَبِيرَى، فَمَرَّتَا عَلَى سُلَيْمَانَ، فَسَأَلَهُمَا، فَذَكَرَتَا لَهُ، فَقَالَ : أَتُونِي بِالسَّكِينِ أَشَقُّهُ بَيْنَكُمَا، فَقَالَتِ الصُّغْرَى : لَا تَقْعَلْ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ وَهُوَ وَلَدُهَا، فَحَكَمَ بِهِ لَهَا» . أَخْرَجَاهُمَا<sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

(١) رواه البخاري (١٣٥٨)، ومسلم (٢٦٥٨ / ٢٢) .

(٢) رواه مسلم (٢٦٥٨ / ٢٣) .

(٣) رواه البخاري (٣٤٢٧)، ومسلم (١٧٢٠ / ٢٠) .

## ٢٩ - باب

### الوقف

١١٤٠ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْرٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْرٍ لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطَّ أَنْفَسَ مِنْهُ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا، وَتَصَدَّقْتَ بِهَا»، [قَالَ]: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ أَنَّهُ لَا يَبِيعُ أَصْلَهَا، وَلَا يُوهَبُ، وَلَا يُورَثُ، قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ فِي الْفُقَرَاءِ، وَالْقُرْبَى، وَفِي الرِّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مَتَمَوْلٍ فِيهِ، وَفِي لَفْظٍ: غَيْرِ مَتَأْتِلٍ <sup>(١)</sup>.

١١٤١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقِيلَ: مَنْعَ ابْنُ جُمَيْلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَنْقُمُ ابْنُ جُمَيْلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ، فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، فَإِنَّهُ قَدْ احْتَبَسَ أَذْرَاعَهُ وَاعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَفِي رِوَايَةٍ: وَاعْتَدَهُ <sup>(٢)</sup> - وَأَمَّا الْعَبَّاسُ، فَهِيَ عَلَيَّ وَمِثْلُهَا مَعَهَا»، ثُمَّ قَالَ:

(١) رواه البخاري (٢٧٣٧)، ومسلم (١٦٣٢ / ١٥).

(٢) وهي رواية البخاري هذه.

«يا عمر، أما شعرت أن عمَّ الرجل صنو أبيه». أخرجاهما<sup>(١)</sup>.  
والأعتادُ والأعتد: بمثناة فوقانية، جمع (عتيد): وهو الفرس الصُّلب  
المعد للركوب، وقيل: السَّريعُ الوثب<sup>(٢)</sup>.  
وقيل: هو جَمْعُ قَلَةٍ للعتاد، وَهُوَ مَا يُعَدُّ مِنْ سِلَاحٍ، وَدَابَّةٍ، وَآلَةٍ  
حَرْبٍ.  
وَالصَّنُو بَصَادٍ مُهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ وَنُونٍ سَاكِنَةٍ، مَعْنَاهُ: مِثْلُهُ أَوْ قَرِيبُهُ،  
وَأَصْلُهُ النَخْلَتَانِ تَخْرُجَانِ عَنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَمِنْهُ صِنُونٌ.



(١) رواه البخاري (١٤٦٨)، ومسلم (٩٨٣ / ١١)، واللفظ له.

(٢) وقد ضبطت في «ت» بضم الباء.

### ٣٠- باب الهيئة

١١٤٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «يا نساء المؤمنات، لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة». أخرجه <sup>(١)</sup>.

١١٤٣ - وفيهما عن ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها: أنها أعتقت وليدة لها ولم تستأذن النبي ﷺ، فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه، قالت: يا رسول الله، أشعرتني أعتقت وليدتي؟ قال: «أو فعلت؟»، قالت: نعم، قال: «أما إنك لو أعطيتها أخوالك، كان أعظم لأجرك» <sup>(٢)</sup>.

١١٤٤ - وفيهما أيضاً - واللفظ لمسلم - عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: تصدق عليّ أبي ببعض ماله، فقالت أمي عمرة بنت رواح: لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ، فانطلق أبي إلى رسول الله ﷺ؛ ليشهده على صدقتي، فقال له رسول الله ﷺ: «أفعلت هذا بولدك كلهم؟»، قال: لا، قال: «اتقوا الله وأعدلوا في أولادكم»، فرجع أبي فردّ تلك الصدقة <sup>(٣)</sup>.

(١) رواه البخاري (٢٥٦٦)، ومسلم (١٠٣٠ / ٩٠).

(٢) رواه البخاري (٢٥٩٢)، ومسلم (٩٩٩ / ٤٤).

(٣) رواه البخاري (٢٥٨٧)، ومسلم (١٦٢٣ / ١٣).

وله أيضاً قال: «وَكُلُّ إِخْوَتِهِ أَعْطِيَتْهُ كَمَا أُعْطِيَتْ هَذَا»، قال: لا، [قال]: «فَرَدُّهُ»<sup>(١)</sup>.

والفاظ طُرُقُهُ كَثِيرَةٌ، وَمِنْهَا: «إِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرِ»<sup>(٢)</sup>.

١١٤٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً أَوْ يَهَبَ هِبَةً فَيَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمِثْلَ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمِثْلِ الْكَلْبِ، حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَهُ ثُمَّ عَادَ فِيهِ»، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْأَرِبَعَةُ، وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ<sup>(٣)</sup>، وَرَوَيْ مُرْسَلًا<sup>(٤)</sup>.

وفي «الصحيحين» عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَبْقَى ثُمَّ يَمُودُ فِي قَيْتِهِ»<sup>(٥)</sup>.

١١٤٦ - وَعَنْهُ قَالَ: وَهَبَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاقَةً، فَأَنَابَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «رَضِيتَ؟»، قَالَ: لَا، فزاده، فقال: «رَضِيتَ؟»، قَالَ: لَا، فزاده، فقال: «رَضِيتَ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتْهَبَ هِبَةً إِلَّا مِنْ

(١) رواه مسلم (١٦٢٣ / ١٢).

(٢) رواه البخاري (٢٦٥٠)، ومسلم (١٦٢٣ / ١٤).

(٣) رواه أبو داود (٣٥٣٩)، والتِّرْمِذِيُّ (١٢٩٩، ٢١٣٢)، والنَّسَائِيُّ (٣٦٩٠)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٣٧٧)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٥١٢٣)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٢٩٨) وَقَالَ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ؛ فَلَئِنْ لَا أَعْلَمُ خِلَافاً فِي عِدَالَةِ عُمَرَوِ بْنِ شُعَيْبٍ، إِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي سَمَاعِ أَبِيهِ مِنْ جَدِّهِ.

(٤) رواه النَّسَائِيُّ (٣٦٩٢) عَنْ طَاوُسٍ مُرْسَلًا.

(٥) رواه البخاري (٢٥٨٩)، ومسلم (١٦٢٢ / ٨).



أَنْصَارِيٍّ، أَوْ قُرَشِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَابْنُ حِبَانَ<sup>(١)</sup>.

وَرَوَى نَحْوُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلَفَظَ: أَنَّ أَغْرَابِيًّا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكْرَةً، فَعَرَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ، فَتَسَخَطَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنْ فَلَانًا أَهْدَى إِلَيَّ نَاقَةً وَهِيَ نَاقَتِي، أَغْرِفُهَا كَمَا أَغْرِفُ بَعْضَ أَهْلِي، ذَهَبْتُ مِنِّي يَوْمَ زَغَابَاتٍ<sup>(٢)</sup>، فَعَرَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ فَظَلَلُ سَاخِطًا، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هِدْيَةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ»، رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ بَعْضُهُ، وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ<sup>(٣)</sup>.

١١٤٧ - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعُمَرَى أَنَهَا لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ. أَخْرَجَاهُ<sup>(٤)</sup>.

١١٤٨ - وَلِمُسْلِمٍ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَجُلٌ أَعْمَرَ [رَجُلًا] عُمَرَى لَهُ وَلَعَبِيٍّ، فَقَالَ: [قَدْ] أَعْطَيْتُكَهَا وَعَقِبَكَ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ<sup>(٥)</sup> أَحَدٌ، فَإِنِهَا لِمَنْ أَعْطَيْتَهَا، وَإِنِهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَعْطَاهَا عَطَاءً وَقَعَتْ

---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٩٥ / ١)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (١٠٨٩٧)، وَابْنُ حِبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٦٣٨٤).

(٢) زَغَابَاتٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْجُرُفِ وَالْغَابَةِ تَوَجَّهَ لَهَا الرُّسُولُ ﷺ بَعْدَ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ.

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٩٢ / ٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٩٤٥)، وَابْنُ دَاوُدَ (٣٥٣٧)، وَالنَّسَائِيُّ (٣٧٥٩).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٦٢٥)، وَمُسْلِمٌ (١٦٢٥ / ٢٥).

(٥) كَذَا فِي النُّسخَتَيْنِ، وَفِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ»: «مِنْكُمْ».

فيه المَوَارِيثُ»<sup>(١)</sup>.

١١٤٩ - وله عنه أيضاً قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «امْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تَفْسِدُوهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَضْمَرَ عُمْرِي، فَهِيَ لِلَّذِي أُعْمِرَ مَا حَيًّا وَمَيِّتًا، وَلِعَقِبِهِ»<sup>(٢)</sup>.

١١٥٠ - وَلَهُ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا الْعُمْرِي الَّذِي أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: هِيَ لَكَ وَلِعَقِيبِكَ، أَمَا إِذَا قَالَ: هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ، فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا، قَالَ مَعْمَرٌ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يَفْتِي بِهِ<sup>(٣)</sup>.

١١٥١ - وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَى جَانِزَةٌ لِأَهْلِهَا، وَالرُّقْبَى جَانِزَةٌ لِأَهْلِهَا». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْأَرِبَعَةُ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ<sup>(٤)</sup>.

١١٥٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا رُقْبَى، فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئًا، فَهُوَ<sup>(٥)</sup> لَهُ حَيَاتُهُ وَمَمَاتُهُ»، قَالَ: وَالرُّقْبَى أَنْ يَقُولَ: هِيَ لِلْآخِرِ مِنِّي وَمِنْكَ مَوْتًا. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَةَ، وَهَذَا لَفْظُهُ<sup>(٦)</sup>.

١١٥٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ دُعِيتُ إِلَى كِرَاعٍ

---

(١) رواه مسلم (١٦٢٥ / ٢٢).

(٢) رواه مسلم (١٦٢٥ / ٢٦).

(٣) رواه مسلم (١٦٢٥ / ٢٣).

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣ / ٣٠٣)، وأبو داود (٣٥٥٨)، والتِّرْمِذِيُّ (١٣٥١)، والنَّسَائِيُّ (٣٧٣٩)، وابن ماجه (٢٣٨٣).

(٥) في النسختين: «فهى»، والمثبت من «سنن ابن ماجه».

(٦) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢ / ٢٦)، والنَّسَائِيُّ (٣٧٣٤)، وابن ماجه (٢٣٨٢).

لَأَجِبْتُ، وَلَوْ أَهْدَيْ إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَوْ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

١١٥٤ - وعن أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت: لما تزوج رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَ لَهَا: «إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ حُلَّةً وَأَرَاقِيَّ مِنْ مِسْكِ، وَلَا أَرَى النَّجَاشِيَّ إِلَّا قَدْ مَاتَ، وَلَا أَرَى هَدِيَّتِي إِلَّا مَرْدُودَةً، فَإِنْ رَدَّتْ عَلَيَّ، فَهِيَ لَكَ»، قَالَتْ: وَكَانَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَدَّتْ عَلَيْهِ هَدِيَّتَهُ، فَأَعْطَى كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَوْقِيَّةً مِسْكِ، وَأَعْطَى أُمَّ سَلَمَةَ بَقِيَّةَ الْمِسْكِ وَالْحُلَّةَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ<sup>(٢)</sup>.

١١٥٥ - وعن عائشة ؓ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصُّدِّيقَ ؓ كَانَ نَحْلُهَا جَاءَ عَشْرِينَ وَسَقًا مِنْ مَالِهِ بِالْغَابَةِ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: يَا بَيْتِي، إِنِّي كُنْتُ نَحْلُكَ جَاءَ عَشْرِينَ وَسَقًا، وَلَوْ كُنْتُ جَدَدْتِي وَأَحْرَزْتِي كَانَ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا هُوَ الْيَوْمَ مَالُ الْوَارِثِ، فَاقْسِمُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ. رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْهَا، وَهَذَا سَنَدٌ صَحِيحٌ<sup>(٣)</sup>.

١١٥٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؓ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ عَلَى بَكْرِ صَغَبٍ لَعُمَرُ، وَكَانَ يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ ﷺ فَيَقُولُ أَبُوهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا يَتَقَدَّمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ، فَقَالَ [لَهُ] النَّبِيُّ ﷺ: «بَغْيِيهِ»، قَالَ عُمَرُ: هُوَ لَكَ، فَاشْتَرَاهُ، ثُمَّ قَالَ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ، فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٤)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٥٦٨، ٥١٧٨).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤٠٤ / ٦).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ» (٧٥٢ / ٢)، وَفِيهِ: «وَأَحْرَزْتِي» بَدَلُ: «أَحْرَزْتِي».

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٦١٠).

١١٥٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطعام سأل عنه «أهدية أو صدقة؟» فإن قيل: صدقة، قال لأصحابه: «كلوا»، وإن قيل: هدية، ضرب يده فأكل معهم. أخرجه<sup>(١)</sup>.

١١٥٨ - وعن عمر رضي الله عنه: أن رجلاً كان يلقب حماراً، وكان يهدي إلى رسول الله ﷺ العكة من السمن والعسل، فإذا جاء صاحبه يتفأضاه، جاء به إلى النبي ﷺ، فيقول: «أعط هذا متاعه»، فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يتبسم ويأمر به فيعطى. هكذا رواه الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم<sup>(٢)</sup>، وأصله في البخاري مختصراً<sup>(٣)</sup>.

١١٥٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «الرجل أحق بهديته<sup>(٤)</sup> ما لم يثبت منها». رواه ابن ماجه بسند فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن جارية، وهو ضعيف<sup>(٥)</sup>، ورواه سعيد بن منصور موقوفاً على عمر<sup>(٦)</sup>، قال البخاري: وهذا هو الصحيح.

• • •

(١) رواه البخاري (٢٥٧٦)، ومسلم (١٠٧٧ / ١٧٥).

(٢) لم نقف عليه عند ابن أبي عاصم، ورواه ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (٧٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٧٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣ / ٢٢٨)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤ / ١٤٨): رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٣) رواه البخاري (٦٧٨٠).

(٤) كذا في النسختين، وفي «سنن ابن ماجه»: «بهية».

(٥) رواه ابن ماجه (٢٣٨٧).

(٦) لم نقف عليه عند سعيد، ورواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢١٧٠٠)، الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣ / ٣٣).

## ٣١- باب

### الوصية

١١٦٠ - عن ابن عمر رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ بَيْتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَصَّيْتُهُ مَكْتُوبَةً عِنْدَهُ». أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>، وَهَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ، وَزَادَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي<sup>(٢)</sup>.

١١٦١ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي، لَا تَأْمُرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٧٣٨)، وَمُسْلِمٌ (١/١٦٢٧).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤/١٦٢٧).

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٧/١٨٢٦).

وَفِي «ت» - وَقَدْ شَطِبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ - : (وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه): قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَسْتَفْهِمُنِي؟ قَالَ: فَضْرَبَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٦/١٨٢٥).  
وَفِي لَفْظٍ لَهُ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا...».

١١٦٢ - وَعَنْ ابْنِ عُثْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَقَالَ: «إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلِ، وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بَضْعًا وَتَسْعِينَ مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمِيٍّ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(١)</sup>.

١١٦٣ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حِجَةِ الْوُدَّاعِ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَطْعَمَ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ <sup>(٢)</sup>، وَهُوَ مِنْ رَوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنِ الشَّامِيِّينَ، فَيَكُونُ صَحِيحًا عَلَى رَأْيِ أَحْمَدَ وَالْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَرَوَى عَمْرُو بْنُ خَارِجَةَ مِثْلَهُ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ حَسَنٌ صَحِيحٌ <sup>(٣)</sup>.

وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَزَادَ: «إِلَّا أَنْ يُجِيزَ الْوَرِثَةُ» <sup>(٤)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لَهُ: «لَا يَجُوزُ لَوَارِثٍ [وَصِيَّةٌ] إِلَّا مِنَ الثَّلَاثِ» <sup>(٥)</sup>.

١١٦٤ - وَعَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٢٦١).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٥/٢٦٧)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٨٧٠)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢١٢٠)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٧١٣).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ (٤/١٨٦)، وَالنَّسَائِيُّ (٣٦٤١)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٧١٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢١٢١).

(٤) رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤/١٥٢).

(٥) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، الْمَوْضِعُ نَفْسَهُ.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ سَأَلَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، قَالُوا: تُوْفِي وَأَوْصَى بِثَلَاثَةِ لَكَ، قَالَ: «قَدْ رَدَدْتُ ثَلَاثَةً عَلَى وَلَدِهِ». رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ<sup>(١)</sup>.

١١٦٥ - وعن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلِّغْ بِي مَا تَرَى مِنَ الْوَجَعِ، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلَا يَرْتُبِي إِلَّا ابْنَتِي لِي وَاحِدَةً، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلَاثِي مَالِي؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: «لَا، الثَّلَاثُ، وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَكْفُقُونَ النَّاسَ، وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَزْتَ بِهَا، حَتَّى اللَّقْمَةَ تَجْعَلَهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْلَفْتُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تَخْلَفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَهُ، وَلَعَلَّكَ أَنْ تَخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَهْقَابِهِمْ، لَكِنْ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ»، رَأَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَنْ تُوفِّيَ بِمَكَّةَ. أَخْرَجَاهُ، وَالْفَلْظُ لِلْمُسْلِمِ<sup>(٢)</sup>.

١١٦٦ - وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ عِنْدَ وفَاتِكُمْ بِثَلَاثِ أَمْوَالِكُمْ، زِيَادَةً لَكُمْ فِي أَصْمَالِكُمْ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٍ بِإِسْنَادٍ فِيهِ طَلْحَةُ بْنُ عَفْرٍو الْمَكِّي<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَلَيْتَهُ الْبَزَارُ فَقَالَ: لَمْ

(١) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ الْكَبِيرِ» (٦/ ٢٧٦).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٢٩٥)، وَمُسْلِمٌ (٥/ ١٦٢٨).

(٣) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٍ (٢٧٠٩).

يكن بالحافظ<sup>(١)</sup>، وقال البيهقي في «المعرفة»: «هو غير قوي، إلا أنه قد وري بإسناد شامي عن معاذ بن جبل كذلك [مرفوعاً]<sup>(٢)</sup>، رواه الدارقطني<sup>(٣)</sup>، وفي سننه القاسم بن عبد الرحمن، وهو ضعيف، ورواه أحمد من حديث أبي الدرداء<sup>(٤)</sup>، وفي سننه أبو بكر بن أبي مزيم، وفيه ضعف، لكن هذه الطرق إذا انضمت، اكتسبت قوة.

١١٦٧ - وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: لو أن الناس غصوا من الثلث إلى الربع، فإن رسول الله ﷺ قال: «الثلث، والثلث كثير». أخرجه<sup>(٥)</sup>.

و(غصوا) بالغين المفتوحة والضاد المضمومة المعجمتين؛ أي: نقصوا، أو رجعوا، أو كفوا، ومنه: غصوا أنصاركم.

١١٦٨ - وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه: أن رجلاً أعتق ستة مملوكين له عند موته، لم يكن له مال غيرهم، فدعا بهم رسول الله ﷺ، فجزأهم أثلاثاً، ثم أقرع بينهم، فأعتق اثنين وأرق أربعة، وقال له قولاً شديداً. رواه مسلم<sup>(٦)</sup>.

وفي رواية له: أن رجلاً من الأنصار أوصى عند موته، فاعتق

(١) انظر: «مسند البزار» (١٦ / ١٩١).

(٢) ما بين معكوفتين من «تحفة المحتاج» لابن الملقن (٢ / ٣٢٩).

(٣) رواه الدارقطني في «سننه» (٤ / ١٥٠).

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٦ / ٤٤٠).

(٥) رواه البخاري (٢٧٤٣)، ومسلم (١٠ / ١٦٢٩).

(٦) رواه مسلم (١٦٦٨ / ٥٦).



سنة مملوكين<sup>(١)</sup>.

١١٦٩ - وعن سعيد بن المسيب قال: مَضَتِ السَّنَةُ أَنْ يُبَدَأَ بِالْعَتَاقَةِ فِي الْوَصِيَّةِ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>، وَقَدْ نَصَّ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ وَالْأَصُولِ عَلَى أَنَّ التَّابِعِيَّ إِذَا قَالَ: مِنَ السَّنَةِ كَذَا، أَنْ يَكُونَ بِمَنْزِلَةِ مُرْسَلِهِ، حَيْثُ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الصَّحَابِيِّ فِي حُكْمِ الْعُرْفِ.

١١٧٠ - وَعَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ رحمته الله: أَنَّ أُمَّهُ أَوْصَتْ أَنْ يُعْتَقَ عَنْهَا رَقَبَةٌ مُؤِمَّةٌ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: عِنْدِي جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ، قَالَ: «أَنْتِ بِهَا»، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَبُّكَ؟» قَالَتْ: اللَّهُ، قَالَ: «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «أَعْتَقَهَا، فَإِنَّهَا مُؤِمَّةٌ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ<sup>(٣)</sup>.

١١٧١ - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رحمته الله: أَنَّ رَجُلًا جَعَلَ لِرَجُلٍ سَهْمًا مِنْ مَالِهِ، فَلَمَّا مَاتَ، لَمْ يُذَرَ كَمْ يُعْطَى، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ لَهُ السُّدْرَ مِنْ مَالِهِ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ<sup>(٤)</sup>.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٦٦٨ / ٥٧).

(٢) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٢٧٦ / ٦).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٢٢ / ٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٢٨٣)، وَالنَّسَائِيُّ (٣٦٥٣).

(٤) لَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ ابْنِ السَّنِيِّ، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ» (٨٣٣٨) وَقَالَ: لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي قَيْسٍ إِلَّا الْعِرْزَمِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ، وَلَا يَرَوِي مُتَّصِلًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَادِ» (٢١٣ / ٤): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِرْزَمِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

١١٧٢ - وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعُونَ دَارًا جَارًا»، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ شَهَابٍ، وَكَيْفَ أَرْبَعُونَ دَارًا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ عَنْ يَمِينِهِ، وَأَرْبَعُونَ عَنْ يَسَارِهِ، وَخَلْفَهُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي «مَرَاْسِيلِهِ»<sup>(١)</sup>، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: إِنَّهُ الْمَعْرُوفُ، قَالَ: وَرَوَى مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ عَائِشَةَ، وَضَعَفَهُمَا<sup>(٢)</sup>.

١١٧٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً، فَإِذَا أَوْصَى حَافٍ فِي وَصِيَّتِهِ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ الشَّرِّ، أَوْ يَعْمَلُ أَهْلُ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً، فَيُعَدَّلُ فِي وَصِيَّتِهِ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِخَيْرِ عَمَلِهِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَافْرُقُوا إِنْ شِئْتُمْ «تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ» إِلَى قَوْلِهِ: «عَذَابٌ مُهِينٌ» [النساء: ١٣ - ١٤]. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَاجَهَ<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ<sup>(٤)</sup>.



(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي «الْمَرَاْسِيلِ» (٣٥٠).

(٢) انظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٦/ ٢٧٦). ولعل وجه إيراد هذا الأثر في الجار من أجل أنه لو أوصى لجاره أو جيرانه؛ فمَن يدخل في تلك الوصية؟! والله أعلم.

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢/ ٢٧٨)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٧٠٤).

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٧٠٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢١٣٧) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٩)

كِتَابُ الْفَرِضِ



## كِتَابُ الْفَرَايِضِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يُوسِعُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِمْتُ لِحَقِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾  
[النساء: ١١]، إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ.

١١٧٤ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَعَلَّمُوا الْفَرَايِضَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ؛ فَإِنِّي أَمْرُقُ مَقْبُوضٌ، وَإِنِ الْعِلْمَ سَيَقْبِضُ وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، حَتَّى يَخْتَلِفَ اثْنَانِ فِي الْفَرِيضَةِ فَلَا يَجِدَانِ مَنْ يَقْضِي بَيْنَهُمَا». رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، وَالْحَاكِمُ، وَاللَّفْظُ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، ثُمَّ قَالَ: وَلَهُ عِلَّةٌ عَنْ ابْنِ خُزَيْمَةَ، فَذَكَرَهَا وَأَجَابَ عَنْهَا<sup>(١)</sup>.

رواهُ الدَّارَقُطْنِي بِلَفْظٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَايِضَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ»، وَبَاقِيهِ سِوَاهُ، إِلَّا قَوْلُهُ: «فَلَا يَجِدَانِ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا»<sup>(٢)</sup>.

١١٧٥ - وَعَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ، وَلَا الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ الْكَبِيرِ» (٦٣٠٥)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٧٩٥٠).

(٢) رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِي فِي «مُسْنَدِهِ» (٨١ / ٤).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٢٨٣)، وَمُسْلِمٌ (١٦١٤).

١١٧٦ - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ النَّصْرَانِيَّ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ». رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ<sup>(١)</sup>، وَأَعْلَاهُ ابْنُ حَزْمٍ بِعَنْتَةِ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ<sup>(٢)</sup>، وَلَيْسَتْ بِقَادِحَةٍ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْحُقَاطِ، وَأَعْلَاهُ ابْنُ الْقُطَانِ بِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرٍ الْيَافَعِيِّ أَحَدِ رَجَالِ إِسْنَادِهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ مَجْهُولُ الْحَالِ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ، فَهُوَ مَعْرُوفٌ، أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ»، وَوَقَّعَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَدُوقُ الْحَدِيثِ صَحِيحُهُ، لَكِنْ قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لَهُ مَنَاكِيرُ.

١١٧٧ - وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَصَابَ الْمَكَاتِبُ حَدًّا أَوْ مِيرَاثًا، وَرِثَ بِحَسَابٍ مَا عَتَقَ مِنْهُ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ - وَهَذَا لَفْظُهُمَا<sup>(٣)</sup> - وَالنَّسَائِيُّ<sup>(٤)</sup>، وَرَجَّحَ وَقَفَّهُ.

١١٧٨ - وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ «مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِي يُوصِي بِهَا أَوْ ذِيٌّ» [النساء: ١١]، وَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالذَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَإِنْ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ، يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَيِّهِ وَأُمُّهُ دُونَ أَخِيهِ لِأَيِّهِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بِمَضَى أَهْلِ

(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «الَسَّنَنِ الْكُبْرَى» (٦٣٨٩)، وَالحَاكِمُ فِي «المُسْتَدْرَكِ» (٨٠٠٧).

(٢) انْظُرْ: «المَحَلَّى» لِابْنِ حَزْمٍ (٣٠٥ / ٩).

(٣) أَوْرَدَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٩٤ / ٤) مَرْفُوعًا، وَالتِّرْمِذِيُّ (٥٦٠ / ٣) مَوْقُوفًا لِإِثْرِ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَهَذَا لَفْظُهُ عِنْدَهُمَا.

(٤) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ (٤٨١١).

العلم في الحارث<sup>(١)</sup>.

وبنو العَلَّات: الأخوة من الأبِ وأمهاتهم شتى.

١١٧٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْقَاتِلُ لَا يَرُثُ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَالدَّارِقُطَنِيُّ، وَالبَيْهَقِيُّ، مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فُرَوَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْهُ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ: لَا يَصِحُّ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِسْحَاقُ تَرَكَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: إِسْحَاقُ لَا يُحْتَجُّ بِهِ<sup>(٢)</sup>.

إِلَّا أَنْ شَوَاهِدَهُ قَوِيَّةٌ، مِنْهَا:

مَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ». رَوَاهُ مَالِكٌ، وَأَحْمَدُ، وَالتَّنَائِي، وَابْنُ مَاجَهَ<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ الصَّوَابُ، فَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

---

(١) الحارث هو: الحارث الهمداني الأعور، وللسيد عبد العزيز بن الصديق الغماري - شيخنا ومجيزنا - رحمه الله جزءٌ لطيفٌ سَمَّاهُ: «بغية الباحث عن علل الطعن في الحارث»، ولكنه شطَّ فيه وغلا فيه!! رحمه الله.

والحديث رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ١٤٤)، وابن ماجه (٢٧١٥)، والترمذي (٢٠٩٤).

(٢) رواه الترمذي (٢١٠٩)، وابن ماجه (٢٦٤٥)، والدارقطني في «سننه» (٤/ ٩٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٢٠).

(٣) رواه الإمام مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٦٧)، والإمام أحمد في «مسنده» (١/ ٤٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦٣٦٨)، وابن ماجه (٢٦٤٦).

١١٨٠ - وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: أمرني أبو بكر رضي الله عنه حيث قتل أهل اليمامة أن يورث الأحياء من الأموات، ولا أورث بعضهم من بعض. رواه البيهقي من حديث عباد بن كثير<sup>(١)</sup>، وفيه ضعف.

١١٨١ - وعن ابن أبي الزناد، عن الفقهاء من أهل المدينة، أنهم كانوا يقولون: كل قوم متوارثين ماتوا في هدم، أو غرق أو حريق، أو غيره، فعمي موت بعضهم قبل بعض، فإنهم لا يتوارثون، ولا يحجبون، وعلى ذلك كان قول زيد بن ثابت، وقضى بذلك عمر بن عبد العزيز. رواه إسماعيل القاضي، عن ابن أبي أونس، وعيسى بن ميناء، كلاهما عن ابن أبي الزناد<sup>(٢)</sup>.



(١) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٢٢٢)، وفيه: «يورث» بدل «أورث».

(٢) رواه من طريق إسماعيل البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٢٢٢)، ورواه سعيد بن منصور في «سننه» (١ / ١٨٠).



## ١ - مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ أَهْلِ الْفَرَضِ

١١٨٢ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْحَقُّوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ، فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ». أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: «اقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَاثِضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَمَا تَرَكْتَ الْفَرَائِضُ، فَلِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ»<sup>(٢)</sup>.

١١٨٣ - وَعَنْ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لِعِثْمَانَ: إِنْ الْأَخْوَيْنِ لَا يَزِدَّانِ الْأُمَّ عَنِ الثَّلَاثِ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: «وَإِنْ كَانَ لَكَ إِخْوَةٌ» [النساء: ١١]، وَالْأَخْوَانُ لَيْسَا بِلسَانِ قَوْمِكَ إِخْوَةً، فَقَالَ عِثْمَانُ: لَا اسْتَطِيعُ [أَنْ أَرُدَّ]<sup>(٣)</sup> مَا كَانَ قَتْلِي، وَمَضَى فِي الْأَمْصَارِ، وَتَوَارَثَ بِهِ النَّاسُ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ إِلَى شُعْبَةَ<sup>(٤)</sup>، لَكِنْ شُعْبَةُ هَذَا تَكَلَّمَ فِيهِ مَالِكٌ وَغَيْرُهُ.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٧٣٢)، وَمُسْلِمٌ (١٦١٥ / ٢).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٦١٥ / ٤).

(٣) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ مِنْ «السَّنَنِ الْكُبْرَى» لِلْبَيْهَقِيِّ، وَكُتِبَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: «لَعَلَّهُ تَغْيِيرٌ».

(٤) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٢٢٧ / ٦).

١١٨٤ - وعن عمران بن حصين رضي الله عنه : أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : إن ابن ابني مات، فما لي من ميراثه؟ قال : «لَكَ الشُّدُسُ»، فلما أذبر دَعَاهُ، قَالَ : «لَكَ سُدُسٌ آخَرُ»، فلما أذبر دَعَاهُ، فَقَالَ : «إِنَّ الشُّدُسَ الْآخَرَ طُعْمَةٌ». رواه أحمد، والثلاثة، وقال الترمذي : حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ، وَخُورَلَفٍ فِي سَمَاعِ الْحَسَنِ مِنْ عِمْرَانَ، وَقَالَ قَتَادَةُ : فَلَا يَدْرُونَ مَعَ أَيِّ شَيْءٍ وَرثَهُ<sup>(١)</sup>.

١١٨٥ - وعن قبيصة بن ذؤيب قال : جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ : مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكَ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ شَيْئاً، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ، فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا الشُّدُسَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَاغْتَضَبَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْآخَرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ : مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لَغَيْرِكَ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ، وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ الشُّدُسُ، فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ، فَهُوَ بَيْنَكُمَا، وَإِكْمَا خَلْتُ بِهِ، فَهُوَ لَهَا. رَوَاهُ مَالِكٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْأَرْبَعَةُ، وَلَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُدَ، وَلَيْسَ عِنْدَ أَحْمَدَ قِصَّةُ الْجَدَّةِ الْآخَرَى، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(٢)</sup>، وَكَذَا صَحَّحَهُ ابْنُ جِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ : إِنَّهُ عَلَى شَرْطِ

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٢٨)، وأبو داود (٢٨٩٦)، والترمذي (٢٠٩٩)، والنسائي (٦٣٣٧).

(٢) رواه الإمام مالك في «الموطأ» (٢/ ٥١٣)، والإمام أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢٥)، وأبو داود (٢٨٩٤)، والترمذي (٢١٠١)، والنسائي في «السنن الكبرى» =

الشيخين<sup>(١)</sup>، وأعله ابنُ حزم فقال: هو مُنْقَطِعٌ؛ لأنَّ قَيْصَةَ لَمْ يُذَرِكْ أَبَا بَكْرٍ، وَلَا سَمِعَهُ مِنَ الْمُغْبِرَةِ، وَلَا مُحَمَّدٍ.

١١٨٦ - وَرَوَى مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: إِنَّ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَضَى لِلْجَدَتَيْنِ مِنَ الْمِيرَاثِ بَيْنَهُمَا الشُّدُسُ سَوَاءً. رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ<sup>(٢)</sup>. وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ، وَقَالَ: إِسْحَاقُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ، مُرْسَلٌ<sup>(٣)</sup>.

١١٨٧ - وَعَنْ بَرِيدَةَ بْنِ الْحَصِينِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَغْطَى الْجَدَّةَ الشُّدُسَ إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهَا أُمٌّ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتَّسَانِئِيُّ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْمُثَنَّبِ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيِّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(٤)</sup>، وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ، وَأَنْكَرَ عَلَى الْبُخَارِيِّ إِذْ خَالَهُ فِي «الضُّعْفَاءِ»، وَأَغْرَبَ ابْنُ حَزْمٍ فَقَالَ: هُوَ مَجْهُولٌ.

١١٨٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ - عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ سَعْدَ بْنَ الرَّبِيعِ بَابَتِي سَعْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدٍ، قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِنْ عَمَّهُمَا أَخَذَ جَمِيعَ

= (٦٣٤٦)، وابن ماجه (٢٧٢٤).

(١) رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٦٠٣١)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٧٩٧٨).

(٢) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٧٩٨٤).

(٣) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٢٣٥ / ٦).

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٨٩٥)، وَالتَّسَانِئِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٦٣٣٨).

مَا تَرَكَ أَبُوهُمَا، وَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تُنْكَحُ إِلَّا عَلَى مَالِهَا، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ: «أَعْطِ ابْنَتِي سَعْدٍ فَلْنَفِي مَالَهُ، وَأَعْطِ امْرَأَتَهُ الثَّمَنَ، وَخُذْ أَنْتَ مَا بَقِيَ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: [حَدِيثٌ صَحِيحٌ] لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَقِيلٍ<sup>(١)</sup>.

قُلْتُ: وَقَدْ تَكَلَّمُوا فِيهِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ، لَكِنْ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٢)</sup>.

١١٨٩ - وَعَنْ هَزِيلٍ - بِالزَّيْ، مَصْفَرٍ - ابْنِ شَرَحْبِيلٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو مُوسَى عَنْ ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنٍ، وَأَخْتٍ، فَقَالَ: لِلْبِنْتِ النِّصْفُ، وَلِلْأَخْتِ النِّصْفُ، وَأَنْتِ ابْنُ مَسْعُودٍ فَسَيِّئَابُنِي، فَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، أَقْضِي فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ، لِلابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِلابْنِ الْإِبْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثَّلَاثِينَ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ، فَاتَيْنَا أَبَا مُوسَى فَأُخْبِرْنَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٣)</sup>.

١١٩٠ - وَفِيهِ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَضَى فِينَا مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، النِّصْفَ لِلابْنَةِ، وَالنِّصْفَ لِلْأَخْتِ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ - أَحَدُ رَوَاتِهِ - :

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣/ ٣٥٢)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٨٩١)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٠٩٢)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٧٢٠).

(٢) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٧٩٥٤).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٧٣٦).

قضى فينا، ولم يذكُرْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ (١).

١١٩١ - وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سَأَلْتُ - أَوْ سُئِلَ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْكَلَالَةِ، فَقَالَ: «مَا خَلَا الْوَلَدَ وَالْوَالِدَ». رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ (٢).

و(الْكَلَالَةُ): مصدر، من قولهم: تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ؛ أي: أحاطَ به، وَهُوَ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ وَلَا ابْنٌ.

١١٩٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكَلَالَةُ؟ قَالَ: «أَمَّا سَمِعْتَ الْآيَةَ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الْعَتِيبِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ [النساء: ١٧٦]، وَالْكَلَالَةُ مَنْ لَمْ يَتْرِكْ وَلَدًا وَلَا وَلِدًا». رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيح [الإسناد] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ (٣).

١١٩٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: إِنْ الَّذِي أَحْصَى رَمَلَ عَالِجٍ عَدَدًا، لَمْ يَجْعَلْ فِي مَالٍ وَاحِدٍ نِصْفًا وَنِصْفًا وَثَلَاثًا، فَقَالَ لَهُ زُفَرُ بْنُ أَوْسٍ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، مَنْ أَوَّلُ مَنْ أَعَالَ الْفَرَانِضَ، قَالَ: عَمْرٌ، قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: لَمَّا تَنَافَعَتْ عَلَيْهِ وَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِكُمْ، وَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَيْكُمْ قَدَّمَ اللَّهُ وَلَا أَيْكُمْ أَخَّرَ، قَالَ: وَمَا أَجَدُ فِي هَذَا الْمَالِ أَحْسَنَ مِنْ أَنْ أَقْسَمَهُ عَلَيْكُمْ بِالْحِصَصِ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَإِيمُ اللَّهِ، لَوْ قَدَّمَ مَنْ قَدَّمَ اللَّهُ وَأَخَّرَ مَنْ أَخَّرَ اللَّهُ، مَا عَالَتْ فَرِيضَةٌ، فَقَالَ لَهُ زُفَرٌ: وَأَيْهِمْ قَدَّمَ وَأَيْهِمْ

(١) رواه البخاري (٦٧٤١).

(٢) لم نقف عليه عند ابن أبي عاصم.

(٣) رواه الحاكم في «المستدرک» (٧٩٦٦).

أخر؟ فقال: كل فريضة لا تزولُ إلّا إلى فريضة فتلك التي قدم الله، فقال له زفر: فما منعك أن تشيرَ بهذا على عُمَرَ؟ فقال: هيبُهُ والله. رواه ابنُ إسحاق، قال: حدّثنا الزُّهريُّ، عن عُبيد الله بن عبد الله، عنه، به، ثم قال ابنُ إسحاق: وقال لي الزُّهريُّ: وإيم الله، لولا أنه تقدّمه إمامٌ هدى كان أمره على الورع، ما اختلفَ على ابنِ عباسٍ اثنان من أهل العلم<sup>(١)</sup>، والله أعلم.




---

(١) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٥٣).

## ٢ - مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْعَصْبَةِ

١١٩٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَالًا، فَلْيَرِثْهُ عَصْبَتُهُ مَنْ كَانُوا، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيَاعًا، فَلْيَرْثْهُ». أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

١١٩٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا تَوَفَّى مِنْ خُرَاعَةٍ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِيرَاثِهِ، فَقَالَ: «انْظُرُوا هَلْ مِنْ وَارِثٍ؟»، فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ وَارِثًا، فَقَالَ: «ادْفَعُوهُ إِلَى أَكْبَرِ خُرَاعَةٍ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ»، وَهَذَا لَفْظُهُ، وَأَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، لَكِنْ قَالَ: هُوَ حَدِيثٌ مَنْكُورٌ<sup>(٢)</sup>.

١١٩٦ - وَعَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ الْكِنْدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيْعَةً، فَلْيَرْثْهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا، فَلْيُورِثْهُ، وَأَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، أَرِثْ

(١) رواه البخاري (٢٣٩٩)، ومسلم (١٦١٩ / ١٥).

(٢) رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٨١٢)، والإمام أحمد في «مسنده» (٣٤٧ / ٥)، أبو داود (٢٩٠٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦٣٩٤).

مَالَهُ، وَأَفْتُكُ عَائِيَهُ، وَالْخَالَ مَوْلَى مِنْ لَا مَوْلَى لَهُ، يَرِثُ مَالَهُ، وَيُفُكُ عَائِيَهُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ<sup>(٢)</sup>، لَكِنْ قِيلَ: إِنْ يَخْبَى بَنٌ مَعِينٍ كَانَ يُبْطَلُ ذَكَرُ الْخَالِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَيُنْكَرُهُ، وَيَقُولُ: لَيْسَ فِي تَوْرِيثِ الْخَالِ حَدِيثٌ قَوِيٌّ.

وَالضَّمِيْعَةُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ الْمَفْتُوحَةُ: الْعِيَالُ.

وَالْعَانِي بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالنُّونِ: الْأَسِيرُ، وَأَصْلُهُ الْخَضُوعُ.

١١٩٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِمَارٍ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ تَرَكَ عَمَّتَهُ وَخَالَتَهُ لَا وَاِرْثَ لَهُ غَيْرُهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ السَّائِلِ؟» قَالَ: هَا أَنَا ذَا، قَالَ: «لَا مِيرَاثَ لَهُمَا». رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ؛ فَإِنَّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيَّ وَإِنْ شَهِدَ عَلَيْهِ ابْنُهُ بِسُوءِ الْحِفْظِ فَلَيْسَ مِمَّنْ يُتْرَكُ حَدِيثُهُ، وَقَدْ صَحَّ بِشَوَاهِدِهِ<sup>(٣)</sup>.

قُلْتُ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا احْتَجَّ بِعَبْدِ اللَّهِ هَذَا غَيْرُهُ.

لَكِنْ رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي «الْمَرَاثِلِ» مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مُرْسَلًا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ إِلَى قَبَاءَ يَسْتَخِيرُ اللَّهَ فِي مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤/ ١٣٣)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٩٠٠)، وَالنَّسَائِيُّ (٦٣٥٤)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٧٣٨).

(٢) رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٦٠٣٦)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٨٠٠٢).

(٣) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٧٩٩٦).



عَلَيْهِ لَا مِيرَاثَ لَهُمَا<sup>(١)</sup>.

وَقَدْ رُوِيَ مَوْصُولًا مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ،  
مَرْفُوعًا<sup>(٢)</sup>، وَالْمُرْسَلُ أَرْجَحُ.

• • •

---

(١) رواه أبو داود في «المراسيل» (٣٦١).

(٢) رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨ / ١٦٢)، قال سليمان بن أحمد - شيخ أبي نعيم - : نفرد به المخزومي، ولا أعلم أحداً ذكره إلا بخير.

### ٣- ميراث الإخوة مع الجد

١١٩٨ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَتَبَةَ، وَقَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَضَى أَنَّ الْجَدَّ يُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ لِلأَبِ وَالْأُمِّ وَالْإِخْوَةَ لِلأَبِ مَا كَانَتْ الْمَقَاسِمَةُ خَيْرًا لَهُ مِنْ ثُلُثِ الْمَالِ، فَإِنْ كَثُرَ الْإِخْوَةُ، أُعْطِيَ الْجَدُّ الثَّلَاثَ وَكَانَ لِلْإِخْوَةِ مَا بَقِيَ، لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ، وَقَضَى أَنَّ بَنِي الْأَبِ وَالْأُمِّ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنْ بَنِي الْأَبِ، ذَكَرُهُمْ وَإِنَاثُهُمْ، غَيْرَ أَنَّ بَنِي الْأَبِ يُقَاسِمُونَ الْجَدَّ كِبَنِي الْأَبِ وَالْأُمِّ، فِيرُدُونَ عَلَيْهِمْ وَلَا يَكُونُ لِبَنِي الْأَبِ مَعَ بَنِي الْأَبِ وَالْأُمِّ شَيْءٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَنُو الْأَبِ يَرُدُّونَ عَلَى بَنَاتِ الْأَبِ وَالْأُمِّ، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ بَعْدَ فَرَائِضِ بَنَاتِ الْأَبِ وَالْأُمِّ، فَهُوَ لِلْإِخْوَةِ لِلأَبِ، لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ. رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ سَنَدٌ جَيِّدٌ إِلَى عُمَرَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ انْقِطَاعٌ، إِلَّا أَنَّهُ حُجَّةٌ، فَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَثْمَانَ نَحْوَهُ، وَبِهِ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه<sup>(٢)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْسَّنَنِ الْكُبْرَى» (٦ / ٢٤٨).

(٢) انْظُرِ الْمَرْجِعَ السَّابِقَ، الْمَوْضِعَ نَفْسَهُ.

١١٩٩ - وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضاً عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ - يَعْنِي إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَ الْجَدِّ  
 ذُو فَرْضٍ - أُعْطِيَاهُ أَحَقُّ الْأَمْرَيْنِ مِنَ الْمَقَاسِمَةِ أَوْ ثُلْثِ جَمِيعِ الْمَالِ، وَإِنْ كَانَ  
 مَعَهُ ذُو فَرْضٍ، أُعْطِيَاهُ خَيْرَ أُمُورٍ ثَلَاثَةٍ بَعْدَ إِخْرَاجِ الْفَرْضِ: إِمَّا الْمَقَاسِمَةَ،  
 أَوْ ثُلْثَ مَا يَبْقَى بَعْدَ الْفَرْضِ، أَوْ سُدُسَ جَمِيعِ الْمَالِ<sup>(١)</sup>. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.




---

(١) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٦ / ٢٥٠).



(١٠)

كِتَابُ الْبَيْكَةِ



## كِتَابُ النِّكَاحِ

### ١- باب

#### فِي تَنْبِذَةِ مَنْ خَصَائِصِ النَّبِيِّ ﷺ

اعلم أيها الطالب أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى تَأَسَّوْا بِالْإِمَامِ الْأَعْظَمِ، وَالْعَالِمِ الْمُقَدَّمِ، أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ، وَجَعَلَ جَنَّةَ عَذْنِ مَنَوَاهُ، حَيْثُ قَرَّرَ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ مِنَ «الْأُمِّ» مَسَائِلَ مِنْ خَصَائِصِ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ هِيَ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَحْكَامِ، فَضَمُّوا مَعَ مَا يَتَعَلَّقُ مِنْهَا بِالنِّكَاحِ مَا وَقَعَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْفَضَائِلِ، وَقَسَّمُوهَا إِلَى وَاجِبَاتٍ، وَمُحَرَّمَاتٍ، وَتَخْفِيفَاتٍ، وَكَرَامَاتٍ، وَذَكَرُوا مِنْ ذَلِكَ مُحَاسِنَ فَنُونِهَا، وَإِنْسَانَ عُرُونِهَا، وَقَدْ بَسَطْتُهَا فِي «الَلْفِظِ الْمُكْرَمِ بِخَصَائِصِ النَّبِيِّ ﷺ»، وَهَذِهِ أَدِلَّتُهَا:

• فَمِنْ الْوَاجِبَاتِ:

١٢٠٠ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضٌ وَلَكُمْ تَطَوُّعٌ: النَّحْرُ، وَالْوَقْرُ، وَرُكْعَتَا الضُّحَى». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْبَيْهَقِيُّ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَقَالَ: «وَرُكْعَتَا الْفَجْرِ»، بَدَلَ الضُّحَى<sup>(١)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (١ / ٢٣١)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» =

وَابْنُ عَدِيٍّ، وَلَفْظُهُ: «ثَلَاثٌ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ وَلَكُمْ تَطَوُّعٌ: الْوُتْرُ، وَالضُّحَى، وَرُكْعَتَا الْفَجْرِ»<sup>(١)</sup>.

وَالْحَاكِمُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» شَاهِدًا بِلَفْظِ: «ثَلَاثٌ مِنْ عَلَيَّ فَرَايِضُ وَلَكُمْ تَطَوُّعٌ: النَّحْرُ، وَالْوُتْرُ، وَرُكْعَتَا الْفَجْرِ»<sup>(٢)</sup>.

وَمَذَارُ إِسْنَادِهِ عَلَى أَبِي جَنَابٍ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ وَمُوَحَّدَةً، وَهُوَ يَخْتَلِي بَيْنَ أَبِي حَيْثَةَ الْكَلْبِيِّ، ضَعِيفٌ مُدَلِّسٌ، وَقِيلَ: بِتَوَثُّقِهِ.

وَرَوَاهُ الْبَزَارُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ - وَهُوَ ضَعِيفٌ أَيْضًا - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ: «أَمَرْتُ بِرُكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَالْوُتْرِ، وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ [بِحَتَمٍ]»<sup>(٣)</sup>.

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بِلَفْظِ: «وَلَمْ يَكْتَبْ»<sup>(٤)</sup>.

وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: «أَمَرْتُ بِرُكْعَتَيِ الضُّحَى وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا، وَأَمَرْتُ بِالْأَضْحَى»<sup>(٥)</sup> وَلَمْ يَكْتَبْ»<sup>(٦)</sup>.

١ - (٢ / ٤٦٨)، والدارقطني في «سننه» (٢ / ٢١).

(١) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٧ / ٢١٣).

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (١١١٩).

(٣) رواه البزار في «سننه» كما في «كشف الأستار» للهيتمي (٢٤٣٤).

(٤) رواه الإمام أحمد في «سننه» (١ / ٢٣٢) بلفظ: «أمرت برُكعتي الضحى والوتر، ولم يكتب».

(٥) أي: الأضحية.

(٦) رواه الإمام أحمد في «سننه» (١ / ٣١٧).



١٢٠١ - وعن عائشة رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مِنْ عَلَيَّ فَرَائِضٌ وَمِنْ لَكُمْ سَنَةٌ: الْوِتْرُ، وَالسَّوَاكُ، وَقِيَامُ اللَّيْلِ». ضعيف، رواه البيهقي<sup>(١)</sup>.

١٢٠٢ - وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيْبِهِ. رواه مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٣ - وعن سعد بن هشام أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ: أُنَبِّئُنِي عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: أَلَسْتُ تَقْرَأُ «وَكُنَّا يَوْمَئِذٍ نَقْرَأُ» [المزمل: ١]؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَتْ: كَانَ اللَّهُ فَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ مِنْ أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ، فَقَامَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا، وَأَمْسَكَ اللَّهُ خَاتَمَتَهَا اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا، حَتَّى أَنْزَلَ فِي آخِرِهَا التَّخْفِيفَ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ طَوْعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِهَا، فَقَالَ: صَدَقْتُ. رواه مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.

١٢٠٤ - وَفِيهِ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يَوْتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا<sup>(٤)</sup>.

١٢٠٥ - وَعَنْهَا فِي «الصَّحِيحَيْنِ» فِي صِفَةِ صَلَاتِهِ ﷺ بِاللَّيْلِ: أَنَّهُ مَا كَانَ يَزِيدُ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، أَرْبَعًا، وَأَرْبَعًا، وَثَلَاثًا، كَمَا سَبَّغْتِي<sup>(٥)</sup>.

١٢٠٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْعَمِيلِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٩ / ٧).

(٢) رواه مسلم (٧١٧ / ٧٥).

(٣) رواه مسلم (١٣٩ / ٧٤٦).

(٤) رواه مسلم (١٢٣ / ٧٣٧).

(٥) رواه البخاري (٢٠١٣)، ومسلم (١٢٥ / ٧٣٨).

كان يؤمر بالوضوء لكل صلاة، طاهراً كان أو غير طاهر، فلما شق ذلك على رسول الله ﷺ، أمر بالسواك عند كل صلاة، ووضع عنه الوضوء إلا من حدث. رواه أبو داود، وابن خزيمة وابن حبان<sup>(١)</sup> في صحيحيهما<sup>(٢)</sup>، والحاكم في «المستدرک»، وقال: على شرط مسلم<sup>(٣)</sup>.

١٢٠٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ما رأيت أحداً أكثر مشاورة لأصحابه من رسول الله ﷺ. رواه الشافعي، وأحمد، وشيخه عبد الرزاق، والبيهقي<sup>(٤)</sup>، وفي سنده انقطاع بين الزهري وأبي هريرة.

١٢٠٨ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت: ما خيّر رسول الله ﷺ في أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإذا كان إثماً، كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله، فينتقم الله بها. أخرجه<sup>(٥)</sup>.

١٢٠٩ - وفيهما عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين، فيسأل هل ترك لدينه من قضاء؟ فإن حدث أنه ترك وفاء، صلى عليه، وإلا قال للمسلمين: «صلوا على صاحبكم»، فلما فتح الله عليه الفتوح، قام فقال: «أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن توفى

(١) ليس في «ت»، كما أننا لم نقف عليه عند ابن حبان.

(٢) لعله تغليب!

(٣) رواه أبو داود (٤٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٥)، والحاكم في «المستدرک» (٥٥٦).

(٤) رواه الإمام الشافعي في «الأم» (٧ / ٩٥)، وأحمد في «مسنده» (٤ / ٣٢٨)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٥ / ٣٣١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٢١٨).

(٥) رواه البخاري (٣٥٦٠)، ومسلم (٢٣٢٧ / ٧٧).

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَرَكَ دِينًا، فَعَلَيْ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا، فَلِوَرَثِهِ»<sup>(١)</sup>.

١٢١٠ - وفيهما أيضاً عن ابنِ عُمرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ قَدْحًا أُنْبِتَ بِهِ فِيهِ لَبَنٌ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَظْفَارِي، ثُمَّ أَهْطَيْتُ فَضَلَّيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»، قَالُوا: «فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ»<sup>(٢)</sup>.

١٢١١ - وعن الأغرِ الْمُزَنِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لِيَفَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِثَّةَ مَرَّةٍ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.  
(ويفانٌ) بالفتح المعجمة: هو تَغْيِيبُ الْقَلْبِ أو غَشْيَانُهُ<sup>(٤)</sup>؛ لما يلحقه من سَهْوٍ وَنَحْوِهِ.

١٢١٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِينِي أَحْيَانًا مِثْلَ صَلَاسَةِ الْجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ، فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ الْمَلَكُ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلِكُ رَجُلًا، فَيَكَلِّمُنِي، فَأَعِنِي مَا يَقُولُ». قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ، فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنْ جَبِينَهُ لَيَنْفَضُّ عَرْقًا. أَخْرَجَاهُ<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه البخاري (٢٢٩٨)، ومسلم (١٦١٩ / ١٤).

(٢) رواه البخاري (٧٠٠٦)، ومسلم (٢٣٩١ / ١٦).

(٣) رواه مسلم (٢٧٠٢ / ٤١).

(٤) في «ت»: «وغشيانه».

(٥) رواه البخاري (٢)، ومسلم (٢٣٣٣ / ٨٧).

١٢١٣ - وعن جابر رضي الله عنه قال: دخل أبو بكر يستأذن على رسول الله ﷺ، فوجد الناس جلوساً ببابه، لم يؤذن لأحد منهم، قال: فأذن لأبي بكر فدخل، ثم أقبل عمر، فاستأذن، فأذن له، فوجد النبي ﷺ جالساً حوله نساؤه، واجماً ساكناً، فقال: لأقولن شيئاً أضحك النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، لو رأيت بنت خارجة سألني النفقة، فقمت إليها، فوجأت عنقها، فضحك رسول الله ﷺ، وقال: «هَرُّ حَوْلِي كَمَا تَرَى، يَسْأَلُنِي النِّفْقَةُ»، فقام أبو بكر رضي الله عنه إلى عائشة يجأ عنقها، وقام عمر إلى حفصة يجأ عنقها، كلاهما يقول: نسأل رسول الله ﷺ ما ليس عنده، قلن: والله لا نسأل رسول الله ﷺ شيئاً أبداً ليس عنده، ثم اعتزلهن شهراً أو تسعاً وعشرين، ثم نزلت عليه هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّزَوْجِكَ﴾، حتى بلغ ﴿لِّتُحْصِنْتَ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٨ - ٢٩]، قال: فبدأ بعائشة فقال: «يا عائشة، إني أريد أن أهرض عليك أمراً، أحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشير أبيك»، قالت: وما هو يا رسول الله؟ فتلا عليها الآية، فقالت: أفيك يا رسول الله أمتشير أبوي؟ بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة، وأسألك أن لا تخبر امرأة من نساءك بالذي قلت لك، قال: «لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها، إن الله لم يمتحنني معتناً، ولا ممتعتاً، ولكن بعثني معلماً ميسراً»، رضي الله عنه. رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

والواجم بالجميم: هو الذي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام.  
وقوله: (فوجأت عنقها) بالجميم والهمز، وكذا يجأ، أي: طعن وضرب.  
(ومتعتاً) بميم مضمومة وعين مضمومة مفتوحة وتون مشددة مكسورة

(١) رواه مسلم (١٤٧٨ / ٢٩).

ومثناة؛ يعني: مؤثماً بالهمز-وَالْعَنَت: الإثم-أو مؤثماً في أمرٍ مُشِقٍّ، وكذلك (منعتاً)؛ [يعني]: فاعلاً له.

١٢١٤ - وعن أنسٍ رضي الله عنه قال: لَمَّا خَيَّرَ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يعني: أزواجه - اخْتَرَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَصَرَهُ عَلَيْهِنَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ الْفِسَاءُ مِنْ بَعْدِ﴾ [الأحزاب: ٥٢]. رواه البيهقي<sup>(١)</sup>.

١٢١٥ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ جِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ ﷻ فِي «الْأَمِّ»: كَانَهَا تَعْنِي اللَّاتِي حُطِرْنَ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ الْفِسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَنْفَعٍ﴾ [الأحزاب: ٥٢].

### • ومن المحرمات:

١٢١٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَمْرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ كَيْفٌ؟» لِيَطْرَحَهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا شَعَرْتُ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟». أَخْرَجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

وفي لفظٍ لمسلم: «أَرَمَ بِهَا، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟»<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥٣ / ٧).

(٢) رواه الإمام الشافعي في «الأم» (١٤٠ / ٥)، والإمام أحمد في «مسنده» (٤١ / ٦)، والترمذي (٣٢١٦)، والنسائي (٣٢٠٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٣٦٦)، والحاكم في «المستدرک» (٣٦٣٣).

(٣) رواه البخاري (١٤٩١)، ومسلم (١٠٦٩ / ١٦١).

(٤) انظر الحاشية السابقة.

وفي لفظ آخر له: «أنا لا تحل لنا الصدقة»<sup>(١)</sup>.

وقوله: (كخ كخ) بفتح الكاف وكسرهما، وسكون الخاء المعجمة وكسرهما، وبالتنوين مع الكسر، وبغير التنوين، أقوال: وهي كلمة زجرٍ للضببي عما يريد فعله، قيل: وهي كلمة أعجمية عربتها العرب.

١٢١٧ - وفيهما عنه - واللفظ للبخاري - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَنِّي يَطْعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ أَهْدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا»، وَلَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ، ضَرَبَ بِيَدِهِ ﷺ، فَأَكَلَ مَعَهُمْ<sup>(٢)</sup>.

١٢١٨ - وفيهما أيضاً عن جابرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا، فَلْيَعْتَزِلْنَا، أَوْ لْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ»، وَأَنَّهُ أَنِّي بَقْدَرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنَ الْبُقُولِ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ عَنْهَا، فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ، فَقَالَ: «قَرِّبُوهَا إِلَيَّ بَعْضُ أَصْحَابِي»، وَكَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا، قَالَ: «كُلْ»، فَإِنِّي أَنَاجِي مَنْ لَا تَنَاجِي. كَذَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ<sup>(٣)</sup>.  
(يَقْدِرُ) بِقَافٍ مَكْسُورَةٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ.

وفي رواية للبخاري وأبي داود: أَنِّي بِيَنْدَرٍ<sup>(٤)</sup>، بِمَوْحَدَتَيْنِ، الثَّانِيَةُ مَفْتُوحَةٌ: هُوَ الطَّبَقُ، سَمِّيَ بِيَنْدَرٍ؛ لِإِسْتِدَارَتِهِ كَالْبَذَرِ، وَرَجَحَ النَّوَوِيُّ وَغَيْرُهُ هَذِهِ الرَّوَايَةَ.

(١) رواه مسلم (١٠٦٩).

(٢) رواه البخاري (٢٥٧٦)، ومسلم (١٠٧٧/١٧٥).

(٣) رواه البخاري (٨٥٥)، ومسلم (٥٦٤/٧٣).

(٤) رواه البخاري (٧٣٥٩)، وأبو داود (٣٨٢٢).

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْأَوَّلَى تَضَحِيفٌ مِنْ بَعْضِ الرِّوَاةِ، وَلَيْسَ بِجَيِّدٍ.  
 ١٢١٩ - وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِرَجُلٍ  
 عِنْدَهُ: «أَنَا لَا أَكُلُ وَأَنَا مُتَكَبِّرٌ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِلنَّسَائِيِّ وَالْبَزَارِ: «أَنَا أَنَا، فَلَا أَكُلُ مُتَكَبِّرًا»<sup>(٢)</sup>.  
 ١٢٢٠ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَتَكْنًا عَلَى طَعَامٍ<sup>(٣)</sup>  
 لَهُ يَأْكُلُ، إِذْ جَاءَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَمَا إِنَّ الْإِنِّكَاءَ مِنَ  
 النَّعَمِ، قَالَ: فَاسْتَوَى قَاعِدًا عِنْدَهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ  
 الْعَبْدُ، وَأَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الْعَبْدُ»، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتُهُ مُتَكَبِّرًا بَعْدُ. رَوَاهُ  
 ابْنُ شَاهِينَ فِي نَاسِخِهِ<sup>(٤)</sup>.

١٢٢١ - وَعَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا  
 كُنْتُمْ تَنَلُّوْا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كُتُبٍ وَلَا خِطَبٍ﴾ [يَسْمِينَا]، قَالَ: لَمْ يَكُنْ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ<sup>(٥)</sup>.  
 ١٢٢٢ - وَعَنِ ابْنِ عَمَرَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ،

(١) رواه البخاري (٥٣٩٩).

(٢) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٦٧٤٢)، والبخاري في «مسنده» (٤٢١٤).

(٣) في النسختين: «طعمتم»، والنصوب من «ناسخ الحديث ومنسوخه» لابن شاهين.

(٤) رواه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (ص: ٤٧٦)، وفيه: «من النعمة» بدل: «من النعم».

(٥) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٢ / ٧).

لَا نَكْتُبُ، وَلَا نَحْشُبُ. أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٢٢٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَبَالِي مَا أَتَيْتُ، إِنْ أَنَا شَرِبْتُ تَرِياقًا، أَوْ تَعَلَّقْتُ تِمِيمَةً، أَوْ قُلْتُ الشَّعْرَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِي». ضَعِيفٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: فِي حَدِيثِهِ الْمَنَاقِيرُ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً، فَإِنَّهُ رَخَّصَ فِي الشَّعْرِ لغيره<sup>(٢)</sup>.

١٢٢٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: تَنَقَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَهُوَ الَّذِي رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ الرُّؤْيَا يَوْمَ أُحُدٍ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا جَاءَهُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ، كَانَ رَأْيُهُ أَنْ يُقِيمَ بِالْمَدِينَةِ فَيَقَاتِلَهُمْ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ نَاسٌ لَمْ يَكُونُوا شَهِدُوا بَدْرًا: تَخْرُجُ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْهِمْ نَقَاتِلُهُمْ بِأُحُدٍ، وَرَجَوْا أَنْ يُصِيبُوا مِنَ الْفَضِيلَةِ مَا أَصَابَ أَهْلُ بَدْرٍ، فَمَا زَالُوا بِحَتَّى لَبَسَ أَدَاكُهُ، ثُمَّ نَدِمُوا وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقِمْ، فَالرَّايُ رَأْيُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَنْبَغِي لَنَبِيِّ أَنْ يَضَعَ أَدَاكُهُ بَعْدَ أَنْ لَبَسَهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدُوِّهِ»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَابْنُ مَاجَةٍ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، قَالَ: وَالْأَخْبَارُ فِي أَنَّهُ مِنْ خَيْرِ وَاهِيَةٍ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ - وَهَذَا اللَّفْظُ لَهُ - وَحَسَنُ إِسْنَادِهِ<sup>(٣)</sup>، وَجَاءَ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٩١٣)، وَمُسْلِمٌ (١٥ / ١٠٨٠).

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٨٦٩) وَفِيهِ: قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً، وَقَدْ رَخَّصَ فِيهِ قَوْمٌ؛ يَعْنِي: التَّرِياقَ.

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٧١ / ١)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (١٠٧٣٣)، وَابْنُ مَاجَةٍ (٢٨٠٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ إِثْرَ الْحَدِيثِ (١٥٦١)، وَالْحَاكِمُ =



من حديث جابر، رواه أحمد والدارمي في مسنديهما، وأخرجه البخاري تعليقاً مختصراً<sup>(١)</sup>.

وَالْأَدَاءُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ مُخَفَّفَةٌ: هِيَ السَّلَاحُ، وَأَدَاءُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَهُ.

١٢٢٥ - وَعَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، آمَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَّا أَرْبَعَةً نَفَرٍ وَامْرَأَتَيْنِ، مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ، فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ، جَاءَهُ بِهَ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايَعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «أَمَّا فَيْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هَذَا حَيْثُ رَأَيْتُمْ قَدْ كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ، فَيَقْتُلُهُ؟» قَالُوا: وَمَا يَذَرِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ، هَلَّا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لِنَبِيِّ خَائِنَةٍ الْأَعْيُنِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالبَزَارُ، وَالحَاكِمُ، وَقَالَ: عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٢)</sup>.

١٢٢٦ - وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ؓ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ

---

= فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٥٨٨، ٤٣٤٤) وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجْهُ، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكَبِيرِ» (٤١ / ٧).

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣ / ٣٥١)، وَالدَّارِمِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢١٥٩)، وَالبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» فِي الْإِعْتَصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، بَابُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتَرَقُمُ شُرَكَاءَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨] قَبْلَ الْحَدِيثِ (٧٣٦٩).

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٦٨٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٤٠٦٧)، وَالبَزَارُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١١٥١)، وَالحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٤٣٦٠).

عليها، فقال: «هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟» قالوا: لا، فصلى عليه، ثم أتى بأخرى، فقال: «هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟»، قالوا: نعم، فقال: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فقال أبو قتادة: عَلَيَّ دَيْنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ. أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٢٢٧ - وَعَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَبِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ، قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «لَقَدْ عُدْتُ بِمَظِيمٍ، الْحَقِّي بِأَهْلِكَ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٢)</sup>.

### • وَمِنَ الْمُبَاحَاتِ وَالْتَخْفِيفَاتِ:

١٢٢٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: إِنَّكَ تَوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَأَيُّكُمْ مِثْلِي؟» إِنِّي أَبِيتُ بِطَعْمِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَلَمَّا أَبَوَا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ، وَاصِلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا الْهَيْلَالَ، فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُمْ»، كَالْمُنْكَلِ بِهِمْ حِينَ أَبَوَا أَنْ يَنْتَهُوا. أَخْرَجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِهَما عَنْهُ: «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ»، مَرَّتَيْنِ، قِيلَ: إِنَّكَ تَوَاصِلُ، قَالَ: «إِنِّي أَبِيتُ بِطَعْمِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَكُلِفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ»<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه البخاري (٢٢٩٥)، ولم نقف عليه عند مسلم، كما أن المزني في «تحفة الأشراف» (٤/ ٤٧) لم يرمز له. وهذا الحديث قد شطب عليه في الأصل.

(٢) رواه البخاري (٥٢٥٤).

(٣) رواه البخاري (١٦٩٥)، ومسلم (١١٠٣/ ٥٧).

(٤) رواه البخاري (١٩٦٦)، ومسلم (١١٠٣/ ٥٨).

١٢٢٩ - وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، بِشِبْنٍ مُعْجَمَةٍ مَكْسُورَةٍ،  
وَحَاءٍ مُعْجَمَةٍ مُشَدَّدَةٍ، قَالَ: كُنَّا بِالْمَرِيدِ، فَجَاءَ رَجُلٌ أَشَعَثُ الرَّأْسِ، بِيَدِهِ قِطْعَةُ  
أَدِيمٍ أَحْمَرٍ، فَقُلْنَا: كَأَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ؟ قَالَ: أَجَلٌ، قُلْنَا: نَاوِلْنَا هَذِهِ  
الْقِطْعَةَ الْأَدِيمَ، فَنَاوَلْتَنَا، فَقَرَأْنَا مَا فِيهَا، فَإِذَا فِيهَا: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى  
بَنِي زُهَيْرِ بْنِ أَيْشٍ، إِنَّكُمْ إِنْ شَهِدْتُمْ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ،  
وَأَقِمْتُمُ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَذَيْتُمُ الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ، وَسَهْمَ النَّبِيِّ،  
وَسَهْمَ الصَّفِيِّ، أَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَقُلْنَا: مَنْ كَتَبَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ<sup>(١)</sup>.

وفي طريق آخر تسمية الرجل المبهم: النمر بن تولب<sup>(٢)</sup>، بمشاة مفتوحة،  
وواو ساكنة، ولام مفتوحة، ثم موحدة.

١٢٣٠ - وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا - هُوَ  
ابْنُ سِيرِينَ - عَنْ سَهْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفِيِّ، قَالَ: كَانَ يَضْرِبُ لَهُ مَعَ  
الْمُسْلِمِينَ بِسَهْمٍ وَإِنْ لَمْ يَشْهَدْ، وَالصَّفِيُّ يُؤْخَذُ لَهُ مِنْ رَأْسِ الْخُمُسِ قَبْلَ كُلِّ  
شَيْءٍ<sup>(٣)</sup>.

١٢٣١ - وَفِيهِ أَيْضاً عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا بِنَفْسِهِ،  
كَانَ لَهُ سَهْمٌ صَافٍ، يَأْخُذُهُ مِنْ حَيْثُ شَاءَ، فَكَانَتْ صَفِيَّةٌ مِنْ ذَلِكَ السَّهْمِ،

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٩٩٩)، وَالنَّسَائِيُّ (٤١٤٦).

(٢) رَوَاهُ ابْنُ قَاتِعٍ فِي «مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ» (١٦٥ / ٣)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ»  
(٢٧٠٧ / ٥).

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٩٩٢).

وكان إذا لم يَغْزُ بنفسه، ضُربَ له بسهم ولم يَخِرْ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٢ - وعن مالك بن أوس بن الحدثان، أنَّ عمرَ بنَ الخطاب رضي الله عنه قال بحضرة عبد الرحمن بن عوف، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وعلي، والعباس رضي الله عنهم: إِنَّ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ كَانَتْ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه خَالِصَةً، يُنْفِقُ مِنْهَا عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَةً، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْكِرَاعِ وَالسَّلَاحِ، عُذَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ هِيَ لِلنَّبِيِّ صلوات الله عليه خَاصَّةٌ. أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

وفي لفظ لمُسلمٍ: قَالَ عمر: إِنَّ اللَّهَ خَصَّ رَسُولَهُ بِخَاصَّةٍ، لَمْ يَخْصُصْ بِهَا أَحَدًا غَيْرَهُ، قَالَ: ﴿مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الحنر: ٧] الْآيَةُ<sup>(٣)</sup>.

١٢٣٣ - وعن جابر رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٤)</sup>.

١٢٣٤ - وعن عائشة رضي الله عنها، أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليهما، وَهُمَا حِينَئِذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَهُمَا مِنْ فَدَكَ، وَسَهْمَهُمَا مِنْ خَيْبَرٍ، فَقَالَ لِهَمَا أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليهما يَقُولُ: «لَا نَوْرُثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٩٩٣).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٩٠٤)، وَمُسْلِمٌ (١٧٥٧ / ٤٨ - ٤٩).

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٧٥٧ / ٤٩).

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٣٥٨ / ٤٥١).

لَا أَدْعُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ إِلَّا صَنَعْتُهُ، قَالَ: فَهَجَرْتُهُ فَاطِمَةُ، فَلَمْ تَكَلِّمْهُ حَتَّى مَاتَتْ<sup>(١)</sup>. أخرجه<sup>(٢)</sup>.

وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ الْمُتَقَدِّمِ قَالَ: قَالَ عَمْرٌو لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعْدٍ، وَعُثْمَانَ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ: أَنَشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي قَامَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، أَسْمِعْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورُثُ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ» قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ<sup>(٣)</sup>.

١٢٣٥ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُسِيكٌ، فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أُطْعِمَ مَنْ الَّذِي لَهُ عِيَالُنَا؟ فَقَالَ لَهَا: «لَا حَرَجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ». أخرجه<sup>(٤)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلِّدِي بِالْمَعْرُوفِ»<sup>(٥)</sup>.

١٢٣٦ - وَعَنْ عِمَارَةَ بْنِ خَزِيمَةَ، أَنَّ عَمَّهُ أَخْبَرَهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ

---

(١) أقول: هذه العبارة: «فهجرت فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت» مدرجة من مدرجات الزهري، وهي وإن كانت في الصحيح إلا أن رواية الجُم الغفير بخلافها، فهي مردودة، وانظر في ذلك بحثاً تفصيلاً لشيخنا العلامة الباكستاني؛ مولانا محمد نافع في كتابه الفُؤاد: «رحمنا بينهم» بالأوردية، وهو مترجم إلى العربية أيضاً، فراجع له لزماً.

(٢) رواه البخاري (٣٠٩٢-٣٠٩٣)، ومسلم (١٧٥٩ / ٥٢).

(٣) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٦٣٠٩).

(٤) رواه البخاري (٢٤٦٠)، ومسلم (١٧١٤ / ٩).

(٥) رواه البخاري (٥٣٦٤).

النبي ﷺ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْتاعَ فرساً مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَاسْتَبَعَهُ لِيُغِيضَهُ ثَمَنَ فَرَسِهِ، فَأَسْرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَشْيَ وَأَبْطَأَ الْأَعْرَابِي، فَطَفِقَ رَجُلٌ يَغْتَرِضُونَ الْأَعْرَابِي، فَسَاوَوْهُ بِالْفَرَسِ، وَلَا يَشْعُرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ابْتاعَهُ، حَتَّى زَادَ بَعْضُهُمُ الْأَعْرَابِيَّ فِي السَّوْمِ عَلَى ثَمَنِ الْفَرَسِ الَّذِي ابْتاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا زَادَهُ<sup>(١)</sup> نَادَى الْأَعْرَابِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ مَبْتاعاً هَذَا الْفَرَسَ أَوْ لَا يَبِيعُهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَمِعَ نِدَاءَ الْأَعْرَابِيِّ حَتَّى أَتَى الْأَعْرَابِيَّ، فَقَالَ لَهُ: «أَوَلَسْتَ قَدْ ابْتَعْتَهُ مِنْكَ؟»، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَا وَاللَّهِ مَا بَعَيْتُكَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلَى قَدْ ابْتَعْتَهُ مِنْكَ»، فَطَفِقَ النَّاسُ يَلُودُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَبَالِغُونَ، وَهُمَا يَتَرَاكِعَانِ، وَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَهِيداً يَشْهَدُ أَنِّي قَدْ بَايَعْتُكَ، فَمِنْ جَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ لِلأَعْرَابِيِّ: وَيْلَكَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَقُولُ إِلَّا حَقًّا، حَتَّى جَاءَ خُزَيْمَةُ، فَاسْتَمَعَ مَا يَرِاجِعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَرَاوَعَ الْأَعْرَابِيُّ، وَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَهِدَاءَ يَشْهَدُونَ أَنِّي بَايَعْتُكَ، قَالَ خُزَيْمَةُ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَايَعْتَهُ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى خُزَيْمَةَ، فَقَالَ: «بِمَ تَشْهَدُ؟»، قَالَ: بِتَصَدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهِادَةَ خُزَيْمَةَ بِشَهِادَةِ رَجُلَيْنِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ<sup>(٢)</sup>، وَتَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ حَزْمَ بِمَا لَا يَقْبَلُ، وَعَمُّ عَمَّارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ لَمْ يَقْعَ فِي الرِّوَايَةِ تَسْمِيَّتَهُ، لَكِنْ ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ خُزَيْمَةَ كَانَ لَهُ أَخَوَانِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَوَحْخُوحُ، وَلَعَلَّهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا.

(١) فِي النُّسخَتَيْنِ: «رَدَّهُ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «سُنَنِ الْبَيْهَقِيِّ الْكَبَرِيِّ» (٦٦/٧).

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٦٠٧)، وَالنَّسَائِيُّ (٦٢٤٣)، وَالحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢١٨٧).

١٢٣٧ - وَعَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ أُمِّي أَبِي بَغَضَ الْمُؤَهِّبَةِ لِي مِنْ مَالِهِ، ثُمَّ بَدَّلَهُ فَوَهَبَهَا لِي، فَقَالَتْ: لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّهُ بِنْتُ رَوَاحَةَ سَأَلَتْنِي بَعْضَ الْمُؤَهِّبَةِ لِهَذَا، قَالَ: «الْك وَلَدُ سِوَاهُ»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَرَاهُ قَالَ: «لَا تُشْهَدُنِي عَلَى جَوْرِ». أَخْرَجَاهُ، وَقَالَ أَبُو حَرِيرٍ - بِحَاوٍ مَفْتُوحَةٍ وَرَأَوْهُ مُهْمَلَتَيْنِ، وَزَايٍ - عَنِ الشَّعْبِيِّ: «لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرِ»<sup>(١)</sup>.

وفي رواية للبُخَارِيِّ: أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً، فَقَالَتْ عَمْرُو بِنْتُ رَوَاحَةَ: لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أُعْطِيتُ ابْنِي مِنْ عَمْرُو بِنْتُ رَوَاحَةَ عَطِيَّةً<sup>(٢)</sup>.

وفي رواية لمسلم والنسائي: سَأَلْتُ أُمِّي بَغَضَ الْمُؤَهِّبَةِ لِي مِنْ مَالِهِ، فَالْتَوَى بِهَا سَنَةً<sup>(٣)</sup>؛ أَيْ: مَطْلَهَا.

وفي رواية لابن حبان: بَعْدَ حَوْلَيْنِ<sup>(٤)</sup>، وَجُمِعَ بَيْنَهُمَا بِأَنَّ الْمُدَّةَ كَانَتْ سَنَةً وَشَيْئًا، فَجَبَرَ الْكُسْرَ تَارَةً، وَالْيَمِيَّ أُخْرَى.

١٢٣٨ - وَعَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَنَاطَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا جِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه البخاري (٢٦٥٠)، ومسلم (١٦٢٣ / ١٣).

(٢) رواه البخاري (٢٥٨٧).

(٣) رواه مسلم (١٦٢٣ / ١٤)، والنسائي (٣٦٨١).

(٤) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٥١٠٤).

(٥) رواه البخاري (٣٠١٢).

١٢٣٩ - وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا، قَالَتْ: عَائِشَةُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تَوْتَرَ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنْ حَبْنِي تَنَامَانٍ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي». أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٠ - وَعَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِي، لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَجْنُبُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ<sup>(٢)</sup>.

١٢٤١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخَلِّفَنِي، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَدْبَسُهُ، أَوْ شَتَّئُهُ، أَوْ لَعَنَتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لِي صَلَاةً، وَزَكَاةً، وَقُرْبَةً تُقَرِّبُنِي بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ<sup>(٣)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِلْبُخَارِيِّ: «اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا عَبْدٍ مُؤْمِنٍ سَبَّيْتُهُ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ لِي قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٤)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) رواه البخاري (١١٤٧)، ومسلم (٧٣٨ / ١٢٥).

(٢) رواه الترمذي (٣٧٢٧).

(٣) رواه البخاري (٦٣٦١)، ومسلم (٢٦٠١ / ٩٠).

(٤) انظر الحاشية السابقة.



رَجُلَانِ، فَكَلَّمَاهُ بَشَرِيَّ لَا أَذْرِي مَا هُوَ، فَأَغْضَبَاهُ، فَلَعَنَهُمَا، وَسَبَّهُمَا، فَلَمَّا خَرَجَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَصَابَهُ هَذَانِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: لَعَنَهُمَا وَسَبَّيْتُهُمَا، قَالَ: «أَوَمَا عَلِمْتَ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي؟ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتَهُ أَوْ سَبَّيْتُهُ، فَأَجْعَلْهُ لَكَ زَكَاةً وَأَجْرًا»<sup>(١)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْنِي بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ، أَنْ تَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا، وَزَكَاةً، وَقُرْبَةً يُقَرَّبُ بِهَا»<sup>(٢)</sup> مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٣)</sup>.

١٢٤٢ - وعن مجاهد، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤]، قَالَ: إِذَا نَسِيتَ الْاسْتِثْنَاءَ، فَاسْتَنْ إِذَا ذَكَرْتَ، وَهِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةٌ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٣ - وعن قتادة، عن أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ، وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ، قُلْتُ لَأَنَسٍ: هَلْ كَانَ يُطَبِّقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ: إِنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ: تَسْعُ نِسْوَةٌ<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه مسلم (٢٦٠٠/٨٨).

(٢) في النسختين: «تقريباً منه»، والمثبت من «صحيح مسلم».

(٣) رواه مسلم (٢٦٠٣/٩٥).

(٤) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١١٤٣).

(٥) رواه البخاري (٢٦٨).

١٢٤٤ - وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ أَحَبُّ لَكَ نَفْسِي، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوْنَهُ، ثُمَّ طَاطَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ، فَلَمَّا نَظَرَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا، جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ، فَزَوِّجْنِيهَا، فَقَالَ: «وَهَلْ مَعَكَ مِنْ شَيْءٍ؟»، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «إِذْهَبِي إِلَى أَهْلِكِ فَانْظُرِي هَلْ تَجِدُ شَيْئًا؟»، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجِعَتْ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا وَجَدْتُ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرِي وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حديدٍ»، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجِعَتْ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا خَاتَمًا مِنْ حديدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ سَهْلٌ: مَا لَهُ رِدَاءٌ - فَلَهَا نِصْفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصْنَعُ بِلِزَارِكَ؟ إِنْ لَبِستَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْ شَيْءٍ، وَإِنْ لَبِستَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ»، فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ، ثُمَّ قَامَ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِيًّا، فَأَمَرَ بِهِ، فَذَعِي لَهُ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟»، قَالَ: مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، لِسُورٍ عَدَدَهَا، فَقَالَ: «تَقْرَؤُهُنَّ عَلَى ظَهْرِ قَلْبِكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «إِذْهَبِي، فَقَدْ مَلَكَتُكُنَّ بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ <sup>(١)</sup>.

وفي روايةٍ لهما: «فَقَدْ زَوَّجْتُكُمَا، فَعَلِمْنَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ» <sup>(٢)</sup>.

وفي لفظٍ للبخاري: أَنَّهَا وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، تَعْبُدُ

(١) رواه البخاري (٥٠٣٠)، ومسلم (١٤٢٥ / ٧٦).

(٢) رواه مسلم (١٤٢٥ / ٧٧).

عَلَيْهِ الْقَوْلَ فَلَا يُجِيبُهَا بَشِيءٌ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٥ - وَفِيهَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ الْإِثْيَاقِ وَمِنْ أَنْفُسِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَمَا نَسْتَخِيِبِي الْمَرْأَةَ [أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ؟] فَلَمَّا نَزَلَتْ «تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ» [الاحزاب: ٥١] قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٦ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَزَيْنَبَ: «اذْهَبِي فَادْكُرْهَا عَلَيَّ»، قَالَ زَيْنَبُ: فَانْطَلَقْتُ، فَلَمَّا رَأَيْتُهَا، وَجَدْتُهَا تَحْمُرُ عَجِينًا، فَلَمْ أَتَطِيعْ [أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا مِنْ عِظْمِهَا فِي صَدْرِي حِينَ عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهَا، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُكَ، قَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَافِيَ رَبِّي، فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.

١٢٤٧ - وَفِيهِ أَيْضًا عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَقَدِمَ تَمِمْ قَدَمَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَاتَيْنَاهُمْ حِينَ بَرَعَتِ الشَّمْسُ، وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ، وَخَرَجُوا بِفُؤُوسِهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَرِبَتْ خَيْبَرُ»، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنَادِينَ، قَالَ: وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ، وَوَقَعَتْ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةٌ جَارِيَةٌ جَبِيلَةٌ، فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعَةِ أَرُوسٍ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَصْنَعُهَا وَتَهَيِّئُهَا لَهُ،

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥١٤٩).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٧٨٨)، وَمُسْلِمٌ (٤٩ / ١٤٦٤).

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٨٩ / ١٤٢٨).

قال: وأحسبه قال: «وَتَعْتَدُ فِي بَيْتِهَا»، وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، قال: فجعل رسول الله ﷺ وليمتها التَّمْرَ، والأَقِطَ، والسَّمْنَ، فُحِصَتِ الْأَرْضُ أَفَاجِيصَ، وَجِيءَ بِالْأَنْطَاعِ فَوُضِعَتْ فِيهَا، وَجِيءَ بِالْأَقِطِ وَالسَّمَنِ، فشيع الناسُ، قال: وقال الناسُ: لا نذري أَنْزَوْجَهَا أُمَّ اتَّخَذَهَا أُمُّ وَلَدٍ؟ قالوا: إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ امْرَأَتُهُ، وَإِنْ لَمْ يَحْجِبْهَا فَهِيَ أُمُّ وَلَدٍ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ حَجَبَهَا، فَقَعَدَتْ عَلَى عَجَزِ الْبَعِيرِ، فَعَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ تَزَوَّجَهَا. الْحَدِيثُ<sup>(١)</sup>.

وَمَعْنَى (تَعْتَدُ فِي بَيْتِهَا): أَيِ تَسْتَبْرِئُ، فَإِنَّهَا كَانَتْ مَسْبِيَّةً يَجِبُ اسْتِبْرَؤُهَا، وَجَعَلَهَا فِي مُدَّةِ الْإِسْتِبْرَاءِ فِي بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ.

وقوله: (مكاتلهم): جمع مِكَتَلٍ، بكسر الميم وسكون الكاف، ومشتاة فوقائِيَّةٌ مَفْتُوحَةٌ، ولام: هو الزنيل، وهو القُفَّة.

والمرور: جَمْعُ مِرٍّ، بكسر الميم: وَهُوَ الْمَسْحَاةُ.

و(الخميس): اسم الْيَوْمِ، والمراد به هُنَا الْجَيْشُ، وَسُمِّيَ الْجَيْشُ بِهِ؛ لِأَنَّهُ لَهٗ قَلْبًا، ومقدمة، وساقة، وميمنة، وميسرة، فَهِيَ خِمْسَةٌ، وقيل: لِأَنَّهُ يَخْمُسُ، وَرَدَّهُ عِيَاضٌ بِأَنَّ التَّخْمِيسَ أَمْرٌ شَرْعِيٌّ، وَالْعَرَبُ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَقُولَ لِلْخِمْسِ: خَمِيسٌ، وَلِلنِّصْفِ نَصِيفٌ.

وقوله: (فُحِصَتِ الْأَرْضُ أَفَاجِيصَ): بَقَاءُ وَحَاءٍ وَصَادٍ مُهْمَلَتَيْنِ؛ أَيِ: خُفِرَتْ شَيْئًا يَسِيرًا لِتَجْعَلَ الْأَنْطَاعُ فِي الْمَخْفُورِ وَيُصَبُّ فِيهَا السَّمْنُ.

١٢٤٨ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وَقَعْتُ جُوزِيرَةً بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، أَوْ ابْنِ عَمِّ لَهُ، فَكَاتَبْتُ

(١) رواه مسلم (١٣٦٥/٨٧).

نفسها، وكانت امرأة ملاحَة تأخذها العين، قالت عائشة رضي الله عنها: فجاءت تسأل رسول الله ﷺ في كتابتها، فلما قامت على الباب فرأيتها، كرهت مكانها، وعرفت أن رسول الله ﷺ يرى منها مثل الذي رأيت، فقالت: يا رسول الله، أنا جويرية بنت الحارث، وإنما كان من أمري ما لا يخفى عليك، وإنني وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس، وإنني كاتبٌ على نفسي، فجنثُ أسألك في كتابتي، فقال رسول الله ﷺ: «فهل لك إلى ما هو خيرٌ منه؟» قالت: وما هو؟ قال: «أؤدِّي عنك كتابتك، وأتزوجك»، قالت: قد فعلت، قالَتِ: [فَسَمِعَ - يعني الناس - أن رسول الله ﷺ قد تزوج جويرية، فأرسلوا ما في أيديهم من السبي، فاعتقوهم، وقالوا: أصهار رسول الله ﷺ، فما راينا امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها، أغتبق في سببها مئة أهل بيت من بني المصطلق. رواه أبو داود بإسناد لا بأس برجاله<sup>(١)</sup>، غير أن فيه عنقنة ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، ويحسنى من تدليس.

قوله: (ملاحَة): بضم الميم وتشديد اللام: أي شديدة الملاحَة، وهو من ابنة المبالغة، فإنَّ (فَعَّال) مُبالغة في (فَعِل)، نحو: كريم وكُرام، بالضم والتشديد، فهو أبلغ.

١٢٤٩ - وعن ثابت البناني قال: حدثني ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: خطبني رسول الله ﷺ، فقلتُ له: ليس أحدٌ من أوليائي شاهد، قال: «إنَّه ليس أحدٌ منهم شاهد ولا غائب إلا يرضى بي»، فقلتُ: يا عمر، قم فزوج رسول الله ﷺ. رواه النسائي، وأبو يعلى

(١) رواه أبو داود (٣٩٣١).

الموصلي<sup>(١)</sup>، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بزيَادَةٍ، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٢)</sup>، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ، فَإِنَّ [ابن] عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ مَجْهُولٌ، لَكِنْ رَوَاةٌ ثَابِتٌ عَنْهُ رُبَّمَا تَقْوَى أَمْرُهُ.

وَفِي رَوَاةٍ ضَعِيفَةٍ: تَسْمِيَّتُهُ بِمُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup>، فَقَدْ جَوَزَ الْمَرْيُ فِي «التَّهْذِيبِ» أَنْ يَكُونَ هُوَ الْمَذْكُورُ فِي رَوَاةٍ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ<sup>(٤)</sup>.

١٢٥٠ - وعن ابن عباسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُخْرِمٌ. أَخْرَجَاهُ<sup>(٥)</sup>.

لَكِنْ نَصَّ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» عَلَى تَوْهِيمِ الرُّوَاةِ بِأَنَّهُ كَانَ مُحْرَمًا، وَنَقَلَهُ عَنِ ابْنِ الْمُثَنَّبِ، وَقَالَ الْأَثَرَمُ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: إِنَّ أَبَا نُورٍ

(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ (٣٢٥٤)، وَأَبُو يَعْلَى فِي «مُسْنَدِهِ» (٦٩٠٧).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٦ / ٢٩٥)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٦٧٥٩) وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

(٣) رَوَى ابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٢١٢): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَاهُ إِلَى طَعَامٍ، فَقَالَ: «تَعَالَى يَا بُنَيَّ، كُلْ مِمَّا يَلِيكَ، وَكُلْ يَمِينُكَ»، وَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (٨٢٩١): ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصِلِي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمَلًا بِهِ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ.

(٤) انْظُرْ: «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» لِلْمَرْي (٤٦٤ / ٣٤).

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٨٣٧)، وَمُسْلِمٌ (١٤١٠ / ٤٦).

يَقُولُ: بَأَيِّ شَيْءٍ يَدْفَعُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ - أَيِّ مَعَ صَحِّهِ - ؟ قَالَ: فَقَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ، ابْنُ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ: وَهُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَمِثْلُونَهُ تَقُولُ: تَزَوَّجَنِي وَهُوَ حَلَالٌ<sup>(١)</sup>.

وقال ابن عبد البر: اختلفت الآثار في هذا الحكم، لكن الرواية أنه تزوجها وهو حلال جاءت من طريقي شتى، وحديث ابن عباس صحيح الإسناد، لكن ألوههم إلى الواحد أقرب من ألوههم إلى الجماعة.

١٢٥١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ - رَضِيَ عَائِشَةَ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ فَيُعْدِلُ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالدَّارِمِيُّ، وَالْأَبُو حَبَّانُ، وَابْنُ جَبَّانَ، وَالْحَاكِمُ، وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ بِإِسْنَادٍ<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ: يَعْنِي بِذَلِكَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - قَلْبَهُ، وَقَدْ أَعْلَى النَّسَائِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ بِالْإِسْنَادِ، وَصَوَّبُوهُ.

١٢٥٢ - وَعَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا، أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيُّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا، غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ، وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ، تَبْتَغِي بِذَلِكَ

(١) رواه مسلم (١٤١١ / ٤٨).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٤٤ / ٦)، والدارمي (٢٢٠٧)، وأبو داود (٢١٣٤)، والتِّرْمِذِيُّ (١١٤٠)، والنسائي (٣٩٤٣)، وابن ماجه (١٩٧١)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٢٠٥)، والحاكم في «المستدرک» (٢٧٦١)، والشافعي في «الأم» (١٩٠ / ٥).

رِضًا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

١٢٥٣ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْعَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَقُولُ: زَوْجَكُنْ أَهَالِيكُنْ وَزَوْجَنِي اللَّهُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ. أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.  
١٢٥٤ - وَفِيهِمَا عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَحْتَقِ صَفِيَّةً، وَجَعَلَ عَنَقَهَا صَدَاقَهَا<sup>(٣)</sup>.

وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ، قَالَ: سَبَى النَّبِيُّ ﷺ صَفِيَّةً، فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَقَالَ ثَابِتٌ لِأَنَسٍ: مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: نَفْسُهَا، فَأَعْتَقَهَا<sup>(٤)</sup>.

• وَمِنَ الْكِرَامَاتِ وَالْفَضَائِلِ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَرَ، لَكِنْ نَذْكُرُ مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ الْأَصْحَابُ عَلَى سَبِيلِ التَّبَرُّكِ بِهَا:

١٢٥٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: لَوْ قَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَتَزَوَّجْتُ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ، فَاَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ [الاحزاب: ٥٣]. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ فِيهِ ضَعْفٌ<sup>(٥)</sup>.

١٢٥٦ - وَعَنْهُ قَالَ: خَلَفَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتَ النُّعْمَانِ الْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي

---

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٥٩٣).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٤٢٠)، وَلَمْ يَنْفَعْ عَلَيْهِ عِنْدَ مُسْلِمٍ، كَمَا أَنَّ ابْنَ الْأَثِيرِ فِي «جَامِعِ الْأَصُولِ» (٢/ ٣٠٩)، وَالْمِزِّي فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» (١/ ١١٥) لَمْ يَرْمِزَا الْمُسْلِمَ.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٢٠٠)، وَمُسْلِمٌ (١٣٦٥ / ٨٥).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٧١).

(٥) لَمْ يَنْفَعْ عَلَيْهِ.



أمية - يعني بعدَ النَّبِيِّ ﷺ - فأراد عمر أن يُعاقبها، فقالت: والله ما ضُربَ عليَّ الحجابُ، ولا سُمِّيتُ أمَ المؤمنين، فكفَّ عنها. رواه الحاكم في «المُستدرَك»<sup>(١)</sup>، لكن في سَنَدِهِ الكَلْبِيُّ، وهو ضعيفٌ.

١٢٥٧ - وعن أنسٍ ﷺ قال: أنا أعلم النَّاسَ بالحجابِ، لقد كان أبي بن كعبٍ يسألني عنه، قال أنسٌ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرُوساً بَزْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قال: وكان تزوُّجُها بالمدينة، فدعا النَّاسَ للطعام بعدَ ارتفاعِ النَّهارِ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ، حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَشَى، فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، ثُمَّ ظَنَنْ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ، فَرَجَعْتُ، فَجَعْتُ الثانية، حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ، فَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا، فَضَرَبَ بَنِي وَبَيْنَهُ بِالْأَسْتَرِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ [آيَةَ] الْحِجَابِ. أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ<sup>(٢)</sup>.

١٢٥٨ - وفيهما عن عليٍّ ﷺ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ نَسَائِهَا مَرِيَمُ، وَخَيْرُ نَسَائِهَا خَدِيجَةُ»<sup>(٣)</sup>.

١٢٥٩ - وفيهما عن أنسٍ ﷺ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»<sup>(٤)</sup>.

١٢٦٠ - وفيهما عَنْ عَائِشَةَ ؓ قَالَتْ: مَا غَرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غَرْتُ

(١) رواه الحاكم في «المستدرک» (٦٨١٦).

(٢) رواه البخاري (٥٤٦٦)، ومسلم (١٤٢٨ / ٩٣).

(٣) رواه البخاري (٣٤٣٢)، ومسلم (٢٤٣٠ / ٦٩).

(٤) رواه البخاري (٣٧٧٠)، ومسلم (٢٤٤٦ / ٨٩).

على خديجة، ولقد هلك قبل أن يتزوجني بثلاث سنين؛ لما كنت أسمعهم يذكرها، ولقد أمره ربه أن ينشرها بيئت من قصب في الجنة، وإن كان ليدبح الشاة، ثم يهديها إلى خلائلها، وهذا لفظ مسلم<sup>(١)</sup>.

وفي رواية أخرى له: ما غرث على امرأة من نساء النبي ﷺ، ما غرث على خديجة؛ لكثرة ذكره إياها، وما رأيتها قط<sup>(٢)</sup>.

وفي لفظ للبخاري: ربما قلت له: كأن لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة، فيقول: «إنها كانت، وكانت، وكان لي منها ولد»<sup>(٣)</sup>.

وفي رواية لأحمد والطبراني قالت عائشة: فقلت: قد أبدلك الله بكبيرة السن حديثه السن، فغضب حتى قلت: والذي بعثك بالحق، لا أذكرها بعد هذا إلا بخير<sup>(٤)</sup>.

والخلائل بالخاء المعجمة: جمع خليل: وهو الصديق والحبيب.

١٢٦١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «مثلني ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى بيتاً فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه، فجعل الناس يطوفون به ويمجّبون له، ويقولون: هلا وضمت هذه اللبنة»، قال: «فأنا اللبنة، وأنا خاتم النبيين». أخرجه<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه البخاري (٣٨١٦)، ومسلم (٢٤٣٥ / ٧٤).

(٢) رواه مسلم (٢٤٣٥ / ٧٦).

(٣) رواه البخاري (٣٨١٨).

(٤) رواه الإمام في «مسنده» (١٥٠ / ٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٤ / ٢٣).

(٥) رواه البخاري (٣٥٣٥)، ومسلم (٢٢٨٦ / ٢٢).

١٢٦٢ - وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَمَّصَرَانِ، فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخَنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَيُهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْعِلَالَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِسْلَامَ، وَتَقَعُ الْأَمْنَةُ فِي الْأَرْضِ، حَتَّى تَرْتَعَ الْأَسُودُ مَعَ الْإِبِلِ، وَتَلْعَبَ الصَّبَبِيَّاتُ بِالْحَيَاتِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «ثُمَّ يَتَوَفَّى وَيُصَلَّى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ»<sup>(١)</sup>.

وقوله: (مَمَّصَرَانِ) بِمِثَالِ وَصَادٍ مُهْمَلَةٍ مُشَدَّدَةٍ، ورواهُ أي: فيهما صفة خفيفة.

١٢٦٣ - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّ، وَأَحَلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُنْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَيُنْعَثُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً». أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

وفي لفظٍ لمسلمٍ: «فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ: أُعْطِيتُ جَوَائِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأَحَلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ»<sup>(٣)</sup>.

وفي لفظٍ لأحمدَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أُعْطِيتُ مَا لَمْ

(١) رواه الإمام أحمد في «مستدركه» (٤٠٦/٢)، وأبو داود (٤٣٢٤).

(٢) رواه البخاري (٣٣٥)، ومسلم (٥٢١/٣).

(٣) رواه مسلم (٥٢٣/٥).

يُعْطَى أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هُوَ؟ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ، وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ، وَجُمِّلَ الثَّرَابُ لِي طَهُورًا، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الْأُمَمِ»<sup>(١)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «نُصِرْتُ عَلَى الْعَدُوِّ بِالرُّعْبِ، وَلَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أُعْطِيتُ خُمْسًا لَمْ يُعْطَهُ نَبِيٌّ قَبْلِي، وَلَا أَقُولُهُنَّ فَخْرًا: بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، حَتَّى إِنْ الْعَدُوَّ لِيَخَافُنِي مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ»<sup>(٣)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لَهُ مِنْ حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ شَهْرًا أَمَامِي، وَشَهْرًا خَلْفِي»<sup>(٤)</sup>.

١٢٦٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأَمَةِ، يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يَزُيْ بِالنَّارِ»<sup>(٥)</sup>.

١٢٦٥ - وَفِيهِ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٩٨ / ١).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٢٢ / ٢).

(٣) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١ / ٦١، ٧٣) دون قوله: «ولا أقولهن فخرًا»، وقد أخرج هذه الزيادة من حديث الإمام أحمد في «مسنده» (٣٠١ / ١).

(٤) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧ / ١٥٤).

(٥) رواه مسلم (١٥٣ / ٢٤٠).

الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرَ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَمِّعٍ»<sup>(١)</sup>.

وفي لفظٍ لَهُ وللبخاري: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup>.

وفي رواية أَبِي دَاوُدَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ»، من غير ذكرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ<sup>(٣)</sup>.

١٢٦٦ - وفيه عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَكْثَرُ النَّاسِ

تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ»<sup>(٤)</sup>.

وفي لفظٍ لَهُ: «أَتَى بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتَحُ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ:

مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لَا أَفْتَحَ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ»<sup>(٥)</sup>.

ورَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِزِيَادَةٍ فِيهِ، قَالَ: «فَيَقُومُ الْخَازِنُ فَيَقُولُ: لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ

قَبْلَكَ، وَلَا أَقُومُ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ»<sup>(٦)</sup>.

١٢٦٧ - وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا

بُعِثُوا، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا [الْأَنْصَتُوا، وَقَاتِلَهُمْ إِذَا وَقَدُوا، وَشَافِعُهُمْ إِذَا

حُيِسُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا يَتَسَوَّاءُ، لِوَأُ الْحَمْدُ بِيَدِي، وَمِفْتَاحُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ

بِيَدِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَئِذٍ عَلَى رَبِّي، يَطُوفُ عَلَيَّ الْفُ خَادِمِينَ كَأَنَّهُمْ

(١) رواه مسلم (٢٢٧٨ / ٣).

(٢) رواه البخاري (٤٧١٢)، ومسلم (٣٢٧ / ١٩٤).

(٣) رواه أبو داود (٤٦٧٣) بلفظ: «أنا سيد ولد آدم».

(٤) رواه مسلم (٣٣١ / ١٩٦).

(٥) رواه مسلم (٣٣٣ / ١٩٧).

(٦) لم نقف عليه عند الطبراني، ورواه الخليلي في «مشيخته» كما في «كنز العمال»

للذهبي (٣٢٠٤٧).

الزُّلُوفُ الْمَكْنُونُ». رواه الترمذي، والبيهقي، واللفظ له<sup>(١)</sup>.

١٢٦٨ - وعن شريح - بالمعجمة والحاء المهملة - ابن عُبَيْدٍ الحضرمي، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثٍ خِلَالٍ: أَنْ لَا يَذْعَوْ عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلِكُوا جَمِيعاً، وَأَنْ لَا يَظْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ، وَأَنْ لَا تَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ فِيهِ لِينٌ<sup>(٢)</sup>، وَشَرِيحٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي مَالِكٍ كَمَا قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

لَكِنْ يَشْهَدُ لَهُ مَا أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» - وَفِي سَنَدِهِ ضَعْفٌ - مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْتَمِعُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا»، قَالَ: «وَيَدُّ اللَّهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ، فَاتَّبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ، فَإِنَّهُ مِنْ شَدٍّ، شَدٌّ فِي النَّارِ»<sup>(٣)</sup>.

١٢٦٩ - وَعَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ: جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِداً، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُوراً إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ»، وَذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَى، هَكَذَا فِي الرَّوَايَةِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٤)</sup>، وَالْخَصْلَةُ الَّتِي لَمْ تُذَكَّرْ نَسَبُهَا الرَّوَايَةُ، وَلَعَلَّهَا إِخْلَالُ الْغَنَائِمِ.

---

(١) رواه الترمذي (٣٦١٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤٨٤ / ٥)، وفيه: «شفيعهم» بدل: «شافعهم».

(٢) رواه أبو داود (٤٢٥٣).

(٣) رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٩١).

(٤) رواه مسلم (٤ / ٥٢٢).

١٢٧٠ - وَعَنْ شَرِيكَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ، أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أُولَهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ وَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ غَيْرُهُمْ، وَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَتِ اللَّيْلَةُ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ، وَالتَّبَيُّ ﷺ تَنَامَ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ. الْحَدِيثُ. أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٢٧١ - وَفِيهِمَا عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا تَرَوْنَ قَبْلَتِي هَاهُنَا، وَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ وَلَا خُشُوعُكُمْ، وَإِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»<sup>(٢)</sup>.

وَفِي رَوَايَةٍ لِمَالِكٍ وَأَحْمَدَ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى مَا وَرَائِي كَمَا أَنْظُرُ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيَّ، فَسُوءُوا صُفُوفَكُمْ، وَأَخْسِنُوا رُكُوعَكُمْ وَسُجُودَكُمْ»<sup>(٣)</sup>.

١٢٧٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا، فَقُلْتُ: حَدِّثْ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَنْكَ قُلْتَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى نَصْفِ الصَّلَاةِ»، وَأَنْتَ تَصَلِّي قَاعِدًا! قَالَ: «أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه البخاري (٣٥٧٠)، ومسلم (١٦٢ / ٢٦٦٢).

(٢) رواه البخاري (٧٤١)، ومسلم (١٠٩ / ٤٢٤) بلفظ: «هل ترون...».

(٣) الإمام أحمد في «مستدركه» (٣١٩ / ٢)، ولم نقف عليه عند الإمام مالك.

(٤) رواه مسلم (٧٣٥ / ١٢٠).

١٢٧٣ - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَفَى بَيْنَ كَفْيِهِ التَّشْهَدُ كَمَا يُعَلِّمُنِي الشُّرَّةَ مِنَ الْقُرْآنِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا، فَلَمَّا قَبِضَ، قُلْنَا: السَّلَامُ؛ يَعْنِي: عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. أَخْرَجَاهُ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ<sup>(١)</sup>.

وَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي «الْمُسْتَخْرَجِ»، وَالْجَوْزَقِيُّ، وَالْبَيْهَقِيُّ، مِنْ طَرَفٍ مُتَعَدِّدَةٍ إِلَى أَبِي نُعَيْمٍ شَيْخِ الْبُخَارِيِّ بِالْفُظْ: فَلَمَّا قَبِضَ، قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ<sup>(٢)</sup>، بِحَذْفِ لَفْظَةِ (يَعْنِي)، فَدَلَّ عَلَى أَنَّهَا مِنْ كَلَامِ الْبُخَارِيِّ.

١٢٧٤ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَسْوَاحَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ٢]، جَلَسَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ، وَقَالَ: أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ: «يَا أَبَا عَمْرٍو، مَا شَأْنُ ثَابِتٍ؟ أَشْتَكِي؟»، فَقَالَ سَعْدُ: إِنَّهُ لَجَارِي، وَمَا عَلِمْتُ لَهُ شَكْوَى، قَالَ: فَاتَاهُ سَعْدُ فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ ثَابِتٌ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ أَرْفَعِكُمْ صَوْتًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٢٦٥)، وَمُسْلِمٌ (٥٩ / ٤٠٢).

(٢) رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٠٢٦)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي «الْمُسْتَخْرَجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ» (٨٩٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (١٣٨ / ٢).



«بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». أَخْرَجَاهُ. وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ<sup>(١)</sup>.

وليس عند البخاري تعيين سعد بن معاذ، وإنما فيه: فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ اسْتَشْكَلَ ذَكَرَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَفِي تَفْسِيرِ ابْنِ الْمُنْذِرِ أَنَّهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَلَعَلَّهُ أَشْبَهُ بِالصُّحَّةِ.

١٢٧٥ - وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، أَنَّهُ نَادَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَاتِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ، وَإِنَّ دُمِّي شَيْنٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: - كَمَا حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ - : «ذَاكَ اللَّهُ ﷻ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ<sup>(٢)</sup>، إِلَّا أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ رُبَّمَا يَتَوَقَّفُ فِي سَمَاعِهِ مِنَ الْأَقْرَعِ؛ لِاخْتِلَافِ الْأَقْوَالِ فِي وَفَاتِهِمَا.

١٢٧٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ﷺ، أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْرُ الْقَمَقَاعِ بْنِ مَعْبِدٍ، وَقَالَ عُمَرُ: أَمْرُ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ، فَنَمَارِنَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَتَنَزَّلَ فِي ذَلِكَ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» [الحجرات: ١]، حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٣)</sup>.

وَفِيهِ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي مَعْنَى الْآيَةِ: لَا تَقْطَعُوا أَمْرًا إِلَّا بَعْدَ مَا نَحْكُمُ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٨٤٦)، وَمُسْلِمٌ (١١٩ / ١٨٧).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» (٤٨٨ / ٣)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْأَحَادِ وَالْمَشَاهِي» (١١٧٨).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٣٦٧).

بِهِ، وَنَأَذَنُ فِيهِ<sup>(١)</sup>.

١٢٧٧ - وَعَنْ بُرَيْدٍ - بضم الموحدة وفتح الراء وباء تحتانية ساكنة ثم هاء - ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «خُذْ هَذَا الدَّمَ، فَأَذِفْهُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَالطَّيْرِ، وَالنَّاسِ»، قَالَ: فَتَفَيَّسْتُ بِهِ فَشَرِبْتُهُ، ثُمَّ سَأَلَنِي، أَوْ قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ، فَضَحِكَ. رَوَاهُ الْبَزَارُ، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَابِيهَيْمِيُّ فِي «الشُّعَبِ» وَ«السَّنَنِ»، مِنْ طَرِيقِهِ<sup>(٢)</sup>، وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ، وَعَجَبْتُ قَوْلَ النَّوَوِيِّ فِي «شَرْحِ الْمُهَذَّبِ» عَنْ حَدِيثِ شُرْبِ أَبِي طَيْبَةَ الْحَجَّامِ دَمَ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ حَدِيثٌ مَعْرُوفٌ ضَعِيفٌ، فَإِنَّ تَعْيِينَ أَبِي طَيْبَةَ الْحَجَّامِ فِي شَرْبِ الدَّمِ لَمْ أَفَافْ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ وَلَا ضَعِيفٍ، وَأَعَجَبْتُ مِنْ ذَلِكَ جَزْمُ الشَّيْخِ الْبَلْقَيْنِيِّ فِي «التَّدْرِيبِ» بِهِ.

لَكِنْ وَرَدَ حَدِيثُ شُرْبِ الدَّمِ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ نَافِعِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا لِبَعْضِ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْحَجَامَةِ، أَخَذَ الدَّمَ فَذَهَبَ بِهِ مِنْ وَرَاءِ الْحَائِطِ، فَنَظَرَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَلَمْ يَرِ أَحَدًا، فَتَحَسَّى دَمَهُ حَتَّى فَرَّغَ، إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا<sup>(٣)</sup>، بَلْ قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: رَوَى نَافِعٌ عَنْ عَطَاءٍ نَسَخَةً مَوْضُوعَةً، وَهَذَا مِنْهَا، وَعَلَى تَقْدِيرِ ثُبُوتِهِ فَأَبُو طَيْبَةَ مَوْلَى لِبَنِي بَيَاضَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهَذَا مِنْ قُرَيْشٍ.

---

(١) لَمْ نَقْفَ عَلَيْهِ.

(٢) رَوَاهُ الْبَزَارُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٨٣٤)، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «تَارِيخِهِ» (٢٨٦٥)،

وَابِيهَيْمِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٦٤٨٩)، وَ«السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٦٧/٧).

(٣) رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الْمَجْرُوحِينَ» (٥٩/٣).

وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم من حديث سالم بن أبي هند الحجاج قال: حَجَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَعْتُ شَرِبْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَرِبْتُهُ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ يَا سَالِمُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الدَّمَ حَرَامٌ؟ لَا تَعُدْ»<sup>(١)</sup>، لكن في سنده أبو الجحاف، وفيه مقال.

وَجَاءَ شُرْبُ الدَّمِ أَيْضاً عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْطَانِي الدَّمَ، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَعَيْبُهُ»، فَذَهَبْتُ فَشَرِبْتُهُ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ<sup>(٢)</sup>.

١٢٧٨ - وعن ثُبَيْح - بَنُو مِصْمُومَةٍ، وَمُوَحَّدَةٍ مِفْطُوحَةٍ، وَمِثَاةٍ تَحَنَائِيَّةٍ سَاكِنَةٍ، وَحَاءٍ مَهْمَلَةٍ - الْعَنْزِي - بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ وَتُونٍ وَزَايٍ - عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى فَخَّارَةٍ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ، قَالَ فِيهَا، فَقَعْتُ مِنْ اللَّيْلِ وَأَنَا عَطْشَانَةٌ فَشَرِبْتُ مَا فِيهَا وَأَنَا لَا أَشْعُرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «يَا أُمُّ أَيْمَنَ، قُومِي فَأَهْرِيقِي مَا فِي تِلْكَ الْفَخَّارَةِ»، فَقُلْتُ: قَدْ وَاللَّهِ شَرِبْتُ مَا فِيهَا، قَالَتْ: فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا وَاللَّهِ لَا تَشْجَمَنَّ بَطْنُكَ أَبَدًا»، رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ فِي «مُسْنَدِهِ»، وَالْحَاكِمُ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَالتَّبْرَانِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ النَّخَعِيِّ<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ ضَعِيفٌ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثُبَيْحٍ، وَلَمْ يَلْحَقْ أُمُّ أَيْمَنَ<sup>(٤)</sup>.

(١) رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٣/ ١٣٦٤).

(٢) لَمْ نَفَعْ عَلَيْهِ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ، وَرَوَاهُ الْبَزَارُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٢١٠).

(٣) فِي النُّسخَتَيْنِ: «الْأَشْجَمِي»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ.

(٤) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٦٩١٢)، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» =

١٢٧٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: كُنْتُ أَصْلِي، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي؟ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤]؟»، ثُمَّ قَالَ: «لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةَ أَعْظَمِ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ»، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُخْرِجَ، فَذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

١٢٨٠ - وَفِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؓ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ وَالْحَسَنَ إِلَى جَنْبِهِ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ مَرَّةً وَإِلَيْهِ مَرَّةً، وَيَقُولُ: «إِنْ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٨١ - وَعَنْ الْمُسْتَظِلِّ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ، فِي حَدِيثٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَكُلُّ وَلَدٍ آدَمَ فَإِنَّ عَصَبَتَهُمْ لِأَبِيهِمْ مَا خَلَا وَلَدَ فَاطِمَةَ، فَإِنِّي أَنَا أَبُوهُمْ وَعَصَبَتُهُمْ». رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ<sup>(٣)</sup>.

١٢٨٢ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي». رَوَاهُ الْبَزْزَارُ،

---

= (٢٥/٨٩)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «حَلِيةِ الْأَوْلِيَاءِ» (٢/٦٧)، وَانْظُرْ: «الْعِلَلُ» لِلدَّارِقُطَنِيِّ (١٥/٤٦٥).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٤٧٤).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٧٠٤).

(٣) رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (١/٥٦).

وَالطَّبْرَانِيُّ، وَالْحَاكِمُ<sup>(١)</sup>، وَفِي سَنَدِهِ اخْتِلَافٌ، وَالْأَرْجَحُ انْقِطَاعُهُ<sup>(٢)</sup>.

١٢٨٣ - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَلَدَ لِرَجُلٍ مَثَا مِّنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ، فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَمُّوْا بِاسْمِي، وَلَا تُكْنُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنِّي إِنَّمَا جُعِلْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بِنُكْمٍ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِلْبُخَارِيِّ: فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ الْقَاسِمَ<sup>(٤)</sup>.

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ بِلَفْظٍ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْسَنَتِ الْأَنْصَارُ، سَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا تُكْنُوا بِكُنْيَتِي»، وَقَالَ: لَمْ يَخْرُجْ بِهِذَا السِّيَاقِ<sup>(٥)</sup>.

١٢٨٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَتُصْرِتُ بِالرُّعْبِ، وَيَتَنَا أَنَا نَائِمٌ أَيْسْتُ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي». أَخْرَجَاهُ<sup>(٦)</sup>.

وَفِي الْبُخَارِيِّ عَقِبَهُ: قَالَ مُحَمَّدٌ: بَلَفَنِي أَنَّ جَوَامِعَ الْكَلِمِ أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ لَهُ الْأُمُورَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي كَانَتْ تَكْتَبُ فِي الْكُتُبِ قَبْلَهُ فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ وَالْأَمْرَيْنِ،

---

(١) رَوَاهُ الْبِزَارُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٧٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (٢٦٣٤)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٤٦٨٤).

(٢) قُلْتُ: وَلِشَيْخِنَا السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّدِّيقِ الْغُمَارِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - جُزْءٌ فِي تَخْرِيجِ هَذَا الْحَدِيثِ وَفَوَائِدِهِ. وَأَصْلُهُ مَقَالَاتٌ لَهُ فِيهِ نَشَرَهَا.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣١١٤)، وَمُسْلِمٌ (٣/٢١٣٣).

(٤) انْظُرِ الْحَاشِيَةَ السَّابِقَةَ.

(٥) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٧٧٣٥).

(٦) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٠١٣)، وَمُسْلِمٌ (٦/٥٢٣).

ونحو ذلك، وزعم بعضهم أن محمداً المذكور هو البخاري، وليس كذلك، وإنما هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بن شَهَابِ الزُّهْرِيِّ.

١٢٨٥ - وَعَنْ كَرِيبٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ وَالْمِسْوَرُ ابْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا، فَقَالُوا: اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعاً، وَسَلِّمْهَا عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّا أَخْبَرْنَا أَنَّكَ تُصَلِّيَنِيهِمَا<sup>(١)</sup>، وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُمَا، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَنْهَا، قَالَ كُرَيْبٌ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَلَبَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ، فَقَالَتْ: سَلِ أُمَّ سَلَمَةَ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا: فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْهُمَا، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيَهُمَا، إِنَّمَا حِينَ صَلَّاهُمَا، فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ، فَقُلْتُ: قَوْمِي بِجَنَّتِهِ فَقُولِي لَهُ: تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ، وَأَرَاكَ تُصَلِّيَهُمَا، فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ، فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ، قَالَ: فَفَعَلْتُ الْجَارِيَةُ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، سَأَلْتُ عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَإِنَّهُمَا إِنْسَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ، فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ». أَخْرَجَاهُ. وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ<sup>(٢)</sup>.

١٢٨٦ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ

(١) في النسخين: «تصليهما»، والمثبت من الصحيحين.

(٢) رواه البخاري (١٢٣٣)، ومسلم (٢٩٧/٨٣٤).

فَقَدْ رَأَيْتِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.  
وَمَوْ فِي مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ بَلْفُظٍ: «مَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى،  
إِنَّهُ لَا يَتَبَنَّى لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي»<sup>(٢)</sup>.  
وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ: «فَإِنَّهُ لَا يَتَبَنَّى لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِي»<sup>(٣)</sup>.

١٢٨٧ - وَعَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:  
«إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبِ عَلَى أَحَدٍ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ  
مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ<sup>(٤)</sup>.

١٢٨٨ - وَفِيهِمَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
وَحَاطَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، وَالتَّمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
بَوْضُوءٍ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا  
مِنْهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَّبِعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا  
مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ<sup>(٥)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِهَمَا: مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ﷺ<sup>(٦)</sup>.  
١٢٨٩ - وَفِيهِمَا أَيْضًا عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

- 
- (١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٩٩٤).  
(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٢ / ٢٢٦٨).  
(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٣ / ٢٢٦٨).  
(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٢٩١)، وَمُسْلِمٌ (٤ / ٤).  
(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٦٩)، وَمُسْلِمٌ (٥ / ٢٢٧٩).  
(٦) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٠٠)، وَمُسْلِمٌ (٤ / ٢٢٧٩).

دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يُوعَكُ، فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوَعَكُ وَغَكَا شَدِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلٌ، إِنِّي أُوَعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ»، قَالَ: فَقُلْتُ: ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلٌ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتُهُ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا»، وَمِنْهُ الْأَحَادِيثُ لَفْظُهَا لِمُسْلِمٍ<sup>(١)</sup>.

وَالْوَعَكُ: بَفَتْحِ الْوَاوِ وَإِسْكَانِ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ - وَقَدْ تَفَتْحَ - : هِيَ الْحُمَى، وَقِيلَ: أَلَمَ الْحُمَى، وَقِيلَ: إِدْعَاؤُهَا، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْوَعَكُ: الْحَرُّ، فَلَعَلَّ الْحُمَى سُمِّيَتْ بِهِ لِحَرَارَتِهَا.

١٢٩٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.

وَفِي بَعْضِ الْفَاطِ التِّرْمِذِيُّ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ»<sup>(٣)</sup>.

١٢٩١ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مِنْ ذِكْرَتِي عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالنَّسَائِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه البخاري (٥٦٦٠)، ومسلم (٢٥٧١ / ٤٥).

(٢) رواه مسلم (٤٠٨ / ٧٠).

(٣) انظر: «سنن الترمذي» (٣٥٤ / ٢)، وفيه: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ».

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٧٢ / ٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٩٨٨٩).



وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ». ورواه ابنُ حِبَّانَ في «صحيحه»<sup>(١)</sup>.

والحاكِمُ بلفظ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ»<sup>(٢)</sup>.

وفي لفظٍ للطبراني في «الأوسط» و«الصغير» بإسنادٍ فيه من لا يُعرف: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِئَةً، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِئَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِئْنَ عَيْنَيْهِ بَرَاءَةً مِنَ النَّفَاقِ، وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَأَسْكَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشُّهَدَاءِ»<sup>(٣)</sup>.



(١) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٩٠٤) دون الجزء الأخير منه.

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٠١٨) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٣) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٢٣٥)، و«المعجم الصغير» (١٢٦ / ٢).

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣٢٣ / ٢): وفي إسناده إبراهيم بن سالم الهجيمي، لا أعرفه بجرح ولا عدالة.

## ٢- باب فضل النكاح وأحكامه

١٢٩٢ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَزِيعُ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحَنَاءُ، وَالتَّمَطُّرُ»<sup>(١)</sup>، وَالسَّوَّاءُ، وَالنَّكَاحُ». رواه أحمد، والترمذي، وقال: حَسَنٌ غَرِيبٌ<sup>(٢)</sup>، وَفِي إِسْنَادِهِ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاطَ، تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

وقوله: (الْحَنَاءُ): روي بالنون المشددة، والياء التحتانية<sup>(٣)</sup>.

١٢٩٣ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ عَمَلِهِ فِي السَّرِّ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنْزُوجُ النِّسَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَكُلُ اللَّحْمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا: كَذَا وَكَذَا، لَكِنِّي أَصَلِّي وَأَنَامُ، وَاصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَنْزُوجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي، فَلَيْسَ مِنِّي». أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ<sup>(٤)</sup>.

(١) في النسختين: «التَّمَطُّرُ»، والمثبت من مصدري التخریج.

(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٥ / ٤٢١)، والترمذي (١٠٨٠).

(٣) أي: الحياء.

(٤) رواه البخاري (٥٠٦٣)، ومسلم (٥ / ١٤٠١).

١٢٩٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :  
«الدُّنْيَا مَتَاعٌ ، وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ» . رواه مسلم<sup>(١)</sup> .

١٢٩٥ - وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ ، فَإِنَّهُنَّ  
يَأْتِيَنَّكُمْ بِالْمَالِ» . رواه الحاكم . وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ<sup>(٢)</sup> ،  
ورواه ابنُ السَّكَنِ فِي «صِحَاحِهِ» أَيْضًا<sup>(٣)</sup> .

١٢٩٦ - وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا مَعْشَرَ  
الشُّبَابِ ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَصْرِ ، وَأَحْصَنُ  
لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَعَلَيْهِ الصُّومُ ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ» . أَخْرَجَاهُ<sup>(٤)</sup> .

و(الباءة) بالمد على الألفصح ، وأصلها الجماع ، وهو المرادُ بِهَا هُنَا ،  
أَوْ مُؤَنُّ النِّكَاحِ عَلَى قَوْلَيْنِ .

و(الوجاء) مَفْدُودٌ مَكْسُورُ الْوَاوِ : هُوَ رَضٌ الْأُنثَى بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ  
رَضًا شَدِيدًا ؛ لِتَلَهَّبَ شَهْوَةُ الْجَمَاعِ ، وَيُنْزَلَ مَنَزِلَةُ الْخِصَاءِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الصُّومَ  
يَقْطَعُ النِّكَاحَ كَمَا يَقْطَعُهُ الْوِجَاءُ ، وَرُوِيَ وَجَى بِوَزْنِ عَصَى ، وَاسْتَبْعِدَ .

١٢٩٧ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْبَاءَةِ ، وَيَنْهَى  
عَنِ النَّبْثِ نَهْيًا شَدِيدًا ، وَيَقُولُ : «تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوُلُودَ ، إِنِّي مَكَانُورُ الْأَنْبِيَاءِ

(١) رواه مسلم (١٤٦٧) .

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٦٧٩) .

(٣) لم نقف عليه .

(٤) رواه البخاري (٥٠٦٥) ، ومسلم (١ / ١٤٠٠) .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَسَمُويه فِي «فَوَائِدِهِ»، وَابْنُ حِبَّانَ<sup>(١)</sup>.

و(التبذل): هُوَ تَرْكُ النِّكَاحِ، وَالبَتُولُ: الْمُنْقَطِعَةُ عَنِ الزَّوْجِ.

و(الودود): فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، مِنَ الْوُدِّ: وَهِيَ الْمَحَبَّةُ، أَوْ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَالْوُدُّ مُثَلَّثُ الْوَاوِ، وَالضَّمُّ أَشْهُرُ.

١٢٩٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَنْكِحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسْبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

وَالْحَسَبُ بِالْمَوْحَدَةِ: هُوَ الشَّرْفُ الثَّابِتُ لِلآبَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ الْفِعْلُ الْحَسَنُ لِلرَّجُلِ وَلِآبَائِهِ، مَا عُوذَ مِنَ الْحَسَابِ إِذَا حَسَبُوا مَنَاقِبَهُمْ عِنْدَ الْفَخَارِ.

١٢٩٩ - وَعَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَسَبُ الْمَالُ، وَالكَرَمُ النَّقْوَى». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ<sup>(٣)</sup>.

١٣٠٠ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَخَيَّرُوا لِنُطْفِئَكُمْ، وَأَنْكِحُوا الْأَكْفَاءَ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ، وَالحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَذَكَرَ لَهُ مُتَابِعاً، وَخُوْلَفَ<sup>(٤)</sup>.

---

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٥٨/٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٠٢٨)، ولم تقف عليه عند سمويه.

(٢) رواه البخاري (٥٠٩٠)، ومسلم (١٤٦٦/٥٣).

(٣) رواه ابن ماجه (٤٢١٩)، والتِّرْمِذِيُّ (٣٢٧١).

(٤) رواه ابن ماجه (١٩٦٨)، والحَاكِمُ في «المستدرک» (٢٦٨٧ - ٢٦٨٨).

١٣٠١ - وعن عبد الحميد بن سليمان، عن محمد بن عجلان، عن ابن وثيمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه، فزوجه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد هريش». رواه الترمذي وابن ماجه هكذا، ورواه الليث بن سعد عن ابن عجلان، عن أبي هريرة مرسلًا<sup>(١)</sup>، وقال البخاري: وهذا أشبه، ولم يعد حديث عبد الحميد محفوظًا<sup>(٢)</sup>.

ثم رواه الترمذي عن أبي حاتم المزني، عن رسول الله ﷺ بنحوه، وقال: حسن غريب، وأبو حاتم المزني له صحبة، ولا نعرف له غير هذا الحديث<sup>(٣)</sup>.

١٣٠٢ - وعن جابر رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال له وقد تزوج نبياً: «هلاً جاريةً تلاعِبُها وتلاعِبُكَ». أخرجاه<sup>(٤)</sup>.

وفي لفظ لمسلم: «فهلاً بكراً تلاعِبُها وتلاعِبُكَ»<sup>(٥)</sup>.

١٣٠٣ - وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «لا حرج أن ينظرَ الرجلُ إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها من حيث لا تعلم». رواه الطبراني والبخاري - واللفظ له - وقال: لا يعلم له طريق سواه<sup>(٦)</sup>.

(١) ليست في «ت»، وغير واضحة في الأصل، والمنبئ من الترمذي.

(٢) رواه الترمذي (١٠٨٤)، وابن ماجه (١٩٦٧).

(٣) رواه الترمذي (١٠٨٥).

(٤) رواه البخاري (٥٠٨٠)، ومسلم (٥٥ / ٧١٥).

(٥) رواه مسلم (٥٤ / ٧١٥).

(٦) رواه البخاري في «مسنده» (٣٧١٤)، والطبراني في «الأوسط» (٩١١).

ولفظ الطبراني: «إذا خطب أحدكم امرأة؛ فلا جناح عليه أن ينظر إليها إذا كان إنما ينظر إليها للمخطة».

ورواه أحمد، لكنه قال: عن أبي حميد أو حميدة، الشك من زهير<sup>(١)</sup>. وفي إسناده قيس بن الربيع، صدوق، لكن ساء حفظه بأخرة لاشتغاله بالقضاء.

وقد رواه ابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: «إذا خطب أحدكم امرأة؛ فلا جناح عليه أن ينظر إليها، إنما ينظر إليها لمخبطه، وإن كانت لا تعلم»<sup>(٢)</sup>.

وفي رواية أبي داود من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خطب أحدكم المرأة؛ فإن استطاع أن ينظر منها إلى ما يدعوه إلى نكاحها؛ فليفعل»، قال: فخطبتُ جاريةً من بني سلمة، فكنتُ أتخيلُ لها تحت الكَرَب حتى رأيتُ منها بعض ما دعاني إلى نكاحها، فترَوَّجْتُها»<sup>(٣)</sup>.

ورواه أحمد - وهذا لفظه - بإسناد جيد، وفيه محمد بن إسحاق<sup>(٤)</sup>. ورواه الحاكم في «المستدرک» وقال: صحيح على شرط مسلم<sup>(٥)</sup>، لكن أعلَّه ابن القطان.

---

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٥ / ٤٢٤).

(٢) لم نقف عليه عند ابن حبان.

(٣) رواه أبو داود (٢٠٨٢).

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣ / ٣٣٤).

(٥) رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٦٩٦).

و(الكرب) بفتح الكاف والراء وياء موحدة: سَعَفُ النَّخْلِ العراض .

١٣٠٤ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ مَيْمُونَةٌ، فَأَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَمَرَنَا بِالْحِجَابِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «احْتَجِبَا مِنْهُ»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ أَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا وَلَا يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْعَمَيَا وَإِنْ أَنْتُمَا أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ؟». رَوَاهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَكَذَا صَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانٍ أَيْضًا<sup>(١)</sup>، وَفِي سَنَدِهِ نُبَهَانَ الْمُخْزُومِي مَكَاتِبُ أُمِّ سَلَمَةَ، تَوَقَّفَ فِيهِ الْبَيْهَقِيُّ، لَكِنْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي «ثِقَاتِهِ».

١٣٠٥ - وَعَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا طَيِّبَةَ أَنْ يَحْجِمَهَا، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعِ، أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَلِمْ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَأَغْرَبَ الْحَاكِمُ فَاسْتَذَرَكُهُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ<sup>(٢)</sup>.

١٣٠٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: «حَتَّى يَتْرَكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ، أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ»<sup>(٤)</sup>.

١٣٠٧ - وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَلَمْ

---

(١) رَوَاهُ دَاوُدَ (٤١١٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٧٧٨)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٩٢٤١)، وَابْنُ حِبَّانٍ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٥٧٥).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٢٠٦ / ٧٢)، وَالحَاكِمُ فِي «المُسْتَدْرَكِ» (٧٤٧٤).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢١٣٩)، وَمُسْلِمٌ (٥٠ / ١٤١٢).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥١٤٢).

يَجْعَلُ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُكْنَى وَلَا نَفَقَةَ، قَالَتْ: وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَلَلْتَنِي، فَأَذْنِبِي» فَأَذْنَبْتُ، فحَطَبْتُهَا مُعَاوِيَةَ، وَأَبُو جَهْمٍ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبَ، لَا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَرَجُلٌ ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ، وَلَكِنْ أُسَامَةُ»، فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا: أُسَامَةُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ»، قَالَتْ: فَتَزَوَّجْتُهُ، فَاغْتَبَطْتُ بِهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لَهُ: أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكَيْلَهُ، وَفِيهِ أَنَّهُ أَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ، ثُمَّ قَالَ: تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، اغْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، تَضَعِينَ نِيَابِكَ، وَفِيهِ: أَنَّهُ حَطَبَهَا مُعَاوِيَةَ وَأَبُو جَهْمٍ فَقَطْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُغْلُوكُ لَا مَالَ لَهُ، اانْكحِي أُسَامَةَ»، قَالَتْ: فَكْرِفْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «اانْكحِي أُسَامَةَ»، فَتَكَخْتُه، فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَاغْتَبَطْتُ بِهِ<sup>(٢)</sup>.

وَقَوْلُهُ: (تَرِبَ) بِفَتْحِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقَانِيَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ؛ أَي: فَقِيرٌ، وَأَكْدَهُ بِقَوْلِهِ: «لَا مَالَ لَهُ»، وَالرَّوَايَةُ الثَّانِيَةُ: (صُغْلُوكُ) بِضَمِّ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ.

وَقَوْلُهُ: (لَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ): كِنَايَةٌ عَنِ الضَّرْبِ لِلنِّسَاءِ، كَمَا هُوَ صَرِيحٌ فِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى، وَقِيلَ: كِنَايَةٌ عَنْ كَثَرَةِ الْأَسْفَارِ.

١٣٠٨ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٤٨٠ / ٤٧).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٤٨٠ / ٣٦).



سِنَّينَ، وَأَذْخَلَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تَسْعٍ، وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا. أَخْرَجَاهُ. وَاللَّفْظُ  
لِلْبُخَارِيِّ<sup>(١)</sup>.

١٣٠٩ - وَفِيهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُنْكَحُ  
الْأَيْمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكَحَ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَسْكُتَ»<sup>(٢)</sup>.

وَلَهُمَا عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ<sup>(٣)</sup>، وَلِمُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ<sup>(٤)</sup>.  
وَفِي لَفْظٍ لَهُ: «الْبِكْرُ يَسْتَأْذِنُهَا أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا»،  
وَرُبَّمَا قَالَ: «وَصُمْتُهَا إِقْرَارُهَا»<sup>(٥)</sup>.

١٣١٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ لِلنَّسَاءِ مَعَ  
الْثِّبِ أَمْرٌ، وَالْيَمِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ، وَصُمْتُهَا إِقْرَارُهَا». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ،  
وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ<sup>(٦)</sup>، وَقَالَ: ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ فِي «الْإِقْتِرَاحِ»: هُوَ عَلَى شَرْطِ  
الشُّيْخَيْنِ.

١٣١١ - وَعَنْ خُنَسَاءَ - بِمَعْجَمَةٍ وَتُونٍ وَسِيبٍ مُهْمَلَةٍ مَمْدُودَةٍ - بِنْتُ  
خُذَامٍ - بِمُعْجَمَتَيْنِ مَكْسُورَةِ الْأُولَى - ابْنُ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه، أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا

(١) رواه البخاري (٥١٣٣)، ومسلم (١٤٢٢ / ٦٩).

(٢) رواه البخاري (٥١٣٦)، ومسلم (١٤١٩ / ٦٤).

(٣) رواه البخاري (٦٩٧١)، ومسلم (١٤٢٠ / ٦٥).

(٤) رواه مسلم (١٤٢١ / ٦٦ - ٦٧).

(٥) رواه مسلم (١٤٢١ / ٦٨).

(٦) رواه أبو داود (٢١٠٠)، والنسائي (٣٢٦٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٠٨٩).

وَمِمَّنْ ثَبِّتَ، فَكُرِّهَتْ ذَلِكَ، فَأَثَرَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّ نِكَاحَهُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

١٣١٢ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ». هَكَذَا رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ<sup>(٢)</sup>، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>، وَصَحَّحَ اتِّصَالَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَرَجَّحَهُ الْبُخَارِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ.

١٣١٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ، وَإِمَامًا أَمْرًا أَنْكَحَهَا وَلِيٌّ مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ، فَنَكَاحُهَا بَاطِلٌ»<sup>(٤)</sup>. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ الْفَضْلِ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ. وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِلَفْظٍ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيٍّ مُرْشِدٍ، أَوْ سُلْطَانٍ»<sup>(٥)</sup>.

وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مُوقُوفًا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ مُرْشِدٍ، وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ»<sup>(٦)</sup>.

١٣١٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ، وَمَا كَانَ مِنْ نِكَاحٍ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَهُوَ بَاطِلٌ، فَمَنْ تَسَاجَرُوا، فَالْسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ». رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ»، وَقَالَ: لَا يَصِحُّ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥١٣٨).

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٠٨٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١١٠١)، وَابْنُ مَاجَهَ (١٨٨١).

(٣) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «مُصَنَّفِهِ» (١٦١٨٨).

(٤) رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «سُنَنِهِ» (٣/ ٢٢١).

(٥) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ» (٥٢١).

(٦) رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٧/ ٢٢٢).

في ذكر الشاهدين غيره، والدارقطني في «سننه»<sup>(١)</sup>، وأعله في «العلل» بأن الثوري ويخفى بن سعيد وغيرهما رواه ولم يذكروا فيه الشاهدين، لكن رواه من وجه آخر عن عائشة، عن النبي ﷺ: «لا بد في النكاح من أربعة: الزوج، والولي، والشاهدين»<sup>(٢)</sup>، لكن في سننه ضعف.

١٣١٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها»، وكنا نقول: التي تزوج نفسها هي الزانية. رواه ابن ماجه والدارقطني بإسناد على شرط الصحيح<sup>(٣)</sup>، لكن رواه الشافعي مؤوقفاً<sup>(٤)</sup>، وهو الأصح.

١٣١٦ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة لم ينكحها الولي، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإن أصابها، فلها مهرها بما أصاب منها، فإن اشتجروا، فالسلطان ولي من لا ولي له». رواه الشافعي، وأحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وابن جبان، والحاكم، وقال: صحيح على شرط الشيخين، وصححه ابن معين وغيره، وقال الترمذي: حسن<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه ابن حبان «صحيحه» (٤٠٧٥)، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٢٢١).

(٢) رواه الدارقطني في «سننه» (٣/ ٢٢٤).

(٣) رواه ابن ماجه (١٨٨٢)، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٢٢٧).

(٤) رواه الشافعي في «الأم» (٥/ ١٩).

(٥) رواه الإمام الشافعي في «مسنده» (ص: ٢٧٥)، والإمام أحمد في «مسنده»

(٤٧/ ٦)، وأبو داود (٢٠٨٣)، والترمذي (١١٠٢)، وابن ماجه (١٨٧٩)، وابن

حبان في «صحيحه» (٤٠٧٤)، والحاكم في «المستدرک» (٢٧٠٦).

١٣١٧ - وعن أم حبيبة رضي الله عنها، أنها كانت عند ابن جحش، فهلك عنها، وكان فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، فزوجه النجاشي رسول الله ﷺ وهي عندهم. رواه أبو داود - وهذا لفظه - والنسائي<sup>(١)</sup>، لكن في السيرة لابن إسحاق أن الذي تولى عقدًا في ذلك خالد بن سعيد بن العاص.

١٣١٨ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أئما امرأة زوجه وليان، فهي للأول منهما»، هكذا رواه الشافعي، عن ابن علي، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة<sup>(٢)</sup>.

ورواه أحمد والثلاثة من حديث الحسن عن سمرة، عن النبي ﷺ، وفيه: «وأئما رجل باع بيتاً من رجلين، فهو للأول منهما»، وحسنه الترمذي<sup>(٣)</sup>، وصححه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وقال الحاكم: على شرط البخاري، وروى ابن ماجه القطعة الثانية منه<sup>(٤)</sup>.

١٣١٩ - وعن جابر رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «أئما عبد تزوج بغير إذن ماله أو أهله، فهو حاهر». رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي، وقال: حسن صحيح، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد<sup>(٥)</sup>، هكذا قال، لكن راويه

(١) رواه أبو داود (٢٠٨٦)، والنسائي (٣٣٥٠).

(٢) رواه الشافعي في «مسنده» (ص: ٢٩٠)، و«الأم» (١٦ / ٥) بلفظ: «إذا أنكح الوليان، فالأول أحق».

(٣) رواه الترمذي (١١١٠).

(٤) رواه ابن ماجه (٢١٩٠، ٢١٩١).

(٥) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣ / ٣٠٠)، وأبو داود (٢٠٧٨)، والترمذي (١١١١)، والحاكم في «المستدرک» (٢٧٨٧).

عن جَابِرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَقِيلٍ مُخْتَلَفٌ فِي الْاِحْتِجَاجِ بِهِ .

وَالْعَامِرُ بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ وَالْهَاءِ : الزَّائِي .

١٣٢٠ - وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّغَارِ .  
وَالشُّغَارُ : أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ وَأَزْوَجُكَ ابْنَتِي ، وَزَوِّجْنِي  
أَخْنَتَكَ وَأَزْوَجُكَ أَخْنَتِي . أَخْرَجَاهُ <sup>(١)</sup> .

١٣٢١ - وفيهما عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نِكَاحِ  
الْمُتْعَةِ <sup>(٢)</sup> .

١٣٢٢ - وفيهما عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ  
أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُؤْفَى بِهِ مَا اسْتَخْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ» . وَهَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ <sup>(٣)</sup> .

١٣٢٣ - وعن وَائِلَةَ بْنِ الْأَسَمِّعِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ  
اخْتَارَ كِنَانَةَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ كِنَانَةَ قُرَيْشًا ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ  
قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ» . رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٤)</sup> ، وَفِي لَفْظٍ  
لَهُ : «اصْطَفَى» <sup>(٥)</sup> .

---

(١) رواه مسلم (١٤١٦ / ٦١) ، ورواه البخاري (٥١١٢) ، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

(٢) رواه البخاري (٤٢١٦) ، ومسلم (١٤٠٧ / ٣٠) ، من حديث علي رضي الله عنه ، والبخاري (٤٦١٥) ، ومسلم (١٤٠٤ / ١١) ، من حديث ابن مسعود رضي الله عنه .

(٣) رواه البخاري (٢٧٢١) ، ومسلم (١٤١٨ / ٦٣) .

(٤) لم نقف عليه عند مسلم بهذا اللفظ ، ورواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢١ / ١)  
من حديث عبيد الله بن عمير مرسلاً ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٣٤ / ٧) من  
حديث محمد بن علي ، وقال : هذا مرسل حسن .

(٥) رواه مسلم (٢٢٧٦ / ١) .

١٣٢٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله». رواه أحمد وأبو داود بسند جيد<sup>(١)</sup>.

١٣٢٥ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم فتح مكة، فقال: «يا أيها الناس، إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظيها بآبائها، فالتأمر رجلاً: رجل بر نقي كريم على الله، وفاجر شقي هين على الله، والناس بنو آدم، وخلق الله آدم من تراب، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ» [الحجرات: ١٣]. رواه الترمذي وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفي سنده عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني، ضعفه يحيى بن معين وغيره<sup>(٢)</sup>.

و(عبية) بكسر العين المهملة وتشديد الموحدة والعنشة التحتانية: هي الكبير.

١٣٢٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن أبا هند حشم النبي ﷺ في اليافوخ، فقال رسول الله ﷺ: «يا بني بياضة، أنكحوا أبا هند، وانكحوا إليه». رواه أبو داود بإسناد جيد<sup>(٣)</sup>.

١٣٢٧ - وعن عبد الله القرشي، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «اغلبوا النكاح». رواه أحمد والطبراني، والحاكم

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٤)، وأبو داود (٢٠٥٢).

(٢) رواه الترمذي (٣٢٧٠).

(٣) رواه أبو داود (٢١٠٢).

وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(١)</sup>.

١٣٢٨ - وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ كَلَامٍ لَا يُدْأَى فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ، فَهُوَ أَجْذَمٌ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَهَذَا لَفْظُهُ<sup>(٢)</sup>.

١٣٢٩ - وَلَهُمَا عَنْهُ فِي الْخُطْبَةِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَهَادَةُ كَالِيدِ الْجَدْمَاءِ<sup>(٣)</sup>.  
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ أَيْضًا<sup>(٤)</sup>.

١٣٣٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّهَادَةَ فِي الْحَاجَةِ فِي النِّكَاحِ وَغَيْرِهِ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١]». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْأَرَبَعَةُ، وَهَذَا لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ<sup>(٥)</sup>.

---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٥ / ٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ» (٥١٤٥)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٧٤٨).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٥٩ / ٢)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٨٤٠)، مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٠٢ / ٢)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٨٤١).

(٤) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (١١٠٦) وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(٥) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٩٢ / ١)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢١١٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ

وَفِي لَفْظِ أَبِي دَاوُدَ بَعْدَ قَوْلِهِ: «وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِيهِمَا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ إِلَّا نَفْسُهُ، وَلَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا»<sup>(١)</sup>، وَفِي سَنَدِهِ اخْتِلَافٌ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، وَهُوَ هَيْئَنَ لَا يَضُرُّهُ، لَكِنْ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَهُ<sup>(٢)</sup>.

١٣٣١ - وَعَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَنْكَحَ قَالَ: أَنْكَحْتُكَ عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ، وَعَلَى إِسْمَاكَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ تَسْرِيجٍ بِإِحْسَانٍ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَقَالَ: فَإِنْ لَمْ يَزِدْ عَلَى عَقْدِ النِّكَاحِ جَازَ<sup>(٣)</sup>.

١٣٣٢ - وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: خَطَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَأَنْكَحَنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْهَدَ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٤)</sup> وَقَالَ: وَفِي هَذَا أَحَادِيثٌ.

١٣٣٣ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ اشْتَرَى خَادِمًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا، فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ»، وَفِي لَفْظٍ: «ثُمَّ

■ (١١٠٥)، وَالنَّسَائِيُّ (٣٢٧٧)، وَابْنُ مَاجَةَ (١٨٩٢).

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢١١٩).

(٢) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٥٥٢٧).

(٣) رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي «الأم» (٣٩ / ٥).

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢١٢٠).



لِيَأْخُذَ بِنَاصِيئِهَا، وَلْيَذْهَبَ بِالْبَرَكَاتِ فِي الْمَرْأَةِ وَالْخَادِمِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ - وَهَذَا لَفْظُهُ - وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَفِي لَفْظِهِ: «إِنَّا أَقَادَ أَحَدَكُمْ امْرَأَةً، أَوْ خَادِمًا، أَوْ دَابَّةً، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيئِهَا وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ»<sup>(١)</sup>.

و(أَقَادَ) بِالْفَاءِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، مِنَ الْفَائِدَةِ: وَهِيَ حُصُولُ الشَّيْءِ. وَالذَّرْوَةُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَكسرها وَضَمُّهَا: هِيَ أَعْلَى الشَّيْءِ.




---

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢١٦٠)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السنن الكبرى» (١٠٠٩٣)، وَابْنُ مَاجَهَ (١٩١٨).

### ٣- باب ما يحرم من النكاح

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ﴾ [النساء: ٢٣]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَالَّتِي تَلِيهَا، وَالْمُرَادُ مِنَ التَّحْرِيمِ هُنَا الْوَطْءُ وَالْعَقْدُ عَلَيْهِنَّ، وَهُوَ مَفْهُومُ اللَّفْظِ، خِلَافًا لِمَنْ زَعَمَ مِنْ أَهْلِ الْأَصُولِ أَنَّهُ مُجْمَلٌ.

١٣٣٤ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ». أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٣٣٥ - وَفِيهِمَا عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ أَبِي سَفْيَانَ، فَقَالَ: «أَوْتَحِبَّيْنِ ذَلِكَ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَن شَرِكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي، فَقَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي»، فَقُلْتُ: إِنَّا نَحَدِّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: «بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «إِنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ رِيبَتِي فِي حَجَرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَا بِنْتُ أُخْتِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبَةً، فَلَا تَعْرُضَنَّ عَلَيَّ بِشَايِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ»<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه البخاري (٥٢٣٩)، ومسلم (١٤٤٥ / ٩).

(٢) رواه البخاري (٥١٠١)، ومسلم (١٤٤٩ / ١٥).

وَفِي لَفْظٍ لِلْبُخَارِيِّ: «لَوْ لَمْ أَنْزُوجْ أُمَّ سَلَمَةَ، مَا حَلَّتْ لِي»<sup>(١)</sup>.

وَلِمُسْلِمٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انكِحْ أُخْتِي عَزَّةَ<sup>(٢)</sup>.

١٣٣٦ - وَفِيهِمَا أَيْضاً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَا يُجَمِّعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَهَمَّتِيهَا، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتَيْهَا»<sup>(٣)</sup>.

١٣٣٧ - وَعَنْ زُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَسْقِي مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ،  
وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَهَذَا لَفْظُهُ، وَقَالَ: حَسَنٌ<sup>(٤)</sup>.

١٣٣٨ - وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَسْلَمَ

غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ وَتَخَتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَأَسْلَمْنَ مَعَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَخْتَارَ  
مِنْهُنَّ أَرْبَعًا. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَةَ<sup>(٥)</sup>.

---

(١) رواه البخاري (٥١٢٣).

(٢) رواه مسلم (١٤٤٩ / ١٦)، قال القاضي عياض في «إكمال المعلم» (٦٣٤ / ٤):  
وعزة هذه لا تعرف في بنات أبي سفيان، ولا تعلم إلا من هذا الحديث، وقوله:  
«لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن» إشارة إلى المرأتين المذكورتين في الحديث:  
عزة أخت أم حبيبة، ودرة بنت أم سلمة، وأمثالهما.

(٣) رواه البخاري (٥١٠٩)، ومسلم (١٤٠٨ / ٣٣).

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٠٨ / ٤)، وأبو داود (٢١٥٨)، والتِّرْمِذِيُّ  
(١١٣١).

(٥) رواه الإمام الشافعي في «الأم» (٢٦٥ / ٤)، والإمام أحمد في «مسنده» (١٣ / ٢)،  
والتِّرْمِذِيُّ (١١٢٨)، وابن ماجه (١٩٥٣).

وَفِي بَعْضِ الْأَفَاظِلِ: «امْسِكْ أَرْبَعًا، وَفَارِقْ سَائِرَهُنَّ»<sup>(١)</sup>.

وإِسْنَادُ الْحَدِيثِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِلَّا أَنَّ التِّرْمِذِيَّ نَقَلَ عَنِ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، قَالَ: وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى شُعَيْبٌ وَغَيْرُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ أَنَّ غِيلَانَ أَسْلَمَ، فَذَكَرَهُ، يَعْنِي مُرْسَلًا، وَهُوَ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٢)</sup>، قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَإِنَّمَا حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ طَلَّقَ نِسَاءَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَتَرَأِجِمَنَّ نِسَاءُكَ أَوْ لَا رَجُومَنَّ قَبْرَكَ كَمَا رُجِمَ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ<sup>(٣)</sup>، وَكَذَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: إِنَّ الْمُرْسَلَ أَصَحُّ، وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ لَيْسَ بِقَادِحٍ فِي صَحَّةِ الْحَدِيثِ، فَقَدْ جَمَعَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي رَوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ بِهَذَا السَّنَدِ، وَقَدْ صَحَّحَهُ أَيْضًا ابْنُ حِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: الْوَصْلُ زِيَادَةٌ، وَهِيَ مِنَ الثَّقَةِ مَقْبُولَةٌ<sup>(٤)</sup>، وَأَيْضًا فَقَدْ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «سُنَنِهِ» مِنْ حَدِيثِ سَرَّارِ بْنِ مُجَشَّرٍ - بِالْجِيمِ وَالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ الْمَشْدُدَةِ، وَهُوَ ثَقَفٌ - عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ غِيلَانَ بَنَ سُلَيْمَةَ كَانَ عِنْدَهُ عَشْرُ

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ» (٢/ ٥٨٦)، وَالشَّافِعِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (ص: ٢٧٤)،

وَالْإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤/ ٢٦٥)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤١٥٧).

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي «الْمُرَاسِيلِ» (٢٣٤).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢/ ١٤)، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ»

(٤/ ٢٢٣): رَجَالَ أَحْمَدَ رَجَالَ الصَّحِيحِ.

(٤) رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤١٥٦ - ٤١٥٨)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ»

(٢٧٧٩ - ٢٧٨٣).

نشوة، فَأَسْلَمَ وَأَسْلَمَ مَعَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُمْ أَرْبَعًا<sup>(١)</sup>، وَلِلْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ تُقَوِّمُهُ، وَلِهَذَا قَالَ الشَّافِعِيُّ ﷲ: دَلَّتْ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمِيِنَّةَ عَنِ اللَّهِ عَلَى تَحْرِيمِ أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ خَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعٍ.

١٣٣٩ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷲ أَنَّهُ قَالَ: يَنْكَحُ الْعَبْدُ امْرَأَتَيْنِ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ<sup>(٢)</sup>، وَعَنْ عَلِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِثْلَهُ<sup>(٣)</sup>، قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَلَا يُعْرَفُ لَهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ مُخَالِفٌ.

١٣٤٠ - وَعَنِ الرَّبِيعِ - بَفَتْحِ الرَّاءِ - ابْنِ سَبْرَةَ، أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَحَ مَكَّةَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي كُنْتُ قَدْ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الِاسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ، فَلْيُخْلِ سَبِيلَهُ، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٤)</sup>، وَنَصَّ الشَّافِعِيُّ ﷲ عَلَى أَنَّ الْمُتَمَتَّعَ أُبِيحَتْ مَرَّتَيْنِ وَحُرِّمَتْ مَرَّتَيْنِ.

١٣٤١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷲ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحِلَّ وَالْمُحِلَّلَ لَهُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(٥)</sup>، وَقَالَ ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ: هُوَ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ.

(١) لم نقف عليه عند النسائي، ورواه من طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٨٣ / ٧).

(٢) رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (ص: ٢٩٨)، وَ«الْأَمُّ» (٥ / ٤١).

(٣) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السنن الكبرى» (١٥٨ / ٧) مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ ﷲ، وَانْظُرْ: «مَعْرِفَةُ السَّنَنِ وَالْآثَارِ» لَهُ (٥ / ٢٨١).

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٤٠٦ / ٢٠ - ٢١).

(٥) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١ / ٤٤٨)، وَالنَّسَائِيُّ (٣٤١٦)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١١١٩).

١٣٤٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَأَرَادَ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «لَا، حَتَّى يَذُوقَ الْآخِرُ مِنْ حُسْبِيِّهَا مَا ذَاقَ الْأَوَّلُ». أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ<sup>(١)</sup>.

١٣٤٣ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ خَطَبَ ابْنَةَ خَالِهِ عِثْمَانَ بْنِ مِظْعُونٍ بَعْدَ مَا هَلَكَ، فَزَوَّجَهَا مِنْهُ عَمَّهَا قُدَامَةً، فَدَخَلَ الْمَغِيرَةَ بْنُ شُعْبَةَ عَلَى امِّهَا فَأَرْغَبَهَا فِي الْمَالِ، فَحَطَّتْ إِلَيْهِ، وَحَطَّتِ الْجَارِيَةُ إِلَى هَوَى امِّهَا، فَأَيَّامًا، حَتَّى ارْتَفَعَ أَمْرُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هِيَ بَيْتِمَةٌ، وَلَا تُنْكَحُ إِلَّا بِإِذْنِهَا»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَانْتَرَعَتْ وَاللَّهِ مِنْ يَدَيَّ بَعْدَ مَا مَلَكَتْهَا، فَزَوَّجَهَا الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ - وَهَذَا لَفْظُهُ - وَابْنُ مَاجَهَ بِإِسْنَادٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ مَوْلَى عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(٢)</sup>، قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَالبخاري، وأبو حاتم: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

١٣٤٤ - وَعَنْ الْحَسَنِ - وَهُوَ الْبَصْرِيُّ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُنْكَحَ الْأُمَةُ عَلَى الْحُرَّةِ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ<sup>(٣)</sup>، وَمَرَايِلُ الْحَسَنِ ضَعِيفَةٌ جَدًّا، إِلَّا أَنَّ الْبَيْهَقِيَّ قَالَ: هَذَا فِي مَعْنَى الْكِتَابِ؛ أَي: قَوْلُهُ: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٢٥]، قَالَ: وَمَعَهُ قَوْلُ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

\*\*\*

(١) رواه البخاري (٥٢٦١)، ومسلم (١٤٣٣ / ١١٥).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١ / ١٣٠)، وابن ماجه (١٨٧٨).

(٣) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ١٧٥).

## ٤- باب نكاح الكافر

١٣٤٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَزَوَّجَتْ، فَجَاءَ زَوْجُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَسْلَمْتُ وَعَلِمْتَ بِإِسْلَامِي، فَاَنْتَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الْآخِرِ وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ»، وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(١)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِأَحْمَدَ وَأَبِي دَاوُدَ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَتْ امْرَأَتُهُ مُسْلِمَةً بَعْدَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِيَ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ أَيْضًا، وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(٢)</sup>.

١٣٤٦ - وَعَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَتْلُغْنَا أَنَّ امْرَأَةً هَاجَرَتْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَزَوَّجَهَا كَافِرٌ مُقِيمٌ بِدَارِ الْكُفْرِ إِلَّا فُرِّقَتْ هَجْرَتُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا، إِلَّا أَنْ يَتَقَدَّمَ زَوْجُهَا مُهَاجِرًا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٢٣ / ١)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٢٣٩)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٠٠٨)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤١٥٩)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٨١٠).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٣٢ / ١)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٢٣٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١١٤٤).

صَفْوَانِ بْنِ أُمَيَّةَ وَعِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ أَنَّ زَوْجَةَ كُلِّ مِنْهُمَا أَسْلَمَتْ قَبْلَهُ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَهَا بِنَحْوِ شَهْرٍ، وَاسْتَقْرَأَ عَلَى النِّكَاحِ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْهُ، ذَكَرَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: وَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْمَغَازِي<sup>(١)</sup>.

١٣٤٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَوْ النَّصْرَانِيَّةِ تَكُونُ تَحْتَ الْيَهُودِيِّ أَوْ النَّصْرَانِيِّ فَيُسْلَمُ، فَقَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، الْإِسْلَامُ يَغْلُو وَلَا يُعْلَى [عليه]. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ هَكَذَا مَوْقُوفًا<sup>(٢)</sup>.

١٣٤٨ - وَعَنْهُ قَالَ: رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ ابْنَتَهُ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرِّبْعِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ، وَلَمْ يُخْدِثْ شَيْئًا.

وَفِي لَفْظٍ: كَانَ إِسْلَامُهَا قَبْلَ إِسْلَامِهِ بِسِتِّ سِنِينَ، وَلَمْ يُخْدِثْ شَهَادَةً وَلَا صَدَاقًا. رَوَاهُ أَحْمَدُ بِاللَّفْظَيْنِ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَةَ<sup>(٣)</sup>، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَلَفْظُهُ: رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرِّبْعِ بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ، وَلَمْ يُخْدِثْ نِكَاحًا، ثُمَّ قَالَ: حَسَنٌ، وَلَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بَأْسٌ<sup>(٤)</sup>.

وَالْمَرَادُ بِإِسْلَامِهَا هُنَا هِجْرَتُهَا، وَإِلَّا فَهِيَ وَسَائِرُ بَنَاتِهِ ﷺ أَسْلَمْنَ مِنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ ﷻ، وَكَانَتْ هِجْرَتُهَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَذْرِ بَقِيلٍ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ بَذْرِ فِي

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ» (٢/ ٥٤٤ - ٥٤٥)، وَانْظُرِ «الْأَمَّ» لِلْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ (٥/ ١٥٢).

(٢) رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ فِي «إِشْرَاحِ مَعَانِي الْأَثَارِ» (٣/ ٢٥٧ - ٢٥٨).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» (١/ ٢١٧)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٢٤٠)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٠٠٩).

(٤) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (١١٤٣).



رَمَضَانَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَحُرِّمَتْ الْمُسْلِمَاتُ عَلَى الْكُفَّارِ فِي الْحُدُيَّةِ سَنَةً سِتًّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْهَا، فَيَكُونُ مَكْتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ نَحْوًا مِنْ سِتِّينَ، وَلِهَذَا فِي رَوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ رَدَّهَا عَلَيْهِ بَعْدَ سِتِّينَ.

وَأَمَّا مَا رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بِمَهْرٍ جَدِيدٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ، فَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ مَقْلُوبٌ، فَإِنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ أَرْطَاةٍ رَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرَزَمِيِّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا.

١٣٤٩ - وَعَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزٍ الدِّيلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي أُخْتَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَلِّقْ أَيْتَهُمَا شِئْتَ»، وَفِي لَفْظٍ: «وَأَتَحْتِي أُخْتَانِ»<sup>(٢)</sup>. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - وَالتِّرْمِذِيُّ وَلَفْظُهُ: «اخْتَرِ أَيْتَهُمَا شِئْتَ»، وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ»<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ.

\*\*\*

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٠٧/٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١١٤٢)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٠١٠).

(٢) وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ وَابْنِ مَاجَهَ.

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٣٢/٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٢٤٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١١٢٩)، وَابْنُ مَاجَهَ (١٩٥١)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤١٥٥).

## ٥- باب الخير والإعفاف

١٣٥٠ - عَنْ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: صَحِبْتُ شَيْخًا مِنَ الْأَنْصَارِ - ذَكَرَ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً - يُقَالُ لَهُ: كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ، أَوْ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا، فَوَضَعَ نَوْبَهُ، وَقَعَدَ عَلَى الْفِرَاشِ، ابْتَصَرَ بِكَشْحِهَا بَيَاضًا، فَانْمَازَ عَنِ الْفِرَاشِ، ثُمَّ قَالَ: «خُذِي عَلَيَّ ثِيَابَكَ»، وَلَمْ يَأْخُذْ مِمَّا آتَاهَا شَيْئًا. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي «سُنَنِهِ»<sup>(١)</sup>، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَجْرَةَ.

وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ هَذَا - وَهُوَ ضَعِيفٌ - عَنْ ابْنِ عَمْرٍ - وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ، رَأَى بِكَشْحِهَا وَضَحًا، فَرَدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا، وَقَالَ: «دَلَّسْتُمْ عَلَيَّ»<sup>(٢)</sup>.

وَالْكَشْحُ بَفَتْحِ الْكَافِ، وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ: هُوَ

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤٩٣/٣)، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي «سُنَنِهِ» (٢٤٧/١).

(٢) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٢١٣/٧).

الْخَصْرُ، وَهُوَ الْمُسْتَدَقُ فَوْقَ الْوَرِكِ.

وقوله: (فانماز) بنونٍ يَبْدُ الهمزة، ثم ميم يَبْدُهَا أَلِفٌ وزاي؛ أي: تنحى عنه.

وَالْوَضْعُ بِالضَادِ الْمُعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ: هُوَ الْبَرَصُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْبَيَاضِ الْجَامِدِ.

١٣٥١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: أَرْبَعٌ لَا يَجُزْنَ فِي بَيْعٍ وَلَا نِكَاحٍ: الْمَجْنُونَةُ، وَالْمَجْذُومَةُ، وَالْبَرَصَاءُ، وَالْعَفْلَاءُ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ مَوْفُوفًا<sup>(١)</sup>.

وَالْعَفْلَاءُ) بَعَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَفَاءٌ: هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْ قُبُلِهَا شَيْءٌ شَبِيهٌ بِالْأَدْرَةِ الَّتِي لِلرِّجَالِ، وَهِيَ عِظَمُ الْخِصْيَيْنِ، يُقَالُ لَهُ: عَقْلٌ بِنَخْرِيكِ الْفَاءِ.

١٣٥٢ - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَبِهَا جُنُونٌ، أَوْ جُذَامٌ، أَوْ بَرَصٌ، فَمَسَّهَا، فَلَهَا صَدَاقُهَا، وَذَلِكَ لِزَوْجِهَا غُرْمٌ عَلَى وَلِيِّهَا. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْهُ، بِهِ<sup>(٢)</sup>.

١٣٥٣ - وَرَوَى أَيْضاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ فِي الْعَيْنَيْنِ: يُؤْجَلُ سَنَةً، فَإِنْ

(١) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٧ / ٢١٥).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي «الموطأ» (٢ / ٥٢٦)، وَالشَّافِعِيُّ فِي «الأم» (٥ / ٨٤).

قَدَر عَلَيْهَا وَإِلَّا فَرَقَ بَيْنَهُمَا<sup>(١)</sup>. وسندهُما صحيح.

١٣٥٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ بَرِيرَةَ خُبِرَتْ عَلَى زَوْجِهَا جِبْنَ عَتَقَتْ،  
وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا، رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ وَالْقَاسِمِ عَنْهَا<sup>(٢)</sup>، وَكَذَا رَوَاهُ  
عَنْهَا عُمَرُ<sup>(٣)</sup> وَيَزِيدُ بْنُ عَاصِمٍ<sup>(٤)</sup>، وَفِي لَفْظٍ لَهُ: وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيَّرْهَا<sup>(٥)</sup>،  
وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ قَالَ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا<sup>(٦)</sup>، وَهَذَا مِنْ قَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ،  
وَكَذَا قَالَ الْحَكَمُ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَقَوْلُ الْحَكَمِ مَرْسَلٌ، وَالْأَسْوَدُ مَنْقُطَعٌ،  
وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُهُ عَبْدًا أَصَحَّ<sup>(٧)</sup>، وَهَذَا هُوَ الَّذِي رَجَّحَهُ الْحَقَّافُ.

وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ عَنْهَا: أَنَّ بَرِيرَةَ أُعْتِقَتْ وَهِيَ عِنْدَ  
مُغِيثٍ، عَبْدُ لَيْلٍ أَبِي أَحْمَدَ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «إِنْ قَرَيْتَ فَلَا خِيَارَ  
لَكَ»<sup>(٨)</sup>. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ ابْنِ عُمرَ وَحَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَالَ: لَا أَعْلَمُ  
فِي تَوْقِيتِ الْخِيَارِ شَيْئًا يَتَّبَعُ إِلَّا قَوْلَ حَفْصَةَ<sup>(٩)</sup>.

---

(١) ورواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٢٦).

(٢) رواه مسلم (١٣/ ١٥٠٤)، (١١).

(٣) انظر: «السنن الكبرى» (٧/ ٣٦٤).

(٤) رواه مسلم (١٣/ ١٥٠٤)، وفيه: «يزيد بن رومان» بدل «يزيد بن عاصم».

(٥) رواه مسلم (٩/ ١٥٠٤).

(٦) رواه البخاري (٦٧٥١).

(٧) انظر: «صحيح البخاري» (٨/ ١٥٤).

(٨) رواه أبو داود (٢٢٣٦).

(٩) رواه الشافعي في «الأم» (٥/ ١٢٢).

١٣٥٥ - وَعَنْهَا: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُخَاصِمُ أَبَاهُ فِي دِينٍ عَلَيْهِ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ». رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ»<sup>(١)</sup>،  
وَهُوَ أَصَحُّ طَرِيقِهِ.



---

(١) رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ «صَحِيحُهُ» (٤١٠).



(۱۱)

کتاب الصداق





## كتاب الصداق

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَتَيْنِ حَتَّىٰ﴾ [النساء: ٤].

١٣٥٦ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: سألت عائشة رضي الله عنها كم كان صداق رسول الله ﷺ؟ قالت: كان صداقه لأزواجه اثنا عشر أوقية ونشأ، أتدري ما النش؟ قلت: لا، قال: نصف أوقية، فذلك خمس مئة درهم، فهذا صداق رسول الله ﷺ لأزواجه. رواه مسلم<sup>(١)</sup>، مع أن الحاكم استدركه، فوهم، وقال: صحيح الإسناد، وعليه العمل، قال: وإنما أصدق النجاشي أم حبيبة أربع مئة دينار، استعمالاً لأخلاق الملوك في المبالغة في الصنائع، لاستعانة النبي ﷺ به في ذلك، قاله في ترجمة أم حبيبة<sup>(٢)</sup>.

١٣٥٧ - وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «خير النكاح أيسره»، وقال النبي ﷺ لرجل: «أترضى أن أزوجه فلانة؟» قال: نعم، فقال: «أترضين أن أزوجه فلانة؟» قالت: نعم، فزوجها رسول الله ﷺ، ولم يفرض صداقاً، فدخل بها ولم يعطها شيئاً، فلما حضرته الوفاة قال: إن

(١) رواه مسلم (١٤٢٦ / ٧٨).

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٦٧٧٢).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوْجِي فُلَانَةَ وَلَمْ أُعْطِهَا شَيْئًا، وَقَدْ أُعْطِيَتْهَا سَهْمِي مِنْ خَيْرٍ، وَكَانَ لَهُ سَهْمٌ بَخِيرٌ، فَأَخَذْتُهُ فَبَاعْتُهُ قَبْلَ مِثَّةِ أَلْفٍ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ<sup>(١)</sup>.

١٣٥٨ - وَعَنْ عَائِشَةَ ؓ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَكْثَرَ النِّكَاحِ بَرَكَةٌ، أَبْسَرُهُ مُؤَنَّةً». رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ<sup>(٢)</sup>.

١٣٥٩ - وَعَنْ جَابِرٍ ؓ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أُعْطِيَ فِي صَدَاقِ امْرَأَةٍ مِْلَةً كَفَيْهِ سَوْنَقًا أَوْ تَمْرًا، فَقَدْ اسْتَحْلَ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَهَذَا لَفْظُهُ<sup>(٣)</sup>، وَفِي سَنَدِهِ اخْتِلَافٌ.

١٣٦٠ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «تَزَوَّجْ وَلَوْ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ». أَخْرَجَاهُ، وَهَذَا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ<sup>(٤)</sup>، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُطَوَّلًا بِقِصَّةٍ فِي آخِرِهَا: «زَوَّجْتُكُهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» كَمَا تَقَدَّمَ<sup>(٥)</sup>.

١٣٦١ - وَعَنْ عَائِشَةَ ؓ قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُدْخِلَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئًا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَهَ<sup>(٦)</sup>.

(١) رواه أبو داود (٢١١٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٠٧٢)، والحاكم في «المستدرک» (٢٧٤٢).

(٢) رواه الإمام أحمد في «المستند» (٨٢ / ٦).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مستنده» (٣٥٥ / ٣)، وأبو داود (٢١١٠).

(٤) رواه البخاري (٥١٥٠)، ومسلم (١٤٢٥ / ٧٦).

(٥) رواه البخاري (٥٠٣٠).

(٦) رواه أبو داود (٢١٢٨)، وابن ماجه (١٩٩٢)، قال أبو داود: خيصة لم =

١٣٦٢ - وعن عامر بن ربيعة، أنَّ امرأةً من بني فزارة تزوجت على نغلين، فقال رسول الله ﷺ: «أرضيت من نفسك وما لك بتغلين؟»، قالت: نعم، فأجازة. رواه ابن ماجه، والترمذي، وقال: حسن<sup>(١)</sup>.

١٣٦٣ - وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا امْرَأَةٌ نَكَحَتْ عَلَى صَدَاقٍ، أَوْ حَبَاءٍ، أَوْ عِدَةٍ [قبل عصمة النكاح]، فهو لها، وما كان بعدَ عصمة النكاح، فهو لمن أعطيه، وأَحَقُّ مَا أُكْرِمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُه». رواه أحمد، وأبو داود - وهذا لفظه - والنسائي، وابن ماجه<sup>(٢)</sup>.

وقوله: (أَوْ حَبَاءٍ) بكسر المهملة وموحدة والمد: هو العطية من الشيء.

١٣٦٤ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما تزوج علي فاطمة رضي الله عنها، قال له رسول الله ﷺ: «أَعْطَيْهَا شَيْئاً»، قال: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، قال: «إِذَا دَرَعَكَ الْخَطْمَةَ؟»، رواه أبو داود، والنسائي، وأبو يعلى الموصلي، وإسناده صحيح<sup>(٣)</sup>.

وَالْخَطْمَةُ بضم الخاء المُعْجَمَة وفتح الطاء المهملة: نسبة إلى بني

= يسمع من عائشة رضي الله عنها.

(١) رواه ابن ماجه (١٨٨٨)، والترمذي (١١١٣).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٨٢ / ٢)، وأبو داود (٢١٢٩)، والنسائي (٣٣٥٣)، وابن ماجه (١٩٥٥).

(٣) رواه أبو داود (٢١٢٥)، والنسائي (٣٣٧٥)، وأبو يعلى (٢٤٣٩) جميعاً بلفظ: «الخطمة».

خَطْمَةً بَفَتْحِ الْخَاءِ وَكُسْرِ الطَّاءِ: بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ كَانُوا يَعْمَلُونَ الدُّرُوعَ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا الدُّرُوعُ السَّابِغَةُ، [وقيل: هي<sup>(١)</sup>] التي تحطم مُحْكَمُ السَّلَاحِ.

١٣٦٥ - وعن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ، فَيَخْلُو بِهَا وَلَا يَمْسُهَا، ثُمَّ يَطْلُقُهَا، لَيْسَ لَهَا إِلَّا نِصْفُ الصَّدَاقِ، وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ أَوْ يَمُوتَ الَّذِي يَدِيهِ عُقْدَةُ الزَّكَاءِ﴾ [البقرة: ٢٣٧] الْآيَةُ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، وَقَالَ فِي «الْأَمِّ»: بِهِ أَخَذَ<sup>(٢)</sup>، وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ<sup>(٣)</sup>.

١٣٦٦ - وَعَنْ عُلَمَاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرُضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا، لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سَنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ فَقَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَرْزُوعِ بِنْتِ وَاشِقٍ - امْرَأَةٍ مَيِّتَةٍ - مِثْلَ مَا قَضَيْتَ، فَفَرَحَ بِهَا ابْنُ مَسْعُودٍ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْأَرْبَعَةُ، وَهَذَا لَفْظُ التِّرْمِذِيِّ<sup>(٤)</sup>، وَصَحَّحَهُ هُوَ وَابْنُ جِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ، وَالْبَيْهَقِيُّ، وَابْنُ حَزَمٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحَفَاطِ<sup>(٥)</sup>، وَتَوَقَّفَ الشَّافِعِيُّ فِي صَحَّتِهِ،

(١) ما بين معكوفين ليس في «ت».

(٢) رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٢١٥ / ٥).

(٣) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ السَّنَنِ وَالْأَثَارِ» (٣٩٩ / ٥ - ٤٠٠).

(٤) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤٤٧ / ١)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢١١٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ

(١١٤٥)، وَالنَّسَائِيُّ (٣٣٥٤)، وَابْنُ مَاجَةَ (١٨٩١).

(٥) رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤١٠٠)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٧٣٧)، =

فإنه قال: إن ثبت هذا الحديث، فهو أولى الأمور بنا، ولا حجة في قول أحد دون رسول الله ﷺ وإن كثروا، ولا في قياس، غير أنني لم أخفطه من وجع من الوجوه يثبت مثله، هو مرة قال: عن معقل بن يسار، ومرة عن معقل بن سنان، ومرة عن بغض أشجع، لا يسمي، فإذا مات أو ماتت، فلا مهر لها ولا متعة، هذا كلامه ﷺ.

ولأشك أن للحديث أسانيد قوته، وبغضها على شرط الصريحين، والاختلاف المذكور في تسمية والد معقل لا يضر، فهما اثنان معقل بن سنان الأشجعي، ومعقل بن يسار المزني، وأياً ما كان منهما، فهو صحابي، وكذلك من لم يسم لا يضر أيضاً، لأن الصحابة كلهم عدول، وقد قال الإمام الحافظ أبو عبد الله بن الأخرم - أحد علمائنا - : لو حضرت الشافعي وقد وقف في هذا الحديث، لقت فقلت: قد صحح الحديث فقل به، وقال النسائي: لولا ثقة من روى عن رسول الله ﷺ، لما فرح عبد الله بن مسعود ﷺ.

والوكس بفتح الواو: هو النقص.

والشطط بالشين المعجمة وطاء بين مهملتين مفتوحات: هو الجحد، وقيل: الزيادة على قدر الحق.

١٣٦٧ - وعن سهل بن سعيد وأبي أسيد - بضم الهضرة - قال: تزوج رسول الله ﷺ أمة بنت شراحيل، فلما أدخلت عليه، بسط يده إليها، فكانها كرم ذلك، فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقين. رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

= والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٢٤٥)، ولم نقف عليه عند ابن حزم.

(١) رواه البخاري (٥٢٥٦).

وَرَفِي لَفْظُهُ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ: فَلَمَّا أُذْخِلَتْ عَلَيْهِ، قَالَ: «هَبِي لِي نَفْسَكَ»،  
قَالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا لِلشُّوقَةِ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِتَسْكُنَ،  
فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «لَقَدْ عَذْتُ بِمَعَاذٍ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا»، فَقَالَ:  
«يَا أَبَا أُسَيْدٍ، اكْسُهَا رَازِقِينَ وَالْحَقُّهَا بِأَهْلِهَا»<sup>(١)</sup>.

والرازقين براءٍ وَرَازِيٍ وَقَافٍ، أَي: مِنْ كِتَابٍ أبيضٍ وَفِي اللَّوْنِ زُرْقَةٌ،  
وَقِيلَ: الرَّازِقِي: الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

١٣٦٨ - وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَذَكَرَ أَنَّهُ فَارَقَ امْرَأَتَهُ، فَقَالَ:  
أَعْطَيْهَا كَذَا، وَاكْسُهَا كَذَا، فَحَسَبْنَا فَإِذَا نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا، قُلْتُ لِنَافِعٍ:  
مَا كَانَ هَذَا الرَّجُلُ؟ قَالَ: كَانَ مُتَسَدِّدًا. رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ عَنْ نَافِعٍ<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا يَجْبِرُ الزَّوْجُ عَلَى شَيْءٍ مَعْلُومٍ إِلَّا أَقْلَ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ  
اسْمُ الْمَتَعَةِ، وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَيَّ أَنْ يَكُونَ أَقْلُهُ مَا تَجْزِي فِيهِ الصَّلَاةُ.

وَالْمُتَسَدِّدُ بَضْمِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْمَشَاةِ الْفَوْقَانِيَّةِ وَسَمِينٌ مَهْمَلَةٌ وَذَالَيْنِ  
مُعْجَمَتَيْنِ<sup>(٣)</sup>: هُوَ الْبَخِيلُ الْمُقْتَرُّ.



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٢٥٥).

(٢) وَرَوَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (٤١٦ / ١)، وَابِيهَقِي فِي «السَّنَنِ الْكَبِيرِ» (٢٤٤ / ٧).

(٣) كَذَا فِي النُّسخَتَيْنِ، وَالصَّوَابُ: «مَهْمَلَتَيْنِ». انْظُرْ: «التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» لِلْبُخَارِيِّ (٤١٦ / ١)، وَ«مَعْرِفَةُ السَّنَنِ وَالْآثَارِ» (٣٨٤ / ٥)، وَ«السَّنَنِ الْكَبِيرِ» (٢٤٤ / ٧)، كِلَاهُمَا لِلْبِيهَقِيِّ.

## ١- باب الوليمة

١٣٦٩ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رِزْقَ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ: «مَهْمِيمٌ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، قَالَ: «مَا أَصْدَقْتَهَا؟»، قَالَ: وَزَنْ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمَ وَلَوْ بَشَاءً». أَخْرَجَاهُ <sup>(١)</sup>.

وَالرِّزْقُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الدَّالِ وَعَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ: هُوَ الصَّبْغُ.  
وَفِي لَفْظٍ آخَرَ: أَثَرُ صُفْرَةٍ.  
وَفِي آخَرَ: أَثَرُ زَعْفَرَانٍ <sup>(٢)</sup>.

قوله: (مَهْمِيمٌ) بفتح الميم وسكون الهاء وفتح المشاء التحتانية وميم: هي كلمة يمانية معناها: ما هذا، ووقع في قصة هاجر: مَهْمِيَا <sup>(٣)</sup>، بدل الميم ألف، والاولى المعروف.

١٣٧٠ - وفيهما عنه قال: مَا أَوْلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ

(١) رواه البخاري (٥١٥٥)، ومسلم (١٤٢٧ / ٧٩)، وفيهما: «أثر صفره»، ورواه

أبو داود (٢١٠٩)، وفيه: «رذع زعفران».

(٢) لم نقف عليه.

(٣) رواه البخاري (٣٣٥٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ، أَوْلَمَ بَشَاءً، وَهَذَا لَفْظُ الْبَخَارِيِّ، وَعِنْدَ مُسْلِمٍ: فَإِنَّهُ ذَبَحَ شَاءَةً<sup>(١)</sup>.

وعنده: مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ - [أَوْ أَفْضَلَ - مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ، فَقَالَ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ: بِمَ أَوْلَمَ؟ قَالَ: أَطْعَمَ خُبْزاً وَلَحْماً حَتَّى تَرْكُوهُ<sup>(٢)</sup>.

١٣٧١ - وفيهما عنه قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ خَيْسَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثاً يُنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حَمِيٍّ، فَدَعُوهُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ، أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَأَلْقَى عَلَيْهَا التَّمَرَ وَالْأَفِطَ وَالسَّمْنَ، فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِحْدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَقَالُوا: إِنْ حَجَبَهَا فِيهِ مِنْ أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْجِبْهَا فِيهِ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينَهُ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ، وَطَى لَهَا خَلْفَهُ، وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ<sup>(٣)</sup>.

١٣٧٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ<sup>(٤)</sup> الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ التُّهْمَةِ وَالْمَثَلَةِ. رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ<sup>(٥)</sup>.

١٣٧٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ - بِضَمِّ الْقَافِ وَشُكُونِ الرَّاءِ وَطَاءٍ مُهْمَلَةٍ - الْأَزْدِيِّ النَّمَالِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: قُرُبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُمْسُ بَدَنَاتٍ أَوْ

(١) رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ (٥١٦٨)، وَمُسْلِمٌ (١٤٢٨ / ٩٠).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٤٢٨ / ٩١).

(٣) رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ (٥٠٨٥)، وَمُسْلِمٌ (١٣٦٥ / ٨٧).

(٤) فِي النُّسخَتَيْنِ: «زَيْدٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ «صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ».

(٥) رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ (٢٤٧٤).



سَتْ يَنْحَرَمْنَ، فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ ابْتِهْنُ يَبْدَأُ بِهَا، فَلَمَّا وَجِبَتْ جَنُوبَهَا، قَالَ  
كَلِمَةً خَفِيَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَسَأَلْتُ بَغْضَ مَنْ يَلِينِي: مَا قَالَ؟ قَالُوا: قَالَ: مَنْ  
شَاءَ اقْطَعْ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ<sup>(١)</sup>.

١٣٧٤ - وَعَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه،  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مِلَاكِ، فَجَاءَتْ الْجَوَارِي مَعَهُنَّ الْأَطْبَاقُ عَلَيْهَا اللَّوز  
وَالسَّكْر، فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ، فَقَالَ: «لَا تَنْتَهُبُونَ؟»، قَالُوا: إِنَّكَ كُنْتَ  
نَهَيْتَ عَنِ النَّهْيَةِ، قَالَ: «تِلْكَ نَهْيَةُ الْعَسَاكِرِ، فَأَمَّا الْمُرْسَاتُ فَلَا»، قَالَ:  
فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُجَادِبُهُمْ وَيُجَادِبُونَهُ. ضَعِيفٌ، رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ<sup>(٢)</sup>،  
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: هُوَ مِنْ رَوَايَةِ عَوْنِ بْنِ عُمَارَةَ وَعِصْمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ - وَكِلَاهُمَا  
لَا يُحْتَجُّ بِهِ - عَنْ لَمَازَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ - وَهُوَ مَجْهُولٌ - عَنْ ثَوْرٍ، وَقَالَ: خَالِدُ بْنُ  
مَعْدَانَ عَنْ مُعَاذٍ مُنْقَطِعٌ<sup>(٣)</sup>.

١٣٧٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَرُّ الطَّعَامِ  
طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُمْنَمَهَا مَنْ يَأْتِيهَا، وَيُدْخَى إِلَيْهَا مَنْ يَأْبَاهَا، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ  
الدَّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٤)</sup>.  
وَأُخْرَجَ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ مُوقُوفًا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ بِمَعْنَاهُ<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤ / ٣٥٠)، وأبو داود (١٧٦٥)، والنسائي في  
«السنن الكبرى» (٤٠٩٨).

(٢) رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣ / ٥٠).

(٣) انظر: «معركة السنن والآثار» للبيهقي (٥ / ٤٢٠).

(٤) رواه مسلم (١٤٣٢ / ١١٠).

(٥) رواه البخاري (٥١٧٧)، ومسلم (١٤٣٢ / ١٠٧).

١٣٧٦ - وفيهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيْمَةِ فَلْيَأْتِهَا»<sup>(١)</sup>.

وَلْيُسَلِّمْ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُجِبْ، حُرّاً كَانَ أَوْ نَحْوَهُ»<sup>(٢)</sup>.

١٣٧٧ - وفيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِماً فَلْيُصَلِّ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَطْعَمْ»<sup>(٣)</sup>.

١٣٧٨ - وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «طَعَامُ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّانِي سُنَّةٌ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّلَاثِ سُمْعَةٌ، وَمَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهَ بِهِ». رواه الترمذي بسند حسن، إلا أنه قال: لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث زياد بن عبد الله البكائي، وهو كثير الغرائب والمناكير<sup>(٤)</sup>، كذا قال، وفيه نظر، فقد روى له البخاريّ مقروناً بغيره، واحتجّ به مسلم، وقد روى الإمام أحمد وأبو داود من حديث رجل من تقيف عن النبي ﷺ بمثله، وإسناده جيّد<sup>(٥)</sup>، ولابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه<sup>(٦)</sup>، لكن سنده فيه ضعف.

١٣٧٩ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ

(١) رواه البخاري (٥١٧٣)، ومسلم (١٤٢٩ / ٩٦).

(٢) رواه مسلم (١٤٢٩ / ١٠٠).

(٣) رواه مسلم (١٤٣١ / ١٠٦).

(٤) رواه الترمذي (١٠٩٧).

(٥) رواه الإمام أحمد (٢٨ / ٥)، وأبو داود (٣٧٤٥).

(٦) رواه ابن ماجه (١٩١٥).

يَسْتَطِيعُ بِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

١٣٨٠ - وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَمْعُدَنَّ عَلَى مَائِدَةٍ يَدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ جَابِرٍ، وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ<sup>(٢)</sup>، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ خَزِيمَةَ، وَالْحَاكِمُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، ثُمَّ قَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٣)</sup>.

١٣٨١ - وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ عَلَيْكَ الْبَيْتَ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي بَابِ الْبَيْتِ تَمَثُّالُ الرِّجَالِ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَاطٌ - سِتْرٌ - فِيهِ تَمَائِلُ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ، فَمَرَّ بِرَأْسِ التَّمَثَالِ الَّذِي بِالْبَابِ فَلْيَقْطَعُ، فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمُرَّ بِالسِّتْرِ فَلْيَقْطَعْ، وَلْيَجْعَلْ مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ مُتَبَلَّتَيْنِ تُوَطَّانِ، وَمُرَّ بِالْكَلْبِ فَيُخْرِجْ»، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ ذَلِكَ الْكَلْبُ جَرَوْا لِلْحُسَيْنِ أَوْ لِلْحَسَنِ تَحْتَ نَصْدِهِ لَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَهَذَا لَفْظُهُ، وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالنَّسَائِيُّ<sup>(٤)</sup>.  
وَفِي لَفْظٍ لَهُ: «إِنَّمَا أَنْ تَقْطَعَ رُؤُوسَهَا، أَوْ تُجْعَلَ بُسْطًا تُوَطَّأُ»<sup>(٥)</sup>.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٩ / ٧٨).

(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٨٠١).

(٣) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٦٧٤١)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٧٧٧٩)، وَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ ابْنِ خَزِيمَةَ.

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤١٥٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٨٠٦)، وَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ النَّسَائِيِّ.

(٥) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ (٥٣٦٥).

والنضد بفتح النون وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ: التَّزْيِيرُ، وقيل: النضد: المكان المرتفع بَعْضُهُ فوقَ بَعْضٍ.

١٣٨٢ - وعن القاسم، عَنْ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُفْرَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، مَاذَا أَذْنَبْتُ؟ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ النُّفْرَةُ؟»، فَقُلْتُ: اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتُوسِدَها، فَقَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَقَالُ لَهُمْ: أَخْبُوا مَا خَلَقْتُمْ»، وَقَالَ: «إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ، لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ». أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ<sup>(١)</sup>.

و(النُّفْرَةُ) بضمُّ النون وَالرَّاءِ - ويقال: بالكسر فيهما - : هِيَ الْوِسَادَةُ.

• • •

---

(١) رواه البخاري (٢١٠٥)، ومسلم (٢١٠٧/٩٦).

## ٢- باب

### معاشرة النساء والقسم والنشوز

قال الله تعالى: ﴿وَعَايِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ١٩].

١٣٨٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يُوْذِي جَارَهُ، وَاسْتَوْصَا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَوْجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهُ، كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ، لَمْ يَزَلْ أَوْجٌ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا». أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ<sup>(١)</sup>.

وفي لفظ لمسلم: «إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ، فَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا، اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَبِهَا عَوْجٌ، وَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهَا كَسَرْتَهَا، وَكَسَرَهَا طَلَاقُهَا»<sup>(٢)</sup>.

١٣٨٤ - وفيهما عن جابر رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ، فَقَالَ: «أَمْهَلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا - أَيْ عِشَاءً - كَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِيبَةُ، وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ»<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه البخاري (٥١٨٥، ٥١٨٦)، ومسلم (٤٧ / ٧٥).

(٢) رواه مسلم (١٤٦٨ / ٥٩).

(٣) رواه البخاري (٥٢٤٥)، ومسلم (٧١٥ / ٥٧).

وَفِي لَفْظٍ لِلْبُخَارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْثَ، فَلَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا»<sup>(١)</sup>.

١٣٨٥ - وَفِيهِمَا أَيْضاً عَنْ أَبِي مُرَّةٍ - وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ، لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَصْبِحَ»<sup>(٢)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِهَما: «إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا، لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ»<sup>(٣)</sup>.

١٣٨٦ - وَعَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَنِيْدَةَ الْقُسَيْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجِكَ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْأَرْبَعَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ<sup>(٤)</sup>.

١٣٨٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا نَظَرْتُ إِلَى - أَوْ مَا رَأَيْتُ - فَرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَاجَهَ<sup>(٥)</sup>.

١٣٨٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إِلَى فَرْجِ زَوْجَتِهِ وَلَا فَرْجِ جَارِئَتِهِ إِذَا جَامَعَهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُ الْعَمَى».

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٢٤٤) مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥١٩٣)، وَمُسْلِمٌ (١٤٣٦ / ١٢٢).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥١٩٤)، وَمُسْلِمٌ (١٤٣٦ / ١٢٠).

(٤) تَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٢٣١).

(٥) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٦٣ / ٦)، وَابْنُ مَاجَهَ (٦٦٢).

رواه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة بقية بن الوليد، عن ابن قتيبة، عن هشام بن خالد، عن بقیة، حدثني ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، وذكر أن هذا من المناكير، ثم قال: يشبه أن يكون بين بقیة وبين ابن جريج بعض المجهولين، أو بعض الضعفاء، إلا أن هشام بن خالد قال: عن بقیة، حدثني ابن جريج<sup>(١)</sup>، ولهذا حسنه ابن الصلاح اعتماداً على ظاهر السند، لكن حكم ابن حبان وابن الجوزي بوضعه، ونازعتهما في ذلك في «البرق المموع».

١٣٨٩ - وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا». أخرجاه، واللفظ لمسلم<sup>(٢)</sup>.

١٣٩٠ - وعنه قال: أتى عمر إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، هَلَكْتُ، قَالَ: «وَمَا أَهْلَكَ؟»، قَالَ: حَوَلْتُ رَحْلِي الْبَارِحَةَ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى رَسُولِهِ: «فَسَاؤُكُمْ خَرْتُ لَكُمْ» [البقرة: ٢٢٣]، أقبل أو أدبر واتَّقِ الدُّبُرَ وَالْحِيضَةَ.

وقال رسول الله ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فِي دُبْرَهَا». رواه أحمد، والترمذي، وقال: حسن غريب، وابن حبان في

(١) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٢/ ٧٥).

(٢) رواه البخاري (٦٣٨٨)، ومسلم (١٤٣٤/ ١١٦).

«صَحِيحِهِ»<sup>(١)</sup>، وَرَوَى النَّسَائِيُّ الْأَخِيرُ مِنْهُ مَوْقُوفًا<sup>(٢)</sup>.

١٣٩١ - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَعِزُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ. أَخْرَجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

وَلِمُسْلِمٍ: كُنَّا نَعِزُّ عَلَى عَهْدِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَنْهَنَا<sup>(٤)</sup>.

١٣٩٢ - وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْعِزْلِ عَنِ الْحُرَّةِ إِلَّا بِإِذْنِهَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ بِسَنَدٍ فِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ<sup>(٥)</sup>.

١٣٩٣ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَصَبْنَا سَبِيًّا، فَكُنَّا نَعِزُّ، فَسَأَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَوَلَا تَكُونُمْ لِتَفْعَلُونَ؟»، قَالُوا ثَلَاثًا، «مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَانِتَةٌ». أَخْرَجَاهُ، وَالْفَلْظُ لِلْبُخَارِيِّ<sup>(٦)</sup>.  
وَلِمُسْلِمٍ: «لَا عَلَيْكُمْ إِلَّا تَفْعَلُوا»<sup>(٧)</sup>.

١٣٩٤ - وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) رَوَى الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِي «مُسْنَدِهِ» (١/٢٩٧)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٩٨٠)،

وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٢٢٠٢)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْسِّنِّ الْكَبِيرِ» (٨٩٧٧).

(٢) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْسِّنِّ الْكَبِيرِ» (٩٠٠١).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٢٠٩)، وَمُسْلِمٌ (١٤٤٠/١٣٦).

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٤٤٠/١٣٨).

(٥) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١/٣١)، وَابْنُ مَاجَةَ (١٩٢٨).

(٦) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٢١٠)، وَمُسْلِمٌ (١٤٣٨/١٢٧).

(٧) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٤٣٨/١٢٨).



ما حقَّ زَوْجٍ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: «تَطْعِمُهَا إِذَا أَكَلَتْ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَبَتْ، وَلَا تَضْرِبَ الْوَجْهَ، وَلَا تَقْبَحْ، وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ - وَهَذَا لَفْظُهُ - وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ<sup>(١)</sup>.

١٣٩٥ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُؤْذِي امْرَأَةً زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ: لَا تُؤْذِيهِ قَاتِلُكَ اللَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكَ دَخِيلٌ يُوْشِكُ أَنْ يَفَارِقَكَ إِلَيْنَا». رَوَاهُ أَحْمَدُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - وَابْنُ مَاجَهَ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ<sup>(٢)</sup>.

١٣٩٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمَنْ اللَّهُ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ، وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

١٣٩٧ - وَفِيهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومَنَّ امْرَأَةٌ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ [إِلَّا بِإِذْنِهِ]»<sup>(٤)</sup>.

١٣٩٨ - وَعَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ مَائِلٌ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْأَرْبَعَةُ - وَهَذَا لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ - وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، لَكِنْ قَالَ التِّرْمِذِيُّ: لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣/٥)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢١٤٢)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الَسَّنَنِ الْكُبْرَى» (١١٤٣١)، وَابْنُ مَاجَهَ (١٨٥٠).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٤٢/٥)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٠١٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١١٧٤).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٩٣٧)، وَمُسْلِمٌ (٢١٢٤/١١٩).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥١٩٥)، وَمُسْلِمٌ (١٠٢٦/٨٤).

حَدِيثِ هَمَامٍ<sup>(١)</sup>؛ يَعْنِي: ابْنُ يَحْيَى.

قلت: وَهُوَ ثَقَّةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ؛ وَلِذَلِكَ صَحَّحَهُ ابْنُ حَبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ:  
عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ<sup>(٢)</sup>، وَكَذَا قَالَ ابْنُ دَقِيقِ الْعَيْدِ فِي الْاِقْتِرَاحِ.

١٣٩٩ - وَعَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: يَا ابْنَ أَخْتِي، كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُفْضَلُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْقَسَمِ مِنْ مَكْتَبَةٍ عِنْدَنَا، وَكَانَ  
قُلُوبُ يَوْمٍ إِلَّا وَهُوَ يَطُوفُ عَلَيْنَا جَمِيعًا، فَيَذْنُو مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ مَسِيْسٍ،  
حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الَّتِي هُوَ يَوْمُهَا، فَيَبِيتُ عِنْدَهَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ. وَهَذَا  
لَفْظُهُ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ - وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٣)</sup>.

١٤٠٠ - وَعنها أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ، فَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ. أَخْرَجَاهُ<sup>(٤)</sup>.

١٤٠١ - وَفِيهَا أَيْضًا عَنْهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا  
ثُجُورًا أَوْ إِعْرَاصًا﴾ [النساء: ١٢٨]، قَالَتْ: نَزَلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ،  
فَلَعَلَّهُ [أَنْ] لَا يَسْتَكْتَرِ مِنْهَا، وَتَكُونُ لَهَا صُحْبَةً وَوَلَدًا، فَتَكْزُرُهُ أَنْ يُغَارِقَهَا،  
فَتَقُولُ [لَهُ]: أَنْتَ فِي حِلٍّ مِنْ شَأْنِي<sup>(٥)</sup>.

---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢/ ٣٤٧)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢١٣٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ  
(١١٤١)، وَالنَّسَائِيُّ (٣٩٤٢)، وَابْنُ مَاجَةَ (١٩٦٩).

(٢) رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤٢٠٧)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٧٥٩).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٦/ ١٠٧)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢١٣٥)، وَالْحَاكِمُ فِي  
«الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٧٦٠).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٢١٢)، وَمُسْلِمٌ (١٤٦٣/ ٤٧).

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٢٠٦)، وَمُسْلِمٌ (٣٠٢١/ ١٤).

١٤٠٢ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ تِسْعُ نِسْوَةٍ، فَكَانَ إِذَا قَسَمَ بَيْنَهُنَّ، لَا يَتَمَتَّعُ إِلَى الْمَرَأَةِ الْأُولَى إِلَّا فِي تِسْعٍ، وَكُنَّ يَجْتَمِعْنَ كُلُّ لَيْلَةٍ فِي بَيْتٍ الَّتِي بَاتِيهَا، فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَجَاءَتْ زَيْنَبُ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: هَذِهِ زَيْنَبُ، فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، فَتَقَاوَلْنَا حَتَّى اسْتَحَبَّتْنَا، وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَعَزَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى ذَلِكَ، فَسَمِعَ أَصَوَاتَهُمَا، فَقَالَ: اخْرُجْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ، وَاخْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التَّرَابَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: الْآنَ يَقْضِي النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ، فَيَجِيءُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ، أَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَهَا قَوْلًا شَدِيدًا، وَقَالَ: أَنْصَنِعِينَ هَذَا؟! رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup>.

وقوله: (اسْتَحَبَّتْنَا) بخاء معجمة وموحدة مفتوحة تين، ثم تاء مشددة فوقانية، من السَّحَبِ: وَهُوَ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ وَارْتِفَاعُهَا.

١٤٠٣ - وَعَنْهُ قَالَ: مِنَ السَّنَةِ إِذَا تَزَوَّجَ الْبَكَرَ عَلَى الثَّيْبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَسَمَ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيْبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ، قَالَ أَبُو قَلَابَةَ: وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ: إِنَّ أَنَسًا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِلْبَخَارِيِّ <sup>(٢)</sup>.

وفي رواية لابن حبان في «صحيحه» عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْعَ لِلْبَكْرِ، وَثَلَاثَ لِلثَّيْبِ» <sup>(٣)</sup>.

١٤٠٤ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَهَا أَقَامَ عِنْدَهَا

(١) رواه مسلم (١٤٦٢/٤٦).

(٢) رواه البخاري (٥٢١٤)، ومسلم (١٤٦١/٤٤).

(٣) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٢٠٨).

ثلاثاً، وقال: «إنه ليس بك على أهلك هوانٌ، إن شئتِ سَبَعْتُ لَكَ، وَإِنْ سَبَعْتُ لَكَ، سَبَعْتُ لِنِسَائِي». رواه مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

وفي لفظٍ له: «إِنْ شِئْتَ سَبَعْتُ عِنْدَكَ، وَإِنْ شِئْتَ ثَلُثْتُ ثُمَّ دُرْتُ»، قَالَتْ: ثَلُثْتُ<sup>(٢)</sup>.

وفي لفظٍ: أنه لما أَرَادَ الْخُرُوجَ، أَخَذَتْ بِثَوْبِهِ، فَقَالَتْ: «إِنْ شِئْتَ زِدْتُكَ وَحَاسِبْتُكَ بِهِ، لِلْبَكْرِ سَبْعٌ، وَلِلثِيْبِ ثَلَاثٌ»<sup>(٣)</sup>.

١٤٠٥ - وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ... الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: فَطَارَتِ الْقِرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ. أَخْرَجَاهُ<sup>(٤)</sup>.

١٤٠٦ - وعن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ فِي الْحَجِّ - كَمَا تَقَدَّمَ -: «فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فَرْشَكُمْ أَحَدًا تَكَرَّهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ، فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مَبْرُوحٍ، وَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ». رواه مُسْلِمٌ<sup>(٥)</sup>.

١٤٠٧ - وعن عُبَيْدَةَ - بفتح العين - السَّلْمَانِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ

(١) رواه مسلم (١٤٦٠ / ٤١).

(٢) رواه مسلم (١٤٦٠ / ٤٢).

(٣) رواه مسلم (١٤٦٠ / ٤٢).

(٤) رواه البخاري (٥٢١١)، ومسلم (٢٤٤٥ / ٨٨).

(٥) تقدم برقم (٧٨٤).

خَفَّتْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ. وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ  
 اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٥﴾ [النساء: ٣٥]، قال: جاءَ رَجُلٌ وامرأةٌ إلى عليٍّ،  
 ومعَ كُلِّ واحدٍ فِئامٌ مِنَ النَّاسِ، فأمرهم عليٌّ فبِعثوا حَكَمًا من أَهلهِ وَحَكَمًا من  
 أَهْلِهَا، ثم قال عليُّ لِلْحَكَمَيْنِ: تَذَرِيَانِ مَا عَلَيَكُمَا؟ إِن رَأَيْتُمَا أَن تَجْمَعَا أَن  
 تَجْمَعَا، وَإِن رَأَيْتُمَا أَن تَفْرُقَا أَن تَفْرُقَا، قالت: المرأةُ رَضِيتُ بكتابِ اللَّهِ بما  
 عليٍّ فِيهِ وَلِيي، وقال الرجلُ: أَمَا الْفَرْقَةُ فَلَا، فقالَ عليٌّ: كَذِبْتَ وَاللَّهِ، حَتَّى  
 تَفْرُقَ بِمِثْلِ الَّذِي أَفْرَقْتُ بِهِ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ<sup>(١)</sup>.



(١) رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (ص: ٢٦٢).



(١٢)

كتاب الخبائث







١٤٠٨ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَنْتَبَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ مَا أُعْتِبَ عَلَيْهِ فِي خَلْقٍ وَلَا دِينٍ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَرُدُّينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْبَلِي الْحَدِيثَ وَطَلِّقِيهَا تَطْلِيقَةً». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(١)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لَابْنِ مَاجَةَ بِسَنَدٍ حَسَنٍ: لَا أُطِيقُهُ بَغْضًا، وَفِيهِ: فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا حَدِيثَهُ وَلَا يَزِدَّادَ <sup>(٢)</sup>.

وَقَوْلُهَا: (لَا أُعْتِبُ) بِالْمَثَنَاءِ الْفَوْقَانِيَّةِ، وَزُيِّجَ بِالتَّحْتَانِيَّةِ.

١٤٠٩ - وَعَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ جُمُهَانَ - بَضْمُ الْجِيمِ وَسُكُونُ الْمِيمِ وَهَاءُ بَعْدَهَا أَلِفٌ وَنُونٌ - مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ الْأَسْلَمِيَّةِ، أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ - بَضْمُ الْهَمْزَةِ - ثُمَّ أَتَى عُثْمَانَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: هِيَ تَطْلِيقَةٌ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ سَمَّيْتَ شَيْئًا، فَهُوَ مَا سَمَّيْتَ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ مَالِكٍ، ثُمَّ قَالَ: لَا أَعْرِفُ جُمُهَانَ وَلَا أُمَّ بَكْرٍ بِشَيْءٍ يَثْبُتُ خَيْرُهُمَا

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٢٧٣).

(٢) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ (٢٠٥٦).

ولا يرده، وَيَقُولُ عِثْمَانُ نَأْخُذُ<sup>(١)</sup>.

وقوله : (فهو مَا سَمَّيْتُ) ؛ يعني في العدد.

وقال أَبُو دَاوُدَ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: حَدِيثُ عِثْمَانَ: الْخَلْعُ تَطْلِيقَةٌ، لَا يَصِحُّ؟  
فَقَالَ: لَا أَذْرِي، جَمِهَانُ لَا أَعْرِفُهُ.



---

(١) رواه الشافعي في «الأم» (٥ / ١١٤).

(۱۳)

کتاب الطلاق





١٤١٠ - عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«أَبْغَضُ الْخَلَائِلِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَالتَّيْمِيُّ<sup>(١)</sup>،  
وَقَدْ رُوِيَ مُرْسَلًا<sup>(٢)</sup>.

قال الذَّارِقُطَنِيُّ: وَهُوَ أَشْبَهُهُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: إِنَّمَا هُوَ مُحَارِبٌ عَنِ  
النَّبِيِّ ﷺ.

١٤١١ - وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلْتُ  
زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ مَا بَاسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ،  
وَأَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَسَنٌ<sup>(٣)</sup>.

١٤١٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ:  
عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَفِيقَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى

---

(١) رواه أبو داود (٢١٧٨)، وابن ماجه (٢٠١٨)، والطبراني في «المعجم الكبير»  
(١٣٨١٣ - الجريسي).

(٢) رواه أبو داود (٢١٧٧).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٧٧ / ٥)، وأبو داود (٢٢٢٦)، وابن ماجه  
(٢٠٥٥)، والترمذي (١١٨٧).

يَسْتَفِظُ. وقد تقدّم في كتاب الصلاة بنحوه<sup>(١)</sup>.

قال الشافعي: والشكران لما لم يكن واحداً من هؤلاء الثلاثة، وقع طلاقه، وهو قول أكثر من لقيت من المفتين.

١٤١٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي ما تؤسوس به صدورها ما لم تعمل به، أو تتكلم به». أخرجه، واللفظ لمسلم<sup>(٢)</sup>.

ولفظ البخاري: «تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها، ما لم تعمل، أو تكلم»<sup>(٣)</sup>.

ورواه ابن ماجه وزاد فيه: «وما استكروها عليه»<sup>(٤)</sup>.

وقد روى حديث ابن عباس المتقدم في الصلاة: «إن الله وضع عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكروها عليه»<sup>(٥)</sup>.

١٤١٤ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا طلاق ولا عتاق في إغلاق». رواه أحمد، وأبو داود - وهذا لفظه - وابن ماجه، والحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم، وله متابع<sup>(٦)</sup>.

---

(١) تقدم برقم (١٧٦).

(٢) رواه مسلم (١٢٧/٢٠١ - ٢٠٢).

(٣) رواه البخاري (٥٢٦٩).

(٤) رواه ابن ماجه (٢٠٤٤).

(٥) تقدم برقم (١٧٩).

(٦) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٦/٢٧٦)، وأبو داود (٢١٩٣)، وابن ماجه ■

والإغلاق بكسر الهمزة وَغَيْنٍ معجمة وَقَافٍ: هُوَ الإِكْرَاهُ كَمَا فَسَّرَهُ الشَّافِعِيُّ وَابْنُ قَتِيْبَةَ وَالْخَطَّابِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، مَاخُذٌ مِنْ غَلَقَتِ الْبَابَ؛ كَانَ الْمَكْرَهُ أَغْلَقَ عَلَيْهِ وَضُمِّيْتُ عَلَيْهِ حَتَّى يَفْعَلَ.

ورواه بعضهم: «غِلَاقٌ» بغير همزة، بل بكسر الغين المعجمة، كما هو في بعض نسخ أبي داودَ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ فَسَّرَهُ أَبُو دَاوُدَ فَقَالَ فِي «مَنْتَه»: الْغِلَاقُ أَظْهَرَ الْغَضَبِ؛ أَي: بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَكَذَا فَسَّرَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي رِوَايَةِ حَنْبَلٍ عَنْهُ، لَكِنْ فِي بَعْضِ نَسَخِ أَبِي دَاوُدَ وَغَيْرِهِ: الْغَضَبُ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ السَّاكِنَةِ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ صَحِيحٌ، فَيَكُونُ مُوَافِقًا لِتَفْسِيرِ الشَّافِعِيِّ، فَإِنَّ الْغَضَبَ بِالْمَهْمَلَةِ هُوَ الْقَهْرُ وَالْإِكْرَاهُ، فَلَا مُخَالَفَةَ حِينَئِذٍ.

وقد ذكر أبو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ الزَّيْبِرِ، أَنَّهُمْ لَمْ يَوْقِعُوا طَلَّاقَ الْمُكْرَهَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَلَا مُخَالَفَ لَهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ.

١٤١٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ سَيْدِي زَوْجَنِي أَمَتُهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه الْمَنْبِرَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَزُوجُ عَبْدَهُ أَمَتَهُ ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَهُمَا، إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِسَنَدٍ فِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ<sup>(١)</sup>، وَضَعَفَهُ مَشْهُورٌ.

١٤١٦ - وَعَنْ عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه، أَنَّهُمَا سُمِّيَا عَنْ مَكَاتِبٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ - وَكَانَتْ حُرَّةً - تَطْلِيقَتَيْنِ، فَقَالَ كُلُّ مَنِهَا: حَرُمْتُ عَلَيْكَ.

= (٢٠٤٦)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٨٠٣).

(١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ (٢٠٨١).

رواه مالك، والشافعي<sup>(١)</sup>، ورواه الدارقطني عن ابن عمر أيضاً<sup>(٢)</sup>.

١٤١٧ - وعن محمود بن ليبة قال: أخبر رسول الله ﷺ عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعاً، فقام غضبان، ثم قال: «أَيْلَعَبُ بكتاب الله وأنا بين أظهركم»، حتى قام رجل فقال: يا رسول الله، ألا أقتله. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ مِنْ رِوَايَةِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ محمود، وقال: لا أعلم أحداً رواه غير مخرمة<sup>(٣)</sup>.

قلت: وقد اختلف فيه، وضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ، ووثقه أحمد، وقال: لم يسمع من أبيه شيئاً، إنما يروي من كتاب [أبيه]<sup>(٤)</sup>، لكن احتج به مسلم.

١٤١٨ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكرٍ وستين من خلافة عمر، طلاق الثلاث واحدة، فقال عمر بن الخطاب: إن الناس قد استعجلوا في أمرٍ كانت لهم فيه أناةٌ، فلو أمضيناهُ عليهم، فأمضاهُ عليهم. رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٥)</sup>.

و(أناة) بهمزة مفتوحة ونون بعدها ألف مسهلة وهاء؛ أي: مُهْلَةٌ.

---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي «الموطأ» (٢/ ٥٧٤)، وَالْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «مسنده» (ص: ٢٩٤ - ٢٩٥).

(٢) رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «سننه» (٤/ ٣٨).

(٣) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ (١/ ٣٤٠)، وَفِي «السنن الكبرى» (٥٥٩٤).

(٤) مَا بَيْنَ مَكُوفَتَيْنِ مِنْ «الملل» لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ (٢/ ٤٨٩)، وَ«الجرح والتعديل» لِلرَّازِيِّ (٨/ ٣٦٣).

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٤٧٢/ ١٥).



١٤١٩ - وعن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رجل للنبي ﷺ: إني أسمع الله يقول: ﴿الطَّلُقُ مَرَّتَانٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩] فأين الثالثة؟ قال: ﴿لَمَّا سَأَلْتُ بِمَرْفُوعٍ أَوْ تَرْجِعُ بِخَسَنٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩] [هي الثالثة].<sup>(١)</sup> رواه الدارقطني، وصَوَّبَ إرساله<sup>(٢)</sup>، وقال ابن القطان: هما عِنْدِي صحيحان.

١٤٢٠ - وعن نافع، أنَّ ابنَ عمرَ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ - وَهِيَ حَائِضٌ - تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يُمَسِّكُهَا حَتَّى تَطْهَرَ، ثُمَّ تَحِيضُ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُمْلِئُهَا حَتَّى تَطْهَرَ مِنْ حَيْضَتِهَا، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا، فَلْيَطْلُقْهَا حِينَ تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجَامِعَهَا، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَطْلُقَ لَهَا النِّسَاءُ. أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ<sup>(٣)</sup>.

وَلِمُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعَهَا، ثُمَّ لِيَطْلُقْهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا»<sup>(٤)</sup>.

١٤٢١ - وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ فِي الْخَلِئَةِ، وَالْبَرِيَّةِ، وَالْبَتَّةِ، وَالْبَائِنِ، وَالْحَرَامِ ثَلَاثًا، لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ. رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ<sup>(٥)</sup>.

وَرَوَى الثَّوْرِيُّ عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْخَلِئَةِ، وَالْبَرِيَّةِ، وَالْبَتَّةِ، وَالْبَائِنِ: وَاحِدَةٌ، وَهُوَ أَخْبَرُ بِهَا<sup>(٥)</sup>؛ وَهَذَا مُنْقَطِعٌ.

(١) رواه الدارقطني في «سننه» (٤ / ٤).

(٢) رواه البخاري (٥٣٣٢)، ومسلم (١٤٧١ / ١).

(٣) رواه مسلم (١٤٧١ / ٥).

(٤) رواه الدارقطني في «سننه» (٤ / ٣٢).

(٥) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٤٣ / ٧).

١٤٢٢ - وعن عائشة رضي الله عنها، أن ابنة الجَوْنِ - أي: بفتح الجيم - لما [أ]دخَلت على رسول الله ﷺ ودنا منها، قالت: أعوذُ بالله منك، قال: «لقد عُدَّتْ بعظيم، الحقِّي بأفلك». رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

١٤٢٣ - وعنها قالت: خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فاختَرنا الله وَرَسُولَهُ، فلم يعدْ ذلك عَلَيْنَا شيئاً. أخرجاه<sup>(٢)</sup>.

وفي لفظ لمسلم: أَفَكَانَ ذَلِكَ طَلَاقًا؟<sup>(٣)</sup>

١٤٢٤ - وعن عبدالله بن علي بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جدّه أنه طَلَّقَ امرأته سُهِيمَةَ البَته، فَأَخْبَرَ النبي ﷺ بذلك، وقال: والله ما أردتُ إلا واحدة، فقال النبي ﷺ: «ما أردتُ إلا واحدة؟» فقال ركانة: والله ما أردتُ إلا واحدة، فردّها إليه النبي ﷺ، فطَلَّقَهَا الثَّانِيَةَ في زمان عمر، والثَّالِثَةَ في زمان عثمان. رواه الشافعي وأبو داود - واللفظ له - وابن ماجه، والترمذي، وقال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسألت محمداً - يعني: البخاري - عنه، فقال: فيه اضطراب<sup>(٤)</sup>، ورواه الدارقطني وقال: قال أبو داود: هذا حديث صحيح<sup>(٥)</sup>، هو أصح من حديث ابن جريج<sup>(٦)</sup>، وقال ابن ماجه: سمعتُ

(١) رواه البخاري (٥٢٥٤).

(٢) رواه البخاري (٥٢٦٢)، ومسلم (١٤٧٧ / ٢٨).

(٣) رواه مسلم (١٤٧٧ / ٢٥).

(٤) رواه الشافعي في «الأم» (١١٨ / ٥)، وأبو داود (٢٢٠٦، ٢٢٠٨)، وابن ماجه (٢٠٥١)، والترمذي (١١٧٧).

(٥) رواه الدارقطني في «سننه» (٣٣ / ٤).

(٦) انظر: «سنن أبي داود» (٢٦٣ / ٢).

الطنافسي يقول: ما أشرفه، وصححه ابن حبان والحاكم<sup>(١)</sup>.

١٤٢٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وَمَزَلُهُنَّ جِدٌّ: النِّكَاحُ، وَالطَّلَاقُ، وَالرَّجْعَةُ». رواه أحمد، وأبو داود، وابن ماجه، والترمذي وقال: حَسَنٌ غَرِيبٌ، والحاكم وقال: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٢)</sup>.

والجِدُّ بكسر الجيم.

١٤٢٦ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَدْ اسْتَنْتَى». رواه الأربعة<sup>(٣)</sup>، وإسناده على شرط الشيخين.

١٤٢٧ - وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا نَذَرَ لَابْنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عِتْقَ لَهُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا طَلَاقَ لَهُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ». رواه أحمد، وأبو داود، وابن ماجه، والترمذي، وهذا لفظه<sup>(٤)</sup>.

وفي لفظ أبي داود: «لَا طَلَاقَ إِلَّا فِيمَا يَمْلِكُ، وَلَا عِتْقَ إِلَّا فِيمَا يَمْلِكُ،

---

(١) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٢٧٤)، والحاكم في «المستدرک» (٢٨٠٧)، (٢٨٠٨).

(٢) رواه أبو داود (٢١٩٤)، والترمذي (١١٨٤)، وابن ماجه (٢٠٣٩)، والحاكم في «المستدرک» (٢٨٠٠)، ولم نقف عليه عند الإمام أحمد.

(٣) رواه أبو داود (٣٢٦١)، والترمذي (١٥٣١)، والنسائي (٣٨٢٨)، وابن ماجه (٢١٠٦).

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٩٠ / ٢)، وأبو داود (٢١٩٠)، وابن ماجه (٢٠٤٧)، والترمذي (١١٨١).

وَلَا يَبِيعُ إِلَّا فِيمَا يَمْلِكُ، وَلَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ إِلَّا فِيمَا يَمْلِكُ.

وفي لفظ ابنِ ماجه: «لَا طَلَاقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ».

وقال الترمذي: حَسَنٌ، وَهُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ، قَالَ:  
وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ - يَعْنِي الْبُخَارِيَّ - أَيُّ شَيْءٍ أَصَحُّ فِي الطَّلَاقِ قَبْلَ  
النِّكَاحِ؟ فَقَالَ: حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ<sup>(١)</sup>.

وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٢)</sup>.

١٤٢٨ - وَعَنْ نَافِعٍ قَالَ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ إِنْ خَرَجَتْ؛ فَقَالَ ابْنُ  
عُمَرَ: إِنْ خَرَجَتْ، فَقَدْ بُتَّتْ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ  
تَعْلِيلًا جَازِمًا<sup>(٣)</sup>.



---

(١) انظر: «علل الترمذي الكبير» لأبي طالب القاضي (ص: ١٧٣).

(٢) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٧٨٢٢).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» فِي الطَّلَاقِ، بَاب: الطَّلَاقُ فِي الْإِغْلَاقِ.

## ١- باب الرجعة

١٤٢٩ - عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ، ثُمَّ رَاجَعَهَا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ، وَالحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى سَرَطِ الشَّيْخَيْنِ<sup>(١)</sup>.

١٤٣٠ - وَعَنْ مُطَرَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَطْلُقُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ يَقَعُ بِهَا، وَلَمْ يُشْهِدْ عَلَى طَلَاقِهَا وَلَا عَلَى رَجْعَتِهَا؛ فَقَالَ: طَلَّقْتَ لغيرِ سُنَّةٍ، وَرَاجَعْتَ لغيرِ سُنَّةٍ، أَشْهَدُ عَلَى طَلَاقِهَا وَعَلَى رَجْعَتِهَا، وَلَا تَعُدُّ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَهٍ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ: وَلَا تَعُدُّ<sup>(٢)</sup>. وَرَوَاتُهُ ثَقَاتٌ مُخْرَجٌ لَهُمْ فِي الصَّحِيحِ.

١٤٣١ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرْظِي قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَبِتَّ طَلَاقِي؛ فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَإِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هَذَبَةِ الثُّوبِ، فَقَالَ: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تُرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ، لَا،

(١) رواه أبو داود (٢٢٨٣)، والنسائي (٣٥٦٠)، وابن ماجه (٢٠١٦)، والحاكم (٢٧٩٧).

(٢) رواه أبو داود (٢١٨٦)، وابن ماجه (٢٠٢٥).

حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ». أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.  
ولأحمد والنسائي عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعاً: «الْعُسَيْلَةُ: الْجَمَاعُ»<sup>(٢)</sup>.




---

(١) رواه البخاري (٥٢٦٠)، ومسلم (١٤٣٣ / ١١٢).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٦ / ٦٢)، ولم نقف عليه عند النسائي.

## ٢- باب

### الإيلاء

١٤٣٢ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن بَنَاتِهِمْ رِزْقًا مِّمَّا أَزْنَعُوا أَشْهُرًا فَإِن طَافُوا مِّنَ اللَّهِ عَمُورًا رَّحِيمًا ۝ وَإِن عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٦ - ٢٢٧].

١٤٣٣ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: آلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنَاتِهِ شَهْرًا، وَكَانَتْ انْفَكَتَ رَجُلُهُ، فَأَقَامَ فِي مَشْرُوبَةٍ لَهُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَ؛ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آلَيْتَ شَهْرًا، فَقَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ». أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِلْبَخَارِيِّ<sup>(١)</sup>.

١٤٣٤ - وَعَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مِنَ الصَّحَابَةِ عَنِ الرَّجُلِ يُؤَلِّي، قَالُوا: لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَتَّى تَمْضِيَ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، فَإِن فَاءَ، وَإِلَّا طَلَّقَ. رَوَاهُ الدَّارِقُطَنِيُّ، وَابِيهَقِيُّ<sup>(٢)</sup>.

١٤٣٥ - وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: أَذْرَكْتُ بِضْعَةَ عَشَرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّهُمْ يُوقِفُ الْمُؤَلِّي. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، وَقَالَ: أَقُلُّ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ؛ ثُمَّ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ وَقَفَ الْمُؤَلِّي، ثُمَّ قَالَ: وَهَكَذَا نَقُولُ؛ وَهُوَ مُوَافِقٌ

(١) رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ (١٩١١) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٠٨٣ / ٢٢) بِنَحْوِهِ.

(٢) رَوَاهُ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (٦١ / ٤)، وَابِيهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٣٧٧ / ٧).

لما رَوَيْنَا عَنْ عُمَرَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ،  
وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَنْ بَضْعَةَ عَشْرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُمْ وَقَفُوا  
الْمَوْلَى<sup>(١)</sup>.

١٤٣٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ  
عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى خَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَفْعَلِ الَّذِي هُوَ  
خَيْرٌ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.

١٤٣٧ - وَعَنْ عَامِرٍ - هُوَ الشَّعْبِيُّ - عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:  
«أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ وَحَرَمٍ، فَجَعَلَ الْحَرَامَ حَلَالًا، وَجَعَلَ فِي الْيَمَنِ  
كَفَّارَةً». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَةٍ<sup>(٣)</sup>، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الشَّعْبِيِّ مُرْسَلًا، وَهُوَ  
أَصَحُّ؛ قَالَ التِّرْمِذِيُّ.



(١) رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (ص: ١٥١، ٢٤٨)، وَ«الْأَم» (٥/٢٦٥، ٧/٢٤).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٦٥٠/١٢، ١٤).

(٣) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (١٢٠١)، وَابْنُ مَاجَةٍ (٢٠٧٢).



### ٣- باب الظهار

١٤٣٨ - عن خويلدة بنت مالك بن ثعلبة رضي الله عنه قالت: فيني والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله تعالى صدر سورة المجادلة، قالت: كنت عنده، وكان شيخاً كبيراً قد ساء خلقه وضجر، قالت: فدخل علي يوماً، فراجعتُه بشيء، فغضب، فقال: أنت علي كظهير أُمي، قالت: ثم خرج فجلس في نادي قوم ساعة؛ ثم دخل علي، فإذا هو يريدني عن نفسي، قالت: فقلت: كلا والذي نفس خويلدة بيده، لا تخلص إلي وقد قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكم؛ قالت: فوائبني وامتعت منه، فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف، فألقينته عني؛ قالت: ثم خرجتُ إلى بعض جاراتي، فاستعرتُ منها ثيابها، ثم خرجتُ حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلستُ بين يديه، فذكرتُ له ما لقيتُ منه؛ فجعلتُ أشكر الله تعالى ما ألقى من سوء خلقه، قالت: فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يا خويلدة، ابن عمك شيخ كبير، فاتقي الله فيه»، قالت: فوالله ما برحت حتى نزل القرآن، فغشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يتغشاه، ثم سُرِّي عنه، فقال لي: «يا خويلدة، قد أنزل الله فيك وفي صاحبك»، ثم قرأ علي: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ إلى قوله: ﴿وَاللَّكَفِيرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المجادلة: ١ - ٤]، قالت:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُرِيهِ فَلْيَعْتِقْ رَقَبَةً»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدَهُ مَا يَعْتِقُ، قَالَ: «فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ صِيَامٌ، قَالَ: «فَلْيَطْعِمِ سِتِينَ مَسْكِينًا»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا ذَلِكَ عِنْدَهُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَنَا سَنَعِيْنُهُ بِعَرَقِي مِنْ ثَمَرٍ»، فَقُلْتُ: وَأَنَا - يَا رَسُولَ اللَّهِ - سَأَعِيْنُهُ بِعَرَقِي آخَرَ، قَالَ: «فَقَدْ أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتِ، فَادْهَبِي فَتَصَدَّقِي بِهِ عَنْهُ، ثُمَّ امْتَصِي بِابْنِ عَمِّكَ خَيْرًا»، قَالَتْ: فَمَعَلْتُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ - وَهَذَا لَفْظُهُ - بِإِسْنَادٍ مَشْهُورٍ<sup>(١)</sup>، وَأَبُو دَاوُدَ بِأَخْصَرٍ مِنْ هَذَا اللَّفْظِ، وَقَالَ فِي رَوَايَتِهِ: «فَأَطْعِمِي بِهِمَا عَنْهُ سِتِينَ مَسْكِينًا، وَارْجِعِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ»<sup>(٢)</sup>، وَلِلْحَدِيثِ طُرُقٌ تَقْوِيهِ.

وَالْعَرَقُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَصَحَّفَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَالَّذِي بَعْدَهُ بِالْفَاءِ.

١٤٣٩ - وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْبِيْاضِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ امْرَأً أَصِيبُ مِنَ النِّسَاءِ مَا لَا يَصِيْبُهُ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، خِفْتُ أَنْ أَصِيبَ مِنْ امْرَأَتِي شَيْئًا يَتَابَعُ بِي حَتَّى أَصْبِحَ، فَظَاهَرْتُ مِنْهَا حَتَّى يَنْسَلِخَ شَهْرُ رَمَضَانَ؛ فَبَيْنَمَا هِيَ تَخْدُمُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ، إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ نَزَوْتُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، خَرَجْتُ إِلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتَهُمُ الْخَبْرَ، وَقُلْتُ: امشُوا مَعِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: لَا وَاللَّهِ، فَاَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ؛ فَقَالَ: «أَنْتِ بِذَاكَ يَا سَلَمَةُ»، قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَرَّتَيْنِ، وَأَنَا

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٦ / ٤١٠).

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٢١٤).

صَابِرٌ لِأَمْرِ اللَّهِ ﷻ، فَاحْكُم فِي مَا أَرَاكَ اللَّهُ، قَالَ: «حَرُزَ رَقَبَةٌ»، قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَمْلِكُ رَقَبَةً غَيْرَهَا، وَضَرَبْتُ صَفْحَةَ رَقَبَتِي، قَالَ: «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ»، قَالَ: وَهَلْ أَصَبْتُ الَّذِي أَصَبْتُ إِلَّا مِنَ الصَّيَامِ؟، قَالَ: «فَأَطْعِمْ وَسْقًا مِنْ تَمَرٍ بَيْنَ سِتَيْنِ مَسْكِينًا»، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ بَشَأَ وَخَشِينَ مَا لَنَا طَعَامٌ، قَالَ: «فَانْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي دُرَيْقٍ، فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ، فَأَطْعِمْ سِتِينَ مَسْكِينًا وَسْقًا مِنْ تَمَرٍ، وَكُلْ أَنْتَ وَعِيَالُكَ بِقِيَّتِهَا»، فَرَجَعْتُ إِلَى قَوْمِي فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدَكُمْ الضُّيْقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ السَّعَةَ وَحُسْنَ الرَّأْيِ، وَقَدْ أَمَرَنِي - أَوْ أَمَرَ لِي - بِصَدَقَتِكُمْ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ - وَهَذَا لَفْظُهُ - وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ رِوَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ، سَلِيمَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ سَلَمَةَ؛ قَالَهُ الْبَخَارِيُّ؛ وَفِي السَّنَدِ مَعَ ذَلِكَ عَنْ عَنَّةُ ابْنِ إِسْحَاقَ، لَكِنْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مُخْتَصَرًا - وَقَالَ: حَسَنٌ - عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ سَلْمَانَ بْنَ صَخْرِ، ثُمَّ قَالَ: يُقَالُ: سَلْمَانُ بْنُ صَخْرِ، وَسَلَمَةُ ابْنُ صَخْرِ<sup>(٢)</sup>. وَرَوَاهُ كَذَلِكَ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ<sup>(٣)</sup>.

وَفِي لَفْظِ التِّرْمِذِيِّ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفِرْوَةَ بْنِ عَمْرٍو: «أَعْطِهِ ذَلِكَ الْعَرَقَ»، وَهُوَ مِكْتَلٌ يَأْخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ صَاعًا، إِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا.

(١) رَوَاهُ الْإِسَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٧ / ٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٢١٣)، وَابْنُ مَاجَهٍ (٢٠٦٢).

(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (١٢٠٠).

(٣) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٨١٦).

وَلِلدَّارِ قُطَيْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ مِكَتَلًا فِيهِ خَمْسَةُ عَشَرَ صَاعًا،  
فَقَالَ: «أَطْعِمْنَاهُ سِتِّينَ مَسْكِينًا»، وَذَلِكَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدٌّ<sup>(١)</sup>، وَسَنَدُهُ جَيِّدٌ.

وَقَوْلُهُ: (يَتَّبَعُ بِهِ) بِمِثْنَةٍ تَحْتَانِيَّةٍ أَوَّلُهُ، ثُمَّ مِثْنَتَيْنِ فَوْقَانِيَّتَيْنِ، مِنْ  
الْمِتَابَعَةِ، وَهِيَ الْمَلَازِمَةُ لِلشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ.

وَالنَّزْوُ بِفَتْحِ النَّوْنِ وَسُكُونِ الزَّايِ، ثُمَّ وَاوٍ: هُوَ الْوُثْبُ، وَالْمِرَادُ بِهِ  
هُنَا الْجَمَاعُ.

وَقَوْلُهُ: (أَنْتَ بِذَاكَ)؛ أَيِ: أَنْتَ الْمَرْتَكِبُ لَهُ.

وَقَوْلُهُ: (وَحَشَيْنَ) بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ وَشَيْنَ مُعْجَمَةٍ: تَنْبِيْهُ وَخَشٍ؛  
أَيِ: بَشَاءٌ مُقْفِرَيْنِ - بِتَقْدِيمِ الْقَافِ - لَا طَعَامَ لَنَا، يَقَالُ: رَجُلٌ وَخَشٌ، وَقَوْمٌ  
أَوْحَاشٌ.

و(بَنِي زُرَيْقٍ) بِتَقْدِيمِ الزَّايِ.

و(فِرْوَةَ بَنِ عَمْرِو) بِفَاءٍ، مِنْ بَنِي بِيْاضَةَ، كَانَ يَخْرُصُ لِلصَّدَقَةِ فِي  
السَّنَةِ أَلْفَ وَسْتِي، وَصَحَّفَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ عُروَةٌ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ.

١٤٤٠ - وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذُ  
ظَاهَرُ مِنْ أَمْرَاتِهِ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنْ أَمْرَاتِي،  
فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ أَكْفُرَ، فَقَالَ: «وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ يَزْحَمُكَ اللَّهُ»،  
قَالَ: رَأَيْتُ خَلْعَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ، قَالَ: «فَلَا تَقْرُبْهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ  
اللَّهُ». رَوَاهُ الْأَرِبَعَةُ، وَهَذَا لَفْظُ التِّرْمِذِيِّ، وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ،

(١) رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «سَنَنِ» (٣/ ٣١٦).

والحاكم وصححه، واستشهد له<sup>(١)</sup>، لكن رواه أبو داود والنسائي من وجوه آخر عن عكرمة مرسلاً<sup>(٢)</sup>، وقال النسائي وأبو حاتم: هو أصوب.

١٤٤١ - وعن عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن جارية لي كانت تزغى غنماً، فجنبتها وقد فقدت شاة من الغنم، سألتها عنها فقالت: أكلها الذئب، فأسفت عليها، وكنت من بني آدم؛ فلطمت وجهها، وعلي ربة، أفاعتها؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «أين الله؟» فقالت: في السماء، فقال: «من أنا؟»، فقالت: أنت رسول الله، قال: «فاعتها»؛ فقال عمر بن الحكم: يا رسول الله، أشياء كنا نضعها في الجاهلية، كنا نأتي الكهان، قال النبي ﷺ: «لا تأتوا الكهان»، فقال عمر: وكنا نتطير؛ فقال: «إنما ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه، فلا يصدنكم». هكذا رواه الشافعي عن مالك، عن هلال بن أسامة، عن عطاء<sup>(٣)</sup>.

قال الشافعي: واسم الرجل معاوية بن الحكم، كذلك روى الزهري ويحيى بن أبي كثير.

قلت: وكذا رواه مسلم<sup>(٤)</sup>، وكذا رواه يحيى بن يحيى، عن مالك، وقال في آخره: «أعفتها فإنها مؤمنة»، وخالفه سائر الرواة عنه، فقالوا:

---

(١) رواه أبو داود (٢٢٢٣)، والترمذي (١١٩٩)، والنسائي (٣٤٥٧)، وابن ماجه

(٢٠٦٥)، والحاكم في المستدرک (٢٨١٧، ٢٨١٨).

(٢) رواه أبو داود (٢٢٢١)، والنسائي (٣٤٥٩).

(٣) رواه الإمام الشافعي في «الأم» (٥ / ٢٨٠).

(٤) رواه مسلم (٥٣٧ / ٣٣).

عمر بن الحَكَم<sup>(١)</sup>.

قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْقَدِيمِ فِيمَا نَقَلَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْمَعْرِفَةِ»: فِيهِ بَيَانٌ أَنَّ  
مَنْ كَانَتْ عَلَيْهِ رَقَبَةٌ يَنْذِرُ، أَوْ وَجِبَتْ بِغَيْرِ نَذِيرٍ، لَمْ يَجْزِهِ فِيهَا إِلَّا مُؤْمَنَةً، إِلَّا  
تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ: عَلَيَّ رَقَبَةٌ، لَا يَذْكُرُ مُؤْمَنَةً، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَارِيَةَ عَنْ  
صِفَةِ الْإِيمَانِ، وَلَوْ كَانَتْ تَجْزِيهِ غَيْرَ مُؤْمِنَةٍ، قَالَ: أَعِنِّي أَيُّ رَقَبَةٍ شِئْتُ.

ثُمَّ رَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ  
ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَارِيَةٍ لَهُ سَوْدَاءَ،  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَفَأَعِنِّي هَذِهِ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«أَتَشْهَدِينَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَتَشْهَدِينَ أَنَّ مُحَمَّدًا  
رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَتُوقِنِينَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْتِقِيهَا»، هَكَذَا رَوَاهُ مُرْسَلًا<sup>(٢)</sup>، وَرَوَى مَوْصُولًا عَنْ

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ» (٢/ ٧٧٦) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ  
فِي «الِاسْتِذْكَارِ» (٧/ ٣٣٦): هَكَذَا رَوَاهُ جَمَاعَةٌ رَوَاهُ «الْمَوْطَأُ» عَنْ مَالِكٍ، كُلُّهُمْ  
قَالَ فِيهِ: عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، وَهُوَ غُلَطٌ وَوَهْمٌ مِنْهُ، وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ رَجُلٌ  
يُقَالُ لَهُ: عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ، وَإِنَّمَا هُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلْمِيُّ، وَالْحَدِيثُ لَهُ  
مَحْفُوظٌ، وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْغُلَطُ فِي اسْمِهِ جَاءَ مِنْ قَبْلِ هَلَالِ شَيْخِ مَالِكٍ لَا مِنْ  
مَالِكٍ، وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ رَوَايَةُ مَالِكٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ فِي غَيْرِ «الْمَوْطَأِ»، وَلَمْ يَقُلْ: عُمَرُ  
ابْنُ الْحَكَمِ، وَقَالَ فِيهِ: مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ، إِلَّا أَنَّ مَالِكًا لَمْ يَذْكُرْ فِي رَوَاتِهِ لِهَذَا  
الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا  
قِصَّةَ إِيْتَانِ الْكُهَّانِ وَالطَّيْرَةِ لَا غَيْرَ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَصْحَابُ ابْنِ شَهَابٍ.

(٢) انظر: «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (٥/ ٥٣١)، ورواه البيهقي بسنده إلى =

أَبِي هُرَيْرَةَ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>(١)</sup>، وَرَوَيْ مَوْصُولاً عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مِنْ وَجْهِ  
آخَرَ، رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ<sup>(٢)</sup>، وَسَنَدُهُمَا ضَعِيفٌ.

• • •

---

= الإمام مالك مرسلاً.

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٢٨٤).

(٢) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٣٨٨ / ٧) مِنْ حَدِيثِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ  
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي.

## ٤- باب

### اللعان

١٤٤٢ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ اَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ اِلَّا اَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَتْ اَحَدُهُمْ اَرْبَعَ شَهَدَاتٍ وَاللّٰهُ اِنَّهُ لَمِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۝١ وَالْاُخْرٰى اَنْ لَعَنَتَ اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنْ كَانَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ ۝٢ وَيَبْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابُ اَنْ تَشْهَدَ اَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللّٰهِ اِنَّهُ لَمِنَ الْكٰذِبِيْنَ ۝٣ وَالْاُخْرٰى اَنْ غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنْ كَانَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ﴾ [النور: ٦-٩].

١٤٤٣ - عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي امْرَةِ مُضْعَبٍ اَيَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: فَمَا دَرَيْتُ مَا اَقُولُ؛ فَمَضَيْتُ إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ: اسْتَأْذِنْ، قَالَ: اِنَّهُ قَائِلٌ، فَسَمِعَ صَوْتِي، قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: ادْخُلْ، فَوَاللّٰهِ مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ اِلَّا حَاجَةٌ؛ فَدَخَلْتُ، فَلَمَّا هُوَ مُفْتَرِشٌ بِرِزْدَةٍ، مُتَوَسِّدٌ وَسَادَةً حَشَوْهَا لِفًى، قُلْتُ: اَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمُتَلَاعِنَانِ اَيَفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، نَعَمْ، اَوَّلُ مَنْ سَالَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانَ ابْنُ فَلَانٍ، قَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ، اَرَأَيْتَ اَنْ لَوْ وَجَدَ اَحَدُنَا امْرَاَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ، كَيْفَ يَصْنَعُ؟ اِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ، قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ؛ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، أَنَاهُ فَقَالَ: اِنْ الَّذِي سَأَلْتِكَ عَنْهُ قَدْ ابْتُلِيَ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ اَزْوَاجَهُمْ﴾ [النور: ٦]؛ فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ، وَوَعظَهُ، وَذَكَرَهُ، وَأَخْبَرَهُ اَنْ



عَذَابِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، قَالَ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا، ثُمَّ دَعَاهَا فَوَعَّظَهَا، وَذَكَّرَهَا، وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، قَالَتْ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّهُ لَكَاذِبٌ، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ، فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا. أَخْرَجَاهُ، وَهَذَا السِّيَاقُ لِمُسْلِمٍ<sup>(١)</sup>.

١٤٤٤ - وَفِيهِمَا أَيْضاً عَنْهُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ: «حِسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ»<sup>(٢)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ: «لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَالِي، قَالَ: «لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا، فَهِيَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا، فَهِيَ أَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا»<sup>(٣)</sup>.

١٤٤٥ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكَ بْنِ سَخْمَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيْتَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْتَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيْتَةَ<sup>(٤)</sup>؟ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «الْبَيْتَةُ وَالْأَحَدُ»<sup>(٥)</sup> فِي ظَهْرِكَ، فَقَالَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ:

(١) رواه البخاري (٥٣١٢)، ومسلم (١٤٩٣ / ٤).

(٢) رواه البخاري (٥٣١٢)، ومسلم (١٤٩٣ / ٥).

(٣) رواه البخاري (٥٣١٢)، ومسلم (١٤٩٣ / ٥).

(٤) في الأصل: «حدًا»، والمثبت موافق لما في البخاري، قال القسطلاني في =

والذي بعثك بالحق إني لصديق؛ فليُزَلَّ اللهُ مَا يُبْرِي ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ،  
فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ [النور: ٦]، فقرأ  
حتى بلغ: ﴿إِنْ كَانِ مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾ [النور: ٩]، فانصرف النبي ﷺ فأرسل إليهما،  
فجاء هلال فشهد، والنبي ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ  
مِنْكُمَا نَائِبٌ؟» ثم قامت فشهدت؛ فلما كان عند الخامسة وقَّفوها، وقالوا:  
إنها مؤجبة، قال ابن عباس: فتلكأت ونكصت، حتى ظننا أنها ترجع، ثم  
قالت: لا أفصح قومي سائر اليوم، فمضت، فقال رسول الله ﷺ: «ابصروها،  
فإن جاءت به أكحل العينين، سابغ الألبتين، خدَّج الساقين، فهو لشريك  
ابن سحماء»، فجاءت به كذلك، فقال النبي ﷺ: «لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ،  
لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ». رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

وهو في مسلم من حديث أنس مختصر، وفي لفظه: وكان أول رجل  
لأعن في الإسلام<sup>(٢)</sup>.

وفي لفظ لأحمد وأبي داود بسند فيه عبادة بن منصور - وقد تكلم  
فيه - عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ففرق رسول الله ﷺ بينهما، وقضى  
أن لا يُدْعَى وَلَدَهَا لِأَبٍ، ولا ترمى هي ولا يرمى وَلَدُهَا، ومن رَمَاهَا أَوْ  
رَمَى وَلَدَهَا، فَعَلَيْهِ الْحَدُّ، وقضى أن لا يَبْتَ لها عَلَيْهِ وَلَا قُوتٌ؛ مِنْ أَجْلِ

= [إرشاد الساري] (٤/ ٤٠٥): بالنصب بفعل مقدر، والرفع؛ أي: الواجب عند  
عدم البيئة حد في ظهرك؛ أي: على ظهرك.

(١) رواه البخاري (٤٧٤٧).

(٢) رواه مسلم (١٤٩٦ / ١١).

أنهما يتفرقان من غير طلاق، ولا مُتَوَقَّى عنها<sup>(١)</sup>.

و(سَحْمَاء) بسين وحاء مهملتين، ممدود.

قوله: (فَتَلَكَّات)؛ أي: تَرَدَّدَت.

و(نَكَصَتْ) بتخفيف الكاف والصاد مُهْمَلَةٌ؛ أي: رَجَعَتْ فِي نَفْسِهَا وتَوَقَّضَتْ، لا أنها صَرَّحَتْ بِالرَّجُوعِ؛ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ: حَتَّى ظَنَنَّا أَنهَا تَرْجِعُ.

وقوله: (سَابِغِ الْأَيْتِينَ) بسين مُهْمَلَةٌ وَمَوْحِدَةٌ مكسورة والغين معجمة؛ أي: عَظِيمُهُمَا، مِنْ سُبُوغِ الثَّوْبِ؛ أي: طُولُهُ وَكِبَرُهُ، وقيل: المراد بِه شِدَّةُ السَّوَادِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ.

و(خَذَلَجِ السَّاقِينَ) بِفَتْحَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ بَعْدَهَا جِيمٌ، أي: مُتَمَلِّئٌ السَّاقِينَ سَمًا.

١٤٤٦ - وفيهما عن سهل بن سعد رضي الله عنه - وفي أوَّلِهِ قِصَّةٌ - قال: أَقْبَلَ عُوَيْمِرٌ حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَيْكَ، فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا»، قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَعَا مِنْ تَلَاعِنِهِمَا، قَالَ عُوَيْمِرُ: كَذَبْتَ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا؛ فطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٨)، وأبو داود (٢٢٥٦).

(٢) رواه البخاري (٥٢٥٩)، ومسلم (١٤٩٢ / ١).

وَفِي لَفْظٍ لَهَا: فَتَلَاعَنَّا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ<sup>(١)</sup>.  
وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ: قَالَ سَهْلٌ: وَكَانَتْ حَامِلًا، فَكَانَ ابْنُهَا [يُدْعَى] إِلَى  
أُمِّهِ، ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ أَنَّهُ يَرِثُهَا وَتَرِثُ مِنْهُ [مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا]<sup>(٢)</sup>.  
وَفِي رَوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ: شَهِدْتُ الْمُتَلَاعِنِينَ وَأَنَا ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ<sup>(٣)</sup>.  
وَفِي لَفْظٍ لِأَبِي دَاوُدَ مِنْ قَوْلِ سَهْلٍ: قَالَ: فَمَضَتْ السُّنَّةُ بَعْدُ فِي الْمُتَلَاعِنِينَ  
أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ لَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا<sup>(٤)</sup>.  
وَلِلدَّارِقُطِيِّ عَنْهُ قَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: «لَا يَجْتَمِعَانِ  
أَبَدًا»<sup>(٥)</sup>، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ.  
١٤٤٧ - وَفِيهَا - وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ - عَنِ ابْنِ عُمرَ ؓ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
لَا عَنَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ، فَاَنْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَالْحَقُّ الْوَلَدَ  
بِالْمَرَأَةِ<sup>(٦)</sup>.

١٤٤٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا حِينَ أَمَرَ  
الْمُتَلَاعِنِينَ أَنْ يَتَلَاعَنَّا أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ عَلَى فِيهِ، وَقَالَ: «إِنَّهَا

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٢٣)، وَمُسْلِمٌ (١٤٩٢ / ٣).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٤٩٢ / ٢)، وَمَا بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ مِنْهُ.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٨٥٤).

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٢٥٠).

(٥) رَوَاهُ الدَّارِقُطِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٧٥ / ٣).

(٦) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٣١٥)، وَمُسْلِمٌ (١٤٩٤ / ٨).

مُوجِبَةً. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ بِسَنَدٍ لَا بَأْسَ بِهِ<sup>(١)</sup>.

١٤٤٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَاعَنَ بَيْنَ أَخَوَيْ يَتِي الْعَجَلَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ عَلَى الْمَنْبَرِ عَلَى حَمَلٍ. رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ بِسَنَدٍ فِيهِ الْوَاقِدِيُّ<sup>(٢)</sup>، وَضَعْفُهُ مَشْهُورٌ.

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ فَحَلَفَا بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدَ الْمَنْبَرِ<sup>(٣)</sup>.

وَقَدْ رَوَى أَحْمَدُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ<sup>(٤)</sup>، وَالدَّارِقُطْنِيُّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَاعَنَ عَلَى الْحَمَلِ<sup>(٥)</sup>.

١٤٥٠ - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مِيزِي هَذَا يَمِينِ آيَةٍ، تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». رَوَاهُ مَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ جِبَّانٍ فِي «صَحِيحِهِ»، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٦)</sup>.

---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (١٢٥ / ٥)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٢٥٥)، وَالنَّسَائِيُّ (٣٤٧٢).

(٢) رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٧٧ / ٣).

(٣) أَوْرَدَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٣٩٨ / ٧).

(٤) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٥٥ / ١).

(٥) رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٧٧ / ٣).

(٦) رَوَاهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ» (٧٢٧ / ٢)، وَالشَّافِعِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (ص: ١٥٣)،

وَأَبُو دَاوُدَ (٣٢٤٦)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٣٢٥)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٦٠١٨)،

وَابْنُ جِبَّانٍ فِي «صَحِيحِهِ» (٤٣٦٨)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٧٨١٠).

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَاجَه، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ،  
مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْلِفُ عِنْدَ هَذَا  
الْمِنْبَرِ عَبْدٌ وَلَا أَمَةٌ عَلَى بَعِيْنِ أُمَّةٍ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكِ رَطْبٍ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ  
النَّارُ»<sup>(١)</sup>.

١٤٥١ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَضَى  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَلَدِ الْمُتْلَاعَيْنِ أَنَّهُ يَرِثُ أُمُّهُ وَتَرِثُهُ أُمُّهُ، وَمَنْ رَمَاهَا بِهِ جُلِدَ  
ثَمَانِينَ، وَمَنْ دَعَاهُ وَلَدَ زَنًا جُلِدَ ثَمَانِينَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ<sup>(٢)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢ / ٥١٨)، وَابْنُ مَاجَه (٢٣٢٦)، وَالْحَاكِمُ  
(٧٨١٢).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢ / ٢١٦)، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ»  
(٦ / ٢٨٠): رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ،  
فَإِنْ كَانَ هَذَا تَصْرِيحًا بِالسَّمَاعِ؛ فَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَإِلَّا فَهِيَ عِنْدَ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَهُوَ  
مَدْلَسٌ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ.

## ٥- باب النَّسَبِ وَالْقِيَاةِ

١٤٥٢ - عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ». أَخْرَجَاهُ <sup>(١)</sup>.

١٤٥٣ - وَفِيهِمَا عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي قَوَارَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، قَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا آلَوَانُهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزَقٍ؟» قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوْزَقًا، قَالَ: «فَأَنَّى آتَاهَا ذَلِكَ؟» قَالَ: عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ نَزَعَهُ عِرْقِي، قَالَ: «وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ نَزَعَهُ عِرْقِي» <sup>(٢)</sup>.

١٤٥٤ - وَفِيهِمَا أَيْضًا - وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: اخْتَصِمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أُخِي عُبَيْةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ، انْظُرْ إِلَى شَبْهِهِ؛ وَقَالَ عَبْدُ ابْنِ زَمْعَةَ: هَذَا أُخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ؛ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [إِلَى شَبْهِهِ]، فَرَأَى شَبْهًا بَيْنَهُمَا بَعْثَةً، فَقَالَ: «هُوَ لَكَ يَا صَدُوقُ»

(١) رواه البخاري (٦٨١٨)، ومسلم (١٤٥٨ / ٣٧).

(٢) رواه البخاري (٥٣٠٥)، ومسلم (١٨ / ١٥٠٠).

زَمْعَةَ، الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ، وَاحْتَجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ،  
[قَالَتْ]: فَلَمْ يَرِ سَوْدَةُ قَطُّ<sup>(١)</sup>.

١٤٥٥ - وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يَطْؤُونَ وَلَا يَدُهُمْ تُمِ  
يَغْتَرِزُونَ، لَا تَأْتِينِي وَلِيدَةٌ يَغْتَرِفُ سَيْدُهَا أَنَّهُ قَدْ أَلِمَّ بِهَا إِلَّا الْحَقْنَةُ وَلَدَهَا،  
فَاعْزِلُوا بَعْدُ أَوْ اتْرُكُوا. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ<sup>(٢)</sup>.

١٤٥٦ - وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ  
عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى الصَّلَاةَ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ؛ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا  
هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِن هَاهُنَا امْرَأَةٌ أَحَالَهَا قَدْ جَاءَتْ بِشَيْءٍ، وَلَدَتْ  
فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَمَا تَرَوْنَ فِيهَا؟ فَنَادَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ:  
﴿وَوَسَّيْنَا آلَآدَمَ أَنْ يُولِدُوا مِنْ نِسَائِهِمْ حَمْلَةَ أَمْتِكُمْ كَرِهَآ وَوَضَعَتْهُا وَحَمْلُهُ، وَفَضَّلَهُ، نَلْسُونُ  
شَهْرًا﴾ [الاحقاف: ١٥]، وَقَالَ: ﴿وَالْوِلْدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ  
أَنْ يُنِيمَ الرِّضَاعَةَ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، فَأَقْلُ الْحَمْلُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَتَرَكَهَا عُثْمَانُ وَلَمْ  
يَرْجِعْهَا. رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ فِي «مُصَنَّفِهِ» بِسَنَدٍ صَحِيحٍ<sup>(٣)</sup>.

١٤٥٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ  
مَسْرُورًا، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَلَمْ تَرَيِ أَنْ مَجْزُرًا الْمُذْلَجِي دَخَلَ عَلَيَّ فَرَأَى

(١) رواه البخاري (٢٢١٨)، ومسلم (١٤٥٧/٣٦).

(٢) رواه الإمام الشافعي في «مسنده» (ص: ٢٢٣).

(٣) لم نقف عليه عنده، ورواه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٠٧٥) (٢/٩٣)،  
وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٢٦٥).



أَسَامَةَ وَزَيْدًا عَلَيْهِمَا قَطِيعَةً قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَعْدَامُهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَعْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَسُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْجَبَهُ، وَأَخْبَرَ بِهِ عَائِشَةَ. أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ<sup>(١)</sup>.

قَالَ [أَبُو] دَاوُدَ<sup>(٢)</sup>: وَكَانَ أَسَامَةُ أَسْوَدَ، وَكَانَ زَيْدٌ أَيْضَ<sup>(٣)</sup>.

١٤٥٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ أَنْزَلَتْ آيَةُ الْمُتَلَاعِنِينَ: «إِنَّمَا امْرَأَةٌ ادْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مِّنْ لِّسَنِ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَكِنْ يُدْخِلُهَا جَنَّتُهُ؛ وَإِنَّمَا رَجُلٌ جَحَدَ وَلِلَّهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَفِي لَفْظٍ: «عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ»<sup>(٤)</sup>، وَلَيْسَ فِيهِ: (يَوْمَ الْقِيَامَةِ). رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَةَ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ»، وَالْحَاكِمِ وَقَالَ: عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٥)</sup>.



(١) رواه البخاري (٦٧٧٠)، ومسلم (١٤٥٩ / ٣٩).

(٢) في النسختين: «وعند البخاري قال داود»، والصواب المثبت.

(٣) انظر: «سنن أبي داود» (٢ / ٢٨٠) عقب حديث (٢٢٦٧).

(٤) وهي رواية الإمام الشافعي والحاكم.

(٥) رواه الإمام الشافعي في «مسنده» (ص: ٢٥٨)، وأبو داود (٢٢٦٣)، والنسائي

(٣٤٨١)، وابن ماجه (٢٧٤٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٤١٠٨)، والحاكم

في «المستدرک» (٢٨١٤).



(١٤)

# كِتَابُ الْعِلَالِ



## كِتَابُ الْعِيَالِ

١٤٥٩ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرَئَصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَسَوَّلَ لَنَ أَحَدُ رِوَاةٍ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّوهنَّ فَمَتِّمُوهُنَّ وَسِرَّوَهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٩].

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَالْمَيْسِرُ هُوَ الْوَطءُ.

١٤٦٠ - وَقَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا انْتَقَلَتْ خَصَّةً بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حِينَ دَخَلَتْ فِي الدَّمِ مِنَ الْحَبِضَةِ الثَّالِثَةِ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَتْ: صَدَقَ عُرْوَةُ، وَقَدْ جَادَلَهَا فِي ذَلِكَ نَاسٌ وَقَالُوا: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: صَدَقْتُمْ، وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْأَقْرَاءُ؟ الْأَطْهَارُ. وَبِهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: مَا أَذْرَكَتُ أَحَدًا مِنْ فُقَهَائِنَا إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ هَذَا، يُرِيدُ الَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ<sup>(١)</sup>.

(١) رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٢٠٩ / ٥).

١٤٦١ - ثم روى الشافعي عن ابن عمر مثل قول عائشة أن العدة تنقضي بالطنن في الحيضة الثالثة<sup>(١)</sup>، وصح عن زيد بن ثابت<sup>(٢)</sup>.

قال: وهو مذهب جماعة من التابعين.

قال مالك: وهو الأمر الذي أدركت عليه أهل العلم ببلدنا.

قال الشافعي: وعلى ذلك يدل الكتاب واللسان.

١٤٦٢ - وعن علقمة أنه طلق امرأته تطليقة أو تطليقتين، ثم حاضت حيضة أو حيضتين، ثم ارتفع حيضها سبعة عشر شهراً، أو ثمانية عشر شهراً؛ ثم ماتت، فجاء ابن مسعود فسأله، فقال: حبس الله عليك ميراثها؛ فورثه منها. رواه الثوري في «جامعه» عن حماد والأعمش ومنصور<sup>(٣)</sup>، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، وهذا سند صحيح<sup>(٤)</sup>.

١٤٦٣ - وعن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «طلاق الأمة تطليقتان، وقروها حيضتان». رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه بسند فيه مظاهر بن أسلم، وهو ضعيف، وقال الترمذي: غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث مظاهر، وليس له في العلم سوى هذا الحديث<sup>(٥)</sup>.

---

(١) المرجع السابق (٥ / ٢١٠).

(٢) المرجع السابق (٥ / ٢٠٩).

(٣) في النسختين: «عن منصور»، والمثبت من «معرفة السنن والآثار» (٦ / ٣٤)، و«السنن الكبرى» (٧ / ٤١٩) كلاهما لليهقي، و«البدرد المنير» لابن الملقن (٨ / ٢٢٤).

(٤) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١٠٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٤١٩).

(٥) رواه أبو داود (٢١٨٩)، والترمذي (١١٨٢)، وابن ماجه (٢٠٨٠).

وَقَالَ الدَارِقُطْنِي: الصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ الْقَاسِمِ، فَإِنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَبْلَغَكَ فِي هَذَا شَيْءٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: لَا.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٍ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، مَرْفُوعاً<sup>(١)</sup>، وَعَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ ضَعِيفٌ، وَقَالَ الدَارِقُطْنِي: الصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ سَالِمٌ وَنَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِنْ قَوْلِهِ.

١٤٦٤ - وَعَنْ سَيْبَةَ - بَضَمَ السِّينَ الْمُهْمَلَةَ - وَمُوَحَّدَةً مَفْتُوحَةً وَتَحْتَانِيَّةً، ثُمَّ عَيْنٍ مُهْمَلَةً - بِحَذِّهَا، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ سَخُولَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ مِنْ شَهْدٍ بَذْراً، فَتَوَفَّى عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ، فَلَمْ تَنْشُبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا، تَجَمَّلَتْ لِلْمُخْطَاطِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِيلِ بْنُ بَعْكُكٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - فَقَالَ لَهَا: مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً؟ لَعَلَّكِ تَرْجِينَ النِّكَاحَ، وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا؛ قَالَتْ سَيْبَةُ: فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ، جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ، فَانَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَسَأَلْتَهُ عَنْ ذَلِكَ؛ فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي، وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوِيجِ إِنْ بَدَأَ لِي.

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَلَا أَرَى بِأَمْسٍ أَنْ تَتَزَوَّجَ حِينَ وَضَعْتَ، وَإِنْ كَانَتْ فِي دِمِهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَفْرُبُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْهَرُ. أَخْرَجَاهُ، وَلَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ<sup>(٢)</sup>. وَلَهُمَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، مِثْلُهُ<sup>(٣)</sup>.

(١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٍ (٢٠٧٩).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٩٩١)، وَمُسْلِمٌ (٥٦ / ١٤٨٤).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٣٢٠)، وَمُسْلِمٌ (٥٧ / ١٤٨٥).

وقوله : (لم تنسب) بَنُونِ سَاكِتَةٍ وشينٍ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ ثم مُوَحَّدَةٍ ؛  
أي : لم تمكث ، وأصلُ الشُّوبِ التعلُّق ؛ فكانه قال : لَمْ تَتعلَّقْ بشيءٍ غَيْرِ  
مَا ذَكَرَ .

وقوله : (تَعَلَّثُ) بفتح المشاةِ الفوقانيَّةِ والعَيْنِ المُهْمَلَةِ وتشديد اللامِ  
المَفْتُوحَةِ وَمُثَنَّاةٍ فُوقَانِيَّةٍ .

وفي رِوَايَةٍ أُخْرَى : (تعالت) بزيادةِ ألفٍ<sup>(١)</sup> ؛ أي : ظَهَرَتْ وَعَلَتْ ، مِنْ  
الظُّهُورِ وَالْإِسْتِعْلَاءِ ، وَهُوَ السَّلَامَةُ مِنْهُ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ بِمَعْنَى تَخَلَّصَتْ مِنْهُ  
وَصَارَتْ طَاهِرًا ، وَالْمَعْنَى مُتَقَارِبٌ .

و(أبو السنابل) بفتح السين المهملة ونون ، ثم ألف وموحدة مكسورة  
ولام ، واسمه عمرو ، وقيل : حبة بموحدة ، وأبوه (بمكك) بموحدة مفتوحة  
وعين مهملة ساكنة ، وكافين الأولى مفتوحة .

١٤٦٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ فِي امْرَأَةٍ الْمَفْقُودِ :  
إِنهَا لَا تَتَزَوَّجُ . رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ<sup>(٢)</sup> ، وَقَالَ : بِهَذَا نَقُولُ ، ثُمَّ ذَكَرَ آيَةَ الْعِدَّةِ  
وَالْمِيرَاثِ ، وَذَكَرَ الرَّجُلَ يُحْتَئِلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : لَا يَنْصَرِفُ  
حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا ، أَوْ يَجِدَ رِيحًا ، ثُمَّ قَالَ : فَيَقِينُ الطَّهَارَةَ لَا يُرْفَعُ إِلَّا  
بَيِّقِينَ الْحَدِيثِ ، فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ لَهَا زَوْجٌ بَيِّقِينَ ، فَلَا يَزُولُ<sup>(٣)</sup> إِلَّا بَيِّقِينَ

(١) رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي «سِنَنِهِ» (١٥٠٦) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ»  
(٣٨ / ١٧) .

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٢٤١ / ٥) .

(٣) فِي النُّسخَتَيْنِ : «يُزِيلُهُ» ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَرْجِعِ السَّابِقِ .



مَوْتِ أَوْ طَلَاقٍ<sup>(١)</sup>.

١٤٦٦ - وَعَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ - وَاسْمُهَا نَسِيبَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُجِدُ امْرَأَةً عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَمْسُ طَبِيأً إِلَّا إِذَا طَهَرَتْ، نُبْدَةٌ مِنْ مَسَكٍ أَوْ أَظْفَارٍ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِلْبَخَارِيِّ: «كَسَتْ<sup>(٣)</sup> أَظْفَارَهُ»<sup>(٤)</sup>.

وقوله: (تُحَدُّ) بضمُّ المثناة الفوقانية وكسر الحاء المهملة، مِنَ الرُّبَاعِي، وَهُوَ الْإِحْدَادُ، وَمِنَ الثَّلَاثِي أَيْضًا، يُقَالُ: حَدَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَحْدَثَتْ، وَالْمَرَادُ الْامْتِنَاعُ مِنَ الزَّيْنَةِ وَالطَّيِّبِ.

(وَعَصَبٌ) بفتح العين وسكون الصاد المهملتين وموحدة: ثِيَابٌ يُؤْتَى بِهَا مِنَ الْبَيْتِ، يُعَصَّبُ غَزْلُهَا؛ أَيْ: يُشَدُّ وَيُجَمَّعُ، ثُمَّ يُصَبَّغُ، ثُمَّ يُنْسَجُ، فَيَأْتِي مَوْشِيًّا؛ لِأَنَّ الَّذِي عُصِبَ مِنْهُ يَبْقَى أَبْيَضَ.

وَأَعْرَبَ السَّهْلِيُّ فَقَالَ: الْعَصَبُ: صَبْغٌ لَا يَنْبَثُ إِلَّا بِالْيَمَنِ.

(وَنُبْدَةٌ) بضم النون وسكون الموحدة وذال معجمة: هِيَ الْقِطْعَةُ، أَوْ

الشَّيْءُ الْيَسِيرُ.

(وَالْقُسْطُ) بضم القاف وسكون السين المهملة وطاء: هُوَ نَوْعٌ مِمَّا يَتَبَخَّرُ

(١) المرجع السابق (٧/ ٢٣٦).

(٢) رواه البخاري (٥٣٤٢، ٥٣٤٣)، ومسلم (٩٣٨/ ٦٦).

(٣) وبهامشه: «خ قسط»؛ أَيْ: فِي نَسْخَةٍ مِنْ هَكَذَا.

(٤) رواه البخاري (٣١٣).

به من العود، ويُقال فيه: كُتِبَ بالكافِ المضمومةِ والمثناةِ فوقانيةِ .  
 (أظفار): جمعُ ظفرٍ بالضَّمِّ: وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ البُحُورِ، وقيل: هُوَ القِسطُ  
 نفسه يُضَافُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ، ولهذا أُضِيفَ إِلَيْهِ فِي أَحَدِ الروایتين .  
 ١٤٦٧ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجُهَا  
 لَا تَلْبَسُ الْمُعْصَفَرُ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَا الْمَمَشَقَّةَ، وَلَا الْحُلِيَّ، وَلَا تَخْتَضِبُ،  
 وَلَا تَكْنَحُلُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ<sup>(١)</sup>، وَأَخْطَأَ ابْنُ  
 خَزَمٍ حَيْثُ زَعَمَ أَنَّهُ لَا يَصِحُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، وَقَالَ: إِنَّهُ ضَعِيفٌ،  
 وَإِبْرَاهِيمُ الْمَذْكُورُ اخْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ، وَوَقَّعَهُ الْأَنْثَمَةُ، وَلَا اغْتِيَارَ بِتَضْعِيفِ ابْنِ  
 عِمَارِ الْمُؤَصِّلِي لَهُ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ تَابَعَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى رِوَايَتِهِ مَعْمَرٌ - أَحَدُ الْأَنْثَمَةِ -  
 كَمَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي أَكْبَرِ مُعَاجِمِهِ<sup>(٢)</sup>، لَكِنْ أَشَارَ الْبَيْهَقِيُّ إِلَى أَنَّهُ رُوِيَ  
 مُؤَوَّفًا عَلَى عَائِشَةَ<sup>(٣)</sup>.

و(الْمَمَشَق) بتشديد الشين الْمُعْجَمَةِ وَقَافٍ: هُوَ مَا صَبِغَ بِالْمَشَقِّ بضم  
 الميم: وَهُوَ صَبَاحٌ يَشْبَهُ الْمُغْرَةَ الْمُغْرُوقَةَ.

١٤٦٨ - وَعنها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوْفِي أَبُو  
 سَلَمَةَ وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَى عَيْنِي صَبْرًا، قَالَ: «مَا هَذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ؟»، قُلْتُ: إِنَّمَا

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٠٢ / ٦)، وأبو داود (٢٣٠٤)، والنسائي (٣٥٣٥).

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٥٧ / ٢٣).

(٣) في النسختين: «على عائشة»، والصواب على أم سلمة، كما في «معرفه السنن  
 والآثار» للبيهقي (٦٢ / ٦)، و«البدرد المنير» لابن الملقن (٨ / ٢٣٧).

هو صَبِيرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ فِيهِ طَيْبٌ، قَالَ: «إِنَّهُ يَشُبُّ الْوَجْهَ، فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ، وَلَا تَمْنِشِي طِينَ بِالطَّبِيبِ وَلَا بِالْحَنَاءِ، فَإِنَّهُ خِضَابٌ»، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ امْتَشِطُ؟ قَالَ: «بِالسَّدْرِ تُغْلَقِينَ بِهِ رَأْسَكَ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَهَذَا لَفْظُهُ<sup>(١)</sup>.

وَزَادَ أَبُو دَاوُدَ بَعْدَ قَوْلِهِ: «فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ»: «وَتَتَرَعَّبُهُ بِالنَّهَارِ»، وَالسَّنَدُ فِيهِ غَرَابَةٌ، وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنِ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ<sup>(٢)</sup>.

وَقَوْلُهُ: (يَشُبُّ) بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ؛ أَيُّ يَرِيقُ اللَّوْنُ وَيُطَهَّرُهُ، مِنْ شَبَبَتِ النَّارَ: إِذَا أَوْقَدْتَهَا.

(وَتُغْلَقِينَ) بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَفَاءً.

١٤٦٩ - وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: طَلَّقْتُ خَالَتِي، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجِدَ نَخْلَهَا، فَرَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «بَلَى، فَبُحْدِي نَخْلُكَ، فَإِنَّكَ عَسَى أَنْ تَصَدَّقِي، أَوْ تَفْعَلِي مَعْرُوفًا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.

وَفِي رَوَايَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ وَالْحَاكِمِ: طَلَّقْتُ خَالَتِي ثَلَاثًا. وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٤)</sup>.

وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَقَالَ: نَخْلُ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنْ مَنَازِلِهِمْ، وَالْجَدَادُ

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٣٠٥)، وَالنَّسَائِيُّ (٣٥٣٧).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٥ / ٢٣١).

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٤٨٣ / ٥٥).

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٢٩٧)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٨٣١).

لَا يَكُونُ إِلَّا نَهَارًا<sup>(١)</sup>.

ثُمَّ رَوَى بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَا يَصْلُحُ  
لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَبِيتَ لَيْلَةً وَاحِدَةً إِذَا كَانَتْ فِي عِدَّةٍ وَفَاءً أَوْ طَلَاقٍ إِلَّا فِي بَيْتِهَا<sup>(٢)</sup>.

وَقَوْلُهُ: (تَجِدُ نَحْلَهَا) بَفَتْحِ الْمِثَالِ الْفَتْحِ الْفَتْحِ وَضَمُّ الْجِيمِ وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ؛  
أَي: تَقْطَعُ ثَمَرَهُ.

١٤٧٠ - وَعَنْ الْفَرَنْجَةِ - بضم الفاء - وَفَتْحِ الرَّاءِ وَمُثَنَّاةٍ تَحْتَانِيَّةٍ سَاكِنَةٍ  
وَعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ - بِنْتِ مَالِكِ بْنِ سَنَانٍ، وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَنِي خُلْدَةَ، فَلَمَّا  
زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أُعْيُدٍ لَهُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِطَرْفِ الْقُدُومِ لِحَقْمِهِمْ فَقَتَلُوهُ؛  
قَالَتْ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي، فَإِنَّ زَوْجِي لَمْ يَتْرِكْ لِي  
مَسْكَنًا يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةً، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ  
حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْحُجْرَةِ - أَوْ فِي الْمَسْجِدِ - نَادَانِي - أَوْ أَمَرَنِي فَتَوَدَّعْتُ لَهُ -  
فَقَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَتْ: فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ لَهُ مِنْ شَأْنِ  
زَوْجِي؛ قَالَ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَلْغُ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»، قَالَتْ: فَاعْتَذَرْتُ  
فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ، أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ  
ذَلِكَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَاتَّبَعَهُ وَقَضَى بِهِ. رَوَاهُ مَالِكٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْأَرْبَعَةُ<sup>(٣)</sup>، وَهَذَا

(١) رواه الشافعي في «الأم» (٥ / ٢٣٥).

(٢) المرجع السابق، الموضع نفسه.

(٣) رواه الإمام مالك في «الموطأ» (٢ / ٥٩١)، والإمام أحمد في «مسنده» (٦ / ٣٧٠)،  
وأبو داود (٢٣٠٠)، والنسائي (٣٥٣٢)، والترمذي (١٢٠٤)، وابن ماجه (٢٠٣١).

لفظ أبي داود والترمذي، وقال: حسن صحيح، وليس عند النسائي ذكر عثمان، وكذا صححه الذهبي، وابن حبان، والحاكم<sup>(١)</sup>، وخالف ابن حزم فأعله بما لا يقبل.

(وَحُدْرَةٌ) بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ وَرَاءُ وَهَاءٍ: مِنْ قِبَائِلِ الْأَنْصَارِ.

(وَالْقَدُومُ) بفتح القاف وتخفيف الدالِ الْمُهْمَلَةِ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ.

١٤٧١ - وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، وَأَخَافُ أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيَّ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَحَوَّلَتْ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.

وزعم ابن حزم أن قوله: (فَأَمَرَهَا فَتَحَوَّلَتْ) ليس هو من كلام رسول الله ﷺ، وإنما هو من كلام عذرة، وليس كما زعم، ففي مسلم الفاظ صريحة في الرفع، منها: أنه عليه الصلاة والسلام أمرها أن تعتد في بيت أم شريك، ثم قال: «اغتدي عند ابنِ أم مكتوم»، كما سبق<sup>(٣)</sup>.

لكن روى أبو داود عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: لقد عابت ذلك عائشة أشد العيب - يعني حديث فاطمة بنت قيس - وقالت: إن فاطمة كانت في مكان وخير، فخيف على ناحتها، فلذلك أُرخص لها

(١) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٢٩٢)، والحاكم في «المستدرک» (٢٨٣٣).

(٢) رواه مسلم (١٤٨٢/٥٣).

(٣) تقدم برقم (١٣٠٧).

النَّبِيِّ ﷺ<sup>(١)</sup>، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا<sup>(٢)</sup>.

وَقَدْ رَوَى الشَّافِعِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:  
قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِهَا، فَذُفِعْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،  
فَسَأَلْتَهُ عَنِ الْمَبْتُوتَةِ، فَقَالَ: تَعْتَدُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، فَقُلْتُ: فَأَيْنَ حَدِيثُ فَاطِمَةَ  
بِنْتِ قَيْسٍ؟ فَقَالَ: هَاهُ، وَوَصَفَ أَنَّهُ تَغِيْظٌ، وَقَالَ: فَتَنَتْ فَاطِمَةُ النَّاسَ،  
كَانَتْ لِلْسَّانِيَةِ ذَرَابَةً، فَاسْتَطَالَتْ عَلَى أَخْمَانِهَا، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَعْتَدُ  
فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ<sup>(٣)</sup>.

ثُمَّ قَرَّرَ الشَّافِعِيُّ ﷺ تَوْجِيهَ الْإِذْنِ لَهَا فِي النُّقْلَةِ إِمَّا لِبَدَائِهَا عَلَى أَهْلِ  
زَوْجِهَا، أَوْ لِلْخَوْفِ عَلَيْهَا مِنَ الْمَكَانِ الْوَحْشِ، فَإِنَّهُ بِسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ،  
وَالْمُرَادُ بِهِ الْمُقْفِرُ، وَالرَّوَايَةُ الَّتِي أَوْرَدْنَاهَا مِنْ «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» صَرِيحَةٌ فِيهِ.  
وَالذَّرَابَةُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ: هِيَ طَلَاقُ اللِّسَانِ بِالْإِسَاءَةِ.

١٤٧٢ - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ مَلِيحَةَ - بَضْمُ  
الْمِيمِ وَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ - كَانَتْ تَحْتَ رَشِيدِ الثَّقَفِيِّ، فَطَلَّقَهَا الْبَثَّةَ، فَكَحِثَتْ فِي  
عَدَّتِهَا، فَضَرَبَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَضَرَبَ زَوْجَهَا بِالْمَخْفَقَةِ ضَرْبَاتٍ؛ وَفُرِّقَ  
بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتُ فِي عَدَّتِهَا، فَإِنْ  
كَانَ زَوْجُهَا الَّذِي تَزَوَّجَهَا لَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فُرِّقَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ اعْتَدْتُ بَقِيَّةَ عَدَّتِهَا

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٢٩٢).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» فِي الطَّلَاقِ، بَابُ: قِصَّةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، إِثْرُ  
حَدِيثِ (٥٠١٧).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٥ / ٢٣٦)، وَ«الْمُسْنَدُ» (ص: ٣٠٢).

مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ، وَكَانَ خَاطِباً مِنَ الْخَطَّابِ، وَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا، فُتِّقَ بَيْنَهُمَا،  
ثُمَّ اعْتَدَتْ بَقِيَّةَ عِدَّتِهَا مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ، ثُمَّ اعْتَدَتْ مِنَ الْآخِرِ، ثُمَّ لَمْ يَنْكِحْهَا  
أَبْدًا، قَالَ سَعِيدٌ: وَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْهَا. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنِ مَالِكٍ،  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْهُمَا<sup>(١)</sup>.

وَقَوْلُهُ فِيهِ: (ثُمَّ لَمْ يَنْكِحْهَا أَبَدًا) ذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْمَعْرِفَةِ» أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه  
رَجَعَ عَنْهُ، كَمَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ فِي «جَامِعِهِ» عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ  
مُسْرُوقٍ، أَنَّ عُمَرَ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ، وَجَعَلَ لَهَا مَهْرَهَا، وَجَعَلَهُمَا يَجْتَمِعَانِ،  
وَقَدْ كَانَ الشَّافِعِيُّ فِي الْقَدِيمِ يَقُولُ بِهِ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ فِي الْجَدِيدِ، وَرَوَى عَنْ  
عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَاعْتَدَتْ  
مِنْهُ، حَتَّى إِذَا بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ عِدَّتِهَا، نَكَحَهَا رَجُلٌ فِي آخِرِ عِدَّتِهَا جَاهِلًا ذَلِكَ،  
وَبَنَى بِهَا، فَأَتَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي ذَلِكَ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ  
مَا بَقِيَ مِنْ عِدَّتِهَا الْأُولَى، ثُمَّ تَعْتَدَّ مِنْ هَذَا عِدَّةً مُسْتَقْبَلَةً، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا،  
فَهِىَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَتْ نَكَحَتْ، وَإِنْ شَاءَتْ فَلَا<sup>(٢)</sup>، قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَكَذَلِكَ  
نَقُولُ.



(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٥ / ٢٣٣).

(٢) انْظُرْ: «الْأَمِّ» لِلْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ (٥ / ٢٣٣)، وَ«مَعْرِفَةُ السَّنَنِ وَالْأَنَارِ» لِلْبَيْهَقِيِّ  
(٦ / ٦٤).

# ١- باب

## الاستبراء

١٤٧٣ - عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَتَى بِامْرَأَةٍ مُجْبَحٍ عَلَى بَابِ فِسطاطٍ، فَقَالَ: «لَعَلَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُلِمَّ بِهَا؟» فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرُهُ، كَيْفَ يورثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟ كَيْفَ يَسْتَعْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟» رواه مسلم <sup>(١)</sup>.

(مُجْبَحٌ) بِمِيمٍ مَضْمُومَةٍ وَجِيمٍ مَكْسُورَةٍ وَحَاءٍ مَهْمَلَةٍ: هِيَ الْحَامِلُ الَّتِي قَرِيبٌ وَلَدْتُهَا.

وقوله: (يُلِمُّ) يَضُمُّ الْمُنْثَاةَ التَّحْتَانِيَّةَ وَكسَر اللامِ، ثُمَّ مِيمٍ؛ أَي: يَطْوِيهَا. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «كَيْفَ يورثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟ كَيْفَ يَسْتَعْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟»: أَنَّهُ قَدْ تَنَاقَرُ وَلَدْتُهَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ بِحَيْثُ يَحْتَمِلُ كَوْنُ هَذَا الْوَلَدِ مِنْ هَذَا الشَّاكِيِّ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ، فَعَلَى تَقْدِيرِ كَوْنِهِ مِنَ الشَّاكِيِّ يَكُونُ وَلَدًا لَهُ وَيَتَوَارَثَانِ، وَعَلَى تَقْدِيرِ كَوْنِهِ مِنْ غَيْرِ الشَّاكِيِّ لَا يَتَوَارَثُ هُوَ وَالتَّالِي؛ لِعَدَمِ الْقَرَابَةِ، بَلْ لَهُ اسْتِخْدَامُهُ لِأَنَّهُ مَمْلُوكُهُ.

وتقديره: أَنَّهُ قَدْ يَسْتَلْحِقُهُ وَيَجْعَلُهُ ابْنًا لَهُ وَيورثُهُ مَعَ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهُ توريثُهُ، وَقَدْ يَسْتَعْدِمُهُ اسْتِخْدَامُ الْعَبِيدِ وَتَمْلِكُهُ مَعَ كَوْنِهِ لَا يَحِلُّ لَهُ؛ لِكَوْنِهِ

(١) رواه مسلم (١٤٤١/١٣٩).



مِنْهُ إِذَا وَضَعْتَهُ لِمَدَّةٍ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، فَيَجِبُ عَلَيْهِ  
الامْتِنَاعُ مِنْ وَطْئِهَا؛ خَوْفًا مِنْ هَذَا الْمَحْذُورِ.

١٤٧٤ - وعن حنبل الصنعاني، عن زُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه  
قَالَ: قَامَ فِينَا خَطِيبًا، قَالَ: أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ حُتَيْنٍ: «لَا يَحِلُّ لِمَرَأَةٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْلِيَ  
مَأْوَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ - يَعْنِي: إِبْتِانَ الْحَبَالَى - وَلَا يَحِلُّ لِمَرَأَةٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ أَنْ يَقَعَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ السَّبْيِ حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا، لَا يَحِلُّ لِمَرَأَةٍ يُؤْمِنُ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَفْتَمًا حَتَّى يُقَسِّمَ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ  
صَحِيحٍ، وَهَذَا لَفْظُهُ، وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ وَحَسَنَةً<sup>(١)</sup>، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ  
وُجُوهِ عَنْ زُوَيْفِعٍ.

وَفِي لَفْظٍ لِأَحْمَدَ: «وَلَا يَنْكَحُ شَيْئًا مِنَ السَّبْيِ حَتَّى تَحْبِضَ»<sup>(٢)</sup>.

وَلِأَبِي دَاوُدَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا بِحَبِضَةٍ»، ثُمَّ قَالَ:  
وَلَيْسَتْ مَحْفُوظَةً، هِيَ وَهَمٌّ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ<sup>(٣)</sup>.

وَلِأَحْمَدَ أَيْضًا: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُتَوَطَّ الْأُمَةُ حَتَّى تَحْبِضَ، وَعَنِ  
الْحَبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ<sup>(٤)</sup>.

---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤ / ١٠٨)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢١٥٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١١٣١).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤ / ١٠٩).

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢١٥٩).

(٤) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤ / ١٠٨).

١٤٧٥ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رضي الله عنه، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي سَبَايَا أَوْطَاسٍ: «لَا تَوْطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ، وَلَا غَيْرُ ذَاتِ حَمَلٍ حَتَّى تَحْبِضَ حَبِضَةً». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ فِيهِ شَرِيكُ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي<sup>(١)</sup>، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ، لَكِنْ وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَخَرَّجَ لَهُ مُسْلِمٌ مُتَابِعَةً، وَلِهَذَا رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٢)</sup>، وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ مُتَمَلِّقاً وَقَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ أَصْلُ الْإِسْتِبْرَاءِ<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣ / ٢٨)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢١٥٧).

(٢) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٧٩٠).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٥ / ٩٦).

## ٢- باب

### الرَّضَاعُ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّىَ الرَّضَاعَةَ﴾ (البقرة: ٢٣٣)، إلى آخر الآية.

١٤٧٦ - عن جابر رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا رَضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ، وَلَا يُنَمُّ بَعْدَ احْتِلَامٍ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ»<sup>(١)</sup>.

١٤٧٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

١٤٧٨ - وعن فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُحْرَمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ إِلَّا مَا فَتَحَ الْأَمْعَاءُ فِي الثَّذِي، وَكَانَ قَبْلَ الْفِطَامِ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(٣)</sup>.

وَرَوَى ابْنُ حَبَّانٍ أَوَّلَهُ إِلَى قَوْلِهِ: «الْأَمْعَاءُ»<sup>(٤)</sup>، وَعَزَاهُ ابْنُ حَزْمٍ إِلَى

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٧٦٧).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٦٤٧)، وَمُسْلِمٌ (١٤٥٥ / ٣٢).

(٣) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (١١٥٢).

(٤) رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي «صَحِيحِهِ» (٤٢٢٤).

النَّسَائِي أَيْضاً، وَلَمْ أَرَهُ فِيهِ، وَأَعْلَهُ بَانَ فَاطِمَةَ لَمْ تَسْمَعْ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ، مَعَ أَنَّ إِذْرَاكَهَا مُمَكِّنٌ، وَتَصَحِيحُ ابْنِ حَبَّانَ لَهُ يَدُلُّ عَلَى سَمَاعِهَا؛ لِأَنَّهُ مِنْ شَرْطِهِ.

١٤٧٩ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا كَانَ فِي الْحَوْلَيْنِ». رَوَاهُ الدَّارِقُطَنِيُّ وَقَالَ: لَمْ يُسْنِدْهُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ غَيْرَ الْهَيْثَمِ بْنِ جَمِيلٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ حَافِظٌ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ: ابْنُ عَدِيٍّ: غَيْرَ الْهَيْثَمِ يَوْفِقُهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ»<sup>(٢)</sup>، وَهُوَ أَصَحُّ، وَأَمَّا ابْنُ الْقَطَّانِ فَاعْلَهُ بِرَاوِيهِ عَنِ الْهَيْثَمِ، وَهُوَ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَا يَعْرِفُ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ، فَقَدْ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي «كَنَاهُ»: صَالِحٌ.

١٤٨٠ - وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ فِيما أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ: (عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يَحْرُمْنَ)، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسِ مَعْلُومَاتٍ، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ فِيما يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.

١٤٨١ - وَفِيهِ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْرُمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ»<sup>(٤)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لَهُ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ: «لَا تَحْرُمُ الرِّضْعَةُ أَوْ الرِّضْعَتَانِ، أَوْ الْمَصَّةُ أَوْ الْمَصَّتَانِ»<sup>(٥)</sup>.

(١) رَوَاهُ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي «سُنَنِهِ» (٤ / ١٧٤).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ» (٢ / ٦٠٢).

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٤ / ١٤٥٢).

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٧ / ١٤٥٠).

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٠ / ١٤٥١).

١٤٨٢ - وَعَنْهَا - أَي: عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: «إِذْنِي لَهُ، فَإِنَّهُ هَمَّكَ قَرَبَتْ يَمِينُكَ»، قَالَ عُرْوَةُ: فَلِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: حَرَّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ<sup>(١)</sup> مِنَ النَّسَبِ. أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

١٤٨٣ - وَعَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ»<sup>(٣)</sup>.

وللمسلم: يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ<sup>(٤)</sup>.

١٤٨٤ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَزَوَّجْتُ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ: فَتَنَحَيْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: «وَكَيْفَ وَقَدْ رَعِمْتَ أَنَّهَا أَرْضَعْتُكُمَا؟» فَهَاءُ عَنْهَا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٥)</sup>.



(١) كذا في النسخين، وفي الصحيحين: «تحرّمون».

(٢) رواه البخاري (٤٧٩٦)، ومسلم (١٤٤٥ / ٥).

(٣) رواه البخاري (٣١٠٥)، ومسلم (١٤٤٤ / ١).

(٤) رواه مسلم (١٤٤٥ / ٩).

(٥) رواه البخاري (٢٦٥٩).



(١٥)

# کتاب النفقات





(١٥)

## كِتَابُ النِّفَاقَاتِ

### ١- بَابُ

#### نَفَقَةِ الزَّوْجَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الزَّيَالُ قَوْمٌ مَوْتٌ عَلَى النِّسَاءِ يَمَّا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ [النساء: ٣٤]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُفِقْ يَمَّا آتَاهُ اللَّهُ إِنَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا آتَاهَا سَبْجًا لَّهِ بَعْدَ عُقْرٍ زَكَاةٍ﴾ [الطلاق: ٧].

١٤٨٥ - عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ السَّابِقِ فِي الْحَجِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوْطِئَنَّ فُرْشَكُمْ أَحَدًا تَكْرُمُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ، فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ كَمَا تَقَدَّمَ<sup>(١)</sup>.

١٤٨٦ - وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقَشِيرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

(١) تقدم برقم (٧٨٤).

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَقُّ زَوْجَةٍ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: «تَطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَبْتَ أَوْ اكْتَسَبَتْ، وَلَا تَضْرِبُ الْوَجْهَ، وَلَا تَقْبَحُ، وَلَا تَهْجُرُ إِلَّا فِي الْبَيْتِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ - وَهَذَا لَفْظُهُ - وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(١)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِأَبِي دَاوُدَ مِنْ رَوَايَةِ يَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نِسَاؤُنَا مَا نَأْتِي مِنْهُمْ وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «أَنْتِ حَرِّتُكِ أَنْتِ شِئْتَ، وَأَطْعِمْنَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَاكْسِيهَا إِذَا اكْتَسَبْتَ، وَلَا تَقْبَحِ الْوَجْهَ، وَلَا تَضْرِبِ»<sup>(٢)</sup>.

١٤٨٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومَنَّ امْرَأَةٌ يَوْمًا - سِوَى شَهْرِ رَمَضَانَ - وَزَوْجَهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ، وَابْنُ حَبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ»، وَاللَّفْظُ لَهُ<sup>(٣)</sup>. وَهُوَ فِي «الصَّحِيحَيْنِ» بِدُونِ ذِكْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ<sup>(٤)</sup>.

١٤٨٨ - وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رضي الله عنها، أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكَيْلَهُ بِشَعِيرٍ فَسَخِطَتْهُ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤/ ٤٤٧)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢١٤٢)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْسِّنِّ الْكُبْرَى» (٩١٧١)، وَابْنُ مَاجَهَ (١٨٥٠)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٧٦٤)، وَلَفْظُ أَبِي دَاوُدَ: «أَنْ تَطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَبْتَ أَوْ اكْتَسَبَتْ، وَلَا تَضْرِبُ الْوَجْهَ، وَلَا تَقْبَحُ، وَلَا تَهْجُرُ إِلَّا فِي الْبَيْتِ».

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢١٤٣).

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٤٥٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٧٨٢)، وَابْنُ حَبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٣٥٧٣).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥١٩٢)، وَمُسْلِمٌ (١٠٢٦ / ٨٤).

نَفَقَةً. أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

وَلِمُسْلِمٍ: «وَلَا سَكُنِي»<sup>(٢)</sup>، وَتَقَدَّمَ الْجَوَابُ عَنْ هَذِهِ الزَّيَادَةِ بِإِنْكَارِ عَائِشَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَغَيْرِهِمَا ذَلِكَ عَلَى فاطمة، وَأَنَّهَا إِنَّمَا أَسْقَطَتْ سُكْنَاهَا وَانْتَقَالَهَا إِلَى أَهْلِهَا لِسَبَبِ الْخَوْفِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: «أَنْكِحُوا مَنْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تَنْصَرُوا مِنْهُمْ لِيُغَيِّرُوا أَعْلَانَكُمْ» وَإِنْ كُنْ أَوْلَيْتَ حَتَّى فَاتَفَقُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَصْنَعُوا حَلْلَهُمْ» [الطلاق: ٦].

١٤٨٩ - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لِلْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا نَفَقَةً». رَوَاهُ الدَّارِقُطَنِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بِأَسَنٍ بِهِ<sup>(٣)</sup>، وَإِنْ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ بِنِ أَبِي الْعَالِيَةِ الَّذِي ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ، فَقَدْ اخْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: تَضَعِفُهُ بِلا حُجَّةٍ.

١٤٩٠ - وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَمْرَاءِ الْأَجْنَادِ فِي رِجَالٍ غَائِبُوا عَنْ نِسَائِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوهُمْ، بَأَنْ يُنْفِقُوا أَوْ يُطْلَقُوا، فَإِنْ طَلَّقُوا، بَعَثُوا نَفَقَةً مَا حَبَسُوا. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ<sup>(٤)</sup>.

١٤٩١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَإِذَا بَعَثَ تَعْمُولُ، تَقُولُ الْمَرْأَةُ: إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي وَإِمَّا أَنْ تُطْلَقَنِي، وَيَقُولُ الْمُبْدُ: أَطْعِمْنِي

(١) رواه مسلم (١٤٨٠ / ٣٦)، ورواه البخاري (٥٣٢٣، ٥٣٢٥) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٢) رواه مسلم (١٤٨٠ / ٣٧).

(٣) رواه الدارقطني في «مسننه» (٢١ / ٤).

(٤) رواه الشافعي في «الأم» (٩١ / ٥).

وَأَسْتَعْمِلَنِي، وَيَقُولُ الْإِبْنُ: أَطْعِمْنِي، إِلَى مَنْ تَدْعُنِي؟، قَالُوا: يَا أبا هُرَيْرَةَ، سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا، هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>، وَفِي «مُسْنَدِ أَحْمَد»<sup>(٢)</sup> مَا يَدُلُّ عَلَى رَفْعِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَالصَّحِيحُ مَا فِي الْبُخَارِيِّ.

وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّسَائِيِّ: فَقِيلَ: مَنْ أَعُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «امْرَأَتُكَ [مَمَّنْ تَعُولُ]، تَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَالْأَفَارِقِي...» الْحَدِيثُ<sup>(٣)</sup>.

١٤٩٢ - وَعَنْ أَبِي الزُّنَادِ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ الرَّجُلِ لَا يَجِدُ مَا يُنْفِقُ عَلَى امْرَأَتِهِ، قَالَ: يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا، قُلْتُ: سُنَّةٌ؟ قَالَ: سُنَّةٌ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْهُ<sup>(٤)</sup>، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي يُشْبِهُ قَوْلَ سَعِيدٍ: (سُنَّةٌ) أَنْ تَكُونَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٤٩٣ - وَذَكَرَ رَوَى الدَّارَقُطْنِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ لَا يَجِدُ مَا يُنْفِقُ عَلَى امْرَأَتِهِ، قَالَ: «يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا»<sup>(٥)</sup>. وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

١٤٩٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: دَخَلَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُنْتَةَ امْرَأَةً أَبِي سُفْيَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، لَا يُعْطِينِي مِنَ الثَّقَفِ مَا يَكْفِينِي وَيَكْفِي بَنِيَّ إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٣٥٥).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٥٢٧ / ٢).

(٣) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٢٩١١).

(٤) رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي «الأم» (١٠٧ / ٥).

(٥) رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «سننه» (٢٩٧ / ٣).

عَلِمَهُ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ مِنْ جُنَاحٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْنِي مِنْ مَالِهِ  
بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكَ وَيَكْفِي بَنِيكَ». أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

---

(١) رواه البخاري (٥٣٦٤)، ومسلم (١٧١٤ / ٧).

## ٢- باب

### نَفَقَةُ الْأَقَارِبِ وَالرَّقِيقِ وَالْبَهَائِمِ

١٤٩٥ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَنْبِكُمْ، وَإِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْأَرْبَعَةُ<sup>(١)</sup>، وَفِي سَنَدِهِ اخْتِلَافٌ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مُؤَوِّفًا عَلَيْهَا<sup>(٢)</sup>.

١٤٩٦ - وَعَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: حَضَرْتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، هَذَا يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مَالِي كُلَّهُ وَيَجْتَاحَهُ - يَعْنِي: أَبَاهُ - فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَعْنِي لِلْأَبِ - : «إِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِيكَ»؛ فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، أَلَيْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ»؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَرْضَ بَمَا رَضِيَ اللَّهُ ﷻ». رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَالْبَيْهَقِيُّ<sup>(٣)</sup> وَقَالَ: الْمُنْذِرُ بْنُ زَيْدٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٦٢ / ٦)، وأبو داود (٣٥٢٨)، والترمذي

(١٣٥٨)، والنسائي (٤٤٤٩)، وابن ماجه (٢٢٩٠).

(٢) انظر: «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (١١٩ / ٦).

(٣) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٨١ / ٧) من طريق الحاكم وأبي بكر أحمد

ابن الحسن القاضي، وأبي عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي.

وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُهُ فَقَالَ: نَعَمْ<sup>(١)</sup>، وَإِنَّمَا يَعْنِي بِذَلِكَ التَّفَقُّةَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَّ الْمُؤْمِنِينَ يَتَّبِعُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٣].  
 وَقَوْلُهُ: (يَتَّبِعَتَاخُهُ) بِتَقْدِيمِ الْجَنِيمِ وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ؛ أَي: يَسْتَأْصِلُهُ وَيَأْخُذُهُ بِأَجْمَعِهِ.

١٤٩٧ - وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعْمَلُ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

١٤٩٨ - وَعَنْ طَارِقِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمَنَبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ وَيَقُولُ: «يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعْمَلُ، أَتُكُّ وَأَبَاكَ، وَأُخْتُكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَذْنَاكَ أَذْنَاكَ». رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، وَابْنُ حِبَّانَ<sup>(٣)</sup>.

وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: طَارِقٌ لَهُ حَدِيثَانِ، رَوَى أَحَدَهُمَا رُبْعِي عَنْهُ، وَالْآخَرَ جَامِعٌ بَنُ شَدَادٍ، وَكِلَاهُمَا مِنْ شَرِطَهُمَا - يَعْنِي الصَّحِيحَيْنِ - وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةِ جَامِعٍ عَنْهُ.

١٤٩٩ - وَعَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: عِنْدِي دِينَارٌ، قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ»، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى زَوْجَتِكَ»، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى وَلَدِكَ»، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ»، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ:

(١) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ» (٨٠٦).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٤٢٧)، وَمُسْلِمٌ (١٠٣٤ / ٩٥).

(٣) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ (٢٥٣٢)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٣٣٤١).

«أَنْتَ أَبْصَرُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، بِسَنَدٍ صَحِيحٍ<sup>(١)</sup>.

١٥٠٠ - وَعَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ». أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ<sup>(٢)</sup>.

زَادَ مُسْلِمٌ: «ثُمَّ أَذْنَاكَ أَذْنَاكَ»<sup>(٣)</sup>.

وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: قَالَ: مَنْ أَبْرَأُ<sup>(٤)</sup>؟

١٥٠١ - وَعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلَا يَكْلَفُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يَطِيقُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٥)</sup>.

١٥٠٢ - وَعَنْهُ أَيْضًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَنْتَى أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ بِطَعَامِهِ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَلْيَتَاوَلْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ، أَوْ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ، فَإِنَّهُ وَلِيُّ حَرِّهِ وَعِلَاجُهُ». أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

وَلِمُسْلِمٍ: «فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ»، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوعًا قَلِيلًا، فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ»<sup>(٦)</sup>.

---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢/ ٢٥١)، وَأَبُو دَاوُدَ (١٦٩١)، وَالنَّسَائِيُّ (٢٥٣٥).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٩٧١)، وَمُسْلِمٌ (٢٥٤٨/ ١).

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٥٤٨/ ٢).

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٥٤٨/ ٤).

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٦٦٢/ ٤١).

(٦) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٤٦٠)، وَمُسْلِمٌ (١٦٦٣/ ٤٢).



و(مَشْفُوهَا) بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْفَاءِ: هُوَ الْيَسِيرُ الَّذِي تَكَاثَرَتْ عَلَيْهِ  
الشُّفَاهُ حَتَّى قَلَّ.

١٥٠٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لِقَهْرَمَانٍ لَهُ: هَلْ أُعْطِيتَ  
الرَّقِيقَ قُوتُهُمْ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:  
«كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَخْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوتُهُمْ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup>.

١٥٠٤ - وَعَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: مَرَّزَنَا بِأَبِي ذَرٍّ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ، وَعَلَى  
غَلَامِهِ بُرْدٌ مِثْلُهُ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا ذَرٍّ، لَوْ جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا كَانَتْ حُلَّةً، فَقَالَ: إِنَّهُ  
كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِي كَلَامٌ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً، فَعَبَّرْتُهُ بِأُمِّهِ،  
فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ أَمْرُؤُ فَيْكَ  
جَاهِلِيَّةٌ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ سَبَّ الرُّجَالَ سَبُّوا أَبَاهُ وَأُمُّهُ؟ قَالَ: «يَا أَبَا  
ذَرٍّ، إِنَّكَ أَمْرُؤُ فَيْكَ جَاهِلِيَّةٌ، هُمْ إِخْوَانُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ،  
فَأَطِيعُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَالْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ،  
فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِيبُوهُمْ». أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ <sup>(٢)</sup>.

١٥٠٥ - وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، مُصَغَّر - رضي الله عنه، أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ [مِنْ عَمَلِهِ]، كَانَ لَكَ أَجْرَانِ فِي  
مَوَازِينِكَ». رَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» <sup>(٣)</sup>.

١٥٠٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي كُلِّ كَبِدٍ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٩٩٦/٤٠).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٠)، وَمُسْلِمٌ (١٦٦١/٣٨).

(٣) رَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤٣١٤).

رَطْبَةٍ آخِرَةٍ. أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٥٠٧ - وفيهما عن ابْنِ عَمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عُدْبَتِ امْرَأَةٍ فِي مِرْوَةٍ سَجَّتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ هِيَ سَجَّتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكْتَهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ»<sup>(٢)</sup>.  
و(الْخَشَاشِ) بِالْخَاءِ وَشَيْنٍ مُعْجَمَةٌ، وَالْخَاءُ مَثَلَةٌ كَمَا حَكَاهُ صَاحِبُ «المطالع»<sup>(٣)</sup>: هُوَ هَوَامُّ الْأَرْضِ وَخَشَرَاتُهَا.

١٥٠٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنه قَالَ: أَرَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَإِذَا فِيهِ جَمَلٌ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَأَنَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَمَسَحَ سَرَاتَهُ إِلَى سَنَامِهِ وَذِفْرَتِهِ، فَسَكَنَ، فَقَالَ: «مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟» فَجَاءَ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: هُوَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ إِثْمَاهَا، فَإِنَّهَا تَشْكُو إِلَيَّ أَنَّكَ تَجِيعُهُ وَتَذْيِيقُهُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَابَيْهَقِيُّ، وَالْبَرْقَانِيُّ - وَسَنَدُهُ فِي مُسْلِمٍ<sup>(٤)</sup> - وَاسْتَدْرَكُهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: هَذَا صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَفِي رَوَايَتِهِ: أَنَّ الْجَمَلَ حَنَّ إِلَيْهِ<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه البخاري (٢٣٦٣)، ومسلم (٢٢٤٤ / ١٥٣).

(٢) رواه البخاري (٣٤٨٢)، ومسلم (٢٢٤٢ / ١٥١).

(٣) صاحب «المطالع»: هو ابنُ قُرْظُول، وقد طبع كتابه مؤخرًا.

(٤) رواه مسلم (٧٩ / ٣٤٢٢، ٦٨ / ٢٤٢٩).

(٥) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٠٤ / ١)، والبيهقي (١٣ / ٨)، والحاكم في

«المستدرک» (٢٤٨٥).

وقوله: (سَرَاتُهُ) بفتح السين المهملة وتخفيف الراء: هي ظهره،  
وسراة الشيء: أغلأه.

و(سَمَامُهُ) بفتح السين المهملة ونون وألفٍ وميم: هو الخدبة البارزة  
في أعلى ظهر الجمل، معروف.

و(ذَفْرِيهِ) بكسر الذال المعجمة وسكون الفاء وراء: هي مؤخر الرأس.  
و(تُدْيِيهِ) بالبدال المهملة الساكنة بعدها مُثَنَاءٌ تحتانيَّةٌ مَهْمُوزَةٌ، مِنْ  
الدَّأْبِ: وَهُوَ مُلَازِمَةُ الْعَمَلِ.

١٥٠٩ - وعن سهل بن معاوية، عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:  
«لَا تَتَّخِذُوا الدُّوَابَّ كَرَاسِيٍّ لِأَحَادِيثِكُمْ فِي الطَّرِيقِ، قَرُبَتْ مَرْكُوبِيَّةٌ خَيْرٌ مِنْ  
رَاكِبِيهَا، وَكَأَكْثَرُ ذِكْرٍ لِلَّهِ مِنْهُ». رواه أحمد<sup>(١)</sup>، وفي سنده ابن لهيعة، وشيخه  
زيان - بفتح الزاي وموحدة مُشَدَّدة وألفٍ وتون - ابن فايد - بفاءٍ ومثناة  
تحتانيَّة - وهما ضعيفان.

١٥١٠ - وَعَنِ الْمُسَيْبِ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ - يَعْنِي: ابْنَ  
الْخَطَّابِ - يَضْرِبُ جَمَلًا وَيَقُولُ: لِمَ حَمَلْتَ عَلَى جَمَلِكَ مَا لَا يُطِيقُ؟ رَوَاهُ  
أَبُو بَكْرِ الْخَلَّالُ فِي كِتَابِهِ «الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ»<sup>(٢)</sup>.

١٥١١ - وَعَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بُخَيْرٍ - بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ، رَجُلٌ

---

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣ / ٤٣٩)، و(٣ / ٤٤١) من طريق ابن لهيعة  
عن يزيد بن أبي حبيب، قال ابن حجر في «تقريب التهذيب» (ص: ٦٠٠): ثقة،  
فقيه، وكان يرسل، من الخامسة.

(٢) رواه أبو بكر الخلال في «الأمْر بالمعروف والنهي عن المنكر» (ص: ٣٥).

من الحي - قال : سَمِعْتُ ضِرَارَ بْنَ الْأَزْوَري قال : أَهْدَيْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لُقْحَةً ، فحلبتها ، فلما أَخَذْتُ لِأُجْهِدَهَا قَالَ : «لَا تَفْعَلِ ، دَعْ دَاخِي اللَّبَنِ» . رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» ، وَفِي لَفْظِهِ : بَعَثَنِي أَهْلِي بِلُقُوحٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا ، فَحَلَبْتُهَا ، فَقَالَ لِي : «دَعْ دَاخِي اللَّبَنِ» ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَا يُحْفَظُ لَضِرَارٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُهُ<sup>(١)</sup> .

ثم رَوَاهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ ضِرَارٍ قال : مَرَّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَحْلُبُ ، فَقَالَ : «دَعْ دَاخِي اللَّبَنِ»<sup>(٢)</sup> . قال ابْنُ الْقَطَّانِ : وَهَذَا أَمَثَلُ مِنَ الْأَوَّلِ ؛ لِثِقَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ ، قَالَ : يَعْقُوبُ بْنُ بَحِيرٍ لَا يُعْرَفُ بِغَيْرِ هَذَا ، وَلَا يُعْرَفُ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ الْأَعْمَشِ .

• • •

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤/ ٧٦ ، ٣١١ ، ٣٢٢ ، ٣٣٩) ، وابن حبان في

«صحيحه» (٥٢٨٣) ، والحاكم في «المستدرک» (٥٠٤١) .

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٦٦٠٣) .

### ٣- باب الحضانة

١٥١٢ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وَعَاءٌ، وَتُدْيِسِي لَهُ سِقَاءً، وَخَجْرِي لَهُ حَوَاءً، وَإِنْ أَبَاهُ طَلَّقْنِي وَأَرَادَ أَنْ يَنْزِعَهُ مِنِّي؛ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ - وَهَذَا لَفْظُهُ - وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(١)</sup>.

١٥١٣ - وَعَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه قَضَى بَعَاثِمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِأُمِّهِ أُمِّ عَاصِمٍ، وَقَالَ: رِيحُهَا، وَشَمُّهَا، وَلُطْفُهَا، خَيْرٌ لِي مِنْكَ. رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعْتُ الْقَاسِمَ، بِهِ. وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي «سُنَّتِهِ»، وَاللَّفْظُ لَهُ<sup>(٢)</sup>.

١٥١٤ - وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ - بِعَنِي: عَامَ عُمْرَةِ الْقُضَيْيَةِ - فَتَبِعَتْهُمْ ابْنَةُ حَمْزَةَ تَنَادِي: يَا عَمُّ، يَا عَمُّ؛

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٨٢ / ٢)، وأبو داود (٢٢٧٦)، والحاكم في «المستدرک» (٢٨٣٠).

(٢) رواه الإمام مالك في «الموطأ» (٧٦٧ / ٢)، وسعيد بن منصور في «سننه» (١٣٩ / ٢).

فتناولها عليٌّ، فأخذ بيدها وقال لِفَاطِمَةَ: دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ، فَاحْتَمِلْهَا، فَاحْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعَفَرٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي، وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي، وَخَالَتُهَا تَخِييَ، وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي، فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَالَيْهَا، وَقَالَ: «الْحَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ...» الْحَدِيثُ. أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٥١٥ - وَعَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الْحَالَةُ أُمٌّ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالبَزَارُ وَقَالَ: لَا يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا مِنَ الطَّرِيقِ الْمَذْكُورِ<sup>(٢)</sup>، وَأَعْلَهُ ابْنُ حَزْمٍ بِأَن قَالَ: إِسْرَائِيلُ ضَعِيفٌ، وَهَانِي وَهيرةٌ مَجْهُولَانِ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ، فَإِسْرَائِيلُ احْتِجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ، وَهَانِي قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «نَفَاتِهِ»، وَصَحَّحَ لَهُ حَدِيثًا؛ وَهَبِيرَةُ هُوَ ابْنُ يَرِيمَ، قَالَ أَحْمَدُ: لَا بَأْسَ بِحَدِيثِهِ، وَقَدْ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٣)</sup>.

١٥١٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاهُ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ يَخْتَصِمَانِ فِي ابْنٍ لَّهُمَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنِي يُعْنِي، وَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: ابْنِي يُسْقِنِي مِنْ بَثْرِ أَبِي عَنبَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَاخْتَرِ أَيُّهُمَا شِئْتَ». رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، وَهَذَا لَفْظُهُ<sup>(٤)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٦٩٩)، وَمُسْلِمٌ (١٧٨٣ / ٩٢).

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٢٧٨)، وَالبَزَارُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٨٩١).

(٣) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٤٦١٤).

(٤) رَوَاهُ فِي «كِتَابِ حَرَمِلَةَ» كَمَا فِي «مَعْرِفَةِ السَّنَنِ وَالْأَثَارِ» لِلْبَيْهَقِيِّ (١٢٢ / ٦).

وَأَحْمَدُ، وَالْأَرْبَعَةُ، وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَلَفْظُهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَيْرٌ غُلَامًا بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ<sup>(١)</sup>.

وَفِي لَفْظِ أَبِي دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ هِلَالِ بْنِ أَسَامَةَ: أَنَّ أَبَا مَيْمُونَةَ - سُلَيْمَ، مَوْلَى مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، رَجُلٌ صِدْقٌ - قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا، فَأَدْعِيَاهُ، وَقَدْ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَرَطَلْتُ لَهُ بِالْفَارِسِيِّ، زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بَانِي، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اسْتَهْمَا عَلَيْهِ، فَرَطَنَ لَهَا بِذَلِكَ، فَجَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ: مَنْ يَحَاقُنِي فِي وَلَدِي؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَقُولُ هَذَا، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بَانِي، وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بَنِي أَبِي عَنَبَةَ، وَقَدْ نَفَعَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَهْمَا عَلَيْهِ»، فَقَالَ زَوْجُهَا: مَنْ يَحَاقُنِي فِي وَلَدِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَخُذْ بِيَدِ ابْنِهِمَا شِئْتَ»، فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ. وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٢)</sup>.

١٥١٧ - وَعَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَمِيِّ - بِجَيْمٍ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ - عَنْ عُمَارَةَ الْجَرَمِيِّ قَالَ: خَيْرَنِي عَلَيَّ بَيْنَ أُمِّي وَعَمِّي، ثُمَّ قَالَ لِأَخِي لِي أَصْغَرُ مِنِّي: وَهَذَا أَيْضًا لَوْ قَدْ بَلَغَ مَبْلَغَ هَذَا لَخَيْرُهُ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يُونُسَ، بِهِ<sup>(٣)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْإِسَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢/ ٢٤٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٢٧٧)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٣٥٧)، وَالنَّسَائِيُّ (٣٤٩٦)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٣٥١).

(٢) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٧٠٣٩).

(٣) رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٥/ ٩٢).

ثُمَّ رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عُمَارَةَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: وَكَنتُ ابْنَ  
سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ سِنِينَ<sup>(١)</sup>.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَقَدْ رَوَوْا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ غُلَامٍ بَيْنَ أَبَوَيْهِ  
وَأَحَدُهُمَا مُشْرِكٌ، وَلَعَلَّ هَذَا الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ ﷺ هُوَ مَا رُوِيَ:

١٥١٨ - عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ رَافِعِ بْنِ  
سِنَانٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ سِنَانٍ، أَنَّهُ اسْلَمَ وَأَبَتْ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ،  
فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: ابْنَتِي وَهِيَ فَطِيمٌ، أَوْ شِبْهَهُ، وَقَالَ رَافِعٌ: ابْنَتِي،  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اقْعُدْ نَاحِيَةً»، وَقَالَ لَهَا: «اقْعُدِي نَاحِيَةً»، قَالَ: وَأَقْعُدَ  
الصَّبِيَّةَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوا هَا»، فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَى أُمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
«اللَّهُمَّ اهْدِهَا»، فَمَالَتْ إِلَى أَبِيهَا فَأَخَذَهَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ - وَهَذَا  
لَفْظُهُ - وَالنَّسَائِيُّ<sup>(٢)</sup>، وَالسَّنَدُ فِيهِ مَقَالٌ.



(١) المرجع السابق، الموضع نفسه.

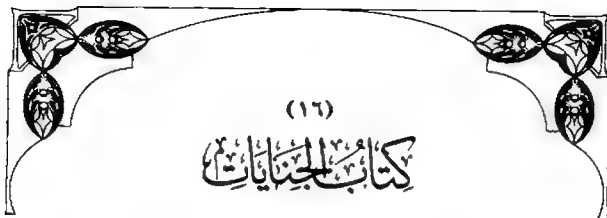
(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٤٦/٥)، وأبو داود (٢٢٤٤)، والنسائي في  
«السنن الكبرى» (٦٣٨٥).



(١٦)

كِتَابُ الْجَنَائِزِ





## ١- باب

مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ الْقِصَاصُ وَمَنْ لَا يَجِبُ

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الأنعام: ١٥١]، وقال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٧٩].

١٥١٩ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ». أَخْرَجَاهُ <sup>(١)</sup>.

١٥٢٠ - وَفِيهِمَا عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا يَأْخُذَ ثَلَاثَ: الثِّبْتُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارُكُ لِدِينِهِ الْمُقَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ» <sup>(٢)</sup>.

١٥٢١ - وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّوَائِيَّ - بضم السين المهملة - قَالَ: قُلْتُ لَعَلِّي: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ مِمَّا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ؟

(١) رواه البخاري (٦٨٦٤)، ومسلم (١٦٧٨ / ٢٨).

(٢) رواه البخاري (٦٨٧٨)، ومسلم (١٦٧٦ / ٢٥).

فَقَالَ: لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِلَّا فَهَمَّ يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي  
الْقُرْآنِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قُلْتُ: وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ،  
وَفِكَائِكَ الْأَسِيرِ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ. رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

١٥٢٢ - وَعَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ،  
وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، وَيُسْعَى بِذَمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ، أَلَا لَا يُقْتَلَ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ،  
وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ<sup>(٢)</sup>، وَرِجَالُهُ رِجَالُ  
الصَّحِيحِينَ.

١٥٢٣ - وَعَنْهُ قَالَ: مِنَ الشُّنَّةِ أَنْ لَا يُقْتَلَ حُرٌّ بِعَبْدٍ. رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ<sup>(٣)</sup>،  
وَفِي سَنَدِهِ جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

١٥٢٤ - وَفِيهِ مِنْ حَدِيثِ جُوَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُقْتَلَ حُرٌّ بِعَبْدٍ»<sup>(٤)</sup>، ضَعِيفٌ،  
فَإِنَّ جُوَيْرًا مَتْرُوكٌ، وَالضَّحَّاكُ لَمْ يُدْرِكْ ابْنَ عَبَّاسٍ.

١٥٢٥ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ  
عَبْدَهُ مَتَعَمَّدًا، فَجَلَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَنَفَاهُ سَنَةً، وَمَحَا سَهْمَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ،  
وَلَمْ يَقْضِهِ بِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتِقَ رَقَبَةً<sup>(٥)</sup>، وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ،

(١) رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ (٣٠٤٧، ٩٦٠٣).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١١٩/١)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٥٣٠)، وَالنَّسَائِيُّ  
(٤٧٣٤).

(٣) رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «سَنَتِهِ» (١٣٣/٣).

(٤) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، الْمَوْضِعُ نَفْسَهُ.

(٥) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «مُصَنَّفِهِ» (٢٧٥١١)، وَالدَّارِقُطْنِيُّ فِي «سَنَتِهِ» (١٤٣/٣)، =

عَنِ الشَّامِيِّينَ.

١٥٢٦ - وعن حجاج بن أُرطاة، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ» - وَفِي لَفْظٍ: «لَا يَقْدُ»<sup>(١)</sup> - رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الْمَعْرِفَةِ»، وَابْنُ مَاجَهٍ<sup>(٢)</sup>، وَالحَجَّاجُ بْنُ أُرطاة ضَعِيفٌ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ: وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ مُرْسَلًا<sup>(٣)</sup>، وَهَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ.

لَكِنْ رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالبَيْهَقِيُّ فِي «الْمَعْرِفَةِ» مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَمْرِو، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَفِي أَوَّلِهِ قِصَّةٌ قَالَ فِيهَا عُمَرُ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقَادُ الْآبُ مِنْ ابْنِهِ»، لَقَتَلْتُكَ، هَلُمَّ دِيَّتَهُ، فَأَتَاهُ بِهَا، فَدَفَعَهَا إِلَيَّ وَرَثَتِهِ<sup>(٤)</sup>.



---

= وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٣٦ / ٨).

(١) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الصَّغْرَى» (٣٣ / ٧).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «سُنَنِهِ» (١٦ / ١)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٣٩٩ - ١٤٠٠)، وَالدَّارَقُطْنِيُّ فِي «سُنَنِهِ» (٣ / ١٤٠)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ السَّنَنِ وَالْأَثَارِ» (٦ / ١٦١)، وَابْنُ مَاجَهٍ (٢٦٦٢).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ مَالِكُ فِي «الْمَوْطُأِ» (٢ / ٨٦٧)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٨ / ٣٨، ٢١٩ / ٦).

(٤) رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «سُنَنِهِ» (٣ / ١٤٠)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ السَّنَنِ وَالْأَثَارِ» (٦ / ١٦٠).

## ٢- باب موجب القصاص

١٥٢٧ - عَنْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ: رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِخْصَانٍ، فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ، أَوْ قَتَلَ عَمْدًا، فَعَلَيْهِ الْقَوْدُ، أَوْ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامِهِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالنَّسَائِيُّ، ابْنُ مَاجَه، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: غَرِيبٌ حَسَنٌ<sup>(١)</sup>.

١٥٢٨ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ عَلَى أَوْضَاحِ لَهَا، فَقِيلَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ؟ فُلَانٌ، فُلَانٌ، حَتَّى دُكِرَ الْيَهُودِيُّ، فَانْسَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ؛ فَأَخَذَ الْيَهُودِيُّ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

والأوضح بَضَادٍ مُعْجَمَةٍ وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ: هِيَ نَوْعٌ مِنَ الْحَلِيِّ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهَا؛ لَأَنَّهَا تَعْمَلُ مِنَ الْفِضَّةِ.

١٥٢٩ - وَعَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَاتِلِ وَالْآمِرِ، قَالَ: «قُتِمَتِ النَّارُ سَبْعِينَ جُرْءًا،

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ٦٣)، والنسائي (٤٠٥٧)، وابن ماجه (٢٥٣٣)، والترمذي (٢١٥٨).

(٢) رواه البخاري (٦٨٧٩)، ومسلم (١٥ / ١٦٧٢).

فَلَا يَمِرُّ بِنِجْ وَسْتُونَ، وَلِلْقَاتِلِ جِزَّةٌ، وَحِسْبُهُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup>، وَفِي سَنَدِهِ  
مَقَالٌ.

١٥٣٠ - وَعَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، وَاسْتَعْمَلَ  
عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيَطِيعُوا، فَأَغْضَبُوهُ فِي شَيْءٍ،  
فَقَالَ: اجْمَعُوا إِلَيَّ حَطْبًا، فَجَمَعُوا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَوْقِدُوا نَارًا، فَأَوْقَدُوا، ثُمَّ  
قَالَ: أَلَمْ يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَتَطِيعُوا؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ:  
فَادْخُلُوهَا، فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَقَالُوا: إِنَّمَا فَرَزْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ  
النَّارِ، فَكَانُوا كَذَلِكَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ، فَطَفَّتِ النَّارُ، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا أَبَدًا»، وَقَالَ: «لَا طَاعَةَ  
فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

١٥٣١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمْسَكَ الرَّجُلُ  
الرَّجُلَ وَقَتْلَهُ الْآخَرُ، يُقْتَلُ الَّذِي قَتَلَ<sup>(٣)</sup>»، وَيُخْبَسُ الَّذِي أَمْسَكَ. رَوَاهُ  
الدَّارِقُطَنِيُّ وَابْنُ بَيْهَقٍ بِإِسْنَادٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٤)</sup>، لَكِنْ قَالَ ابْنُ بَيْهَقٍ: رُويَ أَيْضًا  
مُرْسَلًا، وَهُوَ أَصَحُّ<sup>(٥)</sup>، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ: الْمُتَّصِلُ عِنْدِي صَحِيحٌ.

١٥٣٢ - وَعَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلَيْنِ أَتَيَا عَلِيًّا، فَشَهِدَا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٥ / ٣٦٢).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٣٤٠)، وَمُسْلِمٌ (١٨٤٠ / ٤٠).

(٣) فِي الْأَصْلِ: «يُقْتَلُ»، وَهِيَ سَقَطَ فِي «ت»، وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَصْدَرِي التَّخْرِيجِ.

(٤) رَوَاهُ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣ / ١٤٠)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٨ / ٥٠).

(٥) رَوَاهُ ابْنُ بَيْهَقٍ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٨ / ٥٠).

سَرَقَ، فَقَطَعَ عَلَيَّ يَدَهُ، ثُمَّ أَتِيَاهُ بِالْآخِرِ فَقَالَا: هَذَا الَّذِي سَرَقَ، وَأَخْطَأْنَا عَلَى الْأَوَّلِ، فَلَمْ يُجْزِ شَهَادَتُهُمَا، وَغَرَمَهُمَا دِيَّةُ الْأَوَّلِ، وَقَالَ: لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكُمَا تَعَمَّدْتُمَا، لَقَطَعْتُكُمَا. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ<sup>(١)</sup>.

١٥٣٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ آيسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَاجَه، بِسَنَدٍ فِيهِ ضَعْفٌ<sup>(٢)</sup>.

١٥٣٤ - وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً دَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابًا لَهُ عَلَى شَاةٍ مَضْلِيَّةٍ، فَلَمَّا قَعَدُوا يَأْكُلُونَ، أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقَمَةً فَوَضَعَهَا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَتَسْكُوا، إِنَّ هَذِهِ الشَّاةُ مَسْمُومَةٌ»، فَقَالَ لِلْيَهُودِيَّةِ: «وَيْلَكَ، لِأَيِّ شَيْءٍ سَمَمْتَنِي؟»، فَقَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ أَنْ أَرِيعَ النَّاسَ مِنْكَ، فَأَكَلَ مِنْهَا بَشَرُ بْنُ الْبَرَاءِ فَمَاتَ، فَقَتَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ بَيْهَقٍ بِسَنَدٍ فِيهِ ضَعْفٌ<sup>(٣)</sup>، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مَرْسَلًا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ<sup>(٤)</sup>.

وَلَا يُعَارِضُ هَذَا مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٧ / ١٨١).

(٢) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه (٢٦٢٠)، وَلَمْ تَقَفْ عَلَيْهِ عِنْدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَفِي «مِصْبَاحِ الزَّجَّاجَةِ» لِلْبُوصِيرِيِّ (٣ / ١٢٢): رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ فِي «مُسْنَدِهِ».

(٣) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (١٢٠٢)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٤٦ / ٨).

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٥١١).



عَفَا عَنْهَا<sup>(١)</sup>؛ لَأَن ذَٰلِكَ كَانَ قَبْلَ أَن يَمُوتَ بِشَرِّ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، فَعَفَا ۖ عَنْ حَقِّهِ، فَلَمَّا مَاتَ بِشَرِّ، تَعَيَّنَ الْقِصَاصُ، فَقَتَلَهَا.

١٥٣٥ - وعن جُنْدُبِ الْأَزْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْهُ، وَقَالَ: لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، وَالصَّحِيحُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبٍ مَوْقُوفٌ<sup>(٢)</sup>، وَكَذَا رَوَاهُ مَوْقُوفاً الدَّارِقُطَنِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُمَرَ النَّهْدِيِّ، عَنْ جُنْدُبٍ<sup>(٣)</sup>، وَفِيهِ قِصَّةُ السَّاحِرِ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، وَلَهَا طَرَقٌ، وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ كَمَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٤)</sup>.

١٥٣٦ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ بَجَالَه - بِمَوْحَدَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَجِيمٍ - ابْنَ عَبْدَةَ - بَفَتْحَاتٍ وَمَوْحَدَةٍ - يَقُولُ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ أَنْ اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ وَسَاحِرَةٍ، قَالَ: فَقَتَلْنَا ثَلَاثَ سَوَاحِرَ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْهُ<sup>(٥)</sup>.

١٥٣٧ - وعن ابنِ عُمَرَ ۖ أَنَّ غُلَاماً قَتِلَ غِيلَةً، فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ اشْتَرَكَ فِيهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتَهُمْ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، ثُمَّ قَالَ: وَقَالَ مُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ: إِنَّ أَرْبَعَةَ قَتَلُوا صَبِيئاً، فَقَالَ عُمَرُ، مِثْلَهُ<sup>(٦)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٦١٧)، وَمُسْلِمٌ (٢١٩٠ / ٤٥).

(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (١٤٦٠).

(٣) رَوَاهُ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي «سَنَنِ» (١١٤ / ٣).

(٤) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٨٠٧٣).

(٥) رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٢٥٦ / ١).

(٦) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٨٩٦).

١٥٣٨ - وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
 «لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ، أَكَبْتُهُمْ فِي النَّارِ».  
 رواه الترمذي واستغفره<sup>(١)</sup>، وفي سنده يزيد الرقاسي، وهو ضعيف.

١٥٣٩ - وعن أنس رضي الله عنه أن الرُّبَيْعَ - بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد  
 المثناة التحتانية وعين مَهْمَلَة - بنت النضر - بنون وضاد معجمة - كسرت نبتة  
 جارية من الأنصار، فجاءوا إلى رسول الله ﷺ فطلبوا القصاص، ف قضى لهم  
 بالقصاص، فقال أنس بن النضر: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَكْسِرُ نَبْتَةَ الرُّبَيْعِ؟ لَا وَالَّذِي  
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسِرُ نَبْتَهَا؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ  
 الْقِصَاصُ»، فرضي القوم فعفوا، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ  
 لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ». أخرجه<sup>(٢)</sup>.

وفي لفظ البخاري: فرضي القوم، وقيلوا الأرض.

قال الله تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَعْلَمُونَ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾ [المائدة: ٤٥]، إلى  
 آخر الآية.

وقد حكى ابن الصَّبَّاحِ الإجماعَ على الإحتجاج بها وإن كانت مخكية  
 عن شرع من قبلنا لهذا الحديث في قوله: «كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ».

• • •

(١) رواه الترمذي (١٣٩٨).

(٢) رواه البخاري (٢٧٠٣)، ورواه مسلم (١٦٧٥ / ٢٤) عن أنس: أن أخت الربيع  
 أم حارثة جرحت إنساناً، فاخصموا... الحديث.

### ٣- باب القصاص أو العفو

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِرِيسِهِ سُلْطٰنًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾ [الإسراء: ٣٣].

١٥٤٠ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَعْقَلَ الْمَرْءُ عَصْبَتَهَا مَنْ كَانُوا، وَلَا يَرْتَوُوا مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا مَا فَضَّلَ عَنْ وَرَثَتِهَا، وَإِنْ قُتِلَتْ، فَعَقَلَهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا، فَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَه، وَهَذَا لَفْظُهُ<sup>(١)</sup>، وَفِي سَنَدِهِ رَاوِيهِ عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ: سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْأَشَدِّي، وَثَّقَهُ دُحَيْمٌ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: عِنْدَهُ مَنَاصِيرٌ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

١٥٤١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ، فَهُوَ بَخِيرُ النَّظَرَيْنِ، إِمَّا أَنْ يُودَى، وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.  
وَفِي لَفْظٍ لَّهُمَا: «إِمَّا أَنْ يُقْتَلَ، وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى»<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٤)، وأبو داود (٤٥٦٤)، والنسائي (٤٨٠١)، وابن ماجه (٢٦٤٧).

(٢) رواه البخاري (٦٨٨٠)، ومسلم (١٣٥٥ / ٤٤٨).

(٣) رواه البخاري (٢٤٣٤)، ومسلم (١٣٥٥ / ٤٤٧).

١٥٤٢ - وَعَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ  
 أَصِيبَ بِقَتْلٍ أَوْ خَبَلٍ، فَلَهُ يَخْتَارُ إِحْدَى ثَلَاثٍ: إمَّا أَنْ يَقْتَصِرَ، وَإِمَّا أَنْ  
 يَغْفُو، وَإِمَّا أَنْ يَأْخُذَ اللَّذِيَّةَ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ، فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، وَمَنْ اعْتَدَى  
 بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٌ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ - وَهَذَا لَفْظُهُ - وَابْنُ مَاجَهَ، وَفِي  
 لَفْظِهِ: «وَالْخَبْلُ: الْجِرَاحُ»، وَعِنْدَهُ: «فَمَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَعَادَ، فَإِنْ لَهُ  
 نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا»<sup>(١)</sup>. وَفِي سَنَدِهِ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي الْعَوَّازِ،  
 عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ، قَالَ الْبَخَارِيُّ: فِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ:  
 لَيْسَ حَدِيثُهُ بِالْقَائِمِ؛ لَكِنْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثَّقَاتِ».

١٥٤٣ - وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَعَلَى الْمُقْتَتِلَيْنِ  
 أَنْ يَنْحَجِرُوا الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ  
 جَيِّدٍ<sup>(٢)</sup>.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ: يَقُولُ: أَتَيْهِمْ عَفَا عَنْ ذِمِّهِ الْأَقْرَبَ  
 فَالْأَقْرَبَ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ، فَعَفُوهُ جَائِزٌ.  
 وَقَوْلُهُ: (يَنْحَجِرُوا)؛ أَي: يَكْفُوا عَنِ الْقَوَدِ.

١٥٤٤ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو  
 عُبَيْدَةَ بْنُ الْجِرَاحِ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رضي الله عنهم، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 قَالَ: «الْمَرْأَةُ إِذَا قَتَلَتْ عَمْدًا لَا تُقْتَلُ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا إِنْ كَانَتْ  
 حَامِلًا، وَحَتَّى تَكْفُلَ وَلَدَهَا، وَإِنْ زَنَتْ لَمْ تُرْجَمْ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا،

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٤٩٦)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٦٢٣)، وَعِنْدَهُ: «الْجِرَاحُ» بِدَلٍّ: «الْجِرَاحُ».

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٥٣٨)، وَالنَّسَائِيُّ (٤٧٨٨).

وَحَتَّى تَكْفُلَ وَلَدَهَا». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٍ بِسَنَدٍ فِيهِ ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ زِيَادٍ بَنِ أَنْعَمٍ<sup>(١)</sup>، وَهُمَا ضَعِيفَانِ.

١٥٤٥ - وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رجلاً طعن رجلاً  
بقرن في ركبته، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: أقدني، فقال: «حتى تبرأ»، ثم  
جاء إليه فقال: أقدني، فأقاده، ثم جاء إليه فقال: يا رسول الله، عَرَجْتُ،  
فقال: «قد نهيتك فعصيتني، فأبعدك الله ويطل عَرَجُكَ»، ثم نهى رسول الله ﷺ  
أن يقتصر من جرح حتى يبرأ صاحبه. رواه أحمد والدارقطني هكذا مسنداً،  
ورواه الشافعي وغيره مرسلًا، وهو أصح.

• • •

---

(١) رواه ابن ماجه (٢٦٩٤).

## ٤- باب

### الجنانية الموجبة للذية من الآدميين والبهائم

١٥٤٦ - عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَقَفَ دَابَّةً فِي سَبِيلٍ مِنْ سُبُلِ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ فِي سَوْقٍ مِنْ أَسْوَاقِهِمْ، فَأَوْطَأَتْ بِيَدٍ أَوْ رَجُلٍ؛ فَهُوَ ضَامِنٌ». رواه الدارقطني بإسناد ضعيف<sup>(١)</sup>.

١٥٤٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَعْجَمَاءُ جِبَارٌ، وَالْبِئْرُ جِبَارٌ، وَالْمَعْدَنُ جِبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ». أخرجه<sup>(٢)</sup>.

و(المعجماء) بفتح العين المهملة وسكون الجيم والمد: هي البهيمة.

و(الجبار) بضم الجيم وموحدة مخففة: هو الهدر؛ أي: لا يطلب.

وقد حمل أبو داود في «سننه» هذا الحديث على الدابة المنفلتة التي ليس معها أحد بالنهار دون الليل<sup>(٣)</sup>.

١٥٤٨ - وعن حَرَامٍ - بالراء - بن مُحَيِّصَةَ الأنصاري، عن البراء بن عازب قال: كانت له ناقة [ضارية]، فدخلت حائطاً فأفسدت فيه، فكلَّم

(١) رواه الدارقطني في «سننه» (١٧٩ / ٣).

(٢) رواه البخاري (١٤٩٩)، ومسلم (١٧١٠ / ٤٥).

(٣) انظر: «سنن أبي داود» (١٩٦ / ٤).

رسول الله ﷺ فيها، ففضى أن حفظ الحوائط بالنهار على أهلها، وأن حفظ الماشية بالليل على أهلها، وأن على أهل الماشية ما أصابت ماشيتهم بالليل. رواه أحمد وأبو داود - وهذا لفظه - والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه<sup>(١)</sup>، لكن في إسناده اختلاف، وقد تكلم فيه الطحاوي، وقال ابن عبد البر: هو مشهور حدث به الأئمة الثقات، ورواه أبو داود والنسائي عن حرام بن محيصة عن أبيه أن ناقة للبراء، وصحح ابن حبان هذا<sup>(٢)</sup>.

١٥٤٩ - وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طَبٌّ؛ فَهُوَ ضَامِنٌ». رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه بإسناد جيد<sup>(٣)</sup>، لكن قال أبو داود: لم يروه إلا الوليد، ولا ندرى أصحح هو أم لا، كذا قال، وهو عجيب منه، فالوليد هو ابن مسلم، أحد الأئمة الثقات، احتج به أصحاب الصحيح وغيرهم.

١٥٥٠ - وعن نافع، عن ابن موسى بن علي بن رباح بموحدة، عن أبيه، أن أعمى كان له قائد بصير، ففعل البصيرُ فوقعا في بئر، فوقع الأعمى على البصير، فمات البصير وسليم الأعمى، فجعل عمرُ ﷺ ديتَه على عاقلة الأعمى، فسمعتُه يقول في الحج:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَقِيتُ مَنْكَرًا

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٥)، وأبو داود (٣٥٧٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥٧٨٥)، وابن ماجه (٢٣٣٢)، والحاكم (٢٣٠٣).

(٢) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٦٠٠٨).

(٣) رواه أبو داود (٤٥٨٦)، والنسائي (٤٨٣٠)، وابن ماجه (٣٤٦٦).

هل يعقل الأعمى الصحيح البصرا

خبراً معاً كلاهما تكسراً

رواه الدارقطني<sup>(١)</sup>.

١٥٥١ - وعن حنش - بحاء مهملة ونون وشين معجمة - ابن المعتمر، أن علياً عليه السلام كان باليمن، فاحتفروا زُبِيَّةً للأسد، فجاء حتى وقع فيها رجلٌ، فتعلّق بأخر، وتعلّق الآخرُ بآخر حتى صاروا أربعةً، فجرّهم الأسدُ فيها، فمَنَعَهُمْ مَنْ مَاتَ وَمِنْهُمْ مَنْ أُخْرِجَ فَمَاتَ، فتنازعوا في ذلك حتى أخذوا السلاحَ، فأتاهم عليٌّ فقال: ويلَكم تقتلون متي إنسان في شأن أربعة أناس، تعالوا أقض بينكم بقضاء، فإن رضيتم وإلا فارتفعوا إلى النبي ﷺ، قال: ففضى للأول ربع الذية، وللثاني ثلث الذية، وللثالث نصف الذية، وللرابع الذية كاملة، فرضي بعضهم وكره بعضهم، وجعل الذية على قبائل الذين ازدحموا، قال: فارتفعوا إلى النبي ﷺ - قال حماد: وأحسبه كان متكنأ فاحتبى - قال: «سأقضي بينكم بقضاء»، قال: فأخبر أن علياً قضى بكذا وكذا، قال: فأمضى قضاءه. رواه أحمد هكذا متصلاً، ورواه الشافعي بلاغاً<sup>(٢)</sup>.

وحنش هذا كنانيّ كوفي، يكنى بأبي المعتمر، مختلف في الاحتجاج به، وثقه أبو داود، وقال البخاري: يتكلمون في حديثه، وقال ابن حبان: لا يحتج بحديثه، وزعم البيهقي أن هذه الرواية مرسلة، لكن قد اتصلت من

(١) رواه الدارقطني في «سننه» (٣/ ٩٨).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ٧٧)، وانظر: «معرفه السنن والآثار» للبيهقي (٦/ ٢٤٩)، ورواه الشافعي موصولاً في «الأم» (٧/ ١٧٧).



رواية أخرى عن عليٍّ .

والزُّبَيْدَةُ بضمُّ الزَّاي وموحَّدة ساكنة ومثناة تحتانية : حفرةٌ تُحفر لوقوع الأسد في موضع عالٍ لا يصلُّها الماء .

ووقع في رواية الشافعي : حفروا بئراً لأسد، وهو بمعناه .

١٥٥٢ - وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال : بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحُرَقة من جُهَيْنَةَ ، قال : فصَبَحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْتَاهُمْ ، قال : ولحقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ ، قال : فَلَمَّا غَشِينَاهُ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قال : فكفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ وَطَعَنَتْهُ بِرُمَحِي حَتَّى قَتَلَتْهُ ، قال : فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، قال : فقال [لي] : « يَا أَسَامَةُ ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ » [قلتُ : كان متعوذاً] ، قال : فما زال يُكْرِّرها حَتَّى تَمَتَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ . أخرجه ، واللفظ للبخاري <sup>(١)</sup> .

١٥٥٣ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ ؛ أَيِ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَاكُم ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ ، فَنَظَرَ حَذِيفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَيِّهِ الْيَمَانُ ، فَقَالَ : أَيِ عِبَادِ اللَّهِ ، أَبِي أَبِي ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ ، قَالَ حَذِيفَةُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ، قَالَ عُرْوَةُ : فَمَا زَالَتْ فِي حَذِيفَةَ بَقِيَّةٌ [خَيْرٍ] حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ <sup>(٢)</sup> .

وفي رواية للشافعي عن عروة بن الزُّبَيْرِ قال : كان أبو حذيفة شبيخاً

(١) رواه البخاري (٤٢٦٩) ، ومسلم (١٥٩ / ٩٦) .

(٢) رواه البخاري (٣٢٩٠) .

كبيراً، فرفع<sup>(١)</sup> في الآطام مع النساء يوم أحد، فخرج يتعرّض للشهادة، فجاء من ناحية المشركين، فابتدره المسلمون، فتوشّقوه بأسيا فهم، وحذيفة يقول: أبي أبي، فلا يسمعون من شغل الحرب حتى قتلوه، فقال حذيفة: يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين، ففضى النبي ﷺ فيه بديّة<sup>(٢)</sup>.

وفي لفظ لأحمد: عن محمود بن لبيد قال: اختلفت سيوف المسلمين على اليمان أبي حذيفة يوم أحد ولا يعرفونه، فقتلوه، فأراد رسول الله ﷺ أن يديّه، فتصدّق حذيفة بديته على المسلمين، ورواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم<sup>(٣)</sup>.

وقوله: (فاجتلدت) بجيم ومثناة فوقانية؛ أي: اقتلت واختصمت.

و(احتجزوا) بحاء مهملة وجيم وزاي؛ أي: ما انكفوا عنه.

و(الآطام) بالمدّ وطاء مهملة وميم - وأطم: مقصور مضموم - ويكسر: جمع أطمّة بالضم: هي الحصون، ويقال: ما ارتفع من البناء.

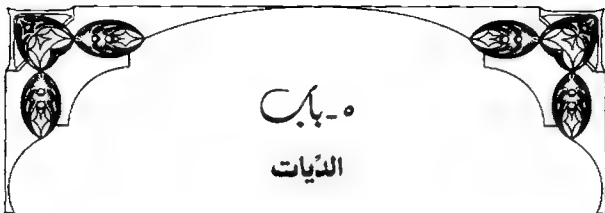
وقوله: (فتوشّقوه) بالشين المعجمة والقاف؛ أي: قطعوه بأسيا فهم كما يُقطع اللحم إذا قدّد أو أغلي عليه وحُمِل في السفر، فإنه يقال له: وشق بفتح الواو وسكون الشين، ووشيقة.



(١) ليست في «ت»، وفي الأصل: «فوقع»، والمثبت من «مسند الشافعي».

(٢) رواه الشافعي في «مسنده» (١٦٤١ - غراس).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٢٩/٥)، والحاكم في «المستدرک» (٤٩٠٩).



١٥٥٤ - عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَتَلَ مُتَعَمِّدًا دَفَعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ؛ فَإِنْ شَاؤُوا قَتَلُوا، وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ، وَهِيَ ثَلَاثُونَ حَقَّةً، وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً، وَارْبَعُونَ خَلْفَةً»<sup>(١)</sup>، وما صالحوا عليه فهو لهم»، وذلك لتشديد العقل<sup>(٢)</sup>. رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والترمذي، وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب<sup>(٣)</sup>.

وفي لفظ لأحمد وأبي داود: عقلُ شبه العمد مغلظٌ مثلُ عقلِ العمد، ولا يُقتلُ صاحبه، وذلك أن ينزو الشيطانُ بين الناس، فتكون دماءٌ في غير ضغينة ولا حمل سلاح<sup>(٤)</sup>.

وَالْخَلْفَةُ بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وفاء: هي التي يمضي لها

---

(١) في هامش الأصل: «وفي لفظ لأحمد: (وذلك عقلُ العمد) بعد قوله: (خلفه)».

وهي رواية الإمام أحمد وابن ماجه.

(٢) ليست في «ت»، وفي الأصل: «القتل»، والمثبت من «سنن الترمذي».

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٨٣ / ٢)، وأبو داود (٤٥٠٦)، وابن ماجه

(٢٦٢٦)، والترمذي (١٣٨٧).

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٨٣ / ٢)، وأبو داود (٤٥٦٥).

نصفُ الحمل .

وقوله : (يُنْزَو) بسكون النون وزاي وواو ؛ أي : يشرع بالمنازعة والتحريش بينهم .

والضغينة بالضاد والغين المعجمتين : هي الحقد والشَّر .

١٥٥٥ - وعن الحجاج بن أرطاة، عن زيد بن جبير، عن خِشْف - بالخاء المعجمة المكسورة وسكون الشين المعجمة - ابن مالك قال : سمعتُ ابن مسعود يقول : قضى رسولُ الله ﷺ في دية الخطأ عشرين بنت مخاض، وعشرين بني مخاض ذكوراً، وعشرين بنت لبون، وعشرين جذعة، وعشرين حقة . رواه أحمد والأربعة<sup>(١)</sup> .

وقال النسائي : الحجاج ضعيفٌ لا يحتجُّ به، وقال الترمذي : لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وقد روي عن عبدالله موقوفاً<sup>(٢)</sup> .

قلتُ : ولعله أرجح، وقد بالغ الدارقطني في تضعيف المرفوع<sup>(٣)</sup> .

١٥٥٦ - وعن عكرمة عن ابن عباس ؓ قال : قَتَلَ رجلٌ رجلاً على عهد النبي ﷺ، فجعل النبي ﷺ دِيْنَهُ اثني عشر ألفاً، وذكر<sup>(٤)</sup> قوله : «وَمَا

---

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ٤٥٠)، وأبو داود (٤٥٤٥)، والترمذي (١٣٨٦)، والنسائي (٤٨٠٢)، وفي «السنن الكبرى» (٧٠٠٥)، وابن ماجه (٢٦٣١) .

(٢) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧٥/ ٨) .

(٣) انظر : «سنن الدارقطني» (١٧٣/ ٣) .

(٤) ليست في «ت»، وفي الأصل : «وذلك»، والمثبت من «سنن النسائي» .

فَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ» [التوبة: ٧٤] في أخذهم الدية. رواه الأربعة بسند جيد، واللفظ للنسائي<sup>(١)</sup>، إلا أنه قال: الصواب أنه مرسل ليس فيه ابن عباس، وقال أبو حاتم: المرسل أصح، وقال الترمذي: لا نعلم أحداً يذكر في هذا الحديث عن ابن عباس إلا محمد بن مسلم.

قلت: وهو الطائفي، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال النسائي: لا بأس به، لكن ضعفه أحمد، وعلى كل حال فزيادته الاتصال مقبولة عند من يوثقه وإن كان ابن عينة قد خالفه فرواه عن عمرو عن عكرمة مرسلًا، وعند الشافعي أن المرسل أرجح.

١٥٥٧ - وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «عقلُ أهلِ الذمة نصفُ عقلِ المسلمين»، وهم اليهود والنصارى. رواه الشافعي وأحمد والترمذي - وحسنه - وابن ماجه والنسائي، وهذا لفظه<sup>(٢)</sup>.

ولأبي داود: «ديةُ المعاهد نصفُ ديةِ الحرِّ»<sup>(٣)</sup>.

وللنسائي: «عقلُ المرأة مثلُ عقلِ الرجل حتى يبلغَ الثلثُ من دينها». رواه من رواية إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، عن عمرو، وقال:

(١) رواه أبو داود (٤٥٤٦)، والترمذي (١٣٨٨)، والنسائي (٤٨٠٣)، وابن ماجه (٢٦٣٢).

(٢) رواه الإمام الشافعي (٣٢٤ / ٧)، وأحمد في «مسنده» (١٨٣ / ٢)، والترمذي (١٤١٣)، وابن ماجه (٢٦٤٤)، والنسائي (٤٨٠٦).

(٣) رواه أبو داود (٤٥٨٣).

إسماعيل ضعيف، كثير الخطأ<sup>(١)</sup>.

١٥٥٨ - وعنه، عن أبيه، عن جده قال: كانت قيمة الدية على عهد رسول الله ﷺ ثمان مئة دينار، أو ثمانية آلاف درهم، ودية أهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين، قال: فكان ذلك كذلك حتى استُخلف عمر، فقام خطيباً فقال: إن الإبل قد غلّت، قال: ففرضها على أهل الذهب ألف دينار، وعلى أهل الورق اثني عشر ألف درهم، وعلى أهل البقر مئتي بقرة، وعلى أهل الشاة ألفي شاة، وعلى أهل الحُلل مئتي حُلّة، قال: وترك دية أهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية. رواه أبو داود بسند فيه عبد الرحمن بن عثمان البكر اوي البصري، وهو ضعيف<sup>(٢)</sup>.

لكن قال الشافعي رحمه الله: لا دلالة في الوحي على تعداد إبل الدية، فأخذناه عن رسول الله ﷺ، وأخذنا الذهب والورق عن عمر؛ إذ لم نجد فيه عن رسول الله ﷺ شيئاً، وأخذنا دية الحرّ المسلم عن رسول الله ﷺ، وعن عمر دية غيره ممن خالف الإسلام<sup>(٣)</sup>.

١٥٥٩ - وعن علي رحمه الله أنه قال: عقل المرأة على النصف من عقل الرجل في النفس وفيما دونها. رواه الشافعي عن محمد بن الحسن قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علي<sup>(٤)</sup>.

---

(١) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٠٠٨).

(٢) رواه أبو داود (٤٥٤٢).

(٣) انظر: «معركة السنن والآثار» للبيهقي (٢٣٥ / ٦).

(٤) رواه الشافعي في «الأم» (٣١١ / ٧)، وانظر: «معركة السنن والآثار» للبيهقي (٢٢٥ / ٦).

ورواه أبو القاسم البغوي بسند جيد<sup>(١)</sup>، لكن فيه انقطاع.

١٥٦٠ - وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه استشار في إملاص المرأة، فقال المغيرة: شهدتُ النبي ﷺ قضى فيه بغرة: عبد أو أمة، فقال: مَنْ يشهد لك؟ فشهد له محمد بن مسلمة. أخرجاه<sup>(٢)</sup>.

والإملاص بالصاد المهملة: هو إزلاق الولد قبل وقت ولادته.

قال الشافعي: لا اختلاف بين أحد أن قيمة الغرة خمس من الإبل.

١٥٦١ - وعن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كانت امرأتان جارتان، كان بينهما صَحْبٌ، فرمَتْ إحداهما الأخرى بحجر فأسقطت غلاماً قد نبت شعره ميتاً، وماتت المرأة، فقضى على العاقلة الدية، فقال عمُّها: إنها قد أسقطت يا رسول الله غلاماً قد نبت شعره، فقال أبو القاتلة: إنَّه كاذبٌ، والله ما استهلَّ، ولا شرب، ولا أكل، فمثله يُطَلَّ، فقال رسول الله ﷺ: «أَسْجِعُ الجاهلية وكهانتها؟ أَدُ في الصبي غرة؟»، قال ابن عباس: كان اسم إحداهما مليكة، والأخرى أُم غطيف؛ أي: بالغين المعجمة. رواه النسائي - وهذا لفظه - وأبو داود<sup>(٣)</sup>، وأصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة<sup>(٤)</sup>.

وفي بعض ألفاظه عند أبي داود عن أبي هريرة قال: اقتلتِ امرأتان من

---

(١) رواه البغوي في «الجمديات» كما في «التلخيص الحبير» لابن حجر (٤ / ٣٤).

والحديث رواه ابن الجعد في «مسنده» (٢٢٤).

(٢) رواه البخاري (٦٩٠٥ - ٦٩٠٦)، ومسلم (١٦٨٩ / ٣٩).

(٣) رواه النسائي (٤٨٢٨)، وأبو داود (٤٥٧٤).

(٤) رواه البخاري (٦٩١٠)، ومسلم (١٦٨١ / ٣٦).

هُذِلَ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهَا، فَاتَّخَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَّةَ جَنِينِهَا غَرَّةَ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ، وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا، وَوَرَّثَهَا وَلَدُهَا وَمَنْ مَعَهُمْ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ النَّبَغَةِ الْهُذَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَغْرَمَ دِيَّةً مَنْ لَا شَرْبَ وَلَا أَكْلَ، وَلَا نَطْقَ وَلَا اسْتِهْلَ؟ فَمَثَلُ ذَلِكَ يُطَلُّ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ»، مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ<sup>(١)</sup>.

و(حَمَلُ) بفتح الحاء المهملة والميم، ولام.

و(يُطَلُّ) بضمّ المثناة التحتانية - وقيل عوضها: مَوْخِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ - وطاء مفتوحة ولام؛ أي: يبطل، يقال: طُلَّ دُمُهُ بضمّ الطاء - ويجوز الفتح - أُطِلَّ، وطلَّه الحاكم وأطلَّه.

١٥٦٢ - وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «فِي الْمَوَاضِعِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ». رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه بسند جيد<sup>(٢)</sup>.

قال الشافعي: والموضحة من الرأس والوجه سواء.

١٥٦٣ - وعنه، عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ يَقُومُ دِيَّةَ الْخَطَا عَلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الْوَرَقِ، وَيَقُومُهَا عَلَى أَثْمَانِ الْإِبِلِ، فَإِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي قِيَمَتِهَا، فَإِذَا هَاجَتْ رُخْصًا نَقَصَ مِنْ قِيَمَتِهَا،

(١) رواه أبو داود (٤٥٧٦).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ٢١٥)، وأبو داود (٤٥٦٦)، والنسائي (٤٨٥٢)، وابن ماجه (٢٦٥٥).



وبلغت على عهد رسول الله ﷺ ما بين أربع مئة دينارٍ إلى ثمان مئة دينارٍ، أو عدلُها<sup>(١)</sup> من الورق ثمانية آلاف درهم، وقضى رسولُ الله ﷺ على أهل البقر متي بقره، ومن كان ديةً عقله في الشاء فالفِّي شاةٍ، قال: وقال رسولُ الله ﷺ: «لإنَّ العقلَ ميراثٌ بين ورثة القَتيل على قرابتهم، فما فَضِّلَ فللمعصبة»، قال: وقضى رسولُ الله ﷺ في الأنف إذا جُدِعَ الدِّيةَ كاملةً، وإن جُدِعَتْ تُنْذوئُهُ فنصفُ العقلِ خمسون من الإبل، أو عدلُها من الذهب أو الورق، أو مئةُ بقره، أو ألفُ شاةٍ، وفي اليد إذا قُطِعَتْ نصفُ العقل، وفي الرَّجل نصفُ العقل، وفي المأمومة ثلثُ العقل: ثلاثٌ وثلاثون من الإبل وثلاثٌ، أو قيمتها من الذهب أو الورق، أو البقر، أو الشاء، والجائفةُ مثلُ ذلك، وفي الأصابع في كلِّ إصبعٍ عشرٌ من الإبل، وفي الأسنان خمسٌ من الإبل في كلِّ سنٍّ، وقضى رسولُ الله ﷺ: «أنَّ عقلَ المرأة بين عصبتها مَنْ كانوا، لا يرثون منها شيئاً إلا ما فضل عن ورثتها، وإن قُتِلَتْ فعقلُها بين ورثتها، وهم يقتلون قاتلهم، وقال رسولُ الله ﷺ: «ليس للقاتل شيءٌ»، وإن لم يكن له وارثٌ؛ فوارثُهُ أقربُ النَّاسِ إليه، ولا يرثُ القاتلُ شيئاً». رواه أبو داود بسند فيه سليمان بن موسى<sup>(٢)</sup>، وهو الأشدق، وثقَّه دحيم، وقال البخاري: عنده مناكير، ورواه أحمد باختصار، وفي لفظه: والمُتَقَلَّةُ خمس عشرة من الإبل، والمُوضِحَةُ خمسٌ من الإبل<sup>(٣)</sup>.

(١) كذا في الأصل، وليست في «ت»، وفي «سنن أبي داود»: «وعدلُها».

(٢) رواه أبو داود (٤٥٦٤).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/٢١٧).

وقوله : (جُدِع) بضم الجيم وكسر الدال المهملة ؛ أي : قُطِع .  
 والتثنية بضم المثناة وسكون النون ودال مهملة وواو ، ثم هاء : هي  
 اللحم الناتئ تحت حَلَمَة الرَّجُل ، وقيل : اللحم الذي حولها ، وهي غير  
 مهموزة ، ومَنْ همز ضمَّ أولها .  
 وقال ابن الأثير : المرادُ بها في هذا الحديث روثُ الأنف ، وهي طرفه  
 ومقدَّمه<sup>(١)</sup> ، كذا قال .  
 و(العمومة) بثلاث ميمات وهمز : هي ما كان من الجراح في الرأس ،  
 وبلغت أمَّ الرأس .

و(الجائفة) بالجيم والفاء : الطعنة التي تبلغ الجوف .  
 ١٥٦٤ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : «وفي السَّمْعِ  
 منةٌ من الإبل ، وفي العقل منةٌ من الإبل» . رواه البيهقي وقال : إسناده ليس  
 بقوي<sup>(٢)</sup> ، ففيه رشدين بن سعد المصري ، وهو ضعيف .  
 ١٥٦٥ - وعن سليمان بن داود قال : حدَّثني الزهريُّ عن أبي بكر بن  
 محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ رسول الله ﷺ كتب إلى أهل  
 اليمن بكتاب فيه الفرائضُ والسُّننُ والديَّاتُ ، وبعث به مع عمرو بن حزم ،  
 فقرئت على أهل اليمن ، وهذه نسختها :  
 من محمد النبيِّ إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال  
 ونعيم بن عبد كلال ؛ قِيلَ ذِي رُعَيْنٍ وَمَعَاْفَرٍ وَهَمْدَانٍ ، أَمَا بَعْد .

(١) انظر : «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (١/ ٢٢٣) .

(٢) رواه البيهقي في «معركة السنن والآثار» (٦/ ٢١٦) .

وكان في كتابه: أَنَّ مَنْ اعتَبَطَ مؤمناً قَتْلًا عن بَيْتَةٍ فَإِنَّهُ قَوْدٌ، إلا أن يرضى أولياء المقتول، وأنَّ في النَّفْسِ الدِّيَّةُ: مئةٌ من الإبل، وفي الأنف إذا أُوعِبَ جَذْعُ الدِّيَّةِ، وفي اللِّسَانِ الدِّيَّةُ، وفي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَّةُ، وفي البيضَتَيْنِ الدِّيَّةُ، وفي الذَّكَرِ الدِّيَّةُ، وفي الصُّلْبِ الدِّيَّةُ، وفي العَيْنَيْنِ الدِّيَّةُ، وفي الرَّجْلِ الواحدة نصفُ الدِّيَّةِ، وفي المأمومة ثلثُ الدِّيَّةِ، وفي الجائفة ثلثُ الدِّيَّةِ، وفي المُنْقَلَةِ خمسَ عشرةً من الإبل، وفي كُلِّ إصْبَعٍ من أصابع اليد والرجل عشرٌ من الإبل، وفي السنِّ خمسٌ من الإبل، وفي الموضحة خمسٌ من الإبل، وأن الرَّجْلَ يُقْتَلُ بالمرأة، وعلى أهل الذهب ألفُ دينارٍ. رواه أحمد والنسائي - وهذا لفظه - وأبو محمد الدارمي، وأبو يعلى الموصلي، وابن حبان في «صحيحه»<sup>(١)</sup>، وحسنه جماعةٌ من الحفاظ، لكن أعلَّ بالإرسال، فرواه يونس بن يزيد عن الزهري مرسلًا، والأرجح اتصاله.

قال يعقوب بن سفيان: لا أعلم في جميع الكتب كتاباً أصح من كتاب عمرو بن حزم، كان أصحاب رسول الله ﷺ والتابعون يرجعون إليه ويدعون آراءهم، لكن اختلف في سليمان بن داود راويه عن الزهري، فزعم ابن حبان وغيره أنه الجولاني من أهل دمشق، ثقة، مأمون، وقيل: إنه سليمان ابن داود اليمامي، وهو ضعيف، وكلاهما يروي عن الزهري.

والقَبِيلُ بفتح القاف وسكون المثناة التحتانية: هو الملك على قومه، سُمِّيَ بذلك لأنه إذا قال نفذ قوله، (وَرُحَيْنَ) بضمِّ الراء وفتح العين المهملة،

(١) رواه النسائي (٤٨٥٣)، والدارمي (١/ ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٧٠، ٢/ ٢٥٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٥٥٩)، ولم نقف عليه عند الإمام أحمد وأبي يعلى.

و(مَعَاْفِر) بفتح أوله وإهمال ثانيه، و(هَمْدَان) بسكون الميم: قبائل من اليمن معروفة.

و(اعْتَبَط) بعين مهملة ومثناة فوقانية مفتوحة، وموحدة وطاء مهملة؛ أي: قتله من غير جناية.

و(أَوْعِب) بضمُّ الهمزة وكسر العين المهملة وموحدة؛ أي: استؤصل قطعه واستوعب.

والمُثَقَّلَة بضمِّ الميم وفتح النون وقاف مشددة ولام: هي التي يخرج منها فَرَّاشُ العظام.

والمُوضِحَة: هي التي تُوضح العظم.

١٥٦٦ - وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قضى في رجل ضرب رجلاً فذهب سمعه وبصره ونكاحه وعقله بأربع ديات. رواه عبدالله بن أحمد عن أبيه<sup>(١)</sup>.

١٥٦٧ - وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله ﷺ قضى في العين العوراء الساذة لمكانها إذا طُمِست بثلاث ديتها، وفي اليد الشلاء إذا قُطعت بثلاث ديتها، وفي السن السوداء إذا نُرِعت بثلاث ديتها. رواه النسائي بتمامه<sup>(٢)</sup>، ولأبي داود منه ذكر العين<sup>(٣)</sup>، وهو محمولٌ على أن ذلك مقدار الحكومة.

(١) انظر: «مسائل الإمام» رواية ابنه عبدالله (١٢٥٦).

(٢) رواه النسائي (٤٨٤٠).

(٣) رواه أبو داود (٤٥٦٧).

١٥٦٨ - وعن أبي جعفر محمد بن علي قال : أقبل العباسُ بن عبد المطلب وعليه حُلَّةٌ وله ظفيران - وهو أبيضُ بَضٌّ - فلَمَّا رَأَهُ رسولُ الله ﷺ تَبَسَّمَ ، فقال له العباسُ : ما الجمالُ في الرَّجلِ ؟ قال : «اللِّسَانُ» . رواه أحمد هكذا مرسلًا<sup>(١)</sup> ، وفيه ضعفٌ وغلابةٌ .

ومعنى اللِّسان هنا الفصاحةُ ، فدلَّ على أن الكلامَ من جمالِ الرَّجلِ . وقولُه : (بَضٌّ) بموحدة مفتوحة وضاد معجمة مشدَّدة ؛ أي : أزهر اللون ، حسن البشرة صافياها ، الذي يُؤثِّرُ فيها أذى [كلُّ] شيءٍ .

١٥٦٩ - وعن ابن عباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «هذه وهذه سواءٌ» ؛ يعني : الخنصرَ والإبهامَ . رواه البخاري<sup>(٢)</sup> .

١٥٧٠ - وعنه قال : قال رسولُ الله ﷺ في دية الأصابعِ اليدينِ والرجلينِ سواءٌ : «عشرٌ من الإبلِ لكلِّ إصبعٍ» . رواه الترمذي - وقال : حسن صحيح - وابن حبان وصحَّحه<sup>(٣)</sup> .

١٥٧١ - وعنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «الأصابعُ سواءٌ ، والأسنانُ سواءٌ ، الثنيتُ والضرسُ سواءٌ ، هذه وهذه سواءٌ» . رواه أبو داود بسند جيد<sup>(٤)</sup> .

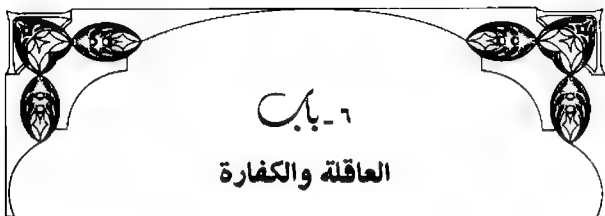


(١) رواه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٩١٧ / ٢) .

(٢) رواه البخاري في «صحيحه» (٦٨٩٥) .

(٣) رواه الترمذي (١٣٩١) ، وابن حبان في «صحيحه» (٦٠١٢) .

(٤) رواه أبو داود (٤٥٥٩) .



## ٦- باب

### العاقلة والكفارة

١٥٧٢ - عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة، فدعاهم إلى الإسلام، فلم يُحْسِنُوا أن يقولوا: أَسْلَمْنَا، فجعلوا يقولون: صَبَّأْنَا صَبَّأْنَا، فجعل خالد يُقْتَلُ فيهم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فرفع يديه وقال: «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد»، وبعث علياً فودى قتلاهم وما أتلف من أموالهم حتى ميلغة الكلب. رواه البخاري بنحوه<sup>(١)</sup>.

١٥٧٣ - وعن جابر رضي الله عنه قال: كتب رسول الله ﷺ على كل بطن عُقُولَهُ. رواه مسلم<sup>(٢)</sup>.

١٥٧٤ - وعن عمران بن حصين رضي الله عنه، أنَّ غلاماً لناس فقراء قطع أذن غلامٍ لأناس أغنياء، فاتى أهله النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إنا أناس فقراء، فلم يجعل عليه شيئاً. رواه أحمد وأبو داود - وهذا لفظه - والنسائي بسند

---

(١) رواه البخاري (٤٣٣٩). ورواه البيهقي في «دلائل النبوة» (١١٣ / ٥ - ١١٥) بنحوه.

(٢) رواه مسلم (١٥٠٧ / ١٧).

جيد<sup>(١)</sup>، فإن رجاله مخرج لهم في الصحيح.

١٥٧٥ - وعن عمرو بن الأحوص رضي الله عنه أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «لا يجني جان إلا على نفسه، ولا يجني والد على ولده، ولا مولود على والده». رواه ابن ماجه والترمذي وصححه<sup>(٢)</sup>.

١٥٧٦ - وعن العُرف - أي: بغير معجزة - بن الديلمي قال: أتينا وائلة بن الأسقع فقلنا له: حدثنا حديثاً ليس فيه زيادة ولا نقصان، فغضب وقال: إن أخذكم ليقراً ومصحف معلق في بيته، فيزيد وينقص، قلنا: إنما أردنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، قال: أتينا رسول الله ﷺ في صاحب لنا أوجب - يعني: النار بالقتل - فقال: «اعتقوا عنه يُعتق الله بكل عضو منه عضواً منه من النار». رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين<sup>(٣)</sup>.

١٥٧٧ - وعن النُعمان بن بشير، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن قيس ابن عاصم جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: «إني وأذنت في الجاهلية ثمانين بنات، فقال: «أعتق عن كل واحدة منهن نسمة». رواه البيهقي<sup>(٤)</sup>.

---

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٣٨)، وأبو داود (٤٥٩٠)، والنسائي (٤٧٥١).

(٢) رواه ابن ماجه (٢٦٦٩)، والترمذي (٣٠٨٧).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٩٠)، وأبو داود (٣٩٦٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤٨٩٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٣٠٧)، والحاكم في «المستدرک» (٢٨٤٤).

(٤) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ١١٦).

١٥٧٨ - وعن مجاهد قال: مسحَ امرأةً بطنَ امرأةٍ حاملٍ فأسقطت جنيناً، فُرُفِعَ ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فأمرها أن تكفّر بعنق رقبة. رواه ابن حزم في «المحلى»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

---

(١) رواه ابن حزم في «المحلى» (٢٩ / ١١).



## ٧- باب

### دعوى الدّم والقسامة

١٥٧٩ - عن سهل بن أبي حنمة، عن رجال من كُبراء قومه، أنَّ عبد الله بن سهل ومُحَيَّصَةَ خرجا إلى خير من جَهد أصابهم، فأتى مُحَيَّصَةُ فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قُتِل وطُرح في عينٍ - أو فقيرٍ - فأتى يهود فقال: أنتم والله قتلتموه، قالوا: والله ما قتلناه، ثم أقبل حتى قدم على قومه، فذكر لهم ذلك، ثم أقبل هو وأخوه حُوَيْصَةُ - وهو أكبر منه - وعبد الرحمن بن سهل، فذهب مُحَيَّصَةُ ليتكلم - وهو الذي كان بخير - فقال رسول الله ﷺ: «كَبُرَ كَبْرٌ»، يريد السنَّ، فتكلم حُوَيْصَةُ، ثم تكلم مُحَيَّصَةُ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُم، وَإِنَّمَا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ»، فكتب رسول الله ﷺ إليهم في ذلك، فكتبوا: إِنَّا والله ما قتلناه، فقال رسول الله ﷺ: لِحُوَيْصَةَ وَمُحَيَّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟» قالوا: لا، قال: «فَتَحْلِفْ لَكُمْ يَهُودُ؟»، قالوا: ليسوا مسلمين، فوداه رسول الله ﷺ من عنده، فبعث إليهم رسول الله ﷺ مئة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار، فقال سهل: فلقد ركضتني منها ناقة حمراء. أخرجاه واللفظ لمسلم<sup>(١)</sup>.

(١) رواه البخاري (٧١٩٢)، ومسلم (٦/١٦٦٩).

وعند البخاري: عن سهل بن أبي حنمة هو ورجال من كبراء قومه<sup>(١)</sup>.

وعنده: وعبد الرحمن بن سهل، فذهب ليترككم، وهو الذي كان بخير<sup>(٢)</sup>.

وفي لفظ لهما: انطلق عبدالله بن سهل ومُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى خَيْبَرَ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَلَحٌ، فَتَغَرَّقَا، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قِتْلًا، فَدَفَنَهُ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَاَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحَوْيِصَةُ وَمُحَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَبِيرٌ كَبِيرٌ» - وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ - فَسَكَتَ، فَتَكَلَّمَا، فَقَالَ: «أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحْفُونَ دَمَ قَاتِلِكُمْ، أَوْ صَاحِبِكُمْ؟» قَالُوا: وَكَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرِ؟ قَالَ: «فَتَبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا مِنْهُمْ»، قَالُوا: كَيْفَ نَأْخُذُ بِإِيمَانِ قَوْمِ كَفَّارٍ، فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ<sup>(٣)</sup>.

وفي رواية: «يُقَسِّمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيُدْفَعُ بِرُؤْتِهِ»، قَالُوا: مَنْ لَمْ يَشْهَدْ كَيْفَ يَحْلِفُ<sup>(٤)</sup>؟

وفي رواية: فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُبْطَلَ دَمُهُ، فَوَدَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمَعْنَى مِنْ إِبْلِ الصَّدَقَةِ<sup>(٥)</sup>.

---

(١) انظر التعليق السابق.

(٢) انظر التعليق السابق.

(٣) رواه البخاري (٣١٧٣)، ومسلم (١/١٦٦٩).

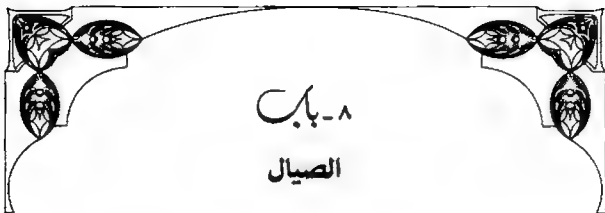
(٤) رواه مسلم (٢/١٦٦٩).

(٥) رواه البخاري (٦٨٩٨)، ومسلم (٥/١٦٦٩).

قوله : (يَتَشَخَّطُ) بالشين المعجمة ، وحاء مهملة مشددة ، وطاء  
مهملة ؛ أي : يضطرب .

والرُومة بضمّ الراء وتشديد الميم : قطعةُ حبل يُشدُّ بها الأميرُ أو القاتلُ  
إذا قيد للقصاص ؛ أي : يُسلَّم إليهم بالحبل الذي يُشدُّ به ؛ تمكيناً لهم منه  
لئلاَّ يهرب ، ثم اتَّسعوا فيه حتى قالوا : أخذتُ الشيءَ برُمته ؛ أي : كلَّه .





## ٨- باب

### الصيال

١٥٨٠ - عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». أخرجاه <sup>(١)</sup>.

وفي لفظ لأبي داود والنسائي والترمذي وصححه: «مَنْ أُريدَ ماله بغير حقٍّ فقاتل فَقُتِلَ؛ فهو شَهِيدٌ» <sup>(٢)</sup>.

وفي لفظ للأربعة من حديث سعيد بن زيد: «وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ أَوْ دُونَ دَمِهِ أَوْ دُونَ دِينِهِ؛ فهو شَهِيدٌ»، وقال الترمذي: حسن صحيح <sup>(٣)</sup>.

١٥٨١ - وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنًا كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَكَسَرُوا قَسَبَكُمْ، وَقَطَعُوا أَوْتَارَكُمْ، وَاضْرَبُوا سِوْفَكُمْ بِالْحِجَارَةِ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ؛ فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنَيْ آدَمَ». رواه

(١) رواه البخاري (٢٤٨٠)، ومسلم (٢٢٦/١٤١).

(٢) رواه أبو داود (٤٧٧١)، والنسائي (٤٠٨٨)، والترمذي (١٤٢٠).

(٣) رواه أبو داود (٤٧٧٢)، والترمذي (١٤٢١)، والنسائي (٤٠٩٥)، وابن ماجه (٢٥٨٠).

أبو داود - واللفظ له - وابن ماجه والترمذي وقال: حسن غريب، وصحَّحه ابن حبان<sup>(١)</sup>.

وقال ابن دقيق العيد: إنه على شرط البخاري.

١٥٨٢ - وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قاتل يعلى بن مُنية أو ابن أمية رجلاً، فعضُّ أحدهما صاحبه، فانزع يده من فمه فنزع ثنَّيته - وفي لفظ: ثنَّيته<sup>(٢)</sup> - فاختصما إلى النبي ﷺ، فقال: «أعضُّ أحدكم كما يعضُّ الفحل، لا دية له». أخرجاه<sup>(٣)</sup>.

١٥٨٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال أبو القاسم ﷺ: «لو أنَّ امرأً أطلع عليك بغير إذنٍ فخذفته بحصاةٍ ففقات عينه؛ لم يكن عليك جناح». أخرجاه، واللفظ للبخاري<sup>(٤)</sup>.

وفي لفظ لأحمد والنسائي وابن حبان: «مَنْ أطلع في بيت قوم بغير إذنهم ففقؤوا عينه؛ فلا دية ولا قصاص»<sup>(٥)</sup>.

قال البيهقي: إسناده صحيح.

وقال ابن دقيق العيد: على شرط مسلم.

---

(١) رواه أبو داود (٤٢٥٩)، وابن ماجه (٣٩٦١)، والترمذي (٢٢٠٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٦٢).

(٢) رواه مسلم (١٦٧٣ / ١٨).

(٣) رواه البخاري (٦٨٩٢)، ومسلم (١٦٧٣ / ١٨).

(٤) رواه البخاري (٦٩٠٢)، ومسلم (٢١٥٨ / ٤٤).

(٥) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٨٥ / ٢)، والنسائي (٤٨٦٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٠٠٤).

و(خَذَفْتَهُ) بخاء وذل معجمتين؛ أي: رميته بما بين الإبهام والسبابة،  
ومنه حصى الخذف.

١٥٨٤ - وعنه قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله،  
أرأيتَ إن جاء رجلٌ يريد أخذَ مالي؟ قال: «فلا تُعطِه مالك»، قال: أرأيتَ  
إن قاتلني؟ قال: «قاتِلُهُ»، قال: أرأيتَ إن قتلني؟ قال: «فأنتَ شهيدٌ»، قال:  
أرأيتَ إن قتلته، قال: «هو في النار». رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

وفي رواية لأحمد: يا رسول الله، أرأيتَ إن عُدِي على مالي؟ قال:  
«انْشُدِ الله»، قال: فإن أبوا عليّ؟ قال: «انْشُدِ الله»، قال: فإن أبوا عليّ،  
قال: «فانْشُدِ الله»، قال: فإن أبوا عليّ، قال: «قاتِلْ»، فإن قُتِلتَ ففي  
الجنة، وإن قُتِلتَ ففي النار<sup>(٢)</sup>.



(١) رواه مسلم (١٤٠/٢٢٥).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/٣٣٩).

(١٧)

# كِتَابُ الْإِمَامَةِ





(١٧)

## كِتَابُ الْإِمَامَةِ

قال الله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الْأَبْنَاءَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ﴾ [النور: ٥٥].

١٥٨٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوءُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَسَتَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُرُونَ»، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «فُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ، وَأَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ». أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٥٨٦ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَسَلَّمْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: لَوْ رَأَيْتَ مَا لَامَنَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «أَعْجَزْتُمْ إِذْ بَعَثْتُ رَجُلًا فَلَمْ يَمُضِ لِأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْضِي لِأَمْرِي». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ<sup>(٢)</sup>.

١٥٨٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ

(١) رواه البخاري (٣٤٥٥)، ومسلم (١٨٤٢/٤٤).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤/١١٠)، وأبو داود (٢٦٢٧).

بَاتِعَ إِسَامًا فَأَخْطَاهُ صَفْقَةً بِيَدِهِ وَشَمَرَةً قَلْبِيهِ، فَلْيُطِئْهُ إِنْ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُهُ  
بِنَارِزَعِهِ، فَاضْرِبُوا عَنْقَ الْآخَرِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

١٥٨٨ - وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَهْلُ  
فَارِسَ مَلَكَوْا عَلَيْهِمْ بَنَاتُ كَسْرَى، قَالَ: «لَنْ يُفْلَحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَفْرَزَهُمْ امْرَأَةٌ».  
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٢)</sup>.

١٥٨٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ  
مِنْ رَأْسِ السَّبْعِينَ، وَمِنْ إِمَارَةِ الصَّبِيَّانِ»، رَوَاهُ أَحْمَدُ بِسَنَدٍ فِيهِ مَقَالٌ<sup>(٣)</sup>.

١٥٩٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ هَذَا  
الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنَانِ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٤)</sup>.

١٥٩١ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَيْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ».  
رَوَاهُ النَّسَائِيُّ<sup>(٥)</sup>، وَفِي سَنَدِهِ بِكَيْرِ بْنِ وَهَبٍ الْجَزْرِيُّ<sup>(٦)</sup>، قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ:  
لَا يُعْرِفُ حَالَهُ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: يُجْهَلُ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَا، فَقَدْ عَرَفَهُ ابْنُ حَبَّانَ،  
وَذَكَرَهُ فِي «ثِقَاتِهِ».

١٥٩٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨٤٤ / ٤٦).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٤٢٥).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٢٦ / ٢).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٥٠١)، وَمُسْلِمٌ (١٨٢٠ / ٤).

(٥) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْسِّنَنِ الْكَبِيرِ» (٥٩٤٢).

(٦) فِي النُّسَخَتَيْنِ: «الْجَزْرِيُّ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ «سِنَنِ النَّسَائِيِّ».

مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أَتَيْتَ شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ؛ فَاشَقَّ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أَتَيْتَ شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ؛ فَارْفَقَ بِهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

١٥٩٣ - وفيه: عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي، لَا تَأْمُرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تَوَلِّ مَالَ بَيْتِمِ»<sup>(٢)</sup>، وَقَدْ تَقَدَّمَ<sup>(٣)</sup>.

وفي لفظ له: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي، فَضَرْبَ يَدَيْهِ عَلَى مَنْكَبِي ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا»<sup>(٤)</sup>.

١٥٩٤ - وَعَنْ أَبِي مَرْثَمٍ الْأَزْدِيِّ - وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: مَا أَنْعَمْنَا بِكَ أَبَا فَلَانٍ - وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ - فَقُلْتُ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتُكَ بِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّيْنِهِمْ وَفَقَرَهُمْ، اخْتَجَبَ اللَّهُ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّيْنِهِ وَفَقَرَهُ»، قَالَ: فَجَعَلَ رَجُلًا عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ - وَهَذَا لَفْظُهُ - وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: غَرِيبٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ<sup>(٥)</sup>.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨٢٨ / ١٩).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨٢٦ / ١٧).

(٣) بِرَقْمِ (١١٦١).

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨٢٥ / ١٦).

(٥) رَوَاهُ الْإِسْمَاعِيلُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤٤١ / ٣)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٩٤٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٣٣٢).

وَالْخَلَّةُ يَفْتَحُ الْخَاءُ الْمُعْجَمَةَ وَاللَّامُ الْمُشَدَّدَةَ: هِيَ الْحَاجَةُ، فَتَكُونُ  
مِنَ الْعَطْفِ التَّفْسِيرِيِّ.

١٥٩٥ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ كَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطِ مِنَ الْأَمِيرِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

و(الشَّرْط) بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَتَحْرِيكِ الرَّاءِ وَطَاءٍ مُهْمَلَةٍ: هُوَ الْوَالِي  
الَّذِي تَهَيَّأ لَامِرُهُ وَأُعِدَّ لَهُ بَهِيئَةٌ وَعَلَامَةٌ.

١٥٩٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَكْثَرَ مُشَاوَرَةً  
لَأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَغَيْرُهُمَا بِسَنَدٍ فِيهِ انْقِطَاعٌ<sup>(٢)</sup>،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْخَصَائِصِ<sup>(٣)</sup>.

١٥٩٧ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا كَلُّكُمْ رَاعٍ،  
وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَإِلَّا نَامَ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ  
مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ  
رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ أَهْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ  
سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، أَلَا فَكَلُّكُمْ رَاعٍ، وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».  
أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ<sup>(٤)</sup>.

وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ: «وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧١٥٥).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٩٧ / ٥)، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٢٨ / ٤).

(٣) تَقْدِمُ بَرْقَم (١٢٠٧).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٥٥٤)، وَمُسْلِمٌ (١٨٢٩ / ٢٠).

أَبِيهِ، وَهُوَ مَسْنُؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ<sup>(١)</sup>.

١٥٩٨ - وعن الحسنِ البصريِّ قَالَ: عَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ مَغْفِلَ بْنَ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ مَغْفِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ بِي حَيَاةً مَا حَدَّثْتُكَ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّةٍ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لَهُ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِدُونِ الْقِصَّةِ فِي أَوَّلِهِ<sup>(٣)</sup> بِلَفْظٍ -: «مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلْقَى مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ، إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ»<sup>(٤)</sup>.

وَفِي بَعْضِ طَرُقِهِ: «لَمْ يَجِدْ رَاحَةَ الْجَنَّةِ»<sup>(٥)</sup>.

١٥٩٩ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا، جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ، إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِذَا أَرَادَ بِهِ شَرًّا، جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سَوَاءٍ، إِنْ نَسِيَ لَمْ يُذَكِّرْهُ، وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنِّهِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، بِنَحْوِهِ<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨٢٩ / ٢٠م).

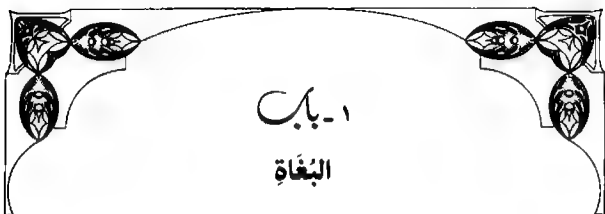
(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٤٢ / ٢٢٧م).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧١٥١) بِنَحْوِهِ.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٤٢ / ٢٢٩م).

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧١٥٠).

(٦) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٩٣٢)، وَالنَّسَائِيُّ (٤٢٠٤).



١٦٠٠ - عن عرفة - وهو ابن شريح بالشين المُعْجَمَةِ والحاء  
المُهمَلَةِ، أو شريك بكافٍ بدل الحاء - قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :  
«إِنَّهُ سَيَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الْأَمَّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ،  
فَأَضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَأَنَّكَ مِنْ كَانَ»<sup>(١)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ : «فَأَقْتُلُوهُ»<sup>(٢)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ : «مَنْ أَنَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ  
عَصَاكُمْ، أَوْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ، فَأَقْتُلُوهُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>، وَهَذِهِ الْأَفَاطُ لَهُ.  
وَالْهَنَاتُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَالنُّونِ مَخْفَفَةٌ : هِيَ الْأُمُورُ الْعَظِيمَةُ، وَاحِدُهَا :  
هَنَةٌ.

١٦٠١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ رَأَى مِنْ  
أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلْيَضْبِرْ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَمَاتَ،

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨٥٢ / ٥٩).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨٥٢ / ٥٩ م).

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨٥٢ / ٦٠).

مَاتَ مِثْنَةُ جَاهِلِيَّةٍ<sup>(١)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ: «فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَبْرًا، مَاتَ مِثْنَةُ جَاهِلِيَّةٍ». أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ<sup>(٢)</sup>.

١٦٠٢ - وَفِيهِمَا: عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ، فَلَيْسَ مِنَّا»<sup>(٣)</sup>.

١٦٠٣ - وَعَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: صَرَخَ صَارِخٌ لِعَلِّي يَوْمَ الْجَمَلِ: لَا يُقْتَلَنَّ مُذَبِّرٌ، وَلَا يَذْفَقُ عَلَى جَرِيحٍ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السَّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ<sup>(٤)</sup>.

١٦٠٤ - وَعَنْ كُوْثَرِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بْنَ أُمِّ عَبِيدٍ، أَتَدْرِي كَيْفَ حَكَمُ اللَّهِ فِيمَنْ بَتَّى مِنْ هَذِهِ الْأُمَةِ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «لَا يُجْهَزُ عَلَى جَرِيحِهَا، وَلَا يُقْتَلُ أَسِيرُهَا، وَلَا يُطْلَبُ هَارِبُهَا، وَلَا يُقَسَمُ فِيْئَتُهَا». رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ، وَالْحَاكِمُ، وَابَيْهَقِيُّ وَقَالَ: كُوْثَرٌ ضَعِيفٌ<sup>(٥)</sup>، وَقَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَ بِأَبَاطِيلٍ.

---

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٠٥٤)، (١٨٤٩ / ٥٥).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٠٥٣)، وَمُسْلِمٌ (١٨٤٩ / ٥٦).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٨٧٤)، وَمُسْلِمٌ (٩٨ / ١٦٦).

(٤) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٢١٦ / ٤)، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي «سُنَنِهِ» (٢٩٤٧).

(٥) رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ فِي الضَّعْفَاءِ» (٧٦ / ٦)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٦٦٢)، وَابَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (١٨٢ / ٨).

١٦٠٥ - وعن أبي فاختة، أَنَّ علياً عليه السلام أبسِرَ يَوْمَ صَفِينٍ، فَقَالَ: لَا تَقْتُلْنِي صَبْرًا، فَقَالَ: لَا أَقْتُلُكَ صَبْرًا، إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ؛ فَخَلَسِي سَبِيلَهُ ثُمَّ قَالَ: اقْبَلْ خَيْرًا، فَبَايَعَ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ<sup>(١)</sup>.  
وَأَسَمُ أَبِي فَاخِتَةَ: سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ.

١٦٠٦ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عليه السلام قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي الْخُوَيْرَةِ التَّمِيمِي، فَقَالَ: اعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ فَقَالَ: «وَيْلَكَ، مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟» قَالَ عُمَرُ: اتَّذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، قَالَ: «دَعُهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَخْفِزُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يُنْظَرُ إِلَى قُدْزِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ فِي رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَصْبِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، قَدْ سَبَقَ الْفَرْتُ وَالذَّمُّ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى يَدَيْهِ - أَوْ قَالَ: إِحْدَى ثَنِيَّتَيْهِ - مِثْلُ ثَنِي الْمَرْأَةِ - أَوْ قَالَ: مِثْلُ الْبِضْعَةِ تَدْرَدُرُ - يَخْرُجُونَ عَلَى حِينٍ<sup>(٢)</sup> فَرَقَهُ مِنَ النَّاسِ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ لَسَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: فَتَزَلْتُ فِيهِمْ: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٥٨]. أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِلْبَخَارِيِّ<sup>(٣)</sup>.

- 
- (١) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٢٢٤ / ٤)، وَابْيَهَقِي مِنْ طَرِيقِهِ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (١٨٢ / ٨)، وَفِيهِ: أَفِيكَ خَيْرٌ تَبَايَعُ؟  
(٢) فِي النُّسخَتَيْنِ: «خَيْرٍ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الصَّحِيحِينَ.  
(٣) رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ (٦٩٣٣)، وَمُسْلِمٌ (١٠٦٤ / ١٤٨).



والْقَدْذُ بضم القافِ وَذَالَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ مُحَقَّقَتَيْنِ : ريش السَّهْمِ .  
والرَّضَافُ بكسر الراءِ وَصَادٍ مُهْمَلَةٌ : هي الْعُقْبَةُ بضمَّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ  
القَافِ التي تلوِي على مَذْخَلِ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ .  
والتَّضْيِيُّ بفتح التَّوْنِ وَضَادٍ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَمُثَنَّاؤُهُ تَخْتَانِيَةٌ مُشَدَّدَةٌ :  
هُوَ الْقِدْحُ بكسر القافِ وَسُكُونِ الدَّالِ ، أَوْ عُودُ السَّهْمِ .  
و(الْفَرْثُ) بفتح الفاءِ وسُكُونِ الراءِ ومثلثةٌ : هو الكرش .  
و(البَضْعَةُ) بِفَتْحِ الموحَّدةِ وَضَادٍ مُعْجَمَةٍ سَاكِنَةٍ وَعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ : هي  
القطعة من كُلِّ شَيْءٍ .  
وَقَوْلُهُ : (تَدْرَدَرُ) بِدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ وَراءِينِ ؛ أَي : تَرَجَّرَجُ ، وَزناً  
وَمَعْنَى .





(۱۸)

کِتَابُ السَّعَةِ



(١٨)

## كِتَابُ الرِّسَالَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقُلُوبُهُ مَطْمَئِنَّةٌ  
بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ مِنْ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾  
[النحل: ١٠٦]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُرُوا مِنْهُمْ ثَقَنُ﴾ [آل عمران: ٢٨].

١٦٠٧ - عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:  
أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، فَلَمْ يَتْرُكُوهُ حَتَّى سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ آلَهُتَهُمْ  
بِخَيْرٍ، ثُمَّ تَرَكُوهُ، فَلَمَّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا وَرَاءَكَ؟» قَالَ: شَرٌّ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَرَكْتُ حَتَّى نَلْتُ مِنْكَ وَذَكَرْتُ آلَهُتَهُمْ بِخَيْرٍ، قَالَ: «كَيْفَ  
تَجِدُ قَلْبَكَ؟» قَالَ: مُطْمَئِنًّا بِالْإِيمَانِ، قَالَ: «إِنْ عَادُوا فَعُدْ». رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ  
بِسَنَدٍ صَحِيحٍ<sup>(١)</sup>.

زَادَ غَيْرُهُ: وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتْ: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ﴾  
[النحل: ١٠٦] {الآية<sup>(٢)</sup>}.

١٦٠٨ - وَعَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ بَزْنَادِقَةً فَأَخْرَقَهُمْ، فَلَبِغَ ذَلِكَ

(١) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٢٠٨ / ٨).

(٢) رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي «تَفْسِيرِهِ» (٣٦٠ / ٢).

ابن عباس، فقال: لو كنتُ أنا لم أخرجهم؛ لنهي رسول الله ﷺ، «لَا تَعَذِّبُوا  
بِعَذَابِ اللَّهِ»، وَلَقَتَلْتَهُمْ؛ لقول رسول الله ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». رواه  
البخاري، وأغرب الحاكم فاستدركه<sup>(١)</sup>.

ورواه البيهقي وزاد فيه: فبلغ ذلك علياً عليه السلام فقال: ويح ابن أم  
الفضل، إنه لغواص على الهنات<sup>(٢)</sup>.

و(الهنات) بالتخفيف: المهمات كما تقدم<sup>(٣)</sup>.

١٦٠٩ - وعن أبي موسى الأشعري عليه السلام، أنَّ رسول الله ﷺ بعثه إلى  
اليمن، ثم أتبعه معاذ بن جبل، فلما قدم عليه ألقى له وسادة وقال: انزل،  
وإذا رجل عنده مئوئ، قال: ما هذا، قال: كان يهودياً فأسلم، ثم تهوّد،  
قال: اجلس، قال: لا أجلس حتى يقتل، قضاء الله ورسوله، ثلاث مرّات،  
فأمر به فقتل، ثم تذكروا قيام الليل، فذكر الحديث. أخرجه<sup>(٤)</sup>.

زاد أبو داود بعد قوله: (فقتل): وكان قد استتيب، قبل ذلك<sup>(٥)</sup>.

وفي لفظ له: أنَّ أبا موسى كان قد استتابه عشرين ليلة<sup>(٦)</sup>.

١٦١٠ - وعن مالك، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن

(١) رواه البخاري (٣٠١٧)، والحاكم في «المستدرک» (٦٢٩٥).

(٢) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٢ / ٨).

(٣) انظر شرح حديث (١٦٠٠).

(٤) رواه البخاري (٦٩٢٣)، ومسلم (١٧٣٣ / ١٥).

(٥) رواه أبو داود (٤٣٥٥).

(٦) رواه أبو داود (٤٣٥٦).

عَبْدُ الْقَارِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه رَجُلٌ مِنْ قَبْلِ أَبِي مُوسَى، فَسَأَلَهُ عَنِ النَّاسِ، فَأَخْبَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ مُغْرَبَةٍ خَيْرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، قَالَ: مَا فَعَلْتُمْ بِهِ، قَالَ: قَرَبْنَاهُ فَضَرَبْنَا عُنُقَهُ، قَالَ عُمَرُ: فَهَلَّا حَبَسْتُمُوهُ ثَلَاثًا، وَأَطْعَمْتُمُوهُ كُلَّ يَوْمٍ رَغِيضًا، وَاسْتَبَشَّمْتُمُوهُ لَعَلَّهُ يَتُوبُ أَوْ يَرِاجِعُ أَمْرَ اللَّهِ، اللَّهُمَّ لَمْ أَحْضُرْ، وَلَمْ أَمُرْ، وَلَمْ أَرْضَ إِذْ بَلَغَنِي. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ مَالِكٍ<sup>(١)</sup>.

وقوله: (مُغْرَبَةٌ خَيْرٌ) بضم الميم وفتح الغين المُعْجَمَةِ، وَفَتْحُ الرَّاءِ وَكسْرِهَا، وَمَوْحَدَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَحَكِي إِسْكَانُ الْغَيْنِ<sup>(٢)</sup>؛ أَي: هَلْ مِنْ خَيْرٍ مُسْتَفْرَبٍ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الصِّفَةِ إِلَى الْمَوْصُوفِ، وَقِيلَ: هَلْ مِنْ خَيْرٍ يَبْعِدُ غَرِيبٌ؟

١٦١١ - وَعَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّ أَعْمَى كَانَتْ لَهُ أُمٌّ وَلِدِ تَشْتَمُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ، فَيَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، وَيزْجُرُّهَا فَلَا تَنْزَجُرُ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، جَعَلَتْ تَقَعُ فِي النَّبِيِّ ﷺ وَتَشْتِمُهُ، فَأَخَذَ الْمَغُولُ فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهَا وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهَا، فَوَقَعَ بَيْنَ رَجُلَيْهَا طِفْلٌ، فَلَطَخَتْ مَا هُنَاكَ بِالْدَمِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَمَعَ النَّاسُ فَقَالَ: «أَنشُدُ اللَّهَ رَجُلًا فَعَلَ مَا فَعَلَ، لِي عَلَيْهِ حَقٌّ إِلَّا قَامَ»، قَالَ: فَقَامَ الْأَعْمَى يَنْخَطِئُ النَّاسَ

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (١/ ٢٥٨).

(٢) قَالَ ابْنُ قُرْقُولٍ فِي «مَطَالِعِ الْأَنْوَارِ» (٢/ ٤٠٩): وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ الْغَيْنِ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ، وَفِي ضَبْطِ الرَّاءِ بِالْكَسْرِ مَعَ التَّخْفِيفِ، أَوْ الشَّدِّ، أَوْ بِالْفَتْحِ مَعَ التَّخْفِيفِ، وَكُلُّهُ صَحِيحٌ.

وَهُوَ يَتَزَلُّزَلُ، حَتَّى قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا صَاحِبُهَا،  
كَانَتْ تَشْتَمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ، فَأَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، وَأَرْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ، وَلِي  
مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللَّوْلُوتَيْنِ، وَكَانَتْ بِي رَفِيقَةً، فَلَمَّا كَانَ الْبَارِحَةَ، جَعَلْتُ تَشْتَمُكَ  
وَتَقَعُ فِيكَ، فَأَخَذْتُ الْمِغُولَ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا وَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا،  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَشْهَدُوكُمْ أَنَّ دَمَهَا هَذَرٌ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ - وَهَذَا لَفْظُهُ -  
وَالنَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بِأَسَنَ بِهِ<sup>(١)</sup>، وَاحْتِجَّ بِهِ أَحْمَدُ فِي رَوَايَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.  
وَالْمِغُولُ (بِالْمِغُولِ) بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: هُوَ شَبَّهِ الْمِشْمَلِ، وَنَصَلُهُ  
دَقِيقٌ مَاضٍ.  
وَالْمِشْمَلُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَشِينِ مُعْجَمَةٍ وَمِيمٍ مَفْتُوحَةٍ وَلَامٍ: هُوَ السَّيْفُ  
الْقَصِيرُ.



(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٣٦١)، وَالنَّسَائِيُّ (٤٠٧٠).



(۱۹)

# کتاب السیر



# كِتَابُ السَّبِيحَةِ

## ١- باب

### الهجرة إلى الله ورسوله

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَبِعَهُ فَتُهَاجَرُوا فِيهَا قَالُوا لَيْكَ مَا وَدَّعْنَاهُمْ وَنَسَاءٌ مَصِيرًا ۝ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ۝﴾ قَالُوا لَيْكَ عَمَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿[النساء: ٩٧ - ٩٩].

١٦١٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا لَهُ: اخْفِظْ رِحَالَنَا، ثُمَّ تَدْخُلْ، وَكَانَ أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَقَضَى لَهُمْ حَاجَتَهُمْ، ثُمَّ قَالُوا لَهُ: ادْخُلْ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: «حَاجَتُكَ؟»، قَالَ: حَاجَتِي تُخَدِّثُنِي أَنْفَضَتِ الْهَجْرَةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حَاجَتُكَ خَيْرٌ مِنْ حَوَائِجِهِمْ، لَا تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْعَدُوُّ». رَوَاهُ أَحْمَدُ - وَهَذَا لَفْظُهُ - وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ حِبَانَ فِي «صَحِيحِهِ»<sup>(١)</sup>، وَفِي إِسْنَادِهِ اخْتِلَافٌ.

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٥ / ٢٧٠)، وَالنَّسَائِيُّ (٤١٧٣)، وَابْنُ حِبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤٨٦٦).

١٦١٣ - وعن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ سرية إلى خثعم، فاعتصم ناسٌ منهم بالسجود، فأسرع فيهم القتل، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فأمر لهم بنصف العقلي وقال: «أنا بريء من كل مسلم يقيم بين ظهري المشركين»، قالوا: يا رسول الله، لم؟ قال: «لأتراءى ناراهما». رواه أبو داود، والترمذي، والطبراني، مثلاً<sup>(١)</sup>، ورواه النسائي والترمذي أيضاً مرسل<sup>(٢)</sup>، ورجحه البخاري والدارقطني، وقالاً: الإرسال أصح، لكن قال ابن دقيق العيد: الذي أسنده عندهم ثقة، فتقدم على رواية الإرسال؛ لزيادة علم الثقة.

١٦١٤ - وعن الحسن، عن سمرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من جامع<sup>(٣)</sup> المشرك وسكن معه، فهو مثله». رواه أبو داود والحاكم، ولفظه: «لا تسكنوا المشركين ولا تجامعوه، فمن ساكنهم أو جامعهم، فليس منا»، وقال: صحيح على شرط البخاري<sup>(٤)</sup>.

١٦١٥ - وعن ابن عباس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال يوم الفتح - فتح مكة - : «لا هجرة، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا». أخرجه<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه أبو داود (٢٦٤٥)، والترمذي (١٦٠٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٦٤).

(٢) رواه النسائي (٤٧٨٠)، والترمذي (١٦٠٤).

(٣) جامع هنا بمعنى: المخالطة.

(٤) رواه أبو داود (٢٧٨٧)، والحاكم (٢٦٢٧).

(٥) رواه البخاري (١٨٣٤)، ومسلم (١٣٥٣ / ٤٤٥).

وفي لفظ لهما: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ»<sup>(١)</sup>.

١٦١٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ، كَانَ الْمُؤْمِنُ يَفِرُّ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَافَةً أَنْ يُفْتَنَ؛ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ، وَالْمُؤْمِنُ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٢)</sup>.

١٦١٧ - وعن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَأَتَى الزَّكَاةَ، وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، مَا جَرَّ أَوْ مَاتَ فِي مَوْلِدِهِ». رَوَاهُ النَّسَائِيُّ<sup>(٣)</sup>، وَلَأَحْمَدُ عَنْ مُعَاذٍ<sup>(٤)</sup>، وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ عُبَادَةَ، مِنْهُ<sup>(٥)</sup>.



---

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٧٨٣)، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨٦٤ / ٨٦).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٩٠٠).

(٣) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٤٣٤٠).

(٤) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٢٨ / ٥).

(٥) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (١٤٣٩).

## ٢- باب

### الجهاد

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦]، وقال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾ [التوبة: ٣٦]، وقال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونََ الَّذِينَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٣].

١٦١٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَذَكَرَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ: فَتَرَى أَنَّ ذَلِكَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ <sup>(١)</sup>.

١٦١٩ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَالسِّيَاقِمْ» - وَفِي لَفْظٍ: «بِالسِّيَاقِمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ» <sup>(٢)</sup> - رَوَاهُ أَحْمَدُ - وَاللَّفْظَانِ لَهُ - وَالِدَارِمِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَإِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ <sup>(٣)</sup>.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٥٨ / ١٩١٠).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٥٣ / ٣).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٢٤ / ٣)، وَالِدَارِمِيُّ (٢٤٣١)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٥٠٤)، وَالنَّسَائِيُّ (٣٠٩٦).

١٦٢٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: «أَحْسَى وَالِدَاكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَفِيهِمَا فِجَاهِدُ». أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٦٢١ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِالْيَمَنِ؟»، فَقَالَ: أَبُوَيَّ، فَقَالَ: «أَذِنَا لَكَ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَاسْتَأْذِنِيهِمَا، فَإِنْ أَذِنَا لَكَ فِجَاهِدُ، وَإِلَّا فَبِرَّهُمَا». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ<sup>(٢)</sup>، مِنْ طَرِيقٍ دَرَجَ، وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي تَوْثِيقِهِ.

١٦٢٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: عَرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ فَلَمْ يُجِزْنِي، وَعَرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ فَأَجَازَنِي. أَخْرَجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

١٦٢٣ - وَفِيهِمَا أَيْضًا - وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ - : عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاتِلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٩٥]، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا، فَجَاءَ بِكَيْفٍ فَكَتَبَهَا، وَشَكَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاتِلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥]<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه البخاري (٣٠٠٤)، ومسلم (٢٥٤٩ / ٥).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٧٥ / ٣)، وأبو داود (٢٥٣٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٢٢)، والحاكم في «المستدرک» (٢٥٠١).

(٣) رواه البخاري (٢٦٦٤)، ومسلم (١٨٦٨ / ٩١).

(٤) رواه البخاري (٢٨٣١)، ومسلم (١٨٩٨ / ١٤١).

١٦٢٤ - وعن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَمَرَّ بِأَنَاسٍ مِنْ مُزَيْنَةٍ، فَاتَّبَعَهُ عَبْدٌ لِأَمْرَأَةٍ مِنْهُمْ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ سَلَّمَ عَلَيْهِ، قَالَ: «فُلَانٌ؟» قَالَ: نعم، قَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَ: أَجَاهِدُ مَعَكَ، قَالَ: «أَدْنَتْ لَكَ سَبِيلُكَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهَا [فَأَخْبِرْهَا]، فَإِنْ مِثْلَكَ مِثْلَ عَيْدٍ لَا يُصَلِّي إِنْ مِتُّ قَبْلَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهَا؛ وَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ»، فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَأَخْبَرَهَا الْخَبْرَ، قَالَتْ: اللَّهُ هُوَ أَمَرَكَ أَنْ تَقْرَأَ عَلَيَّ السَّلَامَ؟ قَالَ: نعم، قالت: ارجع فجاهد معه. رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(١)</sup>.

١٦٢٥ - وعن الرُّبَيْعِ - بَضْمُ الرَّاءِ - وَفَتْحُ الْمُوحَّدَةِ وَتَشْدِيدُ الْمُشَاءَةِ التَّخْتَانِيَّةِ - بِنْتُ مُعَوِّذٍ قَالَتْ: كُنَّا نَغْزُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَسْقِي الْقَوْمَ وَنُخْدِمُهُمْ، وَتَرُدُّ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٢)</sup>.

١٦٢٦ - وفيه أيضاً: عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي غَزَاةٍ، فَقَالَ: «إِنَّ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلَفْتَاهُمْ، مَا سَلَكَنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًّا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا، حَبَسَهُمُ الْعُدْرَةُ»<sup>(٣)</sup>.

وَلِلْمُسْلِمِ عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «حَبَسَهُمُ الْمَرَضُ»<sup>(٤)</sup>.

١٦٢٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْقَتْلُ فِي

(١) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٥٥٣).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٨٨٣).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٨٣٩)، وفيه: «خَلَفْنَا» بَدَلُ: «خَلَفْنَاهُمْ».

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٥٩/١٩١١).



سَبِيلَ اللَّهِ يُكْفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الدِّينَ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

وَلَهُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ نَحْوُهُ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ: «كَذَا قَالَ جَبْرِيلُ»<sup>(٢)</sup>.

وَعِنْدَ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: «الشَّهَادَةُ تُكْفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الدِّينَ، وَالْفَرْقُ يَكْفِرُ ذَلِكَ كُلَّهُ»<sup>(٣)</sup>. لَكِنْ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُجْهَلُ حَالُهُ.

١٦٢٨ - وَعَنْ بَرِيدَةَ بِنِ الْخَصِيبِ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَقَاتَلَ فِي ثَمَانٍ مِنْهُنَّ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٤)</sup>.

وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي «السِّيَرَةِ» أَنَّ غَزَوَاتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الَّتِي خَرَجَ فِيهَا بَنَفْسِهِ كَانَتْ سَبْعًا وَعِشْرِينَ، وَكَانَتْ بُعُوثُهُ وَسَرَايَاهُ ثَمَانِيًا وَثَلَاثِينَ.

١٦٢٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيْمَانًا بِي، أَوْ تَصَدِيقًا بِرُسُلِي، أَنْ أَزْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَلَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوْ دَدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ». أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ<sup>(٥)</sup>.

١٦٣٠ - وَفِيهِمَا عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨٨٦ / ١٢٠).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨٨٥ / ١١٧).

(٣) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْجِهَادِ» (٢٧٩) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨١٤ / ١٤٦).

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٦)، وَمُسْلِمٌ (١٨٧٦ / ١٠٣).

أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِيَ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي»<sup>(١)</sup>.

١٦٣١ - وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ، وَلَا يَنْصَحُ لَهُمْ، إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.

١٦٣٢ - وَفِيهِ أَيْضاً: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ

بَذْرِ، فَلَمَّا كَانَ بَحْرَةَ الْوَيْرَةِ أَذْرَكَهُ رَجُلٌ قَدْ كَانَ يَذْكُرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَنَجْدَةً، فَفَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَوْهُ، فَلَمَّا أَذْرَكَهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ لَأَتَّبِعَكَ وَأُصِيبَ مَعَكَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَارْجِعْ فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ»، قَالَتْ: ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّجَرَةِ أَذْرَكَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَارْجِعْ فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ»، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ فَأَذْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ: «تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟» قَالَ: نَعَمْ؛ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَانْطَلِقْ»<sup>(٣)</sup>.

١٦٣٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الدُّعَاءِ

قَبْلَ الْقِتَالِ، قَالَ: فَكُتِبَ إِلَيَّ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، قَدْ أَغَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ، وَأَنْعَامُهُمْ تُشْفَى عَلَى الْمَاءِ، فَفَقَتَلُوا مُقَاتِلَتَهُمْ، وَسَبَى سَبْيَهُمْ، وَأَصَابَ يُؤْمِيذُ جَوَيْرِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَ:

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٩٥٧)، وَمُسْلِمٌ (١٨٣٥ / ٣٢).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٢٩ / ١٤٢).

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨١٧ / ١٥٠).

وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ. أَخْرَجَاهُ،  
وَلَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ<sup>(١)</sup>.

١٦٣٤ - وعن سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
إِذَا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ ﷻ، وَمَنْ  
مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ  
كَفَرَ بِاللَّهِ، اغْزُوا وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا،  
وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ - أَوْ خِلَالٍ -  
فَإِنْ أَبَيْتَهُمْ مَا أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ: ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ  
أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى  
دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ  
مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنْ يَكُونُوا كَأَعْرَابِ  
الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ  
لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ  
أَبَوْا، فَسَلِّهِمُ الْجَزْيَةَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ هُمْ  
أَبَوْا، فَاسْتَعِمْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حَصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ  
لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، فَلَا تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلَكِنْ اجْعَلْ  
لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ، فَإِنِّكُمْ أَنْ تَخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ،  
أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تَخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حَصْنٍ فَأَرَادُوكَ  
أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، فَلَا تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى

(١) رواه البخاري (٢٥٤١)، ومسلم (١٧٣٠ / ١).

حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي أَنْصِيبَ حُكْمِ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا»، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ - هُوَ  
ابْنُ مَهْدِيٍّ - هَذَا أَوْ نَحْوُهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

١٦٣٥ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ  
غَزْوَةً، وَرَى بِغَيْرِهَا. أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

١٦٣٦ - وَفِيهِمَا عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْحَرْبُ خَذَعَةٌ»<sup>(٣)</sup>.

١٦٣٧ - وَفِيهِمَا - وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه: أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ يَنْتَظِرُ، حَتَّى إِذَا مَالَتْ  
الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَتَّعُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُّوْا اللَّهَ  
الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ الشُّيُوفِ»،  
ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجَرِّي السَّحَابِ، وَهَازِمَ  
الْأَحْزَابِ، اهْزِمْنَاهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ»<sup>(٤)</sup>.

١٦٣٨ - وَعَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ - بَضَمَ الْعَيْنَ وَتَخْفِيفَ الْمُوَحَّدَةِ - قَالَ:  
كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالْحَاكِمُ  
وَقَالَ: عَلَى شَرِّطِهِمَا<sup>(٥)</sup>.

---

(١) رواه مسلم (١٧٣١/٣).

(٢) رواه البخاري (٢٩٤٨)، ومسلم (٢٧٦٩/٥٤).

(٣) رواه البخاري (٣٠٣٠)، ومسلم (١٧٣٩/١٧).

(و) خَذَعَةٌ) ثُلَاثَةُ الْخَاءِ: خَذَعَةٌ، خَذَعَةٌ، وَخِذَعَةٌ.

(٤) رواه البخاري (٢٩٦٥، ٢٩٦٦)، ومسلم (١٧٤٢/٢٠).

(٥) رواه أبو داود (٢٦٥٦)، والحاكم في «المستدرک» (٢٥٤٣).

١٦٣٩ - وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ التُّعْمَانَ بَيْنَ مُقَرِّنٍ؛ قَالَ - يَعْنِي: التُّعْمَانَ -: [وَلَكِنِّي] شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ آخَرَ الْقِتَالِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، وَتَهْبُ الرِّيحُ، وَيَنْزِلَ النَّضْرُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَعَنْدَهُ: عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ التُّعْمَانَ بَيْنَ مُقَرِّنٍ قَالَ: شَهِدْتُ، فَذَكَرَهُ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ <sup>(١)</sup>.

١٦٤٠ - وَعَنْ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبْعَثُونَ فَيُصِيبُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ، فَقَالَ: «هُمْ مِنْهُمْ». أَخْرَجَاهُ <sup>(٢)</sup>.

زَادَ ابْنُ حِبَّانَ: ثُمَّ نَهَى عَنْ قَتْلِهِمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ <sup>(٣)</sup>.

١٦٤١ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاصَرَ أَهْلَ الطَّائِفِ وَنَصَبَ عَلَيْهِمِ الْمِنْجَنَاقَ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ <sup>(٤)</sup>، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي «الْمَرَاسِيلِ» عَنْ مَكْحُولٍ <sup>(٥)</sup>، وَالتِّرْمِذِيُّ

---

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٤٤ / ٥)، وأبو داود (٢٦٥٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٦٣٧)، والترمذي (١٦١٣)، والحاكم في «المستدرک» (٢٥٤٦).

(٢) رواه البخاري (٣٠١٢)، ومسلم (١٧٤٥ / ٢٦).

(٣) رواه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٧).

(٤) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨٤ / ٩).

(٥) رواه أبو داود في «المراسيل» (٣٣٥).

عَنْ نَوْرِ مُرْسَلًا<sup>(١)</sup>، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَادِقٍ عَنْ عَلِيٍّ<sup>(٢)</sup>، وَلَمْ يُذَرِّكُهُ.

١٦٤٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ نَخْلَ بَيْتِي النَّضِيرِ وَحَرَّقَ. وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ:

وَهَانَ عَلَى سَرَاةٍ بَيْتِي لُؤْيٍ  
حَرِيقٌ بِالْبُؤْيُورَةِ مُسْتَطِيرٌ  
وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتْ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْهَا فَأَلَيْمَةٌ عَلَى أَصُولِهَا  
فَيَا ذِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ الْفَنَاسِيفِ﴾ [الحشر: ٥]. أَخْرَجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

١٦٤٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ قَالَ: جَعَلَ أَبُو أَبِي عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَنْصُبُ الْآلِهَةَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ يَذِرُ، وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَحِيدُ عَنْهُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ الْجَرَّاحُ قَصْدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَتَلَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لَا تَعْبُدُوا مَا يَنْشُرُكُم بِاللَّهِ وَالْيَتِيمَ وَالْأَخِيرَ يُؤْذِرُونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾ [المجادلة: ٢٢] الْآيَةَ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ هَكَذَا مُرْسَلًا أَوْ مُنْقَطِعًا<sup>(٤)</sup>، فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَوْذَبٍ إِنَّمَا يَزُوي عَنِ النَّابِيعِينَ.

١٦٤٤ - وَرَوَى أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ - وَكَانَ قَدْ أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ - قَالَ: جَاءَ

(١) رواه الترمذي (٢٧٦٢).

(٢) رواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٨٣٨).

(٣) رواه البخاري (٢٣٢٦)، ومسلم (١٧٤٦ / ٣٠).

(٤) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧ / ٩).

رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لَقَيْتُ الْعَدُوَّ وَلَقِيتُ أَبِي فِيهِمْ، فَسَمِعْتُ لَكَ مِنْهُ مَقَالَةً قَبِيحَةً، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى طَعَنْتُهُ بِالرُّمَحِ حَتَّى قَتَلْتُهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ: إِنِّي لَقِيتُ أَبِي فَتَرَكْتُهُ، أَخْبَيْتُ أَنْ يَلِيَهُ غَيْرِي، فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَهَذَا مُرْسَلٌ جَيِّدٌ<sup>(١)</sup>.

١٦٤٥ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ. أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

١٦٤٦ - وَعَنِ رَبِيعٍ - بِمُوحَّدَةٍ - ابْنِ رَبِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَى امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ فَقَالَ: «مَا كَانَتْ هَذِهِ لَتَقَاتِلَ»، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الذَّرِيَّةِ وَالْعَسِيفِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ<sup>(٣)</sup>، وَلَا حَمْدَ وَابْنِ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّبِيعِ الْكَاتِبِ - وَهُوَ أَخُو الَّذِي قَبْلَهُ - مِثْلَهُ<sup>(٤)</sup>.

١٦٤٧ - وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْتُلُوا شِوْخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَبْقُوا شَرَّخَهُمْ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ<sup>(٥)</sup>. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي سَمَاعِ الْحَسَنِ مِنْ سَمُرَةَ فِي الْعَقِيقَةِ.

(١) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧ / ٩).

(٢) رواه البخاري (٣٠١٥)، ومسلم (١٧٤٤ / ٢٥).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٨٨ / ٣)، وأبو داود (٢٦٦٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٦٢٦)، وابن ماجه (٢٨٤٢).

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٧٨ / ٤)، وابن ماجه (٢٨٤٢).

(٥) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٠ / ٥)، وأبو داود (٢٦٧٠)، والتِّرْمِذِيُّ (١٥٨٣).

وَالشَّرِخَ بَيْنِ مَفْتُوحَةٍ وَخَاءٍ مَعْجَمَتَيْنِ يَتَّهِمَا رَأً سَاكِنَةً: هُم الشَّبَابُ.

١٦٤٨ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «انْطَلِقُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، لَا تَقْتُلُوا شَيْخًا قَانِيًا، وَلَا طِفْلًا، وَلَا صَغِيرًا، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا تَغْلُوا، وَضُمُّوا غَنَائِمَكُمْ، وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ فِيهِ مَقَالٌ<sup>(١)</sup>.

١٦٤٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ جُيُوشَهُ قَالَ: «اخْرُجُوا بِاسْمِ اللَّهِ، قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، لَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تُمَلُّوا، وَلَا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ، وَلَا أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ بِسَنَدٍ فِيهِ ضَعْفٌ<sup>(٢)</sup>.

١٦٥٠ - وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَنْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، مَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذْلًا وَلَا صَرْفًا». أَخْرَجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

وَالصَّرْفُ يَفْتَحُ الصَّادِ الْمُهْمَلَةَ وَسُكُونُ الرَّاءِ: هُوَ التَّوْبَةُ، وَقِيلَ: النَّافِلَةُ، وَقِيلَ: الْحِيلَةُ<sup>(٤)</sup>.

وَالْعَذْلُ: قِيلَ: الْفَدْيَةُ، وَقِيلَ: الْفَرِيضَةُ، وَقِيلَ: الدِّيَّةُ، وَقِيلَ:

---

(١) رواه أبو داود (٢٦١٤).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١ / ٣٠٠).

(٣) رواه البخاري (٣١٧٩)، ومسلم (١٣٧٠ / ٤٦٧، ٤٦٨).

(٤) انظر: «مطالع الأنوار» لابن قرقول (٤ / ٢٧٥).



التصرف في الفعل، أقوال.

١٦٥١ - وفيهما: عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي - تَعْنِي عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلًا قَدْ أَجْرَتْهُ؛ فَلَانَ بْنِ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمَّ هَانِيَةَ»<sup>(١)</sup>.

١٦٥٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَأْخُذَ عَلَى الْقَوْمِ»؛ يَعْْنِي: تُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَهَذَا لَفْظُهُ، وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ<sup>(٢)</sup>.

١٦٥٣ - وَعَنْهُ فِي قِصَّةِ فَتْحِ مَكَّةَ: أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُبَيِّدْتُ خَضِرَاءَ قُرَيْشٍ، لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السَّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَخْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.

١٦٥٤ - وَعَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْسِمُ قَسَمًا أَنَّ «هَذَانِ خَصَمَانِ اتَّخَصَسُوا فِي رَيْبِهِمَا» [الحج: ١٩] نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حَمْزَةُ، وَعَلِيٌّ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَيْبَعَةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ. أَخْرَجَاهُ<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه البخاري (٣٥٧)، ومسلم (٨٢ / ٣٣٦).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٦٥ / ٢)، والترمذي (١٥٧٩).

(٣) رواه مسلم (٨٦ / ١٧٨٠).

(٤) رواه البخاري (٣٩٦٩)، ومسلم (٣٤ / ٣٠٣٣).

١٦٥٥ - وَعَنْ حَارِثَةَ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنِ مُضَرَّبٍ بَصَادٍ مُعْجَمَةٍ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام فِي قِصَّةِ بَذْرِ قَالَ: وَتَقْدَمُ - يَعْنِي: عُثْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ - وَبِيعَةُ ابْنُهُ وَأَخُوهُ، فَتَادَى: مَنْ يَبَارِزُ؟ فَانْتَدَبَ لَهُ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: لَا حَاجَةَ لَنَا فِيكُمْ، إِنَّمَا أَرَدْنَا بَنِي عَمَّنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْ يَا حَمْزَةُ، قُمْ يَا عَلِي، قُمْ يَا عُيَيْدَةَ بْنِ الْعَارِثِ»، فَأَقْبَلَ حَمْزَةُ إِلَى عُتْبَةَ، وَأَقْبَلَتْ إِلَى شَيْبَةَ، وَاخْتَلَفَ بَيْنَ عُيَيْدَةَ وَالْوَلِيدِ ضَرْبَتَانِ، فَأَتَخَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، ثُمَّ مَلْنَا عَلَى الْوَلِيدِ فَقَتَلْنَاهُ، وَاخْتَمَلْنَا عُيَيْدَةَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَهَذَا لَفْظُهُ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ حَسَنٌ، فَإِنَّ حَارِثَةَ وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَصَحَّحَ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ جِبَّانَ حَدِيثَهُ، لَكِنِ الَّذِي فِي «مَغَازِي ابْنِ إِسْحَاقَ»: أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَ الْوَلِيدَ، وَحَمْزَةُ قَتَلَ شَيْبَةَ، وَأَنَّ عُيَيْدَةَ بَارَزَ عُتْبَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٦٥٦ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ عليه السلام أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «مِنْ الْغِيَرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، فَأَمَّا الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ ﷻ فَالْغِيَرَةُ فِي الرِّبِّيَّةِ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُهَا فَالْغِيَرَةُ فِي غَيْرِ رِبِّيَّةٍ، وَإِنَّ مِنَ الْخِيَلَاءِ مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُّ اللَّهُ، فَأَمَّا الْخِيَلَاءُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ؛ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ اللَّقَاءِ، وَاخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ ﷻ فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبَغْيِ وَالْفُغْرِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ جِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١/ ١١٧)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٦٦٥).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٥/ ٤٤٥)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٦٥٩)، وَالنَّسَائِيُّ

(٢٥٥٨)، وَابْنُ جِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٢٩٥).

١٦٥٧ - وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ مَوْلَى  
لِكُنْدَةَ قَالَ: كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ - وَفِي لَفْظٍ: بِالْقِسْطَيْنِ - فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا  
عَظِيمًا مِنَ الرُّومِ، وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِثْلُهُ أَوْ أَكْثَرُ، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ  
صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى  
دَخَلَ فِيهِمْ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ! يُلْقِي يَدَهُ إِلَى التَّهْلُكَةِ؛  
فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ  
تَأْوِلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ، وَإِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيْنَا مَعَاشِرَ  
الْأَنْصَارِ، إِنَّمَا<sup>(١)</sup> لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرِيهِ، قُلْنَا بَغْضًا لِبَعْضِ سُرَّا  
مِنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ  
نَاصِرِيهِ، فَلَوْ أَقَمْنَا فِي أَمْوَالِنَا فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ  
يُرِّدُ عَلَيْنَا مَا قُلْنَا: ﴿وَأَتَيْقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥]، فَكَانَتْ التَّهْلُكَةُ الْإِقَامَةُ فِي أَمْوَالِنَا وَأَصْلَاحُهَا وَتَرْكُنَا  
الْغَزْوُ، قَالَ: وَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ.  
رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ - وَهَذَا لَفْظُهُ<sup>(٢)</sup> - وَالثَّلَاثَةُ، وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ  
جِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ<sup>(٣)</sup>.

(١) كَذَا فِي النَّخْتَيْنِ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي النَّسَائِيِّ.

(٢) كَذَا عِزَّاهُ ابْنُ عَبْدِ الْهَادِي فِي «الْمَحَرَّر» (١/ ٤٥٠)، وَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ أَبِي  
يَعْلَى.

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٥١٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٩٧٢)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السنن الكبرى»  
(١١٠٢٩)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤٧١١)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَك»  
(٣٠٨٨).

١٦٥٨ - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَبٌ رُبُّنَا ﷻ مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَنْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ، فَرَجَعَ حَتَّى أَهْرَقَ دَمَهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِمَلَأْتَكِيهِ: انظُرُوا إِلَى عِبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أَهْرَقَ دَمَهُ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ لَا بَأْسَ بِهِ <sup>(١)</sup>.

١٦٥٩ - وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَبِيرُونَ يَلْبِغُوا مِائَتِينَ﴾ [الأنفال: ٦٥] شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ، فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ: ﴿الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ سَابِرَةٌ يَلْبِغُوا مِائَتِينَ﴾ [الأنفال: ٦٦]، قَالَ: فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدَرٍ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(٢)</sup>.

١٦٦٠ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً، فَكُنْتُ فِيمَنْ حَاصٍ، فَلَمَّا بَرَزْنَا قُلْنَا: كَيْفَ نَصْنَعُ وَقَدْ فَرَرْنَا مِنَ الزَّحْفِ وَيُؤْنَا بِالْغَضَبِ؟ فَقُلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ فَتَسْبُتُ فِيهَا، وَنَذْهَبُ فَلَا يَرَانَا أَحَدٌ، قَالَ: فَدَخَلْنَا، فَقُلْنَا: لَوْ عَرَضْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنْ كَانَتْ لَنَا تَوْبَةٌ أَقْمَنَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ ذَهَبْنَا، قَالَ: فَجَلَسْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْرِ، فَلَمَّا خَرَجَ قُمْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا: نَخْرُ الْفَرَارُونَ، فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «لَا بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ»، قَالَ: فَدَنَوْنَا فَقَبَّلَنَا يَدَهُ، فَقَالَ: «أَنَا فِتْنَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ - وَهَذَا لَفْظُهُ - وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ

(١) رواه أبو داود (٢٥٣٦).

(٢) رواه البخاري (٤٦٥٣).

إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ<sup>(١)</sup>.

وَقَوْلُهُ (حَاصٌّ) بِالْحَاءِ وَالضَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ؛ أَيْ: نَقَرُوا، وَقِيلَ: بِالْجِيمِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ، وَهَذِهِ السَّرِيَّةُ: مُؤْتَةٌ؛ كَمَا جَاءَ مُصَرِّحاً بِهِ فِي بَعْضِ الرَوَايَاتِ، وَكَانَ الْعَدُوُّ قَرِيباً مِنْ مِثْقَى أَلْفٍ مِنَ الرُّومِ وَنَصَارَى الْعَرَبِ، وَالْمُسْلِمُونَ نَحْواً مِنْ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ.

و(الْمَكَارُونَ) بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ وَرَاءَ: هُمُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ فِي الْحَرْبِ تَارَةً بَعْدَ أُخْرَى.

١٦٦١ - وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ - الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ؛ فَلَهُ سَلْبُهُ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>، وَفِيهِ قِصَّةٌ.

١٦٦٢ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَقَرَّ بِدَمِ رَجُلٍ فَنَقَلَهُ؛ فَلَهُ سَلْبُهُ»، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ بِسَلْبِ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا. رَوَاهُ أَحْمَدُ - وَهَذَا لَفْظُهُ - وَأَبُو دَاوُدَ<sup>(٣)</sup>، وَفِي السَّنَدِ مَقَالٌ.

١٦٦٣ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَذْرِ نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةِ أَشْنَانَهُمَا، تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعِ مِنْهُمَا، فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ: يَا عَمَّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا بَنَ أَخِي؟ قَالَ:

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٦٤٧)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٧١٦).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣١٤٢)، وَمُسْلِمٌ (١٧٥١ / ٢).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٩٨ / ٣)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٧١٨).

أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادُهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا، فَتَعَجَّبْتُ لَذَلِكَ، فَمَعَزَنِي الْآخِرُ فَقَالَ لِي مِثْلُهَا، فَلَمْ أَنْسَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ، قُلْتُ: أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي، فَأَبْتَدَأَهُ بِسَيِّئِهِمَا حَتَّى قَتَلَاهُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرَاهُ، فَقَالَ: «إِيكُمَا قَتَلَهُ؟» قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَ: «هَلْ مَسَخْتُمَا سَيِّئَيْكُمَا؟» قَالَا: لَا، وَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ: «كِلَاكُمَا قَتَلَهُ، سَلَبَهُ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ». أَخْرَجَاهُ، وَكَانَا مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو وَمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ<sup>(١)</sup>.

١٦٦٤ - وَعَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَنَّهُ قَتَلَ رَجُلًا يَوْمَ مُوتَةِ، فَأَصَابَ عَلَيْهِ خَاتَمًا فِيهِ فَصٌّ أَحْمَرُ فِيهِ تِمْنَالٌ، فَاتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تِمْنَالٌ»، قَالَ: فَفُتِلَهُ إِثَاءً، قَالَ: فَهُوَ عِنْدَنَا. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِسَنَدٍ فِيهِ ضَعْفٌ<sup>(٢)</sup>.

١٦٦٥ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ: كَانَتْ ثَقِيفٌ حِلْفًا لِبَنِي عُقَيْلٍ، فَأَسَرَّتْ ثَقِيفٌ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَسَرَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، فَمَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُوثِقٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، أَفَلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ»، قَالَ: فَقُدِّي بِالرَّجُلَيْنِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه البخاري (٣١٤١)، ومسلم (١٧٥٢ / ٤٢).

(٢) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٠٩ / ٦).

(٣) رواه مسلم (١٦٤١ / ٨).

١٦٦٦ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَأَتَى عَلَى حِمَارٍ؛ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ: «قُومُوا إِلَيَّ سَبْعَكُمْ» - أَوْ قَالَ: «خَيْرُكُمْ» - فَقَالَ: «هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ»، فَقَالَ: تُقْتَلُ مَقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسَبَى ذُرِّيَّتُهُمْ؛ فَقَالَ: «قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ» وَرَبُّمَا قَالَ: «بِحُكْمِ الْمَلِكِ». أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٦٦٧ - وَفِيهِمَا: عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَى نَجْدٍ؛ فَخَرَجَتْ فِيهَا، فَبَلَغَتْ سُهْمَانًا اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا، وَنَقَلْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا بَعِيرًا<sup>(٢)</sup>.

١٦٦٨ - وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ مُسْلِمٍ الْفَهْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَقَلَ فِي الْبَدَاةِ الرَّبْعَ، وَفِي الرَّجْعَةِ الثَّلَاثَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ - وَهَذَا لَفْظُهُ - وَابْنُ مَاجَهٍ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ<sup>(٣)</sup>.

وَلَأَحْمَدُ وَأَبِي دَاوُدَ: نَقَلَ الرَّبْعَ بَعْدَ الْخُمْسِ فِي بَدَايَتِهِ، وَنَقَلَ الثَّلَاثَ بَعْدَ الْخُمْسِ فِي رَجْعَتِهِ<sup>(٤)</sup>.

١٦٦٩ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) رواه البخاري (٤١٢١)، ومسلم (١٧٦٨ / ٦٤).

(٢) رواه البخاري (٣١٣٤)، ومسلم (١٧٤٩ / ٣٧).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٥٩ / ٤)، وأبو داود (٢٧٥٠)، وابن ماجه (٢٨٥٢).

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٥٩ / ٤)، وأبو داود (٢٧٤٩).

كان ينفل قبل أن تنزل فريضة الخمس في المغنم، فلما نزلت الآية ﴿إِنَّا عَرَضْنَاهُ عَلَىٰ مَنْ شِئْنَا﴾ قَالَ لِلَّهِ حُمُسُهُ ﴿[الأنفال: ٤١]﴾ ترك النفل الذي كان ينفل، وصار ذلك إلى خمس الخمس من سهم الله وسهم النبي ﷺ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ <sup>(١)</sup>.

١٦٧٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَلَهُ مِنَ النَّفْلِ كَذَا وَكَذَا». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتَّسَائِيُّ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» <sup>(٢)</sup>.

١٦٧١ - وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُثِلْتُ لِي الْحِيرَةُ كَأَنْتَابِ الْكِلَابِ، وَإِنِّكُمْ سَتَفْتَحُونَهَا»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَبْ لِي ابْنَةَ بَقِيلَةَ، قَالَ: «هِيَ لَكَ، فَأَعْطَوهُ إِيَّاهَا»، فَجَاءَ أَبُوهَا فَقَالَ: أَتَبِيعُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: بِكُمْ؟ [قال]: أَحْكُمْ مَا شِئْتَ، قَالَ: أَلْفُ دِرْهَمٍ، قَالَ: قَدْ أَخَذْتُهَا، فَقَالُوا لَهُ: لَوْ قُلْتَ: بِثَلَاثِينَ أَلْفًا لَأَخَذَهَا، قَالَ: وَمَنْ عَدَدُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفٍ؟ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ، وَقَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ سُفْيَانَ هَكَذَا، وَقَالَ غَيْرُهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ [زَيْدِ بْنِ] جُدْعَانَ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَرِيمِ بْنِ أَوْسٍ؛ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْمَرَّةَ <sup>(٣)</sup>.

١٦٧٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ

(١) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٦ / ٣١٤).

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٧٣٧)، وَالتَّسَائِيُّ فِي «السنن الكبرى» (١١١٩٧)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٠٩٣).

(٣) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٩ / ١٣٦).



إنسان يقتل عصفوراً فما فوقها بتغير حقها إلا سأله الله عنها، قيل: وما حقها؟ قال: «بذبحها وبأكلها، ولا يقطع رأسها ويطرَحها». رواه الشافعي، وأحمد، والنسائي، والحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(١)</sup>.

١٦٧٣ - وعن عوف بن مالك قال: خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة، ورافقني مددي من أهل اليمن ليس معه غير سيفه، فحمر رجل من المسلمين جزوراً، فسأله المددي طائفة من جلده؛ فأعطاه إياه، فاتخذته كهية الدرق، ونصينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس له أشقر عليه سرج مذهب وسلاح مذهب، فجعل الرومي يفرى<sup>(٢)</sup> بالمسلمين؛ فعد له المددي خلف صخرة، فمر به الرومي، فعرقت فرسه فخر وعلاه فقتله، وحاز فرسه وسلاحه؛ فلما فتح الله تعالى للمسلمين بعث إليه خالد ابن الوليد فأخذ من السلب، قال عوف: فأتيته فقلت: يا خالد، أما علمت أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب للقاتل؟ قال: بلى، ولكني استكثرته، قلت: لتردته عليه أو لأعرفنكها عند رسول الله ﷺ، فأبى أن يرد عليه، قال عوف: فاجتمعنا عند رسول الله ﷺ، فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد، فقال رسول الله ﷺ: «يا خالد، ما حملك على ما صنعت؟» قال: يا رسول الله استكثرته، فقال رسول الله ﷺ: «يا خالد، رد عليه ما أخذت منه»، قال عوف: فقلت: ذونك يا خالد، ألم أف لك؟ فقال رسول الله ﷺ:

(١) رواه الإمام الشافعي في «مسنده» (ص: ٣١٥)، والإمام أحمد في «مسنده» (١٦٦ / ٢)، والنسائي (٤٣٤٩)، والحاكم في «المستدرک» (٧٥٧٤).

(٢) في الأصل هكذا: الفرى بالقاء، وضبطها كذلك، أما عند أبي داود: «يفرى» بالغين.

«وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ، فغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا خَالِدُ، لَا تَرُدُّ عَلَيْهِ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي أَمْرًا، لَكُمْ صَفْوَةٌ أَمْرِهِمْ وَعَلَيْهِمْ كَدْرُهُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَهَذَا لَفْظُهُ<sup>(١)</sup>.

وَهُوَ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» بِاخْتِصَارٍ، وَفِيهِ: أَنَّ خَالِدًا لَمَّا أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالرَّدِّ مَرَّ بَعُوفٍ، قَالَ: فَجَزَّ بِرَدَائِهِ ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَنْجَزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَعْظَبَ، فَقَالَ: «لَا تُعْطِ يَا خَالِدُ، تَعْطِي يَا خَالِدُ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي أَمْرًا، إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَرْعَى إِبِلًا وَغَنَمًا فَرَعَاهَا، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَفِيهَا فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا، فَشَرَبَتْ فِيهِ، فَشَرِبَتْ صَفْوَةٌ وَتَرَكَّتْ كَدْرُهُ، فَصَفَّوْهُ لَكُمْ وَكَدَرَهُ عَلَيْهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

و(الْمَدَدِيُّ) بِدَالِيْنِ مُهِمْلَتَيْنِ: الْمَعِينِ.

و(يُغَرِّي) يَفْتَحِ الْمَثَنَاءَ التَّحْتَانِيَّةَ وَسُكُونِ الْفَاءِ وَرَاءَ؛ أَيِ: يَفْعَلُ فِيهِمْ نِكَايَةً عَظِيمَةً، وَالْفَرْيُ: الْقَطْعُ.

وَقَوْلُهُ: (لَأَعْرِفَنَّكَهَا)؛ أَيِ: لِأَجَازِنَنَّكَ عَلَى هَذَا حَتَّى تَعْرِفَ صُنْعَكَ، تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ: لَأَعْرِفَنَّكَ غِبْتُ هَذَا؛ أَيِ: سَأُجْزِيكَ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَقَدْ عَرَفَ هُوَ مَا فَعَلَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ﴾ [التَّحْرِيمِ: ٣] بِالتَّخْفِيفِ؛ أَيِ: جَازَى عَلَيْهِ.

وَأَمَّا رَدُّهُ إِلَى خَالِدٍ نَوْعًا مِنَ التَّكْبِيرِ عَلَى عَوْفٍ، وَرَدَّعَا لَهُ؛ لِئَلَّا يَتَجَرَّأَ

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٧ / ٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٧١٩).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٧٥٣ / ٤٣).

النَّاسُ عَلَى الْأَيْمَةِ، وَلَا يَتَسَرَّعُونَ إِلَى الْوَقْعَةِ فِيهِمْ، وَكَانَ خَالِدٌ مُجْتَهِدًا فِي صَنْيعِهِ.

والصَّفْوَةُ بكسر الصَّادِ المَهْمَلَةِ: خلاصةُ الشيءِ، وبفتحِهَا بغيرِ هَاءٍ: ضدُّ الكدرِ.

١٦٧٤ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَصِيبُ مِنْ مَغَازِينَا الْعَسَلِ وَالْعَنْبِ، فَنَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(١)</sup>.

١٦٧٥ - وَعَنْهُ أَنَّ جَيْشًا غَنِمُوا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا وَعَسَلًا، فَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْهُمْ الْخُمْسُ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ <sup>(٢)</sup>.

١٦٧٦ - وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، أَوْ حَرَقَ نَخْلًا، أَوْ قَطَعَ شَجَرَةً مُثْمِرَةً، أَوْ ذَبَحَ شَاةً لِإِهَابِهَا؛ لَمْ يَرْجِعْ بِالْكَفَافِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ بِسَنَدٍ فِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ <sup>(٣)</sup>.

١٦٧٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ الْمُرَزِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَصَبْتُ جَرَابًا مِنْ شَحْمِ يَوْمٍ خَبِيرٍ، فَالْتَزَمْتُهُ وَقُلْتُ: لَا أُعْطِي أَحَدًا مِنْ هَذَا شَيْئًا، فَالْتَفَتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَبَسِّمًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٤)</sup>.

١٦٧٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَبِيرٍ، فَلَمْ نَغْنَمْ دَهَبًا وَلَا فِضَّةً إِلَّا الْأَمْوَالَ وَالثِّيَابَ وَالْمَتَاعَ، فَأَمْدَى رَجُلٌ

(١) رواه البخاري (٣١٥٤).

(٢) رواه أبو داود (٢٧٠١).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مستدركه» (٢٧٦ / ٥).

(٤) رواه مسلم (١٧٧٢ / ٧٢).

مِنْ بَنِي الضَّبِيبِ - يَقَالُ لَهُ : رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ - لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا يُقَالُ لَهُ :  
مِذْعَمٌ ، فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْقُرَى ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِوَادِي الْقُرَى  
بَيْنَمَا مِذْعَمٌ يَخْطُ رَحْلاً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَهْمٌ عَايِرٌ فَقْتَلَهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : هُنِيئًا  
لَهُ الْجَنَّةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ السَّهْمَةَ الَّتِي  
أَخَذَهَا مِنَ الْمَقَامِمِ يَوْمَ خَيْبَرَ لَمْ تُصِيبْهَا الْمَقَامِمُ لِتَسْتَعْلَ عَلَيْهِ نَارًا ، فَلَمَّا  
سَمِعَ ذَلِكَ النَّاسُ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكِ أَوْ شِرَاكَيْنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : شِرَاكٌ  
مِنْ نَارٍ ، أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ . أَخْرَجَاهُ ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ <sup>(١)</sup> .

و(الضَّبِيبُ) بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ وَمُوحَّدَتَيْنِ ، مَصْفَرٌّ .

و(مِذْعَمٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَدَالٍ وَعَيْنٍ مُهْمَلَتَيْنِ .

و(عَايِرٌ) بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ وَمُثَنَاءٍ تَخْتَانِيَّةٍ وَرَاءَ : هُوَ السَّهْمُ الَّذِي لَا يُذْرَى  
مَنْ رَمَى بِهِ .

وَالشِّرَاكُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ : هُوَ أَحَدُ سَيُورِ الثَّغْلِ الْحِجَازِيَّةِ الَّتِي  
تَكُونُ عَلَى وَجْهِهِ .

١٦٧٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؓ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَ  
غَنِيمَةً أَمَرَ بِلَاةً فَنَادَى فِي النَّاسِ ، فَيَجِيشُونَ بِغَنَائِمِهِمْ فَيُخَمِّسُهُ وَيُقَسِّمُهُ ،  
فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِزِمَامٍ مِنْ شَعْرِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا فِيمَا كُنَّا  
أَصَبْنَا مِنَ الْغَنِيمَةِ ، فَقَالَ : «اسْمَعْتُ بِلَاةً نَادَى ثَلَاثًا؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :  
«فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ؟» فَاعْتَذَرَ ، فَقَالَ : «كُنْ أَنْتَ تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

(١) رواه البخاري (٦٧٠٧) ، ومسلم (١١٥/١٨٣) .

فَلَنْ أَقْبَلَهُ عَنْكَ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ<sup>(١)</sup>.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَنَّهُ حَرَّقَ مَتَاعَهُ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ - يَغْنِي بِهِ الصَّغِيرُ - الَّذِي رَوَاهُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِتَحْرِيقِ مَتَاعِ الْغَالِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - وَالتِّرْمِذِيُّ<sup>(٢)</sup>، وَأَبُو وَاقِدٍ ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مِنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ أَحْمَدُ: مَا أَرَى بِهِ بَأْسًا.

١٦٨٠ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ غُلَامًا لَهُ أَتَى إِلَى الْعَدُوِّ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِ عُمَرَ وَلَمْ يُقَسِّمْ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٣)</sup>.  
وَعَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْهُ قَالَ: ذَهَبَ فَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ، فَوَدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٤)</sup>، وَأَبْقَى عَبْدٌ لَهُ فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ [عَلَيْهِمُ] الْمُسْلِمُونَ، فَوَدَّ [هُ] عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ<sup>(٥)</sup>.



(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ٢١٣)، وأبو داود (٢٧١٢).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ٢٢)، وأبو داود (٢٧١٣)، والتِّرْمِذِيُّ (١٤٦١).

(٣) رواه أبو داود (٢٦٩٨).

(٤) أورده البخاري برقم (٣٠٦٧).

(٥) رواه البخاري (٣٠٦٨).

## ٣- باب قسم الفيز والغنيمة

قال الله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ [الأنفال: ٤١]  
الآية.

١٦٨١ - عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه قَالَ: مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: أَعْطَيْتَ لِبَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ وَتَرْكُنَا، وَنَحْنُ وَهُمْ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ مِنْكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ»، قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نَوْفَلٍ شَيْئًا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(١)</sup>.

١٦٨٢ - وَعَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدِّمُوا قَرِيشًا وَلَا تَقْدِّمُوها، وَتَعْلَمُوا مِنْهَا وَلَا تَعْلَمُوها، أَوْ تَعْلَمُوها، شَكَّ ابْنُ أَبِي فُذَيْكٍ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ هَكَذَا <sup>(٢)</sup>، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: رُوِيَ مَوْضُولًا، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ <sup>(٣)</sup>.

(١) رواه البخاري (٣٥٠٢).

(٢) رواه الإمام الشافعي في «الأم» (١/ ١٦١).

(٣) رواه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١٠٦٦) (٢/ ٦٢٢) من حديث عبدالله بن حنطب رضي الله عنه. ورواه البزار في «مسنده» (٤٦٥) من حديث ابن عباس عن علي رضي الله عنه، وقال: لا نعلمه يروى عن ابن عباس عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، =

١٦٨٣ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِئْنَا فَفَتَحَ خَيْرٌ، فَأَسْهَمَ لَنَا، أَوْ قَالَ: فَأَعْطَانَا مِنْهَا، وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْرٍ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ، إِلَّا أَصْحَابَ سَفِينَتَيْنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ، قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ. أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٦٨٤ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ - بِفَتْحِ الْمَوْحِدَةِ - رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغَنَمِ، فَلَمَّا سَلِمَ أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ ذَلِكَ الْبَعِيرِ ثُمَّ قَالَ: «وَلَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مِثْلُ هَذَا إِلَّا الْخُمْسُ، وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ<sup>(٢)</sup>، وَلَهُمَا مَعَ أَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، مِثْلَهُ سَوَاءً<sup>(٣)</sup>.

١٦٨٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ بَلَقَيْنَ - بِفَتْحِ الْمَوْحِدَةِ - وَسُكُونِ اللَّامِ وَقَافٍ مَفْتُوحَةٍ وَمُثَنَّاةٍ تَحْتَانِيَّةٍ وَنُونٍ - قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بَوَادِي الْقَرَى، وَهُوَ يَمْضِي فَرَسًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْغَنِيمَةِ؟ فَقَالَ: «لِلَّهِ خُمُسُهَا، وَارْتِمَةُ أَحْمَاسٍ لِلجَيْشِ»، قُلْتُ: فَمَا أَحَدٌ أَوْلَى بِهِ مِنْ أَحَدٍ، قَالَ: «لَا، وَلَا السَّهْمُ تَسْتَخْرِجُهُ مِنْ جَنْبِكَ، لَيْسَ أَنْتَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ

---

■ وابن الفضل ليس بالحافظ، وأبو بكر بن أبي جهمه وأبوه لا نعلمهما يحدثنان إلا بهذا الحديث. ورواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٦٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣١٣٦)، وَمُسْلِمٌ (٢٥٠٢ / ١٦٩).

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٧٥٥)، وَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ النَّسَائِيِّ.

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٦٩٤)، وَالنَّسَائِيُّ (٣٦٨٨)، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٨٤ / ٢).

أَخْبَكَ الْمُسْلِمُ». رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ<sup>(١)</sup>، وَلَا يَضُرُّ جَهَالَةَ الصَّحَابِيِّ.

١٦٨٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، يَغْنِي سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا، وَلِلصَّاحِبِ سَهْمًا<sup>(٢)</sup>.

وفي لفظٍ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا. أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ<sup>(٣)</sup>.

وفي لفظٍ لِأَحْمَدَ وَأَبِي دَاوُدَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْنَمَ لِرَجُلٍ وَلِفَرَسِهِ ثَلَاثَةَ أَشْنَمٍ: سَهْمًا لَهُ، وَسَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ<sup>(٤)</sup>.

١٦٨٧ - وَعَنْ عُمَرَ مَوْلَى أَبِي الْلَحْمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي، فَكَلَّمُوا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِي فَقُلْتُ سَيْفًا، فَإِذَا أَنَا أَجْرُهُ، فَأَخْبَرَ أَنِي مَمْلُوكٌ، فَأَمَرَ لِي [بِشَيْءٍ] مِنْ خُرْتِي الْمَتَاعِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْأَزْزَمِيُّ، وَهَذَا لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(٥)</sup>، وَلَمْ يَعْزِهِ ابْنُ عَسَاكِرَ إِلَى تَخْرِيجِ النَّسَائِيِّ، وَهُوَ فِيهِ فِي كِتَابِ الطُّبِّ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جِبَّانَ وَالْحَاكِمُ

(١) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٦ / ٣٢٤).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٨٦٣) بِلَفْظٍ: «جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلصَّاحِبِ سَهْمًا»، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢ / ٨٠)، وَابْنُ جِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤٨١٢) بِلَفْظٍ: «جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا».

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٢٢٨)، وَمُسْلِمٌ (١٧٦٢ / ٥٧).

(٤) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢ / ٤١)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٧٣٣).

(٥) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٥ / ٢٢٣)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٧٣٠)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٥٥٧)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٧٥٣٥)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٨٥٥).



فِي صَحِيحَيْهِمَا، وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(١)</sup>، وَأَمَّا ابْنُ حَزْمٍ فَأَعْلَلَهُ بِمُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمَهَاجِرِ، وَقَالَ: إِنَّهُ غَيْرُ مُشْهُورٍ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ؛ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ، وَوَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو ذُرْعَةَ، وَاحْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ، وَأَعْلَلَهُ أَيْضًا بَأَنَّ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ قَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، وَخَالَفَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، فَتَقَلَّ عَنْ حَفْصِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، كَمَا رَوَاهُ غَيْرُهُ.

(وَحُرْمَةُ الْمَنَاعِ) بضم الخاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَمُثَلَّثَةٍ مَفْتُوحَةٍ: هُوَ أَثَاثُ الْبَيْتِ وَحَوَائِجُهُ، وَمَا يَتَمَتَّعُ بِهِ فَرشاً وَلِبساً وَاسْتِعْمالاً.

١٦٨٨ - وَعَنْ نَجْدَةَ - بَنَوِيٍّ مَفْتُوحَةٍ وَجِيمٍ سَاكِتَةٍ ثُمَّ دَالٍ مُهْمَلَةٍ وَهَاءٍ - ابْنِ عَامِرِ الْحَرُورِيِّ - بَحَاءَ مُهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَراءَ يَمِينِ مُهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَآوٌ - أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ عَنِ الْعَبْدِ وَالْمَرْأَةِ يَحْضُرَانِ الْمَغْنَمَ هَلْ يَقْسِمُ لِهَمَا؟ وَعَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، وَعَنْ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيَتِيمِ؟ وَعَنْ ذَوِي الْقُرْبَى مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِيَزِيدَ بْنِ هَرْمَزٍ: اكْتُبْ إِلَيْهِ، فَلَوْلَا أَنْ يَقَعَ فِي أَحْمُقَةٍ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ، اكْتُبْ: إِنَّكَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَحْضُرَانِ الْمَغْنَمَ هَلْ يَقْسِمُ لِهَمَا شَيْءٌ؟ وَإِنَّهُ لَيْسَ لِهَمَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُحْدِثَا، وَكَتَبْتُ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْتُلْهُنَّ، وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلُهُنَّ إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ مِنْهُنَّ مَا عَلِمَ صَاحِبُ مُوسَى مِنَ الْغُلَامِ الَّذِي قَتَلَهُ، وَكَتَبْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيَتِيمِ، وَإِنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيَتِيمِ حَتَّى يَبْلُغَ وَيُؤَنَسَ مِنْهُ رُشْدٌ، وَكَتَبْتُ تَسْأَلُنِي عَنْ ذَوِي الْقُرْبَى مَنْ هُمْ، وَإِنَّا زَعَمْنَا أَنَا هُمْ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا

(١) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٥٩٢)، وَابْنُ حِبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤٨٣١).

قَوْمُنَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

وفي لَفْظٍ لِأَبِي دَاوُدَ: وَقَدْ كَانَ يَرْضَخُ لَهُمْ<sup>(٢)</sup>؛ يَعْنِي: النَّسَاءَ.

و(الْأَحْمُوقَةُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ وَمِيمٍ مَضْمُومَةٍ بَعْدَهَا وَاوٌ، ثُمَّ قَافٌ: هِيَ فِعْلٌ مِّنْ [يَفْعُلُ] أَفْعَالِ الْحَنْفَى وَيَرَى رَأْيًا كَرَاهِيَهُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ أَرَدْتُهُ عَنْ نَثْنٍ يَقَعُ فِيهِ<sup>(٣)</sup>؛ يَعْنِي بِهِ: الْفِعْلُ الْخَبِيثُ الْقَبِيحُ، وَكُلُّ مُسْتَقْبَحٍ يُقَالُ لَهُ: النَّثْنُ، وَالْخَبِيثُ، وَالرَّجَسُ، وَالْقَذَرُ، وَالْقَاذُورَةُ.

و(يُحْذِي) بِضَمِّ الْمِثَالَةِ التَّخْتَانِيَةِ وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ وَذَالٍ مُعْجَمَةٍ؛ أَي: يُعْطِيَا، وَتِلْكَ الْعَطِيَّةُ تَسْمَى الرِّضْخَ كَمَا فَسَّرَ بِهِ الرَّوَايَةُ الْأُخْرَى.

١٦٨٩ - وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَقْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٤)</sup>.

١٦٩٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: اسْتَعَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَهُودِ قَيْنَقَ، فَرَضَخَ لَهُمْ وَلَمْ يُسْهِمْ لَهُمْ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ<sup>(٥)</sup>.

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، وَهُوَ مَثْرُوكٌ، وَلَمْ يَنْلُغْنَا فِيهِ

(١) رواه مسلم (١٨١٢ / ١٣٩).

(٢) رواه أبو داود (٢٧٢٨).

(٣) رواه مسلم (١٨١٢ / ١٤٠).

(٤) رواه البخاري (٢٨٥٠)، ومسلم (١٨٧٣ / ٩٨).

(٥) رواه الإمام الشافعي في «الأم» (٣٤٢ / ٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

١٦٩١ - وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: إِنَّ الْغَنِيمَةَ لِمَنْ شَهِدَ الْوُقْعَةَ. ذَكَرَهُمَا الشَّافِعِيُّ<sup>(١)</sup>، وَاسْتَدَّ اثَرُ عُمَرَ عَنِ الثَّقَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَهَذَا نَقُولُ؛ ثُمَّ قَالَ: وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ يَبْتُثُّ فِي مَعْنَى مَا رَوَى عَنْهُمَا لَا يَخْضُرُنِي حِفْظُهُ<sup>(٢)</sup>.

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قِصَّةِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي حِينَ قَدِمَ مَعَ أَصْحَابِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخَيْرٍ بَعْدَ أَنْ فَتَحَهَا فَلَمْ يَفْسِمَ لَهُمْ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ<sup>(٣)</sup>، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ مُعَلَّقًا مُمَرَّصًا<sup>(٤)</sup>.

١٦٩٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةَ قَيْلٍ نَجْدٍ، فَأَصَابْنَا نَعْمًا كَثِيرًا، فَتَقَلْنَا أَمِيرُنَا بَعِيرًا بَعِيرًا كُلَّ إِنْسَانٍ، ثُمَّ قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَسَمَ بَيْنَنَا غَنِيمَتَنَا، فَأَصَابَ كُلَّ رَجُلٍ مِثْلَ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا بَعْدَ الْخُمُسِ، وَمَا حَاسِبُنَا بِالَّذِي أُعْطَانَا صَاحِبُنَا، وَلَا عَابَ عَلَيْنَا مَا صَنَعَ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِهَذَا اللَّفْظِ<sup>(٥)</sup>، وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِأَخْصَرٍ مِنْهُ<sup>(٦)</sup>.

١٦٩٣ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) المرجع السابق (٤ / ٢٦١، ٧ / ٣٣٥).

(٢) المرجع السابق (٧ / ٣٤٤).

(٣) رواه أبو داود (٢٧٢٣).

(٤) ذكره البخاري في «صحيحه» في المغازي، باب: غزوة خيبر، تعليقاً.

(٥) رواه أبو داود (٢٧٤٣).

(٦) رواه البخاري (٤٣٣٨)، ومسلم (١٧٤٩ / ٣٦).

«الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْمَى بِذِمَّتِهِمْ اذْنَاهُمْ، وَيجبِرُ عَلَيْهِمْ اَقْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدَّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يردُّ مُثْلَهُمْ عَلَى مُضْهِفِهِمْ، وَمُتَسْرِبِهِمْ عَلَى قَاعِيدِهِمْ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>(١)</sup>، وَفِي سَنَدِهِ مَقَالٌ.

و(مشدهم) بِضَمِّ الميمِ وَشِينِ مُعْجَمَةٍ وَذَالٍ مُهْمَلَةٍ؛ أَي: قُوَّتُهُمْ عَلَى الْجِهَادِ، شَدِيدٌ عَلَى الْحَمْلِ.

والمضعف: مَنْ كَانَتْ دَوَائِهِ ضِعَافًا؛ لِثَلَا يَتَخَلَّفُ عَنْهُمْ وَيَتَّقَى بِمَضْمِنَةٍ. وَمُتَسْرِبِهِمْ: الَّذِي يَخْرُجُ فِي السَّرِيَّةِ، فَلِذَا وَصَلُوا إِلَى قَرَبِ الْعَدُوِّ انْفَرَقُوا لِمَصْلَحَةِ الْقِتَالِ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَاتَلَ وَغَنِمَ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَقَامَ يَحْفَظُ لَهُمْ؛ فِيهِمْ لَهُمْ.

١٦٩٤ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النُّضَيْرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعِزُّ نَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي الْكُرَاعِ وَالسَّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ. أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

١٦٩٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا قَرِيَّةٌ افْتَتَحَهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَهِيَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَإِنَّمَا قَرِيَّةٌ افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ عَنْوَةً فَخُمُسُهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَيَقِيبُهَا لِمَنْ قَاتَلَ عَلَيْهَا». رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ<sup>(٣)</sup>.



(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٧٥١).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٩٠٤)، وَمُسْلِمٌ (١٧٥٧ / ٤٨).

(٣) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (١٣٩ / ٩).

(٢٠)

كِتَابُ الْجَزِيَّةِ وَعَقْدُ الذِّمَّةِ



(٢٠)

## كِتَابُ الْحَزَنَةِ وَعَقْدُ الذَّمِّ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَتَبَيَّنُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ [التوبة: ٢٩].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ لِقَوْمٍ فَلْيَأْكُلُوا الْمُسْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [التوبة: ٥].

١٦٩٦ - عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لِعَامِلٍ كِسْرَى: أَمَرْنَا نَبِيَّنَا رَسُولَ رَبِّنَا - أَنْ نَقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ أَوْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(١)</sup>.

١٦٩٧ - وَعَنْ بَعْثَالَةَ - بِفَتْحِ الْمُوحَّدَةِ وَجِيمِ ثُمَّ الْفِ وَوَلَامٍ - قَالَ: كُنْتُ كَاتِبًا لِحِزْبٍ - بِجِيمٍ مَفْتُوحَةٍ وَزَايَ مَهْمُوزَةٍ - ابْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ، فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ: فَرَفُقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسٍ هَجَرَ <sup>(٢)</sup>.

(١) رواه البخاري (٣١٥٩).

(٢) رواه البخاري (٣١٥٦، ٣١٥٧).

١٦٩٨ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ الْأَنْبِيَاءُ؟ قَالَ: «مِئَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا»؛ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ الرُّسُلُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ جَمْعٌ غَيْرٌ»؛ قُلْتُ: كَثِيرٌ طَيْبٌ، قُلْتُ: مَنْ كَانَ أَوَّلُهُمْ؟ قَالَ: «آدَمُ»؛ قُلْتُ: أَنْبِيَّ مُرْسَلٌ، قَالَ: «نَعَمْ، خَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، وَسَوَّاهُ قِبَلًا»؛ ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَرْبَعَةٌ سُرِّيَانِيُونَ: آدَمُ، وَشِيثُ، وَ[ا]خْنُوخُ - وَهُوَ إِدْرِيسُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خَطَّ بِالْقَلَمِ - وَنُوحٌ، وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: هُودٌ، وَشُعَيْبٌ، وَصَالِحٌ، وَنِيئُكٌ، يَا أَبَا ذَرٍّ، أَوَّلُ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى، وَآخِرُهُمْ عِيسَى، وَأَوَّلُ الرُّسُلِ آدَمُ، وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ»؛ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ كِتَابًا أَنْزَلَهُ اللَّهُ؟ قَالَ: «مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ كُتُبٌ، أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى شِيثَ خَمْسِينَ صَحِيفَةً، وَعَلَى اخْنُوخَ ثَلَاثِينَ صَحِيفَةً، وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ عَشَرَ صَحَائِفَ، وَأَنْزَلَ عَلَى مُوسَى قِبْلَ التَّوْرَةِ عَشَرَ صَحَائِفَ، وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَكِنْ أَخْرَجَهُ ابْنُ جِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ»<sup>(١)</sup> مَعَ ضَعْفِ رَأْيِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هِشَامَ بْنِ يَحْيَى الْغَسَّانِيَّ، فَقَدْ ضَعَفَهُ جَمَاعَةٌ، وَكَذَّبَهُ أَبُو زُرْعَةَ، وَلَمْ يَعتَبرِ ابْنَ جِبَّانَ ذَلِكَ فَوَثَّقَهُ، وَكَذَلِكَ وَثَّقَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَالْأَرْجَحُ ضَعْفُهُ.

١٦٩٩ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ - يَعْنِي: مُحْتَلِمًا - دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مِنَ الْمَعَاوِرِ: ثِيَابٌ تَكُونُ بِالْيَمَنِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْأَرْبَعَةُ<sup>(٢)</sup>، وَحَسَنَةُ التِّرْمِذِيُّ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي سَنَدِهِ، وَقَالَ:

(١) رواه ابن جبان في «صحيحه» (٣٦١).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٥ / ٢٣٣)، وأبو داود (٣٠٣٨)، والترمذي =



قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ: قُلْتُ لِمَجَاهِدٍ: مَا شَأْنُ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ؟ قَالَ: جُعِلَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْبِسَارِ<sup>(١)</sup>.

١٧٠٠ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ نَجْرَانَ عَلَى الْفِي حِلَّةٍ، النُّصَفَ فِي صَفَرٍ، وَالْبَقِيَّةَ فِي رَجَبٍ، يُؤَدُّونَهَا إِلَى الْمُسْلِمِينَ، وَعَارِيَةَ ثَلَاثِينَ دُرْعًا، وَثَلَاثِينَ فَرَسًا، وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا، وَثَلَاثِينَ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ السَّلَاحِ يَغْزُونَ بِهَا، وَالْمُسْلِمُونَ ضَامِنُونَ لَهُمْ حَتَّى يُؤَدُّوَهَا عَلَيْهِمْ، إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ كَيْدٌ أَوْ غَدْرَةٌ، عَلَى أَنْ لَا تُهْدَمَ لَهُمْ بَيْعَةٌ، وَلَا يُخْرَجَ لَهُمْ قَسْرٌ، وَلَا يَفْتَنُونَ عَنْ دِينِهِمْ مَا لَمْ يُحْدِثُوا حَدَثًا أَوْ يَأْكُلُوا الرِّبَا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ فِيهِ مَقَالٌ<sup>(٢)</sup>.

وَفِيهِ عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُمٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ عُشُورٌ»<sup>(٣)</sup>، وَحَرْبٌ هَذَا وَمَنْ فَوْقَهُ مَجَاهِيلٌ.

١٧٠١ - وَعَنِ أَبِي الْحَوِيرِثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّحَ أَكْبَذَرَ دَوْمَةٍ عَنْ نَصَارَى أَيْلَةٍ عَلَى ثَلَاثِ مِثْقَالِ دِينَارٍ، وَكَانُوا ثَلَاثَ مِثْقَالٍ وَجُلٍ، وَأَنْ يُضَيَّفُوا مَنْ يَمُرُّ بِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى<sup>(٤)</sup>، عَنْ

= (٦٢٣)، والنسائي (٢٤٥٠)، وابن ماجه (١٨٠٣).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» فِي الْحِزْبَةِ، بَابُ الْحِزْبَةِ وَالْمَوَادَعَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ (٩٦ / ٤) تَعْلِيْقًا، وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي «مُصَنَّفِهِ» (١٠٠٩٤).

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٠٤١).

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٠٤٦).

(٤) هُوَ صَاحِبُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَقَدْ وَصَفَهُ بِأَنَّهُ مِنَ الْأَبْدَالِ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَكَانَ الْإِمَامُ =

أبي الحويرث مُرسلاً هكذا<sup>(١)</sup>.

١٧٠٢ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَبْعُنَا  
فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَفْقَرُونَ، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا  
لَكُمْ بِمَا يَتَّبِعِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ  
الَّذِي يَتَّبِعِي لَهُمْ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

١٧٠٣ - وفيهما: عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ خُوَيْلِدٍ الْخَزَاعِمِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ»، قَالُوا: وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:  
«يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضَّيْفَانِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحُلُّ  
لَهُ أَنْ يَتَوَيَّ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ»<sup>(٣)</sup>.

وقوله: (يَتَوَيَّ) يَفْتَحُ الْمَشَاءَ التَّحْتَانِيَّةَ وَمُثَلَّثَةً؛ أَي: يُعِيمُ عِنْدَهُ.

و(يُخْرِجُهُ) بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ وَجِيمَ بَيْنَهُمَا رَاءً: مِنَ الْخُرْجِ: وَهُوَ ضَيْقُ الصَّدْرِ  
أَوِ الْإِثْمِ.

١٧٠٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصْلُحْ  
قِبْلَتَانِ فِي أَرْضٍ - وَفِي رَوَايَةٍ: فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ - وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ جَزِيَّةٌ».

---

= يعتزُّ به كثيراً، وقد قيل: إِنَّ الْإِمَامَ الشَّافِعِيَّ إِذَا قَالَ: حَدَّثَنِي الثَّقَةُ؛ فَهُوَ الْمُرَادُ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) رواه الإمام الشافعي في «الأم» (٤ / ١٧٩).

(٢) رواه البخاري (٦١٣٧)، ومسلم (١٧٢٧ / ١٧).

(٣) رواه البخاري (٦٠١٩، ٦١٣٥)، ومسلم (٤٨ / ١٤).

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ: رُوِيَ مُسْلًا<sup>(٢)</sup>.

١٧٠٥ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ مِنْهُمْ وَرَجُلٍ زَيْنًا، فَقَالَ لَهُمْ: «مَا تَحْدُثُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ»، فَقَالُوا: نَفْضُحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ؛ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبْتُمْ، إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ؛ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَتَشَرُّوْهَا، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: ارْفَعْ يَدَكَ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَالَ: صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ؛ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا؛ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَجْنُ عَلَى الْمَرْأَةِ يَفِيحُهَا الْحَجَارَةَ. أَخْرَجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

وقوله: (يجنأ) بالجميم والهمزة كما قَيَّدَهُ الْأَصِيلِيُّ، وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ، وَقَالَ آخَرُونَ: بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَالْمَعْنَى مُتَقَارِبٌ، وَهُوَ وَقَائِبُهَا بِنَفْسِهِ، إِثْمًا بِالانْحِنَاءِ عَلَيْهَا، أَوْ قِيَامِهِ دُونَهَا جُنَّةً.

١٧٠٦ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ قَالَ: كَتَبْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه جِئِن صَالِحَ نَصَارَى أَهْلِ الشَّامِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ لِعَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نَصَارَى مَدِينَةِ كَذَا وَكَذَا، إِنَّكُمْ لَمَا قَدِمْتُمْ عَلَيْنَا سَأَلْنَاكُمْ الْأَمَانَ لِأَنْفُسِنَا وَذُرَارِينَا وَأَمْوَالِنَا وَأَهْلِ مِلَّتِنَا، وَشَرَطْنَا لَكُمْ عَلَى أَنْفُسِنَا أَنْ

---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١/ ٢٢٣)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٠٣٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٦٣٣).

(٢) رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «الْأَمْوَالِ» (ص: ٥٩)، وَابْنُ زُنْجُوَيْهِ فِي «الْأَمْوَالِ» (١/ ١٦٨)، وَالدَّارِقُطَنِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤/ ١٥٧).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٦٣٥)، وَمُسْلِمٌ (١٦٩٩/ ٢٦).

لَا نُحَدِّثُ فِي مَدِينَتِنَا وَلَا فِيمَا حَوْلَهَا دَبْرًا، وَلَا كَيْسَةً، وَلَا قَلَابَةً، وَلَا صَوْمَةً رَاهِبٍ، وَلَا نُجَدِّدُ مَا خَرَبَ مِنْهَا، وَلَا نُخَيِّبُ مَا كَانَ مِنْهَا فِي خُطَطِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنْ لَا نَمْنَعُ كَنَائِسَنَا أَنْ يَتَرَلَّهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، وَأَنْ نُوَسِّعَ أَبْوَابَهَا لِلْمَارَّةِ وَابْنِ السَّبِيلِ، وَأَنْ نُثْرِلَ مَنْ مَرَّ بِنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ نُطْعِمُهُمْ، وَلَا نُؤْوِي فِي كَنَائِسِنَا وَلَا مَنَازِلِنَا جَاسُوسًا، وَلَا نَكْتُمُ غَشًّا لِلْمُسْلِمِينَ، وَلَا نَعْلَمُ أَوْلَادَنَا الْقُرَّانَ، وَلَا نُظْهِرَ شُرَكَاءَ، وَلَا نَدْعُو إِلَيْهِ أَحَدًا، وَلَا نَمْنَعُ أَحَدًا مِنْ ذَوِي قَرَابَتِنَا الدُّخُولَ فِي الْإِسْلَامِ إِنْ أَرَادَهُ، وَأَنْ نُوقِّرَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنْ نَقُومَ لَهُمْ فِي مَجَالِسِنَا إِنْ أَرَادُوا جُلُوسًا، وَلَا نَتَشَبَّ بِهِمْ فِي شَيْءٍ مِنْ مَلَابِسِهِمْ مِنْ قَلَنْسُوَةٍ، وَلَا عِمَامَةٍ، وَلَا تَغْلِيلٍ، وَلَا فَرْقِ شَعْرٍ، وَلَا نَتَكَلَّمُ بِكَلَامِهِمْ، وَلَا نَكْتَنِي بِكَتَاهُمُ، وَلَا نَزَكِبُ الشُّرُوحَ، وَلَا نَتَقَلَّدُ الشُّيُوفَ، وَلَا نَتَخَذُ شَيْئًا مِنْ السِّلَاحِ، وَلَا نَحْمِلُهُ مَعَنَا، وَلَا نَنْقُشُ خَوَاتِمَنَا بِالْعَرَبِيَّةِ، وَلَا نَبِيعَ الْخُمُورَ، وَأَنْ نَحْزِرَ مَقَادِيمَ رُؤُوسِنَا، وَأَنْ نَلْتَزِمَ دِينَنَا حَيْثُ مَا كُنَّا، وَأَنْ نَشُدَّ الزُّنَانِيرَ عَلَى أَوْسَاطِنَا، وَأَنْ لَا نُظْهِرَ الصَّلِيبَ عَلَى كَنَائِسِنَا، وَأَنْ لَا نُظْهِرَ مَلَّتَنَا<sup>(١)</sup> وَكُنْبِنَا، أَوْ نَجَسًا<sup>(٢)</sup> فِي شَيْءٍ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ وَلَا أَسْوَاقِهِمْ، وَلَا نَضْرِبَ بَنَوَاقِيسِنَا فِي كَنَائِسِنَا إِلَّا ضَرْبًا خَفِيفًا، وَأَنْ لَا نَرْفَعُ أَصْوَاتَنَا بِالْقِرَاءَةِ فِي كَنَائِسِنَا فِي شَيْءٍ مِنْ حَضْرَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا نَخْرُجَ شَعَانِينَا وَلَا بَاعُونًا، وَلَا نَرْفَعُ أَصْوَاتَنَا مَعَ مَوْتَانَا، وَلَا نُظْهِرَ النِّيرَانَ مَعَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ وَلَا أَسْوَاقِهِمْ،

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: «صَلْبِنَا».

(٢) أَي: النَجَاسَاتُ؛ كَالْخَنَازِيرِ وَنَحْوِهَا، وَفِي «مَعْجَمِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» (١/ ٣٥٨):

وَأَنْ لَا نُظْهِرَ الصَّلِيبَ عَلَى كَنَائِسِنَا وَلَا كُنْبِنَا، وَلَا نَجْلِسَ فِي شَيْءٍ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ وَلَا أَسْوَاقِهِمْ.

وَلَا نُجَاوِرُهُمْ بِمَوَاتَانَا، وَلَا نَتَخَذُ مِنَ الرِّقِيِّ مَا جَرَى عَلَيْهِ سِهَامُ الْمُسْلِمِينَ،  
وَأَنْ تُرْشِدَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا نَقْلَعُ عَلَيْهِمْ فِي مَنَازِلِهِمْ.

فَلَمَّا أَتَيْتُ عُمَرَ بِالْكِتَابِ زَادَ فِيهِ: وَأَنْ لَا نُضْرِبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ؛  
شَرَطْنَا لَكُمْ ذَلِكَ عَلَى أَنْفُسِنَا وَأَهْلِ مِلَّتِنَا، وَقَبِلْنَا عَلَيْهِ الْأَمَانَ، فَإِنْ نَخَرُ  
خَالَفْنَا فِي شَيْءٍ مِمَّا شَرَطْنَاهُ لَكُمْ وَوَصَفْنَاهُ عَلَى أَنْفُسِنَا فَلَا ذِمَّةَ لَنَا، وَقَدْ حَلَّ  
لَكُمْ مِنَّا مَا يَحِلُّ لَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْمُعَانِدَةِ وَالشَّقَاقِ. رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْه،  
وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْرٍ، وَالتَّبَهِيُّ<sup>(١)</sup>، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأُئِمَّةِ بِأَسَانِيدٍ جَيِّدَةٍ.

١٧٠٧ - وَعَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَمَرَ فِي الذِّمَّةِ  
أَنْ تُجَزَّ نَوَاصِيهِمْ، وَأَنْ يَرْكَبُوا عَلَى الْأَكْفِ، وَأَنْ يَرْكَبُوا عَرَضًا، وَلَا يَرْكَبُونَ  
كَمَا يَرْكَبُ الْمُسْلِمُونَ، وَأَنْ يُوَثَّقُوا الْمَنَاطِقَ. رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ  
بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ: الْمَنَاطِقُ: الزَّنَانِيرُ.

١٧٠٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَبْدُؤُوا الْيَهُودَ  
وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ، وَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى اضْطِيقِهِ».  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.

١٧٠٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ

(١) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٢٠٢ / ٩).

(٢) رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «الْأَمْوَالِ» (ص: ٦٦).

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٣ / ٢١٦٧).

لِلأستاذ المساعد الدكتور عثمان محمد غريب من جامعة صلاح الدين بأربيل  
العراق بحث في هذا الحديث ومعناه.

اليهود فإِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُمْ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقُلْ: وَعَلَيْكَ. أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٧١٠ - وفيهما: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»<sup>(٢)</sup>.

١٧١١ - وَلِإِسْلَمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا أَخْرِجُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لَا أَدْعَ فِيهَا إِلَّا مُسْلِمًا»<sup>(٣)</sup>.

١٧١٢ - وَعَنْ إِسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه ضَرَبَ لِلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ بِالْمَدِينَةِ إِقَامَةً ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَتَسَوَّقُونَ بِهَا وَيَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ، وَلَا يُقِيمُ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ. وَرَوَاهُ مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِسْلَمَ<sup>(٤)</sup>، وَهَذَا سَنَدٌ صَحِيحٌ.

١٧١٣ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه أَمَرَهُ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ مَا أَخَذَ وَمَا أُعْطِيَ فِي أَدِيمٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ لِأَبِي مُوسَى كَاتِبٌ نَصْرَانِيٌّ، فَرَفَعَ إِلَيْهِ ذَلِكَ، فَعَجِبَ عُمَرُ وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لِحَافِظٌ! وَقَالَ: إِنْ لَنَا كِتَابٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ جَاءَ مِنَ الشَّامِ، فَادْعُهُ فَلْيَقْرَأْهُ، قَالَ أَبُو مُوسَى: إِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَجُنُبٌ هُوَ؟ قَالَ: لَا، بَلْ نَصْرَانِيٌّ، قَالَ: فَانْتَهَرْنِي وَضَرَبْ فِخْذِي، وَقَالَ: أَخْرِجْهُ، وَقَرَأَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ يَتَوَلَّكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [المائدة: ٥١].

(١) رواه البخاري (٦٢٥٧)، ومسلم (٨/٢١٦٤).

(٢) رواه البخاري (٣٠٥٣)، ومسلم (٢٠/١٦٣٧).

(٣) رواه مسلم (١٧٦٧/٦٣) من حديث عمر رضي الله عنه.

(٤) رواه الإمام مالك في «الموطأ» (١٨٦٤ - رواية أبي مصعب).

رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِسَنَدٍ فِيهِ ضَعْفٌ<sup>(١)</sup>.

١٧١٤ - وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ حِينَ أَتَوْا  
الْمَدِينَةَ فِي فِدَاءِ أَسْرَاهُمْ، كَانُوا يَبْسُتُونَ فِي الْمَسْجِدِ، مِنْهُمْ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ،  
قَالَ جُبَيْرٌ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ هَكَذَا مُرْسَلًا<sup>(٢)</sup>.

١٧١٥ - وَعَنْ الْعِزْيَاضِيِّ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ: أَنَّ صَاحِبَ جُبَيْرٍ جَاءَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَكَا إِلَيْهِ بَعْضَ مَا يَلْقَوْنَ، فَأَمَرَ النَّاسَ فَاجْتَمَعُوا وَخَطَبَهُمْ،  
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُجِلَّ لَكُمْ أَنْ  
تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا بِإِذْنٍ، وَلَا ضَرْبِ نِسَائِهِمْ، وَلَا أَكْلِ لِمَارِهِمْ  
إِذَا أَعْطَوْكُمُ الَّذِي عَلَيْهِمْ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ، وَهَذَا مُخْتَصَرٌ مِنْهُ<sup>(٣)</sup>.

١٧١٦ - وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ عَلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ،  
فَمَرَضَ فَاتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: «اسْلِمْ» فَنَظَرَ إِلَى  
أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَطْعَ أَبَا الْقَاسِمِ، فَاسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ:  
«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٠٤).

(٢) رواه الإمام الشافعي في «مسنده» (ص: ٢١).

(٣) رواه أبو داود (٣٠٥٠).

(٤) رواه البخاري (١٣٥٦).

قلت: وفي بعض روايات الحديث أنه كان يخدم النبي ﷺ بحمل نعله الشريف ﷺ،  
وفي بعض طرق الحديث أيضاً: «... الذي أنقذه بي من النار». رواه الإمام  
أحمد في «المسند» (٣/ ٢٢٧).

١٧١٧ - وَعَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَهُوَ بِالشَّامِ يَسْتَعْدِي عَلَى عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ أَنَّهُ ضَرَبَهُ وَشَجَّهُ، فَسَأَلَ عَوْفًا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، رَأَيْتُهُ يُسَوِّقُ بِأَمْرَةٍ مُسْلِمَةٍ، فَخَسَّ الْحِمَارَ لِيَصْرَعَهَا فَلَمْ تَصْرَعْ؛ ثُمَّ دَفَعَهَا فَخَرَّتْ عَنِ الْحِمَارِ فَغَشِيَهَا، فَفَعَلْتُ مَا تَرَى؛ فَذَهَبَ إِلَيْهَا عَوْفٌ فَأَخْبَرَهَا بِمَا قَالَ لِعُمَرَ؛ فَذَهَبْتُ لِنَجِيءِ مَعَهُ؛ فَنَاطَلْتُ أَبُوهَا وَزَوْجَهَا فَأَخْبَرَا عُمَرَ بِذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ لِلْيَهُودِيِّ: وَاللَّهِ مَا عَلَى هَذَا عَاهِدْنَاكُمْ، فَأَمَرِي بِهِ فَصَلِّبْ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، فُؤَادُكُمْ مُحَمَّدٍ؛ فَمَنْ فَعَلَ مِنْهُمْ هَذَا فَلَا دِمَّةَ لَهُ، قَالَ سُؤَيْدٌ: فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَضْلُوبٍ رَأَيْتُهُ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ <sup>(١)</sup>.

١٧١٨ - وَعَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَشْتُمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَخَنَفَهَا رَجُلٌ حَتَّى مَاتَتْ، فَأَبْطَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دَمَهَا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ <sup>(٢)</sup>، وَفِي سَنَدِهِ مَقَالٌ.

١٧١٩ - وَعَنْ غُرْفَةَ - بَغْيَنٍ مُعْجَمَةٍ وَرَاءَ مِفْطُوحَتَيْنِ، وَقِيلَ: بِسُكُونِ الرَّاءِ، وَوَهْمِ ابْنِ حِبَّانَ فَذَكَرَهُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ - وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ رضي الله عنه، أَنَّهُ مَرَّ بِهِ نَصْرَانِيٌّ، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَتَنَاولَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَذَكَرَهُ، فَزَفَعَ غُرْفَةُ يَدَهُ فَدَقَّقَ أَنْفَهُ، فَزَفَعَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه، فَقَالَ عَمْرُو: أَعْطَيْنَاهُمُ الْعَهْدَ، فَقَالَ غُرْفَةُ: مَعَاذُ اللَّهِ إِنْ نَكُونُ أَعْطَيْنَاهُمْ عَلَى أَنْ يُظَاهِرُوا شَتَمَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، إِنَّمَا أَعْطَيْنَاهُمْ عَلَى أَنْ نُخَلِّيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ كَنَائِسِهِمْ، يَقُولُونَ فِيهَا مَا بَدَأَ لَهُمْ، وَأَنْ

(١) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠١/٩).

(٢) رواه أبو داود (٤٣٦٢).



لَا نُحْمَلُهُمْ مَا لَا يَطِيقُونَ، وَإِنْ أَرَادَهُمْ عَدُوٌّ قَاتَلْنَا مِنْ وَرَائِهِمْ، وَنُخْلِى بَيْنَهُمْ  
وَبَيْنَ أَحْكَامِهِمْ؛ إِلَّا أَنْ يَأْتُونَا رَاضِينَ بِأَحْكَامِنَا، فَتُحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِحُكْمِ اللَّهِ وَحُكْمِ  
رَسُولِهِ، وَإِنْ غَيَّبُوا عَنَّا لَمْ نَعْرِضْ لَهُمْ [فِيهَا]؛ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو: صَدَقْتَ، وَكَانَ  
غَرْفَةُ لَهُ صُحْبَةً. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ<sup>(١)</sup>.

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: أَنَّ غَرْفَةَ لَمَّا دَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ: غَضِبَ وَسَبَّ  
النَّبِيَّ ﷺ، فَقَتَلَهُ غَرْفَةُ<sup>(٢)</sup>.



(١) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٩ / ٢٠٠).

(٢) رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (١٦ / ١٦٥).

## ١- باب الهدنة

قال الله تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ١ ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا الْكُفْرَ غَيْرَ مُعْجِرِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ يُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾ (التوبة: ١-٢).

١٧٢٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ يُخْبِرَانِ خَبْرًا مِنْ خَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عُمْرَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَكَانَ فِيهَا أُخْبِرَنِي عُرْوَةُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ لَمَّا كَاتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْحُدَيْبِيَّ عَلَى قَضِيَّةِ الْمُدَّةِ، وَكَانَ فِيهَا اشْتَرَطَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ: لَا يَأْتِيَنَّكَ مِنَّا أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتُهُ إِلَيْنَا وَخَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، وَأَبَى سُهَيْلُ أَنْ يُقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ؛ فَكَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَامْتَعْصَمُوا<sup>(١)</sup>، فَتَكَلَّمُوا فِيهِ، فَلَمَّا أَبَى سُهَيْلُ أَنْ يُقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، كَاتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَأَ أَبُو جَنْدَلٍ بْنُ سُهَيْلٍ يَوْمَئِذٍ إِلَى أَبِيهِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو، وَلَمْ يَأْتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ، وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا، وَجَاءَتِ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ؛ فَكَانَتْ أُمُّ كَلثُومَ بِنْتُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِمَّنْ نَزَحَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ عَاتِقٌ؛ فَجَاءَ أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ

(١) في النسختين: «وامتعصموا»، والمثبت من «صحيح البخاري».

يُرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنَاتِ مَا أَنْزَلَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.  
 وَالْآيَةُ الَّتِي أَنْزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ  
 فَاتَّخِذُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ﴾ [المنحة: ١٠] الْآيَاتِ إِلَى آخِرِهَا.  
 وَقَوْلُهُ: (فَامْعَصُوا)<sup>(٢)</sup> بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَعَيْنٍ مَهْمَلَةٍ وَضَادٍ مُعْجَمَةٍ<sup>(٣)</sup>؛  
 أَي: غَضِبُوا وَشَقَّ عَلَيْهِمْ.  
 وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ: (فَامْتَعَصُوا)<sup>(٤)</sup> بِمُثَنَاءٍ فَوْقَانِيَّةٍ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ وَضَادٍ  
 مُعْجَمَةٍ، بِمَعْنَاهُ.

وَقَوْلُهُ: (وَهِيَ عَاتِقٌ) بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ وَمُثَنَاءٍ فَوْقَانِيَّةٍ وَقَافٍ؛ أَي: بَكَرٌ أَوْ  
 بِالِغِ، أَوِ الَّتِي أَشْرَفَتْ عَلَى الْبُلُوغِ، أَوِ الَّتِي اسْتَحَقَّتِ التَّزْوِيجَ وَلَمْ تَزُوجْ، أَوِ  
 الَّتِي زُوِّجَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَلَمْ تَخْرُجْ عَنْهُمْ، أَقْوَالٌ فِي ذَلِكَ.  
 وَفِي رَوَايَةٍ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ وَأَبِي دَاوُدَ: هَذَا مَا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو؛ عَلَى وَضْعِ الْحَرْبِ عَشْرَ سِنِينَ<sup>(٥)</sup>.  
 ١٧٢١ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ ﷺ؛ فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ  
 عَمْرٍو، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: أَنْ مَنْ جَاءَ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤١٨٠).

(٢) كَذَا فِي «ت»، وَفِي الْأَصْلِ: «فَامْعَصُوا».

(٣) فِي النُّسخَتَيْنِ: «وَعَيْنٌ وَضَادٌ مَهْمَلَتَيْنِ»، وَالصَّوَابُ الْمَثْبُت.

(٤) انْظُرْ: «فَنَحَ الْبَارِي» لابن حجر (٥/٣١٣)، وَ«سَبِيلُ الْهُدَى وَالرَّشَادُ» لِلصَّالِحِي (٩١/٥).

(٥) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤/٣٢٣)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٧٦٦).

مِنْكُمْ لَمْ نَزِدْهُ عَلَيْهِمْ، وَمَنْ جَاءَ مِنَّا رَدَّدْتُمُوهُ عَلَيْنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
انْكُتُبْ هَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّهُ مَنْ ذَهَبَ مِنَّا إِلَيْهِمْ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَمَنْ جَاءَنَا  
مِنْهُمْ سَجَعَلُ اللَّهُ لَهُ فَرْجًا وَمَخْرَجًا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

١٧٢٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ يَهُودَ خَيْبَرَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ  
يُقِرَّهُمْ بِهَا عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نَصْفُ الثَّمَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمْ:  
«نُقِرُّكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا». أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

١٧٢٣ - وَعَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَقَوْمٍ مِنَ الرُّومِ  
عَهْدٌ، فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ يَسِيرُ فِي أَرْضِهِمْ حَتَّى تَنْقُضِي<sup>(٣)</sup>؛ فَيَغِيرُ عَلَيْهِمْ، وَإِذَا  
رَجُلٌ عَلَى دَابَّةٍ أَوْ فَرَسٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ وَفَاءٌ لَا غَدْرَ، فَإِذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ  
عَبْسَةَ، فَسَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ  
كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلَا يَخْلُنْ عَقْدَةً وَلَا يَشْدَهَا حَتَّى يَنْقُضِيَ أَمْدُهَا»،  
أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ، قَالَ: فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ بِالنَّاسِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو  
دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(٤)</sup>.

١٧٢٤ - وَعَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْخُذُ  
مِنَ النَّبْطِ مِنَ الْحَنْطَةِ وَالزَّيْتِ نَصْفَ الْعُشْرِ، يَرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَكْثُرَ الْحَمْلُ إِلَى

(١) رواه مسلم (١٧٨٤ / ٩٣).

(٢) رواه البخاري (٢٣٣٨)، ومسلم (١٥٥١ / ٦).

(٣) أي: تنقضي المدة فيباغتهم.

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١١١ / ٤)، وأبو داود (٢٧٥٩)، والنسائي في  
«السنن الكبرى» (٨٧٣٢)، والترمذي (١٥٨٠).

المدينة، ويأخذ من القِطِيَّةِ العشر. رَوَاهُ مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، بِهِ<sup>(١)</sup>.

و(النبط) يَفْتَحُ الثَّوْنَ وَالْمُوَحَّدَةَ وَطَاءٌ مُهْمَلَةٌ: هُمُ الْفَلَاخُونَ؛ لِأَنَّهُمْ يَسْتَنْبِطُونَ مِنَ الْأَرْضِ مَنَافِعَهَا وَيَتَابِعُهَا، وَيُقَالُ لَهُمْ: الْأَنْبَاطُ.

و(القِطِيَّة) بِكَسْرِ الْقَافِ وَطَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَثَوْنٌ وَمُثْنَاءٌ تَحْتَانِيَّةٌ مُشَدَّدَةٌ: هِيَ الْحُبُوبُ؛ كَالْعَدَسِ وَالْمَاشِ وَنَحْوِهِمَا.

١٧٢٥ - وَعَنْ نَعِيمِ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَشْجَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مَسِيلَةَ الْكَذَابِ لِلرُّسُولَيْنِ: «مَا تَقُولَانِ إِنَّمَا؟» قَالَا: نَقُولُ كَمَا قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ، لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ<sup>(٢)</sup>.



---

(١) في «ت»: «عن سالم عن أبيه»، والحديث رواه الإمام مالك في «الموطأ» (٢٨١ / ١).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٨٧ / ٣)، وأبو داود (٢٧٦١).

## ٢- باب

### الخِراج وأَرْضِ السَّوَادِ

١٧٢٦ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَعْجَلٍ لَأَحَقِّ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَمَّاراً وَابْنَ مَسْعُودٍ وَعُثْمَانَ بْنَ حُنَيفٍ إِلَى الْكُوفَةِ، فَعَمَّارٌ عَلَى الْجَبُوشِ، وَابْنُ مَسْعُودٍ عَلَى الْقَضَاءِ وَعَلَى بَيْتِ الْمَالِ، وَعُثْمَانُ بْنُ حُنَيفٍ عَلَى مَسَاحَةِ الْأَرْضِ، قَالَ: فَوَضَعَ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيفٍ عَلَى جَرِيبِ الْكَرْمِ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ، وَعَلَى جَرِيبِ النَّخْلِ ثَمَانِيَةَ دَرَاهِمَ، وَعَلَى جَرِيبِ الْقَصَبِ سِتَّةَ دَرَاهِمَ، وَعَلَى جَرِيبِ الْبَرِّ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، وَعَلَى جَرِيبِ الشَّعِيرِ دَرَاهِمَيْنِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ كُلِّ سَنَةٍ، وَعَظِلٌ مِنْ ذَلِكَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ، وَفِيمَا يَخْتَلَفُ بِهِ مِنْ تِجَارَتِهِمْ نِصْفُ الْعُشْرِ، قَالَ: ثُمَّ كَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَأَجَازَ ذَلِكَ وَرَضِيَ بِهِ، وَقِيلَ لِعُمَرَ رضي الله عنه: كَيْفَ نَأْخُذُ مِنْ تِجَارَةِ الْحَرْبِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْنَا؟ فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: كَيْفَ يَأْخُذُونَ مِنْكُمْ إِذَا أَتَيْتُمْ بِلَادَهُمْ؟ قَالُوا: الْعُشْرُ، قَالَ: فَكَذَلِكَ خُذُوا مِنْهُمْ <sup>(١)</sup>. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ <sup>(٢)</sup>، وَهَذَا مُخْتَصَرٌ مِنْهُ.

(١) أي: على مبدأ المعاملة بالمثل.

(٢) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السنن الكبرى» (١٣٦ / ٩).

و(الْجَرِيْبُ) يَفْتَحُ الْجِيْمَ وَكَثُرَ الرِّاءُ: هُوَ قَدْرُ مَسَاحَةٍ مِنَ الْأَرْضِ  
مَعْلُومٌ يَسَعُ يَدْرَ عَشْرَةِ أَفْقِرَةٍ.

وَالْقَفِيْرُ يَفْتَحُ الْقَافَ وَفَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَمُثَنَّاةٌ تَحْتَانِيَّةٌ وَزَايٌ: مِكْيَالٌ  
مَعْرُوفٌ بِالْعِرَاقِ، يَسَعُ اثْنَيْ عَشَرَ صَاعاً، وَهُوَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ بِالْبَغْدَادِيِّ.

١٧٢٧ - وَعَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دُرَاهِمَهَا وَقَفِيْرَهَا، وَمَنَعَتِ الشَّامُ  
مُدَّهَا وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتْ مِصْرَ إِرْدَبِهَا وَدِينَارَهَا، وَعُدْنَمُ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ،  
وَعُدْنَمُ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْنَمُ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ»، شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي  
هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: ذَكَرَ الدَّرَاهِمَ وَالْقَفِيْرَ قَبْلَ أَنْ يَضْعُهُ عُمَرُ عَلَى الْأَرْضِ.  
وَالْإِرْدَبُ: مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ بِأَرْضِ مِصْرَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ أَرْبَعَةٌ  
وَعِشْرُونَ صَاعاً.

١٧٢٨ - وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ بَعْجِلَةٌ رُبْعَ النَّاسِ،  
فَقَسِمَ لَهُمْ رُبْعُ السَّوَادِ، فَاسْتَغْلَوْهُ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعَ سِنِينَ، أَنَا شَكِكْتُ، ثُمَّ قَدِمْتُ  
عَلَى عُمَرَ فَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي قَاسَمُ مَنْوُولٍ لَتَرَكْتُكُمْ عَلَى مَا قَسَمَ لَكُمْ، وَلَكِنْ  
أَرَى أَنْ تَرُدُّوْا عَلَى النَّاسِ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، عَنِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي  
خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ.

ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ فِي حَدِيثِهِ: وَعَاضَنِي<sup>(٢)</sup> مِنْ حَقِّي فِيهِ نَيْفًا وَثَمَانِينَ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٨٩٦ / ٣٣).

(٢) أَي: عَوَّضَنِي.

ديناراً<sup>(١)</sup>، وكذا رواه ابن المبارك، وابن عيينة، وهشيم، عن إسماعيل،  
به<sup>(٢)</sup>.



---

(١) رواه الإمام الشافعي في «الأم» (٤ / ٢٧٩).

(٢) انظر: «السنن الكبرى» لليهقي (٩ / ١٣٥).



(۲۱)

کتاب المیزان



## كِتَابُ الْحَاوِلَةِ

### ١- بَابُ

### حَدُّ الزَّنا

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَسَاءً سَيِّئًا﴾ [الإسراء: ٣٢].

١٧٢٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَنَادَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَنَحَّى تَلْقَاءَ وَجْهِهِ فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى ثَنَى ذَلِكَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَبَيْكَ جُنُونٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «هَلْ أَخَصَنْتُ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ»، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَّمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقْنَاهُ الْحِجَارَةَ هَرَبَ، فَأَذْرَكْنَاهُ بِالْحَرَّةِ، فَرَجَمْنَاهُ. أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ <sup>(١)</sup>.

١٧٣٠ - وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا أَتَى مَاعِزُ بْنُ

(١) رواه البخاري (٦٨١٥، ٦٨١٦)، ومسلم (١٦٩١ / ١٦).

مَالِكِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ: «لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ، أَوْ غَمَزْتَ، أَوْ نَظَرْتَ»، قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَنْكَبْتَهَا؟» لَا يُكَنِّي، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>، وَوَهُم ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ فِي «الْاِقْتِرَاحِ» تَبْعًا لِلْحَاكِمِ فَقَالَ: إِنَّهُ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ.

وَلِمُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ: «أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟» قَالَ: وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي؟ قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ بِجَارِيَةِ آلِ فُلَانٍ»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَشَهِدْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، ثُمَّ أَمَرِيهِ فَرَجِمَ<sup>(٢)</sup>.

١٧٣١ - وَفِيهِمَا عَنْهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؓ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مَنبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ، قَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا، فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: مَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَيُضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَيْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الْاِعْتِرَافُ<sup>(٣)</sup>.

١٧٣٢ - وَفِيهِمَا أَيْضًا: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ؓ أَنَّهُمَا قَالَا: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُنْشِدْكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَ الْخَصْمُ الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ: نَعَمْ، فَاقْضِ

(١) رواه البخاري (٦٨٢٤).

(٢) رواه مسلم (١٦٩٣ / ١٩).

(٣) رواه البخاري (٦٨٢٩)، ومسلم (١٦٩١ / ١٥).

بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَانْذَنْ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ»، قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفاً عَلَى هَذَا فَرَنْتُ بِأَمْرَاتِهِ، وَإِنِّي أَخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَأَفْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِثْلَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ، فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِثْلَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا الرَّجْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِثْلَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَاعْدُوا يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُوهَا». قَالَ: فَقَدَا عَلَيْهِمَا؛ فَاعْتَرَفَتْ؛ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَتْ<sup>(١)</sup>.

١٧٣٣ - وفيهما عنهما أيضاً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأُمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُخْصَنَ، قَالَ: «إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ يَنْمُوها وَلَوْ بِضَفِيرٍ»<sup>(٢)</sup>.

١٧٣٤ - وفيهما أيضاً: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا زَنَتْ أُمَةٌ أَحَدِكُمْ فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا، فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُتْرَبْ عَلَيْهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُتْرَبْ عَلَيْهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّالِثَةَ فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا فَلْيَتِيمِهَا وَلَوْ بِجِلٍّ مِنْ شَعْرٍ»<sup>(٣)</sup>.

١٧٣٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا عَنِّي، خُذُوا عَنِّي، فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً: الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِثْلَةٍ وَنَفْيُ

(١) رواه البخاري (٢٦٩٥)، ومسلم (١٦٩٧ / ٢٥).

(٢) رواه البخاري (٢١٥٣)، ومسلم (١٧٠٤ / ٣٣).

(٣) رواه البخاري (٢١٥٢)، ومسلم (١٧٠٣ / ٣٠).

سَنَةٍ، وَالْيَسْبُ بِالْيَسْبِ جَلْدٌ مِثْلُ الرَّجْمِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

١٧٣٦ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَمْلِكُ عَمَلُ قَوْمٍ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَقْمُولَ بِهِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَأَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٢)</sup>، وَخُورَفَ، فَإِنَّ ابْنَ مَعِينٍ تَكَلَّمَ فِي رَاوِيهِ عَنْ عَكْرِمَةَ: عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍ؛ لِأَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ، لَكِنَّهُ مُتَحْتَاجٌ بِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

وَقَدْ رَوَى النَّسَائِيُّ الْجُمْلَةَ الْأُولَى مِنَ الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>، وَابْنُ مَاجَهَ الْجُمْلَةَ الْآخِرَةَ<sup>(٤)</sup>، وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَمُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْبَكْرِ يُوْخَذُ عَلَى اللَّوْطِيَّةِ، قَالَ: يُرْجَمُ<sup>(٥)</sup>. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ<sup>(٦)</sup>، وَحَكَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْهُ<sup>(٧)</sup>؛ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَيْضاً أَنَّهُ رَجَمَ لُوطِيًّا<sup>(٨)</sup>؛ ثُمَّ قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَبِهَذَا نَأْخُذُ؛ نَرَجُمُ اللَّوْطِيَّ مُحْصَنًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُحْصَنٍ،

---

(١) رواه مسلم (١٦٩٠ / ١٢).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مستدركه» (٣٠٠ / ١)، وأبو داود (٤٤٦٢)، والترمذي

(١٤٥٦)، وأبو يعلى (٢٧٤٣)، والحاكم في «المستدرک» (٨٠٤٩).

(٣) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٣٤٠).

(٤) رواه ابن ماجه (٢٥٦١).

(٥) رواه أبو داود (٤٤٦٣).

(٦) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٣٣ / ٨).

(٧) انظر: «معركة السنن والآثار» للبيهقي (٣٤٩ / ٦).

(٨) رواه الشافعي في «الأم» (١٨٣ / ٧).

قَالَ الرَّبِيعُ: رَجَعَ الشَّافِعِيُّ فَقَالَ: إِنْ كَانَ مُخَصَّنًا رُجِمَ.

١٧٣٧ - وَعَنِ الْيَمَانِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَبِي بَسْبَعٍ قَدْ أَخَذُوا فِي لَوَاطِي: أَرْبَعَةً مِنْهُمْ قَدْ أَحْصَنُوا النِّسَاءَ، وَثَلَاثَةً لَمْ يَخْصَنُوا، فَأَمَرَ بِالْأَرْبَعَةِ فَأُخْرِجُوا مِنَ الْمَسْجِدِ فَرَضِحُوا بِالْحِجَارَةِ، وَأَمَرَ بِالثَّلَاثَةِ فَضُرِبُوا الْحُدُودَ. وَابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْمَسْجِدِ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ: رَجَعَ إِلَيْهِ الشَّافِعِيُّ فِيمَا زَعَمَ الرَّبِيعُ<sup>(١)</sup>.

١٧٣٨ - وَعَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَتَى بِهِمَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ<sup>(٢)</sup> وَقَالَ: هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، وَكَذَلِكَ نَقَلَهُ ابْنُ دَاسَةَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ، وَخَالَفَهُمَا الْبَيْهَقِيُّ وَرَجَّحَ رِوَايَةَ عَمْرِو.

١٧٣٩ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «سَبْعَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَا يَجْمَعُهُمْ مَعَ الْعَالَمِينَ، وَيَدْخُلُهُمُ النَّارُ أَوَّلَ الدَّاخِلِينَ، إِلَّا أَنْ يَتَوْبُوا، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ: النَّاسِكُ يَدُهُ، وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ بِهِ، وَمُذِمِّنُ الْحَمْرِ، وَالضَّارِبُ وَالْدَّابِّ حَتَّى يَسْتَعْتِبَا، وَالْمُؤَذِّي جَبْرَانَهُ حَتَّى يَلْعَنُوهُ، وَالنَّاسِكُ حَلِيلَةَ جَارِهِ». أَخْرَجَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ فِي «جُرْزِهِ» الَّذِي هُوَ مِنْ عَوَالِي مَرْوَاتِنَا<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ،

(١) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٢٣٣ / ٨).

(٢) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٧٣٤١)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٤٥٥).

(٣) قُلْتُ: وَجْزُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ هَذَا مِنَ الْأَجْزَاءِ الْعَالِيَةِ الَّتِي اعْتَنَى الْمُحَدِّثُونَ بِهَا وَبِرَوَاتِهَا جِلًّا بَعْدَ جِيلٍ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ بِتَمَامِهِ عَنْ جَمْعٍ كَبِيرٍ مِنْ شَيْوَخِي =

وإسناده ضعیف<sup>(١)</sup>.

١٧٤٠ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَهُمَا زَانِبَانِ، وَإِذَا أَتَتِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَهُمَا زَانِيسَانِ».  
رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ<sup>(٢)</sup>.

١٧٤١ - وَعَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: رَفَعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ  
بَشِيرٍ رَجُلٌ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: لَأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛  
لَئِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ لِأَجَلِنَهُ مِثَّةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ لَأَرْجِمَنَّه. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ،  
وَالْأَرْبَعَةُ<sup>(٣)</sup>، وَصَحَّحَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَتَكَلَّمَ فِيهِ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ.

١٧٤٢ - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: ذَكَرَ الزُّنَا بِالشَّامِ، فَقَالَ رَجُلٌ:  
قَدْ زَنِيتُ الْبَارِحَةَ، فَقَالُوا: مَا تَقُولُ؟! فَقَالَ: أَوْحَرَّمَهُ اللَّهُ؟! مَا عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ  
حَرَّمَهُ، فَكُتِبَ [بِذَلِكَ] إِلَى عَمْرِ، فَكَتَبَ: إِنْ كَانَ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُ فَحُدُّوهُ،

---

■ رحم الله أمواتهم وأبقى في عافية وخير أحياءهم، وأشتغل الآن بإعادة تحققة  
وجمع نسخته والعناية بدراسة سماعاته، يسر الله إتمامه بخير، آمين.

وهو مطبوع قديماً بتحقيق صديقنا الشيخ الدكتور عبد الرحمن الغريواني الهندي  
حفظه الله تعالى.

(١) رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ عُرْفَةَ الْبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٥٤٧٠)، وَالدَّيْلَمِيُّ  
فِي «الْفَرْدُوسِ» (٣٤٩٧)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْعُلَلِ الْمُتَنَاهِيَةِ» (٦٣٣/٢)، وَقَالَ:  
هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصُحُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا حَسَنٌ يَعْرِفُ، وَلَا مُسْلِمَةٌ.

(٢) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكَبِيرِ» (٢٣٣/٨).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٧٢/٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٤٥٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ  
(١٤٥١)، وَالنَّسَائِيُّ (٣٣٦١)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٥٥١).



وَأَنَّ لَمْ يَكُنْ عِلْمَ فَعَلْمُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَحُدُّوهُ. رَوَاهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الرَّجِيمِ  
الْجَوْبَرِيُّ<sup>(١)</sup> فِي «فَوَائِدِهِ» بِسَنَدٍ صَحِيحٍ<sup>(٢)</sup>.

١٧٤٣ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ادْرُؤُوا الْحُدُودَ عَنِ  
الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّ الْإِمَامَ أَنْ  
يُخْطِئَ فِي الْعَفْوِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ  
يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ الدَّمَشْقِيِّ<sup>(٣)</sup>، قَالَ: وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ رُوِيَ مَوْفُوفًا<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ  
أَصَحُّ، وَرُوِيَ نحوه عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَنَّهُمْ قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَهُ  
شَاهِدٌ عِنْدَ ابْنِ مَاجَهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: «ادْفَعُوا الْحُدُودَ مَا وَجَدْتُمْ لَهُ  
مَدْفَعًا»<sup>(٥)</sup>.

١٧٤٤ - وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَفَادَ  
فِي الْمَسَاجِدِ، أَوْ يُشَدَّ فِيهَا الْأَشْعَارُ، أَوْ تَقَامَ فِيهَا الْحُدُودُ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ  
وَالْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ<sup>(٦)</sup>.

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْجَوْبَرِيُّ»، وَفِي «ت»: «الْحَرِيرِيُّ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَصْدَرِي  
التَّخْرِيجِ.

(٢) أُرْوَاهُ ابْنُ الْمَلِّقِ فِي «الْبَدْرِ الْمُنِيرِ» (٦٣٦/٨)، وَابْنُ حَجَرٍ فِي «التَّلْخِصِ الْحَبِيرِ»  
(٤/٦١)، وَعَزَاهُ لِعَبْدِ الْوَهَّابِ فِي «فَوَائِدِهِ» ذَاكِرِينَ إِسْنَادَهُ.

(٣) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (١٤٢٤)، وَالرَّوَاوِي الْمَذْكُورُ هُوَ يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ أَوْ ابْنُ أَبِي زِيَادٍ  
الدَّمَشْقِيُّ، مَتْرُوكٌ، مِنْ السَّابِعَةِ؛ كَمَا فِي «تَقْرِيبِ التَّهْنِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص: ٦٠١).

(٤) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَقِبَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

(٥) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٍ (٢٥٤٥).

(٦) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٤٩٠)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٨/٣٢٨).

وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقَامُ  
الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلَا يَقَادُ بِالْوَلَدِ الْوَالِدُ»، وَقَالَ: لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ  
حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُثَنِّمٍ الْمَكِّي، وَقَدْ تَكَلَّمُوا فِيهِ<sup>(١)</sup>، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ،  
مِنْ حَدِيثِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ<sup>(٢)</sup>، وَفِي إِسْنَادِهِمَا ضَعْفٌ.

١٧٤٥ - وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَقِيمُوا الْحُدُودَ  
عَلَى أَرْقَائِكُمْ، مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ، فَإِنَّ أُمَّةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَنْتٌ  
فَأَمَرَنِي أَنْ أَجْلِدَهَا، فَأَتَيْتُهَا إِذَا هِيَ حَدِيثَةٌ عَهْدٍ بِنَفْسٍ، فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا  
جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَحْسَنْتَ، اتْرَكْهَا حَتَّى  
تَعَائِلَ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَوَهُمُ الْحَاكِمُ فَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ  
يُخْرِجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

(وتمائل) بِفَتْحِ الْمُشَاءَةِ وَمِيمٍ مَخْفَفَةٌ بَعْدَهَا أَلِفٌ وَمِثْلَتُهُ مَفْتُوحَةٌ وَلَا مَ؛  
أَي: تَضَعُ وَتَبْرَأُ مِنْ عِلَّتِهَا، يُقَالُ: تَعَائِلَ الرَّجُلُ مِنْ عِلَّتِهِ: إِذَا أَشْرَفَ عَلَى  
الْبُرْءِ.

١٧٤٦ - وَعَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: أَنَّ رَجُلًا اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ  
بِالزَّنا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَوِطٍ، فَأَتَى بِسَوِطٍ  
مَكْسُورٍ، فَقَالَ: «فَوْقَ هَذَا»، فَأَتَى بِسَوِطٍ جَدِيدٍ لَمْ تَقْطَعْ ثَمَرَتُهُ، فَقَالَ:

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (١٤٠١).

(٢) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ وَائِلَةَ بَرَقَمَ (٧٥٠)، وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بَرَقَمَ  
(٧٤٨).

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٧٠٥ / ٣٤)، وَالْحَاكِمُ (٨١٠٦).

«بَيْنَ هَذَيْنِ»، فَأَتَى بِسَوْطٍ قَدْ لَانَ وَرُكِبَ بِهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَعَجِّلِدَ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ مَالِكٍ هَكَذَا مُرْسَلًا<sup>(١)</sup>.

١٧٤٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَئِبِ الْوَجْهَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.

١٧٤٨ - وَعَنْ أَبِي إِمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ اشْتَكَى رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى أَضْنَى، فَعَادَ جَلْدًا عَلَى عَظْمٍ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ لِبَغْضِهِمْ؛ فَهَشَّ لَهَا فَوْقَ عَلْيَيْهَا؛ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رَجَالُ قَوْمِهِ يَعُودُونَهُ أَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ، وَقَالَ: اسْتَفْتُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِنِّي قَدْ وَقَعْتُ عَلَى جَارِيَةٍ دَخَلْتُ عَلَى، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا بِأَحَدٍ مِنَ الضَّرِّ مِثْلَ الَّذِي هُوَ بِهِ، وَلَوْ حَمَلْنَاهُ إِلَيْكَ لَتَفْسَحَتْ عِظَامُهُ، مَا هُوَ إِلَّا جِلْدٌ عَلَى عَظْمٍ؛ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْخُذُوا لَهُ مِثَّةَ شِمْرَاخٍ فَلْيَضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ هَكَذَا<sup>(٣)</sup>.

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهَ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ ابْنَيْنَا رُوَيْجِلٍ ضَعِيفٍ مُخَدَّجٍ، فَلَمْ يُرْعَ الْحَيُّ إِلَّا وَهُوَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَائِهِمْ يَخْبُثُ بِهَا، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُسْلِمًا، فَقَالَ: «اضْرِبُوهُ حَدَّه»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ أَضْعَفُ فِيمَا نَحْسِبُ، لَوْ ضَرَبْنَاهُ مِثَّةَ قَتْلَانَا؛ فَقَالَ: «خُذُوا لَهُ عِشْكَالًا فِيهِ مِثَّةُ

(١) رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٦ / ١٤٥).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٦١٢ / ١١٢).

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٤٧٢).

شُمراخ، ثُمَّ اضْرِبُوهُ بِهْ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، قَالَ: فَفَعَلُوا<sup>(١)</sup>.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي أَبِي أُمَامَةَ عَنْ أَبِيهِ<sup>(٢)</sup>، وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ سَعِيدِ<sup>(٣)</sup>، وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُخْتَصَرًا<sup>(٤)</sup>، وَالْفَاظُ لَهُمْ مُخْتَلَفٌ، وَالْمَعْنَى مُتْقَارِبٌ، وَهَذَا الْاِخْتِلَافُ لَا يَضُرُّهُ.

وَقَوْلُهُ: (أَضْنَى) بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ وَتُونٍ مَفْتُوحَةٍ؛ أَي: أَصَابَهُ الضَّنَى: وَهُوَ شِدَّةُ الْمَرَضِ وَسَوْءُ الْحَالِ حَتَّى نَحَلَ بَدَنَهُ وَهَزَلَ.

و(هَشَّ) بَفَتْحِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ؛ أَي: طَلَبْتُ نَفْسُهُ ذَلِكَ وَارْتَاخَتْ إِلَيْهِ سُرُورًا.

وَالشُّمْرَاخُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَرَاءَ مُخَفَّفَةِ وَالْفِ وَخَاءٍ مُعْجَمَةٍ: هُوَ الْغُصْنُ الَّذِي يَحْمِلُ الْبُسْرَ مِنَ الْعِشْكَالِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْمَثَلَةِ وَكَافٍ بَعْدَهَا أَلْفٌ وَلامٌ، وَهُوَ الْعِذْقُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ: الَّذِي هُوَ مَجْمَعُ الشَّمَارِيخِ، وَمِنْهُ تَفَرَّعَ.

و(مُخْدَجٌ) بِضَمِّ الْمِيمِ وَخَاءٍ مُعْجَمَةٍ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَجِيمٌ؛ أَي: سَقِيمٌ نَاقِصُ الْخَلْقِ.

١٧٤٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَتِ الْغَامِذِيَّةُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ زَيْنْتُ فَطْهَرْنِي، وَإِنَّهُ رَدَّهَا؛ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَتْ: لِمَ

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٥/٢٢٢)، وابن ماجه (٢٥٧٤).

(٢) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٢٦٧-الرسالة).

(٣) في النسختين: «أبي سعيد»، والتصويب من «المعجم الكبير» للطبراني (٥٥٢١).

(٤) رواه الإمام الشافعي في «الأم» (٦/١٣٦).

تَرُدُّنِي؟ لَعَلَّكَ تَرُدُّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَا عِزًّا، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَحُبْلَى، قَالَ: «إِنَّمَا لَا، فَأَذْهَبِي حَتَّى تَلِدِي»، فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي خِرْقَةٍ، قَالَتْ: هَذَا قَدْ وَلَدْتُهُ، قَالَ: «أَذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِئِيهِ»، فَلَمَّا فَطَنَتْهُ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كُشْرَةٌ خُبْزٍ؟ فَقَالَتْ: هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ فَطَنْتُهُ، وَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؛ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا، وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَمُوهَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

وفي رواية لَهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهَا لَمَّا وَضَعَتْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْجُمُوهَا وَتَدْعُ وَلَدَهَا صَغِيرًا لَيْسَ لَهُ مِنْ يَرْضِعُهُ»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: إِلَيَّ رِضَاعُهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: فَرَجَمَهَا<sup>(٢)</sup>.

١٧٥٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِصَّةِ مَا عِزَّ قَالَ: فَأُخْرِجَ إِلَى الْحَرَّةِ، فَرَجَمَ بِالْحِجَارَةِ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ فَرِيشَتُهُ حَتَّى مَرَّ بِرَجُلٍ مَعَهُ لَحْيٌ جَمِيلٌ فَضْرَبَهُ بِهِ، وَضْرَبَهُ النَّاسُ حَتَّى مَاتَ؛ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَ: «هَلَّا تَرَكْتُمُوهُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٣)</sup>؛ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبِي دَاوُدَ، وَالْحَاكِمُ أَيْضًا - وَصَحَّحَهُ - مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمَ بْنِ هَزَالٍ بَقِيَ الْهَاءُ وَتَشْدِيدُ الزَّايِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلَّا تَرَكْتُمُوهُ؟ لَعَلَّهُ يَتُوبُ».

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٦٩٥ / ٢٣).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٦٩٥ / ٢٢).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢ / ٤٥٠)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٥٥٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ

(١٤٢٨)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٨٠٨١).

فَيُتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.



---

(١) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٨٧٦٧)، وأبو داود (٤٤١٩)، والحاكم في «المستدرک» (٨٠٨٢).

## ٢- باب حدّ القذف

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٥٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَسْلَمُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿النور: ٤-٥﴾.

١٧٥١ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ، وَتَلَا - تَعْنِي الْقُرْآنَ - فَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْمَنْبَرِ، أَمَرَ بِالرَّجُلَيْنِ وَالْمَرْأَةِ فَضَرَبُوا حَدَّهُمْ.

وفي لفظٍ لها: لَمَّا تَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْقِصَّةَ الَّتِي نَزَلَ بِهَا عُذْرِي عَلَى النَّاسِ، نَزَلَ فَأَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ مَعْنَى تَكَلَّمَ بِالْفَاحِشَةِ؛ فَضَرَبُوا حَدَّهُمْ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْأَرَبَعَةُ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>.

وفي روايةٍ لأبي داودَ مُرسلةً: فَأَمَرَ بِرَجُلَيْنِ مَعْنَى تَكَلَّمَ بِالْفَاحِشَةِ: حَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ، وَمِسْطَحَ بْنِ أَنَاثَةَ، قَالَ النَّفِيلِيُّ<sup>(٢)</sup>: وَيَقُولُونَ: إِنَّ الْمَرْأَةَ

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٥ / ٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٤٧٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣١٨١)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٧٣٥١)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٥٦٧).

(٢) لَعَلَهُ: أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَفِيلٍ بْنِ زُرَّاعٍ بْنِ عَلِيٍّ الْقَضَاعِيِّ =

جَنَّةُ بِنْتِ جَحْشٍ<sup>(١)</sup>.

١٧٥٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْخُلَفَاءِ، فَلَمْ يَكُونُوا يَضْرِبُونَ الْمَمْلُوكَ فِي الْقَدْفِ إِلَّا أَرْبَعِينَ. رَوَاهُ مَالِكٌ، وَالثَّوْرِيُّ فِي «جَامِعِهِ»، وَاللَّفْظُ لَهُ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ<sup>(٢)</sup>.

١٧٥٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ»، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللهِ، وَالسُّخْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالرِّبَا، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

وفيهما عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا رَجُلٌ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ، أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ»<sup>(٤)</sup>.

١٧٥٤ - وَعَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي يَمِيمَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَتَزَلْتُ عَنْ رَاِحِلَتِي فَعَقَلْتُهَا، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَحَلَّ عَقَالَهَا؛ فَقُلْتُ لَهُ: يَا فَاعِلُ بِأَمْرِ، قَالَ: فَقَدَّمتِي إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَضَرَبَنِي ثَمَانِينَ سَوْطًا، وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ:

---

= النفيلى الحراني، أحد الأئمة وأساطين الرواة، وفاته سنة ٢٣٤هـ.

(١) رواه أبو داود (٤٤٧٥).

(٢) رواه الإمام مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٢٨).

(٣) رواه البخاري (٢٧٦٦)، ومسلم (١٤٥ / ٨٩).

(٤) رواه البخاري (٦٨٥٨)، ومسلم (٣٧ / ١٦٦٠).



أَلَا لَوْ تَرَوْنِي حِينَ أُضْرَبُ قَائِمًا ثَمَانِينَ سَوْطًا إِنِّي لَصَبُورٌ  
رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ<sup>(١)</sup>.

وَفِيهِ: عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ، أَنَّهُمْ قَالُوا:  
مَنْ قَالَ لِلرَّجُلِ: يَا لَوْطِي، جُلِدَ الْحَذَّ<sup>(٢)</sup>.

١٧٥٥ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ زِيَادًا وَنَافِعًا  
وَشَيْبَةَ بْنَ مَعْبُدٍ كَانُوا فِي غُرْفَةٍ، وَالْمَغِيرَةُ فِي أَسْفَلِ الدَّارِ، فَهَبَّتْ رِيحٌ فَفَتَحَتْ  
الْبَابَ وَرَفَعَتِ السِّتْرَ، فَإِذَا الْمَغِيرَةُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ  
ابْتَلَيْنَا، وَذَكَرَ الْقِصَّةَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَشَهِدَ أَبُو بَكْرَةَ، وَنَافِعٌ، وَشَيْبَةُ، وَقَالَ  
زِيَادٌ: لَا أَذْرِي أَنْكَحَهَا أَمْ لَا؟ فَجَلَدَهُمْ عُمَرُ إِلَّا زِيَادًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: أَلَيْسَ  
قَدْ جَلَدْتُمُونِي؟ قَالَ: بَلَى؛ فَأَنَا أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ فَعَلَ؛ فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَجْلِدَهُ  
أَيْضًا؛ فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنْ كَانَتْ شَهَادَةُ أَبِي بَكْرَةَ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ، فَارْجُمِ صَاحِبَكَ،  
وَالْأَفْضَلُ جَلْدُكُمْ. يَعْنِي: لَا يُجْلَدُ ثَانِيًا بِإِعَادَةِ الْقَذْفِ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ  
مُخْتَصَرًا<sup>(٣)</sup>، وَلَهُ أَصَانِيدٌ جَيِّدَةٌ.

١٧٥٦ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْجِزُونَ أَنْ  
تَكُونُوا مِثْلَ أَبِي ضَنْمٍ؟» قَالُوا: وَمَا أَبُو ضَنْمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَجُلٌ  
مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، كَانَ إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي تَصَدَّقْتُ الْيَوْمَ بِعَمْرٍأَيْ  
عَلَى مَنْ ظَلَمْتَنِي». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الضُّعْفَاءِ»، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ»،

(١) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٢٥١ / ٨).

(٢) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٢٥١ / ٨).

(٣) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٢٣٥ / ٨).

والخرائطي في «مكارم الأخلاق»<sup>(١)</sup>، وفي سنده محمد بن عبد الله العمري، وهو ضعيف.

ورواه البخاري في «الضعفاء» أيضاً، وأبو داود في «المراسل» من وجه آخر مرسلًا<sup>(٢)</sup>، ورجحاً رواية الإرسال.



---

(١) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٢١٩ / ٦) من طريق البخاري، ولم نقف عليه عند البخاري والخرائطي.

(٢) رواه أبو داود (٤٨٨٧) مرسلًا، ولم نقف عليه عند البخاري.

### ٣- باب حَدُّ السَّرَقَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٨].

١٧٥٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقْطَعُ الْبِدَّ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

ولمسلم: «لَا تَقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا»<sup>(٢)</sup>.

١٧٥٨ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ؟ فَقَالَ: «هِيَ وَمِثْلُهَا وَالنِّكَالُ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ قَطْعٌ إِلَّا فِيمَا آوَاهِ الْمَرَا حُ فَبَلَّغَ ثَمَنَ الْمَجْنُونِ، فَفِيهِ قَطْعُ الْبِدِّ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمَجْنُونِ فَفِيهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيَّةٌ، وَجَلْدَاتُ نِكَالٍ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي الثَّمَرِ الْمُعْلَقِ؟ قَالَ: «هُوَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَالنِّكَالُ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ الْمُعْلَقِ قَطْعٌ إِلَّا مَا آوَاهِ الْجَرِينُ، فَمَا أَخَذَ مِنَ الْجَرِينِ فَبَلَّغَ ثَمَنَ الْمَجْنُونِ، فَفِيهِ الْقَطْعُ،

(١) رواه البخاري (٦٧٨٩)، ومسلم (١/١٦٨٤).

(٢) رواه مسلم (٢/١٦٨٤).

وما لم يبلغ ثمن المجن، ففِيهِ غَرَامَةٌ مِثْلُهُ<sup>(١)</sup> وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ. رَوَاهُ أَحْمَدُ،  
وَالْأَزْبَعَةُ، وَاللَّفْظُ لِلنَّسَائِيِّ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ.

وَفِي لَفْظٍ لَهُ وَلِأَبِي دَاوُدَ وَغَيْرِهِمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: سُبُلَ عَنِ الثَّمَرِ  
الْمَعْلُقِ فَقَالَ: «مَا أَصَابَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذِ خُبْنَةٍ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ،  
وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ، فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ شَيْئًا مِنْهُ بَعْدَ  
أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمَجْنِ، فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ، وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ،  
فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَوْلُهُ: (حَرِيسَةٌ) يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهِمْلَةَ وَراءَ، ثُمَّ مُنْشَأَةٌ تَخْتَانِيَّةٌ وَسِينِ  
مُهِمْلَةٍ؛ أَيِ: الْمَحْرُوسَةِ بِالْجَبَلِ، فَتَكُونُ فَعِيلَةً بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَقِيلَ:  
الْحَرِيسَةُ السَّرْقَةُ، يُقَالُ: حَرَسَ إِذَا سَرَقَ.

وَالنَّكَالُ: يَفْتَحُ الثُّونُ وَالْكَافُ: هُوَ الْعُقُوبَةُ الَّتِي تَخُوفُ النَّاسَ مِنْ  
ارْتِكَابِ مَا فَعَلَتْ لِأَجْلِهِ.

وَالخُبْنَةُ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَمَوْحِدَةٍ سَاكِنَةٍ وَثُونٌ: هِيَ مَغْطَفُ  
الْإِزَارِ، وَطَرَفُ الثَّوْبِ<sup>(٣)</sup>؛ أَيِ: لَا تَأْخُذْ مِنْهُ فِي ثَوْبِهِ، يُقَالُ: أَخْبَنَ الرَّجُلُ:

(١) كَذَا فِي النُّسخَتَيْنِ، وَفِي «سِنَنِ النَّسَائِيِّ»: «مِثْلِيهِ».

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢/٢٠٣، ٢٠٧)، وَأَبُو دَاوُدَ (١٧١٠، ٤٣٩٠)،  
وَالْتِّرْمِذِيُّ (١٢٨٩)، وَالنَّسَائِيُّ (٤٩٥٩)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٥٩٦).

(٣) وَلَا يَزَالُ أَهْلُ الْخَلِيجِ وَالْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ يَسْتَعْمِلُونَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ - أَيِ: الْخُبَانَةَ - ؛  
فَيَقُولُونَ: خَبِنَ الْبِشْتُ أَوْ الْعَبَاءَةُ، وَهُوَ خِيَاطَةُ النِّصْفِ الْأَعْلَى مِنَ الْعَبَاءَةِ - الرِّجَالِيَّةِ  
أَوْ النَّسَائِيَّةِ - بِالنِّصْفِ الْأَسْفَلِ ؛ لِيَسْتَوِيَ طَرَفَا الْعَبَاءَةِ عِنْدَ اللَّبْسِ.

إِذَا خَبَأَ شَيْئًا فِي جَنَبَةِ نَوْبِهِ أَوْ سَرَاوِيلِهِ.

و(الجرين) يَفْتَحُ الجِيبَ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ بَعْدَهَا مُثْنَاءٌ تَحْتَانِيَّةٌ ثُمَّ نُونٌ: هُوَ مَوْضِعُ تَجْفِيفِ الثَّمَرِ، وَهُوَ لَهُ كَالْبَيْدَرِ لِلْحِنْطَةِ، وَتُجْمَعُ عَلَى (جُرُون) بِضَمَّتَيْنِ.

١٧٥٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ رَجُلٍ سَرَقَ تُرْسًا مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ، ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - وَالنَّسَائِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ <sup>(١)</sup>.

١٧٦٠ - وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَتَى بِرَجُلٍ يَسْرِقُ الصُّبْيَانَ، ثُمَّ يَخْرُجُ بِهِمْ يَبِيعُهُمْ فِي أَرْضٍ أُخْرَى، فَاسْتَشَارَ مَرْوَانُ فِي أَمْرِهِ؛ فَأَخْبَرَهُ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَطَعَ رَجُلًا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَأَمَرَ مَرْوَانُ فَقُطِعَتْ يَدُهُ. رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ، وَابْنُ بَيْهَقٍ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ <sup>(٢)</sup>، وَضَعَفُوهُ.

١٧٦١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقَبَةِ الْخُمُسِ سَرَقَ مِنَ الْخُمُسِ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقْطَعْهُ، وَقَالَ: «سَأَلَ اللَّهُ سَرَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٍ وَأَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ <sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢ / ١٤٥)، وأبو داود (٤٣٨٦)، والنسائي (٤٩٠٩).

(٢) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٤ / ١٨٤)، والدارقطني في «سننه» (٢٠٢ / ٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ٢٦٨).

(٣) رواه ابن ماجه (٢٥٩٠)، ولم تقف عليه عند أبي يعلى، وعزاه له البوصيري =

١٧٦٢ - وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ»، رَوَاهُ مَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَالْأَرْبَعَةُ، وَابْنُ حَبَّانٍ<sup>(١)</sup>، وَإِسْنَادُهُمْ صَحِيحٌ.

وَعِنْدَ النَّسَائِي: وَالْكَثْرُ: الْجُمَارُ<sup>(٢)</sup>.

وَعِنْدَهُمْ خِلَا التِّرْمِذِيِّ - وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ، وَفِي السَّنَدِ اخْتِلَافٌ:

١٧٦٣ - عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةً، فَرَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ، قَالَ: «فَلَوْلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ يَا أَبَا وَهَبٍ؟ فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»<sup>(٣)</sup>.

١٧٦٤ - وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ وَالْمُتَنَهِّبِ وَالْحَائِنِ قَطْعٌ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْأَرْبَعَةُ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ

في «إتحاف الخيرة» (٢٣٨ / ٤) وقال: إسناده ضعيف؛ لضعف حجاج بن تميم، والراوي عنه أضعف منه.

(١) رواه الإمام مالك في «الموطأ» (٨٣٩ / ٢)، والإمام الشافعي في «مسنده» (ص: ٣٣٥)، والإمام أحمد في «مسنده» (٤٦٣ / ٣)، وأبو داود (٤٣٨٨)، والتِّرْمِذِيُّ (١٤٤٩)، والنسائي (٤٩٦٠)، وابن ماجه (٢٥٩٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٤٦٦).

(٢) رواه النسائي (٤٩٦٧).

(٣) رواه الإمام مالك في «الموطأ» (٨٣٤ / ٢)، والإمام الشافعي في «مسنده» (ص: ٣٣٥)، والإمام أحمد في «مسنده» (٤٠١ / ٣)، وأبو داود (٤٣٩٤)، والنسائي (٤٨٧٨)، وابن ماجه (٢٥٩٥)، ولم نقف عليه عند ابن حبان.

صَحِيحٌ<sup>(١)</sup>؛ لَكِنَّهُ أَعْلَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَأَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ بِأَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ  
إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ يَاسِينَ بْنِ مُعَاذٍ الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَيَاسِينَ ضَعِيفٌ.

١٧٦٥ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ  
سَمُرَةَ<sup>(٢)</sup> بْنَ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
إِنِّي سَرَقْتُ جَمَلًا لِيْنِي فَلَاَن فَطَهَّرْنِي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّا  
اِفْتَقَدْنَا جَمَلًا لَنَا، فَأَمَرَهُ فَقُطِعَتْ يَدُهُ، قَالَ ثَعْلَبَةُ: أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ وَقَعَتْ  
يَدُهُ وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي طَهَّرَنِي مِنْكَ، أَرَدْتُ أَنْ تُدْخِلَنِي جَسَدِي النَّارَ.  
ضَعِيفٌ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِسَنَدٍ فِيهِ ابْنُ لَهِيْعَةٍ<sup>(٣)</sup>.

١٧٦٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ سَارِقًا مِنْ  
الْمِفْصَلِ. رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ، وَابْنُ بَيْهَقٍ<sup>(٤)</sup>، وَفِي سَنَدِهِ ضَعْفٌ؛ وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ  
أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ مِثْلَهُ<sup>(٥)</sup>، وَسَنَدُهُ جَيِّدٌ.

١٧٦٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي السَّارِقِ:  
«إِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا يَدَهُ، ثُمَّ إِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ، ثُمَّ إِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٨٠)، وأبو داود (٤٣٩٣)، والترمذي  
(١٤٤٨)، والنسائي (٤٩٧٣)، وابن ماجه (٢٥٩١).

(٢) في النسختين: «شمر»، والتصويب من «سنن ابن ماجه».

(٣) رواه ابن ماجه (٢٥٨٨).

(٤) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/ ٣٨)، والبيهقي في «السنن  
الكبرى» (٨/ ٢٧١).

(٥) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٧١).

يَدَهُ، ثُمَّ إِنَّ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ». رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنِ الثَّقَفِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ رِوَايَةِ الرَّبِيعِ عَنْهُ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ رِوَايَةِ الْمُزْنِيِّ كَمَا ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْمَعْرِفَةِ»<sup>(١)</sup>.

١٧٦٨ - وَعَنْهُ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِسَارِقٍ سَرَقَ شَمْلَةً؛ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا قَدْ سَرَقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا إِخَالَهُ سَرَقَ»، قَالَ السَّارِقُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوهُ، ثُمَّ احْسِبُوهُ، ثُمَّ اتُّنَوِي بِهِ»، فَقُطِعَ ثُمَّ أُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: «تُبَّ إِلَيَّ اللَّهُ ﷻ»، فَقَالَ: تُبَّتْ إِلَيَّ اللَّهُ، قَالَ: «تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ». رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٢)</sup>، وَرَوَاهُ الدَّارِقُطَنِيُّ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ مُتَّصِلًا وَمُرْسَلًا<sup>(٣)</sup>، وَرَجَّحَ إِزْسَالَهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

الْحَسَنُ بِخَاءٍ وَسِينٍ مُهْمَلَتَيْنِ: هُوَ الْكَيُّ بَعْدَ الْقَطْعِ.



(١) انظر: «معركة السنن والآثار» للبيهقي (٦ / ٤١٠)، ورواه المزني في «مختصره» (ص: ٢٦٤) مختصراً.

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٨١٥٠).

(٣) رواه الدارقطني في «سننه» (٣ / ١٠٢ - ١٠٣).



## ٤- باب حد قاطع الطريق

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزَاؤُ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٣].

١٧٦٩ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ، فَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِذَوْدٍ وَرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيُشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَأْفَوْا الدَّوْدَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ. أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

وفي لفظٍ لهما: قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: فَهَوَّلَاءِ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ، وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه البخاري (٤١٩٢)، ومسلم (١٦٧١/٩).

(٢) ذكره البخاري عقب حديث (٢٣٣).

وفي رواية للبخاري: قَالَ قَتَادَةُ: وَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَحُثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ<sup>(١)</sup>.

وفي رواية لأحمد والبخاري وأبي داود: قَالَ قَتَادَةُ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ سِيرِينَ أَنَّ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الْحُدُودُ<sup>(٢)</sup>.

وللبخاري وأبي داود في هَذَا الْحَدِيثِ: فَأَمَرَ بِمَسَامِيرٍ فَأَحْمَيْتُ، فَكَلَّهْتُمْ وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ، ثُمَّ أَلْقَوْا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَنْقُونَ، فَمَا سَقَوْا حَتَّى مَاتُوا<sup>(٣)</sup>.

وفي رواية للنسائي: فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَصَلَبَهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وفي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ: لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرُّعَاةِ<sup>(٥)</sup>.

وفي رواية لأبي داود: فَأَنَّى بِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾ [المائدة: ٣٣] الآية<sup>(٦)</sup>.

وقوله: (استوخموا) بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ، وفي لَفْظٍ: (اجْتَنَوْا)<sup>(٧)</sup> بِجِيمٍ

---

(١) ذكره البخاري عقب حديث (٤١٩٢).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٩٠)، والبخاري (٥٦٨٦)، وأبو داود (٤٣٧١).

(٣) رواه البخاري (٦٨٠٤)، وأبو داود (٤٣٦٥).

(٤) رواه النسائي (٤٠٢٨).

(٥) رواه مسلم (١٦٧١/ ١٤).

(٦) رواه أبو داود (٤٣٦٦).

(٧) رواه البخاري (٢٣٣)، ومسلم (١٦٧١/ ١١).

وَمُثَنَّةٍ فَوْقَانِيَّةٍ؛ أَيْ: كَرِهُوا الْمَقَامَ بِهَا، فَلَمْ يُوَافِقْهُمْ هَوَاهَا؛ لِأَنَّهُمْ أَصَابَهُمُ الْجَوَى، وَهُوَ مَرَضٌ فِي الْجَوْفِ مِنَ الْوَحْمِ.

وَالذَّوْدُ بِفَتْحِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ، ثُمَّ دَالٍ مُهْمَلَةٍ: هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ إِلَى الثَّمَانَةِ.

وَفِي لَفْظٍ: (بِلِقَاحٍ)<sup>(١)</sup>، وَهِيَ بِلَاحٌ مَكْسُورَةٌ وَقَافٍ، ثُمَّ أَلِفٌ وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ: جَمْعُ لَفْحَةٍ، وَهِيَ ذَاتُ الدَّرِّ مِنَ الْإِبِلِ.

١٧٧٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ فِي قُطَاعِ الطَّرِيقِ: إِذَا قَتَلُوا وَأَخَذُوا الْمَالَ قَتَلُوا وَصَلَبُوا، وَإِذَا قَتَلُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا الْمَالَ قَتَلُوا وَلَمْ يُصَلَّبُوا، وَإِذَا أَخَذُوا الْمَالَ وَلَمْ يَقْتُلُوا، قُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ، وَإِذَا هَرَبُوا طَلَبُوا حَتَّى يَوْجَدُوا فَتَقَامَ عَلَيْهِمُ الْحُدُودُ، وَإِذَا أَخَافُوا السَّبِيلَ وَلَمْ يَأْخُذُوا مَالًا، نَفَوْا مِنَ الْأَرْضِ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ - عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَمَةِ<sup>(٢)</sup>، وَكِلَاهُمَا ضَعِيفَانِ، وَقَدْ رَوَاهُ الْعَوْفِيُّ أَيْضًا فِي «تَفْسِيرِهِ» عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ<sup>(٣)</sup>.



(١) وَهِيَ رَاوِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ. انْظُرِ التَّمْلِيحَ السَّابِقَ.

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٦ / ١٥١).

(٣) وَرَوَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٨ / ٢٨٣).

## ٥- باب حدّ الخمر

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْمِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾<sup>(١)</sup>  
[البقرة: ٢١٩]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْمِرُ وَالْأَنسَابُ وَالْأَزْوَاجُ  
رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَأَجْزِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠].

١٧٧١ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى مِنْبَرٍ  
رَّسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَهِيَ مِنْ  
خَمْسَةِ: مِنَ الْعَنْبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحَنْظَلَةِ، وَالشَّعِيرِ. وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ  
الْعَقْلَ. أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

وَقَدْ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَالْأَزْهَرِيُّ عَنِ الثَّعْمَانِيِّ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ<sup>(٣)</sup>.  
١٧٧٢ - وَعَنْهُ أَيُّ: ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ  
مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا قَمَاتٌ وَهُوَ  
يُدْمِنُهَا لَمْ يَبْثَبْ مِنْهَا، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه البخاري (٤٦١٩)، ومسلم (٣٠٣٢ / ٣٣).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٧٣ / ٤)، وأبو داود (٣٦٧٦، ٣٦٧٧)، والترمذي (١٨٧٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦٧٨٧)، وابن ماجه (٣٣٧٩).

(٣) رواه مسلم (٧٣ / ٢٠٠٣).

وفي رواية له: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ»<sup>(١)</sup>.

١٧٧٣ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ، فَهُوَ حَرَامٌ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

و(البَيْع) يَكْسِرُ الْمُؤَخَّذَةَ وَسُكُونُ الْمُثَنَّى الْفَوْقَانِيَّةُ وَعَيْنٌ مُهْمَلَةٌ: هُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ.

١٧٧٤ - وَعَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسْكَرَ الْفَرْقُ مِنْهُ، فَعِلْهُ الْكَفَّ مِنْهُ حَرَامٌ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ<sup>(٣)</sup>.

١٧٧٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ<sup>(٤)</sup>، وَلَهُ طَرُقٌ.

١٧٧٦ - وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُؤَيْدٍ الْجُعْفِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ، فَتَنَاهَا عَنْهَا، أَوْ كَرِهَهَا أَنْ يَصْنَعَهَا، فَقَالَ: إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهُ دَاءٌ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه مسلم (٢٠٠٣ / ٧٥).

(٢) رواه البخاري (٥٥٨٥)، ومسلم (٢٠٠١ / ٦٧).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٧١ / ٦)، وأبو داود (٣٦٨٧)، والترمذي (١٨٦٦).

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٩١ / ٢)، وابن ماجه (٣٣٩٢)، ورواه الترمذي (١٨٦٥) من حديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقال: حسن غريب.

(٥) رواه مسلم (١٩٨٤ / ١٢).

١٧٧٧ - وَفِيهِ: عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ فِي الْخَمْرِ  
بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ أَرْبَعِينَ<sup>(١)</sup>.

وَهُوَ فِي الْبُخَارِيِّ بِدُونِ الْعَدَدِ<sup>(٢)</sup>.

١٧٧٨ - وَعَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَجَلَدَهُ  
بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ، قَالَ: وَقَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ؛ فَلَمَّا كَانَ عُمُرُ اسْتِثَارِ النَّاسِ،  
فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَخَفْتُ الْحُدُودَ لِمَا نَوْنُ، فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ. أَخْرَجَاهُ،  
وَهَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ، وَهُوَ أَتَمُّ<sup>(٣)</sup>.

١٧٧٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِسَكْرَانٍ، فَأَمَرَ  
بِضَرْبِهِ، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِيَدِهِ، وَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِتَعْلَةٍ، وَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِتَوْبَةٍ؛  
فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ رَجُلٌ: مَا لَهُ أَخْرَاهُ اللَّهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكُونُوا  
عَوْنُ الشَّيْطَانِ عَلَى آخِيكُمْ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٤)</sup>.

١٧٨٠ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمَّهُ عَلَيَّ؛ وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ، قَالَ: وَحَضَرَتْ  
الصَّلَاةُ؛ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ، قَامَ إِلَيْهِ  
الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: «الْيَسَّ  
قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ أَوْ حَدَّكَ».

(١) رواه مسلم (١٧٠٦ / ٣٧).

(٢) رواه البخاري (٦٧٧٣).

(٣) رواه البخاري (٦٧٧٣، ٦٧٧٦)، ومسلم (١٧٠٦ / ٣٥).

(٤) رواه البخاري (٦٧٨١).

أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ<sup>(١)</sup>.

• • •

---

(١) رواه البخاري (٦٨٢٣)، ومسلم (٢٧٦٤ / ٤٤).

## ٦- باب

### التغزير

١٧٨١ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نَبَارٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَشْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ». أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>، وَوَهَمَ الْحَاكِمُ فَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

١٧٨٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُعْزَرُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَشْوَاطٍ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ، مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ ابْنِ كَثِيرٍ الْبَصْرِيِّ<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

١٧٨٣ - وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِ قُلُوا ذَوِي الْهِئَاتِ عَثْرَانَهُمْ إِلَّا فِي الْحُدُودِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ بَيْهَقٍ<sup>(٤)</sup>، بِسَنَدٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: هُمُ الَّذِينَ لَبِسُوا يُعْرِفُونَ بِالشَّرِّ، فَيَزِيلُ أَحَدُهُمُ الرُّزْلَةَ.



(١) رواه البخاري (٦٨٥٠)، ومسلم (١٧٠٨ / ٤٠) واللفظ له.

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٨١٠٧).

(٣) رواه ابن ماجه (٢٦٠٢).

(٤) رواه أبو داود (٤٣٧٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٦٧ / ٨).



(۲۲)

# کتاب القضاء



(٢٢)

## كِتَابُ الْقَضَاءِ

١٧٨٤ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ<sup>(١)</sup>.  
وَبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضًا<sup>(٢)</sup>.

١٧٨٥ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«لَنْ نَسْتَعْمِلَ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

١٧٨٦ - وَفِيهِمَا: وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا»<sup>(٤)</sup>.

١٧٨٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَبَالَهُ ثُمَّ غَلَبَ هَذَا جَوْرَهُ؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ غَلَبَ

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٦٠٨).

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٦٠٩).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٢٦١)، وَمُسْلِمٌ (١٧٣٣).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧١٤٦)، وَمُسْلِمٌ (١٦٥٢).

جَوْرُهُ عَذْلُهُ؛ فَلَهُ النَّارُ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ<sup>(١)</sup>.

١٧٨٨ - وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ، أَوْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ؛ فَقَدْ ذُبِحَ بِتَمِيرٍ سَكِينٍ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْأَرْبَعَةُ، وَحَسَنَةُ الثَّرَمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٢)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِلنَّسَائِيِّ: «مَنْ اسْتَفْعَلَ عَلَى الْقَضَاءِ فَكَأَنَّمَا ذُبِحَ بِالسَّكِينِ»، وَقَالَ: فِي إِسْنَادِهِ عِثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيُّ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ<sup>(٣)</sup>.

١٧٨٩ - وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ الْمَقْدَامِ بْنِ سُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ هَانِيٍّ: أَنَّهُ لَمَّا وَقَدَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ قَوْمِهِ؛ سَمِعَهُمْ يَكُونُونَ بِأَبِيِّ الْحَكَمِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ؛ فَلِمَ تَكْنِي أَبَا الْحَكَمِ؟» قَالَ: «إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ، فَأَتُونَنِي حَكَمْتُ بَيْنَهُمْ، فَرَضِي كَلَا الْفَرِيقَيْنِ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا، فَمَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟» قَالَ: لِي سُرَيْجٌ، قَالَ: «فَأَنْتَ أَبُو سُرَيْجٍ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالْحَاكِمُ، وَابْنُ حَبَّانٍ فِي «صَحِيحِهِ»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٥٧٥).

(٢) رَوَاهُ الْإِسْمَاعِيلُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢/ ٢٣٠)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٥٧١، ٣٥٧٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٣٢٥)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٥٩٢٥)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٣٠٨)، وَالْحَاكِمُ فِي «المستدرک» (٧٠١٨).

(٣) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٥٩٢٤).

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٩٥٥)، وَالنَّسَائِيُّ (٥٣٨٧)، وَالْحَاكِمُ فِي «المستدرک» (٦٢)، وَابْنُ حَبَّانٍ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٠٤).

١٧٩٠ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ: اثْنَانِ فِي النَّارِ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ؛ رَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى  
بِهِ؛ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ. وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَلَمْ يَقْضِ بِهِ وَجَارَ فِي الْحُكْمِ؛ فَهُوَ  
فِي النَّارِ. وَرَجُلٌ لَمْ يَعْرِفِ الْحَقَّ فَقَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ، فَهُوَ فِي النَّارِ».  
رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ، وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(١)</sup>.

١٧٩١ - وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ  
يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ مِنْ ربيع الأول. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ<sup>(٢)</sup>.

١٧٩٢ - وَعَنْ صَخْرِ الْغَامِدي رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ  
بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَالتِّرْمِذِيُّ،  
وَقَالَ: حَسَنٌ؛ وَلَا يَعْرِفُ لِصَخْرِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>.

١٧٩٣ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: إِنَّكَ  
شَابٌ عَاقِلٌ، لَا تَنْهَمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَتَبَّعَ الْقُرْآنَ  
وَأَجْمَعَهُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٤)</sup>.

١٧٩٤ - وَفِيهِ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ بِتَعْلِيمِ كِتَابِ الْيَهُودِ، قَالَ:

(١) رواه أبو داود (٣٥٧٣)، والترمذي (١٣٢٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥٩٢٢)، وابن ماجه (٢٣١٥)، والحاكم في «المستدرک» (٧٠١٢).

(٢) رواه البخاري (٣٩٠٦).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤١٧ / ٣)، وأبو داود (٤١ / ٢)، وابن ماجه (٢٢٣٦)، والترمذي (١٢١٢).

(٤) رواه البخاري (٤٩٨٦).

حَتَّى كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ كُتْبَهُ، وَأَقْرَأْتُهُ كُتْبَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ <sup>(١)</sup>.

وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ كِتَابٌ أَكْثَرُ مِنْ عَشْرِينَ ذَكَرَهُمْ أَصْحَابُ السَّيْرِ <sup>(٢)</sup>.

١٧٩٥ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ؛ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ» <sup>(٣)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ: «وَمَنْ أَهَانَ عَلَى خُصُومَةٍ يَظْلِمُ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ <sup>(٤)</sup>.

وَمَعْنَى: (يَنْزِعُ): يَرْجِعُ وَيُقْلَعُ.

١٧٩٦ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ، وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ، وَالْمَنْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(٥)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِلنَّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: «مَا مِنْ وَالٍ إِلَّا لَهُ بَطَانَتَانِ» <sup>(٦)</sup>.

١٧٩٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) أوردته البخاري في «صحيحه» معلقاً برقم (٧١٩٥).

(٢) وقد جمعهم كتاب: «المصباح المضيء» في كتاب النبي «».

(٣) رواه أبو داود (٣٥٩٧).

(٤) رواه أبو داود (٣٥٩٨).

(٥) رواه البخاري (٦٦١١).

(٦) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٧٧٦).

«لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الرَّأْسِي وَالْمُرْتَشِي». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْأَزْبَعَةُ، وَصَحَّحَهُ  
الترمذي<sup>(١)</sup>.

١٧٩٨ - وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«هَذَانَا الْعُمَالُ غُلُولٌ». رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ بِهَذَا اللَّفْظِ<sup>(٢)</sup>، فِي مَعْنَاهُ فِي  
الصَّحِيحَيْنِ<sup>(٣)</sup>.

١٧٩٩ - وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:  
«لَا يَقْضِيَنَّ حَاكِمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانٌ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٤)</sup>.

١٨٠٠ - وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ  
يُسْتَفَادَ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ الْأَشْعَارُ، وَأَنْ تَقَامَ فِيهِ الْحُدُودُ. رَوَاهُ أَبُو  
دَاوُدَ بِسَنَدٍ فِيهِ مَقَالٌ<sup>(٥)</sup>.

١٨٠١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ  
شَرْفًا، وَأَنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ». رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ

---

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢/ ٢١٢)، وأبو داود (٣٥٨٠)، والترمذي  
(١٣٣٧)، وابن ماجه (٢٣١٣)، ولم نقف عليه عند النسائي.

(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٥/ ٤٢٤).

(٣) رواه البخاري (٦٦٣٦)، ومسلم (١٨٣٢)، ولفظ البخاري: «أما بعد، فما بال  
العامل نستعمله فيأتينا فيقول: هذا من عملكم، وهذا أهدي لي، أفلا تمد في  
بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدي له أم لا؟... الحديث.

(٤) رواه البخاري (٧١٥٨)، ومسلم (١٧١٧)، واللفظ للبخاري، وفيه: «حكم»  
بدل «حاكم».

(٥) رواه أبو داود (٤٤٩٠).

في «مُسْنَدِهِ»<sup>(١)</sup>، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِقَوِيٍّ.

١٨٠٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه، قَالَ: فَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ  
الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَاكِمِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ  
الْإِسْنَادِ<sup>(٢)</sup>.

١٨٠٣ - وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: بَغَيْتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا؛  
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُرْسِلُنِي وَأَنَا حَدِيثُ الشَّنِّ لَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ؟ فَقَالَ:  
«إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ، وَيُبَيِّنُ لِسَانَكَ؛ فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلَا  
تَفْضِيَنَّ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ، كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ؛ فَإِنَّهُ آخِرُ أَنْ  
تَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ»، قَالَ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا، أَوْ مَا شَكَّكَتُ<sup>(٣)</sup> فِي قَضَائِهِ بَعْدُ.  
رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ وَهَذَا لَفْظُهُ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ<sup>(٤)</sup>، وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِي:  
إِسْنَادُهُ صَالِحٌ.

١٨٠٤ - وَعَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ:  
«كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟» قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنْ  
لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي  
كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ؟» قَالَ: اجْتَهِدُ رَأْيِي وَلَا أَلُو؛ قَالَ: فَضَرَبَ

---

(١) لم نقف عليه عند أبي يعلى، ورواه عبد بن حميد في «المتخب من مسنده»  
(٦٧٥).

(٢) رواه أبو داود (٣٥٨٨)، والحاكم في «المستدرک» (٧٠٢٩).

(٣) في الأصل: «سلكت»، والمثبت من «سنن أبي داود».

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١/١٥٦، ١١١)، وأبو داود (٣٥٨٢)، والتِّرْمِذِيُّ  
(١٣٣١).



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَرَهُ وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَا يَرْضَى رَسُولَ اللَّهِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: لَيْسَ إِسْنَادُهُ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ<sup>(١)</sup>، وَحَسَنُهُ غَيْرُهُ.

١٨٠٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بِمَشْرَةِ دَنَابِيرَ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَفَارَقَكَ حَتَّى تَقْضِيَ أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ، قَالَ: فَتَحْمِلُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَاهُ بِقَدَرٍ مَا وَعَدَهُ؛ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا الدَّهَبَ؟» قَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ، قَالَ: «لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا، لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ»؛ فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ<sup>(٢)</sup>.

١٨٠٦ - وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ؛ فَقَدْ أَخْطَأَ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ الْقَطْعِيِّ<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

١٨٠٧ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ؛ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ؛ فَلَهُ أَجْرٌ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٤)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ: «إِذَا قَضَى الْقَاضِي فَاجْتَهَدَ

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٥٩٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٣٢٧، ١٣٢٨).

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٣٢٨)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٤٠٦).

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٦٥٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٩٥٢)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٨٠٨٦).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٣٥٢)، وَمُسْلِمٌ (١٧١٦).

فَأَصَابَ؛ فَلَهُ صَرَّةٌ أُجُورٍ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ أَوْ أَجْرَانِ»<sup>(١)</sup>.

١٨٠٨ - وَعَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا قَدْ غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ لِي كَانَتْ لِأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَزْرَعُهَا، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: «الْكَ بَيْتَةٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلْكَ يَمِينُهُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ؛ فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ»؛ فَانْطَلَقَ لِيَخْلِفَ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَذْبَرَ: «أَمَا لَيْسَ حَلَفَ عَلَى مَا لِي لِيَأْكُلُهُ ظُلْمًا؛ لِيَلْقِيَنَّ اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.

١٨٠٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ؛ لَادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ، وَلَكِنِ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ». أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ<sup>(٣)</sup>.

وَرَعَمَ بَعْضُ الْحَفَاطِ الْمَتَاخِرِينَ أَنَّهُ لَا يَصَحُّ مَرْفُوعًا، إِنَّمَا هُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ<sup>(٤)</sup>، وَرَعَمَهُ لَا يَقْبَلُ.

١٨١٠ - وَعَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بَيْنَيْنِ وَشَاهِدٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٥)</sup>، وَتَكَلَّمَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ.

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٨٧ / ٢).

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٣٩).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٦٦٨)، وَمُسْلِمٌ (١ / ١٧١١).

(٤) انْظُرْ: «الْبَدْرُ الْمُنِيرُ» لِابْنِ الْمُلْقَنِ (٩ / ٦٨١).

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٧١٢).

١٨١١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَمِينَةُ عَلَى الْمُدْمِي، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ». رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ <sup>(١)</sup> وَقَالَ: غَرِيبٌ.

وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَلْفِظُ: «الْيَمِينَةُ عَلَى الْمُدْمِي»، أَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَا أَتْبَعُهُ أَنَّهُ قَالَ: «وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدْمَى عَلَيْهِ» <sup>(٢)</sup>.

١٨١٢ - وَعَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرَدُّ الْيَمِينَ عَلَى طَالِبِ الْحَقِّ. رَوَاهُ تَمَامُ الرَّازِيُّ فِي «فَوَائِدِهِ» بِإِسْنَادٍ غَرِيبٍ، وَالْحَاكِمُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ <sup>(٣)</sup>، وَفِيهِ نَظَرٌ.

١٨١٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ، فَأَسْرَعُوا، فَأَمَرَ أَنْ يُسْتَهَمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَخْلِفُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(٤)</sup>.

١٨١٤ - وَعَنْهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَارَا فِي دَابَّةٍ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْتَةٌ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَهَمَا عَلَى الْيَمِينِ، أَحَبًّا أَمْ كَرِهًا. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ <sup>(٥)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْسِّنِّ الْكُبْرَى» (١٠ / ٢٥٢).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (ص: ١٩١)، وَفِي «مَخْتَصَرِ الْمَرْزُوقِيِّ» (ص: ٣١٣).

(٣) رَوَاهُ تَمَامُ الرَّازِيُّ فِي «فَوَائِدِهِ» (٤٥٩)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٧٠٥٧).

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٦٧٤).

(٥) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٢ / ٤٨٩)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٦١٦)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٣٤٦).

وفي رواية لأحمد، وأبي داود: «[إذا] كره اثنان اليمين أو استجباها، فليستهما عليهما»<sup>(١)</sup>.

١٨١٥ - وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ في دابة، ليس لواحد منهما بيعة، فجعلها بينهما نصفين. رواه أحمد، وأبو داود، والنسائي وهذا لفظه، وقال: إسناده هذا الحديث جيد<sup>(٢)</sup>.  
قلت: وصححه الحاكم، وابن ماجه<sup>(٣)</sup>، لكن في سنده اختلاف، ورجع البخاري والبيهقي إرساله.

وقد خالف همام بن يحيى سعيد بن أبي عروبة في مثله فقال: فأقام كل واحد منهما شاهدين؛ فقسمه رسول الله ﷺ بينهما، قال الحاكم: وهذا أيضا صحيح على شرطهما<sup>(٤)</sup>؛ وفيه نظر.

وروى الشافعي قال: أخبرنا ابن أبي يحيى، عن إسحاق بن أبي فروة، عن عمر بن الحكم، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أن رجلين تذاعيا دابة، فأقام كل واحد منهما البيعة أنها دابته نتجها؛ فقصى بها رسول الله ﷺ للذي هي في يده<sup>(٥)</sup>، ثم قال: وهذه رواية سالحة، ليست بالقوية ولا الساقطة،

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٣١٧ / ٢)، وأبو داود (٣٦١٧).

(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٤٠٢ / ٤)، وأبو داود (٣٦١٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥٩٩٨).

(٣) رواه الحاكم في «المستدرک» (٧٠٣١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وابن ماجه (٢٣٣٠).

(٤) رواه الحاكم في «المستدرک» (٧٠٣٢).

(٥) رواه الإمام الشافعي في «مسنده» (ص: ٢٣٠).

وَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا مَعْنٍ يَعْقِلُ <sup>(١)</sup> الْعِلْمَ يَخَالِفُ فِي الْقَوْلِ بِهَذَا، مَعَ أَنَّهَا قَدْ رُوِيَتْ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَوِيَّةً <sup>(٢)</sup>.

١٨١٦ - وَعَنْ مَعْمَرِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: إِنَّ الْقَضَاءَ فَرِيضَةٌ مُحْكَمَةٌ، وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، فَعَلَيْكَ بِالْعَقْلِ وَالْفَهْمِ، وَكَثْرَةِ الذِّكْرِ، وَافْهَمْ إِذَا أَدَى إِلَيْكَ الرَّجُلُ الْحُجَّةَ، فَأَقْضِ إِذَا فَهِمْتَ، وَأَمْضِ إِذَا قَضَيْتَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْفَعُ تَكَلُّمٌ بِحُكْمٍ لَا نَفَازَ لَهُ، وَأَسْ بَيْنَ النَّاسِ فِي وَجْهِكَ وَمَجْلِسِكَ وَقَضَائِكَ، حَتَّى لَا يَطْمَعَ شَرِيفٌ فِي حَقِّكَ، وَلَا يَنْأَسَ ضَعِيفٌ مِنْ عَذْلِكَ؛ الْيُسْتَعْنَى عَلَى مَنْ ادَّعَى، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ، وَالصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا؛ وَمَنْ ادَّعَى حَقًّا غَائِبًا أَوْ بَيِّنَةً؛ فَاضْرِبْ لَهُ أَمْدًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ؛ فَإِنْ جَاءَ بَيِّنَتُهُ أَعْطَيْتَهُ حَقَّهُ، فَإِنْ أَعْجَزَهُ ذَلِكَ اسْتَخْلَلْتَ عَلَيْهِ الْقَضِيَّةَ؛ فَإِنْ ذَلِكَ أَبْلَغُ فِي الْعُدْرِ، وَأَجْلَى لِلْعَمَى، وَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ قَضَاءِ قَضِيَّتِهِ الْيَوْمَ، فَرَأَجَعْتَ فِيهِ لِرَأْيِكَ، وَهَدَيْتَ فِيهِ لِرُشْدِكَ أَنْ تَرَأَجَعَ الْحَقُّ؛ فَإِنَّ الْحَقَّ قَدِيمٌ، لَا يَبْطُلُ الْحَقُّ شَيْئًا، وَمَرَأَجَعَةُ الْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ التَّمَادِي فِي الْبَاطِلِ.

وَالْمُسْلِمُونَ عُدُولٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الشَّهَادَاتِ إِلَّا مَجْلُودًا فِي حَدٍّ، أَوْ مَجْرِبًا عَلَى شَهَادَةِ الزُّورِ، أَوْ ظَنِينًا فِي وِلَاءٍ، فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلْ مِنَ الْعِبَادِ السَّرَائِرِ، وَسَتَرَ عَلَيْهِمُ الْحُدُودَ إِلَّا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْأَيْمَانِ؛ ثُمَّ الْفَهْمُ الْفَهْمُ، مِمَّا أَذَلَّ إِلَيْكَ مِمَّا لَيْسَ فِي قُرْآنٍ أَوْ سُنَّةٍ، ثُمَّ قَائِسُ الْأُمُورِ عِنْدَ ذَلِكَ، وَاعْرِفِ

(١) في «معرفة السنن والآثار»: «أهل».

(٢) انظر: «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (٧/ ٤٥٩)، وعزاه للشافعي في القديم.

الْأَمَنَالَ وَالْأَشْبَاهَ، ثُمَّ اعْمَدَ إِلَى أَحَبِّهَا إِلَى اللَّهِ فِيمَا تَرَى وَأَشْبَهَهَا بِالْحَقِّ، وَإِيَّاكَ  
وَالْعُصْبَ، وَالْقَلْقَ، وَالضَّجَرَ، وَالتَّأْدِيَّ بِالنَّاسِ عِنْدَ الْخُصُومَةِ وَالتَّنْكِيرِ<sup>(١)</sup>،  
فَإِنَّ الْقَضَاءَ فِي مَوْطِنِ الْحَقِّ يُوجِبُ اللَّهُ بِهِ الْأَجَرَ، وَيَحْسَنُ بِهِ الذِّكْرَ، فَمَنْ  
خَلَصَتْ نِيَّتُهُ فِي الْحَقِّ، وَلَوْ عَلَى نَفْسِهِ؛ كَفَاهُ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، وَمَنْ  
تَزَيَّنَ لَهُمْ بِمَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ؛ شَانَهُ اللَّهُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعِبَادِ إِلَّا مَا كَانَ  
لَهُ خَالِصًا، وَمَا ظَنُّكَ بِثَوَابٍ مِنَ اللَّهِ فِي عَاجِلِ رِزْقِهِ، وَخَزَائِنِ رَحْمَتِهِ. هَكَذَا  
رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ، ثُمَّ قَالَ: هُوَ كِتَابٌ مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ، لَا بُدَّ لِلْقَضَاءِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ،  
وَالْعَمَلِ بِهِ<sup>(٢)</sup>.

وَرَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ طَرِيقَيْنِ آخَرَيْنِ بِمَعْنَاهُ، وَفِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ<sup>(٣)</sup>.  
١٨١٧ - وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى  
حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَى؛ مَا أَخَذْتُهُ، وَلَا دَعَوْتُ لَهُ أَحَدًا حَتَّى يَكُونَ مَعِيَ  
غَيْرِي. رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ<sup>(٤)</sup>.



- 
- (١) فِي الْأَصْلِ: «الشُّكْرُ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ «السَّنَنِ الْكُبْرَى».  
(٢) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ السَّنَنِ وَالْآثَارِ» (٧ / ٣٦٧).  
(٣) رَوَاهُمَا الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «سُنَنِهِ» (٤ / ٢٠٦، ٢٠٧).  
(٤) لَمْ تَقَفْ عَلَيْهِ عِنْدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (١٠ / ١٤٤).

# ١- باب

## القِسْمَةُ

١٨١٨ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ لَهُمَا لَمْ تَكُنْ لَهُمَا بَيِّنَةٌ إِلَّا دَعْوَاهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْخَنَ يَحُجِّجُهُ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنْ نَارٍ»، قَالَ: فَبَكَى الرَّجُلَانِ، وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: حَقِّي لَكَ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا إِذَا فَعَلْتُمَا، فَأَقْتَسِمَا وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ، ثُمَّ اسْتَهِمَا، ثُمَّ تَحَالَّا». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي حَدِيثَيْنِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(١)</sup>.

وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِدُونِ هَذِهِ الْقِصَّةِ، وَلَفْظُهُ عِنْدَهُمَا<sup>(٢)</sup>: «إِنِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ» إِلَى قَوْلِهِ: «فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنْ نَارٍ».

١٨١٩ - وَعَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٣٢٠ / ٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٥٨٤، ٣٥٨٥)، وَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ الْحَاكِمِ.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٦٨٠)، وَمُسْلِمٌ (١٧١٣).

عَنْ قَيْلٍ وَقَالَ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ. أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.



---

(١) رواه البخاري (٦٤٧٣)، ومسلم في «صحيحه»، كتاب الأتضية، برقم (١٢ / ٥٩٣).



(۲۳)

کتاب البیہات





إِذَا كَانَ أَكْثَرُ عَمَلِهِ الطَّاعَةَ، وَلَا يَقْدُمُ عَلَى كَبِيرَةٍ، فَهُوَ عَذْلٌ<sup>(١)</sup>.

١٨٢١ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا فِي شَهَادَةِ الصَّبِيَّانِ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ رَضَوْنَ مِنْ الشُّهَدَاءِ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، وَلَيْسُوا مَعْنَى نَرْضَى. رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

١٨٢٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا مَجْلُودٍ حَدًّا، وَلَا ذِي غَمَرٍ لِأَخِيهِ، وَلَا مَجْرُبٍ عَلَيْهِ شَهَادَةُ زُورٍ، وَلَا الْقَانِعِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ، وَلَا ظَنِينٍ فِيهِ وَلَا يَ وَلَا قَرَابَةِ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ثُمَّ ضَعَفَهُ<sup>(٣)</sup>.

وَأَبِي دَاوُدَ يَسْتَدِلُّ بِأَسْبَغٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةِ، وَذِي الْغَمَرِ عَلَى أَخِيهِ، وَرَدَّ شَهَادَةَ الْقَانِعِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ، وَأَجَاوَزَهَا لِغَيْرِهِمْ.

قال أبو داود: (الغمر): الحِنَّةُ والشَّحْنَاءُ<sup>(٤)</sup>.

كَذَا قَالَ، وَالْغَمَرُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ.

(وَالْحِنَّةُ) بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَتَخْفِيفِ التَّوْنِ: هِيَ الْعَدَاوَةُ، وَهِيَ

---

(١) رواه البيهقي في «معركة السنن والآثار» (٧/ ٤٢٥) من طريق المزني عن الإمام الشافعي.

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٣١٣١).

(٣) رواه الترمذي (٢٢٩٨) وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن زياد الدمشقي، وزيد يُضَعَّفُ في الحديث.

(٤) رواه أبو داود (٣٦٠٠).

لُغَةً قَلِيلَةً فِي الْأَحَنَّةِ.

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بِلَفْظٍ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا ذِي غَمَرٍ عَلَى أَخِيهِ، وَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ». هَذَا لَفْظُهُ<sup>(١)</sup>.

١٨٢٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ذِي الظَّنَّةِ، وَلَا ذِي الْحَنَّةِ». رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٢)</sup>.

وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ مُرْسَلًا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ<sup>(٣)</sup>، وَكَذَا أَبُو دَاوُدَ فِي «الْمَرَاثِيلِ»<sup>(٤)</sup>.

١٨٢٤ - وَعَنْهُ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَتَّبِعُ<sup>(٥)</sup> حَمَامَةً، فَقَالَ: «شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ<sup>(٦)</sup> شَيْطَانَةً». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَةَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٧)</sup>.

١٨٢٥ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنْكُلُ فِي السُّوقِ دَنَاءَةٌ». رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ، مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ<sup>(٨)</sup>، وَهُوَ مَشْرُوكٌ،

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٢/ ٢٠٤).

(٢) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٧٠٤٩).

(٣) انظر: «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (٧/ ٤٢٥ - ٤٢٦).

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي «الْمَرَاثِيلِ» (٣٩٧).

(٥) فِي الْأَصْلِ: «يَتَّبِعُ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِي التَّخْرِيجِ.

(٦) انظر الحاشية السابقة.

(٧) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٩٤٠)، وَابْنُ مَاجَةَ (٣٧٦٥).

(٨) رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ فِي الضُّعَفَاءِ» (٢/ ٨٠).

وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ فِيهِ سَعِيدُ بْنُ لُقْمَانَ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ لَا يُحْتَجُّ بِهِ.

١٨٢٦ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَجَرَ عَنِ الشَّرْبِ قَائِمًا، قَالَ قَتَادَةُ : فَقُلْنَا : فَلَا كُلُّ؟ قَالَ : ذَاكَ أَشْرٌ وَأَخْبْتُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup> .

١٨٢٧ - وَفِيهِ : عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَعِبَ بِالرُّدْشِيرِ ، فَكَانَ مِمَّا هَمَسَ يَدُهُ فِي لَحْمٍ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ»<sup>(٣)</sup> .  
رَوَاهُ ابْنُ جِبَانَ بِلَفْظٍ : «فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ»<sup>(٤)</sup> .

١٨٢٨ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَعِبَ بِالرُّدْشِيرِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ» . رَوَاهُ مَالِكٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَابْنُ مَاجَهَ ، وَالْحَاكِمُ ، وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ<sup>(٥)</sup> ، وَأَمَّا ابْنُ الْقَطَّانِ فَرَمَاهُ بِالْإِنْقِطَاعِ .

١٨٢٩ - وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه قَالَ فِي الشُّطْرَنْجِ : «هُوَ مِنَ الْمَيْسِرِ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ هَكَذَا مُنْقَطِعًا»<sup>(٦)</sup> .

---

(١) رَوَاهُ ابْنُ عَدِي فِي «الْكَامِلِ فِي الضُّعَفَاءِ» (٨٠ / ٢) .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٠٢٤) .

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٢٦٠) .

(٤) رَوَاهُ ابْنُ جِبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٨٧٣) بِلَفْظٍ : «مَنْ لَعِبَ بِالرُّدْشِيرِ فَكَانَ مِمَّا هَمَسَ يَدُهُ فِي لَحْمٍ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ» ، وَرَوَاهُ أَيْضًا بِرَقْمِ (٥٨٧٢) ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَعِبَ بِالرُّدْشِيرِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ» .

(٥) رَوَاهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ» (٩٥٨ / ٢) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» (٣٩٤ / ٤) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٩٣٨) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٣٧٦٢) ، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (١٦٠) .

(٦) أَوْرَدَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٢٤١ / ٥) ، عَقِبَ حَدِيثِ (٦٥١٨) .

وَهُوَ أَشْتَلُ مَا رُوِيَ فِي الشَّطْرَنِجِ، وَسَائِرِ مَا رُوِيَ فِيهِ ضَعِيفٌ جِدًّا.

١٨٣٠ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَهَذَا لَفْظُهُ، وَالْأَزْبَعَةُ، وَحَسَنَةُ التَّرْمِذِيُّ<sup>(١)</sup>، وَصَحَّحَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ.

١٨٣١ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَشْفَارِهِ، وَغُلَامٌ اسْوَدُ يَخْذُو يُقَالُ لَهُ: أَنْجَسُهُ، فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «يَا أَنْجَسَهُ، رُوَيْدَكَ، سَوْفَا بِالْقَوَارِيرِ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

١٨٣٢ - وَعَنْ نَافِعٍ: سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ صَوْتَ زُمَارَةٍ رَاعٍ، فَجَعَلَ أَصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ وَعَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ، وَجَعَلَ يَقُولُ: يَا نَافِعُ، أَسْمَعُ؟ فَأَقُولُ: نَعَمْ، فَلَمَّا قُلْتُ: لَا؛ رَاجَعَ الطَّرِيقَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ مُتَكَرِّرٌ، لَكِنْ رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ»<sup>(٣)</sup>.

١٨٣٣ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَصِلْ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ بِالذَّفِّ». رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَالتَّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَسَنٌ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٤)</sup>.

---

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٤٢ / ٦)، وأبو داود (٣٥٢٨)، والترمذي (١٣٥٨) وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (٤٤٤٩)، وابن ماجه (٢٢٩٠).

(٢) رواه البخاري (٦١٤٩)، ومسلم (٢٣٢٣).

(٣) رواه أبو داود (٤٩٢٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٣).

(٤) رواه النسائي (٣٣٦٩)، وابن ماجه (١٨٩٦)، والترمذي (١٠٨٨)، والحاكم في «المستدرک» (٢٧٥٠)، ولم نقف عليه عند ابن حبان.

١٨٣٤ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَجَعَ مِنْ بَغْضٍ مَغَازِيهِ؛ جَاءَتْهُ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللَّهُ سَالِمًا أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالذُّفِّ وَأَتَغْنَى، فَقَالَ لَهَا: «إِنْ كُنْتُ نَذَرْتُ، فَمَا وَفَى بِنَذْرِكَ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(١)</sup>، وَنَارَعَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ»، وَفِيهِ: فَقَعَدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ وَضَرَبَتْ بِالذُّفِّ<sup>(٢)</sup>.

١٨٣٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ - أَوْ حَرَّمَ - الْخَمْرَ، وَالْمَيْسِرَ، وَالْكُوبَةَ»، قَالَ: «وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ<sup>(٣)</sup>.

١٨٣٦ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَرَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ [شَيْئاً؟] قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «هَيْه»، فَأَنْشَدَنِي يَتَاءً فَقَالَ: «هَيْه»، ثُمَّ أَنْشَدَنِي يَتَاءً فَقَالَ: «هَيْه»، حَتَّى أَنْشَدَنِي مِنْهُ يَتَاءً [كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: «هَيْه هَيْه»، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ كَادَ فِي شِعْرِهِ لِيَسْلَمَ»<sup>(٤)</sup>.

١٨٣٧ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ

(١) رواه الترمذي (٣٦٩٠).

(٢) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٣٨٦).

(٣) رواه أبو داود (٣٦٩٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٣٦٥).

(٤) رواه مسلم (٢٢٥٥)، وما بين معكوفتين منه، ولم نغف عليه عند البخاري في «صحيحه»، ورواه في «الأدب المفرد» (٧٩٩).



خَيْرَكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» - قَالَ  
عمران: فَلَا أَدْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ قَرْنِي قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا؟ - «ثُمَّ يَكُونُ  
بَعْدَهُمْ قَوْمًا، يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهِدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْدَرُونَ  
وَلَا يُؤْفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السُّمْنُ». أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>، وَوَيْهِمُ الْحَاكِمُ فَاسْتَدْرَكَ<sup>(٢)</sup>.

١٨٣٨ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا  
أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ؟ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>،  
وَلَا يُنَافِي الَّذِي قَبْلَهُ؛ لِحَمَلِ كُلِّ مِثْلَهَا عَلَى حَالَةٍ.

١٨٣٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الشَّهَادَةِ،  
فَقَالَ: «هَلْ تَرَى الشَّمْسَ؟ عَلَى مِثْلِهَا فَاشْهَدْ، أَوْ دَعْ». رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ  
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُودٍ<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ رَجُلَيْنِ  
أَتَيَا عَلِيًّا فَشَهِدَا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ سَرَقَ، فَقَطَعَ يَدَهُ، ثُمَّ أَتَيَا بَآخَرَ؛ فَقَالَا: هَذَا  
الَّذِي سَرَقَ، وَأَخْطَأْنَا عَلَى الْأَوَّلِ؛ فَلَمْ يُجِزْ شَهَادَتُهُمَا عَلَى الْآخِرِ، وَغَرَمَهُمَا  
دِيَّةُ الْأَوَّلِ، وَقَالَ: لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكُمَا تَعْمَدُتُمَا لَقَطَعْتُكُمَا<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه البخاري (٢٦٥١)، ومسلم (٢٥٣٥).

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٥٩٨٨).

(٣) رواه مسلم (١٧١٩).

(٤) هو المخزومي، والحديث رواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال»  
(٢٠٧/٦) بنحوه.

(٥) رواه الإمام الشافعي في «الأم» (١٨١/٧).

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَبِهَذَا نَقُولُ<sup>(١)</sup>.



---

(١) انظر: «الأم» للإمام الشافعي (١٨١ / ٧).

(٢٤)

# کتاب الایمان



## كِتَابُ الْإِيمَانِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ [المائدة: ٨٩]، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: لَا وَاللَّهِ، وَيَلَى وَاللَّهِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْهُمَا مَرْفُوعاً، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْمَوْقُوفَ أَكْثَرَ<sup>(٢)</sup>، وَصَحَّ ابْنُ حِبَّانَ الْمَرْفُوعُ<sup>(٣)</sup>.

١٨٤٠ - وَعَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكِبَائِرُ؟ قَالَ: «الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ»، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْيَمِينُ الْغَمُوسُ»<sup>(٤)</sup>، قُلْتُ: وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ: «الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه البخاري (٤٦١٣).

(٢) رواه أبو داود (٣٢٥٤).

(٣) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٣٣٣).

(٤) وسُمِّيَتْ غَمُوساً: لِأَنَّهَا تَفْسِدُ صَاحِبَهَا فِي النَّارِ، وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ!

(٥) رواه البخاري (٦٩٢٠).

١٨٤١ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْخَارِثِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ  
اِقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»،  
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَنْ قَضَيْتَ مِنْ أَرَاكِ».  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

١٨٤٢ - وَعَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى  
يَمِينٍ يَنْقُطِعُ بِهَا مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِقَيِّ اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ  
غَضَبَان»<sup>(٢)</sup>.

١٨٤٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: اخْتَصَمَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلَانِ،  
فَوَقَعَتِ الْيَمِينُ عَلَى أَحَدِهِمَا؛ فَحَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا لَهُ عِنْدِي  
شَيْءٌ؛ فَتَزَلَّ جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّهُ كَاذِبٌ؛ فَأَمَرَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ حَقَّهُ وَكَفَّارَةَ يَمِينِهِ،  
مَعْرِفَتُهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَوْ شَهَادَتُهُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَهَذَا لَفْظُهُ<sup>(٣)</sup>.

وَأَبُو دَاوُدَ يَسْتَدِيرُ فِيهِ ضَعْفٌ، وَعِنْدَهُ: فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْيَمِينَ، فَلَمْ تَكُنْ  
لَهُ يَمِينٌ، فَاسْتَحْلَفَ الْمَطْلُوبَ فَحَلَفَ. وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ<sup>(٤)</sup>.  
وَحَالَفَ ابْنُ حَزْمٍ فَأَعْلَهُ بِمَا لَا يُقْبَلُ.

١٨٤٤ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٣٧).

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٥٥٠)، وَمُسْلِمٌ (١٣٨ / ٢٢٠).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١ / ٢٩٦).

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٢٧٥)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٤ / ١٠٧).

الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَتَحَلَّلْتُهَا»<sup>(١)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِلْبُخَارِيِّ: «إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَأَنْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»،  
أَوْ «أَنْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي»<sup>(٢)</sup>. أَخْرَجَاهُ.

١٨٤٥ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ...». كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَالَ: «وَإِذَا حَلَفْتَ  
عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي هُوَ  
خَيْرٌ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٣)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِلْبُخَارِيِّ: «فَأَنْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ»<sup>(٤)</sup>.  
وَفِي لَفْظٍ لِأَبِي دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيِّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ: «فَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ، ثُمَّ  
أَنْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»<sup>(٥)</sup>.

١٨٤٦ - وَفِيهِمَا: عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ  
ابْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ، وَعُمَرُ يَخْلِفُ بِأَبِيهِ، فَتَادَاهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا إِنَّ  
اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَخْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَضْمَتْ»<sup>(٦)</sup>.

١٨٤٧ - وَفِيهِمَا أَيْضًا: عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) رواه البخاري (٥٥١٨)، ومسلم (١٦٤٩).

(٢) رواه البخاري (٦٦٢٣).

(٣) رواه البخاري (٦٦٢٢)، ومسلم (١٦٥٢).

(٤) رواه البخاري (٦٧٢٢).

(٥) رواه أبو داود (٣٢٧٨)، والنسائي (٣٧٨٣).

(٦) رواه البخاري (٦١٠٨)، ومسلم (١٦٤٦ / ٣).

قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمَلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا؛ فَهُوَ كَمَا قَالَ»<sup>(١)</sup>.

١٨٤٨ - وَعَنِ الْوَلِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٢)</sup>.

١٨٤٩ - وَفِيهِمَا: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَوِ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(٣)</sup>.

١٨٥٠ - وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ لَا أَعْرُزُونَ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَا أَعْرُزُونَ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَا أَعْرُزُونَ قُرَيْشًا، ثُمَّ سَكَتَ فَقَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»». رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ»<sup>(٤)</sup>.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مُرْسَلًا، وَقَالَ: أَسَنَدُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ<sup>(٥)</sup>.

١٨٥١ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَكْثَرَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْلِفُ: «لَا وَمُقَلَّبَ الْقُلُوبِ»<sup>(٦)</sup>. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٧)</sup>.

١٨٥٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي قِصَّةِ الْإِفْكِ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي كَلَامٍ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ، لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَسْتَطِيعُ قَتْلَهُ، فَقَالَ:

---

(١) رواه البخاري (١٣٦٣)، ومسلم (١١٠/١٧٦).

(٢) رواه أبو داود (٣٢٥٣).

(٣) رواه البخاري (٢٧٣٦)، ومسلم (٢٦٧٧).

(٤) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٣٤٣).

(٥) رواه أبو داود (٣٢٨٥).

(٦) رواه البخاري (٧٣٩١).



أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: لَنَقُتْلَنَّهُ. أَخْرَجَاهُ، وَفِي الْقِصَّةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عَلَى الْمِئْبَرِ<sup>(١)</sup>.

١٨٥٣ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ قَالَ: أَقْسَمْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَتُحَدِّثَنِي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ، قَالَ: «لَا تُقْسِمُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.

وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ<sup>(٣)</sup> عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَفْسِهِ فِي قِصَّةِ الرَّجُلِ الَّذِي رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَعَبَّرَهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ.

١٨٥٤ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى بَيْعِينَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَدْ اسْتَنَى». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْأَزْهَعِيُّ<sup>(٤)</sup>. وَلَفْظُ التِّرْمِذِيِّ: «فَلَا حِنْثَ عَلَيْهِ»، وَقَالَ: حَسَنٌ<sup>(٥)</sup>.

وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ»<sup>(٦)</sup>.

وَقَدْ رَوَى مَوْقُوفًا، قَالَ التِّرْمِذِيُّ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ<sup>(٧)</sup>.

---

(١) رواه البخاري (٤٧٥٠)، ومسلم (٢٧٧٠).

(٢) مسلم (٢٢٦٩).

(٣) رواه البخاري (٧٠٤٦)، ومسلم (٢٢٦٩).

(٤) رواه الإمام أحمد في «المسند» (١٠ / ٢)، وأبو داود (٣٢٦١)، والترمذي (١٥٣١) وقال: حديث حسن، والنسائي (٣٨٢٨)، وابن ماجه (٢١٠٥).

(٥) انظر الحاشية السابقة.

(٦) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٣٣٩).

(٧) انظر: «سنن الترمذي» (١٠٨ / ٤)، عقب حديث (١٥٣١).

وَقَالَ الذَّارِقُطْنِيُّ: تَابَعَهُ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ.

لَكِنْ ذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْمَعْرِفَةِ»: أَنَّ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: ثُمَّ شَكَّ  
أَيُّوبُ - يَعْنِي السَّخْنِيَانِيَّ - فِي رَفْعِهِ، فَتَرَكَهُ<sup>(١)</sup>.

١٨٥٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ  
اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُرَكِّبُهُمْ، وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ: رَجُلٌ  
عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاقَةِ يَمْنَعُهُ عَنِ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسُلْعَةٍ بَعْدَ  
الْعَصْرِ فَخَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ لِأَخْذِهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ،  
وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ  
مِنْهَا لَمْ يَفِ». أَخْرَجَاهُ<sup>(٢)</sup>.

وَلِلْبُخَارِيِّ: «وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، لِيَقْتُلَ بِهَا  
مَالَ أَمْرٍ مُسْلِمٍ»<sup>(٣)</sup>.

١٨٥٦ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ  
عَلَى مِثْرِي هَذَا بِيَمِينٍ أَثَمَةٍ، فَلْيَبْوَأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». رَوَاهُ مَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُّ،  
وَأَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر: «معركة السنن والآثار» للبيهقي (٧ / ٣١٦).

(٢) رواه البخاري (٢٣٦٩)، ومسلم (١٠٨ / ١٧٣).

(٣) رواه البخاري (٧٤٤٦).

(٤) رواه الإمام مالك في «الموطأ» (٢ / ٧٢٧)، والإمام الشافعي في «مسنده»

(ص: ١٥٣)، وأبو داود (٣٢٤٦)، وابن ماجه (٢٣٢٥)، والنسائي في «السنن

الكبرى» (٦٠١٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٣٦٨).

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي ضَمْرَةَ، وَشُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ: «عِنْدَ الْمُنْبَرِ». ذَكَرَهُ  
الْبَيْهَقِيُّ<sup>(١)</sup>.

١٨٥٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْأَدَمُ الْخَلْ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.

وَلَهُ عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ<sup>(٣)</sup>.

١٨٥٨ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ إِدَائِكُمْ  
الْمِلْحُ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةٍ بِسَنَدٍ فِيهِ عَيْسَى بْنُ [أَبِي] عَيْسَى الْحَنَاطُ - بِالْحَاءِ  
الْمُهْمَلَةِ وَالنُّونِ -<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا.

وَفِيهِ: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ طَعَامِ  
أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْجَنَّةِ اللَّحْمُ»<sup>(٥)</sup>، وَفِي سَنَدِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْجَزَرِيُّ،  
وَهُوَ مَثْرُوكٌ.

وَفِيهِ: عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، [عَنْ عُمَرَ]<sup>(٦)</sup> قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا

---

(١) انظر: «معركة السنن والآثار» للبيهقي (٧/ ٤١٢).

(٢) رواه مسلم (٢٠٥١).

(٣) رواه مسلم (٢٠٥٢).

قلت: وللحافظ السيد مَرْتَضَى الزَّيْدِيُّ - رحمه الله - جزءٌ في طرق حديث: «نعم  
الإدام الخُل»، مطبوعٌ بعنايتنا في «رسائل العشر الأواخر من المسجد الحرام»،  
فراجعهُ.

(٤) رواه ابن ماجه (٣٣١٥)، وما بين معكوفتين منه.

(٥) رواه ابن ماجه (٣٣٠٥).

(٦) ما بين معكوفتين من «سنن ابن ماجه».

بِالزَّيْتِ وَادَّهَنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ»<sup>(١)</sup>. وَسَنَدُهُ لَا بَأْسَ بِهِ.

١٨٥٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَيِّدُ إِدَامِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّحْمُ، وَسَيِّدُ الشَّرَابِ الْمَاءُ، وَسَيِّدُ الرِّيَاحِينَ الْفَاغِيَّةُ». رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي «غَرِيبِهِ»، وَتَمَامُ الرَّازِي فِي «فَوَائِدِهِ»<sup>(٢)</sup>، وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ جِدًّا.

و(الفاغية) بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ زَهْرُ الْحِنَاءِ. ١٨٦٠ - وَعَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ تَمْرَةً عَلَى كِسْرَةٍ، وَقَالَ: «هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالبُخَارِيُّ فِي «تَارِيخِهِ» بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ<sup>(٣)</sup>.



(١) رواه ابن ماجه (٣٣١٩). ورواه الترمذي (١٨٥١).

(٢) رواه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢٩٨ / ١)، وتمام الرازي في «فوائده» (٢٩٨).

(٣) رواه أبو داود (٣٢٥٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٧١ / ٨).

(٢٥)

# كِتَابُ الْعَتَقِ



## كِتَابُ الْعَتَقِ

١٨٦١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَا أَمْرِي مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ». أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ<sup>(١)</sup>.

وَلَهُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِرْبٍ مِنْهُ، إِرْبًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»<sup>(٢)</sup>.

١٨٦٢ - وفيه: عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ»<sup>(٣)</sup>.

١٨٦٣ - وَعَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ مِنْ غُلَامٍ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ شَرِيكَ»، فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عَقْبَهُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ وَهَذَا لَفْظُهُ، وَالنَّسَائِيُّ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه البخاري (٢٥١٧)، ومسلم (١٥٠٩).

(٢) رواه مسلم (١٥٠٩ / ٢١).

(٣) رواه مسلم (١٥١٠).

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٧٥ / ٥)، وأبو داود (٣٩٣٣)، والنسائي في =

١٨٦٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ؛ قَوْمَ الْعَبْدِ قِيَمَةُ عَدْلٍ، فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ». أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِلْبُخَارِيِّ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ فِي مَمْلُوكٍ؛ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتِقَ كُلَّهُ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدَّرَ ثَمَنَهُ؛ بِقَامَ قِيَمَةُ عَدْلٍ، وَيُعْطَى شُرَكَاءُ حِصَصَتَهُمْ، وَيُعْلَى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ»<sup>(٢)</sup>.

وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: «إِنْ كَانَ مُوسِراً؛ قَوْمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَعْتِقَ»<sup>(٣)</sup>.  
وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ<sup>(٤)</sup>: «فَهُوَ عَتِيقٌ».

وَفِي لَفْظٍ لِلْمُسْلِمِ: «مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرٍ؛ قَوْمَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ قِيَمَةُ عَدْلٍ، لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ، ثُمَّ عَتَقَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ مُوسِراً»<sup>(٥)</sup>.

١٨٦٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ فِيهِ شُرَكَاءَ، وَلَهُ وِفَاءٌ؛ فَهُوَ حُرٌّ، وَيُضْمَنُ نَصِيبَ شُرَكَائِهِ بِقِيَمَتِهِ».

---

= «السنن الكبرى» (٤٩٧٠).

(١) رواه البخاري (٢٥٢٢)، ومسلم (١٥٠١).

(٢) رواه البخاري (٢٥٠٣).

(٣) رواه البخاري (٢٥٢١).

(٤) رواه البخاري (٢٤٩١، ٢٥٢٤).

(٥) رواه مسلم (١٥٠١ / ٥٠).



لِمَا أَسَاءَ مِنْ مُشَارِكَتِهِمْ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءٌ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، وَصَحَّحَهُ  
ابْنُ حِبَّانَ<sup>(١)</sup>.



---

(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٤٩٤٢)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صحيحه» (٤٣١٧).



(۲۶)

کتاب الفوائد



## كتابُ الولاءِ

١٨٦٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أَنَسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَهْتَقَ». أَخْرَجَاهُ بِطُولِهِ <sup>(١)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِلْبَخَّارِيِّ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ، وَوَلِيَ النِّعْمَةَ» <sup>(٢)</sup>.

١٨٦٧ - وَفِيهِمَا: عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَتِهِ <sup>(٣)</sup>.

١٨٦٨ - وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِحِمَّةٍ كُلِّحِمَّةِ النَّسَبِ، لَا يُتَاعَ وَلَا يُوهَبُ». رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ، وَابْنُ حُبَّانَ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ <sup>(٤)</sup>.

(١) رواه البخاري (٤٥٦)، ومسلم (١٥٠٤).

(٢) رواه البخاري (٦٧٦٠).

(٣) رواه البخاري (٢٥٣٥)، ومسلم (١٥٠٦).

(٤) رواه الإمام الشافعي في «مسنده» (ص: ٣٣٨)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٣١٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٩٥٠) من طريق أبي يعلى الموصلي، والحاكم في «المستدرک» (٧٩٩٠)، ولم نقف عليه في المطبوع من «صحيح ابن خزيمة».

لَكِنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ جِهَةِ اضْطِرَابٍ فِي إِسْنَادِهِ.

١٨٦٩ - وَعَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ اشْتَرَى عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ، وَلِذَلِكَ الْعَبْدُ بَنُونَ مِنْ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ، فَلَمَّا أَعْتَقَهُ قَالَ الزُّبَيْرُ: هُمْ مَوَالِي، وَقَالَ مَوَالِي أُمِّهِمْ: هُمْ مَوَالِنَا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؛ فَقَضَى لِلزُّبَيْرِ بَوْلَانِهِمْ. رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ<sup>(١)</sup>.

وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، مِثْلُهُ<sup>(٢)</sup>، وَكِلَاهُمَا فِيهِ انْقِطَاعٌ إِلَّا أَنَّهُ قَوِيٌّ.

١٨٧٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ أَعْتَقَتْ عَبْدًا لَهَا، فَمَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوْلَاتَهُ ابْنَةَ حَمْزَةَ؛ فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالَهُ بَيْنَ ابْنَتِهِ وَمَوْلَاتِهِ ابْنَةَ حَمْزَةَ نِصْفَيْنِ. رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ<sup>(٣)</sup>.

١٨٧١ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَرِثُ الْوَلَاءُ مَنْ يَرِثُ الْمَالُ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ<sup>(٤)</sup> مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْهُ، وَقَالَ: لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِقَوِيٍّ.



(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ» (٧٨٢ / ٢).

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي «الْمَدَوْنَةِ الْكُبْرَى» (٣٧١ / ٨).

(٣) رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ فِي «سُنَنِهِ» (٣٠١٣)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَى» (٦٣٩٨).

(٤) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٢١١٤).

(۲۷)

كِتَابُ التَّائِبِينَ





## كِتَابُ التَّزْوِينِ

١٨٧٢ - عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ؛ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِشَمَانٍ مِثَّةِ دِرْهَمٍ؛ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ»، قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: عَبْدًا قَبِيحًا مَاتَ عَامَ أَوَّلِ أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ <sup>(١)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِلْبُخَارِيِّ: أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَاحْتَاجَ <sup>(٢)</sup>.

وَفِي لَفْظٍ لِلنَّسَائِيِّ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَكَانَ مُخْتَاجًا، وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَمَانٍ مِثَّةِ دِرْهَمٍ، فَأَعْطَاهُ، قَالَ: «اقْضِ دَيْنَكَ» <sup>(٣)</sup>.

١٨٧٣ - وَعَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: الْمَدْبَرُ مِنَ الثُّلُثِ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْحَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [بن عبد الله] بْنِ عُمَرَ، عَنْ

(١) رواه البخاري (٦٧١٦)، ومسلم (٩٩٧/٥٨).

(٢) رواه البخاري (٢١٤١).

(٣) رواه النسائي (٥٤١٨).

نَافِعٌ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ ظَلِيَّانَ: كُنْتُ أَحَدُتُهُ مَرْفُوعاً، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: لَيْسَ بِمَرْفُوعٍ، وَهُوَ مَوْقُوفٌ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، فَوَقَفْتُ، وَالْحِفَاطُ الَّذِينَ حَدَّثُوهُ يَقْفُونَهُ<sup>(١)</sup> عَلَى ابْنِ عُمَرَ<sup>(٢)</sup>.

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي آخَرِينَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ظَلِيَّانَ مَرْفُوعاً، وَالصَّحِيحُ مَوْقُوفٌ كَمَا رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ<sup>(٣)</sup>.

وَكَذَا قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: وَالصَّحِيحُ وَقَفُهُ، وَلَا يَثْبُتُ مَرْفُوعاً<sup>(٤)</sup>.

١٨٧٤ - وَعَنْهُ أَنَّهُ دَبَّرَ جَارِيَتَيْنِ، فَكَانَ<sup>(٥)</sup> يَطْوُهُمَا وَمِمَّا مُدَبَّرَتَانِ، رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْهُ، وَالشَّافِعِيُّ عَنْهُ<sup>(٦)</sup>.



(١) في الأصل: «نقصوه»، والمثبت من «الأم».

(٢) رواه الإمام الشافعي في «الأم» (٨ / ١٨)، وما بين معكوفتين منه.

(٣) انظر: «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (٧ / ٥٣٠).

(٤) انظر: «سنن الدارقطني» (٤ / ١٣٨).

(٥) سقط من الأصل: «حتى يناله ثم غلب عدله جور»... جاريَتين فكان.

(٦) رواه الإمام مالك في «الموطأ» (٢ / ٨١٤)، والإمام الشافعي في «الأم» (٨ / ٢٥).

(٢٨)

# كِتَابُ الْكِتَابَةِ



## كِتَابُ الْكِتَابَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فُكَايَهُمْ إِنَّ عَلَيْكُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَمَا نُوْهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ [النور: ٢٣].

١٨٧٥ - وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كَاتَبْتُ أَهْلِي أَنْ أَغْرِسَ لَهُمْ خَنْسَ مِثَّةٍ فُسَيْلَةً، فَإِذَا عَلِقَتْ فَأَنَا حُرٌّ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ: «أَغْرِسْ وَاشْتَرِطْ لَهُمْ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْرِسَ فَأَذْنِي»؛ فَجَاءَ فَجَعَلَ يَغْرِسُ إِلَّا وَاحِدَةً غَرَسْتُهَا بِيَدِي، فَعَلِقَتْ جَمِيعًا إِلَّا الْوَاحِدَةَ. رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ مَرَّةً: عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ<sup>(٢)</sup>.  
وَرَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي «السِّيَرَةِ» بِأَطْوَلٍ مِنْ هَذَا، وَفِيهِ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «كَاتِبٌ يَا سَلْمَانُ»<sup>(٣)</sup>.

١٨٧٦ - وَعَنْ<sup>(٤)</sup> عَلِيٍّ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا نُوْهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ [النور: ٢٣]، قَالَ: «رُبِعَ الْكِتَابَةُ». رَوَاهُ

(١) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢٨٦٢).

(٢) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢١٨٣)، مِنْ حَدِيثٍ بِرِيدَةٍ رضي الله عنه.

(٣) انظر: «سيرة ابن إسحاق» (٦٩/٢).

(٤) سقط من الأصل: «وعن».

النسائي، وَقَالَ: الصَّوَابُ وَفَّقَهُ<sup>(١)</sup>؛ وَأَمَّا الْحَاكِمُ فَقَالَ فِي رِوَايَةِ الرُّفْعِ بَعْدَ إِخْرَاجِهَا: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٢)</sup>.

١٨٧٧ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا عَبْدٌ كَاتَبَ عَلَى مِثْقَلِ أُوقِيَّةٍ فَأَذَاهَا إِلَّا عَشْرَ أَوَاقٍ؛ فَهُوَ عَبْدٌ، وَإِنَّمَا عَبْدٌ كَاتَبَ عَلَى مِثْقَلِ دِينَارٍ فَأَذَاهَا إِلَّا عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ؛ فَهُوَ عَبْدٌ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْأُزَيْعَةُ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ<sup>(٣)</sup>.

وفي لَفْظٍ لِأَبِي دَاوُدَ: «الْمُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِرْهَمٌ»<sup>(٤)</sup>. رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ شَيْخِ شَامِي ثِقَةٍ - وَهُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْحِمَصِيُّ -، فَيُعْتَمَدُ.

وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ مِنْ كَلَامِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ<sup>(٥)</sup>، وَقَالَ: لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ - يَغْنِيهِ اللَّفْظُ الْأَوَّلُ - مُسْتَدًّا سِوَى عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، وَعَلَيْهِ فَتْيَا الْمُفْتِينَ.



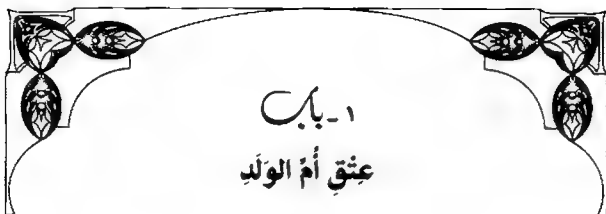
(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٥٠٣٥) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً، ثُمَّ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبِرَنِي غَيْرَ وَاحِدٍ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَحْدُثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ.

(٢) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «المستدرک» (٣٥٠١).

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «المسند» (٢ / ١٨٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٩٢٧)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٢٦٠) وَقَالَ: حَدِيثُ حَسَنِ غَرِيبٍ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٥٠٢٦)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٥١٩)، وَالْحَاكِمُ فِي «المستدرک» (٢٨٦٣).

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٩٢٦).

(٥) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي «الأم» (٨ / ٥٣).



١٨٧٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه : أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ؛ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَصِيبُ سَبِيًّا وَنَحِبُ الْمَالَ <sup>(١)</sup> ، كَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَلَا نَكُمُ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ ؟ لَا عَلَيْكُمُ إِلَّا تَفْعَلُوا ، إِنَّهُ لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ كَاتِبَةٌ . أَخْرَجَاهُ ، وَاللَّفْظُ لِلْبَخَارِيِّ <sup>(٢)</sup> .

١٨٧٩ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَجُلٌ وَلَدَتْ أَمَتُهُ مِنْهُ فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ كَبِيرٍ مِنْهُ» . رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَابْنُ مَاجَهَ ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ حَدِيثِ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ <sup>(٣)</sup> ، وَهُوَ مَثْرُوكٌ .

١٨٨٠ - وَعَنْهُ قَالَ : لَمَّا وَلَدَتْ مَارِيَةُ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعْتَقَهَا وَلَدَهَا» . رَوَاهُ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ فِي «مُصَنَّفِهِ» <sup>(٤)</sup> ، وَإِسْنَادُهُ كُلُّهُ يَثِقٌ ،

(١) لأنها إذا حملت صارت أم ولد لا تباع .

(٢) رواه البخاري (٢٢٢٩) ، ومسلم (١٤٣٨) .

(٣) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٣٠٣ / ١) ، وابن ماجه (٢٥١٥) ، والدارقطني في «مسته» (١٣٠ / ٤) .

(٤) ورواه ابن حزم في «المحلى» (١٨ / ٩) من طريق قاسم بن أصبغ .

وَصَحَّحَهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي «الْمَحَلَّى»<sup>(١)</sup>، وَأَعْلَلَهُ الْبَيْهَقِيُّ بِأَنَّ هَذَا مَرْوِيٌّ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ<sup>(٢)</sup>.

كَمَا رَوَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ بِسَنَدٍ فِيهِ إِزْسَالٌ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: أُمُّ الْوَلَدِ أَعْتَقَهَا وَلَدَهَا وَإِنْ كَانَ سَقِطًا<sup>(٣)</sup>.

١٨٨١ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ، وَقَالَ: «لَا يُتَمَنَّى، وَلَا يُوَهَّنُ، وَلَا يُوَرَّثُنَّ، يَسْتَمْنَعُ بِهَا سَيْدُهَا مَا دَامَ حَيًّا، فَإِذَا مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ». رَوَاهُ الدَّارِقُطَنِيُّ<sup>(٤)</sup>.

وَقَالَ فِي «عِلَلِهِ»: وَقَفُّهُ هُوَ الصَّحِيحُ؛ أَيْ: عَلَى عُمَرَ<sup>(٥)</sup>.  
كَمَا رَوَاهُ مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: ...  
فَذَكَرَهُ<sup>(٦)</sup>.

وَكَذَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ، وَقَالَ: رَفَعُهُ غَلَطٌ<sup>(٧)</sup>.  
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ: رَوَاهُ ثِقَاتٌ، وَهُوَ عِنْدِي حَسَنٌ أَوْ صَحِيحٌ؛ يَغْنِيهِ  
الْمَرْفُوعُ.

(١) انظر: «المحلى» لابن حزم (١٨ / ٩)، وفيه: وهذا خبر صحيح السند.

(٢) انظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٣٤٦ / ١٠).

(٣) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٤٦ / ١٠) من طريق أبي القاسم البغوي.

(٤) رواه الدارقطني في «سننه» (١٣٤ / ٤).

(٥) انظر: «علل الدارقطني» (١٩٢ / ١٣).

(٦) رواه الإمام مالك في «الموطأ» (٧٧٦ / ٢).

(٧) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٤٣ / ١٠).



١٨٨٢ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَارِثِ خَتَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخِي جُوَيْرِيَةَ بَنَتْ  
 الْحَارِثَ، قَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا، وَلَا عَبْدًا،  
 وَلَا أَمَةً، وَلَا شَيْئًا، إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ، وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً. رَوَاهُ  
 الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

وَهَذَا انْتَهَى بِمِ الْكَلَامِ، فِيمَا قَصَدْتُهُ مِنْ تَأْلِيلِ الْغَرَامِ بِأَدِلَّةِ الْأَحْكَامِ،  
 مَعُونَةً مِنَ اللَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى بَذَلْتُ الْجُهْدَ مَعَ  
 حُسْنِ النِّيَّةِ، فِي اسْتِنْفَاءِ مَقَاصِدِ أَدِلَّةِ كُلِّ بَابٍ مِنَ الْمَسَائِلِ الْفِقْهِيَّةِ، وَحَرَصْتُ  
 عَلَى مَا تَدْعُو الضَّرُورَةُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ، وَرُبَّمَا تَأَنَسْتُ بِنَعْصِ آثَارِ  
 عَنِ الصَّحَابَةِ أَوْ التَّابِعِينَ، حَيْثُ لَمْ أَجِدْ فِي ذَلِكَ الْحُكْمِ دَلِيلًا مِنَ الْحَدِيثِ  
 الْمَرْفُوعِ إِلَى سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، ﷺ وَشَرَفَ وَعَظَّمَ وَكَرَّمَ.

هَذَا مَعَ الْوَفَاءِ بِمَا التَزَمْتُهُ مِنْ بَيَانِ الصَّحَّةِ وَالضَّعْفِ، إِلَّا فِي بَعْضِ  
 أَحَادِيثٍ تَوَقَّعْتُ فِي الْحُكْمِ عَلَيْهَا، وَفَوَّقْتُ سِهَامَ النَّظَرِ إِلَيْهَا؛ إِذْ لَمْ يَبَيِّنْ لِي  
 إِذْ ذَلِكَ حَالُ ذَلِكَ السَّنَدِ، وَلَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ الْحَفَاطِ عِلْلَةً بِمَا يُعْتَمَدُ؛ فَلَا  
 تَبَادُرَ أَهْلِهَا النَّاطِرُ إِلَى إِنْكَارِهِ قَبْلَ تَحْقِيقِ عِبَارَتِهِ، وَلَا بِإِنْكَارِ مَا تَجَدُّهُ فِي كَثِيرٍ  
 مِنَ الْمَوَاضِعِ قَدْ حُكِمَ عَلَيْهِ بِقُوَّتِهِ مَعَ تَلَيُّنِ إِسْنَادِهِ، ثُمَّ تَرَى فِي مَكَانٍ آخَرَ  
 ذَلِكَ السَّنَدَ بِعَيْنِهِ قَدْ حُكِمَ بِجَرْجِهِ وَعَدِمَ اعْتِمَادِهِ؛ حَتَّى تَكُونَ مِنَ الْحَفَاطِ  
 الْمُتَقِينِ، وَالْأَيْمَةُ النَّافِذِينَ، الْعَالِمِينَ بِمَرَاتِبِ الرُّجَالِ، فِي دَرَجَاتِ الْكَمَالِ،  
 فَإِنَّ ذَلِكَ مَرَمَاةُ سِهَامِ، وَمَزَلَّةُ أَقْدَامِ، عَثَرَ فِي مَيْدَانِهِ خَلْقٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَجَلَّةٌ  
 مِنَ الْأَيْمَةِ الْفُهَمَاءِ؛ حَيْثُ لَمْ يَتَّبِعُوا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ الْمَجْرُوحَ مُجْتَمَلًا قَدْ يَكُونُ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٧٣٩).

بَيْنَا فِي حَدِيثٍ مَخْصُوصٍ تَابَعَهُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، فَصَارَ قَوْلًا مُعَلَّلًا؛ فَنَمَسْتُكَ فِيهِ  
كُلَّ مَكَانٍ بِمَا تَرَاهُ، فَلَانِي قَدْ وَزَنْتَهُ وَحَرَزْتُ مَغْزَاهُ.

وَكَذَلِكَ مَا تَرَاهُ فِيهِ مِنْ ضَبْطِ أَلْفَاظٍ اخْتَلَفَ فِي مَبَانِيهَا أَوْ إِبْرَازِ لُغَاتٍ  
غَرِيبِيهَا وَمَعَانِيهَا، فَإِنِّي جَوَّدْتُ ذَلِكَ مِنْ تَبْيَانِ اللَّغَوَيْنِ، وَتَخْرِيرِ الْأَيْمَنِ  
الْمُحَدَّثِينَ، وَقَصَّدْتُ بِذَلِكَ اسْتِغْنَاءَ طَالِبِ كِتَابِي هَذَا عَنْ مُرَاجَعَةِ كَثِيرٍ مِنَ  
الْمَطْوَلَاتِ، وَاسْتِزَاجَتِهِ مِنْ تَتَبُّعِ كَثِيرٍ مِنَ الْأُمَمَاتِ؛ لِيَكُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
نَافِعًا لَطَالِبِيهِ، جَامِعًا لِمَقَاصِدِ رَاغِبِيهِ.

وَرَأَيْتُ أَنَّ أَخِيْمَةَ بَبَابٍ يَتَضَمَّنُ عِدَّةَ أَحَادِيثَ جَامِعَةٍ لِكَثِيرٍ مُحَاسِنٍ مِنَ  
الْآدَابِ، لَا يَسْتَعْنِي عَنْ حِفْظِهَا الْعُلَمَاءُ أَوْ لَوْ الْأَنْبَابُ، وَاللَّهُ الْمُلْهِمُ لِلصُّوَابِ،  
فَهُوَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ.





١٨٨٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسُّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْبِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ»<sup>(١)</sup>.

١٨٨٤ - وَعَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا، التَّقْوَى هَاهُنَا، التَّقْوَى هَاهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ﷺ - بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَجُرُؤُهُ، وَمَالُهُ. أَخْرَجَاهُمَا، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ»<sup>(٢)</sup>.

١٨٨٥ - وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ:

(١) رواه البخاري (٢٧٦٦)، ومسلم (٢٨/٨٩)، (٢٥٦٤).

(٢) رواه البخاري (٦٠٦٤)، ومسلم (٢٥٦٣).

مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ؛ وَمَا زَالَ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ؛ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا؛ وَلَئِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيْتُهُ، وَلَئِنْ أَسْتَعَاذَنِي لِأُهِدِنَهُ؛ وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْذِبُهُ الْمَوْتَ، وَأَنَا أَكْثَرُهُ مَسَاءَةً<sup>(١)</sup>.

١٨٨٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ»، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: إِذَا أُمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صَاحِبِكَ لِمَرْصِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ. رَوَاهُمَا الْبُخَارِيُّ<sup>(٢)</sup>.

١٨٨٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، اخْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِمْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ<sup>(٣)</sup>، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ<sup>(٤)</sup>».

١٨٨٨ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ

(١) رواه البخاري (٦٥٠٢).

(٢) رواه البخاري (٦٤١٦).

(٣) قلتُ: رُوِيَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ بِالْوَجْهِينِ: «قَدَرُ اللَّهِ»، وَ«قَدَّرَ اللَّهُ».

(٤) رواه مسلم (٢٦٦٤).

مَحْرَمًا؛ فَلَا تَطَالَمُوا. يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ؛ فَاسْتَغْفِرُونِي  
أَهْدِكُمْ. يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَانِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ؛ فَاسْتَطْعِمُونِي أَطْعِمْكُمْ.  
يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ؛ فَاسْتَكْسُونِي اكْسُكُمْ. يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ  
تُحْطِنُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا؛ فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ.  
يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْمي فَتَنْفَعُونِي.  
يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّتُمْ كَانُوا عَلَى أَنْفَى قَلْبِ رَجُلٍ  
وَاحِدٍ مِنْكُمْ؛ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ  
وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّتُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ [مِنْكُمْ]؛ مَا نَقَصَ ذَلِكَ  
مِنْ مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّتُمْ قَامُوا  
فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ؛ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا  
عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرُ. يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ  
أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيْكُمْ إِنَائَهَا؛ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا؛ فَلْيُحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ  
غَيْرَ ذَلِكَ؛ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»<sup>(١)</sup>.

١٨٨٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَعَا إِلَى  
هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ  
شَيْئًا؛ وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ  
ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا». هذه الأحاديث الثلاثة رواها <sup>(٢)</sup> مُسْلِمٌ <sup>(٣)</sup>.

(١) رواه مسلم (٢٥٧٧).

(٢) في «ت»: «رواهم» بدل «هذه الأحاديث الثلاثة رواها».

(٣) رواه مسلم (٢٦٧٤).

١٨٩٠ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالذَّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً، فَتَدَاوَوْا، وَلَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الشَّامِيِّ<sup>(١)</sup>، وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

١٨٩١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا سَأَلْتِ فَاسْأَلِي اللَّهَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(٢)</sup>.

وفِي رِوَايَةِ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ<sup>(٣)</sup>: «احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَانَكَ، تَعْرِفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْمُسْرِ بُسْرًا»<sup>(٤)</sup>. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَهُ فَقَالَ: «يَا فَتَى، أَلَا أَهَبُ لَكَ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ

(١) رواه أبو داود (٣٨٧٤).

(٢) رواه الترمذي (٢٥١٦).

(٣) في «ت»: «غيره» بدل «عبد بن حميد».

(٤) أورده السيوطي في «الدر المثور» (١/ ١٥٩)، وعزاه لعبد بن حميد.

يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ»، وَذَكَرَ نَحْوَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ، لَكِنْ فِي سَنَدِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَالْمَعْرُوفُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ<sup>(٢)</sup>.

١٨٩٢ - وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَخْرَةِ إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ؛ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفُزْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذِهِ كَلِمَاتُ أَخَذْتَهُنَّ؟ قَالَ: «أَجَلْ، جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هُنَّ كَفَّارَاتُ الْمَجْلِسِ». رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَهَذَا لَفْظُهُ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ<sup>(٣)</sup>.

وَفِي رِوَايَةِ لِلنَّسَائِيِّ أَيْضًا: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا أَوْ صَلَّى؛ تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ، فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْكَلِمَاتِ فَقَالَ: «إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعًا عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِشَرٍّ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»<sup>(٤)</sup>.



(١) رواه أبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٣/ ١٦٠٦) من طريق الطبراني.

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٢٤٣) من حديث عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بنحوه.

(٣) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٢٦٠)، والحاكم في «المستدرک» (١٩٧٢).

(٤) رواه النسائي (١٣٤٤) بنحوه.





## أَخْرَجَ كِتَابَ «الْفَرَامِ بِإِدْلَةِ الْأَحْكَامِ»

قَالَ مُؤَلَّفُهُ الْفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخِضْرِي سَامَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى: جَمَعْتُهُ<sup>(١)</sup> فِي مُدَّةٍ آخِرُهَا الْعَشْرُ الْأَوْسَطُ مِنْ ذِي<sup>(٢)</sup> الْحِجَّةِ الْحَرَامِ، عَامَ تِسْعِ وَسَبْعِينَ وَثَمَانٍ مِائَةً بِدِمَشْقَ<sup>(٣)</sup>، جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَنَفَعَ بِهِ كَاتِبَهُ وَقَارِئَهُ وَحَافِظَهُ وَالنَّاطِرَ فِيهِ، بِكَرَمِهِ وَرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ وَمِثَّتِهِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا<sup>(٤)</sup>، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ<sup>(٥)</sup>.



(١) فِي «ت»: «أَمْتَعَ اللَّهُ بِحَيَاتِهِ: فَرَعْتُ مِنْ جَمْعِهِ» بَدَلُ «الْفَقِيرِ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخِضْرِي سَامَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى: جَمَعْتُهُ».

(٢) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ.

(٣) فِي «ت» زِيَادَةٌ: «الْمَحْرُوسَةُ».

(٤) فِي «ت» زِيَادَةٌ: «إِلَى يَوْمِ الدِّينِ».

(٥) فِي «ت» زِيَادَةٌ: «وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

= وجاء في خاتمة الأصل: «بسم الله، طالعتُ هذا الكتابَ قرائته من أعظم الكتب نفعا، وأوسطها حجما، وأغزرها علما، وأجودها تحريراً، إلا أن مؤلفه غفر الله ذنبه وسامحه قد تجرأ بصحة الحديث أو حسنه أو ضعفه مقلداً في ذلك - والله أعلم - من غير تحرير، فيهم في ذلك، وليس هكذا ينبغي، مع أن المؤلف رحمه الله [الله] رأيت في ترجمة له أن الحافظ ابن حجر ذكره بالحفظ، ولولا ما مشى عليه صاحبه من الدخول في رقب التقليد؛ لكان كتاباً جليلاً، كاتبه حسن بن حسين ١٢٣٢هـ.

وجاء في خاتمة «ت»: «تم، كتبه أضعف عباد الله، وأخو جهنم إلى عفو الله الكريم الفتح: أحمد بن يوسف بن الملاح الشافعي، حامداً لله على إنعامه الوافرة، طالباً منه نعيم الدنيا موصولاً بنعيم الآخرة، بتاريخ مُستهل شهر ربيع الآخر، سنة ٨٨٦هـ، والحمد لله وحده، وصلى الله على من لا نبي بعده، وحسبنا الله ونعم الوكيل، استغفر الله».

بسم الله الرحمن الرحيم

### قيد القراءة والمقابلة والسماع

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين؛ أما بعد:

فقد يشر الله تعالى قراءة النصف الثاني من «الغرام» للإمام قطب الدين الخيضرى ومقابلته حرفاً حرفاً بالنسخة التركية (صورتها)، وذلك بقراءة فضيلة الحافظ الشيخ الدكتور المسند الأصولي عبداً لله التوم - حفظه الله ونفع به - علي من مصوِّرة النسخة التركية، ومقابلتي ومتابعتي في النسخة المصنوفة بالحاسوب، حسب الطاقة وجهد المقل.

■ وذلك في مجالس مبتدؤها يوم الخميس (٢٠) ربيع الأول الآخر (١٤٣٧هـ) بمكة المكرمة حرسها الله تعالى، وذلك ابتداء من كتاب البيع إلى آخر الكتاب، وآخر هذه المجالس ليلة الثلاثاء (٢٥) ربيع الآخر (١٤٣٧هـ) بالمسجد الحرام تُجاه الكعبة المشرفة زادها الله وأهلها عزاً وشرفاً ومهابةً وأمناً.

وحضر المجلس الأخير وسمعه بتمامه - ابتداءً من: باب حَدِّ الشَّرْقَةِ إلى آخر الكتاب - الأخوة النجباء والسادة الفضلاء: الدكتور فهمي الْقَزَّاز المَوْصلي حفظه الله، والوجه المكرم معالي الشيخ هاني عبد العزيز ساب، والابن إبراهيم التوم - شقيق الشيخ عبدالله التوم - ؛ وحضر طرفاً من آخريه: سامي سعيد شعبان، وعادل باحمدين، كما سمع طرفاً منه تفاعلة الكويت ودُرَّتْها وعالمها ومحققها العلامة محمد بن ناصر العجمي بالهاتف من الكويت، فصَحَّ ذلك كله وثبت والحمد لله، وأجزت لهم جميعاً روايته عني، وكذا سائر مروياتي.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلوات ربي وسلامه وبركاته على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قله وكتبه  
حَاوِيُ الْعِلْمِ بِالْبَحْوَيْنِ

نظام يعقوبي العباسي

بالمسجد الحرام تُجاه الركن اليماني من الكعبة المشرفة



# الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية الكريمة .
- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة .
- فهرس الآثار .
- فهرس الموضوعات .



# فهرس الآيات القرآنية الكريمة

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
-----------	-----------	-------

## سُورَةُ الرَّحْمَنِ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾	١	١٨٧ ، ١٨٥ / ١
﴿ الْمَسْمُورُ رَبُّ السَّمَوَاتِ ﴾	٢	٨٦ / ٢ ، ١٨٥ / ١
﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾	٣	١٨٥ / ١
﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾	٤	١٨٥ / ١
﴿ غَيْرِ الْمَسْخُورِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾	٧	١٨٦ / ١

## سُورَةُ النَّازِعَاتِ

﴿ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ﴾	١١٥	١٧٧ ، ١٧٥ / ١
﴿ وَأَعِذُوا مِنْ مَقَادِيرِ الْبَرِّ مَصْلٍ ﴾	١٢٥	٤٢٩ / ١
﴿ قَوْلِي وَمَعْلَكِ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْعَرَابِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ ﴾	١٤٤	١٧٥ / ١
﴿ إِنَّ الصَّامَاتِ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ ﴾	١٥٨	٤٢٩ / ١
﴿ يَتَأَيَّهَا الْوَيْلُ مَا مَسَّوْا كَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاهُمْ ﴾	١٧٢	٦٦ / ١

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾	١٧٩	٣١٥ / ٢
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ ﴾	١٨٣	٣٦٩ / ١
﴿ إِنَّمَا تَعُدُّونَهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَّ سَفَرٍ ﴾	١٨٤	٣٦٩ / ١
﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾	١٨٤	٣٦٩ / ١
﴿ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ ﴾	١٨٥	٣٦٩ / ١
﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾	١٨٥	٣٦٩ / ١
﴿ وَفِيهِ لَكُمْ حَقٌّ لَا تَكُونُ مِنْهُ وَيَكُونُ الَّذِينَ لِلَّهِ ﴾	١٩٣	٣٧٤ / ٢
﴿ وَأَنِفُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَقْلُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّكْلِيفِ ﴾	١٩٥	٣٨٧ / ٢
﴿ وَأَنِفُوا لِمَنْعٍ وَالْمَعْرَةِ لِلَّهِ ﴾	١٩٦	٤٠٨، ٣٩٩ / ١
﴿ قَدْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ ﴾	١٩٦	٤٢٠ / ١
﴿ فَمَنْ تَعَلَّى فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾	٢٠٣	٤٤٤ / ١
﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾	٢١٦	٣٧٤ / ٢
﴿ يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْعِتْرِ وَالنَّسَبِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾	٢١٩	٤٥٢ / ٢
﴿ وَإِنْ تَحَالَفْتُمْ عَلَيْهِمْ فَلَا تَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ﴾	٢٢٠	٥٤ / ٢
﴿ وَاسْأَلُوا عَنِ الْمُجْرِمِ قُلْ هُوَ الَّذِي مَنَعُوا النَّاسَ مِنَ الْمَجْرِمِ ﴾	٢٢٢	١٤٢ / ١
﴿ يَسْأَلُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ ﴾	٢٢٣	٢٣١ / ٢
﴿ لِلَّذِينَ يُؤْذُونَ مِنْ بَنَائِهِمْ زُرْعُ أَزْمَعٍ أَشْهَرُ فَإِنْ قَامُوا قَانَ اللَّهُ		
عَفُوٌّ رَحِيمٌ	٢٢٦	٢٥٥ / ٢
﴿ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾	٢٢٧	٢٥٥ / ٢



طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿ وَالطَّلَاقُ ثَلَاثٌ بِرَّحْمَتِكُمْ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ قُرْءَانٌ ﴾	٢٢٨	٢٧٧ / ٢
﴿ أَلْطَلَقُ مَرَّتَانٍ ﴾	٢٢٩	٢٤٩ / ٢
﴿ فَاسْأَلُوا عَمْرُودَ أَوْ قَتْرَبِيعَ بِأَسْمَانٍ ﴾	٢٢٩	٢٤٩ / ٢
﴿ وَالزَّوَالِدُ يُرْضِيكَ أَوْ لَيْدُهُنَّ سَوَاءٌ كَامِلِينَ ﴾	٢٣٣	٢٩١ ، ٢٧٢ / ٢
﴿ وَعَلَى الْوَالِدَيْنِ إِحْسَانٌ وَكَرِهْتُمُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾	٢٣٣	٣٠٣ / ٢
﴿ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرْصَةً فَمِنْهُنَّ مَن يَتَّقِيكُمْ فِيمَا فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَمِنْ ذَلِكَ مَن يَأْتِيكُمْ بِهِ فَاسْتَشِيرُوا النَّاسَ فَبِمَا تَحْكُمُ مِنْهُمْ يَحْكُمُوا وَلَكُمْ فِي ذَلِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْعَذَابُ أَلِيمٌ ﴾	٢٣٧	٢٢٠ / ٢
﴿ وَتَوَدُّوا إِلَهُ قَسْبَتَيْنِ ﴾	٢٣٨	٢١٤ / ١
﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الزَّيْنَى ﴾	٢٧٥	٧ / ٢
﴿ يَتَأْتِيهَا الْزَيْبُكَ مَا شَاءَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَذَرُّوا مَا بَقِيَ مِنَ الزَّيْنَى ﴾	٢٧٨	٢١ / ٢
﴿ فَإِنْ لَمْ تَقْعُدُوا فَأَعْدُوا يَحْرَبُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾	٢٧٩	٢١ / ٢
﴿ وَلَنْ كَاتِبٌ دُونَ عَشْرِ قَنْطَرَةٍ إِلَى مِيسَرَةٍ ﴾	٢٨٠	٥٠ / ٢
﴿ يَتَأْتِيهَا الْزَيْبُكَ مَا شَاءَ إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاسْتَشِيرُوا النَّاسَ ﴾	٢٨٢	٤٠ / ٢
﴿ وَمَنْ رَضِيَ مِنَ الشَّهَادَةِ ﴾	٢٨٢	٤٧٦ / ٢
﴿ وَلَا يَأْتِ الشَّهَادَةُ إِذَا مَا عُوِيَ ﴾	٢٨٢	٤٧٥ / ٢
﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَتْنِ مَقْبُوضَةً ﴾	٢٨٣	٤٧ / ٢
﴿ وَلَا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْفُرْهَا فَإِنَّهُ مَا يَكْفُرُ بِهَا ﴾	٢٨٣	٤٧٥ / ٢
﴿ لَا يَكُفُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَشَهِدَهَا ﴾	٢٨٦	٢٤٢ / ١

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
-----------	-----------	-------

### سُورَةُ الرَّعَدِ

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٢٨	٣٦٥ / ٢
﴿وَلَقَدْ عَلِمَ النَّاسُ جَمْعَ آبِيتٍ مِنْ أَنْطَاعِ الْبُيُوتِ﴾	٩٧	٣٩٩ / ١
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾	١٠٢	١٩٩ / ٢

### سُورَةُ النَّازِعَاتِ

﴿وَمَا تَوْالِيَّاتُهَا سِدْقَاتٌ مِنْ غَلَّةٍ﴾	٤	٢١٧ / ٢
﴿وَالْبُلُوكَ الْبَيْتِ حَقَّ إِذَا بُلُوكَ الْبَيْتِ فَإِنَّ مَا قَسَمَ مِنْهُمْ وَمَنْ﴾	٦	٥٤ / ٢
﴿وَمَنْ كَانَ غَيْرًا فَلَيْسَ بِغَيْرٍ وَمَنْ كَانَ غَيْرًا فَلَيْسَ بِغَيْرٍ﴾	٦	٥٤ / ٢
﴿يُوسِبُكَ اللَّهُ فِي أَوْلَادِهِمْ لِلَّذِي كَرِهْتَ حَقَّ الْأَنْبِيَاءِ﴾	١١	١٢٥ / ٢
﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ﴾	١١	١٢٦ / ٢
﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ﴾	١١	١٢٩ / ٢
﴿يَتْلُو حُودُودَ اللَّهِ﴾	١٣	١٢٢ / ٢
﴿عَذَابٌ مُهِينٌ﴾	١٤	١٢٢ / ٢
﴿وَعَايِرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾	١٩	٢٢٩ / ٢
﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْسَاتُكُمْ وَيَتَاتُكُمْ﴾	٢٣	٢٠٢ / ٢
﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْصَحَ الْمُعَصَّاتِ﴾		
﴿الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَتَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾	٢٥	٢٠٦ / ٢

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ﴾	٣٤	٢ / ٢٩٧
﴿إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ﴾	٥٨	٢ / ٦٩
﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	٦٥	٢ / ١٠٠
﴿لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾	٩٥	٢ / ٣٧٥
﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْكُفْرَكَ خَالِينَ أَنفُسِهِمْ قَالُوا لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَدْرُسُونَ﴾	٩٧	٢ / ٣٧١
﴿إِلَّا أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ﴾	٩٨	٢ / ٣٧١
﴿قَالُوا لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَهُمْ عَنَّا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا عَلِيمًا﴾	٩٩	٢ / ٣٧١
﴿وَلَا تَنْصَرِفُوا فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَنْصَرِفُوا﴾	١٠١	١ / ٢٤٤
﴿وَلَا يَنْصَرِفُوا فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَنْصَرِفُوا﴾	١٢٨	٢ / ٢٣٤
﴿وَالضُّلَعُ خَيْرٌ﴾	١٢٨	٢ / ٥٨
﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُوفًا فَزَيِّنْ لَهُمْ فِي الْوَسْطِ شَهَادَةً بَيْنَهُمَا﴾	١٣٥	٢ / ٦٨
﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾	١٤١	٢ / ١٧
﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾	١٢٦	٢ / ١٣٣

### سُورَةُ النِّسَاءِ

﴿وَمِمَّا رَفَعْنَا عَلَىٰ عِبَادِكَ الْآيَةَ وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾	٢	٢ / ٤٣ ، ٧١
﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾	٣٣	٢ / ٤٤٩
﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا﴾	٣٨	٢ / ٤٤٣
﴿وَكُفِّنَا عَنْتَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾	٤٥	٢ / ٣٢٢

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أُولَٰئِكَ لَا يُوَاحِدُكُمُ اللَّهُ يَأْتِيكُم بِالْفَتْحِ فِي أَيْمَنِكُمْ﴾	٥١	٢ / ٤١٤
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْغَيْرُ وَالْأَصَابُ وَالْأَرْهَامُ﴾	٨٩	٢ / ٤٨٥
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا﴾	٩٠	٢ / ٤٥٢
﴿أَجَلٌ لَّكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَّعًا لَّكُمْ وَلِلنِّسَاءِ﴾	٩٦	١ / ٤٧٣
سُورَةُ الْأَنْعَامِ		
﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ مَحْرَمًا﴾	١٤٥	١ / ٤٧٩
﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾	١٥١	٢ / ٣١٥
﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّذِي مِنْ فَضْلِهِ﴾	١٥٢	٢ / ٥٤
سُورَةُ الْأَنْعَامِ		
﴿وَيُرْزَلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءٌ يُطَهِّرُكُمْ بِهِ﴾	١١	١ / ٧١
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾	٢٤	٢ / ١٨٠
﴿وَأَعْلَوْا أَنْمَأْ غَنِمْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَإِنَّ إِلَهَكُمْ﴾	٤١	٢ / ٣٩٨ ، ٣٩٢
﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾	٦٠	٢ / ٨٨
﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَبِيرُونَ يُطِلُّوا بِأَمْنَيْنِ﴾	٦٥	٢ / ٣٨٨
﴿أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ صَعَقًا﴾	٦٦	٢ / ٣٨٨

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
-----------	-----------	-------

### سُورَةُ التَّوْبَةِ

- ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ١ ٤١٨ / ٢
- ﴿فَيَسْجُرْ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْتَمُوا الْكُفْرَ بغيرِ مَعْرِفَةٍ لَّهِ﴾ ٢ ٤١٨ / ٢
- ﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْمُقَرَّرُ فَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ ٥ ٤٠٧ / ٢
- ﴿فَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِهِ وَلَا بِآيَاتِ الْآخِرِ﴾ ٢٩ ٤٠٧ / ٢
- ﴿وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِالْهَدْيِ وَالْقِسْطِ وَالَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ زَكَاةً﴾ ٣٤ ٣٥٤ / ١
- ﴿وَيَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ كَمَا قَتَلْتُمْ لَهُمْ كَمَا قَتَلْتُمْ لَهُمْ﴾ ٣٦ ٣٧٤ / ٢
- ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يُبَيِّنُ لَكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ ٥٨ ٣٦٠ / ٢
- ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْمَعْمِلِينَ عَلَيْهَا﴾ ٦٠ ٣٥٤ / ١
- ﴿وَمَا تَقَمُّوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ٧٤ ٣٣٢ / ٢
- ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ ١٠٣ ٣٣١ / ١
- ﴿فَيَسْجُرْ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْتَمُوا الْكُفْرَ بغيرِ مَعْرِفَةٍ لَّهِ﴾ ١٠٨ ١٠٠ / ١
- ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾ ١٢٢ ٧ / ١

### سُورَةُ الْفُتُوحِ

- ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾ ٥٢ ٢٩٤ / ١

### سُورَةُ الْفُرْقَانِ

- ﴿وَلَيْسَ جَلَدٌ بِيَدِ عَمَلٍ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ ٧٢ ٨٦ / ٢

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
-----------	-----------	-------

### سُورَةُ الْاِنْفِثَارِ

﴿ قُلْ لِمَا دُعِيَ الْاَدِيْنُ مَا سَمُوا يُقِيْمُوا الْعَسَاوَةَ ﴾

٣١ ١٤٧ / ١

### سُورَةُ الْاِنشَادِ

﴿ وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الْوَحْيَ لِنُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ اِلَيْهِمْ ﴾

٤٤ ٩ / ١

﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللّٰهِ مِنْ بَعْدِ اِيْمَانِهٖۤ اِلَّا مِنْ اُخْرَةٍ ﴾

١٠٦ ٣٦٥ / ٢

### سُورَةُ الْاِنْشِرَافِ

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَ اِنَّهُمْ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾

٣٢ ٤٢٧ / ٢

﴿ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوْمًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيْهِۤ سُلْطٰنًا فَلَا يَسْرِفْ

فِي الْقَتْلِ اِنَّهُمْ كَانَ مُنْصَرِفًا ﴾

٣٣ ٣٢٣ / ٢

### سُورَةُ الْاِكْهَادِ

﴿ وَاذْكُرْ ذٰلِكَ اِذَا اُنْسِيْتَ ﴾

٢٤ ١٦١ / ٢

### سُورَةُ الْاَنْعَامِ

﴿ هٰذَا نَحْنُ خٰصَمَاۥ لِّمَنْسُورٍ اِيْهِمْ ﴾

١٩ ٣٨٥ / ٢

﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكَ فِى الْاٰدِيْنِ مِنْ حَرَجٍ ﴾

٧٨ ٢٥٢ / ١

### سُورَةُ الْاَنْزِلِ

﴿ اَلَّذِيْنَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خٰشِعُوْنَ ﴾

٢ ١٨١ / ١

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
-----------	-----------	-------

﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۚ﴾

٥١ ١ / ٦٦

### سُورَةُ الْبُورَةِ

﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَالِجِدْوُدُ ۚ﴾

٤ ٢ / ٤٣٩

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَعْلَمُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ﴾

٥ ٢ / ٤٣٩

﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَنْزُلَهُمْ دُونَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ ۚ﴾

٦ ٢ / ٢٦٦، ٢٦٤

﴿وَالْخَوِيسَةُ أَنَّ لَعَنَتُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانُوا مِنَ الْكَافِرِينَ ۚ﴾

٧ ٢ / ٢٦٤

﴿وَيَذُرُّهَا عَنْهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ يَرَىٰ شَيْئًا مِنْهُمْ ۚ﴾

٨ ٢ / ٢٦٤

﴿وَالْخَوِيسَةُ أَنَّ عَذَابَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانُوا مِنَ الصَّادِقِينَ ۚ﴾

٩ ٢ / ٢٦٤، ٢٦٦

﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الذِّكْرَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ۚ﴾

٣٣ ٢ / ٥٠٩

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۚ﴾

٥٥ ٢ / ٣٥٣

### سُورَةُ الْفُرْقَانِ

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۚ﴾

٤٨ ١ / ٧١

### سُورَةُ الصَّافِرَاتِ

﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرْنِي إِلَىٰ خَيْرِ مَنْ ۚ﴾

٢٦ ٢ / ٨٢

### سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّ بِيَمِينِكَ ۚ﴾

٤٨ ٢ / ١٥١

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
-----------	-----------	-------

### سُورَةُ الْحَجَرِ

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	٢١	٤٤٣ / ١
﴿وَكُفِيَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْفِتْنَانَ وَكَانَ اللَّهُ قَرِيبًا عَرِيزًا﴾	٢٥	١٦٦ / ١
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾	٢٨	١٤٨ / ٢
﴿الْمُحْسِنِينَ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾	٢٩	١٤٨ / ٢
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾	٤٩	٢٧٧ / ٢
﴿فَرُجِيءٌ مِنْ نِسَاءٍ مِنْهُنَّ﴾	٥١	١٦٣ / ٢
﴿لَا يَحِلُّ لَكَ الْإِسَاءَةُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ أُنْفُسٍ﴾	٥٢	١٤٩ / ٢
﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ﴾	٥٣	١٦٨ / ٢
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾	٧٠	١٩٩ / ٢
﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ		
وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾	٧١	١٩٩ / ٢

### سُورَةُ الذِّكْرِ

﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُسْلِمُونَ﴾	٢٨	٨ / ١
--	----	-------

### سُورَةُ الْاِنْفِصَالِ

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدِهِ احْسَنًا حَتَّى إِذَا كَرِهَا﴾	١٥	٢٧٢ / ٢
--	----	---------



طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
-----------	-----------	-------

### سُورَةُ الْحَجِّ

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَءُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ ١ ١٧٧ / ٢
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ ٢ ١٧٦ / ٢
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْتُم مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ﴾ ١٣ ١٩٨ / ٢

### سُورَةُ الْأَنْعَامِ

- ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ ١ ٢٧٩ / ١

### سُورَةُ الْقَمَرِ

- ﴿اَفْتَرَيَ السَّاعَةَ وَافْتَرَى الْقَمَرَ﴾ ١ ٢٧٩ / ١

### سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

- ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْغَلِيظِ﴾ ٧٤ ١٩١ / ١

### سُورَةُ الْحَاجِّ

- ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَهُمَا إِنَّا اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ١ ٢٥٧ / ٢
- ﴿وَاللَّكْفِيرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ٤ ٢٥٧ / ٢
- ﴿لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ﴾ ٢٢ ٣٨٢ / ٢

### سُورَةُ الْبَقَرَةِ

- ﴿مَا ظَلَمْنَاهُمْ مِنْ لَّيْسَةٍ أَوْ نَزَعْنَاهُمْ مَّا ظَهَمَ عَنْ أَصْلَابِهِمْ﴾ ٥ ٣٨٢ / ٢

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾	٧	١٥٦ / ٢
سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ		
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الشُّرُكَةُ مِنْهُنَّ فَزَيِّرُوا﴾	١٠	٤١٩ / ٢
سُورَةُ الْحُجَّةِ		
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَدَّعَ السَّائِقُونَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ﴾	٩	٢٦٠ / ١
﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا فَلْيَضْحَكُوا وَلَا يَتَذَكَّرُوا لَهَا﴾	١١	٢٦٦ / ١
سُورَةُ الطَّلَاقِ		
﴿وَأَنشِدُوا ذِي ذَرْئٍ عَدَلَ يَكُونُ﴾	٢	٤٧٥ / ٢
﴿أَتَكْفُرُونَ مِنْ حَيْثُ سَكَّرْتُمْ مِنْ وَبَرِكُمْ﴾	٦	٢٩٩ / ٢
﴿يَلْتَفِتْ دُوسَعٌ مِنْ سَعِيدٍ﴾	٧	٢٩٧ / ٢
سُورَةُ الْبُرُوجِ		
﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾	١٠	٢٩٤ / ١
﴿بِرَّسْلِ السَّلَاطَةِ عَلَيْكُمْ يَذَرَا﴾	١١	٢٩٤ / ١
سُورَةُ الْبَزْجِ		
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾	١	١٤٥ / ٢

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
-----------	-----------	-------

### سُورَةُ الْأَنْشُرِ

- ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنْ الدَّهْرِ﴾ ١ ٢٧٢ / ١  
 ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَدْرِ وَكَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ ٧ ٤٨٩ / ١

### سُورَةُ الْمُلْطَفَاتِ

- ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ ١٤ ٥٢ / ٢

### سُورَةُ الْأَعْلَى

- ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ١ ١٩١ ، ١٨٨ / ١  
 ٢٧٢ ، ٢٣٦ ، ٢٠٧

### سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

- ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْمُنَشِّئِ﴾ ١ ٢٧٢ / ١

### سُورَةُ الْهَامِلِ

- ﴿وَأَنْقَلِبْ إِذَا نَعَمْتُ﴾ ١ ٢٣٧ / ١

### سُورَةُ الْعَنَابِ

- ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ ١ ٢٣٦ / ١

### سُورَةُ الْبُرُجِ

- ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا﴾ ٧ ٣٣٣ / ١

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿وَمَنْ يَمْلِكْ يَشْقَاكَ دَرَّةً شَرًّا يَرَهُ﴾	٨	٣٣٣ / ١

### سُورَةُ النَّازِعَاتِ

﴿مَرْبِلٌ لِّلْمُصَلِّينَ﴾	٤	٧١ / ٢
﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾	٥	٧١ / ٢
﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاهُونَ﴾	٦	٧١ / ٢
﴿وَيَسْتَعِزُّونَ الْمَاعُونَ﴾	٧	٧١ / ٢

### سُورَةُ الْبُكَرَةِ

﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُ الْكَوْثَرَ﴾	١	١٨٥ / ١
﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَسِرْ﴾	٢	١٨٥ / ١
﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾	٣	١٨٥ / ١

### سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾	١	٤٢٩ ، ٢٠٧ / ١
------------------------------	---	---------------

### سُورَةُ الْأَنْعَامِ

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	١	٤٢٩ ، ٢٠٧ / ١
----------------------------	---	---------------



## فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
اتتِ خَرَّتْكَ أَنَّى شَتَّ	معاوية بن حيدة	٢٩٧ / ٢
اتَّيَدُوا بِالرَّيِّتِ وَادَّهَنُوا بِهِ	عمر	٤٩١ / ٢
أُوذِيَ عَنْكَ كِتَابَتِكَ ، وَأَتَزَوَّجُكَ	عائشة	١٦٤ / ٢
الَّذِينَ لَهُ ، فَإِنَّهُ عَمَّاكَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ	عائشة	٢٩٣ / ٢
الْأَيْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ	أنس	٣٥٤ / ٢
ابْتَغُوا فِي مَالِ الْيَتِيمِ ، لَا تَذْهَبْهَا الصَّدَقَةُ	يوسف بن ماله	٣٣٢ / ١
ابْنًا بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا	جابر	٣٥٣ / ١
ابْدَأْ بِمَيَامِنِهَا وَمَرَاضِعِ الْوُضْءِ مِنْهَا	أم عطية	٣٠٧ / ١
أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ	أبو سعيد الخدري	١٥٢ / ١
أَبْصُرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهٍ أَكْهَلَ الْعَيْنَيْنِ	ابن عباس	٢٦٥ / ٢
أَبْغَضُ الْخَلَائِلِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ	ابن عمر	٢٤٥ / ٢
أَبْغُوزِي الضُّعْفَاءَ ، فَإِنَّمَا تُرَزَقُونَ وَتُصَرَّوْنَ بِضَعْفَانِكُمْ	أبو الدرداء	٢٨٩ / ١
أَبْكَ جُنُونٌ ؟	أبو هريرة	٤٢٧ / ٢
أَيُّنِي ، لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ	ابن عباس	٤٤٦ / ١
أَتُؤْذِيكَ هَوَامِكُ ؟	كعب بن عجرة	٤٢١ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَتَانِي جَبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي	السائب بن خلاد	٤١٥ / ١
أَتَانِي جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ	أبو هريرة	٢٢٧ / ٢
أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحْفُونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟	سهل بن أبي حنيفة عن	
	رجال من كبراء قومه	٣٤٥ / ٢
أَتَرُدُّنِي عَلَيْهِ حَبِيقَتَهُ؟	ابن عباس	٢٤١ / ٢
أَتُرِيدُ أَنْ نَكُونَ قَتَانَا يَا مُعَاذُ؟	جابر	٢٣٩ / ١
أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟	ابن عباس	٣٧٢ / ١
أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟	عبيد الله بن عبد الله	٢٦٢ / ٢
أَتَمَجِّزُونَ أَنْ نَكُونُوا مِثْلَ أَبِي صَخْصَمٍ؟	أنس	٤٤١ / ٢
اتَّقُوا اللَّعَانَتَيْنِ	أبو هريرة	٩٧ / ١
اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا فِي أَوْلَادِكُمْ	النعمان بن بشير	١١١ / ٢
أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْغَائِطُ	عبد الله بن مسعود	١٠١ / ١
أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِسَكْرَانٍ	أبو هريرة	٤٥٤ / ٢
أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ	أبو هريرة	٤٢٧ / ٢
أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ	أم سلمة	٤٧١ / ٢
أَتَى عُمَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ	ابن عباس	٢٣١ / ٢
أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُغْتَسَلَ	قيس بن عاصم	١٣١ / ١
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْطَمْتُهُ الْمَلَحَ	أبيض بن حمال	٩٦ / ٢
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا	عبد الله بن عمرو	١٧٥ / ٢
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِوَادِي الْقُرَى	رجل من بلقين	٣٩٩ / ٢
أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَاحِبٍ لَنَا أَوْجِبَ	واتلة بن الأسقع	٣٤٣ / ٢
اِثْنَانِ فَمَا فَرَقَهُمَا جَمَاعَةٌ	أبو موسى الأشعري	٢٢٧ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
اجْتَنِبُوا الشَّعْبَ الْمُؤَبَّات	أبو هريرة	٤٤٠ / ٢
		٥١٥
اجْعَلُوا أَيْمَنَكُمْ خِيَارَكُمْ	ابن عباس	٢٣٥ / ١
اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَا	ابن عمر	٢٠٩ / ١
اجْعَلُوها فِي رُكُوعِكُمْ	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	١٩١ / ١
احْتَجِمِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْطَى الَّذِي حَجَمَهُ	ابن عباس	٤٨٤ / ١
احْتَجِمِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْطَانِي الدَّم	عبدالله بن الزبير	١٧٩ / ٢
أَحْبَبْتُ . . . ثُمَّ أَهْلَلْتُ	أبو موسى	٤١١ / ١
أَحْسَنْتِ الْأَنْصَارُ	جابر	١٨١ / ٢
أَحْسَنْتِ يَا عَائِشَةُ	عائشة	٢٤٨ / ١
أَحْسَنْتَ، اتْرَكْهَا حَتَّى تَمَانَلَ	علي	٤٣٤ / ٢
اخْفُوا، وَأَوْسِعُوا، وَأَعْمِقُوا	هشام بن عامر	٣١٨ / ١
إِخْفِظِ اللَّهَ تُجِدَهُ أَمَانًا	ابن عباس	٥١٨ / ٢
إِخْفِظِ اللَّهَ يَخْفِظَكَ	ابن عباس	٥١٨ / ٢
إِخْفِظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ	مُعَاوِيَةُ بْنُ حَبِذَةَ	١٦٩ / ١
		٢٣٠ / ٢
أَحْسَنُ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟	ابن عباس	٤٢٧ / ٢
أَجَلُ الدَّمْعِ وَالْحَرِيرِ لِأَمَتِي	أبو موسى الأشعري	٢٥٧ / ١
أَجَلٌ لَنَا مِثَّتَانِ وَتَمَانٍ	ابن عمر	٧٨ / ١
أَسْتَيْ وَالِدَاكَ؟	عبدالله بن عمرو	٣٧٥ / ٢
أَخْبَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَسُولِي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ	محمود بن لبيد	٢٤٨ / ٢
أَخْتَنُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ	أبو هريرة	١٠٦ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
اخْتَرْتُ بَيْنَهُمَا شَيْئًا	فيروز الديلمي	٢ / ٢٠٩
اخْتَصَمَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلَانِ	ابن عباس	٢ / ٤٨٦
اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غَلَامٍ	عائشة	٢ / ٢٧١
اخْتَلَّاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ	عَائِشَةُ	١ / ٢١٦
اختلف ناسٌ في آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ	رجل من أصحاب النبي ﷺ	١ / ٣٧٣
أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَمْرَةً مِنْ تَمَرِ الصَّدَقَةِ	أبو هريرة	٢ / ١٤٩
أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ عُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ	محمد بن عمار	٢ / ٣٦٥
أَخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ	ابن عباس	٢ / ٤١٤
أَخْرَجُوا بِاسْمِ اللَّهِ	ابن عباس	٢ / ٣٨٤
أَذُ الْأَمَانَةِ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ	أبو هريرة	٢ / ٦٩
ادْعُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَعَفْتُمْ	عائشة	٢ / ٤٣٣
ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ	ابن عباس	١ / ٣٣١
ادْفَعُوا الْحُدُودَ مَا وَجَدْتُمْ لَهُ مَذْفَعًا	أبو هريرة	٢ / ٤٣٣
إِذَا أَتَيْتَ رُسُلِي، فَأَعْطِهِمْ ثَلَاثِينَ دِرْعًا	يعلى بن أمية	٢ / ٧٣
إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ	أبو هريرة	٢ / ٣٠٤
إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَهُمَا زَانِيَانِ	أبو موسى الأشعري	٢ / ٤٣٢
إِذَا أَتَيْتَ وَكِيلِي	جابر	٢ / ٦٤
إِذَا أَتَيْتُمُ الْمَاطِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقَبِيلَةَ	أبو أيوب الأنصاري	١ / ٩٧
إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ	عبدالله بن مسعود	٢ / ٣٨
إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ	عبدالله بن مسعود	٢ / ٣٨
إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ	أبو هريرة	٢ / ٥٨
إِذَا أَذْرَكَ أَحَدُكُمْ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ	أبو هريرة	١ / ١٥٢



طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إِذَا أُدِيْتُ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَزِيرٍ	أم سلمة	٣٤٥ / ١
إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ	ابن عمر	١٢٩ / ١
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا	عائشة	٣٥٧ / ٢
إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبَتُكَ فَأَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ	عدي بن حاتم	٤٧٦ / ١
إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبَتُكَ وَسَبَّيْتَ فَكُلْ	عدي بن حاتم	٤٧٦ / ١
إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ امْرَأَتَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ	ابن عمر	٢٣٢ / ١
إِذَا اسْتَبْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ	أبو هريرة	١٠٨ / ١
إِذَا اسْتَنْدَ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ	أبو هريرة	١٥١ / ١
إِذَا أَصَابَ الْمَكَاتِبَ حَدًّا أَوْ مِرَاتًا	علي	١٢٦ / ٢
إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْبَةَ	جابر	٢٢٩ / ٢
إِذَا أَعْطَيْتُمُ الزَّكَاةَ فَلَا تَنْسُوا ثَوَابَهَا	أبو هريرة	٣٥٥ / ١
إِنَّا أَفَادَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ خَادِمًا	عبدالله بن عمرو	٢٠٠ / ٢
إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى نَمْرٍ	سلمان بن عامر الضبي	٣٨٣ / ١
إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ مَنَاعَهُ بَعِينَهُ	أبو هريرة	٥٢ / ٢
إِنَّا أَفْرَضَ أَحَدُكُمْ قَرْضًا، فَأَهْدِي إِلَيْهِ	أنس	٤٥ / ٢
إِنَّا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي	أبو قتادة	١٧٨ / ١
إِنَّا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ	أبو هريرة	٢١٠ / ١
إِذَا أَنْسَكَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَقَتَلَهُ الْآخَرُ	ابن عمر	٣١٩ / ٢
إِذَا أَثْنُ الْإِنْسَانِ فَأَثْنُوا	أبو هريرة	١٨٦ / ١
إِنَّا أَنْتُمْ صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَتَوَلَّوْا	عُفَيْةُ بِنْتُ غَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ	١٩٧ / ١
إِنَّا بَاتَتْ الْمَرْأَةُ مَهْجَرَةً فَرَأَتْ رُؤُوسَهَا	أبو هريرة	٢٣٠ / ٢
إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسِّرْ ذِكْرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ	يزداد بن فساة	٩٥ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إذا بايعت قتل : لا خلافة	منقذ بن عمرو	٢٩ / ٢
إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ اشْتَرَى خَادِمًا	عبدالله بن عمرو	٢٠٠ / ٢
إِذَا نَفَّوْطَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْسَحْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ	جابر	١٠١ / ١
إِذَا تَلَعَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَحَّ عَنْ يَسَارِهِ	أبو هريرة	٢١٨ / ١
إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلَّلْ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ	ابن عباس	١١٣ / ١
إِذَا جِئْتَ إِلَى الصَّلَاةِ وَنَحْنُ مُجْبُودٌ	أبو هريرة	٢٣٠ / ١
إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ	ابن عمر	١٢٩ / ١
إِذَا جَاءَ رَجُلٌ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا	مقاتل بن حيان	٢٣٩ / ١
إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَأَعْتَمِرِي	ابن عباس	٤٠٥ / ١
إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحْتَ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ	أبو هريرة	٣٧٠ / ١
إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ	أبو هريرة، عائشة	١٢٢ / ١
إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ	مالك بن الحويرث	١٦٠ / ١
إِذَا حَكَّمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَنِدْ	عمرو بن العاص	٤٦٥ / ٢
إِذَا حَلَلْتَنِي فَأَذْنِبِي	فاطمة بنت قيس	١٩١ / ٢
إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ	أبو سعيد	٤٥٩ / ٢
إِذَا خَرَصْتُمْ فَخَذُوا وَدَعُوا الثَّلَثَ	سهل بن أبي خثمة	٣٤٣ / ١
إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ	جابر	١٩٠ / ٢
إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً	أبو حميد الساعدي	١٨٩ / ٢
إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ	أبو هريرة	١٨٩ / ٢
إِذَا دُيِّعَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَرَ	ابن عباس	٨١ / ١
إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ	أبو قتادة	٢١٠ / ١
إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُجِبْ	ابن عمر	٢٢٦ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تحبه	أبو هريرة	٢ / ٢٣٠
إذا دُعِيَ أحدُكم إلى الوليمةِ فليأتِها	ابن عمر	٢ / ٢٢٦
إذا دُعِيَ أحدُكم فليجِبْ	أبو هريرة	٢ / ٢٢٦
إذا رأيتم الهلالَ فصومُوا، وإذا رأيتموه فافطروا	أبو هريرة	١ / ٣٧١
إذا رأيتم آيةً فاستجدوا	ابن عباس	١ / ٢٨٥
إذا رأيتم هلالَ ذي الحجةِ، وأراد أحدُكم	أم سلمة	١ / ٤٦٣
إذا رجع أحدُكم فليقلْ ثلاثَ مرَّاتٍ	ابن مسعود	١ / ١٩١
إذا رميتَ سهْجَك فغابَ عنك فأذركه	أبو ثعلبة الخشني	١ / ٤٧٥
إذا زنتَ أمةً أخذتُكم فبينَ زناها	أبو هريرة	٢ / ٤٢٩
إذا زوجَ الرجلُ منكم عبْدَه	عبدُ اللهِ بن عمرو	١ / ١٧٠
إذا سجدتَ فضعْ كفَّيك، وارفعْ مرفقَيْك	البراء بن عازب	١ / ١٩٣
إذا سجدتُما فعضا بعضُ اللحم إلى الأرض	يزيد بن أبي حبيب	١ / ١٩٣
إذا سرقَ العبدُ، فيعوهُ ولو بنشْ	أبو هريرة	٢ / ٣١
إذا سلَّم عليكم اليهودُ	ابن عمر	٢ / ٤١٣
إذا سمعتمُ الإقامةَ فامشوا إلى الصلوةِ	أبو هريرة	١ / ٢٢٩
إذا سمعتمُ المؤذِّنَ فقولوا مثلُ ما يقولُ	عبدُ اللهِ بن عمرو	١ / ١٦٧
إذا سمعتمُ المؤذِّنَ فقولوا مثلُ ما يقولُ	أبو سَعيد الخُدري	١ / ١٦٦
إذا شربَ الكلْبُ في إناءٍ أحدُكم فليغسله سبعةً	أبو هريرة	١ / ٨١
إذا شربتم فاشربوا ممَّا	عطاء بن أبي رباح	١ / ١٠٤
إذا شك أحدُكم في صلاتِهِ	أبو سَعيد الخُدري	١ / ٢٢٢
إذا صَلَّى أحدُكم الجمعةَ، فليصلْ بعدها أَرْبَعًا	أبو هريرة	١ / ٢٧٤
إذا صَلَّى أحدُكم فليجعلْ تلقاءَ وجهِهِ شيئًا	أبو هريرة	١ / ٢١٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيَخَفُفْ	أبو هريرة	٢٢٩ / ١
إِذَا صَلَّيْتَ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ	جابر	١٧٢ / ١
إِذَا صَلَّيْنَا فَأَذَّنَا وَأَقِيمَا	مالك بن الحويرث	٢٢٧ / ١
إِذَا صُمْتُمْ فَاسْتَاكُوا بِالْغَدَاةِ، وَلَا تَسْتَاكُوا بِالْعِشِيِّ	خباب بن الارت	٣٨٠ / ١
إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَئِبِ الْوَجْهَ	أبو هريرة	٤٣٥ / ٢
إِذَا فُتِنَا أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ	علي بن طلق	٢١٣ / ١
إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ	عمر بن الخطاب	١٦٦ / ١
إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ	أبو هريرة	٩٩ / ٢
إِذَا قَامَ الْإِمَامُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ	المغيرة بن شعبة	٢٢٣ / ١
إِذَا قَرَأْتُمْ ﴿تَسْتَجِيبُ﴾	أبو هريرة	١٨٥ / ١
إِذَا قَضَى الْقَاضِي فَاجْتَهَدَ	عمرو بن العاص	٤٦٥ / ٢
إِذَا قَعَدَ فِي الشَّهَادَةِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى	ابن عمر	١٩٦ / ١
إِنَّا قُلْتُ لَصَاحِبِكَ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يُخْطُبُ فَقَدْ لَعُوتَ	أبو هريرة	٢٧٠ / ١
إِنَّا كُنَّا أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ	أنس	٢١٧ / ١
إِنَّا كُنَّا الدَّرْعَ سَابِقًا يُنْطَلِقُ ظُهُورُ قَدَسِيهَا	أُم سلمة	١٧٢ / ١
إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ صُنَا الْيَوْمِ الثَّامِعِ	ابن عباس	٣٩٠ / ١
إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ	عبدالله بن عمر	٦٥ / ١
إِذَا كَانَ النُّصَفُ مِنْ شَعْبَانَ فَلَا صَوْمَ	أبو هريرة	٣٩٢ / ١
إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضَةِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ	فاطمة بنت أبي حبيش	١٤٠ / ١
إِذَا كَانَ صَوْمُ يَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرُقْتُ وَلَا يَصْغَبُ	أبو هريرة	٣٨٠ / ١
إِذَا كَانَتْ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُغِدَتِ الشَّيَاطِينُ	أبو هريرة	٣٧٠ / ١
إِذَا كَبُرَ جَمَلٌ يَذِيهِ خَذُوْهُ مِنْكِبَيْهِ	أبو حميد الساعدي	١٨٩ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إِذَا كَرِهَ اثْنَانِ الْيَبِينَ أَوْ اسْتَحَبَّاهَا	أبو هريرة	٢ / ٤٦٧
إِذَا كَسَفَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فَصَلُّوا وَادْهُوا	أبو بكرة	١ / ٢٨٢
إِذَا لَبَسْتُمْ أَوْ تَوَضَّأْتُمْ فَابْذُؤُوا بِمَيَامِينِكُمْ	أبو هريرة	١ / ١١٣
إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ	أبو هريرة	١ / ٣٢٧
إِذَا وَضَعْتُمْ مَوَازِينَكُمْ فِي الْقُبُورِ فَقُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ	ابن عمر	١ / ٣١٩
إِذَا وَقَعَ اللَّذَابُ فِي إِيَّاهُ أَحَدِكُمْ فَلْيَنْعِمْهُ كُلَّهُ	أبو هريرة	١ / ٧٤
اذْكُرُوا أَنْتُمْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا	عائشة	١ / ٤٧٧
أَذْنَتْ لَكَ سَيِّدَتُكَ؟	الحارث بن عبد الله	٢ / ٣٧٦
إِذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَانظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا؟	سهل بن سعد	٢ / ١٦٢
إِذْهَبْ فَادْكُرْهَا عَلَيَّ	أنس	٢ / ١٦٣
إِذْهَبْ فَاعْتَكِفْ يَوْمًا	ابن عمر	١ / ٣٩٤
إِذْهَبْ فَاقْطَعْ نَخْلَهُ	سمرة بن جندب	٢ / ٥٩
إِذْهَبْ فَعَرَفَهُ	عطاء بن يسار	٢ / ١٠٥
إِذْهَبْ فَنَيْئُهُ	عبد الله بن الزبير	٢ / ١٧٩
إِذْهَبْ ، فَقَدْ تَلَكَّنَتْهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ	سهل بن سعد	٢ / ١٦٢
إِذْهَبُوا بِخَيْرِ نَيْسَنِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهَنَّمَ	عائشة	١ / ٢١٥
إِذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ	أبو هريرة	٢ / ٤٢٧
إِذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوهُ	أبو هريرة	٢ / ٤٤٨
إِذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِئِيهِ	بريدة	٢ / ٤٣٦
أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَكِفَ ، فَأَمَرَتْ	عائشة	١ / ٣٩٦
أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْطَعَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ	أنس	٢ / ٩٥
أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَّ اللَّهُ الشَّمْرَةَ	أنس	٢ / ٣٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أرأيت إن جاء رجلٌ يريد أخذَ مالي؟	أبو هريرة	٣٥٠ / ٢
أرأيت إن عُدي علي مالي؟	أبو هريرة	٣٥٠ / ٢
أربعٌ لا تجوز في الأصاحي	البراء بن عازب	٤٦٦ / ١
أربعٌ من سنن المرسلين	أبو أيوب الأنصاري	١٨٦ / ٢
أرئعونَ قاراً جازاً	ابن شهاب	١٢٢ / ٢
أزفقتُ فوقَ بيتِ حَفْصَةَ لبغضِ حاجتي	ابن عمر	٩٧ / ١
ارجعْ إليَّها فأخبرها	الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة	٣٧٦ / ٢
أزججَ إليَّهما فاستأذِنهما	أبو سعيد	٣٧٥ / ٢
أزججَ فصلٌ فإنك لمَ تُصلِّ	أبو هريرة	٢٠٢ / ١
أزفقتي رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ خلعةً	عبد الله بن جعفر	٣٠٦ / ٢
أرسلك أبو طلحة؟	أنس	٦٥ / ٢
الأرضُ كُلُّها مسجدٌ إلا المقبرةَ والحمام	أبو سعيد الخدري	١٧٣ / ١
أرضيت من نفسك وما لك بتعلين؟	عامر بن ربيعة	٢١٩ / ٢
اركبها بالمعروفِ إذا الجثث	جابر	٤٦١ / ١
أزُم بها، أما علمت أننا لا نأكل الصدقة؟	أبو هريرة	١٤٩ / ٢
أزُموا بني إسماعيل	سلمة بن الأكوع	٨٨ / ٢
أزُموا وأزكوا	عقبة بن عامر	٨٨ / ٢
أريت ليلةَ القدرِ ثم أنسيتها	عبد الله بن أنس	٣٨٥ / ١
أزهد في الدنيا إليك الله	سهل بن سعد الشاعبي	٦٧ / ١
أسخِ الوُضوءَ، واخلل بين الأصابع	لقيط بن حبرة	١١١ / ١
استأذنت ربي في أن أستغفر لها فأذن لي	أبو هريرة	٣٢٢ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
اسْتَنْقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ خَيْصَةَ سَوْدَاءَ	عبد الله بن زيد	٢٩٥ / ١
اسْتَمَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَهُودِ قَبْضَاءَ	ابن عباس	٤٠٢ / ٢
اسْتَفْزَرُوا لِأَخِيكُمْ واسألوا له الشيت	عثمان بن عفان	٣٢٢ / ١
اسْتَغْتُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	أبو أمامة عن رجال من الصحابه	٤٣٥ / ٢
اسْتَغْنَمُوا وَلَنْ تُخْصُوا	ثوبان	٢٠٤ / ١
اسْتَهَمَا عَلَيْهِ	أبو هريرة	٣١١ / ٢
اسْجَعُ الجاهلية وكهانها؟!	ابن عباس	٣٣٥ / ٢
اسْرِعُوا بالجنابة؛ فَإِنَّ تِلْكَ صَالِحَةٌ فَخِيرٍ تَقْدُمُونَهَا	أبو هريرة	٣١٨ / ١
اسْقِ يَا زُبَيْر	عبدالله بن الزبير	١٠٠ / ٢
الإِسْلَامُ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ	معاذ بن جبل	١٠٦ / ٢
أَسْلَمَ خَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ	ابن عمر	٢٠٣ / ٢
أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ	ابن عباس	٢٠٧ / ٢
أَسْمَمْتُ بِلَالًا نَادَى ثَلَاثًا؟	عبدالله بن عمرو	٣٩٦ / ٢
اسْرُدْتُ الشَّمْسُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَطْوَلِ مَا قَامَ بِنَا	سمرة بن جندب	٢٨٤ / ١
اشْرَبَهَا فَأَغْنَيْهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْنَى	عائشة	١٨ / ٢
الإِسْرَافُ بِاللَّهِ	عبدالله بن عمرو	٤٨٥ / ٢
أَشْعَرْتُ أَنِّي أَغْنَيْتُ وَلِيدَتِي؟	ميمونة بنت الحارث	١١١ / ٢
أَصَابَ الْفَطْرَةَ، وَقَدْ رَدَدْتُ ثَلَاثَةَ عَلَى وَلِيِّهِ	أبو قتادة	٣٠٣ / ١
أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْرٍ	ابن عمر	١٠٩ / ٢
الأصابع سواءٌ	ابن عباس	٣٤١ / ٢
أَصَبَتِ الشَّيْءَ، وَأَجَزَ أَتْلُكَ صَلَاتُكَ	أبو سعيد الخُدري	١٣٥ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرُوساً بِرَيْثَبِ بِنْتِ جَحْشٍ	أنس	١٦٩ / ٢
أَصْبَنَّا سَيِّئاً، فَكُنَّا نَعْرُؤُ	أبو سعيد	٢٣٢ / ٢
أَصْنَمُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ	أنس	١٤٢ / ١
أَصْنَمُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَاماً	عبد الله بن جعفر	٣٢٦ / ١
أَضْرَبُوهُ حَدَّهٖ	سعيد بن سعد	٤٣٥ / ٢
أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لَحُومَ الْخَيْلِ	جابر	٤٨٠ / ١
أَخَذَنِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ	فاطمة بنت قيس	٢٨٥ / ٢
أَخْتَرْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ عَيْنٌ دِيرٌ	جابر بن عبد الله	٥٠٥ / ٢
أَعْتِقَ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ نَسَمَةً	عمر بن الخطاب	٣٤٣ / ٢
أَغْنَيْهَا فَإِنَّهَا مُؤَمِّتَةٌ	عمر بن الحكم	٢٦١ / ٢
أَغْنَيْهَا وَلَدَهَا	ابن عباس	٥١١ / ٢
أَغْنَيْهَا، فَإِنَّهَا مُؤَمِّتَةٌ	الشريد بن سويد	١٢١ / ٢
أَعْتَقُوا عَنْهُ يُعْتِقُ اللَّهُ كُلَّ عَصْرٍ مِنْهُ عَصَوًا	وائل بن الأسمع	٣٤٣ / ٢
اعْتَكَفَ وَصُمَ	ابن عمر	٣٩٥ / ١
أَعْجَزْتُمْ إِذْ بَعَثْتُ رَجُلًا فَلَمْ يَمُضِ لِأَمْرِي	عقبة بن مالك	٣٥٣ / ٢
اعْرِفْ وَكَادَهَا وَعَمَّا صَهَا	زيد بن خالد	١٠٣ / ٢
أَعْطَى ابْنَتِي سَعْدٌ ثَلَاثِينَ مَالَهُ	جابر	١٣١ / ٢
أَعْطَى هَذَا مَتَاعَهُ	عمر	١١٦ / ٢
أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا اشْتَرَيْ بِهِ أَصْحَبَتِي	عروة البارقي	١١ / ٢
أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِبَتْ عَرَقُهُ	ابن عمر	٨٤ / ٢
أَعْطَى خَيْبَرَ عَلَى أَنْ يَحْمِلُوهَا وَيَرْزَعُوهَا	ابن عمر	٨٠ / ٢
أُعْطِيَتْ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي	جابر	١٧١ / ٢



طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي	ابن عباس	١٧٢ / ٢
أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ	علي	١٧١ / ٢
اعلفه ناصحك، وأطعمه رقيقك	محيصة بن مسعود	٤٨٥ / ١
اعلفه نواصحك	محيصة بن مسعود	٤٨٤ / ١
اعلموا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ	جابر	٢٦٣ / ١
اعْلَمُوا النَّكَاحَ	عبدالله بن الزبير	١٩٨ / ٢
أعندكم شيء؟	عائشة	٣٧٥ / ١
اغتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمِئْتُمُونَهُ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٌ	أُمُّ هَانِئٍ	٧٦ / ١
اغْتَسَلِي وَاسْتَفْرِي بِتَوْبٍ وَأَخْرِمِي	جابر	٤٢٩ / ١
اغْرِمِي وَاسْتَفْرِطِ لَهُنَّ	سلمان الفارسي	٥٠٩ / ٢
اغزُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	بريدة	٣٧٩ / ٢
اعْسَلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ	أم عطية	٣٠٧ / ١
اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ	ابن عباس	٣٠٦ / ١
أَغْنُوهُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ	ابن عمر	٣٥٢ / ١
أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي مَالِي؟	سعد بن أبي وقاص	١١٩ / ٢
أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى	أبو هريرة	٢٩٩ / ٢
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ صَلَاةُ الْعَرَةِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ	زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ	٢١٠ / ١
أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ	عدد من الصحابة	٣٧٩ / ١
أَفْطَرَ هَذَا	أنس	٣٧٩ / ١
أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَيْمٍ	أسماء بنت أبي بكر	٣٨٣ / ١
أَفْضَلُ وَلَا خَرَجَ	عبد الله بن عمرو	٤٥٠ / ١
أَفْعَلْتُ هَذَا بَوْلَكَ كُلَّهُمْ؟	النعمان بن بشير	١١١ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
افعلبي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوف بالبيت	عائشة	١٤٢ / ١
أفمميًا وان أنمما؟	أم سلمة	١٩١ / ٢
أقام النبي ﷺ تسعة عشر بقصر	ابن عباس	٢٤٥ / ١
أقام رسول الله ﷺ ببوك عشرين يومًا	جابر	٢٤٧ / ١
أقام رسول الله ﷺ بين خيبر والمدينة ثلاثا	أنس	٢٢٤ / ٢
أقامها الله وأدامها	أبو أمامة	١٦٧ / ١
أقبل الحديقة وطلقها تطليقة	ابن عباس	٢٤١ / ٢
أقبل العباس بن عبد المطلب وعليه حلة	محمد بن علي	٣٤١ / ٢
أقبل رسول الله ﷺ على حمار	ابن عمر	١٣٦ / ٢
أقبل عويمر حتى جاء رسول الله ﷺ وسقط الناس	سهل بن سعد	٢٦٧ / ٢
أقبلنا مع رسول الله ﷺ	جابر	٢٥٥ / ١
أقتلت امرأتان من هذيل	أبو هريرة	٣٣٥ / ٢
أقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم	سمرة	٣٨٣ / ٢
أقرؤوا على موتاكم ﴿بِسْ﴾	معقل بن يسار	٣٠٣ / ١
أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد	أبو هريرة	١٩٣ / ١
أقسموا المال بين أهل الفرائض	ابن عباس	١٢٩ / ٢
أقعد ناجية	رافع بن سنان	٣١٢ / ٢
أقم حتى تأتينا العدة فتأمر لك بها	قيصة بن مخارق الهلالي	٣٥٩ / ١
أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا في الحدود	عائشة	٤٥٦ / ٢
أكبروا من ذكر هاذم اللغات	أبو هريرة	٣٠١ / ١
الأكل في الشوق كدابة	أبو أمامة	٤٧٧ / ٢
ألا أخبركم بخير الشهداء؟	زيد بن خالد الجهني	٤٨١ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبْنَاهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ	ابن عباس	٨٠ / ١
أَلَا اسْتَهْدُوا أَنَّ دَمَهَا هَذَرٌ	ابن عباس	٣٦٧ / ٢
أَلَا إِنَّ الْغَوَةَ الرَّمِي	عقبة بن عامر	٨٨ / ٢
أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تُخْلِفُوا بِالْيَايِكُمْ	ابن عمر	٤٨٧ / ٢
أَلَا إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا ثُمَّ وَقَدُوا	أنس	١٥٥ / ١
أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَيْتَةِ الَّتِي مَلَكَكَ إِثَابُهَا	عبدالله بن جعفر	٣٠٦ / ٢
أَلَا تَتَعَلَّمُنِي	أبو ذر	٣٥٥ / ٢
أَلَا تَنْتَهَبُونَ؟	معاذ بن جبل	٢٢٥ / ٢
أَلَا رَجُلٌ يَصْدُقُ عَلَى هَذَا فَيَصْلِي مَعَهُ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	٢٢٧ / ١
أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ	ابن عمر	٣٥٦ / ٢
أَلَا مِنْ وَلِيٍّ يَبِيتُ لَهُ مَالٌ فَلْيُشْجِرْ فِيهِ	عبد الله بن عمرو	٣٣٢ / ١
أَلْجِقُوا الْفَرَاتِضَ بِأَهْلِهَا	ابن عباس	١٢٩ / ٢
الَّتِي عَنْكَ شَعْرُ الْكَفْرِ	كليب الجهني	١٠٧ / ١
أَلْفُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوهُ	مَيْمُونَةُ	٨٣ / ١
أَلَيْكَ بَيْتَةٌ؟	وائل	٤٦٦ / ٢
أَلَيْكَ وَلَدٌ سِوَاهُ؟	النعمان بن بشير	١٥٩ / ٢
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُقَوْمَ الْإِمَامُ	هَمَّامُ بْنُ الْحَارِثِ	٢٤٠ / ١
أَلَيْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا	عائشة	٢٥٥ / ٢
أَلَيْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ وَحَرَمٌ	عائشة	٢٥٦ / ٢
الْبَيْسَ قَدْ صَلَّيْتُ مَعَهَا؟	أنس	٤٥٤ / ٢
أُمُّ الْفَرَّانِ مِرْوَصٌ عَنْ غَيْرِهَا	عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ	١٨٤ / ١
أُمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ	فاطمة بنت قيس	١٩١ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إِذَا أَنْ يَدُّوا صَاحِبَكُمْ	سهل بن أبي حنيفة عن	
	رجال من كبراء قومه	٣٤٥ / ٢
أما إنك لو أعطيتها أخوالك	ميمونة بنت الحارث	١١١ / ٢
أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله	جابر	٢٦٩ / ١
أَمَا سَمِعْتَ الْآيَةَ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الصَّيْفِ	أبو هريرة	١٣٣ / ٢
أَمَا فَيَكُم رَجُلٌ رَشِيدٌ	سعد بن أبي وقاص	١٥٣ / ٢
أَمَا لَيْتَ خَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا	واتل	٤٦٦ / ٢
أَمَا مَا ذَكَرْتُ مِنْ آتِيَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ	أبو ثعلبة الخشني	٤٧٤ / ١
أَمَا مَعَارِفُهُ فَرَجُلٌ تَرَبَّ	فاطمة بنت قيس	١٩١ / ٢
أَمَا وَاللَّهِ لَا تَسْجَمُ بَطْنُكَ أَبَدًا	أم أيمن	١٧٩ / ٢
أما والله لَوَلَا أَنْ الرُّسُلَ لَا تَقُولُ	نعيم بن مسعود	٤٢١ / ٢
الْإِنَامَ ضَامِرٍ وَالْمُؤَدَّنَ مُؤْتَمَرٍ	أبو هريرة	١٦٠ / ١
أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ	ابن عباس	١٩٢ / ١
أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِغَنُوبٍ مِنْ مَاءٍ، فَأَهْرَيْقَ عَلَيْهِ	أنس	٧٧ / ١
أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخْرُصَ الْعَنْبَ كَمَا يَخْرُصُ النَّخْلَ	عتاب بن أسيد	٣٤٢ / ١
أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ	أبو هريرة	٣٠٣ / ٢
أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِلَّا فَاقَامَ الظُّهْرَ	أبو سفيان الخُدري	١٦٦ / ١
أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ	ابن عمر	١١٨ / ٢
أَمَرْتُكَ مَتَى تَعُولُ	أبو هريرة	٢٩٩ / ٢
أَمَرْتُ أَنْ أَشْجِدَ . . .	ابن عباس	١٩٣ / ١
أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى	ابن عمر	١٤٩ / ١
أَمَرْتُ بِرُكْعَتِي الصُّحَى وَلَمْ تَوْمَرُوا بِهَا	ابن عباس	١٤٤ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَمَرْتُ بِرُكْعَتِي الْفَجْرِ	ابن عباس	١٤٤ / ٢
أَمَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ أَنْ نَشْهَدَ الْجُمُعَةَ مِنْ قُبَاءٍ	رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ قُبَاءٍ عَنْ أَبِيهِ	٢٦٤ / ١
أَمَرْنَا أَنْ نَقْرَأَ بِقَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَمَا تيسر	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	١٨٤ / ١
أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا	ابن مسعود	٤٦٧ / ١
أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ	علي بن أبي طالب	٤٦٧ / ١
أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْعِيْذَيْنِ أَنْ نَلْبِسَ أَجْوَدَ مَا نَجِدُ	الحسن بن علي	٢٧٦ / ١
أَمَرْنَا نَيْسًا أَنْ تَقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ	المغيرة بن شعبة	٤٠٧ / ٢
أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَذْخِلَ امْرَأَةً عَلَى رَوْحِهَا	عائشة	٢١٨ / ٢
أَمَرَنِي - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - أَنْ أَخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً	معاذ بن جبل	٣٣٨ / ١
أَمْسِكْ أَزْبَعًا، وَفَارِقِ سَاتِرَهُمْ	ابن عمر	٢٠٣ / ٢
أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَسْوَالَكُمْ وَلَا تَفْسِدُوا	جابر	١١٤ / ٢
أَمْسِكُوا، إِنَّ هَذِهِ الشَّاةُ مَشْمُومَةٌ	أبو هريرة	٣٢٠ / ٢
أَمْسِكْ	أبو هريرة	٣٠٤ / ٢
أَمْسِكْ فِي يَدَيْكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ	الفريرة بنت مالك	٢٨٤ / ٢
أَمْسِكْ قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكَ حَيْضَتُكَ	عائشة	١٤٠ / ١
أَتَيْتُ جِبْرِيلَ عِنْدَ الْيَتِّ مَرَّتَيْنِ	ابن عباس	١٥٠ / ١
أَتَمُّهُلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا	جابر	٢٢٩ / ٢
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا اسْتَخْلَفَ كَتَبَ لَهُ حِجِينَ وَجْهَهُ	أنس	٣٣٤ / ١
إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مَشِيكٌ	عائشة	١٥٧ / ٢
أَنَّ لَنَا هَذَا حَجَمَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْيَافُوقِ	أبو هريرة	١٩٨ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ	حنساء بنت خذام	١٩٣ / ٢
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لِأَهْلِهَا	عبد الله بن زيد بن عاصم	٤٢٥ / ١
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ - وَهِيَ حَائِضٌ - تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً	نافع	٢٤٩ / ٢
أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أَدْخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	عائشة	٢٥٠ / ٢
أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ	عائشة	١٥٤ / ٢
أَنَّ ابْنَةَ حَنْزَلَةَ أَعْطَتْ عَبْدًا لَهَا	عبد الله بن شداد	٥٠٢ / ٢
إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ	أبو بكره	١٨٠ / ٢
إِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ يَطْلُبُنِي لَهُ وَعَاءٌ	عبد الله بن عمرو	٣٠٩ / ٢
إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجَمِّعُ خَلْفَهُ فِي بَطْنٍ أُمِّهِ	عبد الله بن مسعود	٦٤ / ١
إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَى بِهِ	عقبة بن عامر	١٩٧ / ٢
إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا، كِتَابُ اللَّهِ	ابن عباس	٨٢ / ٢
إِنَّ أَحَا لَكُمْ قَدْ مَاتَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ	عمران بن حصين	٣١٥ / ١
أَنَّ أُخْتَ عَقْبَةَ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ	ابن عباس	٤٩١ / ١
إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَلِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	عائشة	٢٢٨ / ٢
إِنَّ أُطَيْبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ	عائشة	٤٧٩ / ٢
إِنَّ أُطَيْبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ	عائشة	٣٠٢ / ٢
أَنَّ أَغْرَابِيَا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكْرَةً	أبو هريرة	١١٣ / ٢
إِنَّ أَكْظَمَ النِّكَاحِ بَرَكَةً، أَيْسَرُهُ مُؤْنَةً	عائشة	٢١٨ / ٢
أَنَّ أَمْعَى كَانَتْ لَهُ أُمٌّ وَلِدَ تَشْتَمُ النَّبِيَّ ﷺ	ابن عباس	٣٦٧ / ٢
أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بِمَا أُنْزِلُ	عائشة	٢٩٣ / ٢
الْحِجَابُ		
إِنَّ أَهْوَا مَا بِالْمَدِينَةِ خَلْفَتَاهُمَا	أنس	٣٧٦ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إِنَّ الْخَلَائِ تَيْنَ وَإِنَّ الْحَرَامَ تَيْنَ	النعمان بن بشير	٦٤ / ١
إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ	ابن مسعود	١٩٩ / ٢
إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي آتِيَةِ	أُمِّ سَلَمَةَ	٨٥ / ١
أَنَّ الرُّبَيْعَ بَنَتِ الثُّغْرَ كَسَرَتْ ثِيَابَ جَارِيَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ	أنس	٣٢٢ / ٢
إِنَّ الرَّجُلَ لِيَعْمَلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً	أبو هريرة	١٢٢ / ٢
إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوَلَادَةُ	عائشة	٢٩٣ / ٢
إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ	أُمِّ سَلَمَةَ	٣٠٤ / ١
أَنَّ الرُّبَيْعَ بْنَ الْعَوَّامِ اشْتَرَى عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ	ربيعة بن أبي عبد الرحمن	٥٠٢ / ٢
إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ	المغيرة بن شعبة	٢٨٢ / ١
إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ	ابن عباس	٢٨٣ / ١
إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ	المغيرة بن شعبة	٢٨٢ / ١
إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ	عائشة	٢٨٤ / ١
إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَجِلُ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ	عبد المطلب بن ربيعة	
	ابن الحارث	٣٥٨ / ١
إِنَّ الصُّعَيْدَ الْكَلْبِيَّ طَهُورُ الْمُسْلِمِ	أبو ذر	١٣٤ / ١
أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ		
أَنَّ يَسْتَ بِمَكَّةَ	ابن عمر	٤٥٢ / ١
أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ،		
فَرَحَّضَ فِي ذَلِكَ	علي بن أبي طالب	٣٥٥ / ١
إِنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى قَرَابَتِهِمْ	عبدالله بن عمرو	٣٣٦ / ٢
إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ	أنس	٣٢٥ / ١
إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا	عقبة بن عامر	٤٩٠ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إِنَّ اللَّهَ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثٍ خِلَافٍ	أبو مالك الأشعري	١٧٤ / ٢
إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ كِنَانَةَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ	واتلة بن الأسقع	١٩٧ / ٢
إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الذَّأَةَ وَالذَّوَاءَ	أبو الدرداء	٥١٨ / ٢
إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُتَيْتِ مَا تُوسِّمُ بِهِ صُدُورَهَا	أبو هريرة	٢٤٦ / ٢
إِنَّ اللَّهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ عِنْدَ فَوَاتِكُمْ بِثَلَاثِ أَمْوَالِكُمْ	أبو هريرة	١١٩ / ٢
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ الذَّأَةَ وَالذَّوَاءَ	أبو الدرداء	٣٠٢ / ١
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا	أبو هريرة	٦٦ / ١
إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَةِ الْغَيْلِ	أبو هريرة	٤٢٥ / ١
إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْخَمْرِ	ابن عباس	٤٨٠ / ٢
إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ ، وَيُبَيِّنَ لِسَانَكَ	علي	٤٦٤ / ٢
إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ	أبو أمامة	١١٨ / ٢
إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ	شدداد بن أوس	٤٦٥ / ١
إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ نَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ فِي الصَّدَقَاتِ	زياد بن الحارث	٣٥٦ / ١
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ	هانيء	٤٦٠ / ٢
إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ	جابر	٨ / ٢
إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْخَمْرِ	أنس	٧٩ / ١
إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أَتَيْتِ الْخَطَأَ	ابن عباس	١٤٨ / ١
إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أَتَيْتِ الْخَطَأَ ، وَالْثَّنْيَانَ	ابن عباس	٢٤٦ / ٢
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعِطَاسَ وَيَكْرَهُ الشَّاذِبَ	أبو هريرة	٢١٩ / ١
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَةً	ابن عمر	٢٤٨ / ١
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ	ابن عباس	٢٦٥ / ٢
إِنَّ الْمَاءَ ظُهُورٌ لَا يَنْجِئُهُ شَيْءٌ	أبو سفيان الخُدري	٧١ / ١



طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إِنَّ الْعَمَلُ لَا يَنْجُئُهُ شَيْءٌ إِلَّا	أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ	٧٦ / ١
إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضَلَعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٢٢٩ / ٢
إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَأْخُذَ عَلَى الْقَوْمِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٣٨٥ / ٢
إِنَّ الْمَسْأَلَةَ كَدٌّ يَكْدُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ	سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ	٣٦٤ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِجَنَازَةٍ	سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ	١٥٣ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ	أَنْسٌ	٤٥٤ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ	سَفِينَةَ	١٧٨ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ	ابْنُ عَبَّاسٍ	٣٧٩ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْخَصَ لِرُعَاةِ الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُونَةِ	عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ	٤٥٢ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ	عَائِشَةُ	٢٣٦ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ	أَنْسٌ	٤٠٩ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَأَ خُمْسَ عَشْرَةٍ مَسْجُودَةً	عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ	٢١٢ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْلًا دُبُرَ الصَّلَاةِ	ابْنُ عَبَّاسٍ	٤١٣ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَحَمَّلَ عَنْ رَجُلٍ عَشْرَةَ دَنَانِيرَ	ابْنُ عَبَّاسٍ	٦٢ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ	ابْنُ عَبَّاسٍ	١٦٦ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَسَلَّفَ صَدَقَةَ مَالِ الْعَبَّاسِ قَبْلَ أَنْ تَحُلَّ	الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ	٣٥٦ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بَعْدَ فِي إِثْنَاءِ	أُمُّ عُمَارَةَ بِنْتُ كُثَيْبٍ	١٢٨ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَدِرْعُهُ مَرهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ	عَائِشَةُ	٤٧ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَهَرَ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ	عَائِشَةُ	٢٨٣ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَشَنَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ	عَائِشَةُ	١٠٧ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لِسَعْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ	الزَّهْرِيُّ	٢٦٥ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ قَبْلَ التَّوْبَةِ	ابْنُ عَمْرٍ	٤٤٣ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ فِي حُطْبَتِهِ فِي الْحَجِّ	جابر	٢٣٦ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ	أنس	٢٥٨ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سِيلَ عَنْ لُقْطَةَ الذَّهَبِ أَوْ الْوَرَقِ	زيد بن خالد	١٠٣ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا وَثَمَانِيًا	ابن عباس	٢٥١ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ	ابن عباس	٢٧٨ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبِلَ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ	عائشة	٣٠٥ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ	عائشة	١٥٤ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى يَسِيرَ وَشَاهِدَ	ابن عباس	٤٦٦ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي سَبِيلِ مَهْزُورٍ وَمِثْنَبٍ	عائشة	٩٩ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ لِبَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَزَنِيِّ مَعَادِنَ	ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ	٣٤٨ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ رَجُلٍ سَرَقَ ثَرْسًا	ابن عمر	٤٤٥ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَنَاهُ أَمْرٌ يَسْرُهُ	أبو بكرة نفع بن الحارث	٢١٢ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ حَاجَةً	ابن عمر	٩٣ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ	عائشة	٢٣٦ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ	أنس	٧٥ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَهَرُ فِي الْمَكْتُوباتِ بِ: ﴿يُسْمِرُ		
اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾	علي وعمار	٢٨٠ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ	جابر	٢٦٦ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخَّرَ الْعِشَاءُ	أبو هريرة الأشلمي	١٥٦ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ	أنس	٤٥٤ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْصِلُ بَيْنَ الشَّعْرِ وَالْوَقْرِ	ابن عمر	٢٠٧ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ :		
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾	ابن عباس	٢٧٢ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْلَمُ أَظْفَارَهُ	أبو هريرة	٢٦٤ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ بُرْدَةَ الْأَحْمَرِ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ	جابر	٢٧٧ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْجَبَائِرِ	علي بن أبي طالب	١٣٦ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ مَكْحَلَةٌ	ابن عباس	١٠٥ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ	لِئِنْ عَبَّاس	١٧٦ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ طَافَ بِالْبَيْتِ	يعلى بن أمية	٤٣٨ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ أَعْلَى الْخُفِّ وَاسْتَفَلَهُ	المُفِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ	١٢٠ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ	عائشة	٤٦١ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْحِجَامَةِ وَالْمَوَاصِلَةِ وَلَمْ يَحْرُمْهُمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ		٣٧٨ / ١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَلِ مِنَ الْحَرَةِ	عمر	٢٣٢ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ	جابر	٨٠ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ	علي وابن مسعود	١٩٧ / ٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يَنْعَرُونَ الْبَكَّةَ مَعْقُولَةً	جابر وعبد الرحمن بن	
	سابط	٤٦٤ / ١
أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	ابن عمر	٤١١ / ٢
أَنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ وَالنَّبِيُّ ﷺ غَائِبٌ، فَلَمَّا قَدِمَ صَلَّى عَلَيْهَا	سعيد بن المسيب	٣١٥ / ١
أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنْتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ	جابر	١٩١ / ٢
إِنَّ أَتَشِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَا مُحْجَلِينَ	أبو هريرة	١١٤ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتَ بْنِ قَيْسٍ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ	ابن عباس	٢ / ٢٤١
أَنَّ امْرَأَةً رِغَاعَةَ الْقُرْظِي قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ	عائشة	٢ / ٢٥٣
أَنَّ امْرَأَةً رَكِبَتْ الْبَحْرَ، فَتَنَزَّتَ إِنْ اللَّهُ نَجَّاهَا	ابن عباس	١ / ٤٩٠
أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَنَعَمٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ	ابن عباس	١ / ٤٠٣
أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً دَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ	أبو هريرة	٢ / ٣٢٠
أَنَّ امَّةً أَوْصَتْ أَنْ يُعْتَقَ عَنْهَا رَقَبَةٌ مُؤَيَّةٌ	الشريد بن سويد	٢ / ١٢١
أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ	عائشة	١ / ٤٣٨
إِنَّ آيَةَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَنَافِقِينَ أَنَّهُمْ لَا يَتَضَلَعُونَ	ابن عباس	١ / ٤٥٥
أَنَّ بَرِيرَةَ أُغْفِقَتْ وَهِيَ عِنْدَ مُنِيثٍ	عائشة	٢ / ٢١٢
إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فَتَا كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ	أبو موسى الأشعري	٢ / ٣٤٨
إِنَّ نَحْتِ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ	أبو هريرة	١ / ١٢٨
أَنَّ نَسْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَقِيْمَ الصَّلَاةَ	عمر بن الخطاب	١ / ٤٠٠
أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَيْءٍ	أبو هريرة	١ / ٣٦١
إِنَّ نَكْلَمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَالِبًا عَلَيْهِنَّ	عائشة	٢ / ٥١٩
إِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ	أبو قتادة	١ / ١٥٨
إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ يُزَامِعُونَ الشَّمْسَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى	١ / ١٦١
إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي	عمران بن الحصين	٢ / ٤٨٠
إِنَّ خَيْرَكُمْ، أَحْسَنُكُمْ قَهَاءً	أبو هريرة	٢ / ٤٥
إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ	جابر	١ / ٤٣١
إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي	أم حبيبة	٢ / ٢٠٢
أَنَّ رَجُلًا أَمَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ ابْنِي مَاتَ	عمران بن حصين	٢ / ١٣٠
أَنَّ رَجُلًا أَمَى النَّبِيَّ ﷺ قَدْ ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ	ابن عباس	٢ / ٢٦٠

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِخَاصِمٍ أَبَاهُ فِي دِينٍ عَلَيْهِ	عائشة	٢ / ٢١٢
أَنَّ رَجُلًا اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزُّنَا	زيد بن أسلم	٢ / ٤٣٤
أَنَّ رَجُلًا أَهْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ	عمران بن حصين	٢ / ١٢٠
أَنَّ رَجُلًا أَهْتَقَ شِفَصًا لَهُ مِنْ غُلَامٍ	أبو المليح عن أبيه	٢ / ٤٩٥
أَنَّ رَجُلًا تَوَفَّى مِنْ خِزَاعَةٍ	بريدة	٢ / ١٣٥
أَنَّ رَجُلًا جَاءَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	ابن عباس	٢ / ٢٠٧
أَنَّ رَجُلًا جَعَلَ لِرَجُلٍ سَهْمًا مِنْ مَالِهِ	ابن مسعود	٢ / ١٢١
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الشَّهَادَةِ	ابن عباس	٢ / ٤٨١
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ	أبو موسى الأشعري	١ / ١٥٤
أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةً	صفوان بن أمية	٢ / ٤٤٦
أَنَّ رَجُلًا طَعَنَ رَجُلًا بِقَرْنٍ فِي رَكْبَتِهِ	عبدالله بن عمرو	٢ / ٣٢٥
أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَتَنَاجَى	أنس	٢ / ٧
لَهُ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكَلَالَةُ؟	أبو هريرة	٢ / ١٣٣
أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ عَيْنَةً مَتَمَعْدًا	عبدالله بن عمرو	٢ / ٣١٦
أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُلْقَبُ حِمَارًا	عمر	٢ / ١١٦
أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بِمَشْرَةِ دَنَابِيرٍ	ابن عباس	٢ / ٤٦٥
أَنَّ رَجُلًا مَرَّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَبُولُ	ابن عمر	١ / ٩٤
إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَهْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	أبو هريرة وزيد بن خالد	٢ / ٤٢٨
أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَهْتَقَ غُلَامًا	جابر بن عبدالله	٢ / ٥٠٥
أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ	عمران بن حصين	٢ / ١٢٠
أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَارِيَةٍ		
لَهُ سَوْدَاءُ	عبدالله بن عبدالله	٢ / ٢٦٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزَّيْبَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	عبدالله بن الزبير	١٠٠ / ٢
أَنَّ رَجُلًا مِنْ كَلَابٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ	أنس	١٨ / ٢
أَنَّ رَجُلًا هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ	أبو سعيد	٣٧٥ / ٢
أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي دَابَّةٍ	أبو موسى الأشعري	٤٦٨ / ٢
أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَارَا فِي دَابَّةٍ	أبو هريرة	٤٦٧ / ٢
أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَاعَا دَابَّةً	جابر بن عبدالله	٤٦٨ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْتِاعَ فَرَسًا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ	عمارة بن خزيمة بن عثم	١٥٧ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَى بِسَارِقٍ سَرَقَ شِمْلَةً	أبو هريرة	٤٤٨ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى مَتًى، فَأَتَى الْجُمُرَةَ	أنس	٤٤٩ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ سَنَةَ سِتٍّ	جابر	٤٥٩ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ مِنَ الْمَعَادِنِ الْقَبِيلَةَ الصُّدْقَةَ	بلال بن الحارث	٣٤٨ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ	ثَقِيفُ بْنُ الْحَارِثِ	١٢٠ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ	أنس	٢٣٥ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَشْلَفَ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ	ابن عباس	٤٥ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَارَ مِنْهُ أَدْرَاعًا	صفوان بن أمية	٧٢ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَهَمَ لِرَجُلٍ وَلِغَرِيبٍ	ابن عمر	٤٠٠ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا	عائشة	٤٧ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ عُمْرَةً فِي ذِي الْقَعْدَةِ	عائشة	٤٠٦ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى الْجِدَّةَ الشُّدُسَ	بريدة بن الحبيب	١٣١ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ ثُمَّ رَجَعَ	ابن عمر	٤٥١ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ جَيْشًا	عائشة	٤٥١ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمَزْنِيَّ	عمرو بن عوف	٩٦ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْعَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ	عائشة	٤٠٩ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ الَّذِي أَحْرَمَ	يعلى بن أمية	٤١٢ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ	الزهري	٢٦٩ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِدَفْنِ قَتْلَى أُخُوِّ فِي دِمَائِهِمْ	جابر	٣١٦ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تَوَدَّى	ابن عمر	٣٥٢ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِإِلَاقَةِ أَنْ يَجْعَلَ إِصْبَعِي فِي أَنْثَتِي	سَعْدُ الْقُرْظ	١٦٥ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا حِينَ أَمَرَ الْمُتَلَاعِنِينَ أَنْ يَتَلَاعَنَا	ابن عباس	٢٦٨ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ	معاذ بن جبل	٤٠٨ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْهَزَ جِيشًا	عبد الله بن عمر	٤٠ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ بِتَعْلَمِ كِتَابِ الْيَهُودِ	زيد بن ثابت	٤٦١ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ قَدْحًا وَجَنًّا	أنس	١٩ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بِدِينَارٍ يَشْتَرِي لَهُ أَصْحَبَةً	عروة البارقي	٦٦ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ	أبو موسى الأشعري	٣٦٦ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَجَرَّدَ لِإِهْلَالِهِ وَافْتَسَلَ	زيد بن ثابت	٤١٢ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ	كعب بن زيد	٢١٠ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ	ابن عمر	٢١٠ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سَيْثَ سَيْثَ	عائشة	١٩٢ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ	ابن عمر	٤٠٠ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاصَرَ أَهْلَ الطَّائِفِ	أبو عبيدة	٣٨١ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَرَ عَلَى مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مَالَهُ	كعب بن مالك	٥١ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمَى النِّعَاقَ لِلخَيْلِ	ابن عمر	٩٨ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِئَ تَوْفِي سُجْيٍ بِبُرْدِ حَبْرَةٍ	عائشة	٣٠٤ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِئَ قَدَمَ الْمَدِينَةِ	أبو قتادة	١١٨ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ	ابن عمر	٤٤٢ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ	ابن عمر	١٩٨ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ	جابر	١٥٦ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَتَّبِعُ حَمَامَةً	أبو هريرة	٤٧٧ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَوْفٍ رَذَعٌ وَزُعْفَرَانٍ	أنس	٢٢٣ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا	أبو هريرة	٢٤ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ عَلَى أَبِي الْعَاصِ	عبد الله بن عمرو	٢٠٩ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَاتَيْنِ وَالْخَاتِنَةِ	عبد الله بن عمرو	٤٧٦ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ إِلَى قَبَاءَ	عطاء بن يسار	١٣٦ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ	أبو حميد	١٩٠ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَرَ عَنِ الشَّرْبِ قَائِمًا	أنس	٤٧٨ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَبِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ	أبو هريرة وزيد بن خالد	٤٢٩ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ	ابن عمر	٨٩ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي ضَمَرَتْ	ابن عمر	٨٩ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَالَحَ أَكْبَذَرُ دَوْمَةٍ	أبو الحويرث	٤٠٩ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْمَغْرِبَ	أنس	٤٥٣ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى إِلَيْهِمْ إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمُغَنَمِ	عمرو بن عبسة	٣٩٩ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ ثُمَّ أَتَى قَبْرَ الْحَبِثِ	أبو هريرة	٣٢٠ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عِنْدَهَا بَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ	أُمِّ سَلَمَةَ	٢١٠ / ١



طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي رَمَضَانَ	ابن عباس	٢٠٨ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ	ابن عمر	١٣٤ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعْثَرِهِ	ابن عباس	٤٤٠ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامِلٌ أَهْلَ غَيْرِ بَشَطٍ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا	ابن عمر	٨٠ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَزَمَ عَلَى قَوْمٍ الْيَتِيمِينَ	أبو هريرة	٤٦٧ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ هَذَا الْأَذَانَ	أبو مخدورة	١٦٣ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْمَتَلَعَيْنِ	ابن عمر	٢٦٥ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ	عبدالله بن مالك بن يحيى	٢٢٣ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْبِسْمَلَةَ فِي أَوَّلِ الْفَاتِحَةِ	أُمِّ سَلَمَةَ	١٨٤ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْعَيْنِ الْعَوْرَاءِ	عبدالله بن عمرو	٣٤٠ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ نَخْلَ بَيْتِ النَّصِيرِ	ابن عمر	٣٨٢ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ	أبو هريرة	١٥٠ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْحِيَ	عائشة أو أبو هريرة	٤٦٣ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْفَتَحَتِ الصَّلَاةُ	جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ	١٨٢ / ١
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ الشَّيْءُ	ابن عمر	٢٤٩ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ	ابن عمر	١٩٥ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مُجَلِّسًا أَوْ صَلَّى	عائشة	٥١٩ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ يَقُولُ	عبدالله بن الزبير	٢٠١ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ	أنس	٤٦ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ	عبدالله بن مسعود	١٩٧ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ مَقَازِيهِ	الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة	٣٧٦ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي غَزْوَةِ بُثُوكَ	مُعَاذُ بْنُ جَبَل	٢٥٠ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مِلَاكِ	معاذ بن جبل	٢٢٥ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوَكِّفِ عَلَيْهِ النَّبِيُّ	أبو هريرة	١٤٦ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالصُّبَّانِ	عائشة	٨٢ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَوْمَرُ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ	عبدالله بن حنظلة	١٤٥ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يِعِثُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرِ	عائشة	٣٤٢ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِياً	سعد القرظ	٢٧٧ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ	علي بن أبي طالب	١٢٤ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخَلِّلُ لِحِيتهِ	عثمان بن عفان	١١٢ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَزِدُّ الْيَمِينَ	ابن عمر	٤٦٧ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ جُنِينَ تَحِيلُ الشَّمْسُ	أنس	٢٦٦ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَكَبَّفُ الْمَشْرَ الْأَخِيرَ	عائشة	٣٩٤ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُغَسِّلُ الْمَتَى	عائشة	٧٨ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْلُبُ بَصَرَهُ فِي السَّمَاءِ	محمد بن سيرين	١٨١ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْتَحِيلُ بِالْإِثْمِدِ وَهُوَ صَائِمٌ	أبو رافع	٣٧٧ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْفُلُ	عبدالله بن عمرو	٣٩١ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبُرَ عَلَى جَنَازَةٍ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ	أبو هريرة	٣١٢ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبُرَ فِي الْعِيدَيْنِ	عبدالله بن عمرو	٢٧٨ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبُرَ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْأَوَّلَى سَبْعاً	عمرو بن عوف	٢٧٨ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابِ	عمرو بن حزم	٣٣٨ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَأَعَنَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْمُجَلَانِ	عبدالله بن جعفر	٢٦٩ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَأَعَنَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ	ابن عمر	٢٦٨ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَأَعَنَ عَلَى الْحَمَلِ	ابن مسعود وابن عباس	٢٦٩ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ خَاتَمًا نَفْسُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ	الزهري	٩٢ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ	معاذ	٤٦٤ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَهَا أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا	أم سلمة	٢٣٥ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَخِعَ مِنْ بَعْضِ مَغَازِيهِ	بريدة	٤٨٠ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ جَمَعَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ	أم عطية	٢٦٣ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِتَمْرَةٍ فِي الطَّرِيقِ	أنس	١٠٤ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صَبْرَةٍ طَعَامٍ	أبو هريرة	١٠ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَذْنَيْهِ	ابن عباس	١١٢ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَاوَلَ الْخَلَّاقَ شِقَّةَ الْأَيْمَنِ	أنس	٨٠ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى النِّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ	أبو هريرة	٣١٥ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُنْكَحَ الْأُمَةُ عَلَى الْحَرَةِ	الحسن البصري	٢٠٦ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ	ابن عمر	١٧ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلَّى فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ	ابن عمر	١٧٤ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ اسْتِجَارِ الْأَجِيرِ حَتَّى	أبو سعيد	٨٣ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْغَضْرِ	أبو هريرة	١٥٨ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَافَلَةِ، وَالْمَزَابَةِ	جلير	١٥ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَارَعَةِ	ثابت بن الضحاك	٨٠ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَلَايِجِ وَالْمَضَامِينِ	أبو هريرة	١٢ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَلَامَةِ وَالْمَنَابَذَةِ	أبو هريرة	١٢ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّهْيِ وَالْمُثَلَّةِ	عبدالله بن يزيد	٢٢٤ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ الشَّارِ	عبدالله بن عمر	٣٦ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ اللَّحْمِ بِالْحَيَوَانِ	سعيد بن المسيب	٢٥ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ أَشْهَاتِ الْأَوْلَادِ	ابن عمر	٥١٢ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ وَشَرَطِ	عبدالله بن عمرو	١٤ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ ثَلَاثٍ: قِيلَ وَقَالَ	المغيرة بن شعبة	١١ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ ثَمَنِ الْكَلْبِ	أبو مسعود البصري	٨ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ صِيَامِ يَوْمَيْنِ	أبو هريرة	٣٨٦ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْرٍ عَنْ لَحْمِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّ	جابر	٤٨٠ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنْ جَعْوَانَةٍ	ابن عباس	٤٣٩ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتْ لَاهِلِ الْمَغْرِبِ الْجُحْفَةَ	عطاء	٤٠٧ / ١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَى امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ	ربيع بن ربيع	٣٨٣ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ اغْتَسَلَ وَصَلَّى	أُمُّ هَانِئَةَ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ	٢٠٩ / ١
أَنَّ رَجُلًا جَلَاوَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ رَأَوْا الْهِلَالَ	عمومة من أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ	٢٨٠ / ١
إِنْ زَنْتَ فَأَجْلِدْهُمَا	أبو هريرة وزيد بن خالد	٤٢٩ / ٢
أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ	فاطمة بنت قيس	٢٩٨ / ٢
أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا	فاطمة بنت قيس	١٩١ / ٢
أَنَّ زَيْدَ بْنِ أَرْقَمَ وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ كَانَا شَرِيكَيْنِ	أبو المنهال	١٣ / ٢
إِنْ سَرَقَ فَأَقْطَعُوا يَدَهُ	أبو هريرة	٤٤٧ / ٢
أَنَّ سُرَدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ	عائشة	٢٣٤ / ٢
إِنْ شِئْتَ حَبِئْتُ أَصْلَهَا	ابن عمر	١٠٩ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إِنْ شِئْتَ زِدْتِكَ وَحَاسِبْتُكَ بِهِ	أم سلمة	٢ / ٢٣٥
إِنْ شِئْتَ سَبَعْتُ هُنْدُكُ	أم سلمة	٢ / ٢٣٥
إِنْ شَاءَ قُرَئِي وَإِنْ شَاءَ تَابِعِ	ابن عمر	١ / ٣٨٧
أَنْ صَاحِبَ مُجَبَّرٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	العرباض بن سارية	٢ / ٤١٥
أَنْ صَفِيَّةَ حَاصَتْ لَيْلَةُ النَّفَرِ	عائشة	١ / ٤٥٤
إِنْ صَلَاتَنَا هَذِي لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ	ثُعَابَةُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلَمِيُّ	١ / ٢١٤
أَنْ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ، وَطَائِفَةً وَجَاءَ الْعَدُوُّ	سَهْلُ بْنُ أَبِي حَنْظَلَةَ	١ / ٢٥٤
أَنْ طَارِقُ بْنُ سُؤَيْدٍ الْجُعْفِيُّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ		
عَنِ الْخَعْرِ	واتل بن حجر	٢ / ٤٥٣
إِنْ عَادُوا فَمُذْ	محمد بن عمار	٢ / ٣٦٥
أَنْ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمَيْسِ سَرَقَ	ابن عباس	٢ / ٤٤٥
إِنْ عَطَبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِنْتَ عَلَيْهِ	أبو قبيصة	١ / ٤٦٠
أَنْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ضَمِنَ الْغَسَّالَ وَالصَّبَّاحَ	جعفر بن محمد عن أبيه	٢ / ٨٥
أَنْ عَلِيًّا بَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذَهَبِيَةٍ فِي ثُرَيْثِهَا مِنَ الْيَمَنِ	أبو سعيد الخدري	١ / ٣٥٨
أَنْ عَلِيًّا وَجَدَ دِينَارًا	أبو سعيد	٢ / ١٠٤
أَنْ عَلِيًّا ﷺ كَانَ بِالْيَمَنِ	حنس بن المعتمر	٢ / ٣٢٨
أَنْ غُلَامًا لِنَاسٍ فَقَرَأَ قَطْعَ أَذُنِ غُلَامٍ لِنَاسٍ أَغْنِيَاهُ	عمران بن حصين	٢ / ٣٤٢
أَنْ غُلَامًا لَهُ أَبَيْنَ إِلَى الْعَدُوِّ	ابن عمر	٢ / ٣٩٧
أَنْ غِيلَانَ بْنَ سَلَمَةَ كَانَ عَنْده عَشْرُ نِسْوَةٍ	ابن عمر	٢ / ٢٠٤
أَنْ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاتَهُمَا		
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	عائشة	٢ / ١٥٦
إِنْ فَلَانًا أَهْدَى إِلَيَّ نَاقَةً وَهِيَ نَاقَتِي	أبو هريرة	٢ / ١١٣

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعَلْتُ	ابن عمر	١١٨ / ٢
أَنْ قَدَحَ النَّبِيُّ ﷺ انكسر	أنس	٨٥ / ١
إِنْ قَرَبْتُكَ فَلَا خِيَارَ لَكَ	عائشة	٢١٢ / ٢
أَنْ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ ﷺ	أنس	٤١٩ / ٢
إِنْ كَادَ فِي شِعْرِهِ لِبَلَمٍ	الشريد	٤٨٠ / ٢
إِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا	أبو هريرة	٨٣ / ١
إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُخْرِجَ رَأْسَهُ إِلَيَّ	عائشة	٣٩٥ / ١
إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ جَمَاعٍ	عائشة وأم سلمة	٣٨١ / ١
إِنْ كَانَ لَكَ كَلَابٌ مَكَلِبَةٌ فَكُلْ مِمَّا أَشْتَكَنَ	عبد الله بن عمرو	٤٧٥ / ١
إِنْ كَذَبَا عَلَيَّ لَيْسَ كَذْزَبَ عَلَى أَحَدٍ	المغيرة بن شعبة	١٨٣ / ٢
إِنْ كُنْتُ غَيْرَ تَارِكٍ لِلْبَيْعِ	أنس	٧ / ٢
إِنْ كُنْتُ نَكَرْتُ	بريلة	٤٨٠ / ٢
إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا	ابن عباس	٤٦٣ / ٢
إِنْ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةٌ مَا تَرُدُّ	عبد الله بن عمرو	٣٨٤ / ١
إِنْ لَشَرِشَعَةٍ وَتَسْعِينَ اسْمًا	أبو هريرة	٤٨٨ / ٢
أَنْ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَبِي بَرْجَلٍ يَسْرِقُ الْمَتَّيْنَانَ	هشام بن عروة	٤٤٥ / ٢
أَنْ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ	خباب بن الارت	٣٠٩ / ١
إِنْ مِمَّا يُلْحِقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ هَمَلِهِ وَخَسَنَاتِهِ	أبو هريرة	٣٢٧ / ١
إِنْ مِنْ أَفْضَلٍ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	أوس بن أوس	٢٧٤ / ١
إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَاهَةَ	أنس	٣٢٢ / ٢
إِنْ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	عبادة بن الصامت	١٣٠ / ٢
إِنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ	جندب بن عبد الله البجلي	١٧٣ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَنَّ نَاسًا تَعَارَوْا بَيْنَهُمَا يَوْمَ نِصَامٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	أم الفضل بنت الحارث	٣٨٩ / ١
أَنَّ نَاسًا مِنْ عُلَاقِي وَعُرَيْنَةٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أنس	٤٤٩ / ٢
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُذْنِهِ	علي بن أبي طالب	٤٦٠ / ١
إِنْ نَزَلْتُمْ يَقُومُ	عقبة بن عامر	٤١٠ / ٢
أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ	أنس	١٨٦ / ٢
عَنْ عَمَلِهِ فِي الشَّرِّ	ابن عباس	٢٦٥ / ٢
أَنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ	عبد الله بن عمرو	٣٤٩ / ١
إِنْ وَجَدْتُهُ فِي قَرْيَةٍ سَكُونَةٍ أَوْ فِي سَبِيلِ مَيْتَةٍ فَعَرِّفْهُ	ابن عمر	٤٢٠ / ٢
أَنَّ يَهُودَ غَيْرَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	أنس	٣١٨ / ٢
أَنَّ يَهُودِيًّا رَضِيَ رَأْمَنْ جَارِيَّةً عَلَى أَوْصَاحِ لَهَا	علي	٤١٦ / ٢
لَنْ يَهُودِيَّةٌ كَلَّتْ تَشْتَمُ النَّبِيَّ ﷺ	أنس	١٧٣ / ٢
أَنَا أَكْثَرُ النَّاسِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	ابن عمر	١٥١ / ٢
إِنَّا أَهْلُ أُثَيْبَةٍ	أنس	١٧٣ / ٢
أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا	المقدام بن معديكرب	١٣٥ / ٢
أَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ	أبو هريرة	١٤٦ / ٢
أَنَا أَوَّلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ	أبو هريرة	١٣٥ / ٢
أَنَا أَوَّلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ	جرير بن عبد الله	٣٧٢ / ٢
أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْمَشْرِكِينَ	أبو هريرة	٦٣ / ٢
أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيعَتَيْنِ	أبو هريرة	١٧٢ / ٢
أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	١٧٢ / ٢
أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	ابن عمر	٣٨٨ / ٢
أَنَا فِتْنَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ		

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَنَا لَا أَكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ	أبو جحيفة	١٥١ / ٢
إِنَّا لَمْ نَزِدْهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ	الصعب بن جشامة	٤١٩ / ١
إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نَوْرُثُ	عمر	١٥٧ / ٢
أَنَا مَقْرَنٌ قَدَّمُ رَسُولُ اللَّهِ فِي حَقِّهِ أَهْلُهُ	ابن عباس	٤٤٦ / ١
أَنْتَ أَبْصَرُ	أبو هريرة	٣٠٣ / ٢
أَنْتَ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي	عبدالله بن عمرو	٣٠٩ / ٢
أَنْتَ إِيمَانُهُمْ، وَافْتِدَى بِأَصْغَفِهِمْ	عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ	١٦٦ / ١
أَنْتَ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي	خويلة بنت مالك	٢٥٧ / ٢
أَنْتَ وَمَالُكَ لَا يَكُ	عائشة	٢١٣ / ٢
اتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ	أبو هريرة	٣٧٧ / ٢
أَنْتُمْ الْغَرُّ الْمُحِبُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	١١٤ / ١
انْزِعُوا بِنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ	جابر	٤٣٣ / ١
انْشُدِ اللَّهَ	أبو هريرة	٣٥٠ / ٢
انْشُدِ اللَّهَ رَجُلًا فَعَلَ مَا فَعَلَ	ابن عباس	٣٦٧ / ٢
انْطَلِقْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَمُخَيَّمَةُ بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى خَيْرٍ	سهل بن أبي حشمة عن رجال من كبراء قومه	٣٤٥ / ٢
انْطَلِقْ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرَةٍ	أبو سعيد	٨٦ / ٢
انْطَلِقُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللهِ	أنس	٣٨٤ / ٢
انْظُرُوا هَلْ مِنْ وَارِثٍ؟	بريدة	١٣٥ / ٢
أَنْتُمْ لَكُمْ الْكَرْشَفُ، فَإِنَّهُ يَذْهَبُ الدَّمُ	حفصة بنت جحش	١٣٨ / ١
أَنْفَجْنَا أَرْبَابًا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ	أنس	٤٨١ / ١
أَنْفَعُهُ عَلَى نَفْسِكَ	أبو هريرة	٣٠٣ / ٢



طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَخْبَيْتَ	أنس	٢٧١ / ١
انْكَسَرَتْ إِحْدَى زَيْنَدَيَّ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ	علي بن أبي طالب	١٣٦ / ١
إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ	أم سلمة	٤٧١ / ٢
إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيِّ يُوشَىٰ بِمَا آوَدَيْنَاهُ﴾	علي	١٢٦ / ٢
إِنَّكُمْ شَكُوتُمْ جَذَبَ دِهَارَكُمْ، وَاسْتِخَارَ الْمَطَرُ	عائشة	٢٨٧ / ١
إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ	عُمر بن الخطاب	٦٤ / ١
إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ	أبو سعيد	٧ / ٢
إِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ	علي	٣١٠ / ٢
إِنَّمَا الرُّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ	عائشة	٢٩١ / ٢
إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى	حرب بن عبيد الله	
	عن جده عن أبيه	٤٠٩ / ٢
إِنَّمَا أَمَرْنَا بِهَذَا	جابر	١٢٠ / ١
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ	أم سلمة	٤٧١ / ٢
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَرْضَىٰ كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ	أنس	١٦١ / ٢
إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ	أنس	١٥١ / ٢
إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الرَّالِدِ أَعْلَمُكُمْ	أبو هريرة	٩٩ / ١
إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ	جبير بن مطعم	٣٩٨ / ٢
إِنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ	عمر بن الحكم	٢٦١ / ٢
إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ	عائشة	١٤١ / ١
إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ يَبْنَكَ هَكَذَا	عمار بن ياسر	١٣٣ / ١
إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الثَّوْبِ الْمُصَنَّبِ	ابن عباس	٢٥٧ / ١
إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ	عائشة	٤٦٨ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إنما هذا من إخوان الكهّان	أبو هريرة	٢ / ٣٣٥
أنه ﷺ استلم الحجر والركن	ابن عمر	١ / ٤٤١
أنه ﷺ سبق بين الخيل	ابن عمر	٢ / ٨٩
أنه أتى بامرأة مُجِيعٍ على باب فسطاط	أبو الدرداء	٢ / ٢٨٨
أنه اعتن صَفِيَّةَ، وجعل عَنَقَهَا صدائها	أنس	٢ / ١٦٨
أنه نوحاً فأخذ لصنّاعيه ماءً جديداً	أنس	١ / ١١٣
أنه حملَ في جنازة سعد بن معاذ بين العمودين	الشافعي عن بعض أصحابه	١ / ٣١٠
أنه خطب ابنه خاله عثمان بن مظعون بعد ما هلك	ابن عمر	٢ / ٢٠٦
أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل	أبو هريرة	٢ / ٤٤
أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه حين دخل في الصلاة	وائل بن حجر	١ / ١٨٠
أنه رأى النبي ﷺ وأباً بكرٍ وعمرَهما يمشون أمام الجنازة	ابن عمر	١ / ٣١٠، ٣١٧
أنه رأى رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من السجدة	مالك بن النخعي	١ / ١٩٥
أنه رأى رسول الله ﷺ تجرد لإخراجه	زيد بن ثابت	١ / ١٣١
أنه رأى رسول الله ﷺ يتوضأ	عبد الله بن زيد	١ / ١١٣
أنه سمع رسول الله ﷺ نهى النساء في إخراجهن	ابن عمر	١ / ٤١٧
أنه سمع رسول الله ﷺ يقول عام الفتح	جابر	٢ / ٨
إنه سيكون هنأت وهنأت	حرفضة بن شريح	٢ / ٣٥٨
أنه صلى على جنازة فكثر حَبْلُهَا أرباعاً وسلم تسليمة	أبو هريرة	١ / ٣١٤
أنه عليه الصلاة والسلام أغمي عليه	عائشة	١ / ١٣١
أنه قتل رجلاً يوم مؤتة	عقيل بن أبي طالب	٢ / ٣٩٠
أنه كان إذا أراد غزوة، ورى بغيرها	كعب بن مالك	٢ / ٣٨٠

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَنَّهُ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ تَلْبِيهِ سَأَلَ اللَّهَ	عمارة بن خزيمة بن ثابت	
	عن أمه	٤١٦ / ١
أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِلَهُ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	١٩١ / ١
أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْدُمُ مَكَّةَ إِلَّا بَاتَ بِذِي طُوًى	ابن عمر	١٣١ / ١
		٤٢٨
أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ	ابن عمر	١١٥ / ٢
أَنَّهُ كَانَ يُجَمِّلُ الرِّجَالَ قُدَّامَ الْعُلَمَاءِ	أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ	٢٣٧ / ١
أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي جَعْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ	ابن عمر	٤٥٢ / ١
إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لِنَبِيِّ خَائِنَةٌ الْأَعْيُنِ	سعد بن أبي وقاص	١٥٣ / ٢
إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ	أم سلمة	١٦٥ / ٢
إِنَّهُ لَيْسَ يَدَوَّاءُ	وائل بن حجر	٤٥٣ / ٢
		٤٨٤
إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ	أم سلمة	٢٣٥ / ٢
إِنَّهُ لَيَفَانٌ عَلَى قَلْبِي	الأغر المزني	١٤٧ / ٢
أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ	عمران بن حصين	١٨ / ٢
أَنَّهُ وَصَفَ وَضْعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَدَخَا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ	١٠٩ / ١
إِنَّهُ يَشِبُّ الْوَجْهَ، فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ	أم سلمة	٢٨٢ / ٢
أَنَّهُ اسْتَعَارَتْ قِلَادَةً مِنْ أَسْمَاءَ فَهَلَكَتْ	عَائِشَةُ	١٣٧ / ١
أَنَّهُ أَحَضَّتْ وَلِيدَةً لَهَا	ميمونة بنت الحارث	١١١ / ٢
أَنَّهُ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ	الفريرة بنت مالك	٢٨٤ / ٢
أَنَّهُ كَانَتْ تَقْعِيلُ هَيْمٍ وَالشَّيْءِ ﷺ مِنْ إِنْاءٍ وَاحِدٍ	عَائِشَةُ	١٢٨ / ١
أَنَّهُ كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ	عائشة	٩١ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إنها كانت وكانت	عائشة	١٦٩ / ٢
إِنَّهَا لَا تَصِيدُ صَيْدًا، وَلَا تَنْكَأُ عَدُوًّا	عبد الله بن مغفل	٤٧٧ / ١
إِنَّهَا لَرَوْيَا حَقَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ	١٦٢ / ١
إِنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِّيتِي فِي حَجْرِي	أم حبيبة	٢٠٢ / ٢
إِنَّهَا مَبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامٌ طَعِمَ	أبو ذر	٤٥٥ / ١
إِنَّهَا مُؤَبِّبَةٌ	ابن عباس	٢٦٨ / ٢
إِنَّهُمَا لِيُعَذِّبَانِ، وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ	ابن حُصَر	٩٨ / ١
إِنِّي أَبَيْتُ بِطُعْمَتِي رَبِّي وَسِقْنِي	أبو هريرة	١٥٤ / ٢
إِنِّي اسْلَمْتُ وَعِنْدِي اخْتَانٌ	فيروز الديلمي	٢٠٩ / ٢
إِنِّي أَصَبْتُ خَدًّا، فَأَقْنَعُهُ عَلَيَّ	أنس	٤٥٤ / ٢
إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ، وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ	عائشة	٤٥٤ / ١
إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَذَا يُصَلِّي	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	١٧٩ / ١
إِنِّي سَرَقْتُ جَلًّا لِيَتِي فَلَانَ فَطَهَّرَنِي	ثعلبة الأنصاري	٤٤٧ / ٢
إِنِّي قَدْ أَغْدَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ حُلَّةً	أم كلثوم	١١٥ / ٢
إِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ يُعَيَّنِي عَلَى وَضوئِي أَخَذَ	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	١١٥ / ١
إِنِّي لَا أَجِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَاطِفِي وَلَا جُنُبَ	عَائِشَةُ	١٢٥ / ١
		١٤٢
إِنِّي لَا أَرَى طَلْحَةَ إِلَّا قَدْ حَدَّثَ فِيهِ الْمَوْتَ	حصين بن حووح	٣٠٥ / ١
إِنِّي لَأَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا وَهَذِهِ ثُمَّ نَفْسِلُ	حَايِشَةُ	١٢٣ / ١
إِنِّي لَسْتُ كَمَيْتَنُكُمْ، إِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي	عائشة	٣٨٠ / ١
إِنِّي لَقَيْتُ الْعَدُوَّ وَلَقَيْتُ أَبِي فِيهِمْ	مالك بن عمير	٣٨٢ / ٢
إِنِّي وَادْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثَمَانِي بَنَاتٍ	عمر بن الخطاب	٣٤٣ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إِنِّي وَاللَّهِ إِنَّ شَاءَ اللَّهِ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ	أبو موسى	٤٨٦ / ٢
أَهْدَى النَّبِيِّ ﷺ مَرَّةً غَنَمًا	عائشة	٤٦١ / ١
أَهْدِيَّةٌ أَوْ صَدَقَةٌ؟	أبو هريرة	١١٦ / ٢
أَهْدَيْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لُقْمَةً	ضرار بن الأزور	٣٠٧ / ٢
أَهْرَقِ الْخَمْرَ وَاكْبِرِ الدُّنَانِ	أبو طلحة	٧٨ / ١
أَهْرِقُوهَا وَاكْبِرُوهَا	سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْثَعِ	٧٩ / ١
أَوَلَيْتُكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟	أبو سعيد	٥١١ / ٢
أَوْتَحِينَ ذَلِكَ؟	أم حبيبة	٢٠٢ / ٢
أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثِ	أبو هريرة	٢٠٩ / ١
أَوْفِ بِنَذْرِكَ	ابن عمر	٣٩٤ / ١
أَوْفَعْتَ؟	ميمونة بنت الحارث	٤٨٩
أَوْقَالُوهَا، عَسَىٰ رَيْبُكُمْ أَنْ يُشَقِّقَكُمْ	سعد بن أبي وقاص	١١١ / ٢
أُولَٰئِكَ سِفَاذُكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ	جابر	٢٩٢ / ١
أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ	ابن مسعود	٨٦ / ١
أُولَٰئِكَ الْعَصَا، أُولَٰئِكَ الْعَصَا	جابر	٣١٥ / ٢
أَوَلَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثَةَ أَحْبَابٍ	سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ	٣٧٦ / ١
أَوْلَسْتُ قَدْ ابْتَعْتَهُ مِنْكَ؟	عمارة بن خزيمة عن عمه	١٠٠ / ١
أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاؤِ	أنس	١٥٧ / ٢
أَوْمَا عَلِمْتُ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي؟	عائشة	٢٢٣ / ٢
أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟	سُرَّاءُ ابْنَةُ نُبَهَانَ	١٦٠ / ٢
إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرَفَاتِ	أبو سعيد	٤٥٣ / ١
		١٠١ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ	أبو هريرة	٥١٥ / ٢
إِيَّاكُمْ وَالْوَصَالَ	أبو هريرة	١٥٤ / ٢
أَيَّامُ التَّشْرِيقِ؛ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ	نبيشة الخير الهذلي	٣٨٦ / ١
آيَةُ الْمَنَافِقِ ثَلَاثُ	عبدالله بن عمرو	٦٩ / ٢
أَيَعْضُ أَحَدُكُمْ كَمَا يَعْضُ الْفَحْلُ	عمران بن حصين	٣٤٩ / ٢
أَيُّكُمْ قَتْلَةٌ؟	عبد الرحمن بن عوف	٣٨٩ / ٢
أَيُّعَبُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ	محمود بن لبيد	٢٤٨ / ٢
أَيُّنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمٌ اعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمًا	أبو هريرة	٤٩٥ / ٢
أَيُّنَا امْرَأَةٌ ادْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مِّن لَّيْسَ مِنْهُمْ	أبو هريرة	٢٧٣ / ٢
أَيُّنَا امْرَأَةٌ زَوَّجَهَا وَلِئَانِ	عقبة بن عامر	١٩٦ / ٢
أَيُّنَا امْرَأَةٌ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ مَا بَاسٍ	ثوبان	٢٤٥ / ٢
أَيُّنَا امْرَأَةٌ لَمْ يَكْحَهَا الْوَلِيُّ	عائشة	١٩٥ / ٢
أَيُّنَا امْرَأَةٌ نَكَحَتْ عَلَى صَدَاقٍ	عبدالله بن عمرو	٢١٩ / ٢
أَيُّنَا رَجُلٌ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلَعَقِيهِ	جابر	١١٣ / ٢
أَيُّنَا رَجُلٌ بَاغَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ	سمرة	١٩٦ / ٢
أَيُّنَا رَجُلٍ قَذَفَ مَخْلُوقَةً وَهُوَ بَرِيءٌ	أبو هريرة	٤٤٠ / ٢
أَيُّنَا رَجُلٌ مَاتَ أَوْ أُنْفُسَ	أبو هريرة	٥٣ / ٢
أَيُّنَا رَجُلٍ وَلَدَتْ أُمَّتُهُ	ابن عباس	٥١١ / ٢
أَيُّنَا صَبِيٌّ حَجَّ ثُمَّ بَلَغَ الْجَنَّةَ	ابن عباس	٤٠١ / ١
أَيُّنَا عَبْدٌ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ أَوْ أَعْلِيهِ	جابر	١٩٦ / ٢
أَيُّنَا عَبْدٌ كَاتَبَ عَلَى مِثْقَلِ أُوقِيَّةٍ	عبدالله بن عمرو	٥١٠ / ٢
أَيُّنَا فَرِيَّةٌ انْتَحَبَهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَهِيَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ	أبو هريرة	٤٠٤ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَيْنَ السَّائِلُ؟	ابن عمر	١٣٦ / ٢
أَيْنَ اللهُ؟	عمر بن الحكم	٢٦١ / ٢
أَيْنَ دَرَعُ الْخَطْمِيَّةِ؟	ابن عباس	٢١٩ / ٢
أَبْقِصُ الرُّطْبَ إِذَا بَيَسَ؟	سعد بن أبي وقاص	٢٣ / ٢
أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَنْ تَطْبِقُوا - أَوْ لَنْ تَفْعَلُوا - كُلَّمَا أَمَرْتُمْ بِهِ	الحكم بن حزن	٢٦٨ / ١
أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا فَعَلْتُ هَذَا لِتَأْتُوا بِي	سهل بن سعد	٢٤٠ / ١
أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ	أنس	٢٣٠ / ١
الْبَاتِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَنْفَرُوا	ابن عمر	٢٨ / ٢
بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ لَكَ صُحْتُ	أنس	٣٨٤ / ١
بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي	جابر	٤٦٤ / ١
الْبُسَا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ؛ فَإِنَّهَا مِنْ	ابن عباس	٣٠٩ / ١
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ	ابن عمر	٣٤٢ / ٢
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةَ	علي	٣١٩ / ٢
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةَ	عقبة بن مالك	٣٥٣ / ٢
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةَ إِلَى خَنْفَمَ	جرير بن عبدالله	٣٧٢ / ٢
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةَ إِلَى نَجْدٍ	ابن عمر	٣٩١ / ٢
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةَ قَبْلَ نَجْدٍ	ابن عمر	٤٠٣ / ٢
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ عَلَى الْعُدَّةِ	أبو هريرة	١٠٩ / ٢
بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ	أبو هريرة	١٨١ / ٢
بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَرَّةِ مِنْ جُوهَيْةِ	أسامة بن زيد	٣٢٩ / ٢
بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا	علي	٤٦٤ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
بُعَيْثِي	ابن عمر	١١٥ / ٢
الْبَكْرُ يَسْتَأْذِنُهَا أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا	أبو هريرة	١٩٣ / ٢
بِلْ عَارِيَةُ مَضْمُونَةٌ	صفوان بن أمية	٧٢ / ٢
بِلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ	أنس	١٧٦ / ٢
بَلَى، فَجُدِّي تَخْلُكِ	جابر	٢٨٣ / ٢
يُيَى الْإِسْلَامَ عَلَى خَمْسِي	عبدالله بن عمر	٦٤ / ١
الْيَمَانِ إِذَا اخْتَلَفَا فِي السَّجْعِ، تَرَادَا	عبدالله بن مسعود	٣٨ / ٢
يَبْنَ الْعَبْدُ وَيَبْنَ الْكُفْرُ أَوْ الشُّرْكُ تَرْكُ الصَّلَاةِ	جابر	١٤٩ / ١
يَبْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقْسِمُ	أبو سعيد الخدري	٣٦٠ / ٢
يَبْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ نَزَلَ	الْمُخْبِرَةُ بْنُ شُعْبَةَ	١١٥ / ١
يَبْنَا أَنَا نَابِمْ إِذْ رَأَيْتُ قَدْ حَا	ابن عمر	١٤٧ / ٢
يَبْنَا أَنَا وَأَقِفْتُ فِي الصَّفِّ يَوْمَ يَذِرُ	عبد الرحمن بن عوف	٣٨٩ / ٢
يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ يَبْنَ أَظْهَرْنَا	أنس	١٨٥ / ١
الْبَيْتَةُ أَوْ حَدَّ فِي ظَهْرِكَ	ابن عباس	٢٦٥ / ٢
الْبَيْتَةُ عَلَى الْمُدَّيِي	ابن عباس	٤٦٧ / ٢
الْبَيْتَةُ عَلَى الْمُدَّيِي	ابن عمر	٤٦٧ / ٢
يَبْنَمَا امْرَأَتَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا	أبو هريرة	١٠٨ / ٢
يَبْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَتَكْنَا عَلَى طَعَامٍ	أنس	١٥١ / ٢
تَأْخُذُ إِحْدَاهُمَا مَاءَهَا وَتَسِدُّوْنَهَا	عَائِشَةُ	١٢٦ / ١
الثَّالِثُ مِنَ الشَّيْطَانِ	أبو هريرة	٢١٩ / ١
تَحْتُهُ ثُمَّ تَقْرُصُهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ تَنْضَحُهُ	أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ	٧١ / ١
تَحَرَّوْا لِبَلَّةِ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ	عائشة	٣٨٥ / ١



طرف الحديث	الراوي	ج / ص
تَحْفِضُ بِهَا صَوْتَكَ، ثُمَّ تَرْفَعُ صَوْتَكَ بِالشَّهَادَةِ	أَبُو مَخْذُومَةَ	١٦٣ / ١
تَخَيَّرُوا لِنَطْفِكَم	عائشة	١٨٨ / ٢
تَرَامَى النَّاسُ الْهَلَالُ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	ابن عمر	٣٧٢ / ١
تَزُوجُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُمِّيئَةً بِنْتُ شَرَاهِيلَ	سهل بن سعد وأبو أسيد	٢٢١ / ٢
تَزُوجُ وَلَوْ بَعَثْتَنِي مِنْ حَدِيدٍ	سهل بن سعد	٢١٨ / ٢
تَزُوجْتُ أُمَّ يَحْيَى بِنْتُ أَبِي إِمَابٍ	عقبة بن الحارث	٢٩٣ / ٢
تَزُوجُوا النِّسَاءَ	عائشة	١٨٧ / ٢
تَزُوجُوا الْوُدُودَ الْوُلُودَ	أنس	١٨٧ / ٢
تَسْخَرُوا فَإِنَّ فِي السَّخَرِ بَرَكَهَ	أنس	٣٨٤ / ١
تَسْخَرُوا وَلَوْ يَجْرَعُهُ مِنْ مَاءٍ	عبد الله بن عمرو	٣٨٥ / ١
تَصَدَّقْ بِهٖ عَلَى نَفْسِكَ	أبو هريرة	٣٦٣ / ١
تَصَدَّقْ بِهَذَا	أبو هريرة	٣٨١ / ١
تَصَدَّقْ عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مَالِهِ	النعمان بن بشير	١١١ / ٢
تَطْعِمُهَا إِذَا أَكَلَتْ	معاوية بن حيدة	٢٣٢ / ٢
تَطْعِمُهَا إِذَا طَعِمَتْ	معاوية بن حيدة	٢٩٧ / ٢
تُعَرِّضُ الْأَعْمَالَ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ	أبو هريرة	٢٨٨ / ١
تُعَرِّضُ الْأَعْمَالَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ	أبو هريرة	٣٩٠ / ١
تَعْلَمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلَّمُوهُ النَّاسَ	ابن مسعود	١٢٥ / ٢
تَعْلَمُوا الْقُرْآنَ وَعَلَّمُوهُ النَّاسَ	ابن مسعود	١٢٥ / ٢
تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ رَأْسِ الشَّيْبَيْنِ	أبو هريرة	٣٥٤ / ٢
تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا	عائشة	٤٤٣ / ٢
تِلْكَ نَهْيَةُ الْعَسَاكِرِ	معاذ بن جبل	٢٢٥ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
تَزْهُوا مِنَ الْبَوَلِ، فَإِنَّ عَائَةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنْهُ	أنس	٧٧ / ١
تَنْفُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْتَهُ ذَا الْقَعَارِ يَوْمَ يَذِرُ	ابن عباس	١٥٢ / ٢
تَنْكُحُ الْغُرَّةَ لِأَرْبَعٍ	أبو هريرة	١٨٨ / ٢
ثَلَاثٌ جِدَّهْنُ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ	أبو هريرة	٢٥١ / ٢
ثَلَاثٌ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	١٥٧ / ١
ثَلَاثٌ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ وَلَكُمْ نَطْوَعُ	ابن عباس	١٤٤ / ٢
ثَلَاثٌ لَا يُسْتَنْزَلُ الْمَاءُ	أبو هريرة	٩٩ / ٢
ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَايِضُ	ابن عباس	٤٦٣ / ١
ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَايِضُ وَهِنَّ لَكُمْ سَنَةٌ	عائشة	١٤٥ / ٢
ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	٨٤ / ٢
ثَلَاثَةٌ حَقَّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ: الْغَزَايِ	أبو هريرة	٣٥٨ / ١
ثَلَاثَةٌ فِيهِنَّ الْبِرَّةُ	صهيب الرومي	٧٨ / ٢
ثَلَاثَةٌ لَا تَزِدُّ دَعْوَتَهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُغَطَّرَ	أبو هريرة	٢٨٨ / ١
ثَلَاثَةٌ لَا تَرْفَعُ صَلَاتَهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْئاً	ابن عباس	٢٣٦ / ١
ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلِمُهُمْ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	٤٩٠ / ٢
الثَّلَاثُ، وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ	ابن عباس	١٢٠ / ٢
الثَّلَاثُ، وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ	سعد بن أبي وقاص	١١٩ / ٢
ثُمَّ جَاءَهُ الْمَغْرِبُ وَقَفَا وَاجِدًا	جابر	١٥١ / ١
ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ	أبو حُمَيْدٍ السَّاعِدِي	١٩٤ / ١
جِئْتُ أَهْبَ لَكَ نَفْسِي	سهل بن سعد	١٦٢ / ٢
جَاءَ أَغْرَامِي قَبَالَ فِي طَائِفَةِ الْمَسْجِدِ	أبو هريرة	١٧٣ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
جَاءَ أَغْرَابِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكِبَارُ؟	عبدالله بن عمرو	٢ / ٤٨٥
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ	مالك بن عمير	٢ / ٣٨٢
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن بني فلان قد أسلموا	عبدالله بن سلام	٢ / ٤١
جاء رجل إلى النبي ﷺ يُسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ	عبدالله بن عمرو	٢ / ٣٧٥
جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَضِرَسَرْتِ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ	واتل	٢ / ٤٦٦
جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُودِي وَأَنَا مَرِيضٌ	جابر	١ / ٧٦
جاء يزيد بن ركانة إلى النبي ﷺ	ابن عباس	٢ / ٩١
جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ	سهل بن سعد	٢ / ١٦٢
جَاءَتِ امْرَأَةٌ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ	جابر	٢ / ١٣١
جَالِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ	أنس	٢ / ٣٧٤
جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفَجْرِ يُمِيتُ الْمُحْرَمَ كِبْشًا	جابر	١ / ٤٢٣
جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْمَغْزِرِ	ابن عباس	١ / ٢٥١
الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ	طارق بن شهاب	١ / ٢٦١
الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ	عبد الله بن عمرو	١ / ٢٦٢
الْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ أَيْبَرٍ	أبو هريرة	١ / ٢٣٥
يَجْهَدُ الْمَقْلُ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَمُولُ	أبو هريرة	١ / ٣٦١
جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، وَدُبُّ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ	أبو أمامة	١ / ٢٠٢
حَاجَتُكَ خَيْرٌ مِنْ حَوَائِجِهِمْ	عبدالله السعدي	٢ / ٣٧١
الحجُّ عرفاتٌ	عبد الرحمن بن يعمر	١ / ٤٤٤
الحجُّ عرفة	عبد الرحمن بن يعمر	١ / ٤٤٤
حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شِيرَمَةٍ	ابن عباس	١ / ٤٠٣

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
حججنا مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فكاننا نفعله هَكَذَا	جابر	٤٣٧ / ١
حجج النبي ﷺ غُلَامٌ لبعض قريش	ابن عباس	١٧٨ / ٢
حَجَّجْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	سالم بن أبي هند	١٧٩ / ٢
حجبي واشترطني أَنْ محلي خَيْثُ حَبَشَتِي	عائشة	٤٥٨ / ١
حَدَّثَ الشَّاحِرَ ضَرْبَهُ بِالشَّيْفِ	جندب الأزدي	٣٢١ / ٢
الْحَرْبُ خَذَعَةٌ	جابر	٣٨٠ / ٢
حَرَزُ رُبَّةٍ	سلمة بن صخر	٢٥٨ / ٢
حَسِبْتُكُمْ عَلَى اللَّهِ، أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ	ابن عمر	٢٦٥ / ٢
الْحَسْبُ الْعَالِ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَى	سمرة	١٨٨ / ٢
حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ	أنس	٩٠ / ٢
خَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَائِفَةً مِنْ أَصْحَابِهِ	ابن عمر	٤٤٩ / ١
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقْعَبَ عَنِّي الْأَدَى	أنس	١٠٢ / ١
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ	أنس	٤١٥ / ٢
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ	معاذ	٤٦٤ / ٢
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّنَةُ الْمُتَالِيَةُ	أبو سعيد بن المولى	١٨٠ / ٢
الْخَاوِزُ الْأَمِينُ الَّذِي يَنْقُذُ مَا أُبْرِنَ بِهِ كَامِلًا مُوقِرًا	أبو موسى الأشعري	٦٤ / ٢
الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ	البراء بن عازب	٣٠٩ / ٢
خَذَ مِنْهُ ثَلَاثِينَ وَسَقًا	جابر	٦٤ / ٢
خَذُوا هَذَا الدَّمَّ	سفينة	١٧٨ / ٢
خُذُوا عَلَى أَيْدِي سَفَهَانِكُمْ	النعمان بن بشير	٥٦ / ٢
خُذُوا عَنِّي، خُذُوا عَنِّي	عبادة بن الصامت	٤٢٩ / ٢
خُذُوا لَهُ جَنَاحًا لَا يَنْبِي مِنْهُ شِمَارُخٌ	سعيد بن سعد	٤٣٥ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
خذوا ما وجدتم، وليس لكم إلا ذلك	أبو سعيد الخدري	٣٦ / ٢
خُذِي عَلَيْكَ ثِيَابَكَ	كعب بن زيد	٢١٠ / ٢
خذني ما يكفيك وكذلك بالمعروف	عائشة	١٥٧ / ٢
خُذْنِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ	عائشة	٣٠٠ / ٢
الخروج بالضمآن	عائشة	٣٠ / ٢
خرئت خير	أنس	١٦٣ / ٢
خرج النبي ﷺ حاجاً، فلما صلى	ابن عباس	٤١٣ / ١
خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْيَةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ	مروان والمصور بن مخزوم	٤١٠ / ١
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِسْتِقْلَاءِ مُتَبَذِّلاً مُتَوَاضِعاً	ابن عباس	٢٨٩ / ١
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ بَنِي	عائشة	٣٧٨ / ٢
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ فَتَبِعَتْهُمْ ابْنَةُ حَمْزَةَ	البراء بن عازب	٣٠٩ / ٢
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يَسْتَنْقِي	أبو هريرة	٢٨٩ / ١
خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ	عوف بن مالك	٣٩٣ / ٢
خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ	أبو الدرداء	٣٧٥ / ١
خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ	أنس	٢٤٥ / ١
خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُهْلِينَ بِالْحَجِّ	جابر	٤٦٥ / ١
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا النِّسَاءُ	جابر	٤٠٠ / ١
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرِ	أبو هريرة	٣٩٥ / ٢
خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	عائشة	٢٨٣ / ١
خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النُّحْرِ	أبو بكر	٤٥٠ / ١
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَى وَهُوَ عَلَى رَاجِلَيْهِ	عمرو بن حارثة	٨٣ / ١
خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	أم سلمة	١٦٥ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
خَلَقَ اللهُ ﷻ التُّرْبَةَ يَوْمَ الثَّيْتِ	أبو هريرة	٤٩٣ / ١
خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُ اللهُ مُبْعَاثَةً عَلَى الْعِبَادِ	عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ	٢٠٦ / ١
خَمْسٌ مِنَ الذَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمُحَرِّمِ	ابن عمر	٤١٨ / ١
خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ	عبد الله بن عمرو	٤٤٣ / ١
خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ	عقبة بن عامر	٢١٧ / ٢
خَيْرُ نِسَائِهَا مَرِيَمُ	علي	١٦٩ / ٢
خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	أبو هريرة	٢٦٠ / ١
خَيْرُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ فَاخْتَرْنَا اللهُ وَرَسُولَهُ	عائشة	٢٥٠ / ٢
الْخَيْلُ مَغْفُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرِ	عروة بن أبي الجعد	٤٠٢ / ٢
دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ	جابر	١٤٨ / ٢
دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى سَيْفِهِ دَقَبٌ وَفَضَّةٌ	مزينة العبدى	٣٤٦ / ١
دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَيْتَ وَأَسَامَةُ	عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ	١٧٦ / ١
دَخَلَ عَلِيٌّ أَبِي وَعِنْدِي جَارِيتَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ تُغَيَّانِ	عائشة	٨٣ / ٢
دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ تُوْفِي أَبُو سَلَمَةَ	أم سلمة	٢٨٢ / ٢
دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَشْرُورًا	عائشة	٢٧٢ / ٢
دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلَانِ	عائشة	١٦٠ / ٢
دَخَلَتِ الْعَمْرَةَ فِي الْحَجِّ	جابر	٤٣٠ / ١
دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ	كعب بن عوف	١١١ / ١
دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسْمُ غَضًا فِي آذَانِهَا	أنس	٣٥٦ / ١
دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يُوعَكُ	ابن مسعود	١٨٣ / ٢
دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ	الحسن بن علي	٦٦ / ١
دَعُهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَخْفِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ	أبو سعيد الخدري	٣٦٠ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
دَفَعَهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ	المَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ	١١٩ / ١
دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ	أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ	٢٥١ / ١
دَلَّسْتُمْ عَلِيَّ	ابن عمر	٢١٠ / ٢
الدُّنْيَا مَتَاعٌ	عبدالله بن عمرو	١٨٧ / ٢
دِيَةُ الْمَعَاهِدِ نِصْفُ دِيَةِ الْحُرِّ	عبدالله بن عمرو	٣٣٣ / ٢
الَّذِينَ النَّصِيحَةُ	تَمِيمُ الدَّارِيُّ	٦٦ / ١
ذَاكَ اللَّهُ ﷻ	الأقرع بن حابس	١٧٦ / ٢
ذَبَحْنَا يَوْمَ خَيْرِ الْخَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْحَمِيرِ	جابر	٤٨٠ / ١
ذَبِيحَةُ الْمُسْلِمِ حَلَالٌ	الصلت السدوسي	٤٧٧ / ١
ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ	أبو سعيد الخدري	٤٧٧ / ١
ذَكَرَ طَيْبٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَرَاهِمَ	عبد الرحمن بن عثمان	٤٨٣ / ١
ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ	علي	٣٨٤ / ٢
الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا وَبُوزَنٍ، مِثْلًا بِمِثْلٍ	أبو هريرة	٢٢ / ٢
الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ	أبو سعيد الخدري	٢١ / ٢
الَّذِي يَشْرِبُ فِي إِنَاءٍ الْفِضَّةِ إِنَّمَا	أُمُّ سَلَمَةَ	٨٤ / ١
الراكب يسير خلف الجنازة	المغيرة بن شعبه	٣١٧ / ١
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ	وايل بن حُجْرٍ	١٩٢ / ١
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ ثَمَرَةً عَلَى كِسْرَةٍ	يوسف بن عبدالله	٤٩٢ / ٢
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّيَ مُتْرِمًا	عائشة	٢٤٢ / ١
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ	هلب	١٨١ / ١
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ	أبو رافع	٤٧٢ / ١
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ بِحُبِّ	ابن عمر	٤٢ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ	جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	١١٩ / ١
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عِنْدَ الرُّكْنِ	ابن عباس	٨ / ٢
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَفْدُمُ مَكَّةَ يَسْتَلِيمُ	ابن عمر	٤٣٩ / ١
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَاتَتْ صَلَاةَ الْمَضِيِّ	أنس	١٨٣ / ٢
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ	أبو موسى الأشعري	٤٨٢ / ١
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ كَمَا صَنَعْتُ	المغيرة بن شعبة	٢٢٣ / ١
رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى بَابِ الْحَيَّةِ مَكْتُوبًا	أنس	٤٤ / ٢
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَارْزُقْنِي وَارْقُضْنِي	ابن عباس	١٩٥ / ١
الربا ثلاثة وسبعون باباً	عبد الله بن مسعود	٢١ / ٢
رُبْعُ الْكِتَابَةِ	علي	٥٠٩ / ٢
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً	عبد الله بن السائب	٤٤٢ / ١
الرَّجُلُ أَحَقُّ بِهَدْيَتِهِ	أبو هريرة	١١٦ / ٢
رَجُلٌ مَثْنٌ كَانَ قَبْلَكُمْ	أنس	٤٤١ / ٢
رَجِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا	ابن عمر	٢٠٥ / ١
رَخِصْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الشَّوْطِ	جابر	١٠٤ / ٢
رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ ابْنَتَهُ عَلَى أَبِي الْعَاصِي	ابن عباس	٢٠٨ / ٢
رَزَقَ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ	جابر	٤٧٣ / ١
رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ		١٤٧ / ١
رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا	عائشة	٢٤٥ / ٢
رَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النُّحْرِ ضَمَحَى	عائشة	٢٠٤ / ١
الرَّهْنُ الرَّهْنُ مِنْ رَاهِنِهِ الَّذِي رَهْنَهُ	جابر	٤٥٢ / ١
	سعيد بن المسيب	٤٨ / ٢



طرف الحديث	الراوي	ج / ص
زَوَاحُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ	حفصة أم المؤمنين	٢٦٢ / ١
الرُّبُوعُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ	أبو هريرة	٢٩٧ / ١
الرَّأْدُ وَالرَّاحِلَةُ	أنس	٤٠٢ / ١
زَادَكَ اللَّهُ جِرْصًا وَلَا تَمُدَّ	أبو بكرة	٢٤٠ / ١
زَيْبُ شَعْرِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ	علي بن أبي طالب	٤٧١ / ١
زَوَّجْتُهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ	سهل بن سعد	٢١٨ / ٢
سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ تَخَذُ خَلًّا	أنس	٨٠ / ١
سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَهْلِ الدُّلْرِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيِّحُونَ	الصعب بن جثامة	٣٨١ / ٢
سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّيْءِ	عائشة	٤٥٣ / ٢
سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَاتِلِ وَالْأَمِيرِ	رجل من الصحابة	٣١٨ / ٢
سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمَعْلَقِ	عبدالله بن عمرو	٤٤٣ / ٢
سَأَفْضِي بَيْنَكُمْ بِقَضَاءِ	حنش بن المعتمر	٣٢٨ / ٢
سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الضَّبِّ: أَحْرَامٌ هُوَ؟	ابن عباس	٤٨١ / ١
سَأَلْتُ أُمِّي أُمِّي بَعْضَ الْمُؤِجِبَةِ لِي مِنْ مَالِهِ	النعمان بن بشير	١٥٩ / ٢
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَلْدِ	عائشة	٤٤٣ / ١
شُبْحَانَ الَّذِي يَسْبُحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ	عبد الله بن الزبير	٢٩٦ / ١
شُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّ الْمُؤْمِينَ لَا يَنْجُسُ	أبو هريرة	٧٩ / ١
شُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ	رافع بن خديج	٥١٩ / ٢
سَبْعَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَرْكَبُهُمْ	أنس	٤٣١ / ٢
سَبْعَةٌ يُظْلِمُهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْمٍ يَوْمٍ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ	أبو هريرة	٣٦٣ / ١
سَيِّئُ النَّبِيِّ ﷺ صَفِيحَةٌ	أنس	١٦٨ / ٢
سَمَرُونَ بِغَدِي أَثَرَةٍ	أنس	٩٥ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
سَجَدْنَا دَاوُدَ نَوِيَّةً، وَنَسْجُدُنَا شُكْرًا	ابن عباس	٢١٢ / ١
السَّارِوِيلَ لَمَنْ لَمْ يَجِدْ الْإِزَارَ	ابن عباس	٤١٧ / ١
سَلِّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ	ابن عباس	٣١٩ / ١
السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأتاكم ما توعدون	عائشة	٣٢٣ / ١
سَمِعْتُ ابْنَ عَمَرَ صَوْتَ زُقَاةٍ رَاحِ	نافع	٤٧٩ / ٢
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ إِلَى جَنْبِهِ	أبو بكر	١٨٠ / ٢
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا	واتل بن حجر	١٨٦ / ١
الْمَكْنَانِ﴾		
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ بِطُرُقِ الطُّوَلَيْنِ	زيد بن ثابت	١٥٣ / ١
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حِجَةِ الْوُفَاعِ	أبو أمامة	١١٨ / ٢
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ	المغيرة بن شعبة	٤٧١ / ٢
سَمُوا بِاسْمِي، وَلَا تَكُونُوا بِكُنْيَتِي	جابر	١٨١ / ٢
السَّوَاكُ تَطَهُّرٌ لِلْقَمَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ	عائشة	١٠٣ / ١
سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، أَوْ لِيخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجْهِكُمْ	العثمان بن بشير	١٧٨ / ١
سَيِّدُ إِدَامِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّعْمُ	بريدة	٤٩٢ / ٢
سَيِّدُ إِدَامِكُمْ الْمِلْحُ	أنس	٤٩١ / ٢
سَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	أبو هريرة	٢٦٠ / ١
سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا	أبو الدرداء	٤٩١ / ٢
شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ	أبو هريرة	٢٢٥ / ٢
الشُّرْكُ بِاللَّهِ	أبو هريرة	٥١٥ / ٢
الشفعةُ في كُلِّ شَرِّكَ لَمْ يَقْسَمِ	جابر	٧٦ / ٢
الشفعةُ كَحَلِّ الْعَقَالِ	ابن عمر	٧٦ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
الشُّقُّ الحُمْرَةُ	ابن حُمَر	١٥٥ / ١
الشَّهَادَةُ تُكْفَرُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الدِّينَ	عبدالله بن عمرو	٣٧٦ / ٢
شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِيهِ بَغْوَةً: عَبْدٌ أَوْ أُمِيَّةٌ	المغيرة بن شعبة	٣٣٥ / ٢
شَهِدْتُ خَيْرَ مَعَ سَادَتِي	عمير مولى أبي اللحم	٤٠٠ / ٢
شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَجُلٌ وَأَمْرَأَةٌ يَخْتَصِمَانِ		
فِي ابْنِ لَهْمَا	أبو هريرة	٣١٠ / ٢
شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَكَانَ إِذَا لَمْ يُعَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ	النعمان بن مقرن	٣٨١ / ٢
شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْبَدْءِ الرَّبْعَ	حبيب بن مسلم	٣٩١ / ٢
شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَصَفَا صَفَيْنِ	جابر	٢٥٣ / ١
الشُّهُرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ	عائشة	٢٥٥ / ٢
الْشَيْخُ يَنْلِكَ إِرْبَهُ، وَالشَّابُّ يَفْسِدُ صَوْمَهُ	عائشة	٣٧٨ / ١
شَيْطَانٌ يُتَّبِعُ شَيْطَانَةً	أبو هريرة	٤٧٧ / ٢
الصَّائِمُ الْمَطْطُوعُ أَمِيرٌ نَفْسِهِ	أم هانئ	٣٩٢ / ١
صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ نَجْرَانَ	ابن عباس	٤٠٩ / ٢
صَدَقَ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	٢٤٤ / ١
صَدَقَ فِي رَمَضَانَ	أنس	٣٦١ / ١
صَلِّ فِي الْحَجْرِ إِنْ أَرَدْتَ دُخُولَ الْبَيْتِ	عائشة	٤٤٢ / ١
صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَنَاقِدًا	عمران بن حصين	٢٤٢ / ١
صَلِّ هَاهُنَا	جابر	٤٩١ / ١
صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ	ابن حُمَر	٢٢٥ / ١
صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ	عمر بن الخطاب	٢٧١ / ١
صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى نَصْفِ الصَّلَاةِ	عبدالله بن عمرو	١٧٥ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
صَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَخَدَهُ	أَبِي بَنْ كَنْب	٢٢٨ / ١
صَلَاةُ اللَّيْلِ مِثْلُ مِثْنَيْنِ	ابن عُثْر	٢٠٩ / ١
صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِثْلُ مِثْنَيْنِ	ابن عُثْر	٢٠٩ / ١
الصَّلَاةُ عَلَى وَفَيْهَا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	١٥٦ / ١
الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَفَيْهَا	أُمُّ فَرْوَةَ	١٥٦ / ١
صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ	٤٩٢ / ١
صَلَاةٌ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ	ابن عَبَّاسٍ	٤٩٢ / ١
صَلَاتُكُمْ الْمَغْرِبُ، وَتَقُولُ الْأَعْرَابُ: هِيَ الْعِشَاءُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ	١٥٤ / ١
الضُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٥٨ / ٢
صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حَيْثُ كَذَا	عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ	٢٣٤ / ١
صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ	أَبُو هُرَيْرَةَ	١٤٦ / ٢
صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	١٧٤ / ١
صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي غَوَافِ الظَّهْرِ	أَبُو بَكْرَةَ	٢٥٥ / ١
صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا	أَبْنُ مَسْعُودٍ	٢٢٣ / ١
صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِذِي الْحَلِيفَةِ	ابن عَبَّاسٍ	٤٦١ / ١
صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ	جَابِرُ بْنُ سَعْرَةَ	٢٧٨ / ١
صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَلَى جَنَازَةٍ	أَبُو خَالِبٍ	٣١١ / ١
صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحَرِّ بِالْمَدِينَةِ	جَابِرُ	٤٦٥ / ١
الصَّوْمُ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَالْفِطْرُ يَوْمَ تَفْطَرُونَ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٢٨١ / ١
صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ	جَابِرُ	٤١٩ / ١
ضَحَّ بِهٍ	عَقَبَةُ بْنُ عَامِرٍ	٤٦٦ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ضعى النبي ﷺ بكتبتين أملحين أقرنين	أنس	١ / ٤٦٣
طاف النبي ﷺ على بعير كلما أتى الركن	ابن عباس	١ / ٤٤٠
طعام أول يوم حن	ابن مسعود	٢ / ٢٢٦
الطعام بالطعام مثلاً بمثل	ثممر بن عبدالله	٢ / ٢٢
طعام بطعام، وإناء بإناء	أنس	٢ / ٤٦
طعام بطعام، وإناء بإناء	أنس	٢ / ٧٥
الطفل لا يصلّى عليه، ولا يؤرث، ولا يرث حتى يستهل	جابر	١ / ٣١٦
الطفل يصلّى عليه	المغيرة بن شعبة	١ / ٣١٦
طلاق الأمة تطليقتان	عائشة	٢ / ٢٧٨
طلق أيتها شئت	فيروز الديلمي	٢ / ٢٠٩
طلق رجل امرأته ثلاثاً	عائشة	٢ / ٢٠٦
طلق رسول الله ﷺ حفصة، ثم راجعها	عمر	٢ / ٢٥٣
طلقت خالتي، فأرادت أن نجده نخلها	جابر	٢ / ٢٨٣
طلقتي زوجي ثلاثاً	فاطمة بنت قيس	٢ / ٢٨٥
الطواف بالبيت صلاة	إبن عباس	١ / ٨٩
الظلم ظلمات يوم القيامة	ابن عمر	٢ / ٧٤
الظهور يركب بنفته إذا كان مرهوناً	أبو هريرة	٢ / ٤٧
العائد في هبته	ابن عباس	٢ / ١١٢
عادي رسول الله ﷺ في حجة الوداع	سعد بن أبي وقاص	٢ / ١١٩
العارية مؤداة	أبو أمامة	٢ / ٦١، ٧١
العبد إذا نصح لسيد	ابن عمر	٢ / ٧٩

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
المجماء جبار		١ / ٣٤٧
	أبو هريرة	٢ / ٣٢٦
عُدَّتْ امرأة في مرة سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ	ابن عمر	٢ / ٣٠٦
عُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ	ابن عمر	٢ / ٣٧٥
عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ لِكُلِّ إِصْبَعٍ	ابن عباس	٢ / ٣٤١
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَمَنِ وَالْحُسَيْنِ	عائشة	١ / ٤٧١
عَقَلَ الْمَرَأَةُ مَثْلَ عَقْلِ الرَّجُلِ	عبدالله بن عمرو	٢ / ٣٣٣
عَقَلَ أَهْلُ الذِّمَّةِ نِصْفَ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ	عبدالله بن عمرو	٢ / ٣٣٣
عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ	عبدالله بن عمرو	٢ / ٤٨٥
عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا الْخَلَاءَ	سُرَّاقَةُ بْنُ مَالِكٍ	١ / ٩٤
عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ	ابن مسعود	٢ / ١٩٩
عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتُ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ	سمرة	٢ / ٧٢
عَلَيْكُمْ بِخَصَى الْخَذَفِ	الفضل بن العباس	١ / ٤٤٨
عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَةِ السُّودَاءِ	أبو هريرة	١ / ٣٠٣
عُمَرَةُ فِي رَمَضَانَ تَغْدِلُ حَقَّةً مَعِيَ	ابن عباس	١ / ٤٠٦
الْعَمْرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا	جابر	٢ / ١١٤
الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ	بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ	١ / ١٤٩
عَهْدُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَشْكُ لِلرُّؤْيَا	الحارث بن حاطب	١ / ٣٧٣
عُودُوا الْمَرِيضَ، وَأَطِمْئِنُوا الْجَانِحَ	أبو موسى	١ / ٣٠١
عُزْرَةُ الرَّجُلِ مَا بَيْنَ سُرَّتِهِ إِلَى رُكْبَتِهِ	أبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	١ / ١٦٩
الْعَيْنَانِ وَكَأَنَّ الشَّيْءَ قَمَنَ ثَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ	علي بن أبي طالب	١ / ٨٧
غَنَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَنْبَاهِهِ بِنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيَحْكُمَهُ	أنس	١ / ٣٥٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
غَرَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً	بريدة بن الحبيب	٣٧٧ / ٢
فَعَطُ فَيْحَكَ، فَإِنَّ الْفَيْحَ حَوْرَةٌ	جرهذ الأسلمي	١٧١ / ١
عَطُوا الْإِنَاءَ، وَأَوَكُوا السَّقَاءَ	جابر	٨٦ / ١
عُفْرَانُكَ	عائشة	١٠١ / ١
فَاتَقُوا اللَّهَ فِي النَّسَاءِ	جابر	٢٣٦ / ٢، ٢٩٧
فَأَجْعَلَ هَذِهِ عَنْ نَفْسِكَ	ابن عباس	٤٠٣ / ١
فَإِذَا اخْتَلَفْتَ هَذِهِ الْأَصْنَافَ، فَيُمُوا كَيْفَ شِئْتُمْ	عبادة بن الصَّامِت	٢٢ / ٢
فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَذَعِي الصَّلَاةَ	عائشة	١٢٣ / ١
فَإِذَا انْكَسَفَ أَحَدُهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الْمَسَاجِدِ	ابن عمرو	٢٨٢ / ١
فَإِذَا طَهَرْتَ فَاعْصِلِي مَوْضِعَ الدِّمِّ ثُمَّ صَلِّي	أبو هريرة	٨٢ / ١
فَإِذَا قَمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ	أبو هريرة	١٧٥ / ١
فَأَذْنَا ثُمَّ أَقِمَا، وَلِيُؤْمِكُمَا أَكْبَرُكُمَا	مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ	١٦٠ / ١
فَارْجِعْ فَلَنْ أَشْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ	عائشة	٣٧٨ / ٢
فَاقْضِي دَيْنَكَ	أبو هريرة	٤٠٢ / ١
فَاقْضِي عَنْهَا	ابن عباس	٤٩٠ / ١
فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَمَعْطُوا فِيهِ الرُّبْثَ	ابن عَبَّاس	١٩٤ / ١
فَأَمْرٌ بِالْبَاطِلِ أَنْ يَسْتَحْلَفَ، ثُمَّ يُخَيَّرَ الْمُبْتَاعُ	عبدالله بن مسعود	٣٩ / ٢
«فَإِنْ سَأَلَ بِمَرْغُوبٍ أَوْ تَرِيحٍ بِإِسْنَيْنٍ» هِيَ الثَّالِثَةُ	أنس	٢٤٩ / ٢
فَانظُرُوا حَذَّوْهَا مِنْ طَرِيقِكُمْ	عمر بن الخطاب	٤٠٨ / ١
فَأَيُّكُمْ مَنَلِي؟	أبو هريرة	١٥٤ / ٢
فَقُلْتُ قَلَانْدُ بَدَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَيْ	عائشة	٤٦٠ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
فَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ خَمْسِينَ	أَبُو ذَرٍّ	١٤٧ / ١
فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ	ابن عمر	٣٥١ / ١
فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طَهُرَةً لِلصَّائِمِ	ابن عباس	٣٥٢ / ١
فَضَّلَ مَا بَيْنَ الْخَلَالِ وَالْحَرَامِ	محمد بن حاطب	٤٧٩ / ٢
فَضَّلَ عَائِشَةُ عَلَى النَّسَاءِ	أنس	١٦٩ / ٢
فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ	جابر	١٧١ / ٢
فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثَ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	١٣٣ / ١
		١٧٤ / ٢
الْفِطْرَةُ خَمْسٌ	أَبُو هُرَيْرَةَ	١٠٦ / ١
فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ	ابْنُ عَبَّاسٍ	٢٣٧ / ١
فَلَا تُعْطَى مَالَكُ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٣٥٠ / ٢
فَلَوْلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ	صفوان بن أمية	٤٤٦ / ٢
فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٢٧ / ٢
فَوَرَأَيْتُ الْوَلَدَ الْأَوَّلَ فَلَا أُولَ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٣٥٣ / ٢
فَزُقَ هَذَا	زيد بن أسلم	٤٣٤ / ٢
فِي الْإِبِلِ صَدَقَتُهَا، وَفِي الْبَقَرِ صَدَقَتُهَا	أبي ذر	٣٤٩ / ١
فِي الرِّكَازِ الْخَمْسُ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٣٤٧ / ١
فِي الضَّيْعِ إِذَا أَصَابَهُ الْمَحْرَمُ كَبَشٌ	جابر	٤٢٣ / ١
فِي الْمَوَاضِعِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ	عبدالله بن عمرو	٣٣٦ / ٢
فِي بَيْتِخِ النَّعَامِ يُصْبِيهِ الْمَحْرَمُ ثَمَنَهُ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٤٢٤ / ١
فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٣٠٥ / ٢
فِيهِ وَاللَّهُ وَفِي أَوْسٍ بْنِ الصَّامِتِ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ	خويلة بنت مالك	٢٥٧ / ٢



طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لِمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعِثْرُونَ أَوْ كَانَ عَشْرًا الْعَشْرَ	ابن عمر	١ / ٣٤٠
فِيهِ سَاعَةٌ لَا يَوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي	أبو هريرة	١ / ٢٧٣
قَاتِلَ اللَّهِ الْيَهُودَ	جابر	٢ / ٨
الْقَاتِلَ لَا يَرُثُ	أبو هريرة	٢ / ١٢٧
قَاتِلٌ، فَإِنْ قُتِلَتْ فِيهِ الْجَنَّةُ	أبو هريرة	٢ / ٣٥٠
قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي أَسْمَعُ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿أَلْقَلْتُ مَرَاتِلِي﴾	أنس	٢ / ٢٤٩
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ	جابر	١ / ٢٣٧
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى فَحَارِهِ	أم أيمن	٢ / ١٧٩
قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ	ابن عباس	٢ / ٣٣٢
الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الدِّينَ	عبدالله بن عمرو	٢ / ٣٧٦
قَتَلُوهُ فَتَلَّاهُمْ اللَّهُ	جابر	١ / ١٣٥
قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجْرَتْ يَا أُمَّ هَانِئَةَ	أم هانئ	٢ / ٣٨٥
قَدْ أَحْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ، فَحُلِقَ وَجَامَعَ	ابن عباس	١ / ٤٥٨
قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَفِي صَاحِبَيْكَ	سهل بن سعد	٢ / ٢٦٧
قَدْ رَدَدْتُ ثَلَاثَةً عَلَى وَلَدِهِ	أبو قتادة	٢ / ١١٨
قَدْ نَهَيْتُكَ فَعَصَيْتَ	عبدالله بن عمرو	٢ / ٣٢٥
قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ مَبْعُومًا	ابن عمر	١ / ٤٤٣
فَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمَبْرِ	طارق المحارب	٢ / ٣٠٣
فَدِمْنَا مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أبو موسى الأشعري	٢ / ٣٩٩
فَقُتُّوا قَرِيشًا وَلَا تَقْتُمُوها	الزهري	٢ / ٣٩٨
فَرَأَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنَّجْمِ	زيد بن ثابت	١ / ٢١١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
قُرْبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُمْسُ بَدَنَاتٍ	عبدالله بن قوط	٢٢٤ / ٢
قَرْضُ الشَّيْءِ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَتِهِ	أنس	٤٤ / ٢
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرٍ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ	ابن عمر	٤٠٠ / ٢
قُيِّمَتِ النَّارُ سَبْعِينَ جُزْءاً	رجل من الصحابة	٣١٨ / ٢
الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ	بريدة بن الحبيب	٤٦١ / ٢
قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَتَقَدَّانِ	عبدالله بن الزبير	٤٦٤ / ٢
قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يَعْقُلَ الْمَرْأَةَ عَصَبُهَا	عبدالله بن عمرو	٣٢٣ / ٢
قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشَّعْفَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسَّمْ	جابر	٧٦ / ٢
قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعُمَرَى	جابر	١١٣ / ٢
قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَرْزُخِ بَنَتِ وَاشِي	معقل بن سنان	٢٢٠ / ٢
قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دِيَةِ الْخَطَا	ابن مسعود	٣٣٢ / ٢
قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَلَدِ الْمَتْلَاعَتَيْنِ	عبدالله بن عمرو	٢٧٠ / ٢
قَضَيْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ	أبو سعيد الخدري	٣٩١ / ٢
قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ سَارِقاً مِنَ الْمَفْصَلِ	عبدالله بن عمرو	٤٤٧ / ٢
قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى	١٨٩ / ١
قُلْنَا خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً إِلَّا أَمَرَ فِيهَا بِالصَّدَقَةِ	سمرة بن جندب	٤٧٠ / ١
قُمْ يَا حَنْزَلَةُ	علي	٣٨٦ / ٢
قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا مُتَابِعًا فِي الظُّهْرِ	ابن عباس	٢٠١ / ١
قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ	كعب بن عجرة	١٩٧ / ١
قُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، إِيْمَانًا بِاللَّهِ	ابن جريج	٤٤١ / ١
قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تَحِبُّ الْعَفْوَ	عائشة	٣٨٦ / ١
قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ	أبو سعيد الخدري	٣٩١ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
قُومُوا فَلَا صَلَواتٍ لَكُمْ	أنس	٢٣٧ / ١
قُومِي إِلَى اِصْحَابِكَ فَاشْهَدِيهَا	عمران بن حصين	٤٦٥ / ١
كَاتِبٌ يَا سَلَمَانُ	سلمان الفارسي	٥٠٩ / ٢
كَاتَبْتُ أَهْلِي أَنْ أَغْرِسَ لَهُمْ	سلمان الفارسي	٥٠٩ / ٢
كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ اذْعَنَ	نافع	٤١٣ / ١
كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَثُرَ	علي	١٨٣ / ١
كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَأَمُّونَ	أنس	٨٨ / ١
كَانَ الرُّكْبَانُ يَمْزُونَ بَنًا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	عائشة	٤١٨ / ١
كَانَ النَّاسُ يَخْرُجُونَ زَكَاةَ الْفِطْرِ	ابن عمر	٣٥٢ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ	جابر	٢٧٧ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَنَا مِنْ مِنبَرِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَلَّمَ	ابن عمر	٢٦٧ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَمَعَ فَرْجَ أَصَابِعِهِ	وائل بن حجر الكندي	١٩١ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ تَجَنَّبَ فِي سُجُودِهِ	عبدالله بن مالك	١٩٣ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ سَلَّمَ عَلَى النَّاسِ	جابر	٢٦٧ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ	علي	١٧٩ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ	ابن عمر	١٧٩ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ	بريدة الأسلمي	٢٧٧ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَغْرِفُ فَضْلَ الشُّوْرَةِ	ابن عباس	١٨٤ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ	ابن عمر	٢٧٩ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ	أنس	١٢٨ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ فِي الْعِيدَيْنِ مَعَ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ	ابن عمر	٢٧٩ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِلَى جَدْعٍ	ابن عمر	٢٦٧ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ شَطْبَيْنِ يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا	ابن عمر	٢٦٨ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ	جابر بن سمرة	٢٦٨ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُ مِنَ الثَّيِّبَةِ الْمُلَيَّا	ابن عمر	٤٣٧ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيهَا لِشُقُوطِ الْقَمَرِ لَكَالِثِي	الثَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ	١٥٥ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْتَسِلُ يَوْمَ الْيَدَيْنِ	ابن عباس	٢٧٦ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ	جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ	١٨٨ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْحَظُ فِي الصَّلَاةِ يَمِينًا وَشِمَالًا	ابن عَبَّاسٍ	٢١٦ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ بِالْمَرِيضِ وَهُوَ مُتَكَتِفٌ	عائشة	٣٩٦ / ١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْمِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ	أُمِّيُّ بْنُ كَعْبٍ	٢٠٧ / ١
كَانَ بَيْنَ ابْنَيْتَانِ رُوَيْجِلٍ ضَعِيفٌ مُخَدَّجٌ	سعيد بن سعد	٤٣٥ / ٢
كَانَ بَيْنَ مُصَلًى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْجِدَارِ	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	٢١٩ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ	أبو هريرة	١١٦ / ٢
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ مَفْرَأً	عائشة	١٦٧ / ٢
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ	أنس	٢٤٩ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ	أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِي	١٧٩ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَ غَيْمَةٌ	عبدالله بن عمرو	٣٩٦ / ٢
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ	عَائِشَةُ	١٢٥ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ	بريدة	٣٧٩ / ٢
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ جُيُوشَهُ	ابن عباس	٣٨٤ / ٢
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةً ثَلَاثَةَ أَهْيَالٍ	أنس	٢٤٧ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ	أنس	٩٢ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ	أنس	١٧٥ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَا بِنَفْسِهِ	قتادة	١٥٥ / ٢
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَكْبُرُ	أبو هريرة	١٨٩ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ نَشَرَ أَصَابِعَهُ	أبو هريرة	١٨٠ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَاخِرَةً إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ	رافع بن خديج	٥١٩ / ٢
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَشْفَارِهِ	أنس	٤٧٩ / ٢
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْعُ أَنْ يَسْتَلِمَ الرُّكْنَ	ابن عمر	٤٤٠ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْاِسْتِشْقَاءِ	أنس	٢٩٥ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُفْضَلُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْقَسَمِ	عائشة	٢٣٤ / ٢
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا	صفوان بن عسال	١١٨ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ إِيَّامِ الْبَيْضِ	قتادة بن ملحان	٣٩٠ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَرَّعُ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ	أنس	١٦١ / ٢
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى رَاحِلَتِهِ	ابن عمر	١٧٥ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِبَةً	عائشة	١٥٢ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّي بَنًا، فَيَقْرَأُ	أبو قتادة	١٩٨ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّي فِيمَا بَيْنَ	عائشة	٢٠٦ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً	عائشة	١٤٥ / ٢
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطِيلُ الصَّلَاةَ وَيَقْصِرُ الْخُطْبَةَ	أبو سعيد الخدري	
	وعبد الله بن أبي أوفى	٢٧١ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ	ابن عباس	١٩٦ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا دَعَاءَ نَدْعُو بِهِ	ابن عباس	٢٠٠ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ	ابن عباس	١٣٠ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ	عائشة	٣٧٨ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا الشُّورَةَ	ابن عمر	٢١١ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ	النعمان بن بشير	٢٧٢ / ١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ دِيَةَ الْخَطَا	عبدالله بن عمرو	٣٣٦ / ٢
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَمِي إِذَا لَقِيَ رَكْبًا	جابر	٤١٥ / ١
كَانَ غُسْلُ الثَّوْبِ مِنَ الْبُزْلِ مَنَعَ مَرَاتٍ	ابن عمر	٧٧ / ١
كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ	أنس	٤١٥ / ٢
كَانَ فِرْعَ بِالْمَدِينَةِ	أنس	٧١ / ٢
كَانَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا التَّمْرَ	ابن عمر	٣٥٢ / ١
كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ تِسْعُ نِسْوَةٍ	أنس	٢٣٥ / ٢
كَانَ يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ	النعمان بن بشير	١٧٨ / ١
كَانَ يُسِيرُ الْعَتَى، فَإِذَا وَجَدَ قَجْوَةً نَصَّ	أسامة بن زيد	٤٤٨ / ١
كَانَ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ	ابن عمر	١٧٥ / ١
كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ	جابر بن سمرة	١٨٨ / ١
كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ	أبو سبيد الخُدري	١٩٨ / ١
كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا ب: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْكَافِرُ﴾	أبو واقد الليثي	٢٧٩ / ١
كَانَ يَقْلَعُ قِرَاءَتَهُ آيَةَ	أُم سَلَمَةَ	١٨٥ / ١
كَانَ يَكْبِرُ يَوْمَ الْفِطْرِ مِنْ حِينَ يُخْرَجُ مِنْ بَيْتِهِ	ابن عمر	٢٧٩ / ١
كَانَتْ امْرَأَتَانِ جَارَتَانِ	ابن عباس	٣٣٥ / ٢
كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ	عمر	٤٠٤ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ	أبو هريرة	٣٥٣ / ٢
كَانَتْ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْمٌ عَرَبِيَّةٌ	علي	٩٢ / ٢
كَانَتْ تَقِيفُ حِلْفًا لِبَنِي عُقَيْلٍ	عمران بن حصين	٣٩٠ / ٢
كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً فَخَمَةً بَجَلَةً	عائشة	٤٤٦ / ١
كَانَتْ قَبِيْعَةً سَيِّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِئَةٍ	أنس	٨٥ / ١
كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا	جابر	٢٦٨ / ١
كَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ ضَارِيَةٌ	البراء بن عازب	٣٢٦ / ٢
كَانَتْ لِي عُصْدٌ مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ رَجُلٍ	سمرة بن جندب	٥٩ / ٢
كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَسْمَى الْعَصْبَاءُ	أنس	٩٠ / ٢
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْحِ الْعَلَبِ فِي مَفَارِقِ	عائشة	٤١٢ / ١
كَبُرَ كَبَرُ	سهل بن أبي حشمة عن رجال من كبار قومه	٣٤٥ / ٢
كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عَقُولَهُ	جابر	٣٤٢ / ٢
كَخِجَ كَخِجَ	أبو هريرة	١٤٩ / ٢
كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ	عقبة بن عامر	٤٨٩ / ١
كَفَّاهُ لَهْمًا طَوَافٌ وَاحِدٌ	ابن عمر	٤٥٠ / ١
كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَافٍ بَيْضٍ	عائشة	٣٠٨ / ١
كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَخْبِسَ عَنْ يَدَيْكَ قَوْمَهُمْ	عبدالله بن عمرو	٣٠٥ / ٢
كُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَنْبٌ	جبير بن مطعم	٤٦٦ / ١
كُلُّ خُلَاطِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ	أبو هريرة	٢٦٩ / ١
كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ بِوَزَمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا	عمر	١٨٠ / ٢
كُلُّ شَرَابٍ أَشْكُرَ، فَهُوَ حَرَامٌ	عائشة	٤٥٣ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
كل شرط ليس في كتاب الله، فهو باطل	عائشة	١٨ / ٢
كل غلام رهينة بقية	سمرة بن جندب	٤٦٩ / ١
كل فراضي جر منعة، فهو ربا	علي	٤٥ / ٢
كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله	عبد الله بن الزبير	١٩٩ / ٢
كل شكري حرام	عائشة	٤٥٣ / ٢
كل من مال يتملك غير مصرف	عبد الله بن عمرو	٥٥ / ٢
كلا والذي نفسي بيده، إن الشملة	أبو هريرة	٣٩٥ / ٢
يلاكمنا قتلة	عبد الرحمن بن عوف	٣٨٩ / ٢
كم الانبياء؟	أبو ذر	٤٠٨ / ٢
كن في الدنيا كأنك غريب	ابن عمر	٥١٦ / ٢
كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ إذ أتني بجنابة	سلمة بن الأكوع	٦١ / ٢
كنا مع النبي ﷺ يطين نخل فصلى الخوف	جابر	٢٥٥ / ١
كنا مع النبي ﷺ في سفر في ليلة	عامر بن ربيعة	١٧٧ / ١
كنا مع رسول الله ﷺ بمنفان	أبو عياش الزرقي	٢٥٤ / ١
كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فاصابنا غيم	جابر	١٧٧ / ١
كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة	جابر	٢٢٩ / ٢
كنا نؤمر أن نخرج بزم العيد، حتى تخرج البكر	أم عطية	٢٧٦ / ١
كنا نجتمع مع رسول الله ﷺ إذا زالت الشمس	سلمة بن الأكوع	٢٦٧ / ١
كنا نخبر قيام رسول الله ﷺ	أبو سعيد الخدري	١٩٨ / ١
كنا نسافر مع النبي ﷺ، فلم يعب الصائم	أنس	٣٧٥ / ١
كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب	سلمة بن الأكوع	١٥٣ / ١
كنا نصلي مع رسول الله ﷺ، ثم نصرف	سلمة بن الأكوع	٢٦٧ / ١



طرف الحديث	الراوي	ج / ص
كنا نَعَزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ	جابر	٢٣٢ / ٢
كنا نَعَزِلُ عَلَى عَهْدِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ	جابر	٢٣٢ / ٢
كنا نَغْزُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	الرَّبِيعُ بْنُ مَعْمُودٍ	٣٧٦ / ٢
كُنْتُ أَرَى النَّبِيَّ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ	سُحَدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ	٢٠١ / ١
كُنْتُ أَشْتَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ	٤١٥ / ٢
كُنْتُ أَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصَّلَوَاتِ	جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ	٢٧١ / ١
كُنْتُ أَصَلِّي، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْمَعْلَى	١٨٠ / ٢
كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِخْرَامِهِ	عائشة	٤١٢ / ١
كُنْتُ أَمْرًا أَصِيبُ مِنَ النِّسَاءِ مَا لَا يَحِبُّهُ غَيْرِي	سَلْمَةُ بْنُ صَخْرٍ	٢٥٨ / ٢
كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا	ابْنُ عَبَّاسٍ	٥١٨ / ٢
كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أُمُّ سَلْمَةَ	١٩١ / ٢
كُنْتُ فِيمَنْ غَسَلَ أُمَّ كَلثُومَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ	لَيْلَى بِنْتُ قَانَنَ	٣٠٩ / ١
كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أَمْرَةٌ يُؤَخِّرُونَ	أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ	٢٢٨ / ١
كَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ؟	مُحَمَّدُ بْنُ عِمَارٍ	٣٦٥ / ٢
كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟	مَعَاذُ	٤٦٤ / ٢
كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟	عائشة	١٤٧ / ٢
لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِسَعْرِ يَوْمِهَا	ابْنُ عَمْرٍ	٣٣ / ٢
لَا بَأْسَ بِالْتَوَلِيَةِ فِي الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى	سَعِيدُ بْنُ الْمَسِيبِ	٣٥ / ٢
لَا بَدُ فِي الْكُحَّاحِ مِنْ أَرْبَعَةٍ	عائشة	١٩٥ / ٢
لَا بَلَّ أَنْتُمْ الْمَكَارُونَ	ابْنُ عَمْرٍ	٣٨٨ / ٢
لَا تَوْذِي أَمْرَةً زَوَّجَهَا فِي الدُّنْيَا	مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ	٢٣٣ / ٢
لَا تَأْتُوا الْكُفَّانَ	عَمْرُ بْنُ الْحَكَمِ	٢٦١ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لَا تَأْكُلُوا فِيهَا إِلَّا الْأَتَجِدُوا غَيْرَهَا	أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِي	٨٦ / ١
لَا تُبَاعَ حَتَّى تُفْصَلَ	فَصَالَةُ بِنُ عُبَيْد	٢٤ / ٢
لَا تُبَدُّوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٤١٣ / ٢
لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ	حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ	٨ / ٢
لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ	عَبْدَاللهُ بْنُ عُمَرَ	٢٣ / ٢
لَا تُتَخَذُوا الدُّوَابَّ كَرَامِسٍ لِأَحَادِيثِكُمْ فِي الطَّرِيقِ	مَعَاذُ	٣٠٧ / ٢
لَا تُتَخَذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا	ابْنُ عَبَّاسٍ	٤٧٨ / ١
لَا تَجْتَمِعْ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا	ابْنُ عَمْرٍو	١٧٤ / ٢
لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يَقْرَأُ فِيهَا الرَّجُلُ	عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ	١٨٣ / ١
لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	١٨٤ / ١
لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	١٨٤ / ١
لَا تُجَوِّزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ	عَائِشَةُ	٤٧٦ / ٢
لَا تُجَوِّزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ	عَبْدَاللهُ بْنُ عَمْرٍو	٤٧٦ / ٢
لَا تُجَوِّزُ شَهَادَةُ ذِي الظَّنَّةِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٤٧٧ / ٢
لَا تُجِدُ امْرَأَةً عَلَى سَيْبٍ فَوْقَ ثَلَاثِ	أُمُّ عَطِيَّةَ	٢٨١ / ٢
لَا تَحْرُمُ الرُّضْعَةُ أَوْ الرُّضْعَتَانِ	أُمُّ الْفَضْلِ	٢٩٢ / ٢
لَا تُحْرَمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصْتَانِ	عَائِشَةُ	٢٩٢ / ٢
لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِنَفْسٍ إِلَّا لِحِمْسَةٍ: لِعَامِلٍ عَلَيْهَا	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِي	٣٥٩ / ١
لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِنَفْسٍ إِلَّا: فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِي	٣٦٠ / ١
لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِنَفْسٍ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سِوَى	عَبْدَاللهُ بْنُ عَمْرٍو	٣٥٧ / ١
لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْإِفْطَارَ	أَبُو ذَرٍّ	٣٨٢ / ١
لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى سُتَيْبٍ مَا لَمْ تَنْتَظِرْ	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	٣٨٢ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ	أبو هريرة	١٩٥ / ٢
لَا تَسَاكِنُوا الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَجَامِعُوهُمْ	سمرة	٣٧٢ / ٢
لَا تَسْأَلْنِي امْرَأَةً مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا	جابر	١٤٨ / ٢
لَا تَسْبُوا الْأَمْوَالَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَرُوا إِلَى مَا قَدَّشُوا	عائشة	٣٢٧ / ١
لَا تَسْبُوا الرِّبْعَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا	أبي بن كعب	٢٩٦ / ١
لَا تَسْبُوا مَوْتَانَا فَتَقُولُوا أَحْيَانَا	ابن عباس	٣٢٨ / ١
لَا تَشْتَرُوا السَّمَكَ فِي الْمَاءِ	ابن مسعود	١٠ / ٢
لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ	أبو هريرة	٤٩١ / ١
لَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ	حُلَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	٨٤ / ١
لَا تَسْهِنِي عَلَى جَوْرِ	النعمان بن بشير	١٥٩ / ٢
لَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالغَنَمَ	أبو هريرة	٢٧ / ٢
لَا تَصْلُحْ قِبْلَتَانِ فِي أَرْضٍ	ابن عباس	٤١٠ / ٢
لَا تَصُومَنَّ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ	أبو هريرة	٢٣٣ / ٢
لَا تَصُومَنَّ امْرَأَةٌ يَوْمًا زَوْجَهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ	أبو هريرة	٢٩٨ / ٢
لَا تَصُومُوا يَوْمَ الثَّيْتِ إِلَّا قِيَمًا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ	عبد الله بن بسر	٣٩١ / ١
لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ	ابن عباس	٣٦٥ / ٢
لَا تُعْزَرُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَشْوَاطٍ	أبو هريرة	٤٥٦ / ٢
لَا تُعْطَى يَا خَالِدُ	عوف بن مالك	٣٩٣ / ٢
لَا تَفْعَلْ، دَعْ دَائِمِي اللَّيْنِ	ضرار بن الأزور	٣٠٧ / ٢
لَا تَقْلِبْ يَا حَمِيرَاءُ؛ فَإِنَّهُ يُوْرِثُ الْبَرَصَ	عائشة	٧٢ / ١
لَا تَقَامِ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ	ابن عباس	٤٣٤ / ٢
لَا تَقْدُمُوا زَمَنَانِ بِصَوْمٍ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ	أبو هريرة	٣٩٢ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لَا تَقْرَؤُوا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ إِذَا جَهَرْتُمْ بِالْقِرَاءَةِ	عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ	١٨٨ / ١
لَا تَقْرَأُوا الْحَافِضَ وَلَا الْجَنْبَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ	ابْنُ عُمَرَ	١٢٤ / ١
لَا تُقْسِمُ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٤٨٩ / ٢
لَا تَقْطَعْ يَدَ السَّارِقِ إِلَّا فِي رِبْعِ دِينَارٍ	عائشة	٤٤٣ / ٢
لَا تَكُونُوا عَوْنَ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٤٥٤ / ٢
لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ، وَلَا يَبِغْ حَاضِرٌ لِبَايَةٍ	ابْنُ عَبَّاسٍ	١٩ / ٢
لَا تَنْتَعِمُوا بِإِمَانَةِ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٢٣٢ / ١
لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	١٠٠ / ٢
	١٠١	
لَا تَنْتَعِمُوا بِنِسَاءِكُمْ الْمَسَاجِدَ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٢٣٢ / ١
لَا تَتَجَسَّسُوا مَوْتَنَاكُمْ	ابْنُ عَبَّاسٍ	٧٩ / ١
لَا تَنْفِقِ الْمَرْأَةُ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ	أَبُو أَمَامَةَ	٥٧ / ٢
لَا تُنْكَحِ الْأَيْمَ حَتَّى تُشْتَأَرَ	أَبُو هُرَيْرَةَ	١٩٣ / ٢
لَا تُوطَأَ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ	أَبُو سَعِيدٍ	٢٩٠ / ٢
لَا تُوطَأَ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	١٤٣ / ١
لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا	ابْنُ عَبَّاسٍ	٤٦٥ / ٢
لَا حَتَّى يَذُوقَ الْآخِرَ مِنْ عُسَيْلَتِهَا	عائشة	٢٠٦ / ٢
لَا حَرَجَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَرْأَةِ	أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ	١٨٩ / ٢
لَا حَرَجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمَهُمَ بِالْمَعْرُوفِ	عائشة	١٥٧ / ٢
لَا جِنَى إِلَّا اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ	الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ	١٥٩ / ٢
لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا كَانَ فِي الْحَوْلَيْنِ	ابْنُ عَبَّاسٍ	٢٩٢ / ٢
لَا رِضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ، وَلَا يُمْ بَعْدَ احْتِلَامٍ	جَابِرٌ	٢٩١ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لَا رُقِيَّ فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا	ابن عمر	١١٤ / ٢
لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خَافِرِ أَوْ نَصْلِي	ابن عمر	٨٩ / ٢
لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفِّ	أبو هريرة	٩٠ / ٢
لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا	ابن عمر	٢٦٥ / ٢
لَا سَمَرَ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ	عَائِشَةُ	١٥٦ / ١
لَا سَمَرَ بَعْدَ الصَّلَاةِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	١٥٦ / ١
لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ	عبد الله بن عمرو	٣٩١ / ١
لَا صَلَاةَ بِخَضِرَةِ طَمَامٍ	عَائِشَةُ	٢١٦ / ١
لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ	أبو هريرة	١٠٩ / ١
لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأَمِّ الْقُرْآنِ	عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ	١٨٣ / ١
لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارٌ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	١٦٧ / ١
		٩٩ / ٢
لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ	علي	٣١٩ / ٢
لَا طَلَّاقَ إِلَّا فِيمَا يَمْلِكُ	عبد الله بن عمرو	٢٥١ / ٢
لَا طَلَّاقَ وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ	عائشة	٢٤٦ / ٢
لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ	رافع بن خديج	٤٤٦ / ٢
لَا كِفَالَةَ فِي حَدٍّ	عبد الله بن عمرو	٦٢ / ٢
لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا	ابن عمر	٢٦٥ / ٢
لَا بَيْرَاثَ لِهَمَّا	ابن عمر	١٣٦ / ٢
لَا نَذْرَ إِلَّا مَا ابْتِغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ	عبد الله بن عمرو	٤٩٠ / ١
لَا نَذْرَ لَابْنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ	عبد الله بن عمرو	٢٥١ / ٢
لَا نَرَجُمُهَا وَنَدْعُ وَلَدَهَا صَغِيرًا	بريدة	٤٣٧ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لا نكاح إلا بإذن ولي مُرشد	ابن عباس	١٩٤ / ٢
لا نكاح إلا بولي	أبو موسى الأشعري	١٩٤ / ٢
لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل	عائشة	١٩٤ / ٢
لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل	ابن عباس	١٩٤ / ٢
لا نُورث، ما تركنا صدقة	عائشة	١٥٦ / ٢
لا هجرة بعد الفتح	ابن عباس	٣٧٢ / ٢
لا هجرة، ولكن جهاد ونية	ابن عباس	٣٧٢ / ٢
لا وتقلب القلوب	ابن عمر	٤٨٨ / ٢
لا يؤخذ إلا متوضئ	أبو هريرة	١٦٥ / ١
لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه	أنس	٦٥ / ١
لا يؤمن امرأة رجلاً	جابر	٢٣٣ / ١
لا يأخذن أحدكم متاع أخيه جاداً ولا لاجئاً	السائب بن يزيد عن أبيه	٧٤ / ٢
لا يباع فضل الماء لبيع به الكلا	أبو هريرة	١٠١ / ٢
لا يبع بفضلكم على بيع بعض	ابن عمر	٢٠ / ٢
لا يئمن، ولا يؤمن	ابن عمر	٥١٢ / ٢
لا يؤمن أحدكم في مستحبه ثم يغتسل فيه	عبدالله بن مسعود	٩٨ / ١
لا يبيع الرجل على بيع أخيه	ابن عمر	١٩١ / ٢
لا يتم بعد احتلام	علي	٥٥ / ٢
لا يتمن أحدكم الموت لضر أصابه	أنس	٣٠٢ / ١
لا ينجز ولد والد إلا أن يجده مملوكاً	أبو هريرة	٤٩٥ / ٢
لا يجلد فوق عشرة أسواط	أبو بردة بن نيار	٤٥٦ / ٢
لا يجمع بين المرأة وعمتها	أبو هريرة	٢٠٣ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لا يجزي جانٍ إلا على نفسه	عمرو بن الأحوص	٢ / ٣٤٣
لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها	عبدالله بن عمرو	٢ / ٥٦
لا يحجُّ بعد العام مُشركٌ	أبو هريرة	١ / ٤٣٨
لا يُحرَّم من الرضاعة إلا ما فتن الأنثاء	أم سلمة	٢ / ٢٩١
لا يحلُّ ذم امرئٍ مُسلمٍ إلا بإحدى ثلاثٍ	عثمان بن عفان	٢ / ٣١٨
لا يحلُّ ذم امرئٍ مُسلمٍ يشهد أن لا إله إلا الله	ابن مسعود	٢ / ٣١٥
لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع	عبدالله بن عمرو	٢ / ١٣
لا يحلُّ لأحد أن يبيع شيئاً إلا بين ما فيه	وائله بن الأسقع	٢ / ١٠
لا يحل لامرئٍ أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب	أبو حميد الساعدي	٢ / ٥٩
لا يحلُّ لامرئٍ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يستقي		
ماؤه ذرع غيره	رويفع بن ثابت	٢ / ٢٨٩
لا يحلُّ لامرأة مُسلمة تسافر مسيرة	أبو هريرة	١ / ٤٠٢
لا يحل لرجل مسلم أن يُعطي عطية	ابن عمر وابن عباس	٢ / ١١٢
لا يخلف عند هذا المنيبر عبد ولا أمة	أبو هريرة	٢ / ٢٧٠
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط	أبو سعيد الخدري	١ / ٩٤
لا يرث الكافر المسلم	أسامة بن زيد	٢ / ١٢٥
لا يرث المسلم النصراني	جابر	٢ / ١٢٦
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر	سهل بن سعد	١ / ٣٨٢
لا يزال هذا الأمر في قرينش	ابن عباس	٢ / ٣٥٤
لا يتشعَّب بي أحد من هذه الأمة	أبو هريرة	٢ / ١٧٢
لا يصلح الناس إلا ذلك	علي	٢ / ٨٥
لا يضمن أحدكم يرم الجمعة	أبو هريرة	١ / ٣٩٠

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لَا يَفْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ	سلمان الفارسي	٢٧٠ / ١
لَا يَغْلِيَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ	ابن عمر	١٥٤ / ١
لَا يَغْلِقُ الرَّهْنُ مِنْ صَاحِبِهِ الَّذِي رَهَنَهُ	أبو هريرة	٤٨ / ٢
لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْأُمِّ وَوَلَدِهَا	عبادة بن الصَّامِت	١٥ / ٢
لَا يَفْرُقُ بَيْنَ مَجْتَمِعٍ، وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَتَفَرِّقٍ	سعد بن أبي وقاص	٣٣٩ / ١
لَا يَقَادُ الْأَبُ مِنْ ابْنِهِ	عمر	٣١٧ / ٢
لَا يَقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ	عمر	٣١٧ / ٢
لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ مَنْ أَخَذَتْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ	أبو هريرة	٨٧ / ١
لَا يَقْتُلُ حُرٌّ بَعِيدٌ	ابن عباس	٣١٦ / ٢
لَا يَقْضِيَنَّ حَاكِمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانٌ	أبو بكر	٤٦٣ / ٢
لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ	ابن عمر	٤١٦ / ١
لَا يَسُرُّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ	ابن عمر	٩١ / ١
لَا يُمْسِكُنَّ أَحَدُكُمْ ذِكْرَهُ يَمِينُهُ وَهُوَ يُولُ	الحارث بن ربيعة	١٠١ / ١
لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ	عبدالله بن زيد	٨٧ / ١
لَا يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إِلَى فَرْجِ زَوْجَتِهِ	ابن عباس	٢٣٠ / ٢
لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ	أبو سعيد الخدري	١٦٩ / ١
لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَمَى رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً	ابن عباس	٢٣١ / ٢
لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ	ابن عباس	٤٥٣ / ١
لَا يَنْكَحُ الزَّانِي الْمَجْلُودَ إِلَّا بِمِثْلِهِ	أبو هريرة	١٩٨ / ٢
لَا يَنْكَحُ الْمُعْهَرَمُ وَلَا يُنْكَحُ	عثمان بن عفان	٤١٨ / ١
لَا، إِنَّ ذَلِكَ عَرَقٌ	عائشة	١٤١ / ١
لَا، وَإِنْ كُنْتُ سَائِلًا لَا بُدَّ فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ	ابن القراسي	٣٦٤ / ١



طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لَاخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ	ابن عمر	٤١٤ / ٢
لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةَ اعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ	أبو سعيد بن المصلّي	١٨٠ / ٢
لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْخَطْبِ	الزبير بن العوام	٣٦٤ / ١
لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتَحْرَقَ ثِيَابُهُ	أبو هريرة	٣٢٢ / ١
لَأَنْ يَخْمِلَ الرَّجُلُ حَبْلًا فَيَخْتَطِبَ	الزبير بن العوام	١٠٢ / ٢
لَأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ	أنس	٢٩٦ / ١
لَأَنَّهُمْ لَمْ يَشْكُوا	ابن عباس	٤٥٠ / ١
يَا أَيُّهَا اللَّهُمَّ لِيكَ	جابر	٤٢٩ / ١
يَا أَيُّهَا اللَّهُمَّ لِيكَ	ابن عباس	٤١٤ / ١
يَا أَيُّهَا اللَّهُمَّ لِيكَ، يَا أَيُّهَا لَأَشْرِيكَ لَكَ	ابن عمر	٤١٤ / ١
يَا أَيُّهَا إِنْ الْمَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ	مجاهد	٤١٥ / ١
لَتُؤَدَّنَ الْحَقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا	أبو هريرة	٧٤ / ٢
لَتَنْشَى وَلَتَنْكَبَ	عقبة بن عامر	٤٩٠ / ١
لَتَنْظُرَ عَذَّةُ النَّبَالِيِّ وَالْإِيمَانِ الَّتِي كَانَتْ تَحْبِضُهُنَّ	أُمُّ سَلَمَةَ	١٤١ / ١
اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّيْءُ لَغَيْرِنَا	ابن عباس	٣١٩ / ١
لَتَحْلُوفَ فَمِ الْعَصَائِمِ	أبو هريرة	١٠٤ / ١
الْمَنَانُ	محمد بن علي	٣٤١ / ٢
لَسْتُ أَكَلُهُ وَلَا أَحْرَمُهُ	ابن عمر	٤٨١ / ١
لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَيَّ رِفَاعَةً	عائشة	٢٥٣ / ٢
لَعَلَّكَ قَبِلْتَ	ابن عباس	٤٢٧ / ٢
لَعَلَّكُمْ تَقْرَؤُونَ خَلْفَ إِمَائِكُمْ؟	عُبَادَةُ بْنُ الْعَصَائِمِ	١٨٧ / ١
لَعَلَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُلِمَّ بِهَا؟	أبو الدرداء	٢٨٨ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ	ابن عمر	٢٣٣ / ٢
لعن الله اليهود إن الله حرم عليهم الشحوم	ابن عباس	٨ / ٢
لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكِلَ الرِّثَا وَمُوكَلَّةُ	جابر	٢١ / ٢
لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّجْلَ وَالْمُحْلَلُ لَهُ	ابن مسعود	٢٠٥ / ٢
لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَاثِرَاتِ الْقُبُورِ	ابن عباس	٣٢٢ / ١
لُعِنَتِ الْخُمُرُ عَلَى عَشْرَةِ وُجُوهِ	ابن عمر	١٧ / ٢
لَعَنَهُ اللهُ عَلَى الرَّأْسِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ	عبدالله بن عمرو	٤٦٢ / ٢
لَقَدْ أَمَدَّكُمْ اللهُ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ	خَارِجَةُ بِنْتُ حَذَافَةَ	٢٠٥ / ١
لَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُوفِ الشَّمْسِ	أسماء بنت أبي بكر	٢٨٤ / ١
لَقَدْ رَاهَنَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يَقَالُ لَهُ : شُبْحَةُ	أنس	٩٠ / ٢
لَقَدْ عُدَّتْ بِعَظِيمٍ	عائشة	١٥٤ / ٢، ٢٥٠
لَقَدْ عَذَتْ بِمَعَاذٍ	أبو أسيد	٢٢١ / ٢
لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةَ بِغَائِطٍ	سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ	٩٩ / ١
لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرُهُ	أبو الدرداء	٢٨٨ / ٢
لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ	ابن مسعود	٢٦١ / ١
لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَنْهَبَ هَيْبَةً	ابن عباس	١١٢ / ٢
لَعَنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ	أبو سعيد الخدري	٣٠٣ / ١
لَكَ الشُّدْسُ	عمران بن حصين	١٣٠ / ٢
لَكَ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ	عَبْدَ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ	١٤٢ / ١
لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ	أبو هريرة	٣٠٤ / ٢
لَهُ خُمُسُهَا، وَارْبَعَةُ أَخْمَاسٍ لِلْجَيْشِ	رجل من بلقين	٣٩٩ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لَمْ أَرِ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ	ابن عمر	١ / ٤٤٠
لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُغْفَرْ	أبو هريرة	١ / ٢٢١
لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنَ التَّوَافِي	عائشة	١ / ٢٠٤
لَمْ يَكُنْ يُوَعِّدُ مِنْهَا شَيْءٌ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	الإمام مالك	١ / ٣٤١
لَمَّا أَخَذُوا فِي غَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَادَاهُمْ	بريدة	١ / ٣٠٧
لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاقُوسِ	عبدالله بن زيد بن عبد ربو	١ / ١٦١
لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ	أنس	٢ / ١٦٣
لَمَّا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	عبدالله بن عمرو بن العاص	١ / ١٦٠
لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ	أم كلثوم	٢ / ١١٥
لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ ﷺ	ابن عباس	٢ / ٢١٩
لَمَّا تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقِصَّةَ الَّتِي تَرَلَّ بِهَا عُدْرِي	عائشة	٢ / ٤٣٩
لَمَّا خَيَّرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	أنس	٢ / ١٤٩
لَمَّا كَاتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْلَ بْنَ عَمْرٍو	عروة بن الزبير	٢ / ٤١٨
لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ	سعد بن أبي وقاص	٢ / ١٥٣
لَمَّا تَرَلَّ عُدْرِي، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ	عائشة	٢ / ٤٣٩
لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ﴾	أنس	٢ / ١٧٦
لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَا يَسْتَرْفِعُ الْقَوْلُودَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ هَذَا		
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنًا	البراء بن عازب	٢ / ٣٧٥
لَنْ نَسْتَعْمِلَ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ	أبو موسى الأشعري	٢ / ٤٥٩
لَنْ يُفْلَحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمْرَهُمْ امْرَأَةٌ	أبو بكره	٢ / ٣٥٤
اللَّهُمَّ أَخْنِي مَسْكِينًا، وَتَوَفَّنِي مَسْكِينًا	أبو سعيد الخدري	١ / ٣٥٤

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مَغِيثًا، هَنِيئًا، مَرِيئًا، مَرِيئًا	ابن عمر	٢٩٠ / ١
اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا	أنس	٢٨٦ / ١
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيْنَا وَنَتِينَا، وشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا	أبو هريرة	٣١٤ / ١
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُخَلَّقِينَ	أبو هريرة	٤٤٩ / ١
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمَهُ، وَهَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ	عوف بن مالك	٣١٣ / ١
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي	ابن عباس	١٩٤ / ١
اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ	أبو سعيد الخدري	٤٢٦ / ١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ	ابن عمر	٣٤٢ / ٢
اللهم إني اتخذت عندك عهداً لن تخلفنيه	أبو هريرة	١٦٠ / ٢
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ	عائشة	٨٨ / ١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ	أنس	٩٣ / ١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذُّلَّةِ	أبو هريرة	٢٥٤ / ١
اللَّهُمَّ اهْدِنِي اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ	الحسن بن علي	١٩٩ / ١
اللَّهُمَّ اهْدِنَا	رافع بن سنان	٣١٢ / ٢
اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا	صخر الغامدي	٤٦١ / ٢
اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا	ابن جريج	٤٣٨ / ١
اللَّهُمَّ سَيِّئًا نَافِعًا	عائشة	٢٩٦ / ١
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى	عبد الله بن أبي أوفى	٣٥٥ / ١
اللَّهُمَّ صَيِّئًا نَافِعًا	عائشة	٢٩٦ / ١
اللَّهُمَّ عَيْدَكَ وَابْنَ عَيْدِكَ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ	أبو هريرة	٣١٣ / ١
اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ، وَلَا تَفْتِنَّا بِمَنْعِهِمْ	عائشة	٣٢٣ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بَعْضُكَ	ابن عمر	٢٩٧ / ١
اللَّهُمَّ لَكَ صُنْتُ ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ	معاذ بن زهرة	٣٨٤ / ١
اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً قَشَى عَلَيْهِمْ	عائشة	٣٥٤ / ٢
اللَّهُمَّ سُرِّرَ الْكِتَابَ ، وَشَجَّرِيَ السُّحَابِ	عبدالله بن أبي أوفى	٣٨٠ / ٢
اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ أُمَّتِي جَمِيعاً	أبو رافع	٤٦٤ / ١
اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ	عائشة	١٦٧ / ٢
لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ	عائشة	٣٠٨ / ١
لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أُمَّةً	ابن عباس	٢٣١ / ٢
لَوْ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الرَّبْعِ	ابن عباس	١٢٠ / ٢
لَوْ أَنَّ أَمراً أَطْلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَخَذَفْتَهُ	أبو هريرة	٣٤٩ / ٢
لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَلَهُلِ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ	أبو هريرة وأبو سعيد	٣٢٢ / ٢
لَوْ أَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ مَا أَذْرَكْتُ فَضْلَ غَدَوَتِهِمْ	ابن عباس	٢٦٤ / ١
لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لِيَوْمِكُمْ هَذَا	عائشة	١٢٩ / ١
لَوْ أَنِّي اسْتَجَبْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَنْبَرْتُ لَمْ أَشْرِ الْهَدْيِ	جابر	٤٣٠ / ١
لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا أَبَداً	علي	٣١٩ / ٢
لَوْ دَعَيْتُ إِلَى كِرَاعٍ لَأَجَبْتُ	أبو هريرة	١١٤ / ٢
لَوْ عَرَضْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	ابن عمر	٣٨٨ / ٢
لَوْ قُتِلَتْهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ	عمران بن حصين	٣٩٠ / ٢
لَوْ لَمْ أَتَزَوَّجْ أَمْ سَلَمَةَ ، مَا حَلَّتْ لِي	أم حبيبة	٢٠٢ / ٢
لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَمَثَالٌ	عقيل بن أبي طالب	٣٩٠ / ٢
لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِذَعْوَاهُمْ	ابن عباس	٣٨ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لَوْلَا أَنَا أَشَقُّ عَلَى أَهْلِي	أبو هريرة	١٠٣ / ١ ١٥٤
لَوْلَا أَنِي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا	أنس	١٠٤ / ٢
لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ	عمر	٣١٧ / ٢
لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ	ابن عباس	٢٦٥ / ٢
لَيْ الْوَاجِدُ يُجِلُّ عَرْضَهُ وَعُقُوبَتُهُ	الشريد	٥٠ / ٢
لِيُحَرِّمَ أَحَدُكُمْ فِي إِزَارٍ وَرِدَاةٍ وَتَغْلِيْنٍ	ابن عمر	٤١٢ / ١
لَيْسَ الْمُسْكِينُ بِهَذَا الطَّوْفِ الَّذِي يَطُوفُ	أبو هريرة	٣٥٧ / ١
لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلَبِ وَالْمُتَشَبِّهِ	جابر	٤٤٦ / ٢
لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَوْذَعِ غَيْرَ الْمُقِلِّ ضَمَانٌ	عبدالله بن عمرو	٧٠ / ٢
لَيْسَ عَلَى السَّلِيمِ فِي عَيْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ	أبو هريرة	٣٣١ / ١
لَيْسَ عَلَى الْمُعْتَكِفِ صِيَامٌ	ابن عباس	٣٩٥ / ١
لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ وَلَا إِقَامَةٌ	أشقاء	٢٤١ / ١
لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ الْحَلْقُ	ابن عباس	٤٤٩ / ١
لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ - يَعْنِي فِي الذَّهَبِ - حَتَّى	علي بن أبي طالب	٣٤٤ / ١
لَيْسَ فِي الْإِبِلِ الْعَوَائِلُ صَدَقَةٌ	عبدالله بن عمرو	٣٣٨ / ١
لَيْسَ فِي الْبَقَرِ الْعَوَائِلُ شَيْءٌ	علي بن أبي طالب	٣٣٨ / ١
لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَغْرِيطٌ	أبو قتادة	١٤٨ / ١
لَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهِ الْحَوْزُ	علي بن أبي طالب	٣٣١ / ١
لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِي أَوَاقٍ صَدَقَةٌ	أبو سعيد الخدري	٣٤٤ / ١
لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِي أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ	جابر	٣٤٤ / ١
لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ	أبو سعيد الخدري	٣٤١ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ	أبو سعيد الخدري	٣٤١ / ١
لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ	معاذ بن جبل	٣٤١ / ١
لَيْسَ لِقَاتِلِي مِيرَاثٌ	عمر	١٢٧ / ٢
لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ	فاطمة بنت قيس	٢٩٨ / ٢
لَيْسَ لِلْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا نَفَقَةٌ	جابر	٢٩٩ / ٢
لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ	عبدالله بن عمرو	٣٣٦ / ٢
لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ	أبو المليح عن أبيه	٤٩٥ / ٢
لَيْسَ لِلْمَوْلَى مَعَ الْيَبِ أَمْرٌ	ابن عباس	١٩٣ / ٢
لَيْسَ مَنَّا مَن ضَرَبَ الْخُدُودَ	ابن مسعود	٣٢٦ / ١
لَيْسَ «مَر» مِنْ عَزَائِمِ الشُّجُودِ	ابن عَبَّاسٍ	٢١٢ / ١
إِنِّي مِّنْكُمْ أَزَلُّوا الْأَخْلَامَ وَالنَّهْىَ	أبو مسعود الأنصاري	
	وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ	٢٣٨ / ١
لَيْسَتْهُنَّ أَقْوَامٌ يَرْمَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ	أبو هريرة	١٨١ / ١
مِنَ الْكَلْبِ وَأَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ أَلْفًا	أبو ذر	٤٠٨ / ٢
الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ	أبو هريرة	٥١٦ / ٢
الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ	علي	٣١٦ / ٢
مَا أَبَالِي مَا أَتَيْتُ	عبدالله بن عمرو	١٥٢ / ٢
مَا أَبْقَيْتُ لِأَهْلِكَ؟	عمر بن الخطاب	٣٦٣ / ١
مَا أَحْسَنَ هَذَا، فَمَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟	هاني	٤٦٠ / ٢
مَا إِخَالَهُ سَرَقٌ	أبو هريرة	٤٤٨ / ٢
مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً؟	يزيد بن ركانة	٢٥٠ / ٢
مَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا وَكَلَهُ بِطَانَتَانِ	أبو سعيد	٤٦٢ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
مَا أَشْكُرُ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ	ابن عمر	٤٥٣ / ٢
مَا أَصَابَ بِخَدِّهِ فَكَلَهُ	عدي بن حاتم	٤٧٦ / ١
مَا أَصَابَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ حُبْنَةٍ	عبدالله بن عمرو	٤٤٣ / ٢
مَا أَضْحَى مُؤَمِّنٌ يَلْمِي حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ	عامر بن ربيعة	٤١٥ / ١
مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مِنْهُ؟	=	٩٩ / ٢
مَا أُنْزِلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا وَأُنْزِلَ لَهُ شِفَاءٌ	أبو هريرة	٣٠٢ / ١
مَا أَتَهَرَّ الدَّمُ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُّهُ	رافع بن خديج	٤٧٣ / ١
مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ	أنس	٢٢٣ / ٢
مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا: كَذًا وَكَذَا	أنس	١٨٦ / ٢
مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا دَعَى الْغَنَمَ	أبو هريرة	٨٢ / ٢
مَا بَيْنَ الرَّكْبَتَيْنِ مِنَ الْعَوْرَةِ	أَبُوبَ	١٧١ / ١
مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ	أبو هريرة	١٧٦ / ١
مَا تَجِدُونَ فِي الثَّرَا فِي شَأْنِ الرَّجْمِ	ابن عمر	٤١١ / ٢
مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا	عمرو بن الحارث	٥١٣ / ٢
مَا تَرَوْنَ قِبَلَتِي مَا هُنَا	أبو هريرة	١٧٥ / ٢
مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ؟	سهل بن سعد	١٦٢ / ٢
مَا تَقُولَانِ أَنْتُمَا؟	نعيم بن مسعود	٤٢١ / ٢
مَا جَلَسَ قَوْمٌ مُجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ	أبو هريرة	٢٧٠ / ١
مَا حَفِظْتُ ﴿ق﴾ إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أم هشام بنت حارثة	٢٧٠ / ١
مَا حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَهُ فِيهِ	ابن عمر	١١٧ / ٢
مَا حَفَفْتُ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلٍ	عمرو بن حريث	٣٠٥ / ٢
مَا خَلَا الْوَلَدَ وَالْوَالِدَ	البراء بن عازب	١٣٣ / ٢



طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ما نُحْيِرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرَيْنِ	عائشة	١٤٦ / ٢
مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ مُشَاوَرَةً لِأَصْحَابِهِ	أبو هريرة	١٤٦ / ٢
مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَكْثَرَ مُشَاوَرَةً لِأَصْحَابِهِ	أبو هريرة	٣٥٦ / ٢
مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَثْبَتَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أبو هريرة	١٨٨ / ١
مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ صَلَّى صَلَاةَ الْمَغْرِبِ	أنس	٣٨٣ / ١
مَا رَأَيْنَا بِأَحَدٍ مِنَ الضَّرِّ مِثْلَ الَّذِي هُوَ بِهِ	أبو أمامة عن رجال من الصحابة	٤٣٥ / ٢
مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لِبَحْرًا	أنس	٧١ / ٢
مَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتُزِعُ فِي الْفَجْرِ	أنس	١٩٩ / ١
مَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعَيُونُ أَوْ	ابن عمر	٣٤٠ / ١
مَا شَأْنُكَ؟	الحارث بن عبد الله	٣٧٦ / ٢
مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهْمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيِّتٌ	أبو واقد الليثي	٨٠ / ١
مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ	عائشة	١٦٠ / ٢
مَا كَانَ يَزِيدُ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً	عائشة	١٤٥ / ٢
مَا كَانَتْ هَذِهِ لَتَقَاتِلَ	ربيع بن ربيع	٣٨٣ / ٢
مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا الْيَهُودَ	جابر	٤٣٧ / ١
مَا كُنْتُ أَرَى الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى	كعب بن عجرة	٤٢١ / ١
مَا لَكَ وَلِهَا؟	زيد بن خالد	١٠٣ / ٢
مَا لَكُمْ لَا تَزُومُونَ؟	سلمة بن الأكوع	٨٨ / ٢
مَا لَمْ تَصْفُرْ الشَّمْسُ وَيَسْقُطَ قَرْنُهَا الْأَوَّلُ	عبد الله بن عمرو	١٥٣ / ١
مَا لَمْ يَنْقُطِ الشَّقَقُ	عبد الله بن عمرو	١٥٣ / ١
مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَجَلَ لَهُ النِّسَاءُ	عائشة	١٤٩ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ	أبو هريرة	٤٥٧ / ١
مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ	معقل بن يسار	٣٧٨ / ٢
مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي مِنْ أَهْلِ الْمُسْلِمِينَ	معقل بن يسار	٣٥٧ / ٢
مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عَصْفُورًا	عبد الله بن عمرو	٣٩٢ / ٢
مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ	أبو الدرداء	١٦١ / ١
		٢٢٦
مَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا	أبو هريرة	٣٣٣ / ١
مَا مِنْ عَبْدٍ تَصَيَّبَهُ مُصِيبَةٌ يَقُولُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ	أم سلمة	٣٢٤ / ١
مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رِعْيَةً	معقل بن يسار	٣٥٧ / ٢
مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّيَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ	عائشة	٣١٠ / ١
مَا مِنْ مُحْرَمٍ يَضْحَكُ لِلَّهِ يَوْمَهُ يَلْعَنُ	جابر	٤١٥ / ١
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ آذَى مِنْ مَرَضٍ	ابن مسعود	١٨٣ / ٢
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقْرَأُ سُورَةً قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ	ابن مسعود	٤٣ / ٢
مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا وَيُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ	أبو هريرة	١٠٨ / ٢
مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ يَقُولُ بَأْكِبْهُمْ: وَاجْبِلَاهُ	أبو موسى الأشعري	٣٢٦ / ١
مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ	أبو سعيد	٢٣٢ / ٢
مَا مِنْ وَالٍ إِلَّا لَهُ بَطْلَانَانِ	أبو هريرة	٤٦٢ / ٢
مَا مِنْ وَلَدٍ آدَمَ إِلَّا وَقَدْ حَمَلُ خَطِيئَتَهُ أَوْ هَمَّ بِهَا	ابن عباس	٤٧٥ / ٢
مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي؟	أبو سعيد بن المعلى	١٨٠ / ٢
مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ	عمر بن الخطاب	١١٦ / ١
مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ	أبو هريرة	٦٥ / ١
مَا هَذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ؟	أم سلمة	٢٨٢ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّمَامِ؟	أبو هريرة	١٠ / ٢
مَا هَذَا يَا يُومَانُ؟	أنس	٢٧٦ / ١
مَا هَذِهِ الثُّرَّةُ؟	عائشة	٢٢٨ / ٢
مَا هَذِهِ؟ أَلْقِيهَا	علي	٩٢ / ٢
مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ، حَتَّى يَأْتِي	عبد الله بن عمر	٣٦٤ / ١
مَا يَنْتَبِي لِنِسِي أَنْ يَضَعَ أَكَاثَهُ بَعْدَ أَنْ لَبِسَهَا	ابن عباس	١٥٢ / ٢
مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَعْفَرٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ	أبو هريرة	١٠٩ / ٢
مَاءٌ زَمَزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ	جابر	٤٥٤ / ١
مَا لَ اللَّهِ سَرَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا	ابن عباس	٤٤٥ / ٢
الْمُتَطَوِّعُ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ صَامَ	أم هانئ	٣٩٢ / ١
الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ الْمُعَصَّرَ	أم سلمة	٢٨٢ / ٢
مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ أَحَدِكُمْ	طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ	٢١٨ / ١
مِثْلُ لِي الْحَيَرَةُ كَأَنْتَابِ الْكِلَابِ	عدي بن حاتم	٣٩٢ / ٢
مِثْلِي وَمِثْلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمِثْلِي رَجُلٍ بَنَى بُيْتَانَا	أبو هريرة	١٧٠ / ٢
الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى نُورٍ	علي بن أبي طالب	٤٢٦ / ١
مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَعْرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَتَفَضَّلُونَ	سلمة بن الأكوع	٨٨ / ٢
الْمَرْأَةُ إِذَا قَتَلَتْ عَمْدًا لَا تُقْتَلُ	معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح وعبادة بن الصامت	
مَرْحَبًا بِأَخِي وَشَرِيكِي	السايب بن أبي السائب	٦٣ / ٢
مَرَزْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَتَلَمَّحْتُ	صُهَيْب	٢١٧ / ١
مُرَّةٌ فَلْيَرِاجِعْهَا	ابن عمر	٢٤٩ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصَلِّ بِالنَّاسِ	عَائِشَةُ	٢٣٠ / ١
مُرُوا الصَّبِيَّ بِالصَّلَاةِ إِذَا بَلَغَ سِتْعَ سِنِينَ	سَبْرَةَ	١٤٨ / ١
مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ، وَلْيَسْتَظِلْ	ابن عباس	٤٨٩ / ١
السُّلَيْمُ أَخُو السُّلَيْمِ	ابن عمر	١٠٦ / ٢
السُّلَيْمُونَ تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ	عبدالله بن عمرو	٤٠٣ / ٢
مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	جبير بن مطعم	٣٩٨ / ٢
مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، فَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ	أبو هريرة	٦٠، ٥٠ / ٢
مَعَ الْغُلَامِ حَقِيقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا	سلمان بن عامر الضبي	٤٦٩ / ١
مَعَاذَ اللَّهِ! أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا تَقْلِبْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	سعد بن أبي وقاص	٤٢٦ / ١
مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ	علي	١٧٨ / ١
الْمُكَاتَّبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ	عبدالله بن عمرو	٥١٠ / ٢
الْمَكِّيَالُ مَكِّيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ	ابن عمر	٣٤٤ / ١
مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ	ابن عباس	٣٣ / ٢
مَنْ ابْتَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَثَّرَ، فَتَمَرَّتْهَا لِلَّذِي بَاعَهَا	عبدالله بن عمر	٣٦ / ٢
مَنْ آتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ	عرفجة بن شريح	٣٥٨ / ٢
مَنْ آتَى الْجُمُعَةَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَلْيَغْتَسِلْ	ابن عمر	١٣٠ / ١
مَنْ آتَى الْغَائِطَ فَلْيَتَشَتَّرْ	أبو هريرة	٩٦ / ١
مَنْ أَحَاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ	سمرة	٩٥ / ٢
مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَنْسَلَكَ عَنْ وَلَدِهِ	عبدالله بن عمرو	٤٧٠ / ١
مَنْ أَخَذَتْ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ	عَائِشَةُ	٦٥ / ١
مَنْ أَخْرَجَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَجْزَأَهُ	ابن عمر	٤٥٠ / ١
مَنْ أَحَقَّ النَّاسِ بِحَسَنِ صَحَابَتِي؟	أبو هريرة	٣٠٤ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من أخيا أرضاً ميتة	جابر	٩٤ / ٢
مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ	سعيد بن زيد	٩٥ / ٢
مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا مِنَ الْأَرْضِ	عبدالله بن طائوس	٩٥ / ٢
مَنْ أَدْخَلَ فَرْسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ	أبو هريرة	٩٠ / ٢
مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ	أبو هريرة	١٥٢ / ١
مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ	جابر	٢٣٠ / ١
مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ	أبو هريرة	٢٧٣ / ١
مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ	ابن عمر	٢٧٣ / ١
مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيَصِلْ إِلَيْهَا أُخْرَى	أبو هريرة	٢٧٣ / ١
مَنْ أَرَادَ الْحَقَّ فَلْيَتَعَجَّلْ	ابن عباس	٤٠٤ / ١
مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِحَجٍّ	عائشة	٤١١ / ١
مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتِلْ فَقَاتِلْ	عبدالله بن عمرو	٣٤٨ / ٢
مَنْ اسْتَعْمَلَ عَلَى الْقَضَاءِ فَكَأَنَّمَا	أبو هريرة	٤٦٠ / ٢
مَنْ اسْلَفَ سَلَفًا، فَلَا يَشْرُطْ	ابن عمر	٤٤ / ٢
مَنْ اسْلَفَ فِي شَيْءٍ، فَلَا يَأْخُذْ إِلَّا مَا اسْلَفَ فِيهِ	أبوسعيد الخدري	٤٢ / ٢
مَنْ اسْلَفَ فِي شَيْءٍ، فَلَا يَضُرُّهُ إِلَى غَيْرِهِ	أبوسعيد الخدري	٤٢ / ٢
مَنْ اسْلَفَ فِي شَيْءٍ، فَلْيَسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ	ابن عباس	٤٠ / ٢
مَنْ اشْتَرَى ثَوْبًا بِعَشْرَةِ دِرَاهِمٍ وَفِيهِ دُرُّهُمْ خَرَامٌ	ابن عمر	١٧٤ / ١
مَنْ اشْتَرَى شَيْئًا لَمْ يَرَهُ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِذَا رَأَاهُ	أبو هريرة	١١ / ٢
مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبْعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ	ابن عمر	٣٤ / ٢
مَنْ أَصَابَهُ قَيْءٌ أَوْ رُعَاتٌ أَوْ قَلَسٌ أَوْ مَذْيٌ	عائشة	٢١٣ / ١
مَنْ أَصِيبَ بِقَتْلِ أَوْ خِيلٍ	أبو شريح الخزاعي	٣٢٤ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ	أبو هريرة	٣٧٧ / ٢
مَنْ أَطْرَقَ فِرْسًا فَمَقَّبَ لَهُ الْفَرَسُ	أبو كشة الأنصاري	١٩ / ٢
مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتٍ قَوْمٌ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ	أبو هريرة	٣٤٩ / ٢
مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ	أبو هريرة	٣٢٠ / ٢
مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً	أبو هريرة	٤٩٥ / ٢
مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ فِي مَمْلُوكٍ	ابن عمر	٤٩٦ / ٢
مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ	ابن عمر	٤٩٦ / ٢
مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرٍ	ابن عمر	٤٩٦ / ٢
مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ فِيهِ شِرْكَاءَ	ابن عمر وجابر	٤٩٦ / ٢
مَنْ أَعْطَى فِي صَدَقٍ امْرَأَةً مِلَّةَ كَفَّيْهِ سَوِيْقًا	جابر	٢١٨ / ٢
مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ	عائشة	٩٤ / ٢
مَنْ أَفْطَرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَاسِيًا	أبو هريرة	٣٧٧ / ١
مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ	أبو الدرداء	٣٧٣ / ٢
مَنْ اقْطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ	أبو أمامة الحارثي	٤٨٦ / ٢
مَنْ اقْطَعَ شِرْءًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا	سميد بن زيد	٧٤ / ٢
مَنْ اكْتَحَلَ فَلْيُتْرَ	أبو هريرة	١٠٥ / ١
مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكُرْثَاتِ	جابر	٢٣١ / ١
مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَمْتَرِ لَنَا	جابر	٢٣١ / ١
		١٥٠ / ٢
مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْحَضْرَاوَاتِ: الثُّومَ وَالْبَصَلَ	جابر	٢٣٢ / ١
مِنْ الْغِيَرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ	جابر بن عتيك	٣٨٦ / ٢
مَنْ أَهْلٌ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى	أم سلمة	٤٠٨ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من أودع وديعة	عبدالله بن عمرو	٧٠ / ٢
مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا النَّحْبَ؟	ابن عباس	٤٦٥ / ٢
مَنْ بَاعَ عَبْدًا لَهُ مَالًا	ابن عمر	٧٩ / ٢
مَنْ بَاعَ عَيْنًا لَمْ يُبَيِّنْهُ	واثلة بن الأسقع	١٠ / ٢
مَنْ بَاعَ مُحَقَّلَةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ	ابن عمر	٢٨ / ٢
مَنْ يَأْتِيهِ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفَقَةً يَدِهِ وَثَمَرَةً فَلَيْهِ	عبدالله بن عمرو	٣٥٣ / ٢
مَنْ بَايَعْتَ فَقُلْ : لَا خِلَافَةَ	ابن عمر	٢٨ / ٢
مَنْ يَذُلُّ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ	ابن عباس	٣٦٥ / ٢
مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا	أبو هريرة	٣١٨ / ١
مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابِهِ لَمْ يَقْبَلْهَا	علي بن أبي طالب	١٢٧ / ١
مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طَبٌّ	عبدالله بن عمرو	٣٢٧ / ٢
مَنْ تَفَرَّدَ بِدَمٍ رَجُلٍ فَقَتَلَهُ	أنس	٣٨٩ / ٢
مَنْ تَمَامَ الْحَجُّ أَنْ يُحْرِمَ مِنْ دَوْبَةِ أَهْلِهِ	أبو هريرة	٤٠٨ / ١
مَنْ تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعِمَتْ	سَمُرَةَ بْنُ جُنْدُبٍ	١٣٠ / ١
مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَهُ وَهُوَ فِي هَذَا	عثمان بن عفان	١١٠ / ١
مَنْ جَامِعِي زَاوِرًا لَمْ تَنْزِعْهُ حَاجَةً إِلَّا زِيَارَتِي	ابن عمر	٤٥٧ / ١
مَنْ جَامَعَ الشُّرُوكَ وَسَكَنَ مَعَهُ	سمرة	٣٧٢ / ٢
مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْمُعْتَمَةِ طَافَ لِهَاجِهِمَا	ابن عمر	٤٥١ / ١
مَنْ حَبَسَ الْحَسْبَ زَمَنَ الْقَطَافِ حَتَّى يَبْيَعَهُ	بريدة	١٧ / ٢
مَنْ حَجَّ فَرَّادَ قَبْرِي بَعْدَ وَفَاتِي	ابن عمر	٤٥٦ / ١
مَنْ حُسِّنَ إِسْلَامُ الْمَرْءِ تَرَكَ مَا لَا يَغْنِيهِ	أبو هريرة	٦٦ / ١
مَنْ خَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا	بريدة	٤٨٨ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
مَنْ حَلَفَ عَلَى مِثْرِي	جابر بن عبدالله	٢ / ٤٩٠
مَنْ حَلَفَ عَلَى مِثْرِي هَذَا يَمِينِ آئِمَةٍ	جابر	٢ / ٢٦٩
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِي	ابن عمر	٢ / ٤٨٩
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِحِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ	ثابت بن الضحاك	٢ / ٤٨٧
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا	أبو هريرة	٢ / ٢٥٦
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ أُخْرَى	الأشعث بن قيس	٢ / ٤٨٦
مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَدْ اسْتَنْتَى	ابن عمر	٢ / ٢٥١
مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ	ابن عمر	٢ / ٣٥٩
مَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ	ابن عمر	٢ / ٤٦٢
مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ	أبو هريرة	٢ / ٣٨٥
مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى	أبو هريرة	٢ / ٥١٧
مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ	أبو هريرة	١ / ٣٧٦
مَنْ ذُكِرْتُ عَنْهُ فَلْيَصِلْ عَلَيَّ	أنس	٢ / ١٨٤
مَنْ رَأَى فِي الْعَنَامِ فَقَدْ رَأَى	أنس	٢ / ١٨٢
مَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى	جابر	٢ / ١٨٣
مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ	ابن عباس	٢ / ٣٥٨
مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُخْبِرْهُ بِيَدِهِ	أبو سعيد	٢ / ٢٢٦
مَنْ رَبَّ هَذَا الْجَمَلُ؟	عبدالله بن جعفر	٢ / ٣٠٦
مَنْ رَجُلُكَ؟	الشريد بن سويد	٢ / ١٢١
مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي	ابن عمر	١ / ٤٥٦
مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي	حاطب	١ / ٤٥٦
مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضٍ قَوْمٌ بَغِيرَ لَانْهَم	رافع بن خديج	٢ / ٨١



طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من سافر من دار إقامة يوم الجمعة	ابن عمر	٢٦٥ / ١
من سبّح الله في سبّح كل صلاة ثلاثاً وثلاثين	أبو هريرة	٢٠١ / ١
من سبق إلى ما لم يشقّهُ إليه مُسلم	أسمر بن مفسر	٩٤ / ٢
من سمع المنادي فلم يمتنع من اتباعه عذّر	ابن عباس	٢٢٩ / ١
من سمع النداء فلم يأتيه	ابن عباس	٢٢٨ / ١
من سمع رجلاً يُسبّح ضالّةً في المسجد	أبو هريرة	١٠٤ / ٢
من شرب في إناء من ذهب أو فضة	ابن عمر	٨٤ / ١
من شهد الجنّاة حتّى يصلى عليها فله قيراط	أبو هريرة	٣١٨ / ١
من شهد صلاتنا هذه	عروة بن مضر الطائي	٤٤٥ / ١
من صام رمضان ثم أتبعه سنّاً من شوال	أبو أيوب الأنصاري	٣٨٩ / ١
من صلى على صلاة واحدة	أنس	١٨٤ / ٢
من صلى على مرة واحدة	أبو هريرة	١٨٤ / ٢
من صلى على واحدة	أبو هريرة	١٨٤ / ٢
من صلى في يوم وليلة تسعة عشر ركعة	أُمّ حبيّة	٢٠٥ / ١
من طلب قضاء المسلمين	أبو هريرة	٤٥٩ / ٢
من عاد مريضاً لم يخفّر أجله فقال	ابن عباس	٣٠١ / ١
من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب	أبو هريرة	٥١٥ / ٢
من عزى مصاباً فله مثل أجره	ابن مسعود	٣٢٤ / ١
من علم الرمي ثم تركه	عقبة بن عامر	٨٨ / ٢
من غسل ميتاً فليغتسل	أبو هريرة	١٣٠ / ١
من غشنا فليس منا	أبو هريرة	١٠ / ٢
من فرق بين جارية وولديها	أبو أيوب الأنصاري	١٤ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
مِنْ فُطُورَةِ الْإِسْلَامِ: الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	أبو هريرة	٢٦٤ / ١
مَنْ لَعَلَ كَذَا وَكَذَا	ابن عباس	٣٩٢ / ٢
مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ	جابر	١٦٧ / ١
مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ	جندب بن عبدالله	٤٦٥ / ٢
مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا	أبو هريرة	٢٠٨ / ١
مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ	عبدالله بن عمرو	٣٤٨ / ٢
مَنْ قُتِلَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا	ثوبان	٣٩٥ / ٢
مَنْ قُتِلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بَغَيْرِ حَقِّهَا	عبدالله بن عمرو	٤٨٢ / ١
مَنْ قُتِلَ قِتْلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْتٌ	أبو قتادة	٣٨٩ / ٢
مَنْ قُتِلَ لَهُ قِتِيلٌ، فَهُوَ بَخِيرُ النَّظَرَيْنِ	أبو هريرة	٣٢٣ / ٢
مَنْ قُتِلَ مُتَعَمِّدًا دُفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ	عبدالله بن عمرو	٣٣١ / ٢
مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَمٍّ؛ فَسُمِّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ	أبو هريرة	٤٨٣ / ١
مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ	أبو سعيد الخدري	٢٧٥ / ١
مَنْ كَانَ آخِرَ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ	معاذ بن جبل	٣٠٣ / ١
مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ	عمرو بن عبسة	٤٢٠ / ٢
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ	جابر	٢٢٧ / ٢
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ	خويلد الخزاعي	٤١٠ / ٢
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ	أبو هريرة	٢٢٩ / ٢
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَسْقِي مَاءَهُ	رويف بن ثابت	٢٠٣ / ٢
مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ	أبو هريرة	٦٨ / ٢
مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا	أبو هريرة	٢٣٣ / ٢
مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ	أبو موسى الأشعري	٤٧٨ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
مَنْ لَعِبَ بِالْتُرْدَشِيرِ	بريلة	٤٧٨ / ٢
مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ	حفصة	٣٧٣ / ١
مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْمَعْلَى بِهِ	أبو هريرة	٣٨٠ / ١
مَنْ لَمْ يَخْتَنُ مِنَ الْحَجِّ مَرَضًا حَاسِرًا	أبو أمامة	٤٠٤ / ١
مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ شَهْرٌ فَلْيُطْعِمْ عَنْهُ	ابن عمر	٣٨٦ / ١
مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيَّهُ	عائشة	٣٨٧ / ١
مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغُزْ وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ	أبو هريرة	٣٧٤ / ٢
مَنْ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ إِلَى شَرْحِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ	عمرو بن حزم	٣٣٨ / ٢
مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَنِي زَهْرٍ بِنِ أَقِيشٍ	النعم بن تولب	١٥٥ / ٢
مَنْ مَسَّ ذِكْرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ	بُشَيْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ	٨٩ / ١
مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ	عبدالله بن عمرو	٨٩ / ١
مَنْ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَالُ	أبو هريرة	١٠٠ / ٢
مَنْ نَابَهُ فِي صَلَاتِهِ شَيْءٌ فَلْيَسْبِغْ	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	٢١٧ / ١
مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطْعِمَ اللَّهَ فَلْيُطْعِمْهُ	عائشة	٤٨٩ / ١
مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا	أنس	١٥٧ / ١
مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ	أبو هريرة	٣٧٧ / ١
مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ كَرِيَةً مِنْ كَرِبِ الدُّنْيَا	أبو هريرة	٤٣ / ٢
مَنْ وَجَدَ لُقْطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ	عياض بن حمار	١٠٤ / ٢
مَنْ وَجَدْتُ مَوْتَهُ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَأَقْتُلُوهُ	ابن عباس	٤٣٠ / ٢
مَنْ وَقَفَ دَائِبَةً فِي سَبِيلٍ مِنْ سَبِيلِ الْمُسْلِمِينَ	النعمان بن بشير	٣٢٦ / ٢
مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ	أبو مريم الأزدي	٣٥٥ / ٢
مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ	أبو هريرة	٤٦٠ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
مَنْ يَصْدُقْ عَلَى ذَا فَبُصِّلِي مَعَهُ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	٢٢٧ / ١
مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	٥٠٥ / ٢
مَنْعَتِ الْعِرَاقُ دَرَهْمَهَا وَقَفِيرَهَا	أَبُو هُرَيْرَةَ	٤٢٣ / ٢
مِنْهُ كُلُوا وَأَطِيعُوا، وَلَا تَكْسِرُوا	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ	٤٧١ / ١
مُهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ	جَابِرُ	٤٠٦ / ١
مُهْنِمٌ؟	أَنْسُ	٢٢٣ / ٢
مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَإِنَّا لَا نَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةَ	أَبُو دَافِعٍ	٣٦٠ / ١
نَحَرْتُ حَامِلًا وَمَتَى كُلُّهَا مَنَحَرٌ	جَابِرُ	٤٣٣ / ١
نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ	٤٨٠ / ١
نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحَدِيثِ	جَابِرُ	٤٦٥ / ١
نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٢٦١ / ١
نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٢٦١ / ١
نَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٢٦٠ / ١
نَزَلَ أَهْلُ قَرْيَظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	٣٩١ / ٢
نَعَمْ الْأَدَمُ الْخَلْقُ	عَائِشَةُ	٤٩١ / ٢
نَعَمْ سَعُودُ الْمُؤْمِنِ التَّمَرُ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٣٨٥ / ١
نَعَمْ، إِذَا زَالَتِ الْمَاءُ	أُمُّ سَلَمَةَ	١٢٣ / ١
نَعَمْ، إِلَّا أَنْ تَرَى فِيهِ شَيْئًا فَتُفْسَلُ	جَابِرُ بْنُ سَعْدَةَ	١٧٣ / ١
نَعَمْ، إِنَّهُ مَنْ فَحَبَ مِنَّا إِلَيْهِمْ فَأَبْنَعَهُ اللَّهُ	أَنْسُ	٤١٩ / ٢
نَعَمْ، حُجِّي عَنْهَا	ابْنُ عَبَّاسٍ	٤٠٣ / ١
نَعَمْ، عَلَيْهِمْ جِهَادٌ لَا قِتَالٌ فِيهِ	عَائِشَةُ	٣٩٩ / ١
نَعَمْ، عَنِ الْغَلَامِ شَاتَانِ	أُمُّ كُرْزٍ الْكَعْبِيَّةُ	٤٧٠ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
نعم، وَلَئِكَ أَجْرُ	ابن عباس	٤٠٠ / ١
نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَنِيَّتِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ	أبو هريرة	٣٠٥ / ١
نُفِرَ لَكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا	ابن عمر	٤٢٠ / ٢
نَقِيحُهَا تَسْبِيحُ	عبد الله بن عمرو	٤٨٣ / ١
نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْخَمِيرِ وَالذِّيْبَانِجِ	حذيفة	٢٥٧ / ١
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوْطَأَ الْأُمَةُ حَتَّى تَحْيَضَ	رويفع بن ثابت	٢٨٩ / ٢
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبَاعَ ثَمَرٌ حَتَّى يُطْعَمَ	ابن عباس	١١ / ٢
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَخَلَّى الرَّجُلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُشْعِرَةٍ	ابن عمر	٩٧ / ١
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ	جابر	٣٢١ / ١
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَقَادَ	حكيم بن حزام	٤٣٣ / ٢ ، ٤٦٣
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْتُلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا	جابر	٤٧٨ / ١
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ وَالْأَبَانِيَا	ابن عمر	٤٨٢ / ١
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْهَرِّ	جابر	٤٨٢ / ١
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّرَجُّلِ	عبد الله بن مغفل	١٠٥ / ١
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّخَارِ	أبو هريرة	١٩٧ / ٢
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَضَرِ	أبو ذر	١٥٩ / ١
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَرْعِ	ابن عمر	١٠٦ / ١
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَحَاقِلَةِ، وَالْمَخَاضِرَةِ	أنس	١٦ / ٢
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الْعَصْرِ	أبو هريرة	١٥٤ / ٢
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الْحَصَاةِ	أبو هريرة	٩ / ٢
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ الثَّمَرِ	جابر	٢٤ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام	جابر	٢٥ / ٢
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثريان	عبدالله بن عمرو	٢٠ / ٢
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء	ابن عمر	٥٠١ / ٢
نهى رسول الله ﷺ عن بيع حبل الحبل	ابن عمر	١١ / ٢
نهى رسول الله ﷺ عن بيع ضراب الجمل	جابر	١٩ / ٢
نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة	أبو هريرة	١٣ / ٢
نهى رسول الله ﷺ عن شراء ما في بطون الأنعام	أبو سعيد	٩ / ٢
نهى رسول الله ﷺ عن صفقتين في صفقة	عبدالله بن مسعود	١٤ / ٢
نهى رسول الله ﷺ عن عشب الفحل	ابن عمر	١٨ / ٢
نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدواب	ابن عباس	٤٨١ / ١
نهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء	ابن عمر	٣٨٣ / ٢
نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب	ابن عباس	٤٧٩ / ١
نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير	عمر	٢٥٨ / ١
نهى عن بيع الكالئ بالكالئ	ابن عمر	٣٤ / ٢
نهى عن بيع النخل حتى ترهق	عبدالله بن عمر	٣٦ / ٢
هات القط لي	ابن عباس	٤٤٨ / ١
هبة لي ولك كذا وكذا	سمرة بن جندب	٥٩ / ٢
هبتها لي	سلمة بن الأكوع	٨ / ٢
هبي لي نفسك	أبو أميد	٢٢١ / ٢
هذابا الثمال غلوث	أبو حميد الساعدي	٤٦٣ / ٢
هذا أبوك، وهذه أمك	أبو هريرة	٣١١ / ٢
هذا ما اشتري العداء بن خالد	العداء بن خالد	٣٢ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
مَذَا وَطِيفَةُ الْوُضُوءِ	ابن عُثْمَر	١١٤ / ١
هَذَانِ حَرَامٌ عَلَى ذَكَوْرِ أُمْتِي	عَلِي	٢٥٧ / ١
هَذِهِ إِذَا مَا هَذِهِ	يوسف بن عبدالله	٤٩٢ / ٢
هَذِهِ بَطْلُكَ السَّبِيحَةِ	عائشة	٩١ / ٢
هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ	ابن عباس	٣٤١ / ٢
هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ	نافع	٤٧٩ / ٢
هَلْ أُعْطِيتَ الرِّقِيقَ قَوْلَهُمْ؟	عبدالله بن عمرو	٣٠٥ / ٢
هَلْ تَرَى الشَّمْسَ؟	ابن عباس	٤٨١ / ٢
هَلْ عَلَيْهِ دِينَ؟	سلمة بن الأكوع	٦١ / ٢
	١٥٣	
هَلْ عِنْدَكَ غِنًا يَغْنِيكَ؟	جابر بن سمرة	٤٨٤ / ١
هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟	عائشة	٣٧٤ / ١
هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ غَدَاءٍ؟	عائشة	٣٧٥ / ١
هَلْ كَانَ فِيهَا وَثْنٌ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ تُعْبَدُ؟	ثابت بن الضحّاك	٤٩٣ / ١
هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟	أبو هريرة	٢٧١ / ٢
هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءٌ؟	أنس	١٠٨ / ١
هَلْ مَعَكَ بَيْنَ شِعْرِ أُمِّتٍ بَيْنَ أَبِي الصُّلْبِ	الشريد	٤٨٠ / ٢
هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ أَتْرَهُ أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ؟	أبو قتادة	٤٢٠ / ١
هَلْ مَعَكَ مِنْهُ شَيْءٌ؟	أبو قتادة	٤٢٠ / ١
هَلَّا اسْتَفْتَيْتُم بِأَهَابِهَا	ابن عباس	٨٠ / ١
هَلَّا تَرَكْتُمُوهُ	أبو هريرة	٤٣٧ / ٢
هَلَّا تَرَكْتُمُوهُ؛ لَعَلَّهُ يَثُوبُ	نعيم بن هزال	٤٣٧ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ملاً جاريةً تلاعبها	جابر	١٨٩ / ٢
مُهم مِنْهُمْ	الصحب بن جثامة	٣٨١ / ٢
مَنْ حَزَلِي كَمَا تَرَى	جابر	١٤٨ / ٢
مَنْ لَهُمْ وَلَمَنْ أَنَّى عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِيهِمْ	ابن عباس	٤٠٦ / ١
مُو الطُّهُورُ مَأْوَةُ الْجِلْدِ مِيتَتُهُ	أبو هريرة	٧٢ / ١
مَوْ حَلَالٌ فَكُلُوهُ	أبو قتادة	٤٢٠ / ١
مَوْ رِزْقُ اللَّهِ	أبو سعيد	١٠٤ / ٢
مَوْ فِي النَّارِ	أبو هريرة	٣٥٠ / ٢
مَوْ لَكَ يَا عَبْدُ بَنُ زَمْعَةَ	عائشة	٦٨ / ٢
		٢٧١
مَوْ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ	ابن عمر	١١٥ / ٢
مَوْ مَا يَبِينُ أَنْ يُغْلِبَ الْإِتِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْفَى	أبي موسى الأشعري	٢٧٣ / ١
مَوْ وَسَلْهَا وَالنَّكَالُ	عبد الله بن عمرو	٤٤٣ / ٢
مَوْ يَتِيمَةٌ، وَلَا تُنْكَحُ إِلَّا بِإِذْنِهَا	ابن عمر	٢٠٦ / ٢
وَاتَّبَعْتُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ	جابر	١٦٨ / ١
وَاجْعَلْنَ لَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ	أم عطية	٣٠٨ / ١
وَإِذَا خَلَفْتُ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتُ غَيْرَهَا	عبد الرحمن بن سمرة	٤٨٧ / ٢
وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ، لَوْ صَلَّيْتُ هَامَاتًا	جابر	٤٩٢ / ١
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى مَا وَرَائِي	أبو هريرة	١٧٥ / ٢
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ	أبو هريرة وزيد بن خالد	٤٢٨ / ٢
وَاللَّهِ لَأَغْرُونَ قُرَيْشًا	ابن عباس	٤٨٨ / ٢
وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنِي يَنْصَاءَ	عائشة	٣١١ / ١



طرف الحديث	الراوي	ج / ص
وَاللهِ مَا صَلَّيْتُهَا	جابر	١٥٧ / ١
والوسق ستون صاعاً	أبو سعيد الخدري	٣٤١ / ١
والوسق ستون مختوماً	أبو سعيد الخدري	٣٤١ / ١
وإن الله لم يجل لكم أن تدخلوا بيوت أهلي الكتاب	العرباض بن سارية	٤١٥ / ٢
وإن رمت بسهمك فاذكر اسم الله	عدي بن حاتم	٤٧٦ / ١
وإنما كنم وهشات الأسواق	ابن مسعود	٢٣٨ / ١
وتوضي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت	عائشة	١٤١ / ١
وجد علي ديناراً	عطاء بن يسار	١٠٥ / ٢
وجئت ونجيت للذي فطر السماوات والأرض	علي	١٨٢ / ١
وزن المدينة، وميكال مكة	ابن عمر	٣٤٤ / ١
الوزن وزن أهل مكة	ابن عمر	٢٢ / ٢
الوسق، والوسقين، والثلاثة، والأربعة	جابر	٢٤ / ٢
وصلى الله على النبي	الحسن بن علي	٢٠٠ / ١
وضرب النبي ﷺ بكفيه الأرض ونفخ	عثار بن ياسر	١٣٣ / ١
وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى	ابن عمر	١٩٦ / ١
وعلى المفتلين أن ينحجزوا الأول فالأول	عائشة	٣٢٤ / ٢
وفاء بعهدك وتصديقاً بكتابك	جابر	٤٤١ / ١
وفي الشمع مئة من الإبل	معاذ بن جبل	٣٣٨ / ٢
الوقت الأول من الصلاة وضوءاً لله	ابن عمر	١٥٧ / ١
وقت الظهر إذا زالت الشمس	عبدالله بن عمرو بن العاص	١٥٢ / ١
وقت المغرب إلى أن يذهب حمرة الشفق	عبدالله بن عمرو بن العاص	١٥٣ / ١
وقت النبي ﷺ لأهل المدينة فدا الحليفة	عائشة	٤٠٧ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
وَقَتَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ	ابن عباس	٤٠٧ / ١
وَقَدْ رَأَيْتُنِي أُسَجِّدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ	أبو سعيد الخدري	٣٨٥ / ١
وَقَعَتْ جُوزَيْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ	عائشة	١٦٤ / ٢
وَكُلُّ وَلَدِ آدَمَ فَإِنَّ عَصَبَتَهُمْ لِأَبِيهِمْ مَا خَلَا	عمر	١٨٠ / ٢
وَكَيْفَ وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّهَا أَرْضَعْتُكُمَا؟	عقبة بن الحارث	٢٩٣ / ٢
وَلَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ	ابن عباس	٣٠٦ / ١
وَلَا تُبْشِرُوهُ طَبِيبًا، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ	ابن عباس	٣٠٦ / ١
وَلَا تَتَّبِعِ الْمَرْأَةَ الْمُحَرَّمَةَ	ابن عمر	٤١٧ / ١
وَلَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ	عمرو بن حبة	٣٩٩ / ٢
وَلَا يَسُرُّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ	عَمْرُو بْنُ حَزِيمٍ	٩٠ / ١
الْوَلَاءُ لِحِمَّةٍ كَلَحِمَةِ الشَّيْبِ	ابن عمر	٥٠١ / ٢
الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ	عائشة	٥٠١ / ٢
الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ	عائشة	٥٠١ / ٢
وُلِدَ لِرَجُلٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ	جابر	١٨١ / ٢
الْوَلَدُ لِلْفَرَاثِ، وَلِلْعَاوِرِ الْحَجَرِ	أبو هريرة	٢٧١ / ٢
وَلَدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ	أبو موسى الأشعري	٤٧٢ / ١
وَمَا أَهْلَكَ؟	ابن عباس	٢٣١ / ٢
وَمَا تَجْعَلُ لِي إِنْ صَرَعْتُكَ؟	ابن عباس	٩١ / ٢
وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟	ابن عباس	٢٦٠ / ٢
وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟	أبو سعيد	٨٦ / ٢
وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ أَوْ دُونَ دَمِهِ	سعيد بن زيد	٣٤٨ / ٢
وَنُغْرُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ	أبو هريرة	٢٦١ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
وهب رجل لرسول الله ﷺ ناقة	ابن عباس	١١٢ / ٢
وخل من شئ؟	سهل بن سعد	١٦٢ / ٢
وتخك يا سالم	سالم بن أبي هند	١٧٩ / ٢
ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يغتدل	أبو حنيفة الساعدي	١٩٠ / ١
وتلك، من يغتدل إذا لم أغيد؟	أبو سميد الغدري	٢٦٠ / ٢
يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله	أبو شمعون البصري	٢٣٣ / ١
يا أبا بكر، إن لكل قوم عيدا	عائشة	٨٣ / ٢
يا أبا ثعلبة، كل ما ردت عليك قومك	أبو ثعلبة الخشني	٤٧٤ / ١
يا أبا حمزة، هكذا كان رسول الله ﷺ يصلي	العلاء بن زياد	٣١١ / ١
يا أبا ذر إنك ضيف	أبو ذر	٣٥٥ / ٢
يا أبا ذر إني أراك ضيقا	أبو ذر	١١٧ / ٢
يا أبا ذر، إنك امرؤ فيك جاهلية	أبو ذر	٣٠٥ / ٢
يا أبا ذر، إني أراك ضيقا	أبو ذر	٣٥٥ / ٢
يا أبا عمرو، ما شأنك ثابت؟	أنس	١٧٦ / ٢
يا ابن آدم، إنك إن تبدل الفضل خير لك	أبو أمامة	٣٦٢ / ١
يا أسامة، أقتله بعدما قال: لا إله إلا الله؟!	أسامة بن زيد	٣٢٩ / ٢
يا أستاذ، إن المرأة إذا بلغت المحيض	عائشة	١٧١ / ١
يا أم أيمن، قومي فأهريقي ما في تلك الفخارة	أم أيمن	١٧٩ / ٢
يا أنجشة، رؤيتك	أنس	٤٧٩ / ٢
يا أنس، اذن مني أعلمك مقادير الوضوء	أنس	١١٦ / ١
يا لعل مكة، لا تقصروا الصلاة	ابن عباس	٢٤٧ / ١
يا أيها الناس، أقيموا الحدود على أوقاتكم	علي	٤٣٤ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمُ عِيََّةَ الْجَاهِلِيَّةِ	ابن عمر	١٩٨ / ٢
يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي كُنْتُ قَدْ أَذْنْتُ لَكُمْ	الربيع بن سبرة	٢٠٥ / ٢
يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ	أبو هريرة	٣٩٩ / ١
يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَتُّوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ	عبدالله بن أبي أوفى	٣٨٠ / ٢
يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَزُوجُ عَجْزَهُ أُمَةً	ابن عباس	٢٤٧ / ٢
يَا بِلَالُ، إِذَا أَذْنْتُ فَنَرَسُلُ، وَإِذَا أَقْسَتْ فَلَاخُذِر	جابر	١٦٤ / ١
يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، سَأَلْتِ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ	أم سلمة	١٨٢ / ٢
يَا بَنِي بَيَاضَةَ	أبو هريرة	١٩٨ / ٢
يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْتَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ	جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ	١٥٩ / ١
يَا خَالِدُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟	عوف بن مالك	٣٩٣ / ٢
يَا خُوَيْلَةَ، ابْنُ عَمِّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ	خويلدة بنت مالك	٢٥٧ / ٢
يَا خُوَيْلَةَ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبِكَ	خويلدة بنت مالك	٢٥٧ / ٢
يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مِنْهُ؟	بهيسة عن أبيها	٩٩ / ٢
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ	ابن عمر	٢٦٤ / ٢
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا	سهل بن سعد	٢٦٧ / ٢
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ	أبو هريرة	٢٧١ / ٢
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ جَارِيَةً لِي كَانَتْ تَرَعَى غَنَمًا	عمر بن الحكم	٢٦١ / ٢
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ سَيِّدِي زَوَّجَنِي أُمَةً	ابن عباس	٢٤٧ / ٢
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَنْعَيْتُ سَيِّئًا وَنَحَبْتُ الْمَالَ	أبو سعيد	٥١١ / ٢
يَا رَسُولَ اللَّهِ، انكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ أَبِي سَفْيَانَ	أم حبيبة	٢٠٢ / ٢
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَتَلَمَعْتُ وَعَلِمْتُ	ابن عباس	٢٠٧ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَوَّزَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَنْدَرُ؟	معاوية بن حيدة	٢ / ٢٣٠
يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ زَيْتُ فُطْهَرِي	بريدة	٢ / ٤٣٦
يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي حَرِيْسَةِ الْجَبَلِ؟	عبدالله بن عمرو	٢ / ٤٤٣
يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَقُّ زَوْجٍ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟	معاوية بن حيدة	٢ / ٢٣٢، ٢٩٧
يَا رَسُولَ اللَّهِ، نِسَاؤُنَا مَا نَأْتِي مِنْهُنَّ وَمَا نَنْدَرُ؟	معاوية بن حيدة	٢ / ٢٩٧
يَا سَلَمَةَ، هَبْ لِي الْمَرْأَةَ	سلمة بن الأكوع	٢ / ١٥
يَا عَائِشَةَ، أَلَمْ تَرَيَ أَنْ مَجْزُورَ الْمُذْلَجِي	عائشة	٢ / ٢٧٢
يَا عَائِشَةَ، إِنَّ حَبِيْبِي تَنَامَانٍ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي	عائشة	٢ / ١٦٠
يَا عَائِشَةَ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ أَمْرًا	جابر	٢ / ١٤٨
يَا عِيَادِي، إِنِّي حَزَنْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي	أبو ذر	٢ / ٥١٦
يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ	عبد الرحمن بن سمرة	٢ / ٤٥٩
يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ	عبد الرحمن بن سمرة	٢ / ٤٨٧
يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا يَتَقَدَّمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ	ابن عمر	٢ / ١١٥
يَا عَلِيُّ أَدَّ الدِّيْنَارَ	أبو سعيد	٢ / ١٠٤
يَا عَلِيُّ، قَدْ جَعَلْتُ إِلَيْكَ هَذِهِ السَّبْقَةَ بَيْنَ النَّاسِ	علي	٢ / ٩٢
يَا عَلِيُّ، لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ يَجْنُبُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ	أبو سعيد	٢ / ١٦٠
يَا عُمَرُ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صَنُو أَبِيهِ	أبو هريرة	٢ / ١٠٩
يَا عُمَرُ، إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ	عبد الرحمن بن الحارث	١ / ٤٤٠
يَا غُلَامُ، هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمَّتُكَ	أبو هريرة	٢ / ٣١٠
يَا غُلَامُ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ	ابن عباس	٢ / ٥١٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
يَا قَتِي، أَلَا أَحَبُّ لَكَ	عبدالله بن جعفر	٥١٨ / ٢
يَا كَعْبُ، ضَعْ مِنْ دِينَكَ هَذَا	كعب بن مالك	٥٨ / ٢
يَا مَغَشَّرَ الشَّابِّ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَ	ابن مسعود	١٨٧ / ٢
يَا مَغِيرَةَ، خُذِ الْإِدَاوَةَ	المُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ	٩٥ / ١
يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ لَا تَحْفَرْنَ جَارَةَ لِحَارِهَا	أبو هريرة	١١١ / ٢
يَا نِي أَحَدَكُمْ بِنَا يَمْلِكُ فَيَقُولُ: هَذِهِ صَدَقَةٌ	جابر	٣٦٢ / ١
يَا نِي أَحْيَانًا مِثْلَ صَلَاطَةِ الْجَرَسِ	عائشة	١٤٧ / ٢
يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ	عائشة	٢٠٢ / ٢
		٢٩٣
الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى	حكيم بن حزام	٣٠٣ / ٢
يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا	طارق المحارب	٣٠٣ / ٢
يَرِثُ الْوَلَاءَ مَنْ يَرِثُ الْمَالَ	عبدالله بن عمرو	٥٠٢ / ٢
يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ، يَقُولُ	أبو هريرة	٢٩٥ / ١
يُضَلِّي التَّرِيضُ قَانِمًا إِنْ اسْتَطَاعَ	علي	٢٤٢ / ١
يَصُومُ الَّذِي أَذْرَكَهُ، ثُمَّ يَصُومُ الشَّهْرَ	أبو هريرة	٣٨٧ / ١
يُطَهَّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرْظُ	مَيْمُونَةُ	٨٠ / ١
يُغْسَلُ ذَكَرُهُ وَيَتَوَضَّأُ	علي بن أبي طالب	٧٨ / ١
يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا	أبو هريرة	٣٠٠ / ٢
يُكَفِّرُ الشُّنَّةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ	أبو قتادة	٣٨٩ / ١
يُنَكِّثُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا	الملاء بن الحضرمي	٢٤٥ / ١
الْيَبِيْنُ الْغَمُوسُ	عبدالله بن عمرو	٤٨٥ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
يَنْزِلُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَصْرُورَانِ	أبو هريرة	١٧١ / ٢
يُنْصَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ، وَيُفْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ	علي بن أبي طالب	٨٢ / ١
يَوْشَكَ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مَقْطَعًا	أبو هريرة	٧٥ / ٢
يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِيدٌ	أبو هريرة	٣٩١ / ١







## فهرس الآثار

طرف الأثر	القائل	ج / ص
أَتَذَرُون مَنْ هَذَا؟ هَذَا الْخَضِرُ	علي بن الحسين	٣٢٥ / ١
أَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِي هَذَا فَقَالَ	أبو عبيدة بن عبد الله ابن مسعود	٣٩ / ٢
اخْتَلَفَتْ سِوْفُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْيَمَانِ	محمود بن لبيد	٣٣٠ / ٢
أَذْرَكْتُ بِضَمَّةٍ عَشْرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	سليمان بن يسار	٢٥٥ / ٢
إِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ جَنَازَةً فَلْيَأْخُذْ بِجَوَانِبِ الشَّرِيرِ	ابن مسعود	٣١٠ / ١
إِذَا دَفَنْتُمُونِي فَتُفْنُوا عَلَيَّ التُّرَابَ شُنًّا	عمرو بن العاص	٣٢٢ / ١
إِذَا قُتِلُوا وَأَخَذُوا الْمَالَ قُتِلُوا وَصُلِبُوا	ابن عباس	٤٥١ / ٢
إِذَا نَبَيْتَ الْإِسْتِثْنَاءَ، فَلْتَنْشِ إِذَا ذَكَرْتَ	ابن عباس	١٦١ / ٢
أَرْبَعٌ لَا يَجُزْنَ فِي بَيْعٍ وَلَا نِكَاحٍ	ابن عباس	٢١١ / ٢
أَرْضٌ بِمَا رَضِيَ اللَّهُ ﷻ	أبو بكر الصديق	٣٠٢ / ٢
اسْتَنْهَمَا عَلَيَّ	أبو هريرة	٣١١ / ٢
الْإِسْلَامُ يَغْلُو وَلَا يَغْلَى	ابن عباس	٢٠٨ / ٢
أَشْهَدُ أَنَّ الشُّلْفَ الْمَضْمُونُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى	ابن عباس	٤٠ / ٢

طرف الأثر	القائل	ج / ص
أَصَبْتُ جَرَاباً مِنْ شَحْمِ يَوْمٍ خَيْرَ	عبدالله بن مغفل	٣٩٥ / ٢
أَقْضِي فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ	ابن مسعود	١٣٢ / ٢
أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّي الضُّمَى؟	عبدالله بن شقيق	١٤٥ / ٢
أَكْتُمُ تَرَاهُتُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟	لمازة بن زياد	٩٠ / ٢
الْحِدُّوا لِي لِحْدًا، وَانصِبُوا عَلَيَّ اللَّبْنَ نَضْبًا	عامر بن سعد بن أبي وقاص	٣٢٠ / ١
الْبِسْ حَسْبَكُمْ سَنَةَ نَبِيكُمْ ﷺ!؟	ابن عمر	٤٥٨ / ١
أُمُّ الْوَلَدِ أَحَقُّهَا وَلَدُهَا	عمر	٥١٢ / ٢
أَمْ حَذِيقَةُ النَّاسِ بِالْمَذَائِنِ عَلَى دُكَّانٍ	هَمَامُ بْنُ الْحَارِثِ	٢٤٠ / ١
أَمَّا بَعْدُ: أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّ الْأَسْفَعَ أَسْفَعَ جَهَنَّةَ	عمر بن الخطاب	٥٢ / ٢
أَمَّا تَسْخِي الْمَرْأَةُ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ!؟	عائشة	١٦٣ / ٢
أَمِيرُ النَّاسِ أَنْ يَكُونَ آخِرَ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ	ابن عباس	٤٥٣ / ١
أَمْرُنِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ حَيْثُ قَتَلَ أَهْلَ الْبِمَامَةِ	زيد بن ثابت	١٢٨ / ٢
أَنْ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ كَلْنَا يَسْتَحْلِفَانِ	عبدالله بن عمر بن ربيعة والقاسم بن محمد	٥٠ / ٢
أَنْ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقِ ﷺ قَضَى بِعَاصِمِ بْنِ حُمَرٍ لَأُمِّهِ	عمر	٣٠٩ / ٢
أَنْ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقِ ﷺ كَانَ نَحْلَهَا	عائشة	١١٥ / ٢
أَنْ أَبَا بَكْرٍ وَزِيَادًا وَنَافِعًا	عبد الرحمن بن أبي بكر	٤٤١ / ٢
أَنْ أَبَا طَلْحَةَ صَامَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ سَنَةً	أنس	٣٩٢ / ١
أَنْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقَامُوا بِرَأْمِهِمْ مَرْ	أنس	٢٤٨ / ١
أَنْ أَعْمَى كَانَ لَهُ قَائِدٌ بَصِيرٌ	موسى بن علي	٣٢٧ / ٢

طرف الأثر	القائل	ج / ص
إِنَّ الْأَخَوِينَ لَا يُرْدَانِ الْأُمَّ عَنِ الثَّلَثِ	ابن عباس	١٢٩ / ٢
إِنَّ الَّذِي أَحْصَى زَنْثًا عَالِجٌ عَدُوًّا	ابن عباس	١٣٣ / ٢
أَنَّ السُّنَّةَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يَكْبِرَ الْإِمَامُ	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٣١٢ / ١
إِنَّ الْغَنِيْمَةَ لَيْسَ شَهِدَ الْوَقْعَةَ	أبو بكر وعمر	٤٠٢ / ٢
إِنَّ الْقَضَاءَ فَرِيضَةٌ مُتَحَكِّمَةٌ	عمر	٤٦٩ / ٢
إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ	عمر	٤٢٨ / ٢
إِنَّ اللَّهَ نَحَصَ رَسُولَهُ بِخَاصَّةٍ	عمر	١٥٦ / ٢
إِنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرِ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أُنَاءٌ	عمر	٢٤٨ / ٢
إِنَّ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ كَانَتْ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ	عمر	١٥٦ / ٢
إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ	أبو أيوب الأنصاري	٣٨٧ / ٢
أَنَّ بَرِيرَةَ خُيِّرَتْ عَلَى زَوْجَيْهَا حِينَ عَتَقَتْ	عائشة	٢١٢ / ٢
أَنَّ جَبِيْشًا غَنِمُوا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا وَعَسَلًا	ابن عمر	٣٩٥ / ٢
إِنَّ خُرَجْتُ، فَقَدْ بَشْتُ مِنْهُ	ابن عمر	٢٥٢ / ٢
أَنَّ رَجُلًا اتَى ابْنَ عُمَرَ فَذَكَرَ أَنَّهُ فَارَقَ امْرَأَتَهُ	نافع	٢٢٢ / ٢
أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَأَعْتَذَتْ مِنْهُ	عطاء	٢٨٧ / ٢
أَنَّ رَجُلَيْنِ أَتَيَا عَلِيًّا، فَشَهِدَا عَلَى رَجُلٍ	الشعبي	٣١٩ / ٢
٤٨١		
أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ	عائشة	٤٨٨ / ٢
أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ رَافِعٍ غَلَامًا لَهُ بِشْمَانٌ مِنْ دَرَاهِمٍ	سالم	٣٣ / ٢
أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى الصَّلَاةَ	أبو عبيد	٢٧٢ / ٢

طرف الأثر	القائل	ج / ص
أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَبِيَ بِأَسِيرِ يَوْمَ صِفَيْنَ	أبو فاختة	٣٦٠ / ٢
أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ مَوْلَى لَهُ يُدْعَى مُبَيًّا عَلَى الْحِمَى	أسلم مولى عمر	٩٧ / ٢
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ فِي الذَّمِّ	أسلم مولى عمر	٤١٣ / ٢
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَضَى أَنَّ الْجَدَّ يُقَامِسُ	سميد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله وقيصة بن ذؤيب	١٣٨ / ٢
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْخُذُ مِنَ الثُّبُطِ	ابن عمر	٤٢٠ / ٢
أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَمُعَاوِيَةَ قَالُوا فِي التَّعَامَةِ	عطاء	٤٢١ / ١
أَنَّ عُمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَعْمَلَ التُّعْمَانَ بْنَ مِقْرُونٍ	معقل بن يسار	٣٨١ / ٢
أَنَّ عُمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَهُ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ مَا أَخَذَ	أبو موسى الأشعري	٤١٤ / ٢
أَنَّ عُمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَرَبَ لِلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى	أسلم مولى عمر	٤١٤ / ٢
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُلِّ عَنْ الرَّجُلِ يَطْلُقُ امْرَأَتَهُ	مطرف بن عبد الله	٢٥٣ / ٢
إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَخَشِي	عائشة	٢٨٥ / ٢
أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ كَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أنس	٣٥٦ / ٢
إِنْ كَانَ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُ فَحُدُّوهُ	عمر	٤٣٢ / ٢
إِنْ كُنْتُ شَهِدَةً أَمِي بِكَوْرَةٍ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ	علي	٤٤١ / ٢
إِنْ كُنْتُ لَأَدْخُلَ الْبَيْتَ لِلْحَاجَةِ	عائشة	٣٩٥ / ١
أَنَّ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ حِينَ أَنَاوُا الْمَدِينَةَ فِي فِدَاءٍ	عثمان بن أبي سليمان	٤١٥ / ٢
أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ السَّلَامُ	سويد بن غفلة	٤١٦ / ٢

طرف الأثر	القائل	ج / ص
إِنَّا أَخْبَرْنَا أَنَّكَ تُصَلِّيَنِيهِمَا	كريب	١٨٢ / ٢
أَنَا بِؤْمِنِيٍّ مَخْتُونٌ	ابن عباس	١٠٧ / ١
أَنْبِئْنِي عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	سعد بن هشام	١٤٥ / ٢
أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ	عائشة	٤٨٥ / ٢
إِنَّكَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ	ابن عباس	٤٠١ / ٢
إِنَّكَ شَابٌ عَاقِلٌ، لَا تَنْهَيْكَ	أبو بكر	٤٦١ / ٢
أَنْكَحْتُكَ عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ	ابن عمر	٢٠٠ / ٢
إِنَّمَا الْمُعْمَرُ الَّذِي أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	جابر	١١٤ / ٢
إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ	عبدالله بن عون	٣٧٨ / ٢
إِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِيكَ	أبو بكر الصديق	٣٠٢ / ٢
أَنَّهُ - أَيِ ابْنِ عَمْرِو - كَرِهَ الرِّئَاسَةَ لِلْمُحَرَّمِ	نافع	٤١٧ / ١
أَنَّهُ رَجَعَ لَوْطًا	علي	٤٣٠ / ٢
أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً أَوْ تَطْلِيقَتَيْنِ	علقمة	٢٧٨ / ٢
أَنَّهُ قَالَ فِي امْرَأَةِ الْمَقْفُودِ	عبدالله الأسدي	٢٨٠ / ٢
أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ	عبدالله بن الزبير	١٧٧ / ٢
أَنَّهُ قَضَى فِي رَجُلٍ ضَرَبَ رَجُلًا	عمر	٣٤٠ / ٢
أَنَّهُ كَانَ يَفْتَسِلُ لِإِخْرَاجِهِ قَبْلَ أَنْ يُعْرَمَ	ابن عمر	١٣٢ / ١
أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ ظَهْرَ الْخُفِّ وَيَتَابَعُهُ	عبدالله بن عمر	١٢١ / ١
أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَمْرَاءِ الْأَجْنَادِ فِي رَجَالٍ غَابُوا	عمر	٢٩٩ / ٢
أَنَّهُ مَرَّ بِعَصْرَانِيٍّ	غرفة بن الحارث	٤١٦ / ٢

طرف الأثر	القائل	ج / ص
أنه نادى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَرَاءِ الْحُجَرَاتِ	الأقرع بن حابس	١٧٧ / ٢
أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ	أم بكر الأسلمية	٢٤١ / ٢
أَنهَا أَخْرَجَتْ جَبَّةَ طِبَالَةَ كَسْرَاوَيْةَ	أسماء بنت أبي بكر	٢٥٨ / ١
أَنهَا كَانَتْ تَخْتِ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ	ميمعة	٢٧٩ / ٢
أَنهَا كَانَتْ عِنْدَ ابْنِ جَعْفَرٍ	أم حبيبة	١٩٦ / ٢
إِنهَا لَا تَنْزُوجُ	علي	٢٨٠ / ٢
أَنَّهُمَا مُبَيَّلَا عَنْ مَكَاتِبِ طَلْقِ امْرَأَتِهِ	عثمان بن عفان وزيد بن ثابت	٢٤٧ / ٢
إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ	عمر بن الخطاب	٤٣٩ / ١
أَوَّلُ مَا فَرِضَتْ الصَّلَاةُ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ	عائشة	٢٤٤ / ١
أَنِّي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ	الأوزاعي	١٥٤ / ٢
أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتُ فِي عَدَّتِهَا	عمر	٢٨٦ / ٢
أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَبِهَا جُنُونٌ	عمر	٢١١ / ٢
أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّكُمْ تَأْوِلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ	أبو أيوب الأنصاري	٣٨٧ / ٢
أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا نَفَرُوا بِالشُّجُودِ	عُمر	٢١١ / ١
بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ	ابن عمر	٤٤١ / ١
بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ عَمَارًا وَابْنَ مَسْعُودٍ	أبو مجلز	٤٢٢ / ٢
بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَارِصِيَّةٌ	أبو ميمونة	٣١١ / ٢
تَذَلِّي عَلَيْهَا جَلْبَابُهَا وَلَا تَقْرُبِي بِهِ	ابن عباس	٤١٨ / ١
تَعَدُّ فِي يَتِّ زَوْجِهَا	سعيد بن المسيب	٢٨٦ / ٢

طرف الأثر	القاتل	ج / ص
تكلمي ، فَإِنْ هَذَا لَا يَجِلُّ	أبو بكر	٣٨٠ / ١
جاءَ رَجُلٌ وامرأةً إلى علي	عبدة السلمياني	٢٣٧ / ٢
جاءَتِ الجَدَّةُ إلى أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ	قيصة بن ذؤيب	١٣٠ / ٢
جاءَهُ ثَلَاثَةٌ فَعَرَّفُوا أَن يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	أنس	١٧٥ / ٢
جُعْتُ مَوْتًا جَوْعًا شَدِيدًا	علي	٨٣ / ٢
جعلَ أَبُو أَبِي عَيْسَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ يَنْصُبُ الْآلِهَةَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ بَنَدِرٍ	عبدالله بن شاذب	٣٨٢ / ٢
حَبَسَ اللهُ عَلَيْكَ مِيراثَهَا	ابن مسعود	٢٧٨ / ٢
حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحَرِّمُ	عائشة	٢٩٣ / ٢
خَرَجَ عُبَيْدُ اللهِ وَهُبَيْدُ اللهِ ابْنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي جَيْشٍ	أسلم	٧٧ / ٢
خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ لِيَسْتَنْفِي	الشمي	٢٩٤ / ١
خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ	٢٠٧ / ١
خَطَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ	رجل من بني سليم	٢٠٠ / ٢
خَيْرَنِي عَلِيٌّ بَيْنَ أُمِّي وَعَمِّي	عمارة الجرمي	٣١١ / ٢
دَبَّرَ جَارِيَتَيْنِ	ابن عمر	٥٠٦ / ٢
دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﷺ فَقُلْتُ : يَا أُمَّه ، اكْشِفِي لِي عَن قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ	القاسم بن محمد	٣٢٠ / ١
ذَاكَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَخْرُجُ الصَّدَقَةُ مِنْ مَالِهِ	مجاهد	٣٧٥ / ١
ذَكَرَ الزُّنَا بِالشَّامِ	سعيد بن المسيب	٤٣٢ / ٢

طرف الأثر	القائل	ج / ص
رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ	مَرْوَانَ الْأَصْفَرَ	٩٧ / ١
رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ	نافع	٤٤٠ / ١
رَأَيْتُ عُمَرَ يَضْرِبُ جَمَلًا	المسيب بن دارم	٣٠٧ / ٢
رَأَيْتُ عِنْدَ أَنَسٍ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ	عاصم الأخول	٨٥ / ١
رَفَعَ إِلَى الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَجُلٌ	حبيب بن سالم	٤٣٢ / ٢
الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ	أبو هريرة	٤٨ / ٢
رِيحُهَا، وَشَمُهَا، وَلُطْفُهَا، خَيْرٌ لَهَا مِنْكَ	أبو بكر الصديق	٣٠٩ / ٢
سَأَلْتُ ابْنِي عَمَرَ مِنَ الصَّحَابَةِ عَنِ الرَّجُلِ يُؤَلِّي	أبو صالح	٢٥٥ / ٢
سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ الرَّجُلِ لَا يَجِدُ مَا يُنْفِقُ	أبو الزناد	٣٠٠ / ٢
سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَقْضِي الضَّوْمَ	مَعَاذَةُ الْعَدْرِيقَةِ	١٤٣ / ١
سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ سَهْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالصَّغِيرِ	ابن عون	١٥٥ / ٢
سَبَّحَ لِلْبَكْرِ، وَثَلَاثَ لِلثَّيْبِ	أنس	٢٣٥ / ٢
سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْسِمُ قَسَمًا	قيس بن عباد	٣٨٥ / ٢
سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى مِنْبَرٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ	ابن عمر	٤٥٢ / ٢
السُّنَّةُ شَتَانَانِ مَكَافَاتَانِ عَنِ الْغَلَامِ	عائشة	٤٧١ / ١
سُئِلَ أَبُو مُوسَى عَنْ ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنٍ، وَأَخِي	هزبل بن شرحبيل	١٣٢ / ٢
سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعَتَيْنِ فِي امْرَأَةٍ مُضْطَبِّ أَفْرَقَ بَيْنَهُمَا؟	سعيد بن جبيرة	٢٦٤ / ٢
شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَنِّي بَسَمَعَهُ قَدْ أَخَذُوا فِي لَوَاطِئِ	عطاء بن أبي رباح	٤٣١ / ٢
صَدَقْتُمْ، وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْأَقْرَاءُ؟	عائشة	٢٧٧ / ٢
صَرَخَ صَارِخٌ لِعَلِّي يَزِمُ الْجَمَلَ	مروان بن الحكم	٣٥٩ / ٢



طرف الآخر	القائل	ج / ص
صَلَّى مُعَاوِيَةُ بِالْمَدِينَةِ صَلَاةً يَجْهَرُ فِيهَا	أنس	١٨٧ / ١
صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ، فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ	طلحة بن عبد الله بن عوف	٣١٢ / ١
صُومُوا التَّاسِعَ وَالْعَاشِرَ	ابن عباس	٣٩٠ / ١
طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ إِنَّ خُرَاجَتْ	نافع	٢٥٢ / ٢
طَلَّقْتُ لغير سَنَةٍ	عمران بن حصين	٢٥٣ / ٢
عَجِبَ رَبُّنَا ﷻ مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	ابن مسعود	٣٨٨ / ٢
عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ	ابن عمر	٥٥ / ٢
عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ	عطية القرظي	٥٦ / ٢
عَقَلَ الْمَرْأَةُ عَلَى النِّصْفِ مِنْ عَقْلِ الرَّجُلِ	علي	٣٣٤ / ٢
العقلُ وفكاكُ الأسيرِ	علي	٣١٥ / ٢
عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَفَى بَيْنَ كَفْيَيْهِ الشَّهَدَ	ابن مسعود	١٧٦ / ٢
عَبْرَتْ صَاعَ النَّهْرِ ﷻ فَإِذَا هُوَ خَمْسَةٌ أَرْطَالٍ	أبو يوسف	٣٤١ / ١
فَأَذَنٌ بِلاَنٍ، فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ فَاهُ	أبو جُحَيْفَةَ	١٦٥ / ١
فَنَنْتَ فَاطِمَةُ النَّاسِ	سعيد بن المسيب	٢٨٦ / ٢
فَحَكَمَا عَلَيْهِ بِعَتَرٍ	محمد بن سيرين	٤٢١ / ١
فَرَضَ اللَّهُ الْمَلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْخَضِرِ	ابن عباس	٢٤٥ / ١
فَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَخْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ	عمر	٤٠٧ / ٢
فَهَلَّا حَبَسْتُمُوهُ ثَلَاثًا	عمر	٣٦٧ / ٢
فِي الشَّعْرَةِ مُدَّةٌ وَفِي الشَّعْرَتَيْنِ مُدَانٍ	عطاء	٤٢١ / ١
قَبْلَةَ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ أَوْ جَنَّهُ بَيْنَهُ مِنَ الْمَلَامَةِ	ابن عمر	٨٨ / ١

طرف الأثر	القائل	ج / ص
قَدْ أَبْذَلَكَ اللَّهُ بِكَبِيرَةِ السَّنِّ حَدِيثَهُ السَّنِّ	عائشة	١٦٩ / ٢
قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا	ميمون بن مهران	٢٨٦ / ٢
قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَتَزَلْتُ عَنْ رَاحِلَتِي فَعَقَلْتُهَا	أبو ميمونة	٤٤٠ / ٢
قَضَى فِينَا مَعَاذُ بَنِ جَبَلٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	الأسود	١٣٢ / ٢
قُلْتُ لَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الصَّبْحُ صَبِيحٌ هِيَ؟	ابن أبي عمار	٤٨١ / ١
كَانَ أَبُو حَذِيفَةَ شَيْخًا كَبِيرًا	عروة بن الزبير	٣٣٠ / ٢
كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَكْرَهُونَ الصُّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ	قيس بن عباد	٣٨٠ / ٢
كَانَ الطَّلَاقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	ابن عباس	٢٤٨ / ٢
كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ وَيَتْرَكُونَ	ابن عباس	٤٧٩ / ١
كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَقَوْمٍ مِنَ الرُّومِ عَهْدٌ	سليم بن عامر	٤٢٠ / ٢
كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ اثْنَا عَشَرَ أَوْيَّةً وَنَشًا	عائشة	٢١٧ / ٢
كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَأْتِي أَهْلَ خَيْبَرَ فِي كُلِّ عَامٍ	ابن عمر	٣٤٣ / ١
كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ	زيد بن ثابت	١٣٩ / ٢
كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ	عائشة	٢٩٢ / ٢
كَانَ مَعَاذُ بَنِ جَبَلٍ شَابًا جَمِيلًا سَمَحًا	عبد الرحمن بن كعب ابن مالك	٥١ / ٢
كَانَ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَّةً	أنس	٣٤٦ / ١
كَانَ يُهَيِّئُنَا ذَلِكَ فَنُؤَمِّرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ	عائشة	١٤٢ / ١
كَانَ يُؤَمِّرُ الرَّجُلَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ تَلْبِيتهِ	القاسم بن محمد	٤١٦ / ١
كَانَتْ النِّسَاءُ تَجْلِسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِزَمَنِ يَوْمًا	أم سلمة	١٤٣ / ١

طرف الأثر	القائل	ج / ص
كانت بخيلة رُبَّعِ النَّاسِ	جرير	٤٢٣ / ٢
كَانَتْ حَوْلُهُ بَنَتْ حَكِيمٍ مِنَ اللَّاهِبِ وَهَبَتْ أَنْفُسَهُنَّ	عائشة	١٦٣ / ٢
كَانَتْ زَيْنَبُ تَفَخَّرَ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ	أنس	١٦٨ / ٢
كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ أَنْ اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ وَسَاحِرَةٍ	بجالة بن عبدة	٣٢١ / ٢
كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الدُّعَاءِ قَبْلَ الْقِتَالِ	عبدالله بن عون	٣٧٨ / ٢
كَتَبْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ جِئِن صَالِحٌ	عبدالرحمن بن غنم	٤١١ / ٢
كَذَبْتُ لِعَمْرِ اللَّهِ	مسعد بن عبادة	٤٨٨ / ٢
كُلُّ قَوْمٍ مُتَوَارِثِينَ مَا تَوُفُوا فِي هَذِمٍ	ابن أبي الزناد	١٢٨ / ٢
كُلُّ مُسْكِرٍ خَمَرٌ	ابن عمر	٤٥٢ / ٢
كُنَّا إِذَا أَصَابَ إِحْدَانَا جَنَابَةٌ	عائشة	١٢٦ / ١
كُنَّا أَكْبَرُ الْأَنْصَارِ حَقْلًا	رافع بن خديج	٨٠ / ٢
كُنَّا بِالْعَرَبِ دُءُ، فَجَاءَ رَجُلٌ أَشْمَتُ الرَّأْسِ	يزيد بن عبدالله بن الشخير	١٥٥ / ٢
كُنَّا لَا نَعُدُّ الصُّغْرَةَ وَالْكُذْرَةَ شَيْئًا	أُمُّ عَطِيَّةَ	١٤٣ / ١
كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ	زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ	٢١٤ / ١
كُنَّا نُسَلِّفُ أَهْلَ الشَّامِ فِي الْحَنْطَةِ وَالشُّعْبِ	عبدالله بن أبي أوفى	٤١ / ٢
كُنَّا نُعِيبُ الْمُحَامِيْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	عبد الرحمن بن أبيزى وعبدالله بن أبي أوفى	٤١ / ٢
كُنَّا نُصِيبُ مِنْ مَغَازِنِ الْعَسَلِ وَالْغَنَبِ	ابن عمر	٣٩٥ / ٢
كُنَّا نَعْدُ الْمَاهُوْنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُلُوقَ الدُّكُلِ وَالْقَنْدَرِ	ابن مسعود	٧١ / ٢
كُنْتُ أَجْتَنِّي لِلنَّبِيِّ ﷺ سِوَاكَ مِنْ أَرَاكِ	ابن مسعود	١٠٤ / ١

طرف الأثر	القائل	ج / ص
كُنْتُ أَصْرَبُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَنْهَا	ابن عباس	١٨٢ / ٢
كُنْتُ أَضْعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةَ أَنْيَةِ مُخَمَّرَةٍ	عَائِشَةُ	١٠٤ / ١
كُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِي الزُّبَيْرِ	أسماء بنت أبي بكر	٩٥ / ٢
كَيْفَ يَأْخُذُونَ مِنْكُمْ إِذَا أَنْتُمْ بِلَادِهِمْ؟	عمر	٤٢٢ / ٢
لَا تَحُلْ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ	علي	٢٤٩ / ٢
لَا تُصَلِّينَ بِصَلَاةِ الْإِمَامِ	عَائِشَةُ	٢٤١ / ١
لَا تَقْتُلْنِي صَبْرًا	أبو قحافة	٣٦٠ / ٢
لَا تَقْطَعُوا أَمْرًا إِلَّا بِنَدَا مَا نَحْكُمُ بِهِ	ابن عباس	١٧٧ / ٢
لَا حَتَّى إِلَّا اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ	الصعب بن جثامة	٩٨ / ٢
لَا زَكَاةَ فِي الْحَلِيِّ	جابر	٣٤٥ / ١
لَا يَنْكَاحُ إِلَّا بَوْلِي مُرْشِدٍ	ابن عباس	١٩٤ / ٢
لَا هِجْرَةَ الْيَوْمِ	عائشة	٣٧٣ / ٢
لَا يُجَهِّزُ عَلَى جَرِيحَتِهَا	ابن عمر	٣٥٩ / ٢
لَا يَحْرَمُ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ	ابن عباس	٤٠٥ / ١
لَا يَصْلُحُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَبَيِّتَ لَيْلَةً وَاحِدَةً إِنْهَا	ابن عمر	٢٨٤ / ٢
لَا يُقْتَلُ مُذْبِرٌ	مروان بن الحكم	٣٥٩ / ٢
لَا، إِلَّا مِنْ أَجْلِ الضَّعْفِ	أنس	٣٧٨ / ١
لَا تُضَيِّعَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	النعمان بن بشير	٤٣٢ / ٢
لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ بَنَاهُ فِي هَذِهِ النَّبِيِّ	كعب بن مالك	٢٦٥ / ١
لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ	عبدالله بن عامر	٤٤٠ / ٢

طرف الأثر	القائل	ج / ص
لِمَ حُمِّلْتُ عَلَى جَمَلِكَ مَا لَا يُطِيقُ	عمر	٣٠٧ / ٢
لَمْ يَتْلُغْنَا أَنْ ائْتَرَأَ هَاجَرَتْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَزَوَّجَهَا كَافِرٌ	ابن شهاب	٢٠٧ / ٢
لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ	ابن عباس	١٥١ / ٢
لَمْ يَكُنْ يُؤْذَنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يُزْمِ الْأَهْمَى	ابن عباس وجابر	١٦٠ / ١
لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَعَلَّ الْأَنْبِيَاءَ يُبَيِّنُونَ لَهُ هُدًى عَظِيمًا وَمَشِيئَةً﴾	سلمة بن الأكوع	٣٦٩ / ١
لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَتِ التَّعْزِيَةُ سَمِعُوا	علي بن الحسين	٣٢٤ / ١
لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدِ هُزْمِ الْمُشْرِكُونَ	عائشة	٣٢٩ / ٢
لَمَّا كَرَّ النَّاسُ ذَكَرُوا أَنْ يُعْلَمُوا وَقْتُ الصَّلَاةِ	أنس	١٦٤ / ١
لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَا آتَى الْكَيْدَ إِلَّا بِأَنْ يَنْقُصَ﴾	بن عباس	٥٤ / ٢
لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَبَرُوا فَأَيُّهَا النَّبِيُّ﴾	ابن عباس	٣٨٨ / ٢
لَمَّا وَقَعَ فِي عَيْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَاءُ	عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ	٢٤٣ / ١
لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نَسَائِهَا	ابن مسعود	٢٢٠ / ٢
اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَمَّلُ إِلَيْكَ بَنِيْنَا ﷺ فَتَشَقَّيْنَا	عمر بن الخطاب	٢٩٥ / ١
لَوْ اشْتَرَكْتُ فِيهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَعَنَلَهُمْ	عمر	٣٢١ / ٢
لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكُمْ تَعْبُدُونَنَا لَقَطَعْتُكُمْ	علي	٤٨١ / ٢
لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَى	أبو بكر	٤٧٠ / ٢
لَوْ قَدِمْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَتَزَوَّجْتُ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ	ابن عباس	١٦٨ / ٢
لَوْلَا أَنِّي قَاسَمُ سَخَوُولٍ	عمر	٤٢٣ / ٢
لَيْسَ لَهَا إِلَّا نِصْفُ الصَّدَاقِ	ابن عباس	٢٢٠ / ٢
مَا الْجَمَالُ فِي الرَّجُلِ؟	العباس	٣٤١ / ٢

طرف الآخر	القاتل	ج / ص
مَا بَالُ رِجَالٍ يَطْفُونَ وَلَا يَدْفَنُونَ ثُمَّ يُعْتَرِ لَوْنَهُنَّ	عمر	٢٧٢ / ٢
مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ	عائشة	١٦٩ / ٢
مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ	عائشة	١٦٩ / ٢
مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ	أبو بكر الصديق	١٣٠ / ٢
مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً؟	أبو السنابل	٢٧٩ / ٢
مَا نَظَرْتُ إِلَى فَرْجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ	عائشة	٢٣٠ / ٢
الْمَدْبُورُ مِنَ الثَّلَاثِ	ابن عمر	٥٠٥ / ٢
مَسَحَتْ امْرَأَةٌ بَطْنَ امْرَأَةٍ حَامِلٍ فَاسْقَطَتْ جَنِينًا	مجاهد	٣٤٤ / ٢
مَضَتْ السَّنَةُ أَنْ يُبْدَأَ بِالْعَتَاةِ فِي الْوَصِيَّةِ	مسعود بن المسيب	١٢١ / ٢
مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَكُونَ مُعْطِيَاهُمْ عَلَى أَنْ يُظْهِرُوا	غرفة بن العمار	٤١٦ / ٢
مَنْ أَمَى نَهِيمَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ	ابن عباس	٤٣١ / ٢
مَنْ السَّنَةُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبَكْرُ عَلَى الشَّيْبِ	أنس	٢٣٥ / ٢
مَنْ السَّنَةُ أَنْ لَا يُقْتَلَ حُرٌّ بِبَيْدٍ	علي	٣١٦ / ٢
مَنْ سَرَهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى غَدًا مُسْلِمًا	عبدالله بن مسعود	٢٢٥ / ١
مَنْ نَسِيَ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا أَوْ تَزَكَاةً	ابن عباس	٤١٠ / ١
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاءَ: ﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الْقُبُورَ وَلَا يَذْكُرُوا﴾	ابن عباس	١٠٠ / ١
نَعَمْ، يُعْظَمُ بِذَلِكَ حُرُمَاتُ اللَّهِ	عطاء	٤٢١ / ١
هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ مِمَّا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ؟	أبو جحيفة	٣١٥ / ٢
هَلْ فِيكُمْ مِنْ مُغْرِبَةٍ غَيْرِ؟	عمر	٣٦٧ / ٢

طرف الأثر	القاتل	ج / ص
مُوَّيِّنَ النَّبِيِّ	علي	٤٧٨ / ٢
واحدة، وهو أَخِي بِهَا	عمر	٢٤٩ / ٢
وَاللَّهِ مَا ضَرَبَ عَلِيَّ الْحَبَابُ	ابن عباس	١٦٨ / ٢
وَاللَّهِ مَا عَلَى هَذَا عَاهَدْنَاكُمْ	عمر	٤١٦ / ٢
﴿وَلَمَّا كُنْتُمْ فِي سَبِيلِهِمْ تَقُوا نَارَ الْإِغْوَاءِ﴾ نَزَلَتْ فِي الْمَرْأَةِ	عائشة	٢٣٤ / ٢
وَأَنَّ كَانَ خَوْفٌ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ صَلُّوا رِجَالًا	ابن عمر	٢٥٦ / ١
﴿وَمَنْ كَانَ عَنِيكَ فَلْيَسْتَعِزَّ﴾ نَزَلَتْ فِي وَالِي الْيَمَمِ	عائشة	٥٤ / ٢
وَجَدْتُ مَبْنُودًا عَلَى عَهْدِ عُمَرَ	سُنين أبي جميلة	١٠٦ / ٢
وَقَدْ لَنَا فِي قَصْرِ الشَّارِبِ	أنس	١٠٦ / ١
وَلْيُسُوا مِمَّنْ تَرْضَى	ابن عباس	٤٧٦ / ٢
وَنَحِ ابْنِي أُمِّ الْفَضْلِ	علي	٣٦٦ / ٢
يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُوا بِذِمَّةِ مُحَمَّدٍ	عمر	٤١٦ / ٢
يَا بَنِي أُمِّ عَبْدٍ، أَنْتَدِرِي كَيْفَ حَكَمَ اللَّهُ	ابن عمر	٣٥٩ / ٢
يَتِمُّ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَإِنْ لَمْ يُخْبِثْ	ابن عمر	١٣٦ / ١
يَسْمُ الْمَحْرَمُ الرُّيْحَانَ	ابن عباس	٤١٧ / ١
يُمِرُّ الْمَوْسَى عَلَى رَأْسِهِ	ابن عمر	٤٤٩ / ١
يُنَكِّحُ الْعَبْدُ امْرَأَتَيْنِ	عمر	٢٠٥ / ٢
يُؤَجِّلُ سَنَةً	عمر	٢١١ / ٢







## فهرس الموضوعات

الموضوع	ج / ص
• شكر وتقدير واجبان ..	٥ / ١
• مقدمة التحقيق	٧ / ١
• الفصل الأول: ترجمة الإمام الخنيسري .	١١ / ١
أولاً: اسمه ونسبه وولادته .	١١ / ١
ثانياً: نشأته وطلبه للعلم . . . . .	١٣ / ١
ثالثاً: شيوخه	١٧ / ١
رابعاً: تلامذته	٢٢ / ١
خامساً: تصانيفه . . . . .	٢٥ / ١
سادساً: الوظائف التي تولأها	٣٢ / ١
سابعاً: ثناء العلماء عليه	٣٢ / ١
ثامناً: وفاته	٣٤ / ١
تاسعاً: وثائق عنه	٣٤ / ١
• الفصل الثاني: دراسة الكتاب	٣٧ / ١

الموضوع	ج / ص
أولاً: تحقيق اسم الكتاب .....	٣٧ / ١
ثانياً: إثبات صحة نسبة الكتاب لمؤلفه .....	٣٧ / ١
ثالثاً: منهج المؤلف .....	٣٩ / ١
رابعاً: موارد المؤلف .....	٤٢ / ١
خامساً: منهج التحقيق .....	٤٥ / ١
سادساً: دراسة النسخين الخطيين للكتاب .....	٤٦ / ١
أ - نسخة المؤلف رحمه الله .....	٤٦ / ١
ب - النسخة التركية .....	٤٨ / ١
• صور المخطوطات .....	٥١ / ١

## كتاب الغرر بالآثار الأحكام

- مقدمة المؤلف ..... ٦١ / ١
- باب في أحاديث قيل: إن مدار قواعد الإسلام عليها ..... ٦٤ / ١

(١)

## كتاب الطهارة

- ٧١ / ١
- ١ - باب النجاسة وإزالتيها ..... ٧٧ / ١
- ٢ - باب الآنية ..... ٨٤ / ١

الموضوع	ج / ص
٣ - بَابُ الْأَخْذَاتِ	٨٧ / ١
٤ - بَابُ الْأَسْطِطَاءَةِ	٩٢ / ١
٥ - بَابُ السَّوَالِكِ ..	١٠٣ / ١
٦ - بَابُ الْوُضُوءِ .....	١٠٨ / ١
٧ - بَابُ مَنَعَ الْخُفِّ	١١٨ / ١
٨ - بَابُ الْغُسْلِ .....	١٢٢ / ١
٩ - بَابُ الْأَغْتَاكِ الْمَسْنُونَةِ	١٢٩ / ١
١٠ - بَابُ التَّيْمَمِ .....	١٣٣ / ١
١١ - بَابُ الْحَيْضِ	١٣٨ / ١

(٢)

## كِتَابُ الصَّلَاةِ

١ - بَابُ مَوَاقِبِ الصَّلَاةِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهَا .....	١٤٧ / ١
٢ - بَابُ الْأَذَانِ	١٥٠ / ١
٣ - بَابُ سَبْرِ الْعُودَةِ	١٦٠ / ١
٤ - بَابُ طَهَارَةِ الْبَدَنِ وَالْثَوْبِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ .....	١٦٩ / ١
٥ - بَابُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ .....	١٧٣ / ١
٦ - بَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ .....	١٧٥ / ١
٧ - بَابُ صَلَاةِ الطَّلُوعِ .....	١٧٨ / ١
	٢٠٤ / ١

الموضوع	ج / ص
٨ - بَابُ سُجُودِ التَّلَاوَةِ .....	٢١١ / ١
٩ - بَابُ مَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ وَمَا لَا يُفْسِدُهَا .....	٢١٣ / ١
١٠ - بَابُ سُجُودِ السُّهُوِّ .....	٢٢١ / ١
١١ - بَابُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ .....	٢٢٥ / ١
١٢ - بَابُ صِفَةِ الْإِمَامِ وَمَوْقِفِ الْمَأْمُومِ مَعَهُ	٢٣٣ / ١
١٣ - بَابُ صَلَاةِ الْمَرِيضِ	٢٤٢ / ١
١٤ - بَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِ وَالْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ .....	٢٤٤ / ١
١٥ - بَابُ صَلَاةِ الْحَرْفِ	٢٥٣ / ١
١٦ - بَابُ اللَّيَاسِ ..	٢٥٧ / ١
١٧ - بَابُ الْجُمُعَةِ ..	٢٦٠ / ١
١٨ - بَابُ الْعِيدَيْنِ	٢٧٦ / ١
١٩ - بَابُ الْكُوفِ	٢٨٢ / ١
٢٠ - بَابُ الْإِسْتِسْقَاءِ ...	٢٨٦ / ١

(٣)

### كِتَابُ الْجَنَائِزِ

١ - بَابُ غَسْلِ الْمَيِّتِ وَتَكْفِيئِهِ .....	٣٠١ / ١
٢ - بَابُ حَمْلِ الْمَيِّتِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَدَفْنِهِ ...	٣١٠ / ١
٣ - بَابُ التَّحْرِيزَةِ وَزِيَارَةِ الْقُبُورِ .....	٣٢٤ / ١

(٤)

## كِتَابُ الزَّكَاةِ

٣٣١ / ١

٣٣٣ / ١

٣٤٠ / ١

٣٤٤ / ١

٣٤٧ / ١

٣٥١ / ١

٣٥٤ / ١

١ - بَابُ زَكَاةِ الْمَوَاشِي

٢ - بَابُ زَكَاةِ الزَّرْعِ وَالشَّجَرِ

٣ - بَابُ زَكَاةِ التَّغْدِ .....

٤ - بَابُ زَكَاةِ الْمَعْدِنِ وَالرَّكَازِ وَالتَّجَارَةِ .....

٥ - بَابُ زَكَاةِ الْفِطْرِ .....

٦ - بَابُ قِسْمِ الصَّدَقَاتِ

(٥)

## كِتَابُ الصَّوْمِ

٣٦٩ / ١

٣٨٩ / ١

٣٩٤ / ١

١ - بَابُ صَوْمِ التَّطَوُّعِ

٢ - بَابُ الْإِعْتِكَافِ

(٦)

## كِتَابُ الْحَجِّ

٣٩٩ / ١

٤٠٥ / ١

٤١١ / ١

٤٢٥ / ١

٤٢٨ / ١

١ - بَابُ الْحَوَائِثِ

٢ - بَابُ الْإِحْرَامِ وَمَحْرَمَاتِهِ وَكَقَارَاتِهِ

٣ - بَابُ حُرْمَةِ مَنَعَةِ وَالْمَدِينَةِ .....

٤ - بَابُ صِفَةِ الْحَجِّ

الموضوع	ج / ص
٥ - بَابُ الإِحْصَارِ وَالْفَوَاتِ .....	٤٥٨ / ١
٦ - بَابُ الْهَدْيِ .....	٤٦٠ / ١
٧ - بَابُ الْأُضْحِيَّةِ .....	٤٦٣ / ١
٨ - بَابُ الْعَقِيقَةِ	٤٦٩ / ١
٩ - بَابُ الْمَيْدِ وَالذَّبَائِحِ	٤٧٣ / ١
١٠ - بَابُ الْأَطْعِمَةِ .....	٤٧٩ / ١

(٧)

## كِتَابُ الْبَيْعِ

٤٨٩ / ١

(٨)

## كِتَابُ الْبَيْعِ

٧ / ٢

١ - بَابُ الرِّبَا .....	٢١ / ٢
٢ - بَابُ التَّصْرِيفِ، وَالْخِيَارِ، وَالْقَبْضِ، وَالتَّوْلِيَةِ، وَالْإِشْرَاقِ	٢٧ / ٢
٣ - بَابُ الْأَصُولِ وَالشُّعَارِ .....	٣٦ / ٢
٤ - بَابُ اخْتِلَافِ الْمُتَبَايِعِينَ	٣٨ / ٢
٥ - بَابُ السَّلَمِ .....	٤٠ / ٢
٦ - بَابُ الْقَرْضِ .....	٤٣ / ٢
٧ - بَابُ الرِّهْنِ .....	٤٧ / ٢
٨ - بَابُ التَّفْلِيسِ .....	٥٠ / ٢

الموضوع	ج / ص
٩ - بَابُ الْحَجْرِ .....	٥٤ / ٢
١٠ - بَابُ الصِّلَحِ .....	٥٨ / ٢
١١ - بَابُ الْحَوَالَةِ	٦٠ / ٢
١٢ - بَابُ الضَّمَانِ	٦١ / ٢
١٣ - بَابُ الشَّرِكَةِ	٦٣ / ٢
١٤ - بَابُ الْوَكَالَةِ .....	٦٤ / ٢
١٥ - بَابُ الْإِفْرَاقِ	٦٨ / ٢
١٦ - بَابُ الْوَدِيعَةِ	٦٩ / ٢
١٧ - بَابُ الْعَارِيَةِ .....	٧١ / ٢
١٨ - بَابُ الْغَصَبِ	٧٤ / ٢
١٩ - بَابُ الشَّفَعَةِ	٧٦ / ٢
٢٠ - بَابُ الْقِرَاضِ .....	٧٧ / ٢
٢١ - بَابُ الْعَبْدِ الْمَأْذُونِ	٧٩ / ٢
٢٢ - بَابُ الْمُسَاقَاةِ وَالْمَزَارَعَةِ	٨٠ / ٢
٢٣ - بَابُ الْإِجَارَةِ .....	٨٢ / ٢
٢٤ - بَابُ الْجُعَالَةِ	٨٦ / ٢
٢٥ - بَابُ الْمُسَابَقَةِ وَالْمُنَاصَلَةِ	٨٨ / ٢
٢٦ - بَابُ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ .....	٩٤ / ٢

الموضوع	ج / ص
٢٧ - بَابُ اللَّقْطَةِ .....	١٠٣ / ٢
٢٨ - بَابُ اللَّيْطِ .....	١٠٦ / ٢
٢٩ - بَابُ الْوَقْفِ .....	١٠٩ / ٢
٣٠ - بَابُ الْهَبَةِ .....	١١١ / ٢
٣١ - بَابُ الْوَصِيَّةِ .....	١١٧ / ٢

(٩)

### كِتَابُ الْمَرْثَةِ

١ - مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ أَهْلِ الْفَرْصِ .....	١٢٥ / ٢
٢ - مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْعَصَةِ .....	١٢٩ / ٢
٣ - مِيرَاثُ الْإِخْوَةِ مَعَ الْجَدِّ .....	١٣٥ / ٢
٣٨ - مِيرَاثُ الْإِخْوَةِ مَعَ الْجَدِّ .....	١٣٨ / ٢

(١٠)

### كِتَابُ النِّكَاحِ

١ - بَابُ فِي بُدْءِ مَنْ خَصَّاصِي النَّسَبِ .....	١٤٣ / ٢
٢ - بَابُ فَضْلِ النِّكَاحِ وَأَحْكَامِهِ .....	١٤٣ / ٢
٣ - بَابُ مَا يَنْحَرُمُ مِنَ النِّكَاحِ .....	١٨٦ / ٢
٤ - بَابُ نِكَاحِ الْكَافِرِ .....	٢٠٢ / ٢
٥ - بَابُ الْخِيَارِ وَالْإِعْفَافِ .....	٢٠٧ / ٢
٥ - بَابُ الْخِيَارِ وَالْإِعْفَافِ .....	٢١٠ / ٢



(١١)

## كتاب الطلاق

٢١٧ / ٢

٢٢٣ / ٢

١ - باب الوليمة

٢٢٩ / ٢

٢ - باب معاشره النساء والقسم والنزول

(١٢)

## كتاب الحج

٢٤١ / ٢

(١٣)

## كتاب الطلاق

٢٤٥ / ٢

٢٥٣ / ٢

١ - باب الرجعة

٢٥٥ / ٢

٢ - باب الإيلاء ..

٢٥٧ / ٢

٣ - باب الظهار ..

٢٦٤ / ٢

٤ - باب اللعان ..

٢٧١ / ٢

٥ - باب النسب والقيافة

(١٤)

## كتاب النكاح

٢٧٧ / ٢

٢٨٨ / ٢

١ - باب الاشتراء ..

٢٩١ / ٢

٢ - باب الرضاع

(١٥)

## كتاب النفقة

٢٩٧ / ٢

٢٩٧ / ٢

١ - بَابُ نَفَقَةِ الزَّوْجَةِ

٣٠٢ / ٢

٢ - بَابُ نَفَقَةِ الْأَقَارِبِ وَالرَّقِيقِ وَالْبَهَائِمِ .....

٣٠٩ / ٢

٣ - بَابُ الْحَضَانَةِ

(١٦)

## كتاب القصاص

٣١٥ / ٢

٣١٥ / ٢

١ - بَابُ مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ الْقِصَاصُ وَمَنْ لَا يَجِبُ .....

٣١٨ / ٢

٢ - بَابُ مُؤْجِبِ الْقِصَاصِ .....

٣٢٣ / ٢

٣ - بَابُ الْقِصَاصِ أَوْ الْمَقْوَرِ

٣٢٦ / ٢

٤ - بَابُ الْجَنَایَةِ الْمَوْجِبَةِ لِلدِّيَةِ مِنَ الْأَدْمِیِّیْنَ وَالْبَهَائِمِ .....

٣٣١ / ٢

٥ - بَابُ الدِّيَّاتِ .....

٣٤٢ / ٢

٦ - بَابُ الْعَاقِلَةِ وَالْكَفَّارَةِ

٣٤٥ / ٢

٧ - بَابُ دَعْوَى الدَّمِّ وَالْقِسَامَةِ

٣٤٨ / ٢

٨ - بَابُ الصِّيَالِ .....

(١٧)

## كتاب الإعتناء

٣٥٣ / ٢

٣٥٨ / ٢

١ - بَابُ الْبُعَاةِ .....

(١٨)

## كتاب الزكاة

٣٦٥ / ٢

(١٩)

## كتاب النسيئة

٣٧١ / ٢

٣٧١ / ٢

١ - باب الهجرة إلى الله ورسوله .....

٣٧٤ / ٢

٢ - باب الجهاد ...

٣٩٨ / ٢

٣ - باب قسم الفئء والغنيمة

(٢٠)

## كتاب الجزية وعقد الدمة

٤٠٧ / ٢

٤١٨ / ٢

١ - باب الهدنة

٤٢٢ / ٢

٢ - باب الخراج وأرضي الشواذ

(٢١)

## كتاب اللقطة

٤٢٧ / ٢

٤٢٧ / ٢

١ - باب حد الزنا

٤٣٩ / ٢

٢ - باب حد القذف

٤٤٣ / ٢

٣ - باب حد السرقة

٤٤٩ / ٢

٤ - باب حد قاطع الطريق .....

الموضوع	ج / ص
٥ - باب حد الخمر .....	٤٥٢ / ٢
٦ - باب التغرير	٤٥٦ / ٢
(٢٢)	
كتاب القسمة	٤٥٩ / ٢
١ - باب القسمة	٤٧١ / ٢
(٢٣)	
كتاب الميراث	٤٧٥ / ٢
(٢٤)	
كتاب النكاح	٤٨٥ / ٢
(٢٥)	
كتاب الطلاق	٤٩٥ / ٢
(٢٦)	
كتاب الزنا	٥٠١ / ٢
(٢٧)	
كتاب العتق	٥٠٥ / ٢

(٢٨)

## كُتَابُ الْكِتَابَةِ

٥٠٩ / ٢

٥١١ / ٢

٥١٣ / ٢

٥١٥ / ٢

٥٢١ / ٢

١ - بَابُ عِنْتِ أُمِّ الْوَلَدِ .....

• خاتمة الكتاب ...

• بَابُ: جَامِعُ الْمُحَاسِنِ

• آخِرُ كِتَابِ «الْفَرَامِ بِأَدْلَةِ الْأَحْكَامِ» .....

## الفهارس العامة

٥٢٧ / ٢

٥٤١ / ٢

٦٤٩ / ٢

٦٦٥ / ٢

• فهرس الآيات القرآنية الكريمة .....

• فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

• فهرس الآثار .....

• فهرس الموضوعات .....



